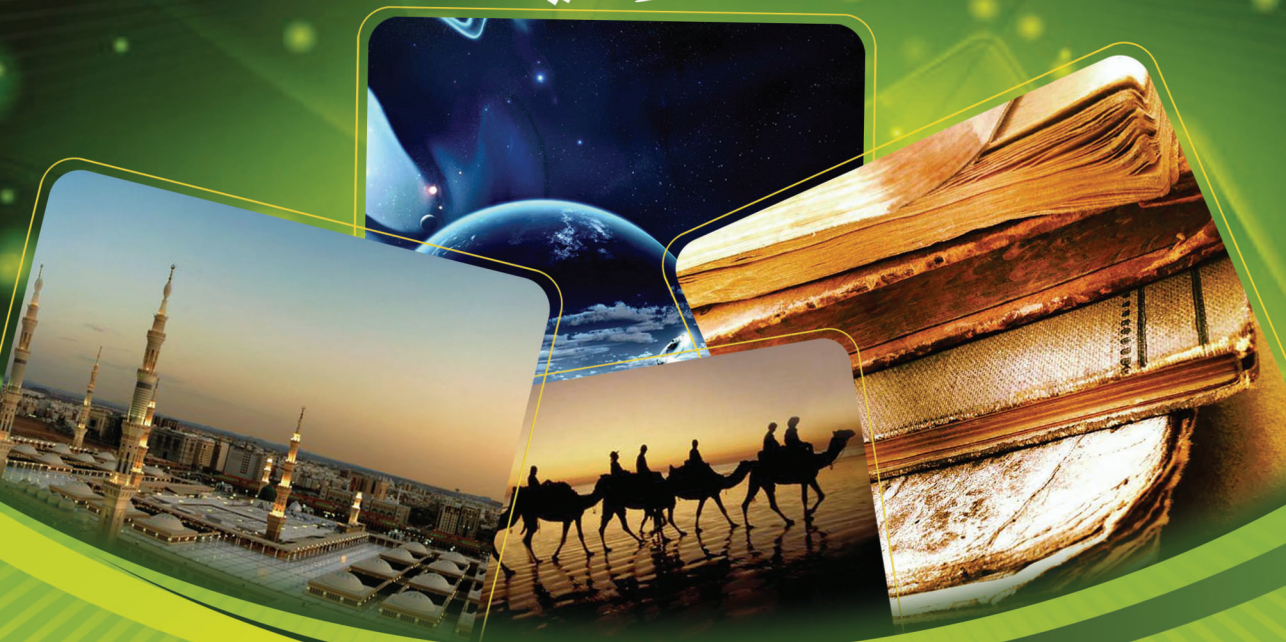
الموسوعة الثقافية المدرسية

٥

لطلاب المرحلة المتوسطة

فيافي الفقرات الثقافية

المجلد الثاني



إعداد

أبو عبد الله

الطبعة الأولى

الألوكة

موقع الموسوعات الثقافية المدرسية

www.alukah.net

فيافي
الفقرات الثقافية

المجلد الثاني

إعداد
أبو عبد الله

ح

حقوق الطبع
والنشر والتصوير
لكل مسلم، بكل
وسيلة مباحة
دون أخذ إذن
خطي من المؤلف
ويسعدني تعديل
وحذف ما خالف
الكتاب والسنة
إن وُجد سهوًا

الطبعة الأولى
١٤٣٥هـ / ٢٠١٤م

التصحيح والمراجعة
محمد فهمي
سحر الشريف
سمية الورداني
علي فرحات حلوة
مصطفى حسن
يوسف محمد أبو القاسم
مصطفى حسن حسن
أحمد هارون
أبو القاسم عبدالرحمن
أيوب محمد فضل
عبدالله مختار

مستشار الموسوعة
د. حسن الشريف
رئيس مجلس إدارة
دار الحكمة للطباعة والنشر والتوزيع
عضو إتحاد الناشرين المصريين

الألوكة
www.alukah.net


بسم الله الرحمن الرحیم


الألوكة
www.alukah.net

المقدمة



الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين.. ثم أما بعد:

تحتاج البرامج الثقافية المتميزة إلى الاستعانة بعد الله - عز وجل - بالفقرات المتنوعة والهادفة؛ حتى تصل بالمستمع إلى الهدف الذي نريد الوصول إليه بكل تشويق وإثارة، وهو ما تكفله له فقراتنا المتنوعة في هذا الكتاب - بإذن الله.

وتعتمد هذه الفقرات على إخراج المعلومات الدينية، والتربوية، والثقافية، والأدبية، والفكرية، والعلمية، والطبية، وغيرها من حقول العلم المختلفة بقوالب وصيغ مختلفة عن الطريقة التقليدية، ألا وهي الإلقاء المباشر، بطريقة صبّ المعلومات، فبالطبع هذا ما لا تقوم به الفقرات المتميزة.

بل هذه الفقرات تبحث عن كل شيء يجذب المستمع إلى المعلومة، ويحببها إليه، بحيث ينصت لها ويصغي إليها، وفي النهاية يعمل بها، وهذا هو الهدف الأغلى والأثمن.

والفقرات الثقافية ليست وحيًا من السماء، ولا ينبوعًا من الأرض، بل هي نتاج فكري ومعرفي بارع، يخرج من بطون الكتب المختلفة: الدينية، أو التاريخية، أو الأدبية أو غيرها من العلوم، التي تزخر بها الكتب والمصنفات التي ألفها وجمعها العلماء، والمؤرخون، والأدباء.

ويبقى قالب سبك، وحبك الفقرة، في ثوبها المناسب هو السر الأكبر لنجاحها، والطاقة الفاعلة لتأثيرها.

فمثلاً: المعلومة التي من المناسب أن تصاغ بقالب هل تعلم، من الخطأ أن تصاغ بقالب أوائل، أو أواخر.

والمعلومة التي من المناسب أن تصاغ في قالب أمثال، من الخطأ أن تصاغ في قالب سؤال وجواب.. وهكذا كل فقرة بما يناسبها من قوالب، وكما يقال: "لكل مقام مقال".

وقد عمدنا إلى تقديم مقدمة صغيرة قبل عرض أية فقرة؛ لكي تبين هدفها، وتعطي صورة عنها، وأيضًا لكي تذكر بها.

كما أود التذكير بأن هذه الفقرات ما هي إلا نقطة في بحر، فابحثوا عن الجديد والمفيد، من الفقرات والمواضيع، ولا تقفوا عند حدٍ من الحدود.

الألوكة
www.alukah.net

ألفاظ منهي عنها في الشرع



تخرج من ألسنتا ولا نبالي بها.. إنها الألفاظ، نعم الألفاظ تحمل معها المعاني والأسرار التي قد نحيط بعلمها، وقد لا نحيط وهو الأكثر؛ لذا أحببنا أن نضع بين أيديكم جميعًا هذا الفصل المنتقى من أقول أهل التقى، في شيء من الألفاظ التي قد تخرج من ألسنتنا أو قد نسمعها من إخواننا، فلنتعلم؛ فليس المرء يولد عالمًا، وليس أخو علمٍ كمن هو جاهل.

وقد يقول أحد الأشخاص: إن الأمر هين، ولا داعي إلى هذا البحث والتنقيب ما دام أن نية المتكلم سليمة، ولا يقصد أن يسيء لأحد.. فقط كلمات اعتاد عليها، وتكررت على لسانه وسمعه.

إلى هذا وأمثاله نقول وبالله التوفيق: سئل فضيلة العلامة ابن عثيمين - يرحمه الله - عما يقول بعض الناس من أن تصحيح الألفاظ غير مهم مع سلامة القلب؟ فأجاب بقوله: إن أراد بتصحيح الألفاظ إجراءها على اللغة العربية فهذا صحيح فإنه لا يهم - من جهة سلامة العقيدة - أن تكون الألفاظ غير جارية على اللغة العربية ما دام المعنى مفهومًا وسليمًا.. أما إذا أراد بتصحيح الألفاظ ترك الألفاظ التي تدل على الكفر والشرك فكلامه غير صحيح، بل تصحيحها مهم، ولا يمكن أن نقول للإنسان أطلق لسانك في قول كل شيء ما دامت النية صحيحة، بل نقول الكلمات مقيدة بما جاءت به الشريعة الإسلامية.

ويقول الشيخ بكر أبو زيد - يرحمه الله -: ومن العجب، أن الإنسان يهون عليه التحفظ والاحتراز من أكل الحرام والظلم والزنا والسرقة وشرب الخمر، ومن النظر المحرم وغير ذلك، ويصعب عليه التحفظ من حركة لسانه، حتى ترى الرجل يُشار إليه بالدين والزهد والعبادة، وهو يتكلم بالكلمات من سخط الله لا يلقي لها بالاً ينزل بالكلمة الواحدة منها أبعد ما بين المشرق والمغرب، وكم ترى من رجل متورع عن الفواحش والظلم، ولسانه يفري في أعراض الأحياء والأموات ولا يبالي ما يقول.

وإذا أردت أن تعرف ذلك فانظر فيما رواه مسلم في صحيحه من حديث جندب بن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: «قال رجل: والله لا يغفر الله لفلان، فقال الله عز وجل: من ذا الذي يتألى عليَّ أني لا أغفر لفلان؟

الألوكة www.alukah.net

قد غفرت له وأحبطت عملك». فهذا العابد الذي قد عبد الله ما شاء أن يعبده أحبطت هذه الكلمة الواحدة عمله كله.

وفي حديث أبي هريرة نحو ذلك، ثم قال أبو هريرة: تكلم بكلمة أوبقت دنياه وآخرته.

وفي الصحيحين من حديث أبي هريرة - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ قال: «إن العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالا يرفعه الله بها درجات، وإن العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في جهنم». وعند مسلم: «إن العبد ليتكلم بالكلمة ما يتبين ما فيها يزل بها في النار أبعد ما بين المشرق والمغرب». (انتهى كلامه - يرحمه الله - من كتابه معجم المناهي اللفظية).

وقد ألّف العديد من العلماء - يرحمهم الله - جميعًا في خطر الألفاظ، ووجوب الحرص والحذر من كل ما يخرج من اللسان.

ونحن علينا في الإذاعة المدرسية دور في توعية وتوجيه الطلاب من خطر هذه الألفاظ المنتشرة في ما بينهم، من خلال منبر الإذاعة الصباحية.

وقد قسمت هذه الفقرة إلى مجموعات، كل مجموعة مكونة من خمس نقاط، سوى مجموعتين جعلتهما عبارة عن نقطة واحدة؛ لأن فيهما إطالة وتفصيل، أما البقية فهي - كما ذكرت - كل مجموعة مكونة من خمس نقاط فقط؛ حتى يسهل عليكم عرضها في الإذاعة المدرسية، كل ما عليكم هو اختيار إحدى المجموعات وعرضها في الإذاعة.

ثم أضفت بعد ذلك مجموعات منفردة مهمة تلقى أيضًا منفردة، وهي تتحدث عن أخطاء شائعة في العديد من المجالات.

ألفاظ منهي عنها في الشرع

١- قول: (أنا لست مسلمًا، أو أنا كافر، أو يهودي، أو نصراني إن فعلت كذا)، منهي عنه؛ لأن النبي ﷺ قال: "من حلف بملة غير الإسلام كاذبًا فهو كما قال"، وزاد النسائي وغيره: "وإن كان صادقًا لم يعد للإسلام سالمًا".

٢- قول: (بالرفاء والبنين) للمتزوج، منهي عنه؛ لكونها تهنئة أهل الجاهلية.

٣- قول: (نسيت آية أو سورة كذا)، منهي عنه؛ لأن النبي ﷺ قال: " بئس لأحدكم أن يقول: نسيت آية كيت وكيت، بل هو نُسِّيَ ".

٤- قول: نستشفع بالله عليك، منهي عنه؛ لأن النبي ﷺ قال: "إنه لا يستشفع بالله على أحد".

٥- قول: (يلعن دينك)، أو(يلعن ربك)، منهي عنه؛ لأنه كفر وردة عن الإسلام.

ألفاظ منهي عنها في الشرع

١- قول: (ما تستاهل، أو فلان ما يستاهل المرض أو المصيبة)؛ محرم لكونه اعتراض على الله.

٢- قول: (فلان بعيد عن المغفرة، أو الخير، أو الهداية، أو الجنة، أو رحمة الله)، منهي عنه؛ لأن الله - عز وجل - قال في الحديث: «من ذا الذي يتألى عليَّ أني لا أغفر لفلان؟ قد غفرت له وأحبطت عملك».

٣- قول: (الله يظلمك، الله يسأل عن حالك، خان الله من

الألوكة www.alukah.net

يخون)، منهي عنه؛ لأن فيه سوء أدب مع الله.

٤- قول: (ربنا افتكر فلان "للميت")، أو (يأكل معك الرحمن) أو (ماذا فعلت يا رب) منهي عنه، لأنها لا تليق بحق الله - سبحانه وتعالى -.

٥- قول: (غدًا سأفعل كذا) منهي عنه؛ لأن الله قال: ﴿ وَلَا تَقُولَنَّ لِشَاْىْءٍ إِنِّى فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا ﴿٢٣﴾ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ ﴾ (الكهف: ٢٣-٢٤).

ألفاظ منهي عنها في الشرع

١- قول: (لو أني فعلت كذا لكان كذا)، منهي عنه؛ لأن النبي ﷺ قال في الحديث: «إن أصابك شيء، فلا تقل: لو أني فعلت كذا كان كذا وكذا، ولكن قل: قدّر الله وما شاء فعل، فإنّ لو تفتح عمل الشيطان».

٢- قول: (فلان دفن في مثواه الأخير)، منهي عنه؛ لأن المثوى الأخير هو الجنة أو النار.

٣- قول: (يا سيدي، أو السيد فلان)، منهي عنه؛ لأن النبي ﷺ قال في الحديث: "السيد الله".

٤- قول: (خير يا طير)، منهي عنه؛ لكونه يستعمل للتطير، والطيرة شرك.

٥- قول: (وجه الله عليك أن تأكل، أو تفضل عندنا)، منهي عنه؛ لأنه لا يستشفع بالله على المخلوق.

ألفاظ منهي عنها في الشرع

١- سبّ أحد الصحابة، منهي عنه؛ لأن النبي ﷺ قال: «لا تسبوا أصحابي فلو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهبًا ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه».

٢- قول: (خبثت نفسي)، منهي عنه؛ لأن النبي ﷺ قال: «لا يقولن أحدكم خبثت نفسي، وليقل: لقست نفسي».

٣- سب الأموات، منهي عنه؛ لأن النبي ﷺ قال: «لا تسبوا الأموات، فإنهم قد أفضوا إلى ما قدموا».

٤- قول: (عليك السلام)، منهي عنه؛ لأن النبي ﷺ قال: «لا تقل عليك السلام، فإن عليك السلام تحية الميت، قل: السلام عليكم».

٥- سب الحمى والأمراض، منهي عنه؛ لأن النبي ﷺ قال: «لا تسبي الحمى، فإنها تذهب خطايا بني آدم كما يذهب الكير خبث الحديد».

ألفاظ منهي عنها في الشرع

١- سب الديك، منهي عنه؛ لأن النبي ﷺ قال: «لا تسبوا الديك، فإنه يدعو إلى الصلاة».

٢- سب الرياح، منهي عنه؛ لأن النبي ﷺ قال: «إنّ الرياح من روح الله، تأتي بالرحمة وتأتي بالعذاب، فلا تسبوها، وسلوا الله من خيرها، واستعيذوا بالله من شرها».

الألوكة www.alukah.net

٣- تسمية العنب كرم، منهي عنه؛ لأن النبي ﷺ قال: «لا تسموا العنب الكرم».

٤- التسمية الشركية مثل: عبدالرسول، عبدالحسين، منهي عنها.

٥- قول بعض الناس: (فلان شكله غلط)، منهي عنه؛ لأن فيه سخرية واعتراضًا على خلق الله - سبحانه وتعالى -.

ألفاظ منهي عنها في الشرع

- الحلف بغير الله مثل:

١- والنبي ٢- والكعبة ٣- وحياتك ٤- وحياتي ٥- والله وحياتك ٦- بالأمانة ٧- بالذمة ٨- وشرفي ٩- بصلاتك ١٠- وجاه النبي ١١- بحق فلان ١٢- بروح والديه ١٣- برأس الأم أو الأب أو الأولاد ١٤- وكذا الحلف بالأموات مثل: (الجيلاني، وعلي بن أبي طالب، والبدوي، والحسين، وزينب).

جميعها ألفاظ منهي عنها في الشرع؛ لأن النبي ﷺ قال: «من حلف بغير الله فقد كفر أو أشرك»، وكفارته أن يقول: "لا إله إلا الله" البخاري، وهذه كلها من الشرك الأصغر؛ إذ لم يقصد تعظيم المحلوف به كتعظيم الله، أما مع القصد فهو شرك أكبر.

ألفاظ منهي عنها في الشرع

١- قول: (أنت ووجهك)، أو (قبح الله وجهك)، أو (قبح الله وجهك ووجه من يشبهك)، منهي عنه؛ لأن النبي ﷺ قال: «لا يقولنّ أحدكم لأحد، قبح الله وجهك ووجه من أشبه وجهك».

٢- قول: (يا حمار، يا كلب، يا ثور يا بقرة، يا فار، يا قرد...)، منهي عنه؛ لأن النبي ﷺ قال: «سباب المسلم فسوق»، وقال: «ليس المؤمن بالطعان، ولا اللعان، ولا الفاحش، ولا البذيء».

٣- قول: (زمان سوء، يوم سيِّئ، يوم أسود أو مشئوم...)، منهي عنه؛ لأن النبي ﷺ قال في الحديث القدسي: «قال الله تعالي: يؤذيني ابن آدم، يسبب الدهر وأنا الدهر، أقلب الليل والنهار».

٤- قول: (لا حياء في الدين)، منهي عنه؛ لأن النبي ﷺ قال: «الحياء شعبة من شعب الإيمان». والصواب أن يقال: لا حياء في تعلم الدين.

٥- قول: (صدق الله العظيم)، بدعة لم يفعلها الرسول ﷺ ولا أصحابه - رضي الله عنهم -.

ألفاظ منهي عنها في الشرع

(١) تسمية بعض الزهور بـ (عباد الشمس)، منهي عنه؛ لأن جميع المخلوقات بما فيها الأشجار لا تعبد إلا الله – تعالى -.

(٢) قول: (الفاتحة على روح فلان)، منهي عنه؛ لأنها بدعة لم ترد عن النبي ﷺ.

الألوكة
www.alukah.net

(٣) تسميتهم للمسجد الأقصى (ثالث الحرمين الشريفين)، منهي عنه؛ لأنه لا يوجد حرمان إلا بمكة والمدينة، أما الأقصى فهو مسجد وليس حرمًا.

(٤) قول: (لا حول الله)، منهي عنه، بل قل لا حول ولا قوة إلا بالله.

(٥) قول بعض الناس إذا انتقم الله من الظالم (الله لم يضرب بعصا)، منهي عنه؛ ولا يجوز أن يقول الإنسان مثل هذا التعبير بالنسبة لله - عز وجل - .

ألفاظ منهي عنها في الشرع

١- قول (يا ساتر)، الساتر ليست من أسماء الله الحسنى، وإنما يقال: يا ستير لحديث «إن الله حيي حليم ستير يحب الحياء والستر».

٢- قول: (أنا أنا) لا تكره كلمة أنا مفردة إلا في حالة الاستئذان، فإنه ينبغي للمستأذن أن يفصح باسمه وكنيته إن كان مشهورًا بها، وإنما نهى الإسلام عن استخدامها إذا دلت على المجهول أو أدت إلى الكبر والتعالي، فقد صح عن جابر - رضي الله عنه - أنه قال: «أتيت النبي ﷺ في دَيْن كان على أبي، فدققت الباب فقال: من ذا؟ فقلت: أنا، فقال: أنا أنا: كأنه كرهه» متفق عليه.

٣- قول (باسم العروبة، أو باسم الوطن)، لا يجوز شرعًا؛ لإخلاله بالتوحيد، بل الأولى أن يقال: باسم العلي القدير.

٤- قول: (قضت الطبيعة، شاءت الطبيعة، غضب الطبيعة) لا يجوز إطلاق مثل هذه الكلمات، بل هي من الإلحاد؛ فالطبيعة لا

تخلق ولا تنفع ولا تضر وليس لها مشيئة. والطبيعة هي رب الملاحدة! فيزعمون أنها هي التي خلقت وأوجدت، ومَن خلق الطبيعة وأوجدها هو الله - عز وجل - لا شريك له.

٥- قول: (الفكر الإسلامي)، قال ابن عثيمين - يرحمه الله -: يُنكر على من يقول الفكر الإسلامي، بل؛ الواجب أن يُقال الدين الإسلامي أو العقيدة الإسلامية، ولا بأس بقول المفكر الإسلامي؛ لأنه وصف للشخص نفسه لا للدين الذي هو عليه.

ألفاظ منهي عنها في الشرع

- قول بعض الناس (ما صدقت أن يكون كذا وكذا):

إن مقصود هذا القول عند قائله: أنه ما توقع وما ظن أن يكون كذا وكذا، وليس معناه - ومقصوده - أنه ما صدّق أن الله يفعل كذا لعجزه عنه؛ بل المعنى: ما كان يقع في ذهني ولا يخطر ببالي هذا الأمر، فالمعنى صحيح.

ولكن هذا اللفظ فيه إيهام، وعليه يكون تجنب هذا اللفظ أحسن.

- قول بعض الناس عن شخص قتل في سبيل الله إنه شهيد فيقول: الشهيد فلان

لا يجوز أن يُشهد لشخص بأنه شهيد حتى لو مات في المعركة. وقد عقد الإمام البخاري- يرحمه الله- في صحيحه (باب لا يقول فلان شهيد) وساق أحاديث عن النبي ﷺ تفيد النهي عن قول ذلك.

- حكم قول بعض الناس أو في نشرات الأخبار وغيرها: أتكهن

الألوكة www.alukah.net

بكذا أو تكهنت المصادر بكذا

هذا القول لا يجوز؛ فهو لفظ يدل على عمل محرم وهو الكهانة، وقد استخدم في الدلالة على أمر مباح، وأيضًا مثل هذه الألفاظ تلتبس على الناس، وبناءً على ما سبق ينبغي أن لا يقال أتكهن بكذا بل يقال: أظن كذا.

- استخدام كلمة أرجوك:

كثيرًا ما تُستخدم هذه الكلمة على ألسنة الناس، وحكم قولها للآخرين لا بأس به، إن كانت في شيء يقدر عليه المخلوق، لكن من حسن الأدب ترك استعمال هذه الكلمة، والأفضل أن يقول أرجو الله.. ثم أرجوك.

- ومن الأخطاء اللفظية قول: الله بالخير:

هذا القول (الله بالخير) هو اختصار لعبارة (مساك الله بالخير أو صبحك الله بالخير) وهو اختصار مخل، وكلام فاسد لا ينبغي، أما قول مساك الله بالخير وصبحك الله بالخير، فهو جائز، والأفضل قوله بعد تحية الإسلام (السلام عليكم ورحمة الله وبركاته).

- ومن الأخطاء قول: (تُراهن):

إن هذه الكلمة (تُراهن) شائعة بكثرة، فتجد الناس يرددونها كثيرًا، خاصة الشباب، فإذا اختلف اثنان حول شيء ما فيقول أحدهما للآخر: (تُراهن) أو (تُراهني) على كذا وكذا، أو أن الشيء الفلاني كذا وكذا.

وهذه الكلمة من الكلمات المخالفة للشرع ولا يجوز استخدامها، وقد جاء في الحديث عن النبي ﷺ أنه قال: «ومن قال لصاحبها تعال أقامرك فليتصدق» والمراهنة هي نوع من القمار دون شك.

- ومن الأخطاء الشائعة غير- المقصودة - قول بعضهم: يأكل معكم الرحمن:

وهذه الكلمات تقال عندما يدخل شخص مثلاً على أناس يأكلون فيقولون له تفضل إلى الأكل معنا، فيعتذر بأنه قد أكل أو أنه لا يشتهي، ثم يقول لهم شكرًا يأكل معكم الرحمن.

وهذه كلمة خطيرة وخبيثة، فالله - تعالى - منزه عن الأكل والشرب؛ فهو - سبحانه - يُطعِمُ ولا يُطعَم، فهذه العبارة لا تقال وعلى قائلها أن يستغفر ويتوب إلى الله تعالى، وعليه أن يُنزِّه ربه عن النقائص وعن المماثلة والتشبيه، وأن يصفه بما يليق به - سبحانه - من صفات الكمال والجلال والعظمة.

- حكم إطلاق اسم (السيدة) على النساء، وخاصة أمهات المؤمنين كقولنا (السيدة عائشة أو السيدة خديجة):

لا شك أن أمهات المؤمنين من سيدات نساء الأمة، لكن إطلاق (السيدة) على المرأة مأخوذ من الغرب، حيث يُسمون كل امرأة "سيدة"، حتى ولو كانت من أوضع الناس.

وإن تسمية المرأة بالسيدة على الإطلاق ليس بصحيح، إلا أن تكون تلك المرأة سيدة فعلاً في شرفها أو دينها أو جاهها أو غير ذلك،

الألوكة www.alukah.net

فلنا حينئذ أن نسميها سيدة ولكن ليس لنا أن نُسمي كل امرأة "سيدة".

وإن التعبير بالسيدة عائشة أو السيدة خديجة - رضي الله عنهما - لم يكن معروفًا عند السلف، بل كانوا يقولون، أم المؤمنين عائشة، وأم المؤمنين خديجة.... وهكذا.

- استعمال كلمة "صدفة":

بالنسبة للمصادفة العادية التي تحدث للإنسان، كأن يقول: قابلت فلانًا صدفة، أو صادف فلانًا والمصادفة والصدفة بالنسبة لفعل الإنسان أمر واقع؛ لأن الإنسان لا يعلم الغيب، فقد يُصادف الشيء من غير شعور به ومن غير مقدمات له ولا توقع.. فهذا لا بأس به وهو أمر متعارف.

أما بالنسبة لفعل الله - تعالى - فلا يقال صدفة مطلقًا؛ لأن كل شيء عنده - سبحانه - معلوم، وكل شيء عنده بمقدار ولا تقع الأشياء بالنسبة إليه - سبحانه - صدفة أبدًا، وهذا يتضمن أيضًا أفعال الإنسان؛ فهي ليست صدفة، بل قدر، ولكن ما يقع للإنسان من أمور متعارف عليها في الحياة كالمقابلة من دون ميعاد.. فهذا يقال له صدفة ولا حرج، وأما بالنسبة لفعل الله - تعالى - فهو ممتنع ولا يجوز قوله.

- من الأخطاء في تلاوة القرآن: الخطأ في أسلوب التلاوة:

فإنك قد تسمع من بعض القراء، ومن بعض أئمة المساجد قراءة عجيبة تُخرج القرآن عن ألفاظه ومعانيه.

وإليك أساليب القراءة التي لا تجوز.

١- التطريب: وهو أن يُجري القارئ صوته بما يشبه الطرب فيُخِل بأحكام التجويد وأصول الكلمات، وهذا محرم.

٢- الترجيع: وهو تمويج الصوت، وبخاصة في المدود، أو يرفع صوته ثم يُخفضه ثم يرفعه كصوت الرعد، ثم يُخفضه إلى صوت رقيق خافت، وهذا مكروه؛ لأنه لا يليق مع القرآن.

٣- الترقيص: وهو أن يزيد القارئ حركات من عنده غير موجودة في الكلمة ولا في التجويد، ويصبح كالراقص يتكسر، وهذا لا يجوز.

٤- التحزين: وهو أن يصنع القراءة الحزينة، وكأنه يريد أن يبكي، فهذا منهي عنه، أما إن كان ذلك طبعه فلا بأس.

٥- الترعيد: وهو أن يقرأ القرآن بصوت فيه رعدة وكأنه يرتجف من البرد، أو كالذي فيه مرض، وهذا مكروه.

٦- التحريف: وهو اجتماع أكثر من قارئ، ثم يقرؤون بصوت واحد فيقطعون القراءة ويأتي بعضهم بنصف الكلمة والآخر يكملها؛ ليحافظوا على النغمة والصوت، وهذا لا يليق بكلام الله، فهذا القرآن حقه التعظيم والإجلال، ولا يُقرأ بهذا العبث.

٧- تلاوة القرآن مع الآلات الموسيقية، وهذا من أقبح البدع والمنكرات، فاستعمال الآلات الموسيقية محرم أصلاً، وهو مع قراءة القرآن بدعة شنيعة ينبغي ردها، وتعزير فاعلها ومعاقبته بعقوبات صارمة.

الألوكة www.alukah.net

- أخطاء شائعة في الأدعية والأذكار:

١- من الأخطاء الشائعة في هذا المجال: الدعاء الجماعي، وهذا شائع في كثير من بلدان العالم الإسلامي؛ إذ تقوم مجموعة من الناس ويدعون معًا بدعاء جماعي واحد، أو يقوم شخص يدعو وهم يرددون خلفه، وهذا من البدع، فلم يرد عن النبي ﷺ ولا عن أصحابه مثل هذا الفعل، بل إن المشروع أن يدعو المسلم ربه بعد الصلاة أو في أي وقت منفردًا بما يريده من الدعاء وبصوت عادي.

٢- ومن الأخطاء: أن بعض المصلين يزيد في الذكر الوارد بعد الفراغ من الصلاة، فيزيد كلمة (وتعاليت) عند قوله: اللهم أنت السلام ومنك السلام تبارك (وتعاليت) يا ذا الجلال والإكرام ويزيد بعضهم أيضًا (وإليك يعود السلام)، وتلك الزيادات ليست موجودة في الحديث الذي ورد بذلك، وكما هو معلوم أن ذكر الله - تعالى - محمود ومرغوب فيه دائمًا وبأية أذكار مشروعة، لكن أفضل الذكر ما كان موافقًا لهدي النبي ﷺ مكانًا وزمانًا.

٣- ومن الأخطاء: أن بعض الناس يمسحون وجوههم بأيديهم بعد الفراغ من الدعاء، وهذا الفعل لم يثبت عن النبي ﷺ ولا عن أصحابه الكرام، ولم يثبت شيء صحيح في مسح الوجه بعد الدعاء لا في القنوت ولا غيره، والأولى بالإنسان أن لا يفعله، وأن يقتصر على فعل السلف من رفع اليدين دون مسحهما بالوجه، أما رفع اليدين في أثناء الدعاء فهو سُنة عن النبي ﷺ.

٤- ومن الأخطاء: أن بعض الناس لا يدعون الله - تعالى - ولا يطلبون منه - تعالى -قضاء حوائجهم، بل يقولون: إن الله يعلم حالنا

فهو يعلم السر وأخفى، وأنه يعلم ما نريد، فلا داعي لأن ندعو ونطلب. وهذا خطأ كبير وفهم سقيم؛ فالدعاء قبل كل شيء عبادة لله – تعالى – بل من أهم العبادات، وإن الله يُحب أن يدعوه عبده ويطلب منه، كما أن العبادات بالاتباع وليست بالابتداع، باتباع النبي ﷺ والسير على ما شرع، وقد كان النبي ﷺ دائم الذكر والدعاء لله – تعالى -.

٥- ومن الأخطاء: تعليق الدعاء فتجد بعض الناس يدعو ويقول: اللهم اغفر لي إن شئت أو ارحمني إن شئت، وهكذا.. وهذا خطأ نهى عنه النبي ﷺ فعن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ قال: «لا يقولن أحدكم اللهم اغفر لي إن شئت، اللهم ارحمني إن شئت، لكن ليعزم المسألة فإن الله لا مستكره له».

فعلى الإنسان أن يدعو ربه ويعزم المسألة ويلح في الدعاء، فإن الله - تعالى -كريم غفور رحيم رزاق وهاب، ولا يتعاظمه - سبحانه - شيء أعطاه.

٦- ومن الأخطاء: أن البعض يبالغ في الدعاء بطلب أشياء من الخوارق كأن يطلب من الله – تعالى - أن يعطيه مثلما أعطى سليمان - عليه السلام - من تسخير الريح والجن، أو كما أعطى موسى أو عيسى - عليهما السلام - أو غير ذلك من المعجزات والخوارق، وهذا تجاوز في الدعاء لا ينبغي.

٧- ومن الأخطاء: أن يدعو الإنسان بأدعية حسب التخصصات العلمية، كأن يقول: (من الرياضيات) اللهم اجعلني مستقيمًا على دينك، ولا تجعلني في زاوية بعيدة عن الخير، ولا تجعلني في دائرة الفسَّاق، لا في محيط الفجار، ولا في مربع الكفار.. وهكذا فينتقي

الألوكة www.alukah.net

مصطلحات الهندسة والحساب ويجعلها في دعائه، وكأن يقول: (من الجغرافيا والجيولوجيا) اللهم اجعلني بحرًا في العلم وجبلاً في المعرفة، وسيلاً في الهجوم على الأعداء، واجعلني بركانًا في الحق، وصخرة في الدفاع عن دينك.. وهكذا، فهذا اعتداء في الدعاء وتجاوز لا ينبغي، وإن قصد منه الاستهزاء فقد باء بإثم عظيم، وسلك مسلكًا خطيرًا.

٨- ومن الأخطاء: تساهل كثير من الناس في المحافظة على الذكر والدعاء، من التهليل والتحميد والتسبيح والاستغفار والتهاون في الإتيان بأذكار الصباح والمساء والسفر والدخول والخروج والركوب. وغير ذلك من الأذكار الكثيرة التي تختص بأمور كثيرة في حياة الإنسان.

ولا شك أن من يفعل ذلك فإنه يضيع على نفسه أجرًا عظيمًا، ويُحرم نفسه من الحرز العظيم الذي يحفظ به عباده عند قولهم تلك الأدعية والأذكار. كما أن كثيرًا من الناس يهتمون في أمر الدعاء، فلا يدعون الله إلا قليلاً، أو لم يعلموا ما للدعاء من فضل عظيم فهو مخ العبادة، وقد ورد في الحدث عن النبي ﷺ أنه قال: «إن الدعاء هو العبادة» حديث صحيح رواه ابن ماجه.

وقد ورد أيضًا أنه لا يرد القضاء إلا الدعاء، كما أن الدعاء مدعاة لتحقيق أغراض الإنسان ومتطلباته الدينية والدنيوية، وفيما يلي نذكر بعض الآيات والأحاديث التي تدل على فضل الدعاء والذكر؛ ليعلم الإنسان المفرط أنه قد أضاع على نفسه الخير الكثير، وعليه أن يبادر للمحافظة على الأذكار، ويداوم على دعاء ربه.

- توهُّم بعض العبارات أنها آيات قرآنية:

من الأخطاء الشائعة عند بعض الناس، ترديد بعض العبارات والأقوال؛ ظنًا منهم بأنها آيات قرآنية، وهي ليست كذلك، وإنما شاعت عندهم وجرت على ألسنتهم وأسماعهم. وذلك مثل:

١ - تسمع بعض الناس يقول قال الله تعالى (وجعلنا لكل شيء سببًا) على أنها آية من القرآن، وهذا غير صحيح فهذه ليست آية بهذا اللفظ، والذي ورد في القرآن ﴿ ثُمَّ أَتۡبَعَ سَبَبًا ﴿٨٩﴾ ﴾ (الكهف: ٨٩)، ﴿ وَءَاتَيۡنَٰهُ مِن كُلِّ شَيۡءٖ سَبَبًا ﴾ (الكهف: ٨٤).

٢ - وكذلك قولهم (وجعلنا لكل موتة سببًا) فيرددونها على أنها آية، وهذا خطأ فهي ليست آية بهذا اللفظ.

٣ - وقد درج على ألسنة الناس بكثرة قولهم (خُلق الإنسان عجولاً) على أنها آية، وهي ليست آية بهذا اللفظ، وإنما الذي ورد في القرآن الكريم هو قوله تعالى: ﴿ خُلِقَ ٱلۡإِنسَٰنُ مِنۡ عَجَلٖۚ ﴾ (الأنبياء: ٣٧). وقوله تعالى: ﴿ وَكَانَ ٱلۡإِنسَٰنُ عَجُولٗا ﴾ (الإسراء: ١١).

٤ - ومن ذلك، قولهم أيضًا، قال الله - تعالى - (اسعَ يا عبدي وأنا أسعى معك) وهذه العبارة ليست بآية ولا حديث، وقد يلتبس معناها على كثير من الناس مما يوقعهم في التأويل بغير علم، وإنما الصحيح: أن السعي لطلب الأشياء واجب مع التوكل على الله تعالى، أي بذل الأسباب مع التوكل.

٥ - ومما يُكرره العامة قولهم يقول الله (توق يا عبدي وآقاك) وهذه ليست بآية ولا حديث.

الألوكة
www.alukah.net

وهناك الكثير من العبارات والألفاظ التي يُرددها الناس؛ ظنًا منهم بأنها آيات قرآنية وهي ليست كذلك، فعلى الإنسان أن يحذر من هذا وألا يُلفق على القرآن أقوالاً ليست منه. وإذا كان القائل يعلم أن ما يقوله ليست آية فقد قال في كتاب الله ما ليس فيه وافترى على الله الكذب وبدّل وحرّف في القرآن، وكل ذلك من المنكرات العظيمة والمحرمات الكبيرة.




الألوكة
www.alukah.net

أحاديث منتشرة ينبغي الحذر منها



هناك العديد من الأحاديث المنتشرة والتي تنسب إلى رسولنا ﷺ ، وهي لا ينبغي نسبتها إلى رسولنا ﷺ ؛ إما لعدم صحتها، وإما لضعفها الشديد، وإما لأنها ليست بحديث أصلاً.

لذا.. كانت هذه الفقرة بمثابة المحذر من مثل تلك الأحاديث، والكاشف لها. فهذه الفقرة عبارة عن مجموعة من الأحاديث التي ينبغي الحذر منها.

منقول من موقع الدرر السنية، بإشراف الشيخ/ علوي عبد القادر السقاف.

الألوكة
www.alukah.net

• حديث: «تلا النبي ﷺ على كفار قريش (في الفترة المكية) القرآن الكريم، فجاء المشركون يقولون بزعمهم ومتحديين إياه: أليس هذا القرآن بلسان عربي مبين كما تقول؟! إنك تقول: تستهزئ، بينما العرب تقول: تهزأ، كذلك فإنك تقول: قسورة، والعرب تقول: أسد، وغضنفر، وأبو الحارث، وأسامة، وإلى آخر أسماء الأسد، كما أنك تقول: كبَّارا، بينما العرب تقول: كبيرًا، وتقول: عجاب، والعرب تقول: عجيب. وبعد هذه الاتهامات دخل عليهم المجلس أحد شيوخ الأعراب - أهل البادية - الأقحاح، وكان قد تجاوزت سنُّه التسعين، فلما رآه النبي ﷺ فرح وسعد لذلك، وضحك ﷺ حد بدت نواجذه، فظن الشيخ الأعرابي أن النبي ﷺ يضحك عليه لكبر سنّه، وانحناء ظهره، فقال الأعرابي: "أتستهزئ بي يا ابن قسورة العرب؛ لأني رجلاً كبارًا، إن هذا لشيء عجاب"». الدرجة: لا أصل له، ولا وجود له في كتب الحديث.

• حديث: «يحشر قوم من أمتي يوم القيامة على منابر من نور، يمرون على الصراط كالبرق الخاطف، نورهم تشخص منه الأبصار لا هم بالأنبياء، ولا هم بصديقين، ولا شهداء. إنهم قوم تقضى على أيديهم حوائج الناس». الدرجة: لا يوجد حديث بهذا اللفظ.

• حديث: «دعاء مكتوب على باطن جناح جبريل عندما رفع عيسى - عليه السلام - إلى السماء: اللهم إني أدعوك باسمك الواحد الأعز، وأدعوك اللهم باسمك الصمد، وأدعوك باسمك العظيم الوتر؛ وأدعوك باسمك الكبير المتعال الذي ثبّت به أركانك كلها أن تكشف عني ما أصبحت وما أمسيت فيه. فقال ذلك عيسى - عليه السلام -؛ فأوحى الله - تعالى - إلى جبريل: أن ارفع عبدي إلى

السماء. و قال ﷺ: يا بني عبدالمطلب سلوا ربكم بهذه الكلمات، فوالذي نفسي بيده ما دعاه بهن عبد بإخلاص فيه إلا اهتز العرش، وإلا قال الله لملائكته: اشهدوا قد استجبت له بهن، وأعطيته سؤاله في عاجل دنياه، وآجل آخرته». الدرجة: موضوع.

• حديث: «دعاء من قاله سبع مرات كفاه الله - تعالى - شر ما أهمّه من أمر الدنيا والآخرة: حسبي الرب من العباد، حسبي الخالق من المخلوقين، حسبي الرازق من المرزوقين، حسبي الذي هو حسبي، حسبي الله الذي لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم». الدرجة: لا يصح.

• حديث: «يوم الحساب تقول جهنم لرب العالمين: (اللهم إنه كان يستجيرك مني بعد كل صلاة، إني لا أريده). الدعاء هو أن تقول: (اللهم أجرني من النار) ثلاث مرات بعد كل صلاة». الدرجة: لا يصح بهذا اللفظ.

• حديث: «دعاء عظيم الشأن لشهر رمضان المبارك، من دعا الله - تعالى - وهو خالٍ من شوائب الأغراض الفاسدة، والرّياء، لم تصبه في ذلك العام فتنة، ولا ضلالة، ولا آفة تضرّ دينه أو بدنه، وصانه الله - تعالى - من شرّ ما يحدث في ذلك العام من البلايا، وهو هذا الدّعاء: اَللّهُمَّ إني أسالك باسمك الَّذي دانَ لَهُ كُلُّ شَيْء، وَبِرَحْمَتِكَ الَّتي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْء، وَبِعَظَمَتِكَ الَّتي تَواضَعَ لَها كُلُّ شَيْء، وَبِعِزَّتِكَ الَّتي قَهَرَتْ كُلَّ شَيْء، وَبِقُوَّتِكَ الَّتي خَضَعَ لَها كُلُّ شَيْء، وَبِجَبَرُوتِكَ الَّتي غَلَبَتْ كُلَّ شيء، وَبِعِلْمِكَ الَّذي أحاط بِكُلِّ شَيْء، يا نُورُ يا قُدُّوسُ، يا أول قبْلَ كُلِّ شَيْء، وَيا باقِيًا بَعْدَ كُلِّ شَيْء، يا اَللّه يا رَحْمنُ، صَلِّ

الألوكة www.alukah.net

عَلى مُحَمَّد وَآل مُحَمَّد، وَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتي تُغَيِّرُ النِّعَمَ، وَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتي تُنْزِلُ النِّقَمَ، وَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتي تَقْطَعُ الرَّجاءَ، وَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتي تُديلُ الأعداءَ، وَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ التي تَرُدُّ الدُّعاءَ، وَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتي يُسْتَحَقُّ بِها نُزُولُ الْبَلاءِ وَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتي تَحْبِسُ غَيْثَ السَّماءِ، وَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتي تَكْشِفُ الْغِطاءَ، وَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتي تُعَجِّلُ الْفَناءَ، وَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتي تُورِثُ النَّدَمَ، وَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتي تَهْتِكُ الْعِصَمَ، وَأَلْبِسْني دِرْعَكَ الْحَصينَةَ الَّتي لا تُرامُ، وَعافِني مِنْ شَرِّ ما أَحاذِرُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهارِ في مُسْتَقْبَلِ سَنَتي هذه، اَللّهُمَّ رَبَّ السَّماواتِ السَّبْعِ، وَرَبَّ الأَرَضينَ السَّبْعِ، وَما فيهِنَّ، وَما بَيْنَهُنَّ، وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظيمِ، وَرَبَّ السَّبْعِ الْمَثاني، وَالْقُرْآنِ الْعَظيمِ، وَرَبَّ إِسْرافيلَ، وَميكائيلَ، وَجَبْرائيلَ، وَرَبَّ مُحَمَّد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ سَيِّدِ الْمُرْسَلينَ، وَخاتَمِ النَّبِيّينَ، أَسأَلُكَ بِكَ، وَبِما سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ يا عَظيمُ، أَنتَ الَّذي تَمُنَّ بِالْعَظيمِ، وَتَدْفَعُ كُلَّ مَحْذُورٍ، وَتُعْطي كُلَّ جَزيلٍ، وَتُضاعِفُ الْحَسَناتِ بِالْقَليلِ وَبِالْكَثيرِ، وَتَفْعَلُ ما تَشاءُ يا قَديرُ، يا اَللّهُ، يا رَحْمنُ، صَلِّ عَلى مُحَمَّد وَأَهْلِ بَيْتِهِ، وَأَلْبِسْني في مُسْتَقْبَلِ سَنَتي هذه سِتْرَكَ، وَنَضِّرْ وَجْهي بِنُورِكَ، وَأَحْبِبْني بِمَحَبَّتِكَ، وَبَلِّغْني رِضْوانَكَ، وَشَريفَ كَرامَتِكَ، وَجَسيمَ عَطِيَّتِكَ، وَأَعْطِني مِنْ خَيْرِ ما عِنْدَكَ، وَمِنْ خَيْرِ ما أَنْتَ مُعْطيهِ أَحَداً مِنْ خَلْقِكَ، وَأَلْبِسْني مَعَ ذلِكَ عافِيَتَكَ، يا مَوْضِعَ كُلِّ شَكْوى، وَيا شاهِدَ كُلِّ نَجْوى، وَيا عالِمَ كُلِّ خَفِيَّةٍ، وَيا دافِعَ ما تَشاءُ مِنْ بَلِيَّةٍ، يا كَريمَ الْعَفْوِ، يا حَسَنَ التَّجاوُزِ، تَوَفَّني عَلى مِلَّةِ إِبْراهيمَ وَفِطْرَتِهِ، وَعَلى دينِ مُحَمَّد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسُنَّتِهِ، وَعَلى خَيْرِ الْوَفاةِ، فَتَوَفَّني مُواليًا لأَوْليائِكَ، وَمُعاديًا لأَعْدائِكَ، اَللّهُمَّ وَجَنِّبْني في هذِهِ السَّنَةِ كُلَّ

عَمَل، أو قَوْل، أو فعْل يُباعِدُني منْكَ، وَاجْلِبْني إلَى كُلِّ عَمَل، أو قَوْل، أو فعْل، يُقَرِّبُني منْكَ في هذه السَّنَة يا أرْحَمَ الرّاحمينَ، وَامْنَعْني منْ كُلِّ عَمَل، أو قَوْل، أو فعْل يَكُونُ منّي أخاف ضَرَرَ عاقبَته، وَأخافُ مَقْتَكَ إياي عَلَيْه، حذارَ أن تَصْرفَ وَجْهَكَ الْكَريمَ عَنّي، فَاسْتَوجبَ به نَقْصًا منْ حَظٍّ لي عنْدَكَ يا رَؤوفُ يا رَحيمُ، اَللّهُمَّ اجْعَلْني في مُسْتَقْبَل سَنَتي هذه في حفْظكَ، وفي جوارك، وَفي كَنَفكَ، وَجَلِّلْني سترَ عافيَتكَ، وَهَبْ لي كَرامَتَكَ، عَزَّ جارُكَ، وَجَلَّ ثَناؤُكَ، وَلا الهَ غَيْرُكَ، اَللّهُمَّ اجْعَلْني تابعًا لصالحي مَنْ مَضى منْ أوليائك، وَألْحقْني بهمْ، وَاجْعَلْني مُسْلمًا لمَنْ قالَ بالصِّدْق عَلَيْكَ منْهُمْ، وَأعُوذُ بكَ اَللّهُمَّ أنْ تُحيطَ بي خَطيئَتي، وَظُلْمي وَإسْرافي عَلى نَفْسي، وَاتِّباعي لهَوايَ، واشْتغالي بشَهَواتي، فَيَحُولُ ذلكَ بَيْني وَبَيْنَ رَحْمَتكَ وَرضْوانكَ، فَأكُونَ مَنْسيًّا عنْدَكَ، مُتَعَرِّضًا لسَخَطكَ وَنقْمَتكَ، اَللّهُمَّ وَفِّقْني لكُلِّ عَمَل صالح تَرْضى به عَنّي، وَقَرِّبْني إلَيْكَ زُلْفى، اَللّهُمَّ كما كَفَيْتَ نَبيَّكَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللّه عَلَيْه وآله هَوْلَ عَدُوِّه، وَفَرَّجْتَ هَمَّهُ، وَكَشَفْتَ غَمَّهُ، وَصَدَقْتَهُ وَعْدَكَ، وَأنْجَزْتَ لَهُ عَهْدَكَ، اَللّهُمَّ فَبذلكَ فَاكْفني هَوْلَ هذه السَّنَة، وَآفاتها، وَأسْقامَها، وَفتْنَتَها، وَشُرُورَها، وَأحزانَها، وَضيقَ الْمَعاش فيها، وَبَلِّغْني برَحْمَتكَ كَمالَ الْعافيَة بتَمام دَوام النِّعْمَة عنْدي إلى مُنْتَهى أجَلي، أسْألُكَ سُؤالَ مَنْ أساءَ وَظَلَمَ، وَاسْتَكانَ وَاعْتَرَفَ، وَأسْألكَ أنْ تَغْفرَ لي ما مَضى منَ الذُّنُوب الَّتي حَصْرَتَها حَفَظَتُكَ، وَأحْصَتْها كرامُ مَلائكَتكَ عَلَيَّ، وَأنْ تَعْصمَني يا إلهي منَ الذُّنُوب فيما بَقيَ منْ عمْري إلى مُنْتَهى أجَلي، يا اَللّه، يا رَحْمنُ، يا رَحيمُ، صَلِّ عَلى مُحمَّد وَأهْل بَيْت مُحَمَّد، وَآتني كُلَّ ما سَألْتُكَ وَرَغبْتُ إلَيْكَ فيه، فَإنكَ أمَرْتَني بالدُّعاء، وَتَكَفَّلْتَ لي

الألوكة
www.alukah.net

بِالإِجابَةِ، يا أَرْحَمَ الرّاحِمينَ». الدرجة: لا يوجد في كتب السنة، وهو موجود في كتب الشيعة الرافضة.

• حديث: «اللهم إني أستغفرك لكل ذنب خطوت إليه برجلي، أو مددت إليه يدي، أو تأملته ببصري، أو أصغيت إليه بأذني، أو نطق به لساني، أو أتلفت فيه ما رزقتني، ثم استرزقتك على عصياني فرزقتني، ثم استعنت برزقك على عصيانك فسترته علي، وسألتك الزيادة فلم تحرمني، ولا تزال عائدًا عليّ بحلمك وإحسانك يا أكرم الأكرمين. اللهم إني أستغفرك من كل سيئة ارتكبتها في بياض النهار، وسواد الليل، في ملأ وخلاء، وسر وعلانية، وأنت ناظر إليّ. اللهم إني أستغفرك من كل فريضة أوجبتها عليّ في آناء الليل والنهار، تركتها خطأ، أو عمدًا، أو نسيانًا، أو جهلاً، وأستغفرك من كل سنة من سنن سيد المرسلين وخاتم النبيين سيدنا محمد - صلى الله وآله وسلم -، تركتها غفلة، أو سهوًا، أو نسيانًا، أو تهاونًا، أو جهلاً، أو قلة مبالاة بها، أستغفر الله، وأتوب إلى الله، مما يكره الله، قولاً وفعلاً، وباطنًا وظاهرًا». الدرجة: ليس بحديث.

• حديث: «يا مَنْ تُحَلُّ به عُقَدُ المَكارِه، وَيا مَنْ يُفْثَأُ به حَدُّ الشَّدائد، وَيا مَنْ يُلْتَمَسُ مِنْهُ المَخْرَجُ إلى رَوْحِ الفَرَج، ذَلَّتْ لِقُدْرَتِكَ الصِّعابُ، وَتَسَبَّبَتْ بِلُطْفِكَ الأسباب، وَجَرى بِقُدْرَتِكَ القَضاءُ، وَمَضَتْ عَلى إرادَتِكَ الأشياء، فَهِيَ بِمَشِيَّتِكَ دُونَ قَوْلِكَ مُؤْتَمِرَةٌ، وَبِإرادَتِكَ دُونَ نَهْيِكَ مُنْزَجِرَةٌ، أَنْتَ المَدْعُوُّ لِلْمُهِمّات، و أَنْتَ المَفْزَعُ في المُلِمّات، لا يَنْدَفِعُ مِنْها إلاّ ما دَفَعْتَ، وَلا يَنْكَشِفُ مِنْها إلاّ ما كَشَفْتَ، وَقَدْ نَزَلَ بي يا رَبِّ ما قَدْ تَكَأَّدَني ثِقْلُهُ، وَأَلَمَّ بي ما قَدْ بَهَظَني حَمْلُهُ، وَبِقُدْرَتِكَ أَوْرَدْتَهُ عَلَيَّ،

وَبِسُلْطانكَ وَجَّهْتَهُ إِلَيَّ، فَلا مُصْدِرَ لِما أَوْرَدْتَ، وَلا صارِفَ لِما وَجَّهْتَ، وَلا فاتِحَ لِما أَغْلَقْتَ، وَلا مُغْلِقَ لِما فَتَحْتَ، وَلا مُيَسِّرَ لِما عَسَّرْتَ، وَلا ناصِرَ لِمَنْ خَذَلْتَ. فَصَلِّ عَلى مُحَمَّد وآله، وَافْتَحْ لي يا رَبِّ بابَ الْفَرَجِ بِطَوْلِكَ، وَاكْسِرْ عَنّي سُلْطانَ الْهَمِّ بِحَوْلِكَ، وأنلني حُسْنَ النَّظَرِ فيما شَكَوْتُ، وأذقني حَلاوَةَ الصُّنْعِ فيما سَأَلْتُ، وَهَبْ لي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَفَرَجًا هَنيئًا، وَاجْعَلْ لي مِنْ عِنْدِكَ مَخْرَجًا وَحيًّا (أي سريعًا)، وَلا تَشْغَلْني بِالاهْتِمامِ عَنْ تَعاهُدِ فُرُوضِكَ، وَاسْتِعْمالِ سُنَّتِكَ فَقَدْ ضِقْتُ لِما نَزَلَ بي يا رَبِّ ذَرْعًا، وامْتَلأْتُ بِحَمْلِ ما حَدَثَ عَلَيَّ هَمًّا، وأَنْتَ الْقادِرُ عَلى كَشْفِ ما مُنيتُ بِهِ، وَدَفْعِ ما وَقَعْتُ فيه، فافْعَلْ بي ذلِكَ وَإِنْ لَمْ أَسْتَوْجِبْهُ مِنْكَ. يا ذَا الْعَرْشِ الْعَظيمِ، وَذَا الْمَنِّ الْكَريمِ، فأنت قادِرٌ يا أَرْحَمَ الرّاحِمينَ، آمينَ رَبَّ الْعالَمينَ». الدرجة : ليس بحديث.

• حديث: «دخل عمر بن الخطاب - رضي الله - عنه على رسول ﷺ وهو يبكي، فقال له رسول الله ﷺ: ما يبكيك يا عمر؟ فقال: يا رسول الله، بالباب شاب قد أحرق فؤادي وهو يبكي، فقال له رسول الله ﷺ: يا عمر أدخله عليّ. قال: فدخل وهو يبكي، فقال له رسول الله: ما يبكيك يا شاب؟ قال: يا رسول الله، أبكتني ذنوب كثيرة، وخفت من جبار غضبان عليّ، فقال رسول الله ﷺ: أشركت بالله شيئًا يا شاب؟ قال: لا، قال: أقتلت نفسًا بغير حق؟ قال: لا، قال: فإن الله يغفر ذنبك، ولو كان مثل السموات السبع، والأرضين السبع، والجبال الرواسي». الدرجة: ليس له وجود في كتب السنة.

• حديث: «عن أنس قال : كان رجل من أصحاب النبي ﷺ

الألوكة www.alukah.net

من الأنصار يُكنى أبا معلق، وكان يتاجر بمال له ولغيره، يضرب به في الآفاق، وكان ناسكًا ورعًا، فخرج مرة، فلقيه لص مقنع بالسلاح، فقال له: ضع ما معك فإني قاتلك، قال: ما تريد إلا دمي؟ شأنك بالمال، قال: أما المال فلا، فلست أريد إلا دمك، قال: أما إذا أبيت، فذرني أصلي أربع ركعات، قال: صلّ ما بدا لك، فتوضأ ثم صلى أربع ركعات، وكان من دعائه في آخر سجدة أنه قال: يا ودود، يا ذا العرش المجيد، يا فعالا لما تريد، أسألك بعزك الذي لا يرام، وملكك الذي لا يضام، وبنورك الذي ملأ أركان عرشك أن تكفيني شر هذا اللص، يا مغيث أغثني، ثلاث مرات، قال: دعا بها ثلاث مرات، فإذا هو بفارس قد أقبل بيده حربة، واضعها بين أذني فرسه، فلما أبصر به اللص أقبل نحوه فطعنه فقتله، ثم أقبل إليه فقال: قم، قال: من أنت بأبي أنت وأمي، فقد أغاثني الله – تعالى – بك اليوم؟ قال: أنا ملك من أهل السماء الرابعة، دعوت الله بدعائك الأول فسمعت لأبواب السماء قعقعة، ثم دعوت بدعائك الثاني فسمعت لأهل السماء ضجيجًا، ثم دعوت بدعائك الثالث فقيل: دعاء مكروب، فسألت الله – عز وجل – أن يوليني قتله، ثم قال: أبشر. قال أنسٌ: وأعلم أنهُ من توضأ، وصلى أربعَ ركعاتٍ، ودعا بهذا الدعاءِ استجيب له مكروبًا كان أو غير مكروبٍ». الدرجة: موضوع.

• حديث: دعاء كنز العرش: «لا إله إلا الله، سبحان الملك القدوس، لا إله إلا الله، سبحان العزيز الجبار، لا إله إلا الله، سبحان الرؤوف الرحيم، لا إله إلا الله، سبحان الغفور الرحيم، لا إله إلا الله، سبحان الكريم الحكيم، لا إله إلا الله، سبحان القوي الوفي، لا إله إلا الله، سبحان اللطيف الخبير، لا إله إلا الله، سبحان الصمد

المعبود، لا إله إلا الله، سبحان الغفور الودود، لا إله إلا الله، سبحان الوكيل الكفيل، لا إله إلا الله، سبحان الرقيب الحفيظ، لا إله إلا الله، سبحان الدائم القائم، لا إله إلا الله، سبحان المحي المميت، لا إله إلا الله، سبحان الحي القيوم، لا إله إلا الله، سبحان الخالق البارئ، لا إله إلا الله، سبحان العلي العظيم، لا إله إلا الله، سبحان الواحد الأحد، لا إله إلا الله سبحان المؤمن المهيمن، لا إله إلا الله، سبحان الحسيب الشهيد، لا إله إلا الله، سبحان الحليم الكريم، لا إله إلا الله، سبحان الأول القديم، لا إله إلا الله، سبحان الأول الآخر، لا إله إلا الله، سبحان الظاهر الباطن، لا إله إلا الله سبحان الكبير المتعال، لا إله إلا الله، سبحان قاضي الحاجات، لا إله إلا الله، سبحان الرحمن الرحيم، لا إله إلا الله، سبحان رب العرش العظيم، لا إله إلا الله، سبحان رب الأعلى، لا إله إلا الله، سبحان البرهان السلطان، لا إله إلا الله، سبحان السميع البصير، لا إله إلا الله، سبحان الواحد القهار، لا إله إلا الله سبحان العليم الحكيم، لا إله إلا الله، سبحان الستار الغفار، لا إله إلا الله، سبحان الرحمن الديان، لا إله إلا الله، سبحان الكبير الأكبر، لا إله إلا الله، سبحان العليم العلام، لا إله إلا الله، سبحان الشافي الكافي، لا إله إلا الله، سبحان العظيم الباقي، لا إله إلا الله، سبحان الصمد الأحد، لا إله إلا الله، سبحان رب الأرض والسموات، لا إله إلا الله، سبحان خالق المخلوقات، لا إله إلا الله، سبحان من خلق الليل والنهار، لا إله إلا الله، سبحان الخالق الرزاق، لا إله إلا الله، سبحان الفتاح العليم، لا إله إلا الله، سبحان العزيز الغني، لا إله إلا الله، سبحان الغفور الشكور، لا إله إلا الله، سبحان العظيم العليم، لا إله إلا الله،

الألوكة
www.alukah.net

سبحان ذي الملك والملكوت، لا إله إلا الله، سبحان ذي العزة والعظمة، لا إله إلا الله، سبحان ذي الهيبة والقدرة، لا إله إلا الله، سبحان ذي الكبرياء والجبروت، لا إله إلا الله، سبحان الستار العظيم، لا إله إلا الله سبحان عالم الغيب، لا إله إلا الله، سبحان الحميد المجيد، لا إله إلا الله، سبحان الحكيم القدير، لا إله إلا الله، سبحان القادر الستار، لا إله إلا الله، سبحان السميع العليم، لا إله إلا الله، سبحان الغني العظيم، لا إله إلا الله، سبحان العلام السلام، لا إله إلا الله، سبحان الملك النصير، لا إله إلا الله، سبحان الغني الرحمن، لا إله إلا الله، سبحان قريب الحسنات، لا إله إلا الله، سبحان ولي الحسنات، لا إله إلا الله، سبحان الصبور الستار، لا إله إلا الله، سبحان الخالق النور، لا إله إلا الله، سبحان الغني المعجز، لا إله إلا الله، سبحان الفاضل الشكور، لا إله إلا الله، سبحان الغني القدير، لا إله إلا الله، سبحان ذي القوة المتين، لا إله إلا الله، سبحان الخالص المخلص، لا إله إلا الله، سبحان الصادق الوعد، لا إله إلا الله، سبحان الحق المبين، لا إله إلا الله، سبحان ذي القوة المتين، لا إله إلا الله، سبحان القوي العزيز، لا إله إلا الله، سبحان علام الغيوب، لا إله إلا الله، سبحان الحي الذي لا يموت، لا إله إلا الله، سبحان ستار العيوب، لا إله إلا الله، سبحان المستعان الغفور، لا إله إلا الله، سبحان رب العالمين، لا إله إلا الله، سبحان الرحمن الستار، لا إله إلا الله، سبحان الرحيم الغفار، لا إله إلا الله، سبحان العزيز الوهاب، لا إله إلا الله، سبحان القادر المقتدر، لا إله إلا الله، سبحان ذي الغفران الحليم، لا إله إلا الله، سبحان المالك الملك، لا إله إلا الله، سبحان الباري المصور، لا إله إلا الله سبحان

العزيز الجبار، لا إله إلا الله، سبحان الجبار المتكبر، لا إله إلا الله، سبحان الله عما يصفون، لا إله إلا الله، سبحان القدوس السبوح، لا إله إلا الله، سبحان رب الملائكة والروح، لا إله إلا الله، سبحان ذي الآلاءِ والنعماء، لا إله إلا الله، سبحان الحنان المنان، لا إله إلا الله، آدم صفي الله، لا إله إلا الله، نوح نجي الله، لا إله إلا الله، إبراهيم خليل الله، لا إله إلا الله، إسماعيل ذبيح الله، لا إله إلا الله، موسى كليم الله، لا إله إلا الله، داود خليفة الله، لا إله إلا الله، عيسى روح الله، لا إله إلا الله، محمد رسول الله». الدرجة: لا يوجد في كتب السنة، وهو من اختراع بعض الصوفية.

• حديث: «من قرأ هذا الدعاء كل يوم عشر مرات غفر الله له أربعة آلاف معصية كبيرة، ونجاه من سكرات الموت، وضغوط القبر، ومائة ألف هول من أهوال القيامة، وحفظه من شر الشيطان وجنوده، وقضى دينه، وزالت همومه وغمومه، وهذا هو الدعاء: أعددت لكل هول لا إله إلا الله، ولكل همٍّ وغمٍّ ما شاء الله، ولكل نعمة الحمد لله، ولكل رخاء الشكر لله، ولكل أعجوبة سبحان الله، ولكل ذنب أستغفر الله، ولكل معصية إنا لله وإنا إليه راجعون، ولكل ضيق حسبي الله، ولكل قضاء وقدر توكلت على الله، ولكل عدو اعتصمت بالله، ولكل طاعة ومعصية لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم». الدرجة: لا يوجد في كتب السنة، وهو موجود في كتب الشيعة الرافضة.

• حديث: «اللهم اجعلنا أغنى خلقك بك، وأفقر عبادك إليك، وأغننا اللهم عمن أغنيته عنا». الدرجة: منكر، لا يصح.

دعاء من قاله بعد كل صلاة لا يُطلعه الله على سوء عمله يوم

الألوكة www.alukah.net

القيامة: «اللهم إن مغفرتك أرجى من عملي، وإن رحمتك أوسع من ذنبي، اللهم إن كان ذنبي عندك عظيمًا، فعفوك أعظم من ذنبي، يا أرحم الراحمين». الدرجة : ليس بحديث.

دعاء: «اللهم يا ذا الجلال والإكرام، يا حي يا قيوم، ندعوك باسمك الأعظم، الذي إذا دعيت به أجبت، أن تبسط على والدتي من بركاتك، ورحمتك، ورزقك، اللهم ألبسها العافية حتى تهنأ بالمعيشة، واختم لها بالمغفرة حتى لا تضرها الذنوب، اللهم اكفها كل هول دون الجنة حتى تُبَلِّغها إياها، برحمتك يا أرحم الرحمين، اللهم وأقرّ أعينها بما تتمناه لنا في الدنيا، اللهم اجعل أوقاتها بذكرك معمورة، اللهم أسعدها بتقواك، اللهم اجعلها في ضمانك، وأمانك، وإحسانك، اللهم ارزقها عيشًا قارًا، ورزقًا دارًا، وعملاً بارًا، اللهم ارزقها الجنة وما يقربها إليها من قول أو عمل، وباعد بينها وبين النار وبين ما يقربها إليها من قول أو عمل، اللهم اجعلها من الذاكرين لك، الشاكرين لك، الطائعين لك، المنيبين لك، اللهم واجعل أوسع رزقها عند كبر سنها، وانقطاع عمرها، اللهم واغفر لها جميع ما مضى من ذنوبها، واعصمها فيما بقي من عمرها، وارزقها عملاً زاكيًا ترضى به عنها، اللهم تقبل توبتها، وأجب دعوتها، اللهم إنا نعوذ بك أن تردها إلى أرذل العمر، اللهم واختم بالحسنات أعمالها، اللهم آمين، اللهم وأعنا على برها، حتى ترضى عنا فترضى، اللهم أعنا على الإحسان إليها في كبرها، اللهم ورضها علينا، اللهم ولا تتوفاها إلا وهي راضية عنا تمام الرضى، اللهم وأعنا على خدمتها كما ينبغي لها علينا، اللهم اجعلنا بارين طائعين لها، اللهم ارزقنا رضاها، ونعوذ بك من عقوقها، اللهم

ارزقنا رضاها، ونعوذ بك من عقوقها، اللهم ارزقنا رضاها، ونعوذ بك من عقوقها». الدرجة: ليس بحديث.

• حديث: «إذا قبض الله روح عبده المؤمن صعد ملكاه إلى السماء فقالا: ربنا وكلتنا بعبدك المؤمن فلان، نكتب عمله، وقد قبضته إليك، فائذن لنا أن نصعد السماء. فيقول الله - عز وجل -: سمائي مملوءة بملائكتي يسبحونني، يقولان: ائذن لنا أن نسكن الأرض. فيقول - عز وجل: أرضي مملوءة بخلقي. فيقولان: ربنا أين نكون؟ فيقول عز وجل: قوما عند قبر عبدي، فسبحاني، واحمداني، وهللاني، واكتبا ثواب ذلك لعبدي إلى يوم القيامة». الدرجة: لا يصح.

دعاء: «أستغفر الله العظيم من كل ذنب أذنبته، أستغفر الله العظيم من كل فرض تركته، أستغفر الله العظيم من كل إنسان ظلمته، أستغفر الله العظيم من كل صالح جفوته، أستغفر الله العظيم من كل ظالم صاحبته، أستغفر الله العظيم من كل بر أجلته، أستغفر الله العظيم من كل ناصح أهنته، أستغفر الله العظيم من كل محمود سئمته، أستغفر الله العظيم من كل زور نطقت به، أستغفر الله العظيم من كل حق أضعته، أستغفر الله العظيم من كل باطل اتبعته، أستغفر الله العظيم من كل وقت أهدرته، أستغفر الله العظيم من كل ضمير قتلته، أستغفر الله العظيم من كل سر أفشيته، أستغفر الله العظيم من كل أمين خدعته، أستغفر الله العظيم من كل وعد أخلفته، أستغفر الله العظيم من كل عهد خنته، أستغفر الله العظيم من كل امرئ خذلته، أستغفر الله العظيم من كل صواب كتمته، أستغفر الله العظيم من كل خطأ تفوهت به، أستغفر الله العظيم من كل لغو سمعته، أستغفر الله

الألوكة www.alukah.net

العظيم من كل حرام نظرت إليه، أستغفر الله العظيم من كل كلام لهوت به، أستغفر الله العظيم من كل إثم فعلته، أستغفر الله العظيم من كل نصح خالفته، أستغفر الله العظيم من كل علم نسيته، أستغفر الله العظيم من كل شك أطعته، أستغفر الله العظيم من كل ظن لازمته، أستغفر الله العظيم من كل ضلال عرفته، أستغفر الله العظيم من كل دين أهملته، أستغفر الله العظيم من كل ذنب تبت لك به، أستغفر الله العظيم من كل عمل أردت به وجهك فخالطني به غيرك، أستغفر الله العظيم من كل ما وعدتك به ثم عدت فيه من نفسي ولم أوف به، أستغفر الله العظيم من كل ذنب أذنبته في ضياء النهار، أو سواد الليل، في ملأ أو خلا أو سرًا أو علانية، أستغفر الله العظيم من كل مال اكتسبته بغير حق، أستغفر الله العظيم من كل علم سُئلت عنه فكتمته، أستغفر الله العظيم من كل قول لم أعمل به و خالفته، أستغفر الله العظيم من كل فرض خالفته، ومن كل بدعة اتبعتها، أستغفر الله العظيم من كل نعمة أنعمت علي بها فاستعنت بها على معصيتك، اللهم إني سامحت كل من أخطأ في حقي، فاغفر لي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، وصلى الله على سيدنا محمد، وعلى آله وسلم تسليمًا كثيرًا، لا إله إلا أنت، سبحانك إني كنت من الظالمين». الدرجة: ليس بحديث.

• حديث: «ما من مسلم يصوم فيقول عند إفطاره: يا عظيم، يا عظيم، أنت إلهي لا إله غيرك، اغفر لي الذنب العظيم، فإنه لا يغفر الذنب العظيم إلا العظيم، إلا خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه. وقال رسول الله ﷺ: علموها عقبكم، فإنها كلمة يحبها الله ورسوله، ويصلح بها أمر الدنيا والآخرة». الدرجة: لا يصح.

• حديث: «ما من رجل ينظر إلى والديه نظرة رحمة إلا كتب الله له بها حجة مقبولة مبرورة، وفي رواية بلفظ: ما من ولد بار ينظر إلى والديه نظرة رحمة إلا كتب الله له بكل نظرة حجة مبرورة، قالوا: وإن نظر كل يوم مائة مرة ؟ قال: نعم، الله أكبر وأطيب». الدرجة: موضوع.

• حديث: «ما بر أباه من حد إليه الطرف بالغضب». الدرجة: لا يصح.

• حديث: «من أصبح مطيعًا لله في والديه أصبح له بابان مفتوحتان من الجنة، وإن كان واحدًا فواحد، ومن أمسى عاصيًا لله – تعالى – في والديه أمسى له بابان مفتوحان من النار، وإن كان واحدًا فواحد، قال رجل: وإن ظلماه؟ قال النبي ﷺ: وإن ظلماه، وإن ظلماه، وإن ظلماه». الدرجة: لا يصح.

• حديث: «بروا آباءكم تبركم أبناؤكم، وعفوا تعف نساؤكم». الدرجة: لا يصح.

• حديث: «البر لا يبلى، والذنب لا ينسى، والديان لا يموت، فكن كما شئت، فكما تدين تدان». الدرجة: لا يصح.

• حديث: «ابن آدم اطلبنى تجدني، فإن وجدتني وجدت كل شيء، وإن فتك فاتك كل شيء، وأنا أحب إليك من كل شيء. وفي لفظ: يا ابن آدم خلقتك لعبادتي فلا تلعب، وتكفلت برزقك فلا تتعب فاطلبني تجدني؛ فإن وجدتني وجدت كل شيء، وإن فتك فاتك كل شيء، وأنا أحب إليك من كل شيء. وفي لفظ: يا ابن آدم لا تخافن من ذي سلطان ما دام سلطاني باقيًا وسلطاني لا ينفد أبدًا إلى قوله:

الألوكة www.alukah.net

يا ابن آدم أنا لك محب فبحقي عليك كن لي محبًا». الدرجة: لا يصح، وهو من الروايات الإسرائيلية.

• حديث: «من فاتته في عمره صلوات لم يحصها فليقم في آخر جمعة من رمضان، ويصلي أربع ركعات بتشهد واحد، يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة القدر خمسة عشر مرة، والكوثر كذلك، ويقول في النية: أصلي هذه الأربع ركعات كفارة لما فاتني من الصلوات، وإذا فرغ من الصلاة صلى على النبي وآله مائة مرة، ثم دعا بهذا الدعاء: اللهم يا من لا تنفعك طاعتي، ولا تضرك معصيتي، تقبل مني ما لا ينفعك، واغفر لي ما لا يضرك، يا من إذا وعد وفى، وإذا توعد تجاوز وعفا، اغفر لعبد ظلم نفسه، أعوذ بك اللهم من بطر الغنى، وجهد الفقر، إنك خلقتني ولم أك شيئًا، ورزقتني ولم أملك شيئًا، وارتكبت المعاصي، فإني مقر بذنوبي، فإن عفوت عني فلا ينقص من ملكك شيء، وإن عذبتني لم يزد شيئًا في سلطانك، اللهم إنك تجد من تعذبه غيري، ولكني لا أجد من يرحمني سواك، فاغفر لي ما بيني وبينك، وما بيني وبين خلقك، يا أرحم الرحمين، ورجاء السائلين، وأمان الخائفين، ارحمني برحمتك يا أرحم الرحمين، اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات، والمسلمين والمسلمات، وتابع بيننا وبينهم بالخيرات، رب اغفر وارحم وأنت خير الراحمين. قال النبي - صلى الله عليه وآله وسلم -: فمن صلى هذه الصلاة، ودعا بهذا الدعاء كانت كفارة أربعمائة سنة. قال علي: أربعمائة سنة؟ فقال - صلى الله عليه وآله وسلم -: بل كفارة ألف سنة. فقالوا: يا رسول الله، إن ابن آدم يعيش ستين أو سبعين سنة فلمن تكون الزيادة؟ قال: تكون لأبويه،

وزوجاته، وأولاده، وأقاربه، وأهل البلد». الدرجة: مكذوب، ولا يوجد في كتب السنة كلها، وهو موجود في بعض كتب الشيعة الرافضة.

• حديث: «أن من زنى بامرأة كانت متزوجة كان عليها وعليه في القبر نصف عذاب هذه الأمة، فإذا كان يوم القيامة يحكم الله - سبحانه وتعالى - زوجها في حسناته، هذا إن كان بغير علمه، فإن علم وسكت حرم الله - تعالى - عليه الجنة؛ لأن الله - تعالى -كتب على باب الجنة: أنت حرام على الديوث- وهو الذي يعلم بالفاحشة في أهله ويسكت ولا يغار-. وورد أيضًا: أن من وضع يده على امرأة لا تحل له بشهوة جاء يوم القيامة مغلولة يده إلى عنقه، فإن قبّلها قرضت شفتاه في النار، فإن زنى بها نطقت فخذه، وشهدت عليه يوم القيامة: وقالت: أنا للحرام ركبت، فينظر الله - تعالى -إليه بعين الغضب، فيقع لحم وجهه، فيكابر ويقول: ما فعلت. فيشهد عليه لسانه فيقول: أنا بما لا يحل نطقت، وتقول يداه: أنا للحرام تناولت، وتقول عيناه: أنا للحرام نظرت، وتقول رجلاه: أنا للحرام مشيت، ويقول فرجه: أنا فعلت، ويقول الحافظ من الملائكة: وأنا سمعت، ويقول الآخر: وأنا كتبت، ويقول الله - تعالى -: وأنا اطلعت وسترت، ثم يقول الله - سبحانه وتعالى -: يا ملائكتي خذوه، ومن عذابي أذيقوه، فقد اشتد غضبي على من قل حياؤه مني. وتصديق ذلك في كتاب الله - عز وجل -: ﴿يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُم بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٤﴾﴾». الدرجة: ليس بحديث.

• حديث: «ليس على أهل لا إله إلا الله وحشة في الموت، ولا في القبور، ولا في النشور، كأني أنظر إليهم عند الصيحة، ينفضون

الألوكة www.alukah.net

رؤوسهم من التراب، يقولون: الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن». الدرجة: لا يصح.

• حديث: «ألا قد طال شوق الأبرار إلى لقائي، وإني أشد شوقًا لهم، ألا من طلبني وجدني، ومن طلب غيري لم يجدني، من ذا الذي أقبل عليّ وما قبلته؟ من ذا الذي طرق بابي وما فتحته؟ من ذا الذي توكّل عليّ وما كفيته؟ من ذا الذي دعاني وما أجبته؟ من ذا الذي سألني وما أعطيته؟ أهل ذكري، أهل مجالستي. أهل شكري، أهل زيادتي. أهل طاعتي، أهل كرامتي. وأهل معصيتي، لا أقنطهم أبدًا من رحمتي. إن تابوا فأنا حبيبهم، وإن لم يتوبوا فأنا طبيبهم. أبتليهم بالمصائب؛ لأطهرهم من المعايب. من أقبل عليّ، قبلته من بعيد، ومن أعرض عني، ناديته من قريب، ومن ترك لي أجري، أعطيته المزيد، ومن أراد رضائي، أردت ما يريد، ومن تصرف بحولي وقوتي، ألنت له الحديد، من صفا معي، صافيته، من أوى إلي، آويته، من فوض أمره إلي، كفيته، من باع نفسه مني، اشتريته، وجعلت الثمن جنتي، ورضاي. وعد صادق، وعهد سابق، ومن أوفى بعهده من الله؟». الدرجة: لا يصح، وهو من كلام الوعاظ.

• حديث: «يا ابن آدم، لا تخف من ذي سلطان، ما دام سلطاني وملكي لا يزول، لا تخف من فوات الرزق، ما دامت خزائني مملوءة لا تنفد. خلقت الأشياء كلها من أجلك، وخلقتك من أجلي، فسر في طاعتي، يطعك كل شيء. لي عليك فريضة، ولك علي رزق، فإن خالفتني في فريضتي، لم أخالفك في رزقك، إن رضيت بما قسمته لك، أرحت قلبك، وإن لم ترض بما قسمته لك، فوعزتي وجلالي، لأسلطن

عليك الدنيا تركض فيها كركض الوحوش في البرية، ولا ينالك منها إلا ما قسمته لك، وكنت عندي مذمومًا». الدرجة: لا يصح، وهو من كلام الوعاظ.

أحاديث شهر ربيع الأول: • حديث: «إذا انكسف القمر في ربيع الأول كان مجاعة وموت مع أمطار» وحديث: عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال: «ولد رسول الله ﷺ يوم الاثنين في ربيع الأول، وأنزلت عليه النبوة يوم الاثنين في أول شهر ربيع الأول، وأنزلت عليه البقرة يوم الاثنين في ربيع الأول، وهاجر إلى المدينة في ربيع الأول، وتوفي يوم الاثنين في ربيع الأول» وحديث: «أن النبي ﷺ لما قدم المدينة أمر بالتاريخ فكتب في ربيع الأول» وحديث عمر - رضي الله عنه -: «يغفر للحاج ولمن استغفر له الحاج بقية ذي الحجة، والمحرم، وصفر، وعشرًا من ربيع الأول». الدرجة: كلها لا تصح.

• حديث: «من أراد الدنيا فعليه بالقرآن، ومن أراد الآخرة فعليه بالقرآن، و من أرادهما معًا فعليه بالقرآن». الدرجة: ليس له أصل، والقرآن فيه خيري الدنيا والآخرة.

• حديث: «من صلى الفجر في جماعة، وقعد في مصلاه، وقرأ ثلاث آياتٍ من أول سورة الأنعام، وكَل الله به سبعين ملكًا يسبحون الله ويستغفرون له إلى يوم القيامة». الدرجة: لا يصح.

• حديث: «من قَلَّم أظفاره يوم السبت وقعت الآكلة في أصابعه، ومن قَلَّم أظفاره يوم الأحد ذهبت بالبركة فيه، ومن قَلَّم أظفاره الاثنين يصير حافظًا وقارئًا وكاتبًا، ومن قَلَّم يوم الثلاثاء أجاف الهلاك عليه، ومن قَلَّم يوم الأربعاء يصير سيئ الخلق، ومن قَلَّم يوم

الألوكة www.alukah.net

الخميس يخرج الداء منه ويدخل فيه الشفاء، ومن قَلَّم أظفاره يوم الجمعة زيد في عمره». الدرجة: علامات الوضع ظاهرة عليه.

• حديث: «أبي هريرة - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ قال: من قَلَّم أظافره يوم السبت خرج منه الداء ودخل فيه الشفاء، ومن قَلَّم أظافره يوم الأحد خرج منه الفاقة ودخل فيه الغنى، و من قَلَّمها يوم الاثنين خرج منه الجنون ودخلت فيه الصحة، ومن قَلَّمها يوم الثلاثاء خرج منه المرض ودخل فيه الشفاء، ومن قَلَّمها يوم الأربعاء خرج منه الوسواس والخوف ودخل فيه الأمن والشفاء، ومن قَلَّمها يوم الخميس خرج منه الجذام ودخلت فيه العافية، ومن قَلَّمها يوم الجمعة دخلت فيه الرحمة وخرجت منه الذنوب». الدرجة: موضوع.

• حديث: «اطلبوا العلم من المهد إلى اللحد». الدرجة: لا أصل له.

• حديث: «علي بن أبي طالب - رضي الله عنه -: أنه سأل رسول الله ﷺ عن سنته فقال: المعرفة رأس مالي، والعقل أصل ديني، والحب أساسي، والثقة كنزي، والحزن رفيقي، والعلم سلاحي، والصبر ردائي، والرضا غنيمتي، والفقر فخري، والزهد حرفتي، واليقين قوتي، والصدق شفيعي، والطاعة حسبي، والجهاد خلقي، وقرة عيني في الصلاة». الدرجة: موضوع، لا أصل له.

• حديث: «علي - رضي الله عنه - قال: بينما كان الرسول ﷺجالس بين الأنصار والمهاجرين، أتى إليه جماعة من اليهود، فقالوا له: يا محمد، إنا نسألك عن كلمات أعطاهن الله تعالى، لموسى بن عمران لا يعطيها إلا لنبي مرسل، أو لملك مقرب، فقال النبي ﷺ: سلوا.

فقالوا: يا محمد، أخبرنا عن هذه الصلوات الخمس التي افترضها الله على أمتك؟ فقال النبي - عليه أفضل الصلاة والسلام -: صلاة الفجر، إن الشمس إذا طلعت تطلع بين قرني الشيطان، ويسجد لها كل كافر من دون الله، فما من مؤمن يصلي صلاة الفجر أربعين يومًا في جماعة إلا أعطاه الله براءتين، براءة من النار، وبراءة النفاق، قالوا صدقت يا محمد، أما صلاة الظهر فإنها الساعة التي تسعر فيها جهنم، فما من مؤمن يصلي هذه الصلاة، إلا حرم الله تعالى عليه لفحات جهنم يوم القيامة، وأما صلاة العصر فإنها الساعة التي أكل فيها آدم عليه السلام من الشجرة، فما مؤمن يصلي هذه الصلاة ، إلا خرج عن ذنوبه كيوم ولدته أمه، ثم تلا قوله تعالى: «حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى»، وأما صلاة المغرب فإنها الساعة التي تاب فيها الله تعالى على آدم عليه السلام، فما من مؤمن يصلي هذه الصلاة محتسبًا، ثم يسأل الله تعالى شيئًا إلا أعطاه إياه، وأما صلاة العتمة (صلاة العشاء) فإن للقبر ظلمة، ويوم القيامة ظلمة، فما من مؤمن مشى في ظلمة الليل إلى صلاة العتمة إلا حرم الله عليه وقود النار، ويعطى نورًا يجوز به على الصراط، فإنها الصلاة التي صلاها المرسلون قبلي». الدرجة: كذب موضوع.

قال الله - تعالى -: «أحب ثلاثًا وحبي لثلاث أشد، أحب الطائعين، وحبي للشاب الطائع أشد، وأحب الكرماء، وحبي للفقير الكريم أشد، وأحب المتواضعين، وحبي للغني المتواضع أشد، وأكره ثلاثًا وكرهي لثلاث أشد، أكره العصاة، وكرهي للشيخ العاصي أشد، وأكره المتكبرين، وكرهي للفقير المتكبر أشد، وأكره البخلاء، وكرهي للغني

الألوكة www.alukah.net

البخيل أشد». الدرجة: لا وجود له في كتب الحديث وكأنه من وضع القصاص.

• حديث: «رُوي أنه لحق بني إسرائيل قحط على عهد النبي موسى - عليه السلام -، فاجتمع الناس إليه فقالوا: يا كليم الله، ادع لنا الله أن يسقينا الغيث، فقام معهم، وخرجوا إلى الصحراء وهم سبعون ألفًا أو يزيدون، فقال موسى - عليه السلام -: إلهي .. اسقنا غيثك، وانشر علينا رحمتك، وارحمنا بالأطفال الرضع، والبهائم الرتع، والشيوخ الركع، فما زادت السماء إلا تقشعًا، والشمس إلا حرارة. فتعجب النبي موسى - عليه السلام -، وسأل ربه عن ذلك، فأوحى الله إليه: إن فيكم عبدًا يبارزني بالمعاصي منذ أربعين سنة، فنادِ في الناس حتى يخرج من بين أظهركم، فبه منعتكم. فقال موسى: إلهي وسيدي أنا عبد ضعيف، وصوتي ضعيف، فأين يبلغ وهم سبعون ألفًا أو يزيدون؟ فأوحى الله إليه: منك النداء ومنا البلاغ، فقام النبي موسى مناديًا: يا أيها العبد العاصي، الذي يبارز الله بالمعاصي منذ أربعين سنة، اخرج من بين أظهرنا، فبك مُنعنا المطر، فنظر العبد العاصي ذات اليمين وذات الشمال، فلم ير أحدًا خرج منهم، فعلم أنه المطلوب، فقال في نفسه: إن أنا خرجت من بين هذا الخلق فَضَحتُ نفسي، وإن قعدت معهم منعوا لأجلي، فأدخل رأسه في ثيابه نادمًا على فعاله وقال: إلهي وسيدي.. عصيتك أربعين سنة وأمهلتني، وقد أتيتك طائعًا فاقبلني، فلم يستتم كلامه حتى ارتفعت سحابة بيضاء، فأمطرت كأفواه القرب، فقال موسى: إلهي وسيدي.. بماذا سقيتنا وما خرج من بين أظهرنا أحد؟ فقال الله: يا موسى، سقيتكم بالذي منعتكم. فقال موسى: إلهي،

أرني هذا العبد الطائع، فقال الله: يا موسى، لم أفضحه وهو يعصيني، أأفضحه وهو يطيعني؟». الدرجة: لا يصح، وهو من قصص الوعاظ.

• حديث: «عن النبي ﷺ قال: قلت يا أخي يا جبرائيل، علمني شيئًا يكون لي ولأمتي من بعدي؛ لينالوا إحسانًا لهم، ورحمة بهم، فقال جبرائيل ما من مسلم يدعو بهذه الصلاة إلا جاء يوم القيامة ووجهه يمتلأ نورًا كالقمر ليلة البدر، فيتعجب الناس منه ويقولون: هذا نبي مرسل، أو ملك مقرب، فيقال: إنه عبد دعا بهذه الصلاة في الحياة الدنيا، وقال جبرائيل: يا محمد، ما دعا بهذه الصلاة أحد (١٠) مرات في عمره إلا قمت أنا وأنت يوم القيامة على قبره، ويهدي الله له فرسًا في الجنة، سرجها من الياقوت الأحمر، فيأتونه ويقولون له: يا عبدالله، ما جزاؤك اليوم إلا الجنة، انزل في جوار النبي ﷺ، ثم قال جبرائيل: يا محمد، هذه الصلاة فيها اسم الله الأعظم، فمن قرأها كان آمنًا يوم القيامة من الفزع الأكبر، ومن عذاب القبر، وقال الرسول ﷺ: يا أخي يا جبرائيل، ما ثواب من يدعو بهذه الصلاة؟، فقال يا محمد: سألتني عن شيء لا يعلمه إلا الله تعالى، يا محمد، لو كانت الأشجار أقلامًا، والبحار مدادًا، والجن والإنس كُتَّابًا، ما قدروا على كتابة بعض ثواب هذه الصلاة، يا محمد، ما من أحد من أمتك يدعو بهذه الصلاة إلا كتب الله تعالى له ثواب أربعة من الأنبياء، وأربعة من الملائكة، فأما الأنبياء: فثوابك يا محمد، وموسى، وعيسى، وإبراهيم - صلوات الله عليهم وسلامه عليكم أجمعين -، والملائكة: فثوابي أنا، وميكائيل، وإسرافيل، وعزرائيل - عليهم السلام -، فعجبت من هذه الصلاة، وأن الملائكة يستغفرون لمن يدعو بها، ثم قال ﷺ: من كان يؤمن بالله

الألوكة www.alukah.net

واليوم الآخر، ولم يؤمن بهذه الصلاة، فأنا بريء منه، وهو بريء مني، ومن كانت هذه الصلاة عنده ولم يعلمها للمسلمين فأنا بريء منه، وهو بريء مني، وهذه الصلاة الجليلة هي: بسم الله الرحمن الرحيم، اللهم صلِّ على من سميته ذاكرًا حبيبًا، ومذكرًا، محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، اللهم صلِّ على من سميته أحمدَ ومحمد أوسيد محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، اللهم صلِّ على من سميته صابرًا نبيًا، ومراقبًا، محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، اللهم صلِّ على من سميته غالبًا، ورحيمًا، وحليمًا، محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، اللهم صلِّ على من سميته عدلاً، جوادًا، ومزملاً، محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، اللهم صلِّ على من سميته قاسمًا، مهديًا، وهاديًا، محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، اللهم صلِّ على من سميته شكورًا، وحريصًا، محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، اللهم صلِّ على من سميته قائمًا، حفيًا، وعبد الله، محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، اللهم صلِّ على من سميته شاهدًا، بصيرًا، ومهديًا، محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، اللهم صلِّ على من سميته باهيًا، نورًا، ومكبًا، محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، اللهم صلِّ على من سميته شاكرًا، ووليًا، ونذيرًا، محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، اللهم صلِّ على من سميته طاهرًا، صفيًا، ومختارًا، محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، اللهم صلِّ على من سميته برهانًا صحيحًا، وشريفًا، محمد رسول صلى الله عليه وآله وسلم، اللهم صلِّ على من سميته مسلمًا، رءوفًا، رحيمًا محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، اللهم صلِّ

على من سميته مؤمنًا، حليمًا، محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، اللهم صلِّ على من سميته مصباحًا، آمرًا وناهيًا، محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الطيبين الطاهرين». الدرجة: كذب، وهو من وضع بعض الصوفية والطرقيين.

• حديث: «ما كان لك سيأتيك على ضعفك، وما ليس لك لن تناله بقوتك، وعزتي وجلالي لأرزقن من لا حيلة له حتى يتحير أصحاب الحيل». الدرجة: لا أصل له. الدعاء المعجزة: «أتت امرأة إلى سيدنا موسى، وقالت له: ادعُ لي ربك أن يرزقني بالذرية، فكان سيدنا موسى - عليه الصلاة والسلام - يسأل الله بأن يرزقها الذرية، وبما أن سيدنا موسى - عليه الصلاة والسلام - كليم الله، كان رب العزة - تبارك وتعالى - يقول له: يا موسى، إني كتبتها عقيم، فحينما أتت إليه المرأة قال لها سيدنا موسى: لقد سألت الله لك، فقال ربي لي: يا موسي إني كتبتها عقيم، وبعد سنة أتت إليه المرأة تطلبه مرة أخرى أن يسأل الله أن يرزقها الذرية، فعاد سيدنا موسى وسأل الله لها الذرية مرة أخرى، فقال الله له كما قال في المرة الأولى: يا موسى إني كتبتها عقيم، فأخبرها سيدنا موسى بما قاله الله له في المرة الأولى، وبعد فترة من الزمن أتت المرأة إلى سيدنا موسى وهي تحمل طفلاً، فسألها سيدنا موسى: طفل من هذا الذي معك؟ فقالت: إنه طفلي، رزقني الله به، فكلم سيدنا موسى ربه، وقال: يا رب، لقد كتبتها عقيمًا، فقال الله - عز وجل وعلا -: يا موسى، كلما كتبتها عقيمًا، قالت: يا رحيم، كلما كتبتها عقيمًا، قالت: يا رحيم، فسبقت رحمتي قدرتي». الدرجة: كذب لا يصح، وهو من وضع بعض الصوفية والقصاصين.

الألوكة
www.alukah.net

• حديث: «اللهم لا تأخذنا منك إلا إليك، ولا تشغلنا عنك إلا بك». الدرجة: لا يصح.

• حديث: «دخل الملك جبريل على النبي ﷺ وقال: ملك الموت بالباب، ويستأذن أن يدخل عليك، وما استأذن من أحد قبلك، فقال له: ائذن له يا جبريل. ودخل ملك الموت وقال: السلام عليك يا رسول الله، أرسلني الله أخيرك بين البقاء في الدنيا، وبين أن تلحق بالله، فقال النبي ﷺ: بل الرفيق الأعلى، بل الرفيق الأعلى. فوقف ملك الموت عند رأس النبي ﷺ كما سيقف عند رأس كل واحد منا، وقال: أيتها الروح الطيبة، روح محمد بن عبدالله، اخرجي إلى رضًا من الله ورضوان، ورب راضٍ غير غضبان». الدرجة: لا يصح.

• حديث: «وعزتي وجلالي، لا أقبض عبدي المؤمن وأنا أحب أن أرحمه إلا ابتليته بكل سيئة كان عملها سقمًا في جسده، أو إقتارًا في رزقه، أو مصيبة في ماله أو ولده، حتى أبلغ منه مثل الذر، فإذا بقي عليه شيء شددت عليه سكرات الموت، حتى يلقاني كيوم ولدته أمه». الدرجة: ليس له إسناد.

• حديث: «خمسة غضب الله عليهم، إن شاء أمضى غضبه عليهم في الدنيا، وإلا أمر بهم في الآخرة إلى النار: أمير قوم يأخذ حقه من رعيته ولا ينصفهم من نفسه، ولا يدفع الظلم عنهم، وزعيم قوم يطيعونه ولا يساوي بين القوي والضعيف، ويتكلم بالهوى، ورجل لا يأمر أهله وولده بطاعة الله، ولا يعلمهم أمر دينهم، ورجل استأجر أجيرًا فاستوفى منه العمل ولم يوفه، ورجل ظلم امرأته صداقها». الدرجة: مكذوب، لا أصل له.

• حديث: «كلوا الثوم وتداووا به، فإن فيه شفاء من سبعين داءً». الدرجة: لا يصح.

• حديث: «تفاءلوا بالخير تجدوه». الدرجة: ليس له أصل بهذا اللفظ.

• حديث: «أخذ علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - بيدي فأخرجني ناحية الجبّانة، فلما أصحَرَ جَعَلَ يتنفس، ثم قال: يا كميل بن زياد، القلوب أوعية، فخيرها أوعاها للخير، احفظ عني ما أقول لك: الناس ثلاثة: فعالم رباني، ومتعلم على سبيل نجاة، وهمج رعاع، أتباع كل ناعق، يميلون مع كل ريح، لم يستضيئوا بنور العلم، ولم يلجأوا إلى ركن وثيق. العلم خير من المال، العلم يحرسك، وأنت تحرس المال، العلم يزكوا على الإنفاق، - وفي رواية : على العمل -، والمال تنقصه النفقة، العلم حاكم، والمال محكوم عليه، ومحبة العلم دين يدان بها، العلم يكسب العالم الطاعة في حياته، وجميل الأحدوثة بعد وفاته، وصنيعة المال تزول بزواله، مات خزان الأموال وهم أحياء، والعلماء باقون ما بقي الدهر، أعيانهم مفقودة، وأمثالهم في القلوب موجودة. هاه هاه، إن ههنا علمًا - وأشار بيده إلى صدره - لو أصبت له حملة، بل أصبته لَقِنًا غير مأمون عليه، يستعمل آلة الدين للدنيا، يستظهر حجج الله على كتابه، وبنعمه على عباده، أو منقادًا لأهل الحق لا بصير له في أحنائه (أي: أطرافه)، ينقدح الشك في قلبه بأول عارض من شبهة، لا ذا ولا ذاك، أو منهومًا للذات، سلس القياد للشهوات، أو مغرى بجمع الأموال والادخار، ليس من دعاة الدين، أقرب شبهًا بهم الأنعام السائمة؛ لذلك يموت العلم بموت حامليه، اللهم بلى: لن تخلو

الألوكة www.alukah.net

الأرض من قائم لله بحجته، لكيلا تبطل حجج الله وبنياته، أولئك الأقلون عددًا، الأعظمون عند الله قيلاً، بهم يدفع الله عن حججه حتى يؤدوها إلى نظرائهم، ويزرعوها في قلوب أشباههم، هجم بهم العلم على حقيقة الأمر، فاستلانوا ما استوعَرَ منه المترفون، وأنِسوا بما استوحش منه الجاهلون، صحبوا الدنيا بأبدان أرواحها معلقة بالملأ الأعلى، أولئك خلفاء الله في أرضه، ودعاته إلى دينه، هاه هاه شوقًا إلى رؤيتهم، واستغفر الله لي ولك، إذا شئت فقم». الدرجة: لا يصح عن علي - رضي الله عنه -، وكثير من كلماته صحيحة المعنى.

- حديث: «اللهم لا تؤمني مكرك، ولا تنسني ذكرك، ولا تجعلني من الغافلين. اللهم أيقظني في أحب الساعات إليك، كي أسألك فتعطيني، وأستغفرك فتغفر لي، إنك كنت بي بصيرًا رحيمًا». الدرجة: لا يصح.

- حديث: «لا وجع إلا وجع العين ولا هم إلا هم الدين». الدرجة: لا أصل له.

- حديث: «إن الله إذا غضب على عبد رزقه من حرام، وإذا اشتد غضبه عليه بارك له فيه». الدرجة: ليس بحديث.

حوار التشهّد: «يبدأ المشهد بسيدنا رسول الله وهو يمشي في معيّة سيدنا جبريل في طريقهما لسدرة المنتهى في رحلة المعراج. وفي مكان ما يقف سيدنا جبريل عليه السلام، فيقول له سيدنا محمد ﷺ: أهنا يترك الخليل خليله؟ قال سيدنا جبريل: لكل منا مقام معلوم، يا رسول الله، إذا أنت تقدّمت اخترقت، وإذا أنا تقدّمت احترقت، وصار سيدنا جبريل كالحلس البالي من خشية الله، فتقدم سيدنا محمد

ﷺ إلى سدرة المنتهى، واقترب منها، ثم قال سيدنا رسول الله ﷺ: التحيات لله والصلوات الطيبات، رد عليه رب العزة، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، قال سيدنا رسول الله ﷺ: السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، فقال سيدنا جبريل وقال الملائكة المقربون: أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمدًا رسول الله». الدرجة: موضوع مكذوب، منتشر بين الصوفية.

• حديث: «إن اليتيم إذا بكى، اهتز عرش الرحمن لبكائه، فيقول الله - عز وجل -لملائكته: من أبكى عبدي، وأنا قبضت أباه، وواريته في التراب؟! فيقولون: ربنا، لا علم لنا. فيقول الرب – تعالى -: اشهدوا، لمن أرضاه، أرضيه يوم القيامة». الدرجة: لا يصح.

• حديث: «عبدالله بن رواحة قال: قلت لرسول الله ﷺ: أوصني. فقال لي: لا تيأس إن أسأت عشرًا أن تحسن واحدة فيقبلك الله». الدرجة: لا يصح.

• حديث: «الزاني يزنى به ولو بجدار بيته». أو بلفظ: «من زنى زُني به، و لو بحيطان داره». الدرجة: موضوع.

• حديث: «من جمع صلاتين من غير عذر فقد أتى بابًا من أبواب الكبائر». الدرجة: لا يصح عن النبي ﷺ.

• حديث: «أنس - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: يا أنس، الإيمان نصفان: نصف شكر، ونصف صبر». الدرجة: لا يصح.

• حديث: «لا تنظروا إلى كثرة صلاتهم وصومهم، وكثرة الحجّ والمعروف، وطنطنتهم بالليل، ولكن انظروا إلى صدق الحديث وأداء

الألوكة www.alukah.net

الأمانة». الدرجة: ليس له وجود في كتب السنة، وهو موجود في كتب الشيعة الرافضة.

• حديث: «إن من الذنوب ذنوبًا لا يكفرها الصوم، ولا الصلاة، ولا الصدقة، ولكن يكفرها السعي على العيال». وفي لفظ: «إن من الذنوب ذنوبًا لا يكفرها الصلاة ولا الصيام ولا الحج ولا العمرة، قالوا : فما يكفرها يا رسول الله؟ قال: الهموم في طلب المعيشة». الدرجة: موضوع.

• حديث: «قال رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - لأمير المؤمنين: أعلمك دعاء لا تنسى القرآن: اللهم ارحمني بترك معاصيك أبدًا ما أبقيتني، وارحمني من تكلف ما لا يعنيني، وارزقني حسن المنظر فيما يرضيك عني، وألزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني، وارزقني أن أتلوه على النحو الذي يرضيك عني، اللهم نور بكتابك بصري، واشرح به صدري، وفرح به قلبي، وأطلق به لساني، واستعمل به بدني، وقوِّني على ذلك، وأعنِّي عليه إنه لا معين عليه إلا أنت، لا إله إلا أنت». الدرجة: ليس له وجود في كتب السنة، وهو موجود في كتب الشيعة الرافضة.

• حديث: «روي عن النبي ﷺ، أنه كان جالسًا في المجلس، فأتاه جبريل - عليه السلام - فقال: يا محمد ربك يقرؤك السلام، ويخصك بالتحية والإكرام، ويقول لك: إني أريد أن أهدي إليك هدية لم أهدها إلى أحد غيرك، لا من قبلك ولا من بعدك. فقال النبي ﷺ: ما هذه الهدية يا أخي يا جبريل؟ فقال: دعاء مبارك من قرأه مرة واحدة في عمره، أو كتبه، أو علقه عليه، أو حمله معه كان له أجر من سبح الله -

تعالى - تسعمائة سنة، وغفرت ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر، ويخرج من ذنوبه كما ولدته أمه، ومن أراد أن يراك في منامه فليقرأه وينام فإنه يراك، ومن كان مريضًا وقرئ عليه فإنه يشفى بإذن الله - تعالى، ومن كان خائفًا من أحد كفاه الله من شره، ومن كان فقيرًا أغناه الله من سعة فضله، ومن كان مسافرًا أمن من سفره، ومن كتبه بمسك وزعفران في إناء نظيف وكان به ألم شديد وشربه شفاه الله من ذلك المرض، وإن كتبه في ورقة و جعله في كفن الميت يهون عليه رد الجواب لله في القبر، ويأمن عذاب القبر، ويبعثه الله يوم القيامة ومعه ألف من ملك يحملونه على الصراط، ومن سرق له شيء، أو فقد له مملوك فليتوضأ ويصلي ركعتين ويقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة الإخلاص، وفي الثانية كذلك فإذا فرغ من صلاته يقرأ هذا الدعاء فإن الله – تعالى - يرد عليه ضالته، وإن لم يقرأ فيجعله بين يديه ويقول: اللهم بحق هذا الدعاء رد ضالتي، واقض حاجتي، ويذكرها. ومن قرأه في عمره مرة واحدة تسمعه الملائكة ويسألون له من الله المغفرة، وروي عن النبي - صلى الله عليه و سلم -: من قرأ هذا الدعاء ولم يحترمه، ولم يؤمن به كنت بريئًا منه، ومن بخل به على المسلمين فإن الله يعذبه يوم القيامة عذابًا أليمًا، وكان النبي ﷺ إذا أراد حاجة، أو قصد حربًا قرأ هذا الدعاء. ومن شك في هذا الدعاء يغشى عليه. وقال أبو بكر الصديق - رضي الله عنه -: كان النبي - صلى الله عليه و سلم - يوصينا بحفظ هذا الدعاء، إذا قرأته أرى النبي - صلى الله عليه و سلم - في منامي. وقال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه -: من بركة هذا الدعاء ظهر الإسلام. وقال عثمان - رضي الله عنه -: من بركة هذا الدعاء حفظت

الألوكة www.alukah.net

القرآن الكريم. وقال علي بن أبي طالب - رضي الله عنه -: من حفظ هذا الدعاء يأتي يوم القيامة وجهه كالقمر ليلة البدر، ويدخل الجنة بلا حساب، وقال حسن البصري - رضي الله عنه -: قال النبي ﷺ: كان له فضل وثواب لا يحصيه إلا الله - تعالى. من قرأ هذا الدعاء في عمره مرة واحدة أرسل الله تعالى له مائة ألف ملك عند نزوله القبر، بيد كل ملك منهم طبق من نور، وعليه من كل ما يريد، ويقولون يا عبد الله لا تخف نحن نؤنسك إلى يوم القيامة، ويصير قبرك روضة من رياض الجنة، ويقول الله – تعالى -: أنا أستحي أن أعذب من قرأ هذا الدعاء وحمله أو دفن معه في قبره. قال جبريل - عليه السلام -: هذا الدعاء مكتوب على أركان العرش قبل ما خلق الله الدنيا بخمسمائة عام، ومن قرأه باعتقاد سواء في أول الشهر أم في وسطه أم في أخره يخلق الله - تعالى - سبعين ألف ملك تحت العرش، ولكل ملك ألف لسان، ولكل لسان لغة يسبح الله - تعالى - ويستغفرون لمن يقرأ هذا الدعاء. ومن قرأه على كفن ميت أرسل الله - تعالى - له سبعين ألف ملك، وفي أيديهم أقداح من نور ملآنة من الشراب أربعة ألوان من شراب الجنة، وعلى كل قدح منديل من نور مختوم مكتوب عليه هدية من عند الله تعالى إلى فلان ابن فلان قارئ هذا الدعاء، وقال رسول الله ﷺ: يا أخي يا جبريل أيكون لأمتي هذا الثواب كله؟ قال جبريل - عليه السلام -: بل أكثر من ذلك. وقال جبريل: يا محمد، من قرأ هذا الدعاء في عمره مرة واحدة كان له مثل ثواب الأولياء، والأصفياء، والزهاد، والعباد، والصابرين، والشاكرين، والمستغفرين، وهو هذا الدعاء المبارك بسم الله الرحمن الرحيم: بسم الله نور، بسم الله نور على نور، والحمد لله الذي خلق النور، وكلم

موسى على جبل الطور، والحمد الله الذي بالمعروف مذكور، وبالعزة والجلالة مشهور، وعلى السراء و الضراء مشكور، والحمد لله الذي خلق السموات والأرض، وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون، كهيعص، حم عسق، إياك نعبد، وإياك نستعين، يا حي يا قيوم بك أستعين، الله لطيف بعباده، يرزق من يشاء وهو القوي العزيز، يا كافي، يا غني عن كل شيء بقدرتك على كل شيء، اغفر لي كل شيء، ولا تسألني عن شيء، واصرف عني كل شيء، إنك قادر على كل شيء، بيدك الخير، إنك على كل شيء قدير، سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول و لا قوة إلا بالله العلي العظيم، برحمتك يا أرحم الراحمين». الدرجة: كذب، ليس بحديث.

- حديث: «رجل استيقظ مبكرًا ليصلي صلاة الفجر في المسجد، لبس وتوضأ، وذهب إلى المسجد، وفي منتصف الطريق تعثر ووقع وتوسخت ملابسه، قام ورجع إلى بيته، وغير ملابسه، وتوضأ، وذهب ليصلي، وفي المكان نفسه تعثر ووقع وتوسخت ملابسه قام ورجع إلى بيته، وغير ملابسه، وتوضأ وخرج من البيت، لقي شخصًا معه مصباح، سأله: من أنت؟ قال: أنا رأيتك وقعت مرتين وقلت أنور لك الطريق إلى المسجد، ونور له الطريق للمسجد، وعند باب المسجد قال له: ادخل لتصلي رفض الدخول، وكرر طلبه، لكنه رفض وبشدة الدخول للصلاة، سأله: لماذا لا تحب أن تصلي؟ قال له: أنا الشيطان، أنا أوقعتك المرة الأولى لكي ترجع البيت ولا تصلي بالمسجد، ولكنك رجعت، ولما رجعت إلى البيت غفر الله لك ذنوبك، ولما أوقعتك المرة الثانية ورجعت إلى البيت غفر الله لأهل بيتك، وفي المرة الثالثة خفت

الألوكة
www.alukah.net

أن أوقعك فيغفر الله لأهل قريتك». الدرجة: ليس بحديث، وهي من قصص الوعاظ.

• حديث: «عن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ قال: إن في الجنة بابًا يقال له الضحى، فإذا كان يوم القيامة نادى مناد: أين الذين كانوا يديمون صلاة الضحى؟ هذا بابكم فادخلوه برحمة الله». الدرجة: لا يصح.

«عن أنس عن النبي ﷺ أنه قال: يجيء الناكح يده يوم القيامة ويده حبلى». الدرجة: لا يصح.

• حديث: «لعن الله ناكح يده». الدرجة: لا يصح.

• حديث: «عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ قال: سبعة لا ينظر الله عزّ وجلّ إليهم يوم القيامة، ولا يزكيهم، ولا يجمعهم مع العالمين، يدخلون النار أول الداخلين، إلا أن يتوبوا، إلا أن يتوبوا، إلا أن يتوبوا ممن تاب الله عليه: الناكح يده، والفاعل، والمفعول به، ومدمن الخمر، والضارب أبويه حتى يستغيثا، والمؤذي جيرانه حتى يلعنوه، والناكح حليلة جاره». وفي رواية عن عبدالله بن عمرو بن العاص - رضي الله عنهما - عن النبي ﷺ قال: «سبعة لا ينظر الله - عز و جل - إليهم يوم القيامة، ولا يزكيهم، ويقول: ادخلوا النار مع الداخلين: الفاعل والمفعول به، والناكح يده، وناكح البهيمة، وناكح المرأة في دبرها، وناكح المرأة وابنتها، والزاني بحليلة جاره، والمؤذي لجاره حتى يلعنه». الدرجة: لا يصح.

• حديث: «إذا أرادت المرأة الولادة أرسل الله إليها ملكان عن يمينها وعن شمالها، فإذا أراد صاحب اليمين إخراجه زاغ إلى

جهة الشمال، وإذا أراد صاحب الشمال إخراجه زاغ إلى جهة اليمين، فتتوجع المرأة فيقول الملكان: ربنا، عجزنا عن إخراجه، فيتجلى الله – تعالى – ويقول: عبدي من أنا؟ فيقول المولود: أنت الله الذي لا إله إلا أنت ويسجد، فيخرج من سجوده على رأسه». الدرجة: ليس بحديث.

• حديث: «لعن الله الناظر والمنظور إليه» وفي لفظ: «لعن الله الناظر إلى عورة المؤمن والمنظور إليه». الدرجة: موضوع.

• حديث: «من استوى يوماه فهو مغبون، ومن كان آخر يوميه شرًا فهو ملعون، ومن لم يكن على الزيادة فهو في النقصان، ومن كان في النقصان فالموت خير له، ومن اشتاق إلى الجنة سارع في الخيرات، ومن أشفق من النار لهي عن الشهوات، ومن ترقب الموت هانت عليه اللذات، ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصيبات «وفي لفظ: «من طلب الدنيا قعدت به، ومن زهد فيها لم يبال من أكلها، الراغب فيها عبد لمن يملكها، أدنى ما فيها يكفي، وكلها لا تغني، من اعتدل يومه فيها فهو مغرور، ومن كان يومه خيرًا من غده فهو مغبون، ومن لم يتفقد النقصان عن نفسه فإنه في نقصان، ومن كان في نقصان فالموت خير له». الدرجة: لا يصح، وهو موجود في بعض كتب الشيعة الرافضة عن علي – رضي الله عنه – بلفظ مقارب.

• حديث: «من استوى يومه بغده فهو مغبون، ومن كان غده أتعس من يومه فهو ملعون». وفي لفظ: «من استوى يوماه فهو مغبون، ومن كان يومه شرًا من أمسه فهو ملعون». الدرجة: لا يصح.

• حديث: «قال أنس بن مالك – رضي الله عنه –: قال رسول الله ﷺ: إن الأرض تنادي كل يوم عشر كلمات وتقول: يا ابن آدم،

الألوكة www.alukah.net

تسعى على ظهري ومصيرك في بطني، وتعصي على ظهري وتعذب في بطني، وتضحك على ظهري وتبكي في بطني، وتأكل الحرام على ظهري وتأكلك الديدان في بطني، وتفرح على ظهري وتحزن في بطني، وتجمع الحرام على ظهري وتذوب في بطني، وتختال على ظهري وتذل في بطني، وتمشي مسرورًا على ظهري وتقع حزينًا في بطني، وتمشي في النور على ظهري وتقعد في الظلمات في بطني، وتمشي في الجماعة على ظهري وتقعد وحيدًا في بطني». الدرجة: ليس له وجود في كتب السنة، وهو من وضع الوعاظ.

- حديث: «عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: إياكم وبكاء اليتيم، فإنه يسري في الليل والناس نيام، وينادي الجبار: من ذا الذي أبكى هذا اليتيم؟ وعزتي وجلالي من أسكته وأرضاه فحق عليّ أن أرضيه». الدرجة: لا يصح.

- حديث: «عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال: قال رسول الله ﷺ: لا تتمارضوا فتمرضوا، ولا تحفروا قبوركم فتموتوا» وفي لفظ: «لا تتمارضوا فتمرضوا فتموتوا». الدرجة: منكر.

- حديث: «روي أن امرأة دخلت على داود - عليه السلام - فقالت: يا نبي الله، ربك ظالم أم عادل؟! فقال داود: ويحك يا امرأة، هو العدل الذي لا يجور، ثم قال لها: ما قصتك؟ قالت: إني امرأة أرملة، عندي عيال وثلاث بنات أقوم عليهم من عمل يدي، فلما كان الأمس شددت غزلي في خرقة حمراء، وأردت أن أذهب للسوق لأبيعه وأبلغ به أطفالي، فإذا أنا بطائر قد انقض عليّ وأخذ الخرقة والغزل

وذهب، وبقيت حزينة لا أملك شيئًا أبلغ به أطفالي. فبينما المرأة مع داود - عليه السلام - في الكلام وإذا بالباب يطرق على داود، فأذن بالدخول، وإذا بعشرة من التجار كل واحد بيده مائة دينار قالوا: يا نبي الله، أعطها لمستحقها. فقال داود: ما حملكم على دفع هذا المال؟ قالوا: يا نبي الله كنا في مركب فهاجت علينا الريح، وأشرفنا على الغرق، فإذا بطائر قد ألقى علينا خرقة حمراء وفيها غزل، فسدّدنا به عيب المركب، فهانت علينا الريح، وانسد العيب، ونذرنا لله أن يتصدق كل واحد منا بمائة دينار، فهذا المال بين يديك، فتصدق به على من أردت. فالتفت داود إلى المرأة وقال: «رب يتجر لك في البر والبحر وتجعلينه ظالمًا، وأعطاها مائة دينار وقال لها: أنفقيها على عيالك». الدرجة: قصة لا أصل لها وليست بحديث.

- حديث: «لا تقوم الساعة حتى يمجد فرعون». الدرجة: ليس بحديث.
- حديث: «لا تقوم الساعة حتى يظهروا بزة فرعون». الدرجة: ليس بحديث.
- حديث: «قال ﷺ: جاءني جبريل زائرًا ومودعًا؛ فقلت له: يا جبريل، هل ستنزل على الأرض من بعدي؟ قال: نعم. قلت: ولكنك تأتي إلى الأنبياء والرسل، وليس من نبي بعدي؟! قال: صدقت يا محمد؛ إنني سأهبط بأمر خاص من ربي، في آخر الزمان؛ كيما أرفع الجواهر العشر، قال سيدنا محمد ﷺ: وما هذه الجواهر العشر؟ قال: أرفع البركة من الأرض، فلا يبارك إلا للصالحين، أرفع المحبة من قلوب البعيدين عن ربهم؛ فيتظاهرون بالحب نفاقًا. أرفع الشفقة من قلوب

الألوكة www.alukah.net

الأقارب، فلا يتعاطفون ولا يتحابون، أرفع العدل من القضاء والحكام فلا يقيمون للعدل ميزانًا، أرفع الحياء من النساء فيجرين وراء الغنى والزنا، ويتعرين في الطريق، أرفع النخوة من الرجال فيتشبهون بالنساء ويحملون الأوباء، أرفع الورع والزهد من العلماء فيخشون حكامهم وينافقونهم، أرفع الصبر من الفقراء فلا يتظاهرون ما بشر الله به الصابرين، أرفع الإيمان من قلوب المتعبدين لحبهم والاختلاط بالعامة، أرفع القرآن من صدور حفظته فلا يرون فيه إلا كلامًا لا معنى له». الدرجة: لا وجود له في كتب السنة.

- حديث: «لعن الله الداخل فينا من غير نسب والخارج منا من غير سبب». الدرجة: لا يصح.
- حديث: «تخللوا فإنه نظافة، والنظافة تدعو إلى الإيمان، والإيمان مع صاحبه في الجنة». الدرجة: لا يصح.
- حديث: «من قرأ السورة التي يذكر فيها آل عمران يوم الجمعة صلى الله عليه وملائكته حتى تحجب الشمس». الدرجة: لا يصح.
- حديث: «اللهم إن كان رزقي في السماء فأنزله، وإن كان رزقي في الأرض فأخرجه، وإن كان رزقي بعيدًا فقربه، وإن كان رزقي قريبًا فأظهره، وإن كان رزقي قليلاً فزده، وإن كان رزقي كثيرًا فباركه». الدرجة: ليس بحديث.
- حديث: «من قال حين يصبح ثلاث مرات: أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ثم قرأ ثلاث آيات من آخر سورة الحشر وكَّل الله به سبعين ألف ملك يصلون عليه حتى يمسي،

وإن مات فى هذا اليوم مات شهيدًا وإن قالها حين يمسي كان بتلك المنزلة». الدرجة: ضعيف.

• حديث: «رحم الله امرأً جب أو ذب الغيبة عن نفسه». الدرجة: لا أصل له.

• حديث: «أخرج ابن النجار عن الحسن بن أحمد بن الصيدلاني قال: أخبرتني أمي أنها كانت حاملاً قالت: فسألت الله أن يفرج عني فرأيت النبي ﷺ في المنام فقال لي: يا أم حبيب، قولي: يا مسهل الشديد، ويا ملين الحديد، ويا منجز الوعيد، ويا من هو كل يوم في أمر جديد، أخرجني من حلق المضيق، إلى أوسع الطريق، بك أدفع ما لا أطيق، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، قال رسول الله ﷺ: من قرأ وأخبر الناس بهذا الدعاء فرج الله همه» الدرجة: ليس بحديث.

• حديث: «أحبوا العرب لثلاث: لأني عربي، والقرآن عربي، وكلام أهل الجنة عربي». الدرجة: لا يصح.

• حديث: «يقول الله - عز وجل -: من شغله ذِكري عن مسألتي، أعطيته أفضل ما أعطي السائلين». الدرجة: لا يصح.

• حديث: «الدنيا حرام على أهل الآخرة، والآخرة حرام على أهل الدنيا، والدنيا والآخرة حرام على أهل الله». الدرجة: موضوع.

• حديث: «من تعلم لغة قوم أمن مكرهم». الدرجة: ليس بحديث، ولا أصل له.

• حديث: «جاء نفر من النصارى مع راهبهم إلى مسجد النبي ﷺ في المدينة، وكانوا يحملون معهم قطعًا من الذهب والنفائس،

الألوكة
www.alukah.net

فاتجه الراهب إلى جماعة كان أبو بكر - رضي الله عنه - بينهم وقال: أيكم خليفة النبي ﷺ وأمين دينه؟ فأشار الحضور إلى أبي بكر، فالتفت الراهب إلى أبي بكر وقال ما اسمك؟ فقال أبو بكر: اسمي (عتيق)، فقال الراهب: وما اسمك الآخر؟ فقال أبو بكر: اسمي الآخر صديق. فقال الراهب: وهل لك اسم آخر؟ فقال أبو بكر: كلا، فقال الراهب: إذن إني لم أقصدك أنت فهنالك شخص آخر. فقال أبو بكر: ماذا تعني؟ فقال الراهب: لقد جئت مع هذه الجماعة من الروم ونحمل معنا الأموال والذهب والفضة، وهدفنا أن نسأل خليفة المسلمين بعض الأسئلة، فإن أجاب عليها جوابًا صحيحًا فإننا سنعتنق الإسلام، ونطيع الأوامر، ونسلم له ما أتينا به من الأموال لتوزع بين المسلمين، وإن لم يستطع الخليفة أن يجيب على أسئلتنا فإننا سنرجع إلى بلدنا. فقال أبو بكر - رضي الله عنه -: سل! فقال الراهب: يجب أن تعطيني الحرية والأمان في التكلم. فقال أبو بكر: لك ذلك فاسأل. فقال الراهب: أخبرني ما هو الشيء الذي ليس لله، وليس عند الله، ولا يعلمه الله؟ فتحيّر أبو بكر - رضي الله عنه - وقال لأصحابه بعد مكثٍ طويل: عليَّ بعمر. فأخبروا عمر - رضي الله عنه - فحضر المجلس، فالتفت إليه الراهب، وطرح عليه أسئلته ولكنه عجز عن الإجابة، ثم أخبروا عثمان - رضي الله عنه - فجاء إلى المسجد، فسأله الراهب ولكنه أخفق عن الإجابة أيضًا، وأخذ الناس يتمتعون ويقولون: إن الله يعلم كل شيء، وله كل شيء، فما هذه الأسئلة الغريبة؟! فقال الراهب: إنّ هؤلاء الشيوخ رجال كبار ولكنهم وللأسف اغتروا بأنفسهم، وعزم على الرجوع إلى وطنه. فهرع سلمان إلى الإمام - علي رضي الله عنه -

وأخبره بالأمر، وتوسل إليه أن يُسرع ليحل هذه المسألة المهمة، فذهب الإمام -علي رضي الله عنه - مع ولديه الحسن والحسين إلى المسجد، ففرح المسلمون بقدومهم، وكبروا، وقاموا من مكانهم احترامًا لهم. فقال أبو بكر - رضي الله عنه -للراهب: لقد حضر من كنت تطلب، فسل ما شئت أن تسأل. فالتفت الراهب إلى الإمام علي - رضي الله عنه - وقال: ما اسمك؟ فقال الإمام علي - رضي الله عنه -: اسمي عند اليهود (أليا)، وعند المسيح (إيليا)، وعند أبي (علي)، وعند أمي (حيدرة). فقال الراهب: وما هي نسبتك مع النبي ﷺ؟ قال الإمام علي - رضي الله عنه -: إنه أخي، وابن عمي، وأنا صهره. فقال الراهب: قسمًا بعيسى أنك أنت مقصودي وضالتي. فأخبرني ما هو الشيء الذي ليس لله، وليس عند الله، ولا يعلمه الله؟ فقال الإمام علي - رضي الله عنه -: ما ليس لله فإن الله تعالى أحد، ليس له صاحبة ولا ولد، وأما قولك: ولا من عند الله، فليس من الله ظلم لأحد، وأما قولك: لا يعلمه الله، فإن الله لا يعلم له شريكًا في الملك. فلما سمع الراهب هذا الجواب أرخى حزامه ووضعه على الأرض، ثم ضم الإمام علي - رضي الله عنه - إلى صدره، وقبّله بين عينيه وقال: أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمد رسول الله، وأشهد أنك وصيه، وخليفته، وأمين هذه الأمة، ومعدن الحكمة، واسمك في التوراة: (إليا)، وفي الإنجيل: (إيليا)، وفي القرآن: (علي)، وفي كتب الأولين: (حيدرة)، لقد وجدتك وصيًا للنبي ﷺ حقًا، وإنك لأحق الناس بالجلوس في هذا المجلس، فما هي قصتك مع هؤلاء القوم؟ فأجاب الإمام علي رضي الله عنه بكلام وجيز، ثم نهض الراهب وقدّم جميع أمواله إلى الإمام علي - رضي

الألوكة www.alukah.net

الله عنه -. فأخذ الإمام علي - رضي الله عنه - الأموال منه، وقسمها على فقراء المدينة وهو جالسٌ في ذلك المجلس. ورجع الراهب ومرافقوه إلى وطنهم بعد أن اعتنقوا الإسلام». الدرجة: باطل وموضوع، وهو من أكاذيب الشيعة الرافضة.

• حديث: «سُئل رسول ﷺ عن الوادي المقدس: لمَ سمي المقدس؟ فقال: لأنه قدست فيه الأرواح، واصطفيت فيه الملائكةَ، وكلم الله - عز وجل - فيه موسى تكليمًا... ». الدرجة: لم نجده إلا في كتب الشيعة.

• حديث: «الموت ريحانة المؤمن». الدرجة: ليس بحديث، وروي عن الحسين بن علي - رضي الله عنهما -.




الألوكة
www.alukah.net

الرياضة للجميع



للرياضة في حياتنا اليومية دور مهم في الوقاية من العديد من الأمراض، وكذلك منع التعرض للكثير من الإصابات - بإذن الله.

إلا أننا - وللأسف - أهملنا الرياضة في حياتنا اليومية، فليس هناك أي نشاط رياضي يقوم به الفرد، ويستمر عليه بشكل يومي، أو شبه أسبوعي - إلا ما ندر- .

بل العجيب، أننا نرى تزايد الأمراض في مجتمعنا العربي والإسلامي، سواءً الأمراض المزمنة مثل السكري والضغط، أم غيرهما من الأمراض.

وكل هذه الأمراض ما كانت لتكون لولا قضاء الله وقدره.. ثم إهمالنا في الاهتمام بالرياضة من تمارين وغيرها.

لذا.. كان لا بد من المساهمة من خلال هذا المرجع بعمل فقرة خاصة للرياضة أسميناها بالعنوان الشهير (الرياضة للجميع) حتى يتبادر إلى ذهن القارئ والمستمع والطالب، أن الرياضة هي ملك للجميع، الصغير والكبير، والصحيح والمريض.. الجميع له حق بممارسة الرياضة، ولنفسه أيضًا حق بذلك.

فنريد أن نوصل رسالة إلى طلابنا في المدارس بأن الرياضة حق للجسم، والعقل لا بد من الحرص عليها أشد الحرص، والاستمرار عليها قدر الإمكان، وترك الكسل والخمول؛ لأنهما عدوان لدودان للرياضة.

ونود أيضًا التنبيه على أهمية أداء التمارين الرياضية في المدرسة والمنزل معًا، وعدم الاكتفاء بأحدهما دون الآخر؛ لأن الجسم يحتاج إلى عناية، سواءً في المدرسة أم المنزل.

وها نحن نترككم الآن مع هذه الفقرة المهمة، والتي نود من معلمي الرياضة في المدارس التركيز عليها، والتفاعل معها.

وأيضًا إضافة ما يستجد من الدراسات عنها وتقديمها للطلاب، وكذلك تشجيع ما يطرح عبر الإذاعة في ما يخص الرياضة، وبالله التوفيق.



الألوكة
www.alukah.net

الرياضة .. وارتفاع ضغط الدم

أيدت دراسة طبية حديثة القول بأن ممارسة الرياضة بانتظام تقي من ارتفاع ضغط الدم. فقد أكد الباحثون من جامعة إلينوي، أن التمارين المعتدلة البسيطة، كالمشي لنصف ساعة يوميًا، تساعد على خفض ضغط الدم إلى حدوده الطبيعية.

ومن المعروف أن أكثر من (٦٠) مليون شخص في أمريكا يعانون ارتفاع ضغط الدم (يتجاوز ضغط الدم عندهم مستوى "١٤٠/٩٠" ملم زئبقي).

وقد قام الباحثون في الدراسة التي استمرت (٦) أشهر بمتابعة (٤٠) مريضًا مصابًا بارتفاع ضغط الدم، وقاموا بالمشي يوميًا لمدة (٣٠) دقيقة أي(٢,٥) كم.

وكانت دراسة سابقة قد أظهرت أن المشي مسافة (٣) كم يوميًا قد أدى إلى انخفاض في ضغط الدم بنحو (١١) ملم زئبقي بعد مرور ستة أشهر على ممارسة ذلك النشاط بانتظام.

ويجمع الأطباء على النصح بالإكثار من المشي، واستخدام الدرج بدل المصاعد، والإقلال من الملح، محذرين من أن ترك ضغط الدم مرتفعًا دون علاج يمكن أن يؤدي إلى اختلالات وخيمة، كإصابة القلب بمرض شرايين القلب، أو حدوث قصور في الكلى أو ضعف في البصر.

الرياضة .. علاج للاكتئاب

في دراسة حديثة نشرتها المجلة البريطانية للطب الرياضي، أظهر الباحثون من جامعة برلين أن ممارسة الرياضة على جهاز يحرك القدمين لمدة (٣٠) دقيقة يوميًا يمكن أن يخفف من الشعور بالاكتئاب بصورة أسرع من العقاقير.

وقد أجريت الدراسة على (١٢) شخصًا كانوا مصابين بالاكتئاب الشديد لمدة تسعة أشهر، وبعد عشرة أيام من بدء الرياضة البدنية انخفض مستوى الاكتئاب لدى هؤلاء المرضى بنحو (٢٥٪).

وقد أكدت الدراسات الأخرى أن القيام بالرياضة البدنية يحفز المخ على إفراز مواد كيميائية خاصة تدعى (أندورفين)، والتي تجعل المرء يشعر براحة نفسية أكبر.

واعترف الباحثون أن دراستهم كانت على عينة صغيرة من المرضى، لكن النتائج كانت مشجعة، وحثوا على إجراء دراسات أكبر تركز على دور الرياضة البدنية في علاج المصابين بالاكتئاب.

رياضة بسيطة تجنبك آلام الظهر

تعتبر آلام الظهر مشكلة تقلق الملايين من الناس في كل المجتمعات، ويعزي ذلك إلى فترات الجلوس الطويلة في العمل أو البيت أو على مقاعد المدرسة.

ويزيد الطين بلة الكسل وقلة الحركة، والبدانة، والسفر اليومي الطويل من البيت إلى العمل. هذا إضافة إلى أن الكثير من الناس لا

الألوكة
www.alukah.net

يمارس رياضة بدنية تذكر للعناية بظهورهم.

ومن الخبراء من يشدد على أهمية الفراش الجيد والوسادة الصحية، في حين يشدد آخرون على أهمية تمارين اللياقة أو التدليك، وغير ذلك.

والحقيقة أن حل مشكلة آلام الظهر، ليست أمرًا صعبًا أو مجهدًا كما قد يظن بعض الناس.

ويؤكد الباحثون أن عدم وجود تدفق دموي منتظم للعمود الفقري يسهم في إحداث آلام الظهر؛ ولهذا فإن العمود الفقري يحتاج إلى تحريكه للمحافظة عليه نشيطًا وحيويًا. فالحركة تبعث الحياة فيه من خلال دفع السوائل والأوكسجين إلى تلك المفاصل.

وينصح الخبراء بالتعود على ممارسة بعض التمارين البسيطة للظهر، وهي في الحقيقة لا تستغرق وقتًا طويلاً ولا تكلف أية مصاريف.

المشي وتحسين عمل القلب

يفيد المشي في تحسين أداء القلب والمحافظة على صحته وخفض الكولسترول وخفض ضغط الدم وتحسين التمثيل الغذائي والاستفادة من العناصر الغذائية؛ إذ تشير الدراسات إلى أن معدل التمثيل الغذائي يكون بطيئًا لدى الإنسان البدين الذي لا يمارس الحركة، بينما التمثيل الغذائي يكون سريعًا لدى من يمارس الحركة أو الرياضة، ويقوي العظام ويحافظ على صحة المفاصل ويقوي العضلات ويخفف من حدة التوتر النفسي؛ إذ إن الرياضة بشكل عام تساعد على إفراز هرمون الأندروفين الذي يمنح الإنسان الشعور بالراحة والسعادة. ورياضة

المشي بذلك تخفف من حدة التوتر والشعور بالقلق والاضطرابات الناجمة عن ضغوط الحياة اليومية التي لا تنتهي. وعن طريق مزاولة الأنشطة الرياضية، بما في ذلك رياضة المشي يحصل الإنسان على مفهوم الذات من الناحية الإيجابية، حيث يشعر بالسعادة والسرور والنظرة المتفائلة عن شخصيته وذاته.

الأمر الذي يجب الإيمان به والاقتناع التام بجدواه ضرورة المشي على أية حال من الأحوال، ولا شك أن الخالق - سبحانه وتعالى - حين جعل المشي سمة في كل إنسان علم أنه سيحفظ توازن الإنسان ويحافظ على لياقته لأبسط أنواع الرياضة فبمجرد المشي يكتسب الإنسان الكثير من اللياقة البدنية ويقضي على الكثير من الأمراض التي يمكن أن تعتريه لكثرة جلوسه وقلة حركته، والمشي هو الرياضة الوسط بين الرياضات، فلا هو بالعنيف فيجهد الجسد ويؤدي إلى تضخم العضلات، كما نراه عند الذين يمارسون ألعاب القوى، ولا هو سيِّئ لدرجة وصول الإنسان معه إلى الترهل؛ لذا كان المشي هو الحل الوسط لمقاومة ما ينتج جراء تركه.

المشي واللياقة البدنية

إن المشي من أقل التمارين الرياضية ضررًا على المفاصل، والأقل في احتمالات الإصابة خلال التمارين.

المشي من التمارين التي يحرق فيها الأكسجين (أيروبك)، وهو

الألوكة www.alukah.net

بالتالي يفيد القلب والرئتين ويحسّن من الدورة الدموية.

المشي من الرياضات المتوسطة الإجهاد التي تساعد الناس على المحافظة على لياقتهم ورشاقتهم بحرق الطاقة الزائدة، ويقوي العضلات والجهاز الدوري ويحسّن من استخدام الأكسجين والطاقة في الجسم؛ ولذلك يقلل من المخاطر المرتبطة بالسمنة والسكري وسرطان الثدي وسرطان القولون وأمراض القلب.

يعتبر المشي مشابهًا لتمارين حمل الأثقال؛ فالمشي بقامة مستقيمة متزنة يقوي العضلات في الأرجل والبطن والظهر، ويقوي العظام ويقلل من إصابتها بالهشاشة.

يفيد المشي في التخلص من الضغوط النفسية والقلق والإجهاد اليومي، ويحسّن من الوضع النفسي ومن تجاوب الجهاز العصبي (اليقظة) وهذا ناتج عن المركبات التي يفرزها الجسم خلال المشي.

يساعد المشي على التخلص من الوزن الزائد، وهذا بالطبع يعتمد على مدة المشي وسرعته (مقدار الجهد المبذول). فالشخص الذي يمشي بمعدل أربعة كم/ ساعة يحرق ما بين (٢٠٠) و(٢٥٠) سعرًا حراريًا في الساعة (٢٠ إلى ٣٠ جرامًا من الدهون)

وأكدت مقالة نشرت في مجلة (B.M.T) الشهيرة، أنه للوقاية من مرض شرايين القلب والجلطة القلبية يجب على الإنسان أن يمارس نوعًا من أنواع الرياضة البدنية كالمشي السريع، أو الجري، أو السباحة لمدة (٢٠-٣٠) دقيقة مرتين أو ثلاث مرات في الأسبوع على الأقل.

أهمية الرياضة والتمارين

١ ـ تحرق المزيد من الوحدات الحرارية وتسمح لك بالمزيد من الأكل.

٢ ـ تخفض مخاطر الإصابة بمرض القلب وبعض أمراض السرطان.

٣ ـ تعطيك شعورًا جيدًا عن نفسك، بحيث تصبح مدركًا وواعيًا لما أكلته والكمية التي تأكلها.

٤ ـ تخفض مستوى الإجهاد.

٥ ـ تُحسِّن مستوى سكر الدم.

٦ ـ تُحسِّن قدرة الرئتين.

٧ ـ تُحسِّن وظيفة القلب والأوعية الدموية.

٨ ـ تزيد قوة العضلات.

٩ ـ تخفض مستوى الكولسترول.

١٠ ـ تحافظ على مرونة المفاصل وقوة العظام.

١١ ـ تُحسِّن التوازن الجسدي، مما يمنع السقطات والإصابات الأخرى.

١٢ ـ تمنع حصول الإمساك.

١٣ ـ تُحسِّن النوم.

١٤ ـ تخفض من الكآبة والإرهاق.

١٥ ـ تُحسِّن القدرة على التفكير والتذكر.

الألوكة
www.alukah.net

١٦ ـ تُحسِّن المظهر وتعطيه وهجًا.

١٧ ـ تجدد الشباب وتعطي سنًا بيولوجيًا أصغر من السن الزمني.

وإذا لم تكن كل هذه الأسباب كافية لك، فقد ظهر أن الرياضة تُحسِّن النوعية الإجمالية للحياة، فعندما يكون شعورك الجسدي جيدًا تميل إلى صنع تغييرات تؤدي إلى شعور نفسي أفضل بشكل عام.

لماذا الرياضة الخفيفة أفضل؟

إن المطلوب من صاحب الحمية الغذائية أن يمارس الرياضة الخفيفة؛ لأنها دواء ولا يجب تناول جرعات زائدة من هذا الدواء، أي الإفراط في الرياضة. وحتى لو أحببت ممارسة الرياضة لا يجب أن تمارسها بشكل زائد، والأهم من كل ذلك أن تبدأ تنفيذ برنامجك الرياضي بالتدريج؛ حتى تتنامى قدرتك وقوة الاحتمال عندك ببطء وبالسرعة التي تناسبك.

أما بالنسبة إلى الإكثار من الرياضة، خاصة الصعبة منها، فلا نشجع ذلك؛ وذلك إذا مارست كثيرًا من الرياضة وبسرعة كبيرة قد تسبب الأذى لجسدك، أو تصاب بالإحباط وعدم الوصول إلى اللياقة بسرعة فتتوقف عن التمرين باكرًا وكليًا. ويظن معظم الناس أن التمارين المؤلمة هي التمارين المناسبة والنقيض هو الصحيح، فلا يُطلب منك أكثر من أن يصل معدل نبض القلب عندك إلى (١٣٠) خفقة في الدقيقة أو أقل وفقًا لعمرك، وزيادة التعرق لا علاقة لها بانخفاض الوزن، وكذلك لا يعني حصول الألم والأوجاع أنك منضبط في ممارسة الرياضة، وإذا مارست التمدد قليلاً قبل البدء بالرياضة

فإنك تخفض مخاطر الإصابة والأذى لجسدك، والأهم من كل ذلك ألا تتخلى عن الرياضة فور شعورك بأي إحباط من عدم قدرتك على الاحتمال، ومبادئ التمارين الحديثة هي: آلام أقل وعقلانية أكثر.

خطوات يجب عملها قبل البدء في الرياضة

١ ـ أن تحصل على موافقة الطبيب في حال كنت تعاني بعض الأمراض.

٢ ـ أن ترتدي الملابس والأحذية المناسبة للرياضة.

٣ ـ أن تعوِّض ما تفقده من السوائل بشرب الكثير من الماء.

٤ ـ أن تمارس الإحماء أو التمارين الاستعدادية قبل الرياضة، وأفضل ما في الرياضة هو التنوع والأشكال المتعددة للنشاط الرياضي والتي تكمل بعضها البعض، وكلما مارست المزيد من التمارين المتعددة زادت رغبتك في الرياضة. ولقد وجد أن الالتزام ببرنامج رياضي يكون أفضل فور مرحلة الاستيقاظ من النوم، حتى عند الأشخاص الذين يستيقظون بصعوبة ولا يشعرون بنشاط كبير في الصباح، ويمكن استعمال ساعة منبه للاستيقاظ باكرًا لهذا الغرض، وممارسة المشي السريع أو الهرولة، وبعدها الاستحمام بالماء والاستعداد للنهار التالي.

وأولئك الذين يبدأون رياضتهم في أوقات أخرى غير الصباح يزيد احتمال تباطؤهم لاحقًا، أو حتى توقفهم عن التمرين، فمن الصعب إدخال وقت التمرين والرياضة في برنامج منتصف النهار، وسيكون عندها من السهل اختلاق الأعذار للتخلف، وهذا ينطبق على الرياضة المسائية، خاصة أن الناس يتعبون خلال النهار، سواء في

الألوكة
www.alukah.net

العمل أم في المنزل ولا يشعرون في النهاية بالرغبة في ارتداء الثياب الرياضية وممارسة التمارين.

البرنامج الذاتي للرياضة

إن معظم الأشخاص الذين يقولون: إنهم يكرهون الرياضة يكون قد حصل تعريفهم إلى الرياضة بطريقة خاطئة من قبل معلم رياضة غير كفء، والذي يكتفي بإطلاق الصيحات. وكذلك معظم دروس الرياضة التي نتلقاها باكرًا في المدرسة سيئة من الناحية التربوية؛ لأنها لم تخضع للتحضير الملائم وممارسة تمارين التمدد قبل الرياضة. والأسوأ من ذلك أن دروس الرياضة لم تكن ممتعة ومرضية؛ لذلك عليك أن تنسى كل أفكارك المسبقة عن الرياضة بأنها مبدّدة للوقت ونشاط صعب لا فائدة منه. وما يجب عليك تصوره الآن هو تغير نمط حياتك بشكل يعزز صحتك الجيدة.

هناك الكثير من الكتب التي تتحدث عن اللياقة البدنية، وتصف تمارينها وتساعدك على تكييف البرنامج بما يلائمك؛ لذلك عليك اختيار أحد التمارين الحي - هوائية (التمارين التي تدخل الهواء والأوكسجين إلى الصدر كالمشي والهرولة والسباحة). والتي تساهم في رفع معدل نبض قلبك وتوسع رئتيك وتزيد من تعرقك. والمشي السريع والهرولة وركوب الدراجات، ورياضة كرة المضرب وكرة الطاولة.. كلها أشكال من التمارين الحي – هوائية، وكذلك السباحة، رغم أنها لا تساهم كثيرًا في تخفيض الوزن؛ لأن وزنك يستند إلى الماء في هذه الحالة، بل هي مناسبة للياقة البدن فحسب.

ولإضافة التنويع إلى هذه التمارين يمكن اختيار أحد التمارين غير الحي - هوائية مدة يومين في الأسبوع. وهذا النوع من التمارين يرفع معدل نبض القلب دون أن يبقى مستوى الارتفاع فترة طويلة، مثل رياضة الركض السريع التي تعد شكلاً من أشكال الرياضة غير الحي - هوائية، والتي لا تحرق الوحدات الحرارية كما يحصل في رياضة الهرولة، على الرغم من أنها مفيدة من ناحية القلب والأوعية الدموية. وتعد تمارين رفع الأثقال شكلاً آخر من الرياضة غير الحي - هوائية، ويمكن إدخالها ضمن برنامج اللياقة البدنية على شكل مكمل للتمارين الأخرى الحي - هوائية.

توجيهات عامة في اللياقة البدنية

هناك بعض التوجيهات التي يمكنك إدخالها في حياتك، والتي تزيد من لياقتك البدنية:

١ ـ لا تصعد في المصعد الكهربائي، بل استعمل السلالم.

٢ ـ تجنب قيادة السيارة لمسافات قصيرة يمكنك عبورها مشيًا.

٣ ـ لا تستعمل جهاز توجيه التلفزيون من بُعد وحرِّك جسدك للقيام بتغيير المحطة، أو رفع الصوت ولا تكتفِ بالجلوس، بل تمدد. وإذا بدأت نظرتك إلى الرياضة تتجدد لن تراها نوعًا من العقاب، بل كدواء إيجابي مسبب للإدمان على الرياضة ليعطيك قوة أكثر وإجهادًا أقل ودافعًا أقوى للالتزام بالحمية (رجيم)، فإن الرياضة عندها لا يمكن أن تكون مؤلمة بل قيِّمة ومفيدة جدًّا.

الألوكة www.alukah.net

أهمية ممارسة الرياضة في مرحلة الطفولة

لممارسة التمارين الرياضية أهمية خاصة في سن الطفولة والشباب، حيث إن الجسم في نمو مستمر، فهو يحتاج إلى الرياضة للتأكد من أن العضلات والعظام والقلب والرئتين وكل الأعضاء الحيوية الأخرى تنمو بشكل طبيعي وسليم، بالإضافة إلى بناء الشخصية السليمة، فقد أشارت العديد من الدراسات إلى أن الألعاب الحركية المنظمة تعزز نمو الأطفال والشباب من الناحية البدنية والذهنية والنفسية بصورة صحية، وتزيد من الثقة بالنفس وتقدير الذات والشعور بالإنجاز.

فوائد ممارسة التمارين الرياضية في مرحلة الطفولة

إن المواظبة على النشاط البدني يحقق للطفل فوائد بدنية ونفسية واجتماعية وروحية مهمة، منها:

١- أن مزاولة النشاط البدني يمكن أن تساعد الأطفال والشباب على تحقيق التناسق، وسلامة بناء العظام والعضلات والمفاصل.

٢- السيطرة على وزن الجسم والتخلص من الوزن الزائد.

٣- رفع كفاءة وظيفة القلب والرئتين.

٤- يهيئ اللعب الجماعي والألعاب الرياضية، وغيرها من الأنشطة البدنية للأطفال الفرصة للتعبير عن الذات، وبناء الثقة بالنفس، والإحساس بالإنجاز، والتفاعل مع المجتمع والاندماج فيه.

٥- أن ممارسة الأنشطة الحركية تزيد من قدرة الطالب على

التعلم، وذلك من خلال تأثيراته على القدرات العقلية، فقد أشارت الدراسات إلى أن الطلاب الذين يشاركون في المسابقات الرياضية بين المدارس أقل عرضة لممارسة بعض العادات غير الصحية كالتدخين أو تعاطي المخدرات وأكثر فرصة للاستمرار في الدراسة (استكمال الدراسة) والتفوق الدراسي وبلوغ أعلى المستويات الأكاديمية.

أهمية الرياضة المدرسية

أكدت دراسة علمية أهمية وجود رياضة مدرسية إلزامية يوميًا لتحفيز طلبة المدارس على المشاركة في الأنشطة الرياضية وتنمية عناصر اللياقة البدنية المرتبطة بالصحة. وشددت الدارسة على أهمية إعادة صياغة أهداف وبرامج التربية البدنية بما يتناسب وتنمية هذه العناصر. وأوصت الدراسة بضرورة مراقبة ومتابعة التغيرات والقياسات لجميع الطلبة في المدارس على مدار العام الدراسي، من حيث قياسات الطول والوزن، ومؤشرات كتلة الجسم وسمك طيات الجلد، إلى جانب توفير مراكز تدريب مناسبة لممارسة الرياضة. وحذرت الدراسة من خطورة انخفاض مستوى اللياقة البدنية المتعلقة بالصحة، مما يؤدي إلى الموت المبكر نتيجة الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية والجهاز التنفسي، والسمنة وارتفاع ضغط الدم وهشاشة العظام، والاضطرابات النفسية، إلى جانب بعض حالات الاكتئاب.

الألوكة
www.alukah.net

أهمية الرياضة في حياتنا اليومية

اكتشف الملايين من الناس في هذه الأيام فوائد الحركة؛ ففي كل مكان تجد من يمارس الرياضة بشتى أنواعها، حيث تبين أن الناس النشيطين ممتلئون بالحياة، فهم أكثر قدرة على الاحتمال، ومقاومة للأمراض الصحية أو النفسية، والتي منها: القلق، التوتر، الاكتئاب وغيرها، وهم أيضًا يمتلكون أجسامًا ممشوقة، ونراهم على الرغم من تقدمهم في السن لا يزالون يمتلكون الطاقة الكبيرة التي تمكنهم من العمل ومجاراة الظروف المحيطة بهم واحتمال أكبر الضغوط العملية. ولقد أظهرت الأبحاث الطبية أخيرًا أن قسمًا من التوعك الصحي نتج مباشرة من نقص في النشاط البدني، وبعد إدراك أهمية النشاط البدني، وأهمية العناية بالصحة، بدأ نمط الحياة بالتغير، فأصبح الحماس للحركة والرياضة السائدة هذه الأيام ليس طفرة عابرة؛ إذ أصبحنا نعرف الآن أن المحافظة على النشاط الدائم ليس "لشهر أو سنة" إنما لمدى الحياة هو الحل الأمثل لتجنب الأمراض والخمول والكسل.

الرياضة ومخاطبة النفس

العديد من الناس حينما يشاهد التلفاز ويظهر على الشاشة شاب مشدود الجسم ورياضي، خفيف الحركة، قوي البنية، يتمنى أن يحصل على هذا القوام المثالي، وهذا أيضًا ينطبق على السيدات.

وفي الحقيقة، إن الإنسان يستطيع الوصول إلى ما وصل إليه

الآخرون، إذا كانت لديه الرغبة الحقيقية لذلك، عندها فقط عليه التفكير جيدًا، وإعداد الخطة المناسبة، والابتعاد كل البعد عن اليأس والتهاون، والجزم بإمكانية الوصول، وأن يهب نفسه لهذه الفكرة، مع الاقتناع بقدرته على تحقيق ما يريد، فإن هذا هو المبدأ الأول.

أما إذا فشل في الاقتناع بإمكانية الحصول على بنية قوية، وشكك في قدراته، فإنه فشل قبل أن يبدأ.

لذا، عليه أن يضع طموحاته نصب عينيه، وأن جسمه مهما كانت حالته فإنه يمكنه أن يجعل منه نموذجًا رائعًا في شهور عدة قليلة، كأن يقول لنفسه مثلاً: لا يجب أن أبقى هكذا هزيل الجسم، ويجب أن أظهر بين زملائي وأقراني وأنا أنتزع احترامهم لي، وإعجابهم بجسمي وأناقتي، وأن أتغلب على شعوري السلبي نحو نفسي؛ لتتملكني رغبة أكيدة وعزيمة قوية. وهذا سوف يمنحه مزيدًا من الشجاعة والثقة بالنفس.

وكل هذه العوامل النفسية، إضافة إلى العزيمة والمبادرة بالتمارين الصحية والتغذية والرياضة، تساعد على نمو الجسم والعضلات .

وعند وصوله إلى هذه المرحلة سيبهره أن المواصلة على الرياضة، كما ساعدت على تغذية الجسم والعضلات ونموهما أكسبت بشرته اللون الوردي، وساعدت على صفاء الدم الذي يجري في شرايينه، وحينئذ يرجع بفكره إلى الماضي أشهرًا عدة على أن يكون أمينًا مع نفسه ويقارن حالته بما كانت عليه من قبل.

ترى هل ندم على الأيام التي ضاعت من حياته دون أن يستفيد

الألوكة
www.alukah.net

منها؟

ليس إذا بادر بالاستعداد للتغير، وبذل المجهود للحصول على ما يريد؛ فزمن الضعف قد ولى وزمن الخمول والتكاسل ذهب، والآن أهلاً بالصحة والراحة والأمان.

وزن أثقل .. تفكير أبطأ

ليست البدانة عبئًا على الجسد فحسب، بل إنها عبء على الدماغ أيضًا. هذا ما أكدته نتائج دراسة كندية أجريت في جامعة تورنتو، وأظهرت أن القدرات الذهنية تتأثر سلبًا بزيادة الوزن، فيضعف التفكير، ويبطؤ النشاط الذهني، كما يصبح البدين أقل تحملاً للآلام.

وقد شملت الدراسة أكثر من (٣٨) ألف شخص، تم تصنيفهم حسب الوزن والجنس والعادات والمؤهلات.

وقد وجد الباحثون أن الإفراط في الأكل يمكن أن يدمر صحة الإنسان في كل مظاهر الحياة؛ فالبدانة تضر بالعقل كما تضر بالأجسام. وهذا ما يذكرنا بالمثل الشهير"المعدة العامرة لا تحب التفكير"، وبالمثل الآخر "البطنة تذهب الفطنة".

ومن المعروف أن البدانة تزيد فرص الإصابة بمرض السكري، وارتفاع ضغط الدم وأمراض القلب، والتهاب المفاصل التنكسي وحصيات المرارة وغيرها.

ولعل من الطريف أن تعلم أن أعلى وزن سجل في التاريخ الحديث كان لشخص أمريكي يدعى جون مينوك، فقد وصل وزنه إلى

(٦٣٥كجم) في عام (١٩٧٨م).

وخلال (١٦) شهرًا استطاع أن يخفض وزنه إلى (٢١٦كجم) - أي أنه فقد (٤١٩كجم) خلال هذه المدة.

وينبغي أن نتذكر أن هناك خطرًا في الحميات (الريجيم) التي تنفذ على عجل؛ ففقدان الوزن على نحو سريع يمكن أن يؤدي إلى ضرر في القلب وفي وظائف الجسم الأخرى.

ولا تكون الحمية (الريجيم) المثلى بالاقتصار على تناول أطعمة خاصة كريجيم الموز أو ريجيم البيض وما شابه، بل بتناول الأطعمة بنسبة أقل من المعتاد، وباتباع نظام غذائي متوازن.

قال النبي ﷺ: «كلوا واشربوا وتصدقوا والبسوا من غير سرف ولا مخيلة» رواه الإمام أحمد.

يُروى أن أمير المؤمنين - عليه السلام - قال لابنه الحسن - عليه السلام - : «ألا أعلمك أربع خصال تستغني عن الطب؟ قال: بلى، قال: لا تجلس على الطعام إلا وأنت جائع، ولا تقم عن الطعام إلا وأنت تشتهيه، وجوّد المضغ، وإذا نمت فاعرض نفسك على الخلاء، فإذا استعملت هذا استغنيت عن الطب».

الرياضة .. في المساء

ربما يكون المساء أفضل وقت لممارسة الرياضة البدنية. هذا ما أكدته دراسة طبية عُرضت في الاجتماع السنوي الأخير لجمعية أطباء الغدد الصماء الأمريكية.

الألوكة
www.alukah.net

فقد قام الباحثون بدراسة (٤٠) رجلاً سليمًا تراوحت أعمارهم بين الـ(٢٠) والـ(٣٠)، وقسّموا إلى خمس مجموعات. قامت الأولى منهم بالتمرين على صعود الدرج لمدة ساعة واحدة في الصباح، وقامت الثانية بإجراء ذلك بعد الظهر، والثالثة في المساء والرابعة في الليل.. أما المجموعة الخامسة فلم تقم بإجراء أي نشاط بدني.

ثم طلب منهم الخضوع للراحة وإعطاؤهم محلول الجلوكوز (سكر العنب).

وأجرى الباحثون على هذه المجموعات دراسة مستويات هرمونات النمو، والجلوكوز وهرمون الكورتيزول وغيرها.

ولاحظ الباحثون أن أفضل وقت لإجراء الرياضة كان عند أوائل المساء، أما الرياضة في الليل فقد سببت القلق والحرمان من النوم. وهذه بالطبع دراسة صغيرة، وتظل النصيحة المثلى هي إجراء الرياضة البدنية في الوقت الذي يناسب الشخص ذاته.

ولا تنفي هذه الدراسة فائدة الرياضة في الصباح لمن كان وقت دوامه مناسبًا لذلك؛ فمن المعروف أن الدوام في أمريكا يبدأ في كثير من المؤسسات مبكرًا.

الرياضة حتى في الكبر

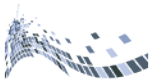
ليست الرياضة حكرًا على الشباب، فثلث المسنين في ألمانية يمارسون الرياضة، حتى أصبح لاعب كرة القدم (كورت ماير) وعمره (٨١) عامًا لاعبًا مشهورًا رشح نفسه للفوز بلقب أفضل حارس مرمى للعام الماضي.

وثمة زيادة مطردة في عدد كبار السن الذين يمارسون الرياضة، فقد سجل اتحاد الرياضة الألماني زيادة نسبتها (٨٪) في أعداد كبار السن في الأندية الرياضية. وتشير الإحصاءات إلى أن أكثر من (٢,٥) مليون عضو في الاتحادات الرياضية في ألمانية تتجاوز أعمارهم الـ(٦٠) عامًا. ويعلن كثير من هؤلاء أن الرياضة لا تحافظ على لياقة الجسم فحسب، بل تجعلهم سعداء.

ويؤكد البروفسور كيندرمان رئيس معهد الطب الرياضي في ألمانيا أن القيام بنشاط بدني منتظم لا يمنع الشيخوخة، لكن يؤجلها بصورة واضحة. كما يؤكد أن الإنسان يستطيع ممارسة الرياضة في سن متقدمة، بضرورة إجراء فحص طبي أولاً.

ونضيف أن احتمال أن يكون المرء مصابًا بمرض لا يشعر به، خاصة في القلب أو الدورة الدموية، يشكل خطورة في حال ممارسة الرياضة فجأة ودون تشخيص ذلك المرض.

والرياضة لا تعود على كبار السن بفوائد بدنية فحسب، بل إن الفوائد النفسية والاجتماعية تجعلهم يشعرون بثقة أكبر في قدراتهم، وتتيح لهم فرصة التواصل الاجتماعي عند ممارسة الرياضة مع الآخرين.



الألوكة
www.alukah.net

معالم
مـن العـالـم



يعتبر علم الجغرافيا من العلوم التي اعتنت بها العصور الإسلامية الماضية، وما كان ذلك ليتم إلا لمعرفتهم التامة أن هذا العلم من أهم العلوم التي يجب أن لا تهمل، كما هو حالها الآن في العصر الحديث.

ومن أجل أن نعيد معلومات قد تكون نسيت أو أهملت، أو ربما لأول مرة تسمع، أحببنا أن نضيف لهذا الكتاب الضخم هذه الفقرة والتي

أسميناها بـ(الموسوعة الجغرافية)..

والتي هي عبارة عن معلومات متفرقة ومتنوعة عن مواضيع ومعلومات عن البلاد الإسلامية، وما تحتويه من أهمية جغرافية، وكذلك ذكرنا طرفًا من جغرافيا العالم بأكمله، وتكلمنا عن الأرض والكون، وشيئًا من الغرائب والعجائب والأسئلة الجغرافية.

والآن أترككم مع الفقرة..



الألوكة
www.alukah.net

الجغرافيا

الجغرافيا، هي كلمة مشتقة من الأصل اليوناني جيوغرافيا، وتعني وصف الأرض، هي أحد العلوم الإنسانية التي تدرس الأرض لا لذاته؛ وإنما لأنها وطن للإنسان، وعلاقتهما ببعضهما البعض من حيث تأثير وتأثر كل منهما بالآخر. فهي تتناول دراسة الموقع والتضاريس وتوزيع الإنسان والنبات والحيوان على اليابسة وفي أعماق المياه. ومن هنا انقسمت موضوعات الجغرافيا على الجغرافيا الطبيعية والجغرافيا البشرية. فالجغرافيا الطبيعية تشمل، إضافة إلى دراسة أشكال سطح الأرض: الجغرافيا المناخية، والجغرافيا الحيوية وعلم المحيطات وجغرافية التربة، والبنية والتركيب الجيولوجي للأرض. أما الجغرافيا البشرية فتدرس المجتمعات البشرية وعلاقتها بالبيئة المحيطة بها، وتتناول الحقول المتخصصة في الجغرافيا البشرية كلاً من الجغرافيا الحضارية وجغرافية السكان والجغرافيا الاجتماعية وجغرافية المدن والجغرافيا الاقتصادية والجغرافية التاريخية والجغرافيا السياسية.

الأردن

الاسم الشائع: الأردن.

الاسم الرسمي: المملكة الأردنية الهاشمية.

الدين: مسلمون (٩٤٪)، ونصارى.

اللغة: العربية.

العاصمة: عمان.

المدن الرئيسة: الزرقاء، إربد، السلط، العقبة، المفرق، الرمثا.

العملة: الدينار الأردني.

لمحة عامة: الأردن دولة عربية إسلامية تقع على الضفة الشرقية لنهر الأردن جنوب غرب آسيا، تحدها سوريا من الشمال، العراق من الشرق، السعودية من الجنوب، فلسطين من الغرب، ويفصلها عنها نهر الأردن. لها منفذ بحري طوله (٢٦) كم على خليج العقبة المتصل بالبحر الأحمر. يقع وسطها عند تقاطع خط الطول (٥٣٦) شرقًا مع خط العرض (٥٣١) شمالاً.

يمتد المنخفض الأخدودي لوادي الأردن لمسافة (٣٧٠) كم ابتداءً من بحيرة طبرية شمالاً وانتهاءً بالبحر الميت جنوبًا في غرب البلاد، وتعد منطقة الزراعة الرئيسة المروية. وتمتد الهضاب والتلال من شماله إلى جنوبه، بينما تمتد هضبة البادية الصحراوية إلى الشرق من الهضاب والتلال، وتعد هذه البادية الامتداد الجنوبي لبادية الشام والامتداد الشمالي للصحراء السعودية.

الألوكة
www.alukah.net

أستراليا

الاسم الشائع: أستراليا

الاسم الرسمي: الكومنولث الأسترالي

الدين: نصارى، مسلمون، بوذيون، يهود، هندوس.

اللغة: الإنجليزية.

العاصمة: كانبيرا.

المدن الرئيسة: سيدني، ملبورن، برزبين، بيرث، أديليد.

العملة: الدولار الأسترالي.

لمحة عامة: أستراليا، والاسم أتى من كلمتين لاتينيتين: (تيرا - استرالس) ومعناهما: "الأرض الجنوبية"، دولة تقع في النصف الجنوبي من الكرة الأرضية، وهي الدولة الوحيدة في العالم التي تشغل وحدها قارة بكاملها، فهي أصغر القارات، تطل على المحيط الهادئ من الشرق، كما تطل على المحيط الهندي من الغرب، تبعد نحو (٣٠٠٠) كم عن جنوب شرق آسيا. وسطها يقع عند تقاطع خط الطول (٥١٣٥) شرقًا مع خط العرض (٥٢٥) جنوبًا. تتبعها جزر عدة تقع بالقرب من سواحلها، أكبرها جزيرة تسمانيا التي تبعد نحو (٢٠٩) كم عن جنوبها الشرقي. كما يتبعها عدد من الجزر في المحيطين الهندي والهادي: جزيرة نورفولك، جزر كورال (في المحيط الهادئ). جزر أشكور وكارتير، جزيرة كريسماس، جزر كوكوس، جزر هيرد وماكدونالد (في المحيط الهندي).

تشكل الأراضي السهلية نحو (٩٠٪) من مساحة البلاد ومعظمها صحراوي، وتغطي الباقي المرتفعات الشرقية والهضبة الغربية.

أفغانستان

الاسم الشائع: أفغانستان.

الاسم الرسمي: جمهورية أفغانستان الإسلامية.

الدين: مسلمون.

العاصمة: كابول.

المدن الرئيسة: قندهار، هيرات، مزار شريف، جلال أباد، فايز أباد.

العملة: أفغاني.

المناخ: قاري، بارد شتاء وحار صيفًا. وسطي الأمطار والثلوج السنوية (٣٥١) ملم.

لمحة عامة: أفغانستان، وتعني بلاد الأفغان، والأفغان مجموعة قبائل سكنت المنطقة قديمًا، وأفغان هو أحد أحفاد نبي الله يعقوب - عليه السلام -، وقد هجر أفغان وطنه مصر هو وأبناؤه الأربعون عندما حلت النكبات بآل يعقوب الإسرائيليين، واستقر أخيرًا في الأرض التي عرفت باسمه عبر القرون. دولة إسلامية شبه صحراوية تقع بين شبة القارة الهندية وآسيا الوسطى والشرق الأوسط، تحدها طاجستان وأوزبكستان وتركمانستان من الشمال، الصين من الشمال الشرقي، باكستان من الشرق والجنوب، إيران من الغرب. لا سواحل لها. وسطها يقع عند تقاطع خط الطول (٥٦٥) شرقًا مع خط العرض (٥٣٤) شمالاً.

الألوكة
www.alukah.net

ألبانيا

الاسم الشائع: ألبانيا.

الاسم الرسمي: جمهورية ألبانيا.

الدين: مسلمون (٨٠٪)، نصارى (أرثوذكس، رومان كاثوليك). غير متدينين.

اللغة: الألبانية.

العاصمة: تيرانا.

المدن الرئيسة: دوروس، إلباسان، شكودر، فلور.

العملة: ليك.

لمحة عامة: ألبانيا، أو شكيبيريا بلغة أهلها وتعني: أبناء النسور، دولة إسلامية تقع جنوب شرق أوروبا، تحدها يوغسلافيا من الشمال، مقدونيا واليونان من الشرق، البحر الأدرياتيكي من الغرب، وسطها يقع عند تقاطع خط الطول (٥٢٠) شرقًا مع خط العرض (٥٤١) شمالاً.

معظم أراضي ألبانيا جبلي، جبل كورابيت هو أعلى جبل فيها ويقع في شمالها الشرقي (٢٧٥١)، يمتد السهل الساحلي الألباني على امتداد البحر الأدرياتيكي. تغطي الغابات نحو (٣٠٪) من مساحة ألبانيا.

كان الجغرافي الإغريقي بطليموس قد أطلق على المنطقة اسم ألبانوي التي تعني الجبل، وكانت تسكن في الشمال الأوسط من البلاد – وما زالت – قبيلة ألبانوي، ومن هذا الاسم أتى اسم ألبانيا الذي حملته منذ نهاية القرن الرابع عشر الميلادي.

ألمانيا

الاسم الشائع: ألمانيا.

الاسم الرسمي: جمهورية ألمانيا الاتحادية.

الدين: نصارى (رومان كاثوليك، بروتستانت)، مسلمون، يهود.

اللغة: الألمانية.

العاصمة: برلين.

العملة: المارك، اليورو اعتبارًا من (١/١/ ٢٠٠٢م).

المنتجات الصناعية: السيارات، صناعات كيميائية، الأدوية، صناعات غذائية، الآلات، المعدات الكهربائية، الحديد الصلب، طاقة نووية.

الثروة المعدنية: الفحم الحجري، الزئبق، البوتاس، الحديد، التوتياء، الرصاص، النحاس، الملح، النفط، اللينيت.

لمحة عامة: ألمانيا دولة تقع في وسط شمال أوروبا، تحدها الدنمارك من الشمال، بولندا وتشيكيا والنمسا من الشرق، النمسا وسويسرا من الجنوب، فرنسا ولوكسمبورج وبلجيكا وهولندا من الغرب، لها ساحلان في شمالها: أحدها يطل على بحر الشمال، والآخر يطل على بحر البلطيق.

تتألف جمهورية ألمانيا الاتحادية من (١٦) ولاية. وسطها يقع عند تقاطع خط الطول (٥١٠) شرقًا مع خط العرض ٥٥١ شمالاً.

الألوكة
www.alukah.net

الإمارات العربية المتحدة

الاسم الشائع: الإمارات.

الاسم الرسمي: دولة الإمارات العربية المتحدة.

السكان: (٣،٢٩٠،٠٠٠) (٢٠٠١).

اللغة: العربية، والإنجليزية مستعملة على نطاق واسع.

العاصمة: أبو ظبي.

المدن الرئيسة: دبي، الشارقة، رأس الخيمة، عجمان، الفجيرة، أم القيوين، العين.

الثروة المعدنية: البترول، الغاز الطبيعي.

لمحة عامة: الإمارات دولة عربية إسلامية تقع جنوب غرب آسيا، يحدها الخليج العربي من الشمال، خليج عمان وسلطنة عمان من الشرق، عمان والسعودية من الجنوب، قطر والسعودية من الغرب. يمر في وسطها تقاطع خط الطول ٥٥٤ شرقًا مع خط العرض (٣٠, ٥٢٣) شمالا. يتبعها نحو (٤٠٠) جزيرة متناثرة على امتداد ساحلها المطل على الخليج العربي، أهمها جزيرة أبو ظبي التي تقع فيها العاصمة، وجزيرة صير بني ياس التي تحولت إلى واحة خضراء تضم غابات وأشجار الفاكهة، إضافة إلى كونها محمية طبيعية للحيوانات النادرة والطيور، وجزيرة داس النفطية، وجزيرة السعديات التي يجري تحويلها إلى مركز مالي عالمي، وجزر أبو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى.

أمريكا

الاسم الشائع: أمريكا.

الاسم الرسمي: الولايات المتحدة الأمريكية.

السكان: ٢٨٦,٠٠٠,٠٠ نسمة (٢٠٠٢م).

الدين: نصارى (بروتستانت، رومان كاثوليك)، يهود، مسلمون (نحو ٧ مليون مسلم)، غير متدينين.

اللغة: الإنجليزية.

العاصمة: واشنطن.

المدن الرئيسة: نيويورك، لوس أنجلوس، شيكاغو، فيلادلفيا، دنفر، أتلانتا، هيوستن، ديترويت، بالتيمور، سان فرانسيسكو.

العملة: الدولار الأمريكي.

لمحة عامة: أمريكا رابع دولة في العالم من حيث المساحة بعد روسيا وكندا والصين، والثالثة من حيث عدد السكان بعد الصين والهند، تقع في النصف الجنوبي من أمريكا الشمالية، تمتد من المحيط الأطلسي شرقًا إلى المحيط الهادئ غربًا.

تحدها كندا من الشمال، والمكسيك من الجنوب. وإضافة إلى الأرض الأم، فإن ولاية آلاسكا تقع في أقصى الشمال من أمريكا الشمالية، وولاية جزر هاواي تقع في وسط المحيط الهادئ. يمر في وسطها تقاطع خط الطول (٥١٠٠) غربًا مع خط العرض (٥٤٠) شمالاً.

الألوكة
www.alukah.net

إندونيسيا

الاسم الشائع: إندونيسيا.

الاسم الرسمي: جمهورية إندونيسيا.

الدين: مسلمون (٨٨٪)، نصارى (رومان كاثوليك)، (٥٪) كاثوليك، (٣٪) بوذيين، (١٪) ديانات أخرى، وثنية (١٪).

اللغة: يتحدث سكان إندونيسيا (١٧) لغة، منها: البهاسا الإندونيسية وهي اللغة الرسمية، الإنجليزية، الهولندية، لهجات محلية، أما أوسع اللغات انتشارًا فهي الجاوية.

العاصمة: جاكرتا.

المدن الرئيسة: باندونج، سيمارانج، سورابايا، باندانج، ميدان، باليمبانغ.

العملة: الروبية.

لمحة عامة: إندونيسيا، أكبر دولة إسلامية في العالم من حيث عدد السكان، تأخذ شكل أرخبيل يضم نحو (١٧,٠٠٠) جزيرة، منها نحو (٦) آلاف جزيرة مسكونة ومنتشرة بشكل متباعد، والباقي غير مأهول، ولا يتجاوز مساحة كثير من الجزر بضعة كيلومترات مربعة، تغطي بكاملها مجالاً بحريًا مساحته (٧,٩٠٠,٠٠٠) كم، يمتد من جنوب شرق آسيا في الشمال إلى أستراليا في الجنوب، وبين المحيطين الهادئ شرقًا والهندي غربًا. يقع الأرخبيل حول خط الاستواء، يمر في وسطه تقاطع خط لطول (٥١١٨) شرقًا مع خط العرض (٥٥) جنوبًا.

أوزبكستان

الاسم الشائع: أوزبكستان.

الاسم الرسمي: جمهورية أوزبكستان.

اللغة: الأوزبكية، وهي ذات أصل تركي، الروسية.

العاصمة: طشقند.

المدن الرئيسة: سمرقند، نامانجن، انديجون، بخارى.

العملة: السوم.

المناخ: قاري، شتاء بارد تنخفض فيه درجة الحرارة أحيانًا إلى (٣٧)م تحت الصفر، وفيه تهطل معظم الأمطار السنوية. صيف طويل وجاف وحار ترتفع فيه درجة الحرارة حتى (٤٥)م.

لمحة عامة: أوزبكستان، وتعني بلاد الأوزبك، دولة إسلامية تقع وسط آسيا، بين نهري سيراداريا (أو: سيحون) وأمورداريا (أو: جيجون). تحدها كازاخستان من الشمال والغرب. كيرجستان وطاجستان من الشرق، أفغانستان وتركمانستان من لجنوب. يقع بحر آرال بينها وبين كازاخستان، يمر في وسطها تقاطع خط الطول (٥٦٥) شرقًا مع خط العرض (٥٤١) شمالاً.

الألوكة
www.alukah.net

إيران

الاسم الشائع: إيران.

الاسم الرسمي: جمهورية إيران الإسلامية.

السكان: (٧٠,٠٠٠,٠٠٠) (٢٠٠١).

الدين: مسلمون (٩٦٪)، بهائيون، نصارى، يهود، زرادشت.

اللغة: الفارسية.

العاصمة: طهران.

المنتجات الصناعية: صناعات نفطية، صناعات نسيجية، سيارات وآليات، السجاد اليدوي العجمي، صناعات غذائية، مواد البناء.

الثروة المعدنية: النفط، الزنك، الحديد، الفحم الحجري، الرصاص، النحاس، التوتياء، الغاز، الكبريت، المنجنيز.

لمحة عامة: إيران دولة إسلامية تقع جنوب غرب آسيا، تحدها أرمينيا وأذربيجان وبحر قزوين وتركمانستان من الشمال، أفغانستان وباكستان من الشرق، بحر العرب والخليج العربي من الجنوب، العراق وتركيا من الغرب. يمر في وسطها تقاطع خط الطول (٥٥٥) شرقًا مع خط العرض (٥٣٣) شمالا.

إيطاليا

الاسم الشائع: إيطاليا.

الاسم الرسمي: الجمهورية الإيطالية.

السكان: (٥٧,٥١٠,٠٠٠) نسمة (١٩٩٩٨).

اللغة: الإيطالية.

العاصمة: روما.

المدن الرئيسة: ميلانو، نابولي، تورينو، باليرمو، فلورنسا، البندقية (فينسيا).

العملة: الليرة الإيطالية، اليورو اعتبارًا من ٢٠٠٢/١/١.

لمحة عامة: إيطاليا، وهي كلمة أطلقها الرومان القدماء وتعني أرض قطعان الماشية، دولة تقع جنوب أوروبا، تمتد على شكل حذاء طويل داخل البحر الأبيض المتوسط لمسافة (٨٠٠) كم. تحدها فرنسا وسويسرا والنمسا وسلوفينيا من الشمال، البحر الأدرياتيكي من الشرق، البحر الأبيض المتوسط من الجنوب، البحر التيراني من الغرب، يتبعها جزيرتا صقلية وسردينيا الواقعتان في البحر الأبيض المتوسط والبحر التيراني. يمر في وسطها تقاطع خط الطول (٥١٣) شرقًا مع خط العرض (٥٤٣) شمالاً.

الألوكة
www.alukah.net

باكستان

الاسم الشائع: باكستان.

الاسم الرسمي: جمهورية باكستان الإسلامية.

الدين: مسلمون (٩٧٪).

اللغة: الأوردية.

العاصمة: إسلام أباد.

المدن الرئيسة: كراتشي، حيدر أباد، بيشاور، لاهور، فيصل أباد، راوالبيندي، كويتو.

العملة: الروبية الباكستانية.

لمحة عامة: باكستان دولة إسلامية تقع في جنوب آسيا، يحدها طاجستان من الشمال، الصين من الشمال الشرقي، الهند من الجنوب الشرقي، بحر العرب من الجنوب، إيران من الجنوب الغربي، أفغانستان من الغرب. يمر في وسطها تقاطع خط الطول (٥٧٠) شرقًا مع خط العرض (٥٣٠) شمالاً.

تمتد المرتفعات الشاهقة على شمال وغرب باكستان. وفيها توجد قمة (ك٢) ثاني أعلى قمة في العالم بعد قمة إيفرست، ويبلغ ارتفاعها (٨٦١١) مترًا فوق مستوى سطح البحر. وتغطى سهول البنجاب والسند شرق البلاد، وهي مستغلة زراعيًا بشكل جيد ويتم ريها بمياه الأنهار، وأهمها نهر السند، بينما يمتد سهل بلوخستان في جنوب غرب باكستان، ويتميز بجفافه وأرضه الصخرية وانعدام الحياة النباتية فيه. وتقع صحراء ثار في شمال شرق البلاد، وهي عبارة عن مساحات رملية جرداء تزرع باستخدام مياه الري.

البحرين

الاسم الشائع: البحرين.

الاسم الرسمي: مملكة البحرين.

الدين: مسلمون (١٠٠٪) بالنسبة لمواطني البحرين، ويحتفظ الأجانب بديانتهم.

اللغة: العربية.

العاصمة: المنامة.

المدن الرئيسة: مدينة عيسى، المحرق، جو، الرفاع، العسكر.

العملة: الدينار البحريني.

لمحة عامة: البحرين دولة عربية إسلامية، في الخليج العربي، شرق شبه الجزيرة العربية، جنوب غرب القارة الآسيوية، تتكون من (٣٥) جزيرة تمتد في خليج سلوى، أكبرها وأكثرها أهمية جزيرة البحرين التي تقع فيها العاصمة، وتمثل وحدها (٨٥٪) من إجمالي مساحة جزر البلاد، ويبلغ طولها (٤٨) كم، وعرضها (١٦) كم. تتصل مع المملكة العربية السعودية بواسطة جسر الملك فهد الذي افتتح عام (١٩٨٦م)، وهي قريبة جدًّا من الدمام (الميناء السعودي في المنطقة الشرقية من المملكة العربية لسعودية) وتبعد عنها (٢٤) كم.. كما تبلغ أقرب مسافة بين قطر والبحرين نحو (٢٠) كم.. أما الجزر الأخرى المهمة، فهي: المحرق، أم النعسان، سترة، وهي ترتبط مع بعضها البعض بواسطة الجسور. يمر في وسطها تقاطع خط الطول (٥٣٠ - ٥٥٠) شرقًا مع خط العرض (٥٢٦) شمالاً.

الألوكة
www.alukah.net

البرازيل

الاسم الشائع: البرازيل.

الاسم الرسمي: جهورية البرازيل الاتحادية.

الدين: نصارى (رومان كاثوليك، بروتستانت). كما يوجد بها نحو مليون و(٦٠٠) ألف مسلم.

اللغة: البرتغالية.

العاصمة: برازيليا.

المدن الرئيسة: ريو دي جانيرو، ساوباولو، سلفادور، فورتاليزا، ساولويس.

العملة: الريل.

لمحة عامة: البرازيل دولة هي أكبر دول أمريكا الجنوبية مساحة وسكنًا، وخامسة دول العالم مساحة وسكانًا أيضًا. لها حدود مشتركة مع كل دول أمريكا الجنوبية، عدا تشيلي والإكـوادور، وتشرف من ناحيتها الشرقية على المحيط الأطلسي. يمر في وسطه تقاطع خط الطول (٥٥٥) غربًا مع خط العرض (٥١٠) جنوبًا. تتكون من (٢٦) ولاية ومقاطعة واحدة هي مقاطعة العاصمة الاتحادية: برازيليا.

البرتغال

الاسم الشائع: البرتغال.

الاسم الرسمي: جمهورية البرتغال.

السكان: (٩,٩٤٣,٠٠٠) نسمة (١٩٩٨م).

الدين: نصارى (رومان كاثوليك، بروتستانت). غير متدينين، يهود، مسلمون.

العاصمة: لشبونة.

المدن الرئيسة: بورتو، فيلا نوفا دو كاسيا، أمادورا، كويمبرا، براغا.

العملة: إسكودو، اليورو اعتبارًا من (٢٠٠٢/١/١).

لمحة عامة: البرتغال دولة تقع في أقصى غرب أوروبا، تحتل سدس شبه جزيرة أيبيريا، بينما تحتل إسبانيا التي تحدها من الشمال والشرق باقي أجزاء شبه الجزيرة، ويحدها المحيط الأطلسي من الجنوب والغرب. يتبعها كل من مجموعتي جزر ماديرا وجزر آزور الواقعتين في المحيط الأطلسي الشمالي. يمر في وسطها تقاطع خط الطول (٥٨) غربًا مع خط العرض (٥٤٠) شمالاً.

الألوكة
www.alukah.net

بريطانيا

الاسم الشائع: بريطانيا، أو إنجلترا.

الاسم الرسمي: المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وشمالي أيرلندا.

الدين: نصارى (رومان كاثوليك، أنجليكان)، سيخ، هندوس، يهود، مسلمون (ويقدر عددهم بنحو "٢" مليون مسلم).

اللغة: الإنجليزية.

العاصمة: لندن.

المدن الرئيسة: برمنجهام، جلاسكو، ليدز، شفليد، ليفربول، برادفورد، مانشستر.

العملة: الجنيه الإسترليني.

لمحة عامة: بريطانيا أو إنجلترا أو الجزر البريطانية، دولة تتكون من أربع دول متحدة تحت حكومة واحدة هي: إنجلترا، أيرلندا، الشمالية، واسكتلندا، ويلز، تجمعهم المملكة المتحدة، وتقع شمال غرب أوروبا. الجزر البريطانية تشمل كامل الجزيرة البريطانية وجزيرة أيرلندا وبعض الجزر الصغيرة المجاورة. يفصل هذه الجزر عن أوروبا بحر الشمال من الشرق، والقنال الإنجليزي من الجنوب، ويحدها المحيط الأطلسي من الغرب. يقع وسط الجزر البريطانية عند تقاطع خط الطول (٥١) غربًا مع خط العرض (٥٥٤) شمالاً.

بنجلاديش

الاسم الشائع: بنجلاديش.

الاسم الرسمي: جمهورية بنجلاديش الشعبية.

الدين: مسلمون (٩٥٪)، هندوس، بوذيون، نصارى.

اللغة: البنجالية.

المدن الرئيسة: شيتاغونغ، كولنا، راجشاهي، مايميسينغ، باريسال.

العملة: تاكا.

لمحة عامة: بنجلاديش دولة إسلامية تقع في جنوب وسط آسيا، إحدى دول العالم الأكثر كثافة سكانية، تحيط بها منطقة شمال شرق الهند من الشمال والشرق والغرب، وتحدها ميانمار من الجنوب الشرقي، خليج البنغال من الجنوب، يمر في وسطها تقاطع خط الطول (٥٩٠) مع خط العرض (٥٢٣) شمالاً.

سطح بنجلاديش منخفض ومنبسط وذو تربة رسبتها الأنهار. توجد بعض الهضاب القليلة الارتفاع في شمال وشرق وجنوب شرق البلاد. تجري فيها ثلاثة أنهار رئيسة تنبع من جبال هملايا وتمر عبر أراضي الهند، وهي: براهما بوترا، الغانج، المغتا.

يتكون اسم بنجلاديش من مقطعين:

بنجلا: وتعني في اللغة السنسكريتية: شعب قديم غير آري.

دش: وتعني في اللغة السنسكريتية: البلاد.

فبنجلاديش هي بلاد البنجالين أو أرض البنجاليين. كما أنها تعني في لغة أهل التيبت أرض الآلام.

الألوكة
www.alukah.net

البوسنة والهرسك

الاسم الشائع: البوسنة والهرسك.

الاسم الرسمي: جمهورية البوسنة والهرسك.

السكان: (٤) ملايين نسمة (١٩٩٨).

الدين: مسلمون (٧٥٪)، نصارى (أرثوذكس، كاثوليك).

اللغة: البوسنية (الصربية الكرواتية).

المدن الرئيسية: بانيالوكا، موستار، ترافينك، سريبرنيتشا، توزلا.

العملة: المارك البوسني.

لمحة عامة: البوسنة والهرسك دولة إسلامية تقع في جنوب شرق أوروبا، تحدها كرواتيا من الغرب والشمال، يوغسلافيا من الشرق والجنوب، لها ساحل على البحر الأدرياتيكي عرضه (١٠) كم في الجنوب الغربي. وسطها يمر فيه تقاطع خط الطول (٥١٨) شرقًا مع خط العرض (٥٤٤) شمالاً.

شمال البلاد عبارة عن أراض جبلية مغطاة بالغابات ويدعى البوسنة، أما جنوبها فهو جبال صخرية وأراض زراعية ويدعى الهرسك.

تايوان

الاسم الشائع: تايوان.

الاسم الرسمي: جمهورية الصين.

الدين: بوذيون، كونفوشيوسيون، طاويون (٩٣٪)، مسيحيون، مسلمون.

اللغة: الصينية الماندارينية.

العاصمة: تايبية.

المدن الرئيسة: كاوهسيونج، تايشونج، تاينان، بانشياو، شيلونج.

العملة: دولار تايوان الجديد.

لمحة عامة: تايوان جزيرة تقع في بحر الصين الجنوبي على بعد نحو (١٤٠) كم إلى الشرق من ساحل الصين الجنوبي الشرقي، يفصلها عن البر الصيني مضيق تايوان الذي يبلغ متوسط عرضه (١٦٠) كم وطوله (٣٧٧) كم، شرق القارة الآسيوية، غرب المحيط الهادئ. تشغلها بالإضافة إلى جزر عدة في مضيق تايوان، أهمها: ماتسو، كينمان جمهورية الصين الوطنية. يمر في وسطها تقاطع خط الطول (٥١٢١) شرقا مع خط العرض (٥٢٤) شمالاً.

تغطي الجبال نحو (٧٥٪) من مساحة البلاد، وأعلى جبل فيها هو: موريسون (٣٩٩٧)م. تنحدر الجبال بشدة نحو الساحل الغربي، يخترق الممرات الجبلية أنهار عدة قصيرة وسريعة الجريان.

الألوكة
www.alukah.net

تركيا

الاسم الشائع: تركيا.

الاسم الرسمي: جمهورية تركيا.

السكان: (٦٣,٥٢٨,٠٠) نسمة (١٩٩٨).

الدين: مسلمون (٩٨٪).

اللغة: التركية، العربية، الكردية.

العاصمة: أنقرة.

المدن الرئيسة: إسطنبول، إزمير، أضنة، بورسا، أرضروم.

العملة: الليرة التركية.

لمحة عامة: تركيا دولة إسلامية من دول الشرق الأوسط، لها جناحان، أحدهما في قارة أوروبا والآخر في قارة آسيا. الجناح الأوروبي يشكل (٣٪) من مساحتها ويطلق عليه اسم تراقيا، وينفصل عن الجناح الآسيوي بواسطة مضيقي الدردنيل والبوسفور وبحر مرمرة، ويطلق عليه اسم آسيا الصغرى أو الأناضول. يحدها البحر الأسود من الشمال، جورجيا من الشمال الشرقي، أرمينيا وأذربيجان وغيران من الشرق، العراق، وسوريا، والبحر الأبيض المتوسط من الجنوب، بحر إيجه واليونان من الغرب، بلغاريا من الشمال الغربي. وسطها يقع عند تقاطع خط الطول (٥٣٥) شرقًا مع خط العرض (٥٣٩) شمالاً.

تونس

الاسم الشائع: تونس.

الاسم الرسمي: الجمهورية التونسية.

الدين: مسلمون (٩٦٪)، نصارى، يهود.

اللغة: العربية.

العاصمة: تونس.

المدن الرئيسة: صفاقس، سوسة، القيروان، بنزرت، قابس، الحمامات.

العملة: الدينار التونسي.

المنتجات الزراعية: الحمضيات، التمور، الزيتون، القمح، الشعير، صيد الأسماك، تربية المواشي.

الثروة المعدنية: الفوسفات، النفط، الغاز، الرصاص، الزنك.

لمحة عامة: تونس دولة عربية إسلامية تقع في شمال إفريقيا، وهي واحدة من أقطار المغرب العربي الكبير ذي الأقطار الخمسة، يحدها البحر الأبيض المتوسط من الشمال والشرق، ليبيا من الجنوب الشرقي، الجزائر من الجنوب الغربي والغرب، وسطها يقع عند خط الطول (٥١٠) شرقًا مع خط العرض (٥٣٤) شمالاً.

الألوكة
www.alukah.net

الجزائر

الاسم الشائع: الجزائر.

الاسم الرسمي: الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

السكان: (٣٠,٢٠٠,٠٠٠) نسمة.

الدين: مسلمون.

اللغة: العربية، الأمازيغية، الفرنسية مستخدمة على نطاق واسع.

العاصمة: الجزائر.

المدن الرئيسة: عنابة، قسنطينة، وهران، سطيف، تيزي أوزو، تلمسان.

العملة: الدينار الجزائري.

المنتجات الزراعية: الحبوب، التمور، الفواكه، الخضراوات، تربية المواشي، صيد الأسماك.

لمحة عامة: الجزائر دولة عربية إسلامية، تقع في شمال إفريقيا، وسط الجناح الغربي للوطن العربي، وتشغل المرتبة الثانية بين الدول العربية والإفريقية من حيث المساحة بعد السودان، يحدها البحر الأبيض المتوسط من الشمال، تونس وليبيا من الشرق، االنيجر ومالي من الجنوب، المملكة المغربية من الغرب. وسطها يقع عند تقاطع خط الطول (٥٢) شرقا مع خط العرض (٥٢٩) شمالاً.

جزر القمر

الاسم الشائع: جزر القمر.

الاسم الرسمي: اتحاد جزر القمر.

الدين: مسلمون، أقلية محدودة جدًّا من النصارى (روم كاثوليك).

اللغة: القمرية، العربية، الفرنسية.

العاصمة: موروني.

المدن الرئيسة: موتساودو، دوموني، فومبوني، ميتساميولي، ستاهول.

العملة: الفرنك القمري.

لمحة عامة: القمر، بضم القاف لا بفتحها على عكس ما هو متداول، دولة جزر عربية إسلامية في غرب المحيط الهندي، شمال قناة موزامبيق، بين شمال غرب جزيرة مدغشقر وشرق تنزانيا وموزامبيق، على نحو (٣٠٠) كم من الساحل الشرقي لإفريقيا. تتكون من أربع جزر كبرى رئيسة، ومن عدد من الجزر الصغيرة:

١- جزيرة القمر الكبرى، وتدعى أيضًا: أنجارية، فيها تقع عاصمة البلاد.

٢- جزيرة موهيلي، وتوجد بجوارها ثماني جزر صغيرة غير مأهولة.

٣- جزيرة مايون، وتدعى أيضًا: ماهوري.

الألوكة
www.alukah.net

٤- جزيرة هنزوان، ويدعوها الأوروبيون: أنجوان.

يمر في وسط الجزر تقاطع خط الطول (٥٤٤) شرقًا مع خط العرض (٥١٢) جنوبًا.

الجزر ذات أصل بركاني، وهناك على الأقل بركان واحد ما زال ناشطًا، وهو جبل كارتالا في جزيرة القمر الكبرى. وتنتشر حول بعض الجزر الحواجز المرجانية.

توالى على استيطان الجزر موجات عديدة من المهاجرين أتوا من إفريقيا وإندونيسيا ومدغشقر، ومن المنطقة العربية. وتعود تسمية تلك الجزر باسمها الحالي إلى القرن الثامن، حيث هبط على سواحلها بعض الرحالة العرب من عدن ومسقط وحضرموت؛ ولأن القمر كان بدرًا في ليلة وصولهم، فقد أسموها القمر. وأخذ الأوروبيون الاسم فيما بعد وحرفوه إلى كومور، أو ما يقابلها باللغة العربية: القمر، وكان الإسلام قد دخلها عندما وصل إلى سواحل إفريقيا الشرقية، خاصة في القرنين السابع عشر والثامن عشر.

جنوب إفريقيا

الاسم الشائع: جنوب إفريقيا.

الاسم الرسمي: جمهورية جنوب إفريقيا.

الدين: نصارى (الكنيسة إفريقية المستقلة، رومان كاثوليك، أنجليكان)، هندوس، مسلمون، يهود، معتقدات محلية.

اللغة: الإفريقانية (وهي مستمدة من اللغة الهولندية)، الإنجليزية.

العاصمة: لها ثلاث عواصم:

- كيب تاون: العاصمة التشريعية.
- بريتوريا: العاصمة العمومية.
- بلومفونتين: العاصمة القضائية.

المدن الرئيسة: جوهانسبرج، دوربان، بورت إليزابيث، إيست لندن.

العملة: راند.

لمحة عامة: جنوب إفريقيا، أو: أزانيا بلغة أهلها، دولة تقع في الطرف الجنوبي من قارة إفريقيا، تحدها ناميبيا وبتسوانا وزمبابوي وموزمبيق من الشمال، سوازيلاند من الشمال الشرقي، المحيط الهندي من الشرق، المحيط الأطلسي من الغرب. في قسمها الشرقي تقع دولة ليسوتو التي تحيط بها جنوب إفريقيا من جميع الجهات، حتى عام (١٩٩٤م) كانت تتكون من أربع مقاطعات، هي:

الألوكة
www.alukah.net

١- الكاب.

٢- الترانسفال.

٣- أورانج الحرة.

٤- ناتال.

ثم أعيد تقسيم البلاد بحيث صارت تتكون من تسع مقاطعات، وذلك بموجب دستور البلاد الذي صدر في (١٩٩٤/٢/٢٧م).

جيبوتي

الاسم الشائع: جيبوتي.

الاسم الرسمي: جمهورية جيبوتي.

الدين: مسلمون (٩٦٪)، نصارى (رومان كاثوليك، بروتستانت، أرثوذكس).

اللغة: العربية، الفرنسية، الصومالية (لغة العيسى)، العفرية.

العاصمة: جيبوتي.

المدن الرئيسة: علي صبيح، تاجورا، ديخيل، أوبوك.

العملة: الفرنك الجيبوتي.

الثروة المعدنية: الملح.

لمحة عامة: جيبوتي دولة عربية إسلامية صغيرة تقع على الساحل الغربي لخليج عدن، شرق القارة الإفريقية. تحدها إريتريا من الشمال، الصومال من الجنوب، إثيوبيا من الغرب، البحر الأحمر من الشرق. يقع وسطها عند تقاطع خط الطول (٥٣٠ - ٥٤٢) شرقًا مع خط العرض (٥٣٠ - ٥١١) شمالاً.

معظم أراضي البلاد صحراوي مقفرة بدرجة كبيرة جدًّا، ساحلها عبارة عن أراضٍ سهلية ترتفع نحو الداخل لتشكل جبالاً تصل بعض قممها إلى ارتفاع (١٥٠٠)م فوق مستوى سطح البحر. خلف الجبال تمتد هضبة وعرة.

الألوكة
www.alukah.net

روسيا

الاسم الشائع: روسيا.

الاسم الرسمي: روسيا الاتحادية.

السكان: (١٤٥,٠٠٠,٠٠٠) (٢٠٠١).

المجموعات العرقية السائدة: يشكل الروس نحو (٨٠٪) من مجوع السكان، أما النسبة الباقية فتتشكل من نحو (١٥٠) عرقًا، أهمها: تتر، أوكرانيا، شوفاشي، بشكير، روس، بيض، شيشان، ألمان، كازاخ، مولدوفيون.

الدين: نصارى (أرثوذكس، كاثوليك، بروتستانت)، مسلمون، يهود.

اللغة: الروسية.

العاصمة: موسكو.

العملة: الروبل.

لمحة عامة: روسيا أكبر دولة في العالم من حيث المساحة، تمتد عبر قارتي آسيا وأوروبا من المحيط المتجمد الشمالي شمالاً إلى البحر الأسود جنوبًا، ومن المحيط الهادئ شرقًا إلى بحر البلطيق غربًا، لها حدود مشتركة مع (١٣) دولة، تحدها الصين ومنغوليا وكازاخستان وبحر قزوين وأذربيجان وأرمينيا وجورجيا من الجنوب، البحر الأسود وأوكرانيا وروسيا البيضاء ولتوانيا وبولندا يسمى (كالينينجراد)، وتقوم فيه مدينة كالينينجراد المطلة على بحر البلطيق.

يقع وسطها عند تقاطع خط الطول (٥٩٠) شرقًا مع خط العرض (٥٦٠) شمالاً.

سنغافورة

الاسم الشائع: سنغافورة.

الاسم الرسمي: جمهورية سنغافورة.

الدين: بوذيون، الطاوية، مسلمون نحو (١٨٪)، نصارى، هندوس، غير متدينين.

اللغة: الصينية، الماليزية، التاميلية، الإنجليزية، الهندية.

العاصمة: سنغافورة.

العملة: الدولار السنغافوري.

المنتجات الصناعية: الأدوات الكهربائية، أجهزة الحاسوب وملحقاتها، أجهزة الاتصالات، الأجهزة السمعية والمرئية، بناء السفن وإصلاحها، المنتجات النفطية، الآلات، الملابس، صناعات غذائية، منتجات الأخشاب، المطاط.

الثروة المعدنية: الجرانيت.

لمحة عامة: سنغافورة دولة جزر صغيرة المساحة في جنوب شرق آسيا، تقع عند أقصى الطرف الجنوبي لشبه جزيرة الملايو، حيث يلتقي بحر الصين الجنوبي بالمحيط الهندي. إلى شمالها يقع القسم الغربي من ماليزيا، ويفصلهما مضيق جوهور الذي يبلغ عرضه وسطيا (٧٠٠) م، ويتصلان بطريق بري وخط حديدي، إلى غربها تقع جزيرة سومطرة الإندونيسية، ويفصلهما مضيق ملقا.

الألوكة
www.alukah.net

السنغال

الاسم الشائع: السنغال.

الاسم الرسمي: جمهورية السنغال.

السكان: (٩,٤٠٤,٠٠٠) نسمة (١٩٩٨).

الدين: مسلمون (٩٢٪)، نصارى (رومان كاثوليك)، معتقدات تقليدية.

اللغة: الفرنسية، العربية.

العاصمة: داكار.

المدن الرئيسة: سان لويس، تييس، زيجينشور، كوالاك، طوبا.

العملة: الفرنك السنغالي.

المنتجات الزراعية: الفول السوداني، الدخن، المنيهوت، القطن، الدواجن، الأرز، الخضروات، صيد الأسماك.

المنتجات الصناعية: مشتقات النفط، صناعات غذائية.

لمحة عامة: السنغال دولة إسلامية تقع في غرب إفريقيا، تحدها موريتانيا من الشمال، مالي من الشرق، غينيا وغينيا بيساو من الجنوب، المحيط الأطلسي من الغرب. تخترق أوسطها دولة جامبيا. يقع وسطها عند تقاطع خط الطول (٥١٤) غربًا مع خط العرض (٥١٤) شمالاً.

السودان

الاسم الشائع: السودان.

الاسم الرسمي: جمهورية السودان.

السكان: (٣١,٣١٩,٠٠٠) (٢٠٠١).

الدين: مسلمون (٧٥٪)، معتقدات محلية، (١٧٪)، نصارى (٨٪).

اللغة: العربية.

العاصمة: الخرطوم.

المدن الرئيسة: أم درمان، بورت سودان، كسلا، ودمدني، دنقلا، ملكال، جوبا، الأبيض.

العملة: الدينار السوداني.

المنتجات الزراعية: القطن، الأرز، الفول السوداني، السمسم، الدخن، قصب السكر، الصمغ العربي، تربية المواشي والجمال، القمح.

لمحة عامة: السودان دولة عربية وإسلامية، أكبر الدول العربية والإفريقية مساحة، تحدها مصر من الشمال، البحر الأحمر وإريتريا وإثيوبيا من الشرق، كينيا وأوغندا والكونغو الديمقراطي من الجنوب، إفريقيا الوسطى وتشاد من الغرب، ليبيا من الشمال الغربي، وسطها يقع عند تقاطع خط الطول (٥٣٠) شرقا مع خط العرض (٥١٣) شمالا.

الألوكة
www.alukah.net

سوريا

الاسم الشائع: سوريا.

الاسم الرسمي: الجمهورية العربية السورية.

السكان: (١٨,٨٦٦,٠٢٥) نسمة (٢٠٠٢).

الدين: مسلمون (٨٨٪) نصارى.

اللغة: العربية.

العاصمة: دمشق.

المدن الرئيسة: حمص، حماه، حلب، إدلب، اللاذقية، طرطوس، الرقة، دير الزور، الحسكة، درعا، السويداء، القنيطرة.

العملة: الليرة السورية.

المنتجات الزراعية: القمح، الشعير، الذرة، الخضراوات والفواكه، الزيتون،القطن، بنجر السكر، الحمضيات.

لمحة عامة: سوريا دولة عربية إسلامية تقع غرب آسيا على الساحل الشرقي للبحر الأبيض المتوسط، تحدها تركيا من الشمال، العراق من الشرق، الأردن من الجنوب، فلسطين من الجنوب الغربي، لبنان والبحر الأبيض المتوسط من الغرب، يتبعها جزيرة واحدة فقط هي جزيرة أرواد التي تقع على بعد (٣)كم تجاه مدينة طرطوس الساحلية، وهي إحدى الجزر القليلة على امتداد الساحل الشرقي للبحر الأبيض المتوسط.

سويسرا

الاسم الشائع: سويسرا.

الاسم الرسمي: الاتحاد السويسري.

السكان: (٧,١١٦,٠٠٠) نسمة (١٩٩٨).

الدين: نصارى (رومان كاثوليك، بروتستانت، أرثوذكس)، مسلمون، يهود.

اللغة: يتحدث (٦٤٪) من السكان الألمانية، (١٩٪) الفرنسية، (٨٪) الإيطالية، كما تعتبر اللغة الرومانية رسمية ويتكلمها (١٪) من عدد السكان.

العاصمة: بيرن.

المدن الرئيسة: زيوريخ، جنيف، لوزان، بازل، لوسيرن.

العملة: الفرنك السويسري.

المنتجات الصناعية: المواد الكيميائية، العقاقير،المعدات الكهربائية، الآلات، الأجهزة الدقيقة والساعات، صناعات غذائية، صناعات نسيجية، الشوكولا.

لمحة عامة: سويسرا، شفاتيز بالألمانية، سويس بالفرنسية، سفيزيرا بالإيطالية، دولة تقع في وسط أوروبا، تحدها ألمانيا من الشمال، النمسا ولختنشتاين من الشرق، إيطاليا من الجنوب، فرنسا من الغرب. لا سواحل لها على البحار. يقع وسطها عند تقاطع خط الطول (٥٨) شرقا مع خط العرض (٥٤٧) شمالاً.

الألوكة
www.alukah.net

تتكون ثلثا مساحة سويسرا من الجبال، فعلى طول حدودها الغربية تمتد جبال الجورا، التي تتركز فيها مزارع الألبان ومناطق قطع الأشجار، أيضًا تتركز فيها صناعة الساعات السويسرية الشهيرة.

الصومال

الاسم الشائع: الصومال.

الاسم الرسمي: جمهورية الصومال الديمقراطية.

الدين: مسلمون (١٠٠٪).

اللغة: الصومالية، العربية، كما تعتبر الإيطالية لغة رسمية.

العاصمة: مقديشيو.

المدن الرئيسة: هرجيسا، كيسمايو، بربرة، ماركا، غروي، غالكعبو، بوصاصو.

العملة: الشلن الصومالي.

المنتجات الزراعية: الحبوب، الموز، قصب السكر، القطن، الفول السوداني، صيد الأسماك، تربية المواشي.

لمحة عامة: الصومال دولة عربية إسلامية تقع شمال شرق إفريقيا في المنطقة التي تعرف بالقرن الإفريقي. يحدها خليج عدن من الشمال، المحيط الهندي من الشرق والجنوب، كينيا من الجنوب الغربي، إثيوبيا من الغرب، جيبوتي من الشمال الغربي. يمر في وسطها تقاطع خط الطول (٥٤٨) شرقًا مع خط العرض (٥٨) شمالاً.

الألوكة
www.alukah.net

العراق

الاسم الشائع: العراق.

الاسم الرسمي: جمهورية العراق.

السكان: (٢٢,٢١٩,٠٠٠) نسمة (١٩٩٨).

الدين: مسلمون (٩٥٪)، نصارى (رومان كاثوليك).

اللغة: العربية.

العاصمة: بغداد.

المدن الرئيسة: البصرة، الموصل، أربيل، السليمانية، الرشيدية، تكريت، كركوك.

العملة: الدينار العراقي.

الثروة المعدنية: النفط، الغاز الطبيعي، الكبريت.

لمحة عامة: العراق دولة عربية إسلامية تقع شمال الخليج العربي، جنوب غرب آسيا. تحدها تركيا من الشمال، إيران من الشرق، السعودية والكويت من الجنوب، الأردن وسورية من الغرب. ساحلها على الخليج العربي يمتد لمسافة (٥٨) كم، وعليه يقوم ميناء أم قصر. وسطها يقع عند تقاطع خط الطول (٥٤٣) شرقًا مع خط العرض (٥٣٣) شمالاً.

عُمان

الاسم الشائع: عُمان.

الاسم الرسمي: سلطنة عمان.

السكان: (٢,٢٦٥,٠٠) نسمة (١٩٩٨).

الدين: مسلمون.

اللغة: العربية.

العاصمة: مسقط.

المدن الرئيسة: نزوى، صلالة، خصب، البريمي، صور.

العملة: الريال العماني.

لمحة عامة: عُمان، وقد كان اسمها مسقط وعُمان، وأصبحت سلطنة عمان وأصبحت مسقط عاصمتها اعتبارًا من عام (١٩٧٠م)، دولة عربية إسلامية تقع في أقصى الجنوب الشرقي لشبه الجزيرة العربية، جنوب غرب آسيا، يحدها من الشمال دولة الإمارات العربية المتحدة ومضيق هرمز (الخليج العربي) وخليج عمان، بحر العرب من الجنوب والشرق، اليمن من لجنوب الغربي، السعودية من الغرب. وسطها يقع عند تقاطع خط الطول (٥٥٨) شرقًا مع خط العرض (٥٢٢) شمالا. يتبعها عدد من الجزر على امتداد سواحلها التي يبلغ طولها نحو (١٧٠٠) كم، أهمها: جزيرة مصيرة، جزر كوريا موريا (الحلانيات).

الألوكة
www.alukah.net

فرنسا

الاسم الشائع: فرنسا.

الاسم الرسمي: جمهورية فرنسا.

السكان: (٦١,٠٠٠,٠٠٠) نسمة (٢٠٠٢).

الدين: نصارى (رومان كاثوليك، بروتستانت)، مسلمون (نحو ستة ملايين مسلم)، يهود.

اللغة: الفرنسية.

العاصمة: باريس.

المدن الرئيسة: مارسيليا، ليون، تولوز، نيس، ستراسبورج، بوردو، مونبلييه.

العملة: الفرنك، اليورو اعتبارًا من (٢٠٠٢/١/١م).

المنتجات الصناعية: الحديد والفولاذ، صناعات كيميائية، السيارات، الأجهزة الإلكترونية، صناعات نسيجية، ملابس، معدات الفضاء، صناعات غذائية ومشروبات. عطور.

الثروة المعدنية: الحديد، اليورانيوم، الغاز، الفحم الحجري، طاقة كهربائية نووية.

لمحة عامة: فرنسا أكبر دولة في أوروبا الغربية، تحدها من الشرق: بلجيكا، لوكسمبورج، ألمانيا، سويسرا، إيطاليا، موناكو، ومن الجنوب البحر الأبيض المتوسط، ومن الجنوب الغربي إسبانيا وأندورا، ومن الغرب المحيط الأطلسي، ومن الشمال القنال الإنجليزي (بحر المانش). وسطها يقع عند تقاطع خط الطول (٥٢) شرقًا مع خط العرض (٥٤٧) شمالاً.

الفلبين

الاسم الشائع: الفلبين.

الاسم الرسمي: جمهورية الفلبين.

السكان: (٧٥,٣٠٠,٠٠٠) عام (٢٠٠٠م).

الدين: نصارى (رومان كاثوليك، بروتستانت، الكنيسة الفلبينية المستقلة)، مسلمون (٢٥٪)، بوذيون.

اللغة: الفلبينو، الإنجليزية.

العاصمة: مانيلا.

المدن الرئيسة: كيوزون، دافاو، سيبو، كالوكان، زامبوانجا.

لمحة عامة: الفلبين دولة جزر تقع جنوب قرب المحيط الهاد، تبعد عن ساحل جنوب شرق آسيا نحو (١٠٠) كم. ويفصلها عنه بحر الصين الجنوبي، قبالة كل من تايوان والصين وفيتنام، تمتد من الشمال إلى الغرب (١١٠٧) كم. تتكون من نحو (٧١٠٠) جزيرة بعضها صغير لدرجة أنه غير مسمى، وأكبر ثلاث جزر هي: لوزون في الشمال، ميندناو، في الجنوب، سمار في الشرق. تشكل تلك الجزر الثلاثة نحو ثلثي مساحة البلاد. يمر في وسط الجزر تقاطع خط الطول (٥١٢٢) شرقًا مع خط العرض (٥١٢) شمالاً.

الألوكة
www.alukah.net

فنزويلا

الاسم الشائع: فنزويلا.

الاسم الرسمي: جمهورية فنزويلا.

السكان: (٢٢,٧٧٧,٠٠٠) نسمة (١٩٩٨م).

الدين: نصارى (رومان كاثوليك).

اللغة: الإسبانية.

العاصمة: كاراكاس.

المدن الرئيسة: ماراكيبو، فالنسيا، باركيسيمتو، سيوداد غايانا.

العملة: البوليفار.

المنتجات الزراعية: الموز، الأبقار، الدجاج، البيض، الحليب، البن، قصب السكر، الأرز، جوز الهند، الفواكه، الخضراوات، تربية الماشية، صيد الأسماك.

لمحة عامة: فنزويلا دولة تقع على الساحل الشمالي لأمريكا الجنوبية، يحدها البحر الكاريبي والمحيط الأطلسي من الشمال، جويانا من الشرق، البرازيل من الجنوب، كولومبيا من الغرب. وسطها يقع عند تقاطع خط الطول (٥٦٨) غربًا مع خط العرض (٥٩) شمالاً.

فيتنام

الاسم الشائع: فيتنام.

الاسم الرسمي: جمهورية فيتنام الاشتراكية.

السكان: (٧٥,١٢٤,٠٠٠) نسمة (١٩٩٨م).

الدين: بوذيون، نصارى (رومان كاثوليك).

اللغة: الفيتنامية.

العاصمة: هانوي.

المدن الرئيسة: هوتشي منه، هايفونج، دالات، كون توم، نام دنه، هوي، دانانج.

العملة: الدونغ.

المنتجات الزراعية: المطاط، الأرز، الشاي، الحبوب، المنيهوت، قصب السكر، الذرة، الخضراوات، الفواكه، البن، الأبقار، الدجاج، صيد الأسماك، الخنازير.

لمحة عامة: فيتنام دولة تقع جنوب شرق آسيا، تحتل الساحل الشرقي من شبه جزيرة الهند الصينية، تحدها الصين من الشمال، بحر لصين الجنوبي من الشرق والجنوب، كمبوديا ولاوس من الغرب، وسطها يقع عند تقاطع خط الطول (١٠٨°٥) شرقًا مع خط العرض (١٦°٥) شمالاً.

الألوكة
www.alukah.net

قطر

السكان: (٥٥٠,٠٠٠) نسمة (٢٠٠٠م).

الدين: مسلمون، مع احتفاظ الأجانب بديانتهم.

اللغة: العربية، الإنجليزية تستخدم على نطاق واسع.

العاصمة: الدوحة.

المدن الرئيسة: الريان، الوكرة، أم سعيد، الخور.

العملة: الريال القطري.

الثروة المعدنية: النفط الخام، الغاز الطبيعي، الحديد.

لمحة عامة: قطر دولة عربية إسلامية تقع في منتصف الساحل الغربي للخليج العربي، شرق شبه الجزيرة العربي، جنوب غرب آسيا. تتكون من شبه جزيرة تمتد في اتجاه الشمال داخل مياه الخليج العربي يمتد على شمالها وشرقه، بينما تحدها السعودية من الجنوب، بحر السلوى وخليج البحرين من الغرب. وسطها يقع عند تقاطع خط الطول (٥١٠- ٥٥١) شرقًا مع خط العرض (٥١٠ - ٥٢٥) شمالاً.

الكويت

الاسم الشائع: الكويت.

الاسم الرسمي: دولة الكويت.

السكان: (٢,٣٠٩,٠٠٠) نسمة (٢٠٠١م).

الدين: مسلمون.

العاصمة: الكويت.

المدن الرئيسة: السليمانية، الجهراء، حولي، الشويخ، الأحمدي.

العملة: الدينار الكويتي.

المنتجات الصناعية: المنتجات النفطية، صناعات بلاستيكية، السماد، مود البناء، الأدوية، مبيدات الحشرات، طباعة ونشر.

الثروة المعدنية: النفط، الغاز، الملح.

لمحة عامة: الكويت دولة عربية إسلامية تقع جنوب غرب آسيا في الطرف الشمالي الخليج العربي، يحدها العرق من الشمال والشمال الغربي، الخليج العربي من الشرق، المملكة العربية السعودية من الجنوب الغربي والغرب، وسطها يقع عند تقاطع خط الطول (٥١ - ٥٤٧) شرقًا مع خط العرض (٥٣٠ - ٥٢٩) شمالاً.

الألوكة
www.alukah.net

مدغشقر

الاسم الشائع: مدغشقر.

الاسم الرسمي: جمهورية مدغشقر الديمقراطية.

السكان: (١٤,٠٢٦,٠٠) نسمة، عام (١٩٩٨م).

الدين: نصارى (رومان كاثوليك، بروتستانت)، معتقدات تقليدية، مسلمون (٢٥٪).

اللغة: الفرنسية، الملاغاسية.

العاصمة: أنتا ناناريفو.

المدن الرئيسة: تواماسينا، أنتسيراب، ماها جانجا، فيانارانستوا.

العملة: الفرنك الملاغاسي.

المنتجات الزراعية: المنيهوت، نباتات عطرية، البن، الأرز، قصب السكر، الفانيلا، المواشي، صيد الأسماك، الموز.

لمحة عامة: مدغشقر، أو مالاجاشي (كما كانت تدعى سابقًا)، دولة جزر في المحيط الهندي على بعد نحو (٤٠٠) كم إلى الشرق من جنوب شرق إفريقيا، تجاه موزامبيق التي يفصلها عنها قناة موزامبيق، أقرب الجزر إليها هي جزر القمر، تتكون مدغشقر من جزيرة واحدة كبيرة وعدد من الجزر الصغيرة المجاورة. جزيرة مدغشقر هي رابع جزيرة في العالم من حيث المساحة، وسطها يقع عند تقاطع خط الطول (٥٤٦) شرقًا مع خط العرض (٥١٩) جنوبًا.

مصر

الاسم الشائع: مصر.

الاسم الرسمي: جمهورية مصر العربية.

السكان: (٦٨,٠٠٠,٠٠٠) نسمة، عام (٢٠٠٢م).

اللغة: العربية.

العاصمة: القاهرة.

المدن الرئيسة: الإسكندرية، الجيزة، أسوان، بورسعيد، الفيوم، دمياط، أسيوط، بني سويف، الأقصر، المنصورة.

المنتجات الزراعية: القطن، الذرة الشامية، قصب السكر، الموالح، البطاطس، الطماطم، القمح، الفواكه.

لمحة عامة: مصر دولة عربية إسلامية، تقع في الركن الشمالي الشرقي لقارة إفريقيا، يحدها البحر الأبيض المتوسط من الشمال، فلسطين وخليج العقبة والبحر الأحمر من الشرق، السودان من الجنوب، ليبيا من الغرب. تضم مصر جزءًا من قارة آسيا يتمثل في شبة جزيرة سيناء. وسطه يقع عند تقاطع خط الطول (٥٣٠) شرقًا مع خط العرض (٥٢٦) شمالاً. يخترق نهر النيل مصر من جنوبها إلى شمالها، ويعتبر شريان الحياة الرئيس فيها.

الألوكة
www.alukah.net

المغرب

الاسم الشائع: المغرب.

الاسم الرسمي: المملكة المغربية.

السكان: (٢٩,٢٠٠,٠٠٠) نسمة، عام (٢٠٠٢م).

الدين: مسلمون.

اللغة: العربية.

العاصمة: الرباط.

المدن الرئيسة: الدار البيضاء (وهي العاصمة الاقتصادية)، مراكش، فاس، أغادير، سبته، مليلة، آسفى.

العملة: الدرهم المغربي.

المنتجات الزراعية: العنب، الزيتون، الحمضيات، التمر، الخضراوات، المواشي، صيد الأسماك.

لمحة عامة: المغرب دولة عربية إسلامية تقع في الزاوية الشمالية الغربية لإفريقيا، يحدها البحر الأبيض المتوسط من الشمال، الجزائر من الشرق والجنوب، موريتانيا من الجنوب، المحيط الأطلسي من الغرب. يفصلها عن أوروبا مضيق جبل طارق الذي يبلغ أقصى عرض له (١٣) كم. وسطه يقع عند تقاطع خط الطول (٦ ٥) غربًا مع خط العرض (٣٢ ٥) شمالاً.

المكسيك

الاسم الشائع: المكسيك.

الاسم الرسمي: الولايات المكسيكية المتحدة.

السكان: (١٠٠) مليون نسمة، عام (٢٠٠١م).

الدين: نصارى (رومان كاثوليك، بروتستانت)، يهود.

اللغة: الإسبانية.

العاصمة: مكسيكو سيتي.

المدن الرئيسة: جواد الأجار، سيداد، مونتيري، بوبيلا، جاريز.

العملة: البيزو المكسيكي.

الثروة المعدنية: الغاز الطبيعي، الحديد، الفضة، الزنك، الذهب، يورانيوم، فوسفات، نحاس، رصاص، نفط، كبريت، فحم.

لمحة عامة: المكسيك دولة تقع في أقصى شمال أمريكا اللاتينية، (الأمريكيتان الوسطى والجنوبية معًا)، تحدها الولايات المتحدة الأمريكية من الشمال، خليج المكسيك والبحر الكاريبي من الشرق، بيليز وجواتيمالا من الجنوب الشرقي، المحيط الهادي من الجنوب الغربي والغرب. وسطها يقع عند تقاطع خط الطول (٥١٠٢) غربًا مع خط العرض (٥٢٣) شمالاً.

الألوكة
www.alukah.net

موريتانيا

الاسم الشائع: موريتانيا.

الاسم الرسمي: الجمهورية الإسلامية الموريتانية.

السكان: (٢,٥٤٨,١٥٧) نسمة، عام (٢٠٠١م).

الكثافة: (٢,٥) شخصًا/كم٢.

الدين: مسلمون.

اللغة: العربية، يضاف إليها عدد من اللغات المحلية: البولارية، السكننية، الولفية.

العاصمة: نواكشوط.

المدن الرئيسة: نواذيبو، شنقيط، أطار، النعمة، كيهيدي، كيفة.

العملة: الأوقية.

المنتجات الزراعية: الأرز، الدخن، الذرة، الحبوب، التمور، البطاطس، اليام، البطيخ، صيد الأسماك.

لمحة عامة: موريتانيا دولة عربية إسلامية تقع في أقصى غرب الوطن العربي وفي شمال غرب قارة إفريقيا، تحدها المغرب والجزائر من الشمال، مالي من الشرق والجنوب، السنغال من الجنوب، المحيط الأطلسي من الغرب، يشكل نهر السنغال – وهو النهر الوحيد في البلاد – الحدود الجنوبية لموريتانيا مع السنغال وتمتد على ضفافه حقول الأرز.

وسط البلاد يقع عند تقاطع خط الطول (٥١٠) غربًا مع خط العرض (٥٢٠) شمالاً.

النمسا

الاسم الشائع: النمسا.

الاسم الرسمي: جمهورية النمسا.

السكان: (٨,١١٠,٠٠٠) نسمة، عام (٢٠٠٠م).

الدين: نصارى (رومان كاثوليك، بروتستانت)، مسلمون يتمتعون بوضع اجتماعي محترم.

اللغة: الألمانية.

العاصمة: فيينا.

المدن الرئيسة: جراز، لينز، سالزبورغ، إينسبروك.

العملة: الشلن النمساوي، اليورو اعتبارًا من (٢٠٠٢/١/١م).

الثروة المعدنية: الفحم الحجري، النحاس، الجرافيت، الحديد، الرصاص، المنجنيز، الغاز، النفط، الملح، الزنك.

لمحة عامة: النمسا دولة في وسط أوروبا، تحدها تشيكيا وسلوفاكيا من الشمال، المجر (هنغاريا) من الشرق، سلوفينيا وإيطاليا من الجنوب، سويسرا ولختنشتاين من الغرب، ألمانيا من الشمال الغربي، لا سواحل لها على البحار. وسطها يقع عند تقاطع خط الطول (٥١٤) شرقًا مع خط العرض (٥٥٠ - ٥٤٧) شمالاً.

الألوكة
www.alukah.net

نيجيريا

الاسم الشائع: نيجيريا

الاسم الرسمي: جمهورية نيجيريا الاتحادية.

السكان: (١٢٥,٠٠٠,٠٠٠) نسمة، عام (١٩٩٨م).

الدين: مسلمون (٦٥٪)، نصارى (رومان كاثوليك، بروتستنت)، معتقدات محلية ووثنيون.

اللغة: الإنجليزية.

العاصمة: أبوجا.

المدن الرئيسة: لاجوس، إبادان، كانو، أوجبوموشو، إيلورين، باداجري.

العملة: نيرا.

الثروة المعدنية: النفط، الغاز، الكولمبيت، الحجر الجيري، القصدير، الفحم الحجري، اليورانيوم، الذهب، البوكسيت، الإسمنت، الحديد.

لمحة عامة: نيجيريا دولة إسلامية، أكبر الدول الإفريقية سكانًا، تقع على الساحل الغربي لإفريقيا، تحدها النيجر من الشمال، الكاميرون، من الشرق، خليج غينيا (المحيط الأطلسي) من الجنوب، بنين من الغرب. لها ساحل على بحيرة تشاد في شمالها الشرقي. وسطها يقع عند تقاطع خط الطول (٥٨) شرقًا مع خط العرض (٥١٠) شمالاً.

الهند

الاسم الشائع: الهند.

الاسم الرسمي: جمهورية الهند.

السكان: مليار و(١٠٠) مليون نسمة (٢٠٠١م).

الدين: هندوس، مسلمون (٢٢٪)، نصارى، سيخ، بوذيون.

اللغة: الهندية، الإنجليزية.

العاصمة: نيودلهي.

المدن الرئيسة: مومباي (بومباي سابقًا)، كولكاتا (كالكوتا سابقًا)، شيناي (مدارس سابقًا)، حيدر أباد، أحمد أباد، بانجالور، كانبور، ناجبور.

العملة: الروبية الهندية.

المنتجات الزراعية: الشاي، البن، القمح، الشعير، الذرة، جوز الهند، الموز، المطاط، التوابل، التبغ، القطن، الأرز، قصب السكر، الجوت، المواشي، صيد الأسماك، الأبقار، الفول السوداني، الحرير، الأخشاب، البطاطا، الخنازير، الأفيون (غير شرعي).

لمحة عامة: الهند، والاسم مستمد من اسم نهر الهندوس، وهو النهر الرئيس في باكستان حاليًا، ويعرف في المصادر العربية باسم نهر السند، أو: بهارات بلغة أهلها وتعني الاتحاد الهندي، دولة تقع جنوب قارة آسيا، يمر في وسطها تقاطع خط الطول (٥٧٨) شرقًا مع خط العرض (٥٢٢) شمالاً.

الألوكة
www.alukah.net

اليابان

الاسم الشائع: اليابان.

الاسم الرسمي: اليابان.

السكان: (١٢٦,٩٣٠,٠٠٠) نسمة، عام (٢٠٠٢م).

الدين: الشنتو (وهي شكل من أشكال البوذية)، البوذية، إضافة إلى أعداد محدودة من النصارى والمسلمين (يبلغ عدد المسلمين نحو "٢٠٠" ألف نسمة).

اللغة: اليابانية.

العاصمة: طوكيو.

المدن الرئيسة: يوكوهاما، أوساكا، ناغويا، سابورو، كيوتو، كوبي، هيروشيما، ناجازاكي.

العملة: الينّ.

المنتجات الصناعية: صناعات كهربائية وإلكترونية، سيارات، آلات، منتجات الحديد والفولاذ، صناعات كيميائية، صناعات غذائية، أجهزة بصرية، ساعات، بناء السفن، أجهزة حاسوب.

لمحة عامة: اليابان دولة جزر في شمال غرب المحيط الهادئ، تجاه الساحل الشمالي الشرقي للبر الآسيوي، قبالة كل من روسيا والكوريتين والصين. يحيط بها بحر أوخوتسك من الشمال. المحيط الهادئ من الشرق، بحر الصين الشرقي جنوبًا، بحر اليابان غربًا.

اليمن

الاسم الشائع: اليمن.

الاسم الرسمي: الجمهورية العربية اليمنية.

السكان: (١٧,٦٠٠,٠٠٠) نسمة، عام (١٩٩٨م).

الدين: مسلمون.

اللغة: العربية.

العاصمة: صنعاء.

المدن الرئيسة: عدن، تعز، الحديدة، المكلا، حضرموت، المخا.

العملة: الريال اليمني.

المنتجات الصناعية: صناعات يدوية، مواد البناء، صناعات تحويلية، صناعات معدنية، صناعات النفط والغاز.

لمحة عامة: اليمن دولة عربية إسلامية تقع جنوب غرب قارة آسيا في أقصى جنوب غرب شبه الجزيرة العربية، تحدها السعودية من الشمال، عمان من الشرق، البحر العربي وخليج عدن من الجنوب، البحر الأحمر من الغرب. في جنوبها الغربي يقع مضيق باب المندب. وسطها يقع عند تقاطع خط الطول (٥٤٨) شرقًا مع خط العرض (٥١٥) شمالاً.

الألوكة
www.alukah.net

اليونان

الاسم الشائع: اليونان:

الاسم الرسمي: الجمهورية الهيللينية.

السكان: (١٠,٥٤١,٠٠٠) نسمة، عام (١٩٩٨م).

الدين: نصارى (أرثوذكس شرقيون، رومان كاثوليك، بروتستانت)، مسلمون.

اللغة: اليونانية.

العاصمة: أثينا.

المدن الرئيسة: سالونيك، باتراس، هرقليوم، ميسولونجي، ميكينس، إبيد فاروس.

العملة: دراخما، اليورو اعتبارا من (٢٠٠٢/١/١م).

المنتجات الزراعية: القطن، العنب، الزبيب، الذرة الشامية، الزيتون، الدواجن، قصب السكر، التبغ.

لمحة عامة: اليونان دولة تقع في جنوب شرق أوروبا، تشغل الجزء الجنوبي من شبه جزيرة البلقان، تحدها مقدونيا وبلغاريا من الشمال، تركيا من الشرق، بحر إيجه والبحر الأبيض المتوسط من الجنوب، البحر الأيوني وألبانيا من الغرب. وسطها يقع عند تقاطع خط الطول (٥٣٠ - ٥٢٢) شرقًا مع خط العرض (٥٣٩) شمالاً.

تتكون اليونان من البر الرئيس الذي يشكل جزيرة تشكل المساحة المتبقية.




الألوكة
www.alukah.net

وتلك الأيام نداولها بين الناس



يزدحم التاريخ بالوقائع، وتتشبع السنون بالأحداث، ولا يبقى منها إلا الذكرى والاعتبار.

ولأجل هذا حرصنا على وضع هذه الفقرة والتي تعتمد على ذِكر حدث وقع في مثل اليوم الذي تعرض فيه الفقرة.

مثلاً: اليوم هو الأول من شهر جمادى الثانية، أقوم بالبحث عن

حدث وقع في مثل هذا اليوم لكي ألقيه عبر منبر الإذاعة المدرسية.

وهذه الفقرة أو هذا البرنامج منتشر في العديد من القنوات الفضائية، وله جمهوره ومحبوه، والأهم هو المردود المعرفي والثقافي من هذه الفقرة.

فالفقرة تعتمد على ذِكر حدث وقع في مثل هذا اليوم، من خلال سرد بعض من تفاصيله، وشيء من أحداثه، بالإضافة إلى جودة الانتقاء للحدث من خلال أهميته وعظم الفائدة المرجوة من التذكير به.

لذا.. أوصي بهذه الفقرة خيرًا، وأؤكد أن ما تم جمعه في هذه الفقرة ما هو إلا نقطة من بحر الأحداث التاريخية، والوقائع العالمية؛ فعلينا جميعًا البحث عن المفيد والممتع، وأن نحرص على عرضه بأسلوب شيق وجذَّاب.



الألوكة
www.alukah.net

وفاة مؤسس الحركة السنوسية

٩ صفر ١٢٧٧هـ - ٧ سبتمبر ١٨٥٩م

هو محمد بن علي السنوسي الخطابي الحسني الإدريسي، ولد في محلة الواسطة قرب مستغانم في الجزائر سنة (١٢٠٢هـ)، وكان صوفيًّا منقطعًا للعبادة والذّكر على طريقة زهاد السلف، وليس كذبة المتصوفة، ولكن الأوضاع التي سادت بلاد المغرب العربي في هذه الفترة من تسلط الأعداء الصليبيين، وضعف وتخاذل حكام تونس والجزائر من الحفصيين والعثمانيين في الدفاع عن بلاد الإسلام، كل هذه الأمور جعلت «السنوسي» يحول حركته من الزهد والانقطاع للعبادة، إلى حركة مجاهدة نشطة متأثرة بمنهج الحركة السلفية في نجد والحجاز.

نقل «محمد بن علي» مركز حركته إلى واحة الجغبوب في صحراء مصر الغربية، ووضع قواعد قوية لحركته تقوم على إنشاء الزوايا التي لا يقتصر دورها على نشر الإسلام وتعليمه فقط، بل هي مراكز دينية واجتماعية واقتصادية، وقد أثبت السنوسيون كفاية عظيمة في إدارة الزوايا وتحويلها لمراكز نشر الإسلام في تشاد والكاميرون وإفريقيا المدارية ودارفور، ووضع «محمد بن علي» قاعدة عظيمة في دعوته وهي تحرير الرقيق الذين يدخلون الإسلام وينضمون إلى الدعوة، وأصبحت السنوسية في الفاشر بدارفور من أقوى مراكز الدعوة، وكان هدف السنوسية هو التحرر السياسي من سيطرة الغرب الصليبي، ونشر الإصلاح وترقية الأخلاق ومحاربة البدع، وشد أزر المسلمين والرجوع إلى الفضائل العليا للإسلام، وتحسين أسباب المعيشة لهم.

وبالجملة كانت حركة إسلامية عامة، وشكلاً من أشكال تطور الحركة السلفية بنجد والحجاز، فرأس الدعوة كان شريفًا جزائريًا وقاعدتها في واحة الجغبوب في مصر، أما مريدوها فكانوا من كل أجناس المغرب والصحراء الكبرى وإفريقيا المدارية والاستوائية، وقد توفي الشيخ «محمد بن علي» مؤسس الحركة السنوسية في (٩) صفر سنة (١٢٧٧هـ) الموافق (٧) سبتمبر (١٨٥٩م).

اغتيال بطرس غالي «الجد»

١٢ صفر ١٣٢٨هـ - ٢٠ فبراير ١٩١٠م

وذلك على يد الصيدلي «إبراهيم الوردانى» وهو شاب في الحادية والعشرين من العمر، وكان عضوًا في الحزب الوطني الذي أسسه «مصطفى كامل» لمناهضة الاستعمار الإنجليزي؛ وذلك بسبب خيانة «بطرس غالي» لوطنه عندما وافق على مد امتياز قناة السويس لإنجلترا إلى سنة (٢٠٠٨م) وكان ينتهي سنة (١٩٦٨م) الموافقة على مد امتياز قناة السويس كانت لمدة أربعين سنة، ولتوقيعه مع الإنجليز اتفاقية السودان التي أعطت إنجلترا حق مشاركة مصر في السودان، إضافة لكونه رئيس محكمة دنشواي وجلادها الذي أصدر الأحكام الظالمة على الأبرياء سنة (١٩٠٦م)، ولقد تم القبض على «إبراهيم الوردانى» وحكم عليه بالإعدام، وتم تنفيذه في (٢٨) يونيه (١٩١٠م).

الألوكة
www.alukah.net

مذبحة سربرينتشا

١٣ صفر ١٤١٦هـ - ١١ يوليو ١٩٩٥م

إنها المذبحة الأفظع في التاريخ الأوروبي والعالمي الحديث، والمجزرة الأسوأ التي تعرض لها المسلمون في أواخر القرن العشرين الميلادي، إنها مذبحة قرية سربرنيتشا البوسنية المسلمة التي أبيدت عن بكرة أبيها، حتى اختفى سكانها من فوق وجه الأرض في يوم واحد، في كارثة إنسانية مروعة تكاتف على وقوعها وأشرف على تنفيذها كل أعداء الإسلام.

وتبدأ فصول هذه المأساة البشرية عندما وقعت حرب البوسنة سنة (١٤١٢هـ)، وقام كلاب أوروبا والصرب أصحاب العداوة القديمة والمتجذرة للمسلمين منذ أيام الدولة العثمانية والسلطان محمد الفاتح وسليمان القانوني، بحرب صليبية ضد مسلمي البوسنة؛ بهدف إنهاء الوجود الإسلامي في البلقان، وبعد وقوع الكثير من المذابح والجرائم المروعة قامت الأمم المتحدة والتي كانت تراقب المجازر اليومية للمسلمين بعيني الرضا والامتنان لقادة الصرب، وبعد تزايد الضغوط الدولية على هذه المنظمة المتخصصة في رعاية مصالح اليهود والنصارى فقط، قامت بإنشاء مناطق آمنة لمسلمي البوسنة في ثلاث مدن هي سراييفو وجوراني وسربرينتشا، وأغلب الظن أنها كانت تجمع المسلمين في أماكن محددة؛ انتظارًا وتحضيرًا للمذبحة المروعة التي كان يخطط لها أعداء الإسلام.

كانت منطقة «سربرينتشا» الآمنة! خاضعة لحماية القوات

الهولندية الممثلة لقوات الأمم المتحدة، وفي يوم (١٣) صفر سنة (١٤١٦هـ)، هجمت القوات الصربية على المدينة، فهرع سكانها واللاجئون إليها من القرى المجاورة، للاحتماء بالقوات الهولندية، والتي قامت بدورها بالانسحاب من المدينة، وتسليمها غنيمة سهلة لكلاب الصرب المتعطشين للدماء المسلمة، ليقوم الجنرال الصليبي «راديسلاف كراستين» بعزل الرجال والشباب والأولاد عن النساء والبنات، ثم يقوم المجرمون بمذبحة مروعة يقتل فيها (٨٠٠٠) مسلم في يوم واحد، ويدفنون في مقابر جماعية ما زال المسلمون في البوسنة، حتى اليوم يكتشفون القبر تلو الآخر، وما زال المجرم الصليبي الكبير «رادوفان كاراديتش» زعيم صرب البوسنة والمسؤول الأول عن كل هذه المجازر حرًا طليقًا يتلذذ بدماء نصف مليون مسلم قد سقطت في عهده، وينعم بغطاء الحماية الأوروبية الشاكرة له على جميله وخدماته في إفناء المسلمين.

وفاة الإمام مالك بن أنس

١٤ صفر ١٧٩هـ - ١٢ مايو ٦٩٥م

هو الإمام مالك بن أنس بن مالك بن عامر بن أبي عامر الأصبحي، أبو عبدالله المدني، إمام دار الهجرة وأحد الأئمة الأربعة المتبوعين المشهورين، والمعني بالحديث الحسن الذي أخرجه الترمذي في سننه: «يوشك أن يضرب الناس أكباد الإبل يطلبون العلم، فلا يجدون أحدًا أعلم من عالم المدينة». عند كثير من أهل العلم، ولقد تصدر مالك للفتوى والتعليم وهو في سن الشباب بعدما أقره على ذلك

الألوكة www.alukah.net

علماء زمانه، وألف الإمام مالك كتاب "الموطأ"، الذي جمع فيه ما صح من أحاديث النبي ﷺ مع أقوال الصحابة والتابعين، واتبع فيه منهجًا خاصًا في رواية الحديث ونقد الرجال، مما جعله أشهر كتب الحديث وأصلاً لمن ألف وجمع الحديث بعده، ويعتبر الإمام مالك من مُنظّري العقيدة السلفية ومن أشد الناس على البدع وأهلها، وكان مهابًا مطاعًا عند الناس، كأنه هو الخليفة، ومع ذلك تعرض للابتلاء عندما أصدر فتواه الشهيرة بعدم وقع طلاق المكره، وضربه أبو جعفر المنصور ليرجع عنها؛ حتى لا تكون ذريعة لمن يريد خلع بيعة العباسيين في أثناء أحداث الفتنة، ولقد بنى الإمام مالك مذهبه على أصول عدة، هي: القرآن والسنة وعمل أهل المدينة وقول الصحابي والمصالح المرسلة والقياس وسد الذرائع والإجماع. ولقد تُوفي - يرحمه الله - في (١٤) صفر سنة (١٧٩هـ) عن عمر يناهز السادسة والثمانين، وقد انتشر مذهبه في المغرب العربي والأندلس، وما زال بهما قائمًا إلى الحين.

مقتل علي بك الكبير

١٦ صفر ١١٨٧هـ - ٨ مايو ١٧٧٣م

لما قضى السلطان سليم الأوّل على دولة المماليك في مصر والشام، لم يستغن عن خدمات المماليك بالكلية، بل عهد إليهم إدارة شؤون الأقاليم في مصر؛ لخبرتهم الواسعة بذلك، وكان كبير المماليك يلقب بشيخ البلد، ومقر إقامته في القاهرة، ولما ضعفت الدولة العثمانية، صار نفوذ شيخ البلد كبيرًا وواسعًا ويفوق نفوذ الوالي العثماني، وكان علي بك الكبير هو شيخ البلد في مصر أيام الخليفة عثمان الثالث ثم

مصطفى الثالث، وكان رجلاً طموحًا يحلم بإعادة مجد الدولة المملوكية الذاهبة ويخطط لذلك، مستغلاً ضعف الدولة العثمانية، وانشغالها في حروب طاحنة متتالية مع الروس والنمساويين.

نقلت المخابرات الروسية تطلعات وطموحات شيخ البلد علي بك الكبير إلى القيادة الروسية، التي كانت في حالة حرب طويلة مع العثمانيين، فقررت الاستفادة من ذلك الرجل الطموح؛ من أجل تمزيق جسد الدولة العثمانية بإحداث الفتن الداخلية بها، وفي جزيرة «باروس» تم لقاء بين الروس ومبعوثين من قبل علي بك الكبير، وفيه وضعت اللمسات الأخيرة لخطة شريرة، تقوم على أساس أن يتحرك علي بك الكبير من مصر ليستولي على الشام بمساعدة ظاهر العمر أو الظاهر عمر، وهو والي عكا، على أن يقوم الأسطول الروسي في البحر الأبيض بتوفير غطاء حربي للحملة على الشام، ثم تكون الخطوة التالية أن ينقض علي بك الكبير على الأناضول من الجنوب، على أن ينقض الروس من الشمال فتسقط الدولة العثمانية، وهكذا نرى أن علي بك الكبير كان خائنًا عميلاً باع دينه وإخوانه من أجل ملك الدنيا الزائل.

بالفعل استولى علي بك الكبير على الشام كله بمساعدة ظاهر العمر والأسطول الروسي، واستعد للخطوة الأهم وهي مهاجمة الدولة العثمانية من الجنوب، وكان أحد أتباعه، وهو محمد أبو الدهب، اطلع على خطته الشريرة بمهاجمة الدولة العثمانية، فتمرد عليه وأقنع الجيش المصري بذلك، وعاد به إلى القاهرة، وعند ذلك غيّر علي بك الكبير خططه الرامية لمهاجمة جنوب الأناضول، وقرر العودة إلى مصر للتخلص من محمد أبو الدهب، وأمده الروس بأربعمائة جندي روسي

الألوكة
www.alukah.net

صليبي، والتقى الجمعان ونزل نصر الله على الفئة المؤمنة وباءت الفئة الخائنة والكافرة بالخسران، وهُزم علي بك الكبير هزيمة منكرة وقتل في هذه المعركة وانتهت فتنته في (١٦) صفر سنة (١١٨٧هـ) الموافق (٨) مايو (١٧٧٣م).

سقوط الدولة الليبية الأولى

١٧ صفر ١٣٤٢ هـ - ٢٨ سبتمبر ١٩٢٣م

بعد أن احتلت إيطاليا ليبيا سنة (١٣٢٩هـ - ١٩١١م)، خاض المجاهدون من ليبيا ومصر معارك بطولية ضد المحتل الصليبي وكبدوه خسائر ضخمة وأنزلوا به هزائم عدة، وظلت مناطق مهمة عدة في ليبيا في قبضة المجاهدين، خاصة أن الدولة العثمانية قد سحبت قواتها من ليبيا وأعلنت أن ليبيا بلد مستقل وزعيمها أحمد شريف السنوسي.

بعد اندلاع الحرب العالمية الأولى أخذت الدولة العثمانية في تحريض الليبيين ضد الطليان الذين كانوا ضمن قوات الحلفاء المحاربة للأتراك، وعندما بدت علامات هزيمة الجيوش العثمانية، أخذ عبدالرحمن عزام، الذي أصبح بعد ذلك أول رئيس لجامعة الدول العربية، يجمع زعماء القبائل والأعيان والعلماء لتوحيد جهودهم وتشكيل حكومة من أبناء البلاد، وبالفعل تشكلت أول حكومة ليبية وقامت الدولة الليبية الأولى.

قام الليبيون بدحر الإيطاليين في معارك عدة، وأجبروهم على الاعتراف بالحكومة الليبية، لكن على غيظ وحنق وتربص بالمؤمنين، وحدث تغيير في السلطة الحاكمة في إيطاليا وجاء موسوليني والحكم

الفاشي، الذي يؤمن بعقلية عسكرية محضة وطموح عارم بتكوين إمبراطورية الرومان القديمة، فأعد موسوليني جيشًا ضخمًا وزوّده بأحدث الأسلحة وأمرهم باكتساح ليبيا كلها والقضاء على الدولة الأولى.

عُرفت نوايا الطليان، فعقد الليبيون مؤتمرًا سنة (١٣٣٩هـ) في مدينة سرت، حضره زعماء المناطق وفيه وقع الخلاف بين زعماء طرابلس وبرقة، وتمت مبايعة محمد إدريس السنوسي، ولم يوافق على هذه البيعة بعض الزعماء، وفي هذا الوقت كانت إيطاليا تحشد الجيوش وتعد القوة اللازمة وفي يوم (١٧) صفر (١٣٤٢هـ)، احتل الطليان طرابلس عاصمة الدولة الليبية الأولى بعد أن دمروها بالكلية وأوقعوا فيها عشرات الآلاف من الضحايا، وبسقوط طرابلس سقطت دولة ليبيا الأولى، وبرز بعدها اسم البطل المجاهد عمر المختار الملقب بأسد الصحراء، حيث إنه سيتولى قيادة الجهاد ضد أعداء الإسلام.

تشكيل جيش الإنقاذ الفلسطيني

١٩ صفر ١٣٦٧ هـ - ١ يناير ١٩٤٨م

هذا الجيش الذي قام بتكوينه المجاهد اللبناني الكبير فوزي القاوقجي من المتطوعين والمجاهدين العرب من فلسطين ومن خارجها، وذلك في أعقاب صدور القرار الجائر الظالم بتقسيم فلسطين في السنة نفسها، وكان الهدف من تكوين هذا الجيش التصدي لعصابات الهاجانا وشترين والأرجون الصهيونية، خاصة أن إنجلترا وأمريكا قد قامتا بتزويد هذه العصابات الصهيونية بأحدث الأسلحة وبكميات

الألوكة www.alukah.net

ضخمة، وكان الانضمام لهذا الجيش يكون من خلال منظمة الجهاد المقدس التي يرأسها مفتي فلسطين أمين الحسيني.

معركة فيينا

٢٠ صفر ٩٣٧هـ - ٢٢/١٠/١٥٣٠م

كان عهد السلطان سليمان القانوني يمثل ذروة المجد العثماني، فهو بحق العصر الذهبي للدولة الإسلامية العثمانية، فلقد اتسعت الدولة العثمانية حتى شملت أقاليم في ثلاث قارات عالمية، وفي الوقت نفسه كانت أوروبا تعاني صراعات خطيرة على الصعيدين السياسي والديني، فلقد كان هناك صراع كبير بين ملك فرنسا فرانسوا الأول والملك شارلكان ملك الإمبراطورية الرومانية المقدسة على عرش هذه الإمبراطورية الرومانية، وكان البابا ليو العاشر منافسًا للراهب الألماني مارتن لوثر زعيم الطائفة البروتستانتية، وكانت بلجراد تعاني اضطرابات داخلية بسبب صغر سن ملكها لويس الثاني، وتنازع الأمراء على الوصاية عليه.

أراد فرانسوا الاستفادة من قوة العثمانيين، فعرض التحالف على سليمان القانوني، ووافق سليمان من باب شق الصف الأوروبي ومحاربة أشد ملوك أوروبا عداوة للإسلام والمسلمين شارلكان. واتفق الرجلان على مهاجمة ملك المجر فيلاديسلاف الثاني الذي نقض عهوده مع الدولة العثمانية وقتل سفير السلطان سليمان إليه، وكانت المجر أيضًا تابعة لإمبراطور الدولة الرومانية شارلكان.

قاد سليمان (١٠٠) ألف مقاتل إضافة إلى (٣٠٠) سفينة انطلقت

من نهر الدانوب وفتح بلاد المجر وعين أمير تراتسلفانيا - جزء من رومانيا اليوم - جان زابولي ملكًا على المجر، ثم عاد إلى إسطنبول، لكن حدثت اضطرابات في المجر بتحريض من شارلكان فعاد إليها سليمان مرة أخرى وحارب الأمير فرديناند المتغلب على حكم المجر، وهو بالمناسبة الأخ الشقيق لشارلكان وانتصر عليه، ففر فرديناند واحتمى بأسرة الهابسيرج، وهي الأسرة الحاكمة بالنمسا.

قرر سليمان أن يفتح فيينا عاصمة النمسا وأعرق المدن الأوروبية، وألقى عليها حصارًا شديدًا، وأحدث ثغرات عدة بأسوار المدينة، واستعد لفتحها فارتجت أوروبا بأسرها؛ إذ إن فيينا ليست عاصمة النمسا فحسب، بل هي أيضًا عاصمة الإمبراطورية الرومانية المقدسة، وسقوطها يعني سقوط هذه الإمبراطورية، وهنا زادت الضغوط على فرانسوا الأول ملك فرنسا؛ حتى يتخلى عن عهده مع المسلمين، وتصالح شارلكان معه؛ حتى يتفرغ لقتال العثمانيين، وهدد البابا بحرمان فرانسوا من الجنة وطرده من الكنيسة، فانصاع فرانسوا لكل هذه التهديدات ونقض عهده مع سليمان.

قرر سليمان الهجوم على المدينة في (٢٠) صفر سنة (٩٣٧هـ) وكان الهجوم قويًّا وعنيفًا، ولكن سليمان لم يستطع فتح المدينة؛ لأن ذخيرة المدفعية قد نفدت، ودهمهم الشتاء القارص وكانت خطوط الإمدادات والمواصلات طويلة، وعلى الرغم من الحالة المعنوية المرتفعة عند سليمان وجنوده إلا أنهم لم يستطيعوا مواصلة الحرب والحصار، فقرر سليمان العودة والتخطيط لفتحها من جديد. والجدير بالذكر أن هذه الحادثة أعادت تشكيل العقلية الصليبية الأوروبية، وتكاتف الجميع ضد الدولة العثمانية.

الألوكة
www.alukah.net

وفاة محمد إقبال

٢١ صفر ١٣٥٧ هـ - ٢١ أبريل ١٩٣٨م

هو الشاعر والمفكر الباكستاني الأشهر محمد إقبال، صاحب فكرة إنشاء دولة باكستان، وأول من نادى بقيام وطن خاص بالمسلمين في شبه الجزيرة الهندية، ولد محمد إقبال في (١٢٩٣هـ) في مدينة سيالكرت في البنجاب الشمالي، وكان أجداده قد هاجروا من بلاد كشمير، تلقى علومه أولاً في البنجاب ثم درس في إنجلترا وفي ألمانيا، وحصل منها على درجة الدكتوراه في الفلسفة في موضوع تطور الفلسفة الميتافيزيقية في بلاد الفرس، ثم عاد إلى بلاده سنة (١٩١٠م).

انضم محمد إقبال إلى حزب الرابطة الإسلامية، الذي كان يدافع عن حقوق وأوضاع المسلمين بالهند، وكان صاحب نظرة خاصة في طبيعة العلاقة بين المسلمين والهندوس في الهند، قائمة على ميزان الشرع والإسلام في التعامل مع أعداء الإسلام؛ لذلك فإننا نجد أن محمد إقبال قد سخَّر قلمه وفكره وشعره كله من أجل هذه الغاية، فجاء شعره ملتهبًا مملوءًا حماسة وغيرة وعزة للإسلام، وكان يجيد الشعر بالفارسية والأردية، وأيضًا العربية.

حاول الإنجليز استمالة محمد إقبال وإغراءه بالمناصب، فعرضوا عليه منصب نائب الملك في جنوب إفريقيا فرفض المنصب، ثم برر ذلك تبريرًا أغاظ الإنجليز بشدة، حيث قال لهم: إن حرم نائب الملك لا بد أن تكون سافرة، وتستقبل الضيوف، وهذا لا أقبله؛ لأنه إهانة لديني ومساومة لكرامتي.

وفي المؤتمر السنوي للرابطة الإسلامية في إله أباد سنة (١٣٥٠هـ - ١٩٣٠م) وقف إقبال، وكان زعيم المؤتمر وتكلم عن فكرته وحلمه بإنشاء دولة باكستان، وألهب حماس الحاضرين وهيّج مشاعر الجماهير، وعلى الرغم من أن فكرته قد طرحها سنة (١٣٥٠هـ)، إلا أنها لم تدخل حيز التنفيذ الفعلي إلا سنة (١٣٦٠هـ)، أي بعد وفاة محمد إقبال بعامين؛ ذلك لأنه توفي في (٢١) صفر سنة (١٣٥٧هـ)، وهكذا نجد الأفكار الصالحة القوية الخالصة تبقى حتى بعد موت أصحابها.

حرب الأيام الست ١٩٦٧م

٢٧ صفر ١٣٨٧هـ - ٥ يونيو ١٩٦٧م

والمشهورة في التاريخ بنكسة (٦٧)، والتي انتهت بنكسة مروعة للأمتين العربية والإسلامية، حيث قامت القوات الإسرائيلية بتوجيه ضربات موجعة ومؤلمة لكل من مصر وسوريا والأردن، وأسفرت المعركة عن احتلال سيناء وتدمير الجيش المصري بها، واحتلال الجولان في سوريا، واحتلال قطاع غزة والضفة الغربية بفلسطين، والطامة الكبرى سقوط بيت المقدس في يد القوات الإسرائيلية، ولهذا العدوان الصهيوني على البلاد العربية أسباب عدة، منها:

١- تنفيذ مخططات إقامة الدولة العبرية الكبرى من النيل إلى الفرات، والاستيلاء على القدس.

٢- حالة الفساد الأخلاقي والانحلال الذي سرى في الشعوب العربية.

الألوكة www.alukah.net

٣. القيادة العربية الموجودة في دول المنطقة لم تكن على المستوى الإيماني والسلوكي الملائم لصد مثل هذا العدوان، وتفرغ الكثير من هذه القيادات لقمع شعوبها.

٤. إغلاق خليج العقبة في وجه الملاحة الإسرائيلية، والذي جاء كخطوة استدراجية لمصر حتى تدخل في مواجهة مع اليهود.

وبالتعاون بين اليهود والأمريكان بدأت أحداث حرب الأيام الستة في (٢٧) صفر (١٣٨٧هـ) الموافق (٥) يونيو (١٩٦٧م).

وفاة الشيخ شامل الداغستاني

٢٨ صفر ١٢٨٧هـ - ٢٨ مايو ١٨٧٠م

هو أسد القوقاز وبطل داغستان القومي الأول، وأحد أبطال الإسلام الذين قادوا الكفاح والجهاد ضد الاحتلال الروسي، هو الشيخ الإمام شامل بن دنكاد الداغستاني الذي قاد ثورة أهل داغستان ضد الاحتلال الروسي طيلة (٢٥) سنة، ولقد ولد الشيخ شامل سنة (١٢١٢هـ)، في قرية كيمرة من مديرية خوانزاخ وهي قرية زراعية مشهورة بجودة فواكهها، تلقى العلوم الشرعية في صباه على يد العالم المتبحر سعيد الهركاني، وصحب منذ صغره الشيخ المجاهد محمد الكمراوي. وهو أول من قاد الثورة ضد الروس. في رحلته العلمية وعكف معه على العلم والعبادة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وعندما قامت الثورة المباركة ضد الروس، كان شامل الذراع اليمنى لمحمد الكمراوي، وبعد استشهاد الكمراوي صار هو القائد العام للثورة.

شرع الشيخ شامل في بناء دولة إسلامية قوية في الداغستان وقام

بالقضاء على العملاء والخونة من أهل القوقاز الموالين للروس، وضم الشيشان مع داغستان، وقام ببناء جيش نظامي قوي بلغ تعداده (٦٠) ألف مقاتل، وبنى مصانع للذخيرة والمدافع، واهتمت بنشر العلوم الشرعية بين أبناء القوقاز، ونظَّم القضاء والأمور الإدارية.

وظل شامل يقود المسلمين القوقازيين في حرب شاملة ضد الروس؛ لطردهم من البلاد طيلة (٢٥) سنة، كبّد خلالها الروس خسائر ضخمة، ودوخهم في جبال القوقاز، حتى صار مثار إعجاب العالم بأسره، وأثنى عليه علماء وقادة العصر، ولما فشل الروس في مواجهته في ميادين القتال المفتوحة، استخدموا سلاح الغدر والخيانة، ونجحوا في أسر الشيخ شامل سنة (١٢٧٦هـ) واهتزت روسيا طربًا وفرحًا بسقوط الإمام المجاهد في قبضتها، وحُمل شامل بأسرته إلى موسكو، وهناك استقبلوه بإعزاز واحترام؛ لشدة هيبته ومكانته في العالم الإسلامي، ومكث في روسيا تسع سنين، ثم سافر للحج، وبعدما أدى مناسك الحج، مكث في المدينة قليلاً، حيث وافته منيته في (٢٨) صفر (١٢٨٧هـ) الموافق (٢٨) مايو (١٨٧٠م)، ودفن في البقيع حيث مرقد الأطهار والأشراف والأنصار، وحسن أولئك رفيقًا.



الألوكة
www.alukah.net

أفكار صغيرة
لحيـاة كـبيرة



تتعدد الأفكار، وتتنوع الخواطر، لكن تظل هناك أفكار، حتى وإن كانت صغيرة، فهي مفتاح لحياة كبيرة؛ لذا كانت هذه الفقرة، وهي منتقاة من كتاب الأستاذ كريم الشاذلي.


الألوكة
www.alukah.net

١ - قلمك صياد:

الأفكار رزق من الله يسوقه إليك، وليس من العقل والذكاء التفريط في هذا الرزق؛ فرُبّ فكرة زارتك اليوم جاء أوان تنفيذها بعد سنين، فإذا لم تكن ساكنة في دفتر يقيدها فربما جاء أوان ما ذهب وضاع تفصيله.. بدأ الكاتب بهذه الفقرة كي نبدأ تطبيقها من الآن فدوّن فكرة، معلومة أعجبتك، أو خطة عمل.

٢- حطّم صنمك:

الأنانية والكبر والغرور تحيل حياة المرء منا إلى جحيم مستمر.

إن النفس تهوى التمجيد، لكن النفس التي يروّضها صاحبها ويجبرها على أن تتسم بالتواضع وتحاول دائمًا أن تظهر الجانب الخير عند الناس هي التي تستشعر بصدق حلاوة العطاء وسكينة التواضع.

٣- عِش يومك:

أمس انتهى، وغدًا لا نملك ضمانًا لمجيئه.. فقط اليوم هو ما نملكه ونملك الاستمتاع به. عش يومك واستفد من تجارب الماضي من غير أن تعيش مشاكله وهمومه. ثق بخالقك الذي يعطى للطائر رزقه يومًا بيوم. هل سمعت عن طائر يملك حقلاً أو حديقة؟.. إنه اليقين بالله والتوكل عليه والثقة بما عنده. الأفضل قادم، شريطة أن تحسن الظن بخالقك ولا تضيع يومك.

٤- لا تنشد السكون:

فلن يكون الركض خلف الانتهاء من الأعمال والسعي المحموم

كي نغلقها، لن يزيد الأمر إلا توترًا وإرهاقًا. طالما أننا نحيا ونتنفس فنحن في حركة وسير متواصل وعمل لا ينتهي. لن يموت أحدنا وقد أتم أعماله، وستكون لدينا أعمال يتمها من بعدنا أبناء وأحفاد.

٥- امتلك قطعة من الحياة:

أريد منك الآن أن تبصر بوضوح أن أمامك قطعة من الحياة تستطيع أن تفعل فيها الكثير. انظر إلى آخر الطريق قبل أن تجدّ السير، وأتح لنفسك الفرصة كي ترى المستقبل ماثلاً بوضوح، وتذكر دائمًا قول خالقك ﴿وَلْتَنظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ﴾ (الحشر: ١٨).

٦- الحياة ليست حالة طوارئ:

استمتع بحياتك وعش الحياة بسكون وهدوء، فإن وجدت نفسك في مضمارها المحموم فالجأ لركن الله، ركعتين في جوف الله ومناجاة لا يسمعها سواه، ولحظات تدبر وتأمل تنجيك من شرك الحياة الغرار.

٧- كن صاحب يد بيضاء:

إن نهضة العطاء تفوق لذة الأخذ، فالأولى روحانية خالصة تتملك وجدانك وأحاسيسك، والثانية مادية بحتة محدودة المشاعر.

٨- عقلك.. لا مكانك هو ما يجب أن يتغير:

ما دام عقلك معك فلن يفيدك التغيير في شيء. يجب أن تطرد من ذهنك أن الظروف إذا تغيرت فتكون أكثر قدرة على الإنتاج والعطاء، كلا بل تستطيع الإنتاج والعطاء من الآن. فلنغير من أفكارنا ومعتقداتنا، نتسلح بالإيجابية والإصرار ونبدأ في مواجهة الحياة بصدر لا يخشى الهزيمة.

الألوكة
www.alukah.net

٩- الشهيق المنقذ:

عبارة عن دفقة أكسجين تدخل الصدر فتطفئ ناره وتخرج حاملة معها لهب الغيظ الذي بداخلك، إن المساحة بين أن تنفذ غضبك أو تكظمه بسيطة جدًّا في الوقت (مقدار شهيق)، خطيرة جدًّا في الآثار فقد تسبب غضبة كوارث، وقد يمنع كظمك غيظك بلاء عظيم.

١٠- لا تحمل كيس البطاطا:

طلب أستاذ من طلابه أن يحضروا كيسًا نظيفًا ويضعوا به ثمرة بطاطا من كل ذكرى سيئة لا يريدون محوها من ذاكرتهم، وطالب الأستاذ بحمل الكيس معهم في غرفة النوم والسيارة والسوق والنادي، ونفذ الطلاب ما أمرهم به الأستاذ، فاتضح أن عبء حمل الكيس أوضح أمامهم العبء الروحي الذي يحملونه لذكراهم المؤلمة، وبعد وقت أصبحت البطاطا كريهة الرائحة فقرر كل طالب أن يتخلص من كيس البطاطا.

إن النسيان - صديقي القارئ - نعمة تستحق الشكر، ودفن السيئ من الذكريات هو أفضل ما يعيننا على العيش بسلام.

١١- كن فطنًا:

قال رسول الله ﷺ: لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين، وتقول حكمة الأجداد: إن خدعك أحد مرة فأنت طيب، وإذا كرر خداعه فأنت أحمق.

المؤمن كيّس فطن قد يخدع مرة لحسن ظنه أو كرم طبعه، لكنه أبدًا ليس بالغر الساذج.

تعلم الذكاء الحاضر والإدراك والنضج الاجتماعي الذي يعطينا القدرة على استيعاب التجارب السابقة.

١٢- دوي الأرقام:

إذا كنت تمارس شعائرك الدينية بحرية، من دون أن تكون مرغمًا على ذلك. ومن دون أن يتم إيقافك أو قتلك، فأنت أسعد بكثير من ثلاثة مليارات شخص في العالم. تأمل بتدبر وتفكر فللأرقام دوي هائل على نفس تتفكر.

١٣- هل ستقضي عمرك في حل المشاكل:

إن الهدف الكبير يقضي على المشكلات الصغيرة، والغاية النبيلة تستحق ترهات الأيام، وهذه سنة كونية فبقدر الطموح يهب الله القدرة والقوة. أنجز مهامك الصعبة أولاً أما السهل يتم من تلقاء نفسه.

١٤- لا تركب القطار وهو يتحرك:

أن تركب القطار وهو يتحرك يعني أنك فشلت في تنظيم وقتك، وأنك تركض في الوقت الضائع.

كن حريصًا على وقتك أكثر من حرصك على درهمك ودينارك، وكن أول من يستقل القطار.

١٥- أغلى دقائق العمر:

لا تسمح للحياة السريعة أن تسرق منك لحظات التعبد والطاعة، لا تجعل من صلاتك روتينًا تؤديه في وقت معين بلا روح أو وعي،

الألوكة
www.alukah.net

اللحظات التي تختلي بها بذاتك لتقيّم فيها نفسك وتنظف فيها روحك من شوائب الحياة هي أغلى دقائق الحياة.

١٦- لا تأكل نفسك:

إن عقبات الحياة لا يجب أن نقابلها بضيق وقلق، بل نأخذها على أنها دروس نتعلم منها، فكل تجربة غير موفقة هي درس، وأية خسارة يجب أن نأخذها على أنها مصل يقينا ضد أزمات الحياة.

١٧- التقارب المدروس:

لكي نعيش في سعادة يجب أن نحذر الاقتراب الشديد والانخراط مع الآخرين؛ فهذا يعود علينا بآلام وهموم نحن في غنى عنها.

١٨- اخطفه قبل أن يخطفك:

تسلح بقوارب الإيمان بالله والتسليم بالقضاء والقدر والثقة بموعد الله وإحسان الظن به، فأي من هذه القوارب جدير بأن تأخذ حوت القلق أو الحزن أو الخوف إلى ما لا نهاية وتتركه كي تستمتع بالراحة والسكينة النفسية.

١٩- راقبهم تغنم:

هناك فئة من البشر لا تتعلم حتى تذوق ألم التجربة، وهناك فئة أشد ذكاءً يتعلمون من صروف الدهر وتقلباته وحوادثه التي يرونها في كل ركن وزاوية من أركان هذا العالم.

٢٠- عيب الزمان:

دع التذمر والشكوى جانبًا، لا تنظر للناس على أنهم شياطين فتكون مثلهم، ولا ملائكة فتصطدم بغير ذلك، ولكن منهم من يسير في موكب الشياطين ومن يحلّق مع أسر الملائكة فلا تسب الزمان ولا تنع الدهر لكونك قابلت أحد شياطين الإنس.

٢١- نفثة الثعبان:

إن لنفثة الثعبان في زماننا هذا قيمة، وإظهار العصا بين الحين والآخر كفيل بإعلام الجهلاء أن أصحاب الضمائر الحية أقوياء أشداء قادرون على الحفاظ على حقوقهم وخصوصياتهم

٢٢- امتلك حلمًا:

ارسم حلمك يا صديقي.. لوّنه.. اصنع منه مقاسًا كبيرًا لغرفتك، ونسخة صغيرة لمكتبك، اكتبه على المرآة كي تراه صباحًا وأعلى الفراش؛ كي يلقي عليك تحية المساء قبل أن تنام والأحلام مقيدة بهمم أصحابها.

٢٣- فتح مخك:

فكر واكتب أفكارك، واحذر؛ فلا أفكار غبية أو تافهة أو سخيفة أو خيالية، العقل الإنساني كالمظلة يعمل أفضل وهو مفتوح.

٢٤- الناس كالسلحفاة:

قلبك هو المغناطيس الذي يجذب الناس؛ فلا تدع بينه وبين قلب من تحب حائلاً، وتذكر أن الناس كالسلحفاة تبحث عن الدفء.

الألوكة
www.alukah.net

٢٥- الطيور المهاجرة:

سبحان الله.. حتى الطيور عرفت أن العمل الجماعي له أولوية، وأن التعاون يخلق قوة ويوفر في الوقت والجهد والإمكانات. في بيتك ليكن عملك جماعيًا، اجعل من أسرتك فريقًا فعالاً لكم مشاريعكم الخاصة البسيطة، راجعوا الوِرد القرآني، اشتركوا في نشاط رياضي.

٢٦- هز ظهرك وارتفع:

كم نحن في حاجة إلى أن نهز ظهورنا؛ لنسقط مشاكل الأيام ونريح الظهر من عبء حمل يوجعه. كافح وارتفع سنتيمترات، قد تكون قليلة.. لكنها ثابتة، والنور سيأتي حتمًا حينما تتغلب على القدر الكافي من المشكلات التي ترتفع بك عاليًا.

٢٧- اللسان:

لا تسمح لأحد أن يمارس ضدك جريمة قتل معنوية بحديثه السلبي ونقده الهدام، كن أنت قطرة الماء للظمآن، والمحفز للمحبط، وصاحب الصوت المشجع المتفائل لكل من تعرفه.

٢٨- لا تحاول تغيير العالم:

مهما كانت حياتك قاسية تعايش معها لا تلعنها أو تسبها، لا تنشغل بمحاولة الحصول على أشياء جديدة؛ فالأشياء لا تتغير، بل نحن من يتغير.

٢٩- غيّر أسلوبك وكن مرنًا:

إن الأساليب والوسائل التي تستخدمها يجب أن يعاد النظر فيها إذا لم تسر الأمور بالشكل المناسب.

٣٠- الرضا:

الخبز مشبع جدًّا لمن يغمسه في القناعة.

٣١- فجّر قواك الكامنة:

إن الخطر في أن نصغي لأي صوت بداخلنا يدعونا إلى الاستسلام والقعود وقتل الهمة.

٣٢- انظر داخلك:

إن الخطأ الأكبر بأن تنظم الحياة من حولك وتترك الفوضى في قلبك، انظر داخلك وارِوِ بماء الحاسة واليقين بذور الخير والجمال والتقدم.

٣٣- لا تعتمد على الحظ:

الحظ هو التقاء الفرصة الجيدة مع الاستعداد الجيد، الطموحات والأحلام لا ترتوي إلا بعرق الجبين، والحظ قد يأتيك ليوفر عليك بعضًا من قطرات أو يختصر مساحات الزمن.

٣٤- المشاكل الصغيرة:

سعادة معظم الناس لا تهدمها الكوارث الكبرى أو الأخطاء القاتلة، بل التكرار البطيء للأشياء الصغيرة المدمرة.

الألوكة
www.alukah.net

٣٥- أعطهم الأمل:

الأمل ينام كالدب بين ضلوعنا منتظرًا الربيع لينهض.

٣٦- الركن الضعيف:

لا يخدعنك التفاف الناس حولك أو هتافهم لك؛ فتظن أنك قد ملكت ناصيتهم، وأنهم قد أسلموا لك أمر حياتهم، فما أسهل أن يتركوك وحدك في منتصف الطريق إذا ما أقبلت محنة.

٣٧- نمِّ ثقافتك:

كن حريصًا على استغلال كل فرصة ترفع من مستوى ثقافتك وتفكيرك.

٣٨- قصقص حلمك:

يجب أن يكون حلمنا كبيرًا، لكننا يجب أن نتعلم كيف نجزئه ونحوله إلى أهداف صغيرة ومرحلية.

٣٩- جنة قلبك:

من يمتلك بداخله رؤية مستقبلية متفائلة، فقد امتلك الدافع النفسي الذي يعصمه من الانهيار والتمزق أمام المشكلات والكوارث.

٤٠- لا تخدعنك المظاهر:

رُبّ ضاحك والألم يعتصر كبده، وآخر هادئ الجنان والسعادة والحبور تحمله على جناحيها وتطير به في عوالمها.

٤١- الحياة في سبيل الله:

الحياة في سبيل الله كالموت في سبيل الله جهاد مبرور، وإن الفشل في كسب الدنيا يستتبع الفشل في نصرة الدين، إن لم نزد شيئًا في الدنيا كنا نحن زائدين عليها. إن من غاية الحياة الحصول على السعادة التي أرادها الله بطرق مشروعة، فمن يطلبها بوسائلها الشريفة فإنما يحقق إرادة الله.

٤٢- الخوف من الحرية:

فللنجاح متطلبات ودوافع وتكاليف وللحرية ضريبة، وليس كل البشر قادرين على تحمل تلك الضرائب والتكاليف. إن بيننا مبدعين وعباقرة، لكن قلوبهم راضية بقلوب الرق والاستعباد؛ لذا لا يسمع بهم أحد ويموتون في صمت.

٤٣- لا تستصغر نفسك:

لماذا لا نضع لأنفسنا أهدافًا في الحياة ثم نعلن لذواتنا وأنفسنا وللعالم أننا قادمون لنحقق أهدافنا ونغيّر وجه هذه الأرض. إذا كانت نظرتك لنفسك أنك عظيم نظرة نابعة من قوة هدفك ونبله فسيطاوعك العالم ويردد وراءك نشيد العزة والشموخ، أما حين ترى نفسك نفرًا ليس ذا قيمة فلا تلوم الحياة إذا وضعتك صفرًا على الشمال. عندما تطمح في شيء وتسعى جادًا في الحصول عليه، فإن العالم بأسره يكون في صفك.

الألوكة
www.alukah.net

٤٤- حاصر قلقك:

انشغل دائمًا واهرب من فخ الفراغ. لا تحزن على ما فات، إذا رتبت حياتك بحيث تعطي لكل جانب من جوانبها حقها من الاهتمام والرعاية والدأب والعمل، فثق يقينا أن القلق لن يطرق باب قلبك أبدًا.

٤٥- لعبة المال:

نعم، هناك أغنياء سعداء، ولكن لو فتشت لديهم لوجدت المال عنصرًا ضئيلاً في منظومة السعادة، وأن المحرك الأول والمحرك الأهم هو القناعة والرضا وطمأنينة النفس وهناؤها.

٤٦- الحقيقة:

القبور مليئة بأشخاص خَيل لهم الغرور والكبر أن الحياة لن تمضي دونهم وها هي الحياة تسير بروتينها المعهود وهم تاريخ سابق. إن الدنيا مزرعة الخير وإن الاستغلال العظيم للحياة هو أن نقضيها في عمل شيء ما يبقى معنا بعد الحياة.

٤٧- انتقِ خلانك:

إنني أنشد صديقًا يحرك حماستي وتفاؤلي تجاه الحياة، ويشجعني على أن أصنع ما أستطيع صنعه، ولست أريد صديقًا يثبط عزيمتي بخمود روحه ويأسه من كل شيء فأنكص عن أداء ما أستطيع أداءه لو تحليت بصفة الحماس.

٤٨- ليس مستحيلاً أن تكون مليونيرًا:

هدفك الواضح.. تصميمك الراسخ.. صبرك الجميل.. إيمانك بالله.. ثقتك في قدراتك.. هي أدواتك كي تصبح مليونيرًا إن أحببت.

٤٩- تآلف مع النقد:

القلوب العظيمة يا صديقي تقبل النقد بهدوء نفس وبساطة، فتنظر فيه بروية وتدبر، فإن كان إيجابيًا حقيقيًا شكر صاحبه وأجزل له الثناء، وإن كان نقدًا جائرًا ظالمًا أفحم الناقد بهدوئه وصبره وحلمه.

٥٠- طالب بحقك في الاسترخاء:

تعلم يا صديقي كيف تنظم وقتك جيدًا وتحتفظ لنفسك بساعة أو أكثر تريح فيها ذهنك، وتعيد إليه صفاءه ونقاءه. حاول أن تكون للرحلات الترفيهية أهمية في جدولك. نمّ هوايتك التي تستمتع بها، والجأ إليها حين تشعر بالإنهاك والإجهاد.

٥١- عصفور الحياة:

إن السعادة كعصفور جميل ما يلبث أن يحط على كتف من ناداه ليغرد له أنشودة البهجة والمرح، وشرطه الوحيد أن تكون راغبًا حقًا في سماع أنشودته الجميلة وأن تفتح ذراعيك متفائلاً مبتسمًا راضيًا بما كتبه الله عليك غير متذمر ولا شاكٍ، ولاحظ أن عصفور السعادة يطير فزعًا إذا ما لاحظ سحب التشاؤم والخوف والقلق تلوح في الأفق.

الألوكة
www.alukah.net

٥٢- ما تخشاه افعله:

إذا رهبت أمرًا فقع فيه؛ فإن شدة توقيه أعظم مما تخاف منه، لا تستلم لخوفك وهاجم ترددك ورهبتك. استشر أصحاب الخبرة والمعرفة إذا ما عراك حادث أخذ من روحك مأخذًا، وكن مع الله ولا تبالِ.

٥٣- الطريق المؤلم:

الحق وحملته هم من ينعمون على طول الطريق، على الرغم من آلامهم وأحزانهم ومصائبهم؛ فإن اليقين الحي الذي يهبهم الله إياه يعمل في زرع برد الطمأنينة ودفء السعادة في داخلهم.

٥٤- الذكاء وحده لا يكفي:

الذكاء وحده لا يكفي؛ فإن إبليس كان ذكيًا، لكن غلبته شهوته، والله لا يقبل امرأً خسيسًا مهما كان عقله.

٥٥- امتلك سرًا:

حاول يا صديقي أن توازن بين كلا الأمرين، أن تكون لديك أمور شخصية وخصوصيات لا يقربها أحد، وفي المقابل اسمح للآخرين بمعرفة جزء من أسرارك؛ فالتوسط هو لب الفضيلة.

٥٦- كن جبلاً:

كن جبلاً يا صديقي ولا ترهبنك ضربات الصواعق العاتية، فقد ثبت في تاريخ الأبطال أن النصر في الحياة يحصل عليه من يتحمل الضربات لا من يضربها.

٥٧- اختلف مع من تحب:

لا تحجر على رأي أحد أو تصادر حقه في طرح وجهة نظره، ناقش وحاول بالتي هي أحسن، لكن حاذر أن تفقد أحدًا بسبب اختلافه معك في وجهة نظرك.

٥٨- احتفظ بهدوئك:

يجب أن نحتفظ بثباتنا وهدوئنا إذا ما تعكر ماء الحياة وتشوشت الرؤية لفترة أمام أعيننا، سواءً كان هذا التفكير بفعل عدو أم بسبب تصاريف القدر ودوائر الأيام. الثبات وقت الشدة يحتاج إلى يقين حي وتمرس مستمر وهدوء أعصاب مستمد من روح متزنة.

٥٩- ليكن لك هدف:

لحظة تحتاج فيها إلى أن تدخل إلى كهف وجدانك؛ لتعتكف فيه وقتًا تراجع فيه حساباتك وتقيّم خطواتك وتقرر ما يجب عليك فعله.

٦٠- لا تمثل دور الشهيد:

كن رجلاً لا يشغل بالك من صفق لك ممن سخر منك، فبصرك النافذ يخترق حجب المستقبل ليستقر على هدفك وحلمك.. سر إلى هدفك في قوة وصمت.

٦١- دع حبك يعلن عن نفسه:

نعم، يحتاج الحب إلى اعتراف وبوح وتأكيد، تحتاج الأحاسيس الراكدة في عمق الفؤاد إلى أن تسيل كلمات على اللسان لتستمع بها أذن وقلب المحبوب.

الألوكة
www.alukah.net

٦٢- لتكن سيرتك ناصعة:

إن سمعة المرء وسيرته قادرة على رفعه إلى الثريا أو إخفائه في أسفل سافلين، إن أحد أهم مفاتيح نجاحنا في الحياة هو مفتاح السمعة الطيبة والسجل الطاهر والسيرة التي تدافع عنا بكل قوة.

٦٣- لا تضرب جثة هامدة:

فإذا كان فخر المرء يقاس بنجاحاته وتفوقه، فإنه يكون أيضًا بقوة أعدائه وعظم معاركه وخطورة الأودية التي يسلكها. إذا كان المرء بسيط الحاجة متواضع المطلب ضعيف الهمة والطموح كان أعداؤه صغارًا.

٦٤- ماذا قدمت للحياة؟!:

أنت مكلف بإعمار الأرض، بإنشاء قلاع من الخير وإرواء نبتة الفضيلة والبحث عن المعادن الفريدة التي اندثرت وإظهارها للناس كالصدق والوفاء. لو أن كل إنسان اهتم بتجميل الرقعة الصغيرة التي يحتلها من العالم.. لغدا كوكبنا هذا فتنة للأنظار.

٦٥- كن مختلفًا:

إن الذكاء التقليدي والروتين الذي تمرسنا على فعله قد لا ينفعنا في حل كثير من المعضلات، وإننا يجب أن نتمتع بإبداع ومرونة في طرح الأفكار البديلة.

٦٦- بئر الرغبات:

إن تأجيل السعادة لا يفيد، وإن التسويف قد يرتدي ثوب الطموح ليخدعنا؛ فيخيّل للمرء أنه يمضي من أجل غاية ثمينة ويضحي من أجلها، وهو في حقيقة الأمر يضيّع عمره ويقتل سني حياته.

نحن لا نملك المستقبل، لكننا نملك الحاضر، وقطار السعادة قد يتعود ألا يتوقف في محطتنا إذا ما وجد منا جفاء وعدم احتفاء بمقدمه.

٦٧- حقيقة الحياة:

دورك أن تحيا إيجابيًا طالبًا للتغيير، رافضًا أن تنجرف في شلالات الأخطاء ومزالق العيوب، وحاذر أن تقضي حياتك حزنًا وأسى على الحياة التي كانت بخير أيام أجدادنا.

٦٨- أرجعها إن استطعت:

كلامنا كالريش يخرج منا ويطير أبعد مما كنا نظن، ولا نستطيع إرجاعه أو السيطرة عليه ما دام قد فارق شفاهنا. إن اللسان يجرح الفؤاد، كما يجرح السكين جسد المرء منا، والتئام جرح الفؤاد ممكنًا، خاصة إذا صاحبه اعتذار جميل وصفح وقبول للمعاذير.

٦٩- قد لا تحتاج إلى أن تبحث بعيدًا:

نعم، نحتاج إلى الإبداع والتفكير بشكل مختلف، لكننا لا يجب ونحن نبدع ونبتكر أن نهمل النظر والتأمل فيما بين أيدينا لنرى حلاً بسيطًا قد يكون فيه الخلاص والنجاح.

الألوكة
www.alukah.net

٧٠- أنت بشر مهما علوت:

إذا كانت السعادة شجرة منبتها النفس البشرية والقلب الإنساني، فإن الإيمان بالله وبالدار الآخرة هو ماؤها وغذاؤها وهواؤها وضياؤها.

٧١- نقطة الزيت:

إن سر السعادة في أن تشاهد كل روائع الدنيا، دون أن تنسى إطلاقًا نقطة الزيت، وهي أهداف المرء وأحلامه، تمتع بالحياة دون أن تنسى أن لك هدفًا تسعى من أجله ومبدأ عليك.



الألوكة
www.alukah.net

تعرف على
الغذاء الصحي والمناسب



قيل لأحد علماء المسلمين: إن كتابكم (أي القرآن) خلا من الطب، فأجاب: إن الله جمع الطب كله في نصف آية قال - سبحانه: ﴿ وَكُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ وَلَا تُسْرِفُوٓا۟ ۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُسْرِفِينَ ﴾ (الأعراف: ٣١).

وهذه الآية هي أساس الطب الوقائي والعلاجي، وما من مرجع طبي إلا فيه التأكيد على ضرورة التوسط، وعدم الإسراف في تناول الطعام.. فالإسراف في الطعام يؤدي إلى السمنة وأمراض القلب والبول السكري

والشيخوخة المبكرة.

والمعدة بيت الداء؛ لأنها أول الأعضاء الحيوية والمهمة التي تستقبل الطعام، وإجهادها بالطعام والشراب يؤدي إلى التخمة، والرسول - عليه الصلاة والسلام - يقول: «ما ملأ آدمي وعاءً شرًا من بطنه، بحسب ابن آدم أكلات يقمن صلبه، فإن كان لا محالة، فثلث لطعامه، وثلث لشرابه، وثلث لنفسه».

وكما تقول الحكمة الشهيرة (غذاؤك دواؤك) والتي جعلناها عنوانًا لهذه الفقرة.

ومن باب التوعية الغذائية، ونشر الثقافة الغذائية في المجتمع، قمنا باختيار، وإعداد هذه الفقرة، ودعمناها بمختلف التقارير والبحوث المتعلقة بمجال الغذاء والصحة.

وللعلم، فإن منظمة الدواء الأمريكية هي أيضًا منظمة الغذاء، أي أنها تُعنى بالأمرين، بل اسم هذه المنظمة هو (منظمة الغذاء والدواء الأمريكية)، وهذا أيضًا دليل إضافي على أهمية الغذاء، وأنه بمثابة الدواء الحقيقي للإنسان، بل هو الواقي الحقيقي بعد الله - عز وجل -.

لذا.. أوصي المعنيين بأمر الإذاعة المدرسية، بانتقاء المواضيع الغذائية من هذه الفقرة وطرحها عبر منبر الإذاعة؛ بل ومحاولة متابعة ما يستجد في شأن الصحة الغذائية في الصحف وغيرها، وأيضًا من المفيد جدًا الرجوع إلى موقع هيئة الغذاء والدواء السعودية لمتابعة ما يستجد في أمور الغذاء.



الألوكة
www.alukah.net

فوائد الطماطم

(١) غنيّة بالفيتامينات والأملاح المعدنية.

(٢) تفيد في علاج أمراض النقرس والتعفنات المعويّة.

(٣) تقاوم عسر الهضم وحموضة المعدة الزائدة.

(٤) تُكافح الإمساك وتُساعد على طرد الفضلات للخارج.

(٥) عصير الطماطم يُساعد على هضم الأطعمة النشوية واللحوم.

(٦) تُقاوم التهاب المفاصل وحصيات الكلى وحصيات المثانة.

(٧) تُفيد في علاج تقرّن الجلد (تراكم طبقات الجلد السطحيّة بعضها فوق بعض).

(٨) تناول الحساء المصنوع من الطماطم يُفيد مرضى القلب وارتفاع الضغط.

(٩) سهل الامتصاص وتعدّل حُموضة الدّم.

(١٠) يُمكن تناول الطماطم نيّئة أو مطبوخة أو على شكل عصير.

فوائد البصل

(١) غنيّ بالفيتامينات والأملاح المعدنية.

(٢) قاتل للجراثيم، خاصة التي تستوطن الفم والأمعاء.

(٣) يُساعد على تحديد نسبة السكر في الدّم.

(٤) فاتح للشهية ويُكافح الالتهابات الهضمية.

(٥) يُنشّط عمل القلب والدورة الدّموية.

(٦) يحتوي على مواد تعمل على تقوية الجهاز العصبي.

(٧) مدرّ للبول والصفراء ويساعد في حالات تشّمع الكبد.

(٨) يُساعد على خفض الضغط المرتفع وخفض الكولسترول.

(٩) يُفيد في علاج السعال والالتهابات الصدريّة.

(١٠) يُساعد في طرد البلغم وحالات التسّمم الدموي.

فوائد القنبيط "القرنبيط"

(١) غنيّ بالفيتامينات والأملاح المعدنيّة، مثل البوتاسيوم والكروم.

(٢) يساعد في تخليص الجسم من السّموم.

(٣) يساعد في تقليل انفصام شبكيّة العين.

(٤) يعمل على خفض ضغط الدّم المرتفع.

(٥) يعمل على استقرار نسبة السكّر في الدّم.

(٦) يقلّل من الإصابة بالأزمات القلبيّة.

(٧) يفيد في تخفيض مستويات الكولسترول في الدّم.

(٨) يُعتقد أنه يقاوم أمراض السرطان.

الألوكة
www.alukah.net

فوائد الخس

(١) غنيّ جدًّا بحمض الفوليك المفيد للنساء الحوامل.

(٢) غنيّ بالألياف الغذائيّة المفيدة لعمل الأمعاء.

(٣) يعمل كمهدِّئ ومسكِّن للألم.

(٤) يقاوم العطش والسُعال الجاف.

(٥) مدّر للبول ويهدّئ الأعصاب.

(٦) يقي الجسم من سرطان القولون.

(٨) يُصنع من ورقه شراب خاص بأمراض الأطفال، خاصة أمراض الصدر.

فوائد الملوخية

(١) تصنّف من الأغذية المفيدة السهلة الهضم.

(٢) غنيّة بالأملاح المعدنية مثل الحديد والفسفور.

(٣) تحتوي على البروتينات والفيتامينات مثل فيتامين (أ) وفيتامين (ج).

(٤) غنيّة بالألياف الغذائية التي تساعد في مكافحة الإمساك.

(٥) تحتوي على مادّة غذائية تفيد في تلطيف الأغشية المعوية.

(٦) تحتوي على مواد تساعد في وقاية الأمعاء من الالتهابات.

(٧) زيت بذور الملوخية يفيد في علاج بعض الأمراض الجلديّة.

(٨) يمكن طهي الملوخية خضراء أو جافّة، وإذا أضيف إليها اللحم تصبح وجبة غذائية كاملة.

فوائد الملفوف

(١) غنيّ بالفيتامينات وخاصة فيتامين (ج).

(٢) غنيّ بالمعادن مثل الكبريت والكالسيوم والفسفور.

(٣) يحتوي على مادّة قاتلة للبكتيريا تشبه في مفعولها المضادات الحيويّة.

(٤) يقاوم الطفح الجلدي ويساعد على نموّ العظام.

(٥) يساعد في تقوية الشعر والأظافر.

(٦) يفيد في حالات طرد الديدان من الجسم.

(٧) يفيد في حالات التهاب القصبات والشعب ويسهّل خروج البلغم.

(٨) ينشّط عمل الكليتين ويساعد في طرد الماء الزائد عن حاجة الجسم.

(٩) مفيد للأشخاص المصابين بالسكري، حيث يعمل على خفض كميّة السكر في الدّم.

(١٠) الملفوف المسلوق مفيد جدًّا في حالات فقر الدّم وأمراض المفاصل.

الألوكة
www.alukah.net

فوائد الفول

(١) غنيّ بالبروتينات والفيتامينات والأملاح المعدنية مثل الحديد والفسفور.

(٢) يقاوم التّوتر والإجهاد الذي يصيب الجسم.

(٣) يعتقد أنّه يحتوي على مركّبات كيماويّة معقدّة تقاوم أمراض السرطان التي تصيب الفّم.

(٤) مفيد للقلب من حيث زيادته لمستوى الكوليسترول الجيّد في الدّم.

(٥) يعمل على خفض ضغط الدّم لدى النساء في مرحلة سن اليأس.

(٦) يحافظ على مستوى السكّر في الدّم.

(٧) يحتوي على مواد تقوّي مناعة الجسم ضّد الأمراض المختلفة.

(٨) قشور الفول تكافح الإمساك الذي يصيب الجسم.

(٩) لأزهار الفول خاصّية زيادة إدرار البول.

(١٠) تناول الفول مع الطماطم والبصل والزيت والخبز تجعل منه وجبة غذائية كاملة.

فوائد القمح

(١) يعتبر من أهمّ الحبوب المفيدة لصحّة الإنسان.

(٢) غنيّ جدًّا بالفيتامينات، خاصة مجموعة فيتامين (ب) المركّب.

(٣) يحتوي على معادن كثيرة مثل الحديد، الفسفور، السليكون، واليود.

(٤) يقوي الجهاز العصبي ويمنح الجسم القوّة والنشاط.

(٥) يساعد في بناء العظام ويقوي الأسنان.

(٦) يساهم في تقوية الشعر ويزيده لمعانًا.

(٧) يساعد في عمل الغدّة الدرقيّة.

(٨) يساهم في تكوين الأنسجة والعصارات الهاضمة.

(٩) دقيق القمح يستخدم كعلاج لأمراض الجلد المختلفة.

(١٠) للاستفادة من جميع هذه الفوائد يجب تناول (الخبز الأسمر) الناتج من طحن حبوب القمح كاملة.

فوائد العدس

(١) يحتوي على نسبة عالية من البروتين الضروري لبناء الجسم.

(٢) يحتوي على فيتامينات عديدة، خاصّة فيتامين (ب) المركّب.

(٣) غنيّ بالمعادن مثل الحديد، الفسفور، والكالسيوم.

(٤) يلعب دورًا مهمًا في تقوية الجهاز العصبي.

الألوكة
www.alukah.net

(٥) يساعد في تقوية العظام والأسنان.

(٦) يساعد في تقوية الدّم.

(٧) قشور العدس تفيد في مكافحة الإمساك.

(٨) يفيد في زيادة وزن الأطفال ويساعد على الوقاية من تنخّر الأسنان.

الآس

- الآس: عبارة عن شجيرات صغيرة دائمة الخضرة، تنمو غالبًا في الأماكن الرطبة والظليلة.

- من فوائده:

- يحبس الإسهال والعرق والنزف والسيلان.

- يقوي البدن دلكًا في الحمام.

- ينفع كل نزيف لطوخًا وضمادًا ومشروبًا.

- يسكن الورم، والحمرة، والنملة، والبثور، والقروح، والشرى، وحرق النار.

- ثمرة الآس تنفع أوجاع الرئة والسعال شربًا.

من فوائد الأترج

هو جنس شجر من الفصيلة البرتقالية.

- زهره يسكن النفخة.

- وحمضه قابض كاسر للصفراء.

- يزيل صفرة العين كحلاً.
- يسكن الخفقان الحار.
- يجلو اللون.
- يذهب الكلف.
- ينفع من القوباء طلاء.
- ورقه يسكن النفخ، ويقوي المعدة والأحشاء.
- بزره يسهل ويحلل، وينفع من البواسير.
- ويقاوم السموم.

من فوائد الهيل

- يساعد على الهضم.
- وهو يمنع غثيان المعدة والقيء.
- وينفع في حصى الكليتين إذا خلط ببذر القثاء والخيار وماء الرومان.
- ومن الصرع والإغماء إذا نفخ في الأنف حتى يعطس.

من فوائد اليقطين

- ماؤه يقطع العطش.
- وهو يذهب الصداع إذا شرب أو غسل به الرأس.
- ويلين البطن.
- ويزيل حرقة البول وقروح المثانة، ويسكن آلامها.

الألوكة
www.alukah.net

دور الخضراوات والفواكه
في الوقاية من أمراض السرطان

عُرِف استخدام بعض أصناف الخضراوات والفواكه في معالجة الأمراض عبر التاريخ، حيث كان يعتقد أن لها دورًا في معالجة هذه الأمراض والوقاية منها، ابتداءً بالصداع وانتهاءً بأمراض القلب والشرايين. وفي الطب الحديث استخدمت هذه الأصناف في العديد من الوصفات الطبية. ومع تطور العلم، وتطور البحوث المتعلقة بأمراض السرطان، فقد وجد أن (٧٠٪) من حالات الإصابة بأنواع السرطان المختلفة تعزى بشكل رئيس إلى الغذاء الذي يتناوله الإنسان في حياته اليومية، وقد وضعت العديد من الفرضيات العلمية التي تهدف إلى إيجاد العلاقة ما بين تناول بعض الأغذية وظهور أنواع من السرطان، ومن الأمثلة على العلاقة ما بين تناول كميات كبيرة من الأغذية الغنية بالدهون وسرطان الثدي والقولون، والعلاقة ما بين الإفراط في تناول الكحول والسرطان الذي يصيب كلاً من الجهاز التنفسي والجهاز الهضمي والثدي والكبد، وأخيرًا ما بين الاستهلاك الضئيل للألياف الغذائية وسرطان القولون. ولعل من أقوى الفرضيات التي وضعت لإيجاد العلاقة ما بين الغذاء والسرطان هي الفرضية المتعلقة بالاستهلاك اليومي للخضراوات والفواكه الطازجة، وهي الفرضية التي حازت على أكبر قدر من البحث والتأييد العلمي. وقد أظهرت الدراسات التي أجريت عليها نتائج واضحة وملموسة أكثر من أية فرضية أخرى. وهنا، سأحاول أن ألقي الضوء على بعض الجوانب

المتعلقة بهذه العلاقة، مبرزًا أهمية هذه الأغذية في الوقاية من الإصابة بأمراض السرطان.

وفيما يلي استعراض لأهم أنواع السرطان التي يرتبط منعها بزيادة الاستهلاك من الخضراوات والفواكه:

١- سرطان المعدة: أظهرت جميع الدراسات المقارنة، أن استهلاك الخضراوات الطازجة والورقية بشكل متكرر يرتبط ارتباطًا مباشرًا بمنع الإصابة بسرطان المعدة (وهو النوع الأكثر انتشارًا في العالم)، وبدرجة أقل، فقد وجد أن تناول الحمضيات ثم الزنبقيات (الثوم والبصل والكراث) يساعد على التقليل من الإصابة بالسرطان.

٢- سرطان القولون: أظهرت معظم الدراسات أن الخضراوات بشكل عام (الطازجة وغير الطازجة والورقية) تساعد على التقليل من إصابة الإنسان بسرطان القولون؛ ذلك أنها تزيد من سرعة مرور فضلات الأغذية المهضومة من خلال الأمعاء، وتقلل من الضغط الذي تولده هذه الفضلات على جدر الأمعاء الغليظة، وهذا بدوره يقلل من فرصة تكون جيوب الأمعاء (وهو ما يعرف بداء الأمعاء الردبي)، ويقلل كذلك من فرصة الإصابة بسرطان القولون.

وتعد نباتات الفصيلة الصليبية مثل الزهرة والملفوف واللفت والفجل والخردل من أهم الخضراوات التي تقي من الإصابة بهذا النوع من السرطان، كما تساهم الفواكه الحمضية والجزر في التقليل من فرص الإصابة به، وهي تأتي في المرتبة الثانية بعد نباتات الفصيلة الصليبية في الحد والوقاية منه.

الألوكة
www.alukah.net

٣- سرطان المريء: بينت جميع الدراسات العلمية التي استخدمت الخضراوات بشكل عام، والورقية منها والبندورة (الطماطم) بشكل خاص، بالإضافة إلى الحمضيات أن الاستهلاك المنتظم لهذه الأطعمة يساعد على منع حصول السرطان في تلك المنطقة من الجسم، وأظهرت أن خضراوات الفصيلة الزنبقية ليس لها أي دور في منع هذا النوع من السرطان.

٤- سرطان المريء وتجويف الفم والبلعوم: تعد الخضراوات الورقية والحمضيات من أهم الأغذية النباتية التي تقي من الإصابة بهذه الأنواع من السرطان، كما بينت الدراسات أن الجزر يلعب دورًا لا يقل أهمية عن الأغذية سالفة الذكر، بل إن دوره يفوق دور أي نوع آخر من الخضراوات والفواكه في الوقاية من هذا السرطان.

"٥" أشياء ضارة .. لكن مفيدة

كلما زاد الطعام مذاقًا شهيًا نعتقد بأنه أكثر ضررًا على الصحة، هكذا تكمن نظرة معظمنا للأغذية اللذيذة، النظرية التي يرفضها الأطباء وخبراء التغذية على الإطلاق.

ويشير الخبراء إلى أن كثيرًا من الأطعمة المفضلة لدينا قد تكون ضارة من ناحية ومفيدة من جهة أخري، وهذا ما ينطبق على الشوكولاتة التي تعد علاجًا فعالاً لأمراض القلب وغيرها، في حين أن تناولها بكميات كبيرة له أخطار أيضًا.

(١) الشوكولاتة: يؤكد خبراء برنامج THE DRS الأمريكي أن تناول الأطعمة الضارة باعتدال ليس بالضرورة أن يكون ضارًا، وقدموا

بعضها، وكانت الشوكولاتة من هذه الأطعمة، حيث أشارت الدراسات إلى أن قطعة صغيرة من الشوكولاتة كافية لتشبع حاسة التذوق، وتقلل من خطورة الإصابة بنوبات قلبية بنسبة (٥٠٪). وهذا ما اتفق معه طبيب الإسعاف الأمريكي الشهير "ترافيس ستورك"، ونصح بتناول الشوكولاتة السوداء التي تحتوي على (٧٣٪) من الكاكاو؛ لأنه كلما زادت نسبة الشوكولاتة الفعلية قلت نسبة السكر والدهون المضاف إليها، والسر يكمن في الاعتدال.

(٢) الخضراوات: كثير من السيدات يقعن في حيرة عند اختيار الخضراوات الطازجة أو المجمدة أو المعلبة.. أيهما أصح؟ ولكن يؤكد الخبراء أن الفاصوليا الخضراء والسبانخ يفقدان (٧٥٪) من فيتامين (ج) بعد بقائها في الثلاجة لمدة أسبوع، أما المعلب والمجمد يتم تعليبه بعد الحصاد مباشرة عندما تكون قيمته الغذائية كاملة.

إذن، أيًا كان خيارك "فالطازج أو المجمد، أو المعلب" فالكل سيان، ويؤكد "د. جيم سيرس"، أن الفكرة الأكثر أهمية هي أن تحرص على تناول (٣) وجبات من الخضراوات يوميًا، وتناول الفاكهة يوميًا، وعليك أن تذهب للتسوق من أسواق الخضراوات الطازجة "التجار" إن أمكن.

كما لفت د. جيم الانتباه إلى طريقة طهي الخضراوات، والتي يجب أن يكون لها أصول للاحتفاظ بالقيمة الغذائية الكاملة للأطعمة، ولا ينصح بسلق الخضراوات؛ لأن الكثير من الفيتامينات تنزل في الماء، كما يجب عدم طهوها في المايكروويف، لكن يظل طهو البخار الأفضل صحيًا على الإطلاق.

الألوكة www.alukah.net

(٣) الزبد: لا شك أنك مستبعد الزبد من قائمتك؛ خوفًا من الكوليسترول والصحة بشكل عام، لكن يعد الزبد من الأشياء الضارة التي قد تكون مفيدة.

أجرت جامعة "واشنطن" دراسة تشير إلى أن الأحماض الدسمة في الزبد تقلل من خطورة التعرض لأمراض القلب، لكن يمكنك الاكتفاء بقطعة واحدة تعادل ملعقة صغيرة لطول اليوم، وإذا تناولت أكثر من ذلك ستتحول الفائدة إلى ضرر عكسي على صحة القلب.

وبصفة عامة، يحتوي الزبد على فيتامينات (أ)، و(د)، و(هـ)، و(ك) وتحتوي على السيلينيوم، وهي مادة مضادة للأكسدة، لكنها تحتوي على الكوليسترول والدهون المشبعة التي لا يمكنك الإكثار منها.

(٤) المثلجات والآيس كريم: تؤكد طبيبة النساء والتوليد ليزا ماسترسون أن المثلجات والحلوى مفيدة للنساء، لكن يجب تناول كميات محدودة غير مبالغ بها صغيرة منها، ومن المفيد تناول نصف بولة إلى كرة ونصف من الآيس كريم؛ نظرًا لاحتوائها على الكالسيوم والبروتين وتحتوي على فيتاميني (أ، د) وفيتامينات أخرى.

لكن بالنسبة إلى النساء خاصة وجد الباحثون في كلية هارفرد، أن كثرة تناول المثلجات يمكن أن تقلل من معدل التبويض والخصوبة؛ لأن المرأة تحتاج إلى تناول الدهون بشكل جيد لإنتاج الهرمونات الأنثوية، وهذا الأمر تعتبره الدكتورة ليزا أمرًا جيدًا لتجنب الإسراف في تناول الطعام، حتى وإن كان لذيذًا.

(٥) اللحوم الحمراء: تناول اللحوم بكميات معتدلة قد يكون مفيدًا، خاصة لحم البقر، ويوضح د. ترافيس ستورك أن نصف الدهون

في اللحوم الحمراء هي عبارة عن حمض المالئيك، وهذا الدهن أحادي غير مشبع وغير ضار بالقلب، كما يعد مصدرًا جيدًا للبروتين والحديد والزنك وفيتامين (ب).

وينصح بضرورة انتقاء قطعة اللحم الجيدة الخالية تمامًا من الدهون؛ لأنها بذلك ستحتوي على كمية الدهن نفسها الموجودة في صدر دجاجة منزوعة الجلد، ولفت الانتباه إلى المناطق الخالية من الدهون والصحية في جسم الأبقار، وركّز على منطقتين:

- المنطقة الأولى: لحم "الفخذ الخلفي" من أكثر القطع قليلة الدهن؛ لاحتوائها بالكامل على العضلات.

- المنطقة الثانية: لحم منطقة الخصر السميك التي تلي منطقة المؤخرة، ويطلق عليها الطهاة العالميون شريحة "نيويورك ستريب أو فيليه منيون".

وأوضح د. ستورك، أن الأبقار التي تتغذى على العشب تحتوي لحومها على نسبة أكبر من (أوميجا ٣) وتحتوي على كمية مفيدة من الدهن بالمقارنة بتلك التي تتغذى على العلف، ويجب أن يتناول الفرد ما يعادل (١٦) أونصة من اللحم أسبوعيًا.

أصول التغذية السليمة في تناول الفاكهة

تناول الفاكهة في نهاية الوجبة تدمر إنزيم بتيالين، وهو إنزيم أساس لإتمام عملية هضم النشويات، قال تعالى: ﴿ وَفَٰكِهَةٍ مِّمَّا يَتَخَيَّرُونَ ﴿٢٠﴾ وَلَحْمِ طَيْرٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٢١﴾ ﴾ (الواقعة). بدأت الآية الكريمة بالفاكهة، ثم بالطعام، وهذا إعجاز قرآني، فمن تناول الفاكهة بعد

الألوكة www.alukah.net

الوجبة كمن تناول السم!!

وإن من الأخطاء الشائعة تناول الفاكهة بعد الوجبات الغذائية؛ لذلك يجب مراعاة أصول التغذية السليمة في تناولها، كما يقول أحد مستشاري التغذية والصحة العامة والمناعة؛ لأنها تدمر إنزيم بتيالين، وهو إنزيم أساس لإتمام عملية هضم النشويات، كما أن الفاكهة تحتاج إلى مرور بطيء إلى المعدة حتى تهضم بطريقة طبيعية، ولكنها عندما تلتقي باللحوم تتخمر في المعدة وقد تتحول إلى كحول يعوق عملية الهضم، وفي الوقت نفسه تفقد الفاكهة كل ما تحتويه من فيتامينات، وتضطرب عملية التمثيل الغذائي للبروتين، بالإضافة إلى أن التحلل غير العادي للبروتينات ينتج منه انتفاخ في المعدة.

وينصح أحد مستشاري التغذية والصحة العامة والمناعة بتناول الفاكهة بعد نحو ثلاث ساعات من تناول وجبة الغداء أو بساعة قبل تناول العشاء، أو تناول وجبة كاملة من الفاكهة فقط.

أكلات تحارب القلق والاكتئاب!

هل يصبح الغذاء إحدى وسائل تهدئة شدة الانفعالات والأحاسيس السلبية التي يتعرض لها الفرد في معيشته اليومية، مثل: الإجهاد والقلق والتوتر والغضب والخوف والحزن وآلام الوحدة، وغيرها من مظاهر القلق الأخرى الناتجة عن الأحداث الشائعة في الحياة اليومية، مثل المشاجرات البسيطة، والمشاكل الزوجية والصحية والفراغ العاطفي، ومشاكل العمل والبطالة والتغيرات المناخية السيئة وغيرها؟

وللإجابة عن هذا السؤال نقول: إن الدراسات الحديثة التي تمت

في مجال علاقة الغذاء بالمزاج، تجيب عن هذا التساؤل وتؤكد، أن بعض الأغذية لها تأثير يحسّن من الحالة المزاجية للجسم، وبخاصة في الأوقات العصبية التي يتعرض لها.

فلقد وجد أن تناول أغذية متميزة المذاق مثل الشوكولاتة، يؤدي إلى انفراد كميات ضئيلة من كيميائيات تحسّن المزاج وتزيد من مشاعر الرضا والارتياح؛ مما يساعد الجسم على تجاوز ما به من أحاسيس سلبية سيئة.. كما أظهرت دراسات بعض الباحثين أن الأغذية السكرية حلوة المذاق، وأيضًا الأغذية الدهنية قد تخفف فعلاً من حالة القلق.

ومع مساعدة الأغذية للجسم على تجاوز معاناته من القلق والتوتر وغيره من الأحاسيس السيئة، فإن نظمه الحيوية مجهزة أصلاً للتعامل مع هذه المواقف الصعبة. فمن المعروف أنه في أثناء الأحداث المجهدة والتي تجعل الجسم متوترًا، يزداد إنتاج الغدة فوق الكلوية من هرمونات التوتر، التي منها "الكورتيزون" وغيره من مركبات "جلوكو كورتيكويد"، التي عند وجودها بتركيزات عالية فإنها تساعد على إعادة الشعور بالهدوء بإغلاقها نظم استجابة الجسم للإجهاد، إلا أن هذه الهرمونات - من ناحية أخرى - تشجع على تكوين الخلايا الدهنية؛ مما يوضح احتمال ارتباط القلق والتوتر والأحاسيس السيئة بمخاطر الإصابة بالسمنة.

أطعمة الذكاء السحرية

هناك خمسة أطعمة سحرية لمن يرغب في أطفال ذوي معدلات ذكاء عالية، وهي (زبد الفستق - الحليب كامل الدسم - البيض -

الألوكة www.alukah.net

البروتينات - السمك).

فقد نشرت مجلة "صحة الأطفال" هذه الأطعمة التي تساعد إضافتها إلى وجبات الأطفال الغذائية في زيادة نسبة ذكائهم وحيويتهم.

وهي زبدة الفستق التي تحتوي على الدهون المسؤولة عن زيادة النمو الذهني والمهارات الإدراكية.

الحليب الكامل الدسم الغني بالأحماض الدهنية والكوليسترول، الذي يحتاج إليه الأطفال، وخاصة ممن لم يتجاوز السنتين.

ويرى هؤلاء أن الكوليسترول ضروري للأطفال في هذه المرحلة؛ لدوره في بناء وتنشيط الخلايا العصبية والدماغية، كما يساعد في تكوين خلايا الدماغ، وبالتالي يقلل وجود الدارات القصيرة في وظائف الاتصال.

وتتضح أهمية البيض في تغذية الأطفال؛ لغناه بالكوليسترول والبروتينات والعناصر الغذائية الضرورية للنمو مثل مادة الكولين الشبيهة بفيتامين "ب"، والتي أثبتت في الدراسات الحيوانية قدرتها على تحسين التعلم والذاكرة.

وذكرت الدكتورة "إليزابيث وارد" أن السمك ضمن الأطعمة الخمسة المنشطة للذكاء، وخاصة أسماك التونة الغنية بالأحماض الدهنية غير المشبعة من نوع (أوميجا ٣) التي تتواجد في خلايا الدماغ بصورة طبيعية، وهي ضرورية لسلامة العقل والجسم.

وتعد اللحوم الحمراء من الأغذية المهمة للأطفال؛ لما تحتويه من كميات ضخمة من الحديد والبروتينات والألياف والفيتامينات

وفيتامين (ب١٢).

وتعتبر الأحماض الدهنية الأساسية (أوميجا ٣) و(أوميجا ٦) من الأساسيات الحيوية لصحة الأعصاب وخلايا المخ، والتي تسمى بالدهون الذكية، وهي من الدهون الأساسية من أجل نمو عقلي مناسب ووظيفة عقلية أكثر كفاءة، بما أنها تساعد على اتساع العقل وتساعد على التعلم.

وتعتبر الأسماك الدهنية مثل السردين والمكاريل والرنجة والسلامون هي أفضل مصادر (أوميجا ٣)، بينما المكسرات والبندق واللوز وبذور السمسم وبذور دوار الشمس من أهم مصادر (أوميجا ٦).

غذاؤك في الشتاء يساعد في الوقاية من البرد

مع بداية فصل الشتاء يجب علينا اتخاذ الاحتياطات الصحية اللازمة كافة للحفاظ على درجة حرارة الجسم والحفاظ على كفاءة الوظائف الحيوية، واتخاذ التدابير اللازمة للوقاية من نزلات البرد والأنفلونزا، ومن أهم هذه الإجراءات اختبار الأغذية والمشروبات المناسبة للطقس البارد والشديد البرودة الذي نتعرض له داخل وخارج المنازل، ومن المعلوم صحيًا أن اختبار الأغذية والمشروبات الواقية من البرد والباعثة على الدفء أفضل بكثير من استخدام وسائل التدفئة الصناعية، مثل: الدفايات، المكيفات الحارة، إشعال الفحم، وغيرها؛ لأن هذه الوسائل تعد مؤقتة، غير أنها تجفف الهواء الموجود بالغرفة

الألوكة www.alukah.net

أو المنزل، مما يساعد على سهولة نمو وتكاثر البكتريا والفيروسات المسببة لأمراض، ونزلات الجهاز التنفسي والهضمي.

وباستعراض الأغذية المناسبة للبرد نجد أن على رأس هذه الأغذية تأتي الدهون؛ فالحصول على كمية مناسبة يوميا نحو (٧٠-٨٠) جرامًا، فإن ذلك يعني توازنًا غذائيًا سليمًا، ولأنها مرتفعة في نسبة السعرات الحرارية، فإنها تمد الجسم بالدفء، ولذلك فمن يتبع رجيمًا قاسيًا يشعر دائمًا بقشعريرة في الجسم، وعلاوة على ذلك فإن الدهون تقوي نشاط العضلات، مما يساعد على ممارسة الحركة والرياضة المناسبة للجو البارد، وتمد الدهون الجسم بكمية هائلة من فيتامين (أ)، حيث إنه من الفيتامينات الذائبة في الدهون، وتناول الدهون يساعد على امتصاصها بشكل صحيح ومناسب، وفيتامين (أ) مسؤول عن نضارة البشرة، وفيتامين (هـ) مسؤول عن الدورة الدموية وكفاءتها، وكذلك فيتامين (ج) المسؤول عن خصوبة ونضارة البشرة ومقاومة الجسم للبرد، وهذه الفيتامينات موجودة فيما يسمّى بالأحماض الذهنية.

البروتينات: تلعب البروتينات دورًا مهمًا في بناء الجسم بما يحتويه من كتلة عضلية وعظام وأنسجة، وبالنسبة لمقاومة البرد فالبروتينات مسؤولة عن تكوين الأجسام المضادة، والأجسام المناعية التي تحمي الجسم من هجوم الميكروبات، خاصة في فصل الشتاء، وتدخل البروتينات في تركيب الهرمونات التي من وظائفها الأساسية الحفاظ على مستوى ثابت من كافة العمليات الحيوية مثل الدورة

الدموية والدورة التنفسية ومستوى التمثيل الغذائي ومستوى حرق الدهون والتي من شأنها الحفاظ على درجة حرارة ثابتة خلال فترة البرد، وللحصول على البروتين المثالي يجب تناول كمية من (٦٠ – ٨٠) جرامًا يوميًا تقريبًا، على أن توزع بين البروتين الحيواني مثل اللحوم – الدجاج – الأسماك – البيض – اللبن – والبروتين النباتي، مثل العدس – الفول – الحمص – البقوليات.

الأغذية الخاصة المقاومة للبرد:

– تأتي أغذية الليمون والطماطم والبطاطا الحلوة في مقدمة هذه الأغذية؛ وذلك لاحتوائها على نسبة عالية من موانع الأكسدة ومركبات البيتكاماروتين وفيتامين (ج).

– شوربة العدس تحتوي على نسبة عالية من البروتين، ويفضل إضافة عناصر مثل الليمون والبهارات؛ لإمداد الجسم بالطاقة والسعرات الحرارية.

– شوربة الدجاج، وهي تساعد كثيرًا في مقاومة مختلف أنواع الفيروسات المسببة للزكام عن طريق طرد البلغم خارج الجسم، خاصة عند احتوائه على بعض من قطع البصل والثوم.

وتأتي الأملاح والفيتامينات في مرتبة مهمة لوقاية الجسم ومكافحة البرد؛ وذلك لدورها المهم في تنشيط الخلايا وتغذيتها، والجسم يحتاج إليها بأنواعها كافة؛ ولذلك يجب أن يكون الغذاء متنوعًا جدًّا حتى يمد الجسم باحتياجاته كافة من الأملاح المعدنية؛ ولذلك ينصح بتناول حبة فاكهة طازجة وحبة خضراوات طازجة يوميًّا؛ وذلك لضمان الحصول على جهاز مناعة قوي وصحي.

الألوكة
www.alukah.net

الأناناس للوقاية من نزلات البرد والزكام

ينصح أطباء مختصون بتناول شرائح الأناناس الحلوة عند تبدل الطقس والأحوال الجوية وميلها إلى البرودة.

فقد اكتشف الباحثون في فرنسا أن شريحة واحدة من الأناناس الطازج تقلل جفاف وآلام الحلق الذي يعد أول أعراض نزلات البرد والأنفلونزا، وهو ما يثبت علميًا فوائد استخدام هذه الثمرة لعلاج التهاب القصبات في الطب الشعبي بالمكسيك وكمضاد للاحتقان في الطب التقليدي البرازيلي. وأوضح خبراء التغذية أن الأناناس يحتوي على كمية كبيرة من السكريات، وغني بالمغذيات المفيدة للجسم؛ لذا فهو يعد من الفواكه ذات القيمة الغذائية الجيدة، فضلاً عن أنه سهل الهضم والامتصاص، وغني بالإنزيمات التي تساعد على هضم الطعام.

ويوصي هؤلاء بتناول ثلاث حصص من الأناناس الطازج أو كوب ونصف منه مباشرة عند الشعور بوخز الحلق، مشيرين إلى أن الأناناس المعلب ليس مفيدًا وغنيًا بالعناصر الغذائية مثل فيتامين (ج) كالثمار الطازجة؛ لأن عملية معالجته وتسخينه أضعفت خصائصه العلاجية.

ويرى الأطباء أن ثمار الأناناس تفيد الأشخاص الذين يعانون عسر الهضم أو ضعفًا في الجسم أو البدانة، والتهابات المفاصل وتصلب الشرايين؛ لأنها تعتبر مهضمة جيدة ومدرة للبول ومقوية للجسم ومضادة للسموم؛ لاحتوائها على عدد من العناصر كحمض الليمون وحمض التفاح، والخمائر، والإنزيمات الهاضمة كالبروميلين

المماثلة في تأثيرها لإنزيم "البيبسبين" الطبيعي الذي يدخل في تركيب عصارة المعدة ويساعد على الهضم، كما تحوي نسبًا مميزة من معادن البوتاسيوم والكالسيوم والحديد والفوسفور، إضافة إلى الكبريت والمغنيسيوم وللمنجنيز، إلى جانب عدد من الفيتامينات المهمة التي تضم (أ)، (ب)، (ج).

وأظهرت الدراسات أن بالإمكان استخدام الأناناس كمقوٍ للجلد ومضاد للحساسية الأنفية، وكعلاج فعال لمن يعاني انقراس الفِقرات، لكن لا ينصح بها لمرضى السكري بسبب محتواها العالي من السكريات.

معلومات ثمينة عن الفاكهة

الأناناس:

يحتوي على كميات كبيرة من السكر وغني جدًّا بالفيتامينات والخمائر المساعدة على الهضم.

(٧٠ ٪) من وزنها ماءً، و(٢٠٪) من وزنها سكرًا، يوجد في الأناناس مادة تسمى "البروميلين" التي تساعد في هضم أثقل الأغذية على المعدة.

كما وجد بها الكثير من الأملاح المعدنية المفيدة مثل اليود والفوسفور والحديد.

يمنع الأناناس عن المصابين بمرض السكري يفيد الأناناس في إدرار البول ومكافحة السموم الموجودة في الدم.

الألوكة
www.alukah.net

البرتقال:

يحتوي البرتقال على (٨٠٪) من وزنه ماءً، ونحو (٢٪) دهونًا، ونحو (١٠٪) أليافًا، و(٥٪) مواد معدنية وأحماضًا، ونحو (٣٪) سكريات وفيتامينات.

يوجد في البرتقال أملاح معدنية مثل: الكبريت والفوسفور والكالسيوم ونحاس وفيتامين (ج) وفيتامين (ب١) و (ب٢).

يساعد البرتقال على تثبيت الكلس في العظام مقاوم لأمراض البرد، ويساعد على حماية الأسنان من التسوس، كذلك من فوائد البرتقال أنه ينشط الدورة الدموية ويقوي الكبد.

لا ينصح بشرب عصير البرتقال للمصابين بقرحة المعدة والاثنى عشر.

العنب:

تحتوي المائة جرام من العنب على (٩٥٪) من وزنه ماءً.

يعد العنب منشطًا للعضلات والأعصاب ومجددًا للخلايا وطاردًا للسموم من البدن ومطهرًا ومدرًا للبول، ويعد العنب مفيدًا للذين يعانون ضعف العظام واضطرابات الدم وداء النقرس وأمراض الرئة والمصابين بالروماتيزم، كما يساعد الجسم على اختزان المواد الآزوتية والدهنية بالجسم فتزيد بذلك من مناعته ومقاومته للأمراض والتعب.

يجب غسل العنب جيدًا قبل الأكل لإزالة مادة سلفات النحاس التي ترش على العنب.

الرمان:

تحتوي المائة جرام من الرمان على (٨٥٪) ماءً.

يفيد الرمان في تقوية القلب وطرد للدودة الشريطية، ويساعد في علاج الدوسنتاريا، وعلاج الوهن العصبي، والتهاب الغشاء المخاطي، وإذا طبخ وشرب ساعد في علاج الإسهال.

أما قشر الرمان فيدخل في صناعة الأدوية لعلاج الجهاز الهضمي، وقرحة المعدة، وإذا شرب عصير الرمان وهو محلى بالعسل،فإنه يلين الأمعاء، ويزيل الإمساك، ويساعد في تنظيف مجاري التنفس والصدر، ويطهر الدم.

الموز:

تحتوي المائة جرام من الموز على (٧٠٪) من وزنه ماءً، ونحو (٢٥) من وزنه نشاء، و(٢٠٪) من وزن مائه سكر عنب، وسكر قصب، ودهون، وألياف، وبروتين، ومن الأملاح المعدنية (٦٠) ملجم حديدًا، وغيرها.

الموز غني بالألياف التي تحمي الجسم من الإصابة بالأورام السرطانية، كما أنه يحمي الجسم من فقر الدم، ويساعد الجسم على إفراز الملح؛ نظرًا لوجود البوتاسيوم فيه.

وعملية مزج عصير الموز مع الحليب يساعد في تهدئة قرحة المعدة، ويعد الكالسيوم الموجود في الموز أجود من الكالسيوم الموجود في الجبن والحليب.

كما أن قشر الموز يحتوي على مادة اليسراتونين، وهي مادة تعد

الألوكة www.alukah.net

من مكونات الدماغ وتساعد على تهدئة الأعصاب والشعور بالارتياح.

يمنع تناول الموز على المصابين بمرض السكري وبأمراض الكبد.

البطيخ:

تحتوي المائة جرام من البطيخ على (٩٠٪) من وزنة ماءً، و(١٠) جرامات سكرًا، ونصف جرام بروتينًا، و(٧) ملجم دهونًا، و(٩) ملجم كالسيوم.

كذلك يحتوي على فيتامين (أ)، وفيتامين (ج)، وحديد، ومغنيسيوم، وفوسفور، وصوديوم، وبوتاسيوم.

كما يفيد البطيخ المصابين بالروماتيزم، ومدر للبول، وعلاج فعال للإمساك؛ لاحتوائه على كمية كبيرة من الألياف. وعصير البطيخ يقي من مرض التيفوئيد.

كما أن بذور البطيخ لها قيمة غذائية عالية؛ لاحتوائه على نسبة (٤٢٪) من وزنها بروتينًا، ونحو (١٥٪) سكرًا ونشاء، ونحو (٢٧٪) زلاليات.

أخيرًا: ينصح بعدم الإكثار من أكل البطيخ للمصابين بمرض السكري.

الشمام:

تحتوي المائة جرام من الشمام على (٩٥٪) من وزنة ماءً، و(٧٠) ملجم بروتينًا، و(٢) ملجم دهونًا، و(٦) جرامات سكرًا، و(٥٠) ملجم أليافًا، وفيتامين (ج)، وفيتامين (ب٢)، والكثير من الأملاح المعدنية

تفوق الموجودة في البطيخ.

يعد الشمام مفيدًا لإدرار البول، ومنقيًا للدم، ويساعد في علاج أمراض الكلى والنقرس، كما أن الشمام يزيل الإمساك، ويقاوم مرض البواسير.

ويحذر آكله بكميات كبيرة؛ حتى لا يسبب حدوث تعفن بالأمعاء، وينصح بعدم تناول الشمام للأشخاص المصابين بمرض السكري أو المصابين بالتهابات الأمعاء الحاد، أو عسر الهضم.

التين:

يحتوي المائة جرام من التين على (٤٠) ملجم من السكر، و (٢٠) ملجم أليافًا، و(٥٠) ملجم بروتينًا، و(٣٠) ملجم دهونًا، و(٢) ملجم كالسيوم، و(٥٠) ملجم حديدًا، وفيتامين (ج)، وفيتامين (ب١).

كما يحتوي على الكثير من الأملاح المعدنية مثل: الفوسفور، ويعد التين بمادة الكلس هاضمًا وملينًا ومدرًا للبول، ومفيدًا لأمراض الصدر واضطرابات المعدة والمجاري البولية.

الكمثرى:

تحتوي المائة جرام من الكمثرى على (٨٠٪) من وزنها ماءً، و(٢) جرام أحماضًا، و(٢) جرام أليافًا، و(٤) جرامات دهونًا، و(١٥) جرامًا سكرًا، والكثير من المعادن مثل: الفوسفور والصوديوم والزنك والنحاس واليود والزرنيخ والكبريت، ونسبة عالية من البوتاسيوم، وعلى مجموعة كبيرة من الفيتامينات.

الألوكة
www.alukah.net

كما تعد الكمثرى منظفًا قويًا للمعدة والأمعاء، كما أن قشرتها غنية بالأملاح المعدنية، ويعد السكر الموجود فيها لا يؤثر على المصابين بالسكري.

كذلك تساعد الكمثرى في التخفيف من ضغط الدم المرتفع؛ لاحتوائه على الماغنسيوم.

ينصح الأشخاص المصابون بأمراض معوية بتقشير الكمثرى قبل أكلها؛ لأن القشرة بطيئة الهضم.

غذاء رجل .. سم لآخر

ملاحظة مهمة يغفل عنها الكثيرون من الباحثين وعلماء التغذية، وهي: أن صفاتنا الوراثية لهضم وتمثيل الأغذية المختلفة تختلف من إنسان إلى آخر، تمامًا مثل بصمات أصابعنا أو بحة صوتنا تختلف من شخص إلى آخر، وقد ثبت علميًا أن الموروثات الجنينية لكل إنسان تلعب دورها في طريقة امتصاص الجسم من الغذاء، وأن هناك من له القدرة على حرق الطاقات الزائدة، ومن لدية مشاكل امتصاص مرتفعة في أمعائهم، مما يدعو إلى السمنة، والحاجة الغذائية والنوعية المفيدة تختلف أيضًا من شخص إلى آخر، فليس هناك غذاء علمي لكل البشر، فما هو مفيد لك، ربما لم يكن بالدرجة نفسها والفائدة لي، والعكس صحيح. فعلى كل إنسان أن يقوم بتجاربه الخاصة؛ لمعرفة ما يناسبه من أنواع الغذاء وما يفيده أكثر من غيره. ولهذا على الإنسان أن يكون طبيب نفسه وعدم الإكثار من الطعام، وإنما تنويع الغذاء؛ للحفاظ على الجسم السليم والكبد السليم.

الخضراوات الورقية غذاء وترياق

تمتاز الخضراوات ذات الأوراق الخضراء بارتفاع نسبة السليلوز والألياف فيها، فتعمل على خفض كمية السكر والكولسترول في الدم، وبغناها بالأملاح المعدنية والفيتامينات والمغذيات تزيد من مناعة الجسم.

تحتوي أوراق الملفوف على نسبة جيدة من الألياف النباتية التي تحسن نشاط الأمعاء كما تساعد على طرح الكولسترول من الجسم؛ ولذلك أهمية كبيرة ضد مرض تصلب الشرايين، كما تحتوي أوراق الملفوف على حمض الطرطريك الذي يمنع السمنة. وأوراق الملفوف غنية بالأملاح المعدنية السهلة الهضم كأملاح البوتاسيوم والفوسفور والكالسيوم والصوديوم والحديد والمنجنيز والكبريت وبالفيتامينات، وبخاصة فيتامين (أ، ج) ومجموعة فيتامين (P, K, B). وينصح بتناول الأوراق الطازجة بعد فرمها مباشرة؛ كي لا تتخرب الفيتامينات الموجودة فيها، فتفقد بذلك جزءًا من قيمتها الغذائية. ويفيد عصير الأوراق في معالجة قرحة المعدة والاثنى عشر، وتؤكد الأبحاث والدراسات أن الملفوف يخفض نسبة السكر في الدم.

ويعد الخس من أكثر الخضراوات فائدة وتستهلك أوراقه طازجة؛ مما يساعد على الاستفادة من الأملاح والفيتامينات الموجودة فيها بشكل كامل.



الألوكة
www.alukah.net

أشراط الساعة



تعريف أشراط الساعة: هي علاماتها، وأعلامها التي تسبقها، وتدل على قربها، وقيامها، ومجيء الساعة بعدها، وانتهاء الدنيا وانقضائها.

تنقسم أشراط الساعة إلى قسمين:

الأول: أشراط الساعة الصغرى: وهي التي تتقدم الساعة بأزمان متطاولة، وتكون من النوع المعتاد، وهي كثيرة.

والثاني: أشراط الساعة الكبرى: وهي الأمور العظام التي تظهر قرب قيام الساعة، وتكون غير معتادة الظهور.

وهي: «المهدي - والدجال - ونزول عيسى بن مريم - عليه السلام - ويأجوج ومأجوج - والخسوفات الثلاثة - والدخان- وطلوع الشمس من مغربها - والدابة - ونار تحشر الناس».

وتعتبر هذه العلامات والدلالات إشارات إلى المؤمن بقرب الساعة، فيتنبه ويتعظ من كان له قلب، ويتغافل ويتناسى المفرط؛ لذا.. كان لزامًا علينا في منبرنا الإذاعي أن نذكر بهذه العلامات ونحذّر منها، كما أمرنا وحذّرنا منها المصطفى ﷺ .

وقد قسمت هذه الفقرة إلى شقين: الأول: أشراط الساعة الصغرى، والآخر أشراط الساعة الكبرى، وما على مشرف ومشرفة الإذاعة سوى التوكل على الله – سبحانه وتعالى - واختيار علامة من هذه العلامات كل يوم أو كل أسبوع وطرحها عبر هذا المنبر الإعلامي والدعوي.



الألوكة
www.alukah.net

- القسم الأول: أشراط الساعة الصغرى

(١) ظهور الفتن:

الفتن: جمع فتنة، وهي الابتلاء والامتحان والاختبار، وأطلقت على كل مكروه، كالإثم، والكفر، والقتل، والتحريق، وغير ذلك من الأمور المكروهة.

وقد أخرج النبي ﷺ أن من أشراط الساعة ظهور الفتن العظيمة التي يلتبس فيها الحق بالباطل، فتزلزل الإيمان، حتى يصبح الرجل مؤمنًا ويمسي كافرًا، ويمسي مؤمنًا ويصبح كافرًا، كلما ظهرت فتنة قال المؤمن: هذه مهلكتي. ثم تنكشف، ويظهر عليها فيقول: هذه، هذه ولا تزال الفتن في الناس إلى أن تقوم الساعة.

ففي الحديث عن أبي موسى الأشعري- رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: «إن بين يدي الساعة فتنًا كقطع الليل المظلم، يصبح الرجل فيها مؤمنًا ويمسي كافرًا، ويمسي مؤمنًا ويصبح كافرًا، القاعد فيها خير من القائم، والقاعد فيها خير من الماشي، والماشي فيها خير من الساعي، فكسروا قسيكم، وقطعوا أوتاركم، واضربوا بسيوفكم الحجارة، فإن دخل على أحدكم، فليكن كخيري ابني آدم».

(٢) ظهور مدعي النبوة:

ومن العلامات التي ظهرت: خروج الكذّابين الذين يدعون النبوة، وهم قريب من ثلاثين كاذبًا، وقد خرج بعضهم في الزمن النبوي وفي عهد الصحابة، ولا يزالون يظهرون.

وليس التحديد في الحديث مرادًا به كل من ادعى النبوة مطلقًا، فإنهم كثيرون لا يحصون، وإنما المراد من قامت له الشوكة، وكثر أتباعه، واشتهر بين الناس.

ففي (الصحيحين) عن أبي هريرة- رضي الله عنه- عن النبي ﷺ قال: «لا تقوم الساعة حتى يبعث دجالون كذابون قريب من ثلاثين، كلهم يزعم أنه رسول الله».

(٣) ضياع الأمانة:

عن أبي هريرة - رضي الله عنه -، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا ضيعت الأمانة، فانتظر الساعة». قال كيف إضاعتها يا رسول الله؟ قال: «إذا أسند الأمر إلى غير أهله، فانتظر الساعة».

وبيَّن النبي ﷺ كيف ترفع الأمانة من القلوب، وأنه لا يبقى منها في القلب إلا أثرها.

روى حذيفة- رضي الله عنه- قال: حدثنا رسول الله ﷺ حديثين، رأيت أحدهما، وأنا أنتظر الآخر، حدثنا أن الأمانة نزلت في جذر قلوب الرجال، ثم علموا من القرآن، ثم علموا من السنة، وحدثنا عن رفعها، قال: «ينام الرجل النومة، فتقبض الأمانة من قلبه، فيظل أثرها أثر الوكت، ثم ينام النومة فتقبض، فيبقى أثرها مثل المجل، كجمر دحرجته على رجلك، فنفط، فتراه متبرًا وليس فيه شيء فيصبح الناس يتبايعون، فلا يكاد أحدهم يؤدي الأمانة، فيقال إن في بني فلان رجلاً أمينًا، ويقول الرجل ما أعلقه! وما أظرفه! وما أجلده! وما في

الألوكة www.alukah.net

قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان ولقد أتى علي زمان ولا أبالي أيكم بايعت، لئن كان مسلمًا، رده الإسلام وإن كان نصرانيًا رده علي ساعية، فإما اليوم، فما كنت أبايع إلا فلانًا وفلانًا».

(٤) ظهور المعازف واستحلالها:

عن سهل بن سعد أن الرسول ﷺ قال: «سيكون في آخر الزمان خسف، وقذف، ومسخ،» قيل: ومتى ذلك يا رسول الله؟ قال: «إذا ظهرت المعازف والقينات».

هذه العلامة وقد وقع شيء كبير منها في العصور السابقة، وهي الآن أكثر ظهورًا، وقد ظهرت المعازف في هذا الزمان، وانتشرت انتشارًا عظيمًا، وكثر المغنون والمغنيات، وهم المشار إليهم في هذا الحديث بـ(القينات).

وأعظم من ذلك، استحلال كثير من الناس للمعازف، وقد جاء الوعيد لمن فعل ذلك بالمسخ والقذف والخسف، كما في الحديث السابق، ولما ثبت في صحيح البخاري- يرحمه الله- قال: قال هشام بن عمار: حدثنا صدقة بن خالد، ثم ساق السند إلى أبي مالك الأشعري- رضي الله عنه- أنه سمع النبي ﷺ يقول: «ليكونن من أمتي أقوام يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف، ولينزلن أقوام إلى جنب علم يروح عليهم بسارحة لهم. يأتيهم - يعني الفقير - لحاجة فيقولوا: ارجع إلينا غدًا فيبيتهم الله ويضع العلم ويمسخ آخرين قردةً وخنازير إلى يوم القيامة».

(٥) كثر شرب الخمر واستحلالها:

ظهر في هذه الأمّة شرب الخمر، وتسميتها بغير اسمها، والأدهى من ذلك استحلال بعض الناس لها، وهذا من أمارات الساعة، فقد روى الإمام مسلم عن أنس بن مالك- رضي الله عنه- قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من أشراط الساعة:.... "وذكر منها" ويشرب الخمر».

ومضى ذكر بعض الأحاديث في الكلام على المعازف، وفيها أنه سيكون من هذه الأمة من يستحل شرب الخمر.

قال الرسول ﷺ: «لتستحللن طائفة من أمتي الخمر باسم يسمونها إياه»، فقد أطلق على الخمر أسماء كثيرة، حتى سميت بالمشروبات الروحية!! ونحو ذلك.

والأحاديث في بيان أن هذه الأمة سيفشو فيها شرب الخمر، وأن فيهم من استحلها ويغير اسمها.

(٦) كثرة القتل:

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن الرسول ﷺ قال: «لا تقوم الساعة حتى يكثر الهرج»، قالوا وما الهرج يا رسول الله؟ قال: «القتل، القتل».

وفي رواية للبخاري عن عبدالله بن مسعود - رضي الله عنه-: «بين يدي الساعة أيام الهرج يزول فيها العلم، ويظهر فيها الجهل» قال أبو موسى: والهرج: القتل بلسان الحبشة.

الألوكة
www.alukah.net

وإن ما حصل (في القرون الأخيرة من الحروب المدمرة بين الأمم والتي ذهب ضحاياها الألوف، وانتشرت الفتن بين الناس بسبب ذلك؛ حتى صار الواحد يقتل الآخر ولا يعرف الباعث له على ذلك).

وكذلك، فإن انتشار الأسلحة الفتاكة التي تدمر الشعوب والأمم له دور كبير في كثرة القتل، حتى صار الإنسان لا قيمة له يذبح كما تذبح الشاة، وذلك بسبب الانحلال وطيش العقول، فعند وقوع الفتن يقتل القاتل ولا يدري لماذا قتل وفيما قتل، بل إننا نرى بعض الناس يقتل غيره لأسباب تافهة، كذلك عند أضراب الناس، ويصدق ذلك قوله ﷺ: «إنه لينزع عقول أكثر أهل ذلك الزمان». نسأل الله العافية ونعوذ به من الفتن ما ظهر منها وما بطن.

(٧) ظهور الشرك في هذه الأمة:

هذا من العلامات التي ظهرت، وهي في ازدياد فقد وقع الشرك في هذه الأمة ولحقت قبائل منها بالمشركين وعبدوا الأوثان، وبنوا المشاهد على القبور وعبدوها من دون الله، وقصدوها للتبرك والتقبيل والتعظيم وقدموا لها النذور، وأقاموا لها الأعياد وكثير منها بمنزلة اللات والعزى ومناة أو أعظم شركًا.

روى أبو داود والترمذي عن ثوبان- رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا وضع السيف في أمتي، لم يرفع عنها إلى يوم القيامة، ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتي بالمشركين، وحتى تعبد قبائل من أمتي الأوثان».

(٨) ظهور الفحش وقطيعة الرحم وسوء الجوار:

روى الإمام أحمد والحاكم عن عبدالله بن عمر- رضي الله عنهما- أن رسول الله ﷺ قال: «لا تقوم الساعة حتى يظهر الفحش والتفاحش وقطيعة الرحم وسوء المجاورة». وروى الطبراني في (الأوسط) عن أنس - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «من أشراط الساعة الفحش والتفحش وقطيعة الرحم».

وروى الإمام أحمد عن ابن مسعود- رضي الله عنه- عن النبي ﷺ أنه قال: «أن بين يدي الساعة... قطع الأرحام».

وقد وقع ما أخبر به النبي ﷺ، فانتشر الفحش بين كثير من الناس، غير مبالين بالتحدث بما يرتكبون من معاصٍ، وما يترتب عليه من عقاب شديد، وقطعة الأرحام، فالقريب لا يصل قريبه، بل حصل بينهم التقاطع والتدابر فتمر الشهور والسنون وهم في بلد واحد لا يتزاورون ولا يتواصلون، وهذا لا شك أنه من ضعف الإيمان؛ فإن الرسول ﷺ حث على صلة الرحم وحذر من قطيعتها.

(٩) كثرة الزلازل:

عن أبي هريرة- رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى تكثر الزلازل».

وعن سلمة بن نفير السكوني، قال: كنا جلوسًا عند رسول الله ﷺ... (تذكر الحديث، وفيه): «وبين يدي الساعة موتان شديد، وبعده سنوات الزلازل».

قال ابن حجر: «قد وقع في كثير من البلاد الشمالية والشرقية

الألوكة www.alukah.net

والغربية كثير من الزلازل، ولكن الذي يظهر المراد بكثرتها وشمولها ودوامها».

ويؤيد ذلك ما رُوي عن عبدالله بن حوالة الأزديّ- رضي الله عنه - قال: وضع رسول الله ﷺ يدي - على رأسي أو على هامتي -، فقال: «يا ابن حوالة! إذا رأيت الخلافة قد نزلت الأرض المقدسة فقد دنت الزلازل والبلايا والأمور العظام، الساعة يوم إذ أقرب إلى الناس من يدي هذه من رأسك».

(١٠) ذهاب الصالحين:

ومن أشراط الساعة ذهاب الصالحين، وقلة الأخيار، وكثرة الأشرار، حتى لا يبقى سوى شرار الناس، وهم الذين تقوم عليهم الساعة.

ففي الحديث عن عبدالله بن عمر- رضي الله عنهما- قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى يأخذ الله شريطته، من أهل الأرض، فيبقى فيها عجاجة، لا يعرفون معروفًا ولا ينكرون منكرًا».

أي: يأخذ الله أهل الخير والدين، ويبقى غوغاء الناس وأراذلهم ومن لا خير فيهم، وهذا عند قبض العلم واتخاذ الناس رؤوسًا جهالاً يفتون بغير علم.

(١١) ارتفاع الأسافل:

ومن أشراط الساعة، ارتفاع أسافل الناس عن خيارهم، واستئثارهم بالأمور دونهم، فيكون أمر الناس بيد سفهائهم وأراذلهم ومن لا خير فيهم، وهذا من انعكاس الحقائق، وتغير الأحوال، وهذا

أمر مشاهد في هذا الزمن، فترى أن كثيرًا من رؤوس الناس وأهل العقد والحل هم أقل الناس صلاحًا وعلمًا، ومع أن الواجب أن يكون أهل الدين والتقى هم المقدمون على غيرهم في تولي أمور الناس؛ لأن أفضل الناس وأكرمهم هم أهل الدين والتقوى، كما قال تعالى ﴿إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ (الحجرات: ١٣).

(١٢) أن تكون التحية لمعرفة:

ومن أشراط الساعة، أن الرجل لا يلقي السلام إلا على من يعرفه، ففي الحديث عن ابن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن من أشراط الساعة أن يسلم الرجل على الرجل، لا يسلم عليه إلا لمعرفة».

وفي رواية له: «إن بين يدي الساعة تسليم الخاصة».

وهذا أمر مشاهد في هذا الزمان، فكثير من الناس لا يسلمون إلا على من يعرفون، وهذا خلاف السنة، فإن النبي ﷺ حث على إفشاء السلام على من عرفت ومن لم تعرف، وأن ذلك سبب في انتشار المحبة بين المسلمين التي هي سبب الإيمان الذي به يكون دخول الجنة، كما جاء في الحديث عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتى تحابوا، أولا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم؟ أفشوا السلام بينكم».

(١٣) ظهور الكاسيات العاريات:

ومن أشراط الساعة خروج النساء عن الآداب الشرعية، وذلك بلبس الثياب التي لا تستر عوراتهن، وإظهارهن لزينتهن وشعورهن وما يجب ستره من أبدانهن، ففي الحديث عن عبدالله بن عمر- رضي

الألوكة www.alukah.net

الله عنهما- قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «سيكون في آخر أمتي رجال يركبون على سروج كأشباه الرجال ينزلون على أبواب المساجد، نساؤهم كاسيات عاريات على رؤوسهن كأسنمة البخت العجاف، العنوهن، فإنهن ملعونات، لو كانت وراءهم أمة من الأمم لخدمن نساؤكم نساءهم كما يخدمنكم نساء الأمم قبلكم».

(١٤) كثرة الكتابة وانتشارها:

جاء في حديث ابن مسعود- رضي الله عنه- عن النبي ﷺ قال: «إن بين يدي الساعة.... ظهور القلم».

والمراد بظهور القلم - والله أعلم - ظهور الكتابة وانتشارها. ووقع في رواية الطيالسي والنسائي عن عمرو بن تغلب، قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن من أشراط الساعة... يكثر التجار، ويظهر العلم».

ومعناه - والله أعلم - ظهور وسائل العلم، وهي الكتابة.

وقد ظهرت في هذا الزمان ظهورًا باهرًا، وانتشرت في جميع أرجاء الأرض، بسبب توفر آلات الطباعة والتصوير التي سهلت انتشارها، ومع هذا فقد ظهر الجهل في الناس وقل فيهم العلم النافع، وهو علم الكتاب والسنة، والعمل بهما، ولم تغنِ عنهم كثرة الكتب شيئًا.

(١٥) التهاون بالسنن التي رغب فيها الإسلام:

ومن أشراط الساعة، التهاون بشعائر الله – تعالى -، كما جاء في الحديث عن ابن مسعود - رضي الله عنه - قال: سمعت رسول الله ﷺ وهو يقول: «إن من أشراط الساعة أن يمر الرجل بالمسجد، لا يصلي فيه ركعتين».

وفي رواية: «أن يجتاز الرجل بالمسجد، فلا يصلي فيه».

وعن ابن المسعود أيضًا، قال: «إن من أشراط الساعة أن تتخذ المساجد طرقًا».

وعن أنس- رضي الله عنه- يرفعه إلى النبي ﷺ، قال: «إن من أمارات الساعة أن تتخذ المساجد طرقًا».

وهذا أمر لا يجوز، فإن تعظيم المساجد من تعظيم شعائر الله - تعالى -، وإن ذلك علامة الإيمان والتقوى كما قال تعالى: ﴿ذَٰلِكَ وَمَن يُعَظِّمْ شَعَٰٓئِرَ ٱللَّهِ فَإِنَّهَا مِن تَقْوَى ٱلْقُلُوبِ ﴿٣٢﴾﴾ (الحج).

وقال ﷺ: «إذا دخل أحدكم المسجد، فلا يجلس حتى يركع ركعتين».

(١٦) كثرة الكذب وعدم التثبت في نقل الأخبار:

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن الرسول ﷺ أنه قال: «سيكون في آخر أمتي أناس يحدثونكم ما لم تسمعوا أنتم ولا آباؤكم، فإياكم وإياهم».

وفي رواية: «يكون في آخر الزمان دجالون كذابون، يأتونكم من الأحاديث ما لم تسمعوا أنتم ولا آباؤكم، فإياكم وإياهم لا يظلونكم ولا يفتنونكم».

(١٧) كثرة موت الفجأة:

عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - يرفعه للنبي ﷺ، قال: «إن من إمارات الساعة... يظهر موت الفجأة».

الألوكة
www.alukah.net

وهذا أمر مشاهد في هذا الزمن، حيث كثر في الناس موت الفجأة، فترى الرجل صحيحًا ومعافى، ثم يموت فجأة، وهذا ما يسميه الناس في الوقت الحاضر بالسكتة القلبية، فعلى العاقل أن ينتبه لنفسه ويرجع ويتوب إلى الله - تعالى - قبل مفاجأة الموت.

- القسم الثاني: أشراط الساعة الكبرى

(١) المهدي:

المهدي المنتظر، رجل شاب من المسلمين من آل بيت النبي ﷺ، من ولد الحسن بن فاطمة بنت رسول الله ﷺ، اسمه محمد بن عبدالله، أي اسمه على اسم النبي ﷺ، واسم أبيه على اسم أبي النبي ﷺ، وهو أحد الخلفاء الراشدين والأئمة المهدين.

إن ظهور المهدي ليس أمرًا كسبيًا يكون باجتهاد من المهدي محمد بن عبدالله وطلب منه لهذا الأمر، كلا.. بل إنه لا يعلم بذلك أصلاً حتى يصلحه الله - تعالى - في ليلة ويهيئ له قومًا ليس لهم عدد ولا عدة ولا منعة فيبايعونه عند الكعبة وهو كاره لهذه البيعة.

فمجيء المهدي آخر الزمان أمر قدري، قد قدره الله وكتبه عنده في أم الكتاب، فهو كائن لا محالة شأنه في ذلك شأن ظهور المسيح الدجال ونزول عيسى بن مريم - عليه السلام - وخروج يأجوج ومأجوج، وباقي علامات الساعة.

عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ قال: «يخرج في آخر أمتي المهدي، يسقيه الله الغيث، تخرج الأرض نباتها،

ويعطى المال صحاحًا وتكثر الماشية وتعظم الأمة يعيش سبعًا أو ثمانيًا».

(٢) المسيح الدجال:

ما من نبي إلا وحذر أمته الدجال، وهي أشد فتنة يمر بها المسلمون، فقد قال عنها النبي ﷺ: «ما بين خلق آدم إلى قيام الساعة فتنة أكبر من فتنة الدجال». وهو رجل من بني آدم يهودي ممسوخ الخلقة، شيطاني النشأة، شيطاني الشكل والصورة، تحيط به الشياطين ويتبعه سبعون ألفًا من اليهود وهو حيٌّ يرزق، ولكنه محبوس في دير إلى أجل مسمى.

وتكون فتنة الدجال بأن يسخّر الله له كل شيء، حتى أنه يقول للسماء أمطري فتمطر، ويأمر الأرض أن تنبت الزرع فتنبت، وما من شيء يطلبه إلا ويتحقق، حتى أنه يأتي بالرجل فيقول له إذا أحييت لك أمك وأباك أتؤمن فيقول نعم، فيحيي أمه وأباه، فيأتيانه فيقولان له يا بني إنه ربك فاتبعه، وهو بالحقيقة لا يحييهما، ولكن يتمثل له شيطانان بهيئتهما، حيث إن الله يسخّر له كل شيء؛ ولذلك وصفه وبيّنه لنا النبي ﷺ بيانًا شافيًا كافيًا لا يدع معه شكًا ولا ترددًا في التعرف عليه، فقد قال النبي ﷺ: «رجل جسيم أحمر جعد الرأس أعور العين كأن عينيه عِنَبَةٌ طافية»، ومن أوضح العلامات أنه مكتوب بين عينيه "كافر" يقرؤها كل مؤمن قارئ وغير قارئ، وسوف يمكث الدجال في الأرض أربعين يومًا، يقول عنها النبي ﷺ أنها يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كأسبوع وبقية أيامه كأيامنا، فمن قَدَّرَ الله له أن يرى الدجال فليتفل في وجهه وليقرأ عليه فواتح سورة الكهف أو خواتيمها فَيُعصَم بإذن الله، ومن عجز عن كل ذلك عليه أن يفر من أمام الدجال مع لزوم الذكر والدعاء فإنه

الألوكة www.alukah.net

بإذن الله لا يضره، ونذكر هنا حديثًا صحيحًا جامعًا لفتنة الدجال رواه ابن ماجه وابن خزيمة:

فعن أبي أمامة - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ قال: «يا أيها الناس إنها لم تكن فتنة على وجه الأرض منذ ذرأ الله ذرية آدم أعظم من فتنة الدجال، وإن الله عز وجل لم يبعث نبيًا إلا حذر أمته الدجال، وأنا آخر الأنبياء، وأنتم آخر الأمم وهو خارج فيكم لا محالة، فإن يخرج وأنا بين أظهركم فأنا حجيج لكل مسلم، وإن يخرج من بعدي فكل حجيج نفسه والله خليفتي على كل مسلم، وإنه يخرج من خلة بين الشام والعراق فيعيث يمينًا وشمالاً، يا عباد الله أيها الناس فاثبتوا فإني سأصفُه لكم صفةٌ لم يصفها إياه قبلي نبي، يقول: أنا ربكم، ولا ترون ربكم حتى تموتوا، وإنه أعور وإن ربكم ليس بأعور، وإنه مكتوب بين عينيه كافر، يقرؤه كل مؤمن كاتب أو غير كاتب، وإن من فتنته أن معه جنةً ونارًا، فناره جنة وجنته نار، فمن ابتلى بناره فليستغث بالله وليقرأ فواتح الكهف. وإن من فتنته أن يقول للأعرابي: أرأيت إن بعثت لك أباك وأمك أتشهد أني ربك؟ فيقول نعم، فيتمثل له شيطانان في صورة أبيه وأمه فيقولان يا بني اتبعه فإنه ربك».

«وإن من فتنته أن يسلط على نفس واحدة فيقتلها ينشرها بالمنشار حتى تلقى شقين، ثم يقول: انظروا إلى عبدي هذا فإني أبعثه، ثم يزعم أن له ربًا غيري، فيبعثه الله، ويقول له الخبيث: من ربك؟ فيقول: ربي الله، وأنت عدو الله.. أنت الدجال، والله ما كنت قط أشد بصيرة بك من اليوم».

(٣) نزول عيسى بن مريم - عليه السلام:

ينزل عيسى بن مريم - عليه السلام - عند المنارة البيضاء شرقي دمشق بسوريا ومعه المسلمون، حيث مقر المهدي - عليه السلام - ومما يدل على ذلك قول النبي ﷺ: «ينزل عيسى بن مريم عند المنارة البيضاء شرقي دمشق» (رواه الطبراني) ويقول النبي ﷺ أيضًا في وصفه لعيسى بن مريم ومكان نزوله: «ليس بيني وبين عيسى نبي وإنه نازل، فإذا رأيتموه فاعرفوه، رجل مربوع إلى الحمرة والبياض، ينزل بين ممصرتين (ثياب فيها صفرة خفيفة) كأن رأسه يقطر وإن لم يصبه بلل» (رواه أبو داود)، وأول ما يفعله بعد نزوله هو أن يبدأ بالصلاة، فهو ينزل وقد أقيمت صلاة الصبح، وتقدم المهدي ليصلي بالناس وما أن يرى نبي الله عيسى - عليه السلام - حتى يتأخر ليقدمه؛ لكي يؤم الناس فيأبى عيسى - عليه السلام - أن يتقدم ويقول: «لا إن بعضكم على بعض أمراء»، كما جاء في الحديث الذي رواه مسلم وأحمد عن جابر - رضي الله عنه - أن النبي ﷺ قال: «لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق ظاهرين إلى يوم القيامة فينزل عيسى بن مريم فيقول أميرهم: تعال صلّ لنا. فيقول: لا إن بعضكم على بعض أمراء تكرمة الله هذه الأمة»، وفي رواية عند الإمام أحمد: «... فإذا هم بعيسى بن مريم فَتُقام الصلاة فَيُقال له: تقدم يا روح الله. فيقول: ليتقدم إمامكم فليصلّ بكم».

علمًا بأنّ عيسى بن مريم هو الذي سيقتل الدجال عند باب (لد) بفلسطين.

الألوكة
www.alukah.net

(٤) يأجوج ومأجوج:

يأجوج ومأجوج طائفتان من التُّرْكَ من ذرية آدم - عليه السلام -، والدليل على ذلك ما ثبت في الصحيحين: "عن أبي سعيد- رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: «يقول الله تعالى يوم القيامة، يا آدم! فيقول: لبيك وسعديك، والخير في يديك: قم فابعث بعث النار من ذريتك، فيقول: يا رب وما بعث النار؟ فيقول: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون إلى النار وواحد إلى الجنة. فحينئذٍ يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها، وترى الناس سكارى وما هم بسكارى، ولكنّ عذاب الله شديد. قال: فاشتد ذلك عليهم. قالوا يا رسول الله أَيُّنَا ذلك الواحد؟ فقال رسول الله ﷺ: «أبشروا، فإن منكم واحدًا ومن يأجوج ومأجوج ألفًا». وهذا الحديث يدل على كثرتهم، وعلى أنهم أضعاف الناس مرارًا عديدة. ومما يدل على ذلك أن المسلمين سيوقدون من قِسِّي يأجوج ومأجوج ونشابهم وأترستهم سبع سنين. ومعنى النشاب: السهم.

وأما عن وصفهم فلهم نفس أوصاف الترك المغول (عراض الوجوه - صغار الأعين - صهب الشعور (سواده يضرب إلى البياض أو الكدرة)- كأن وجوههم المجان المطرقة (أي التروس المستديرة)، وجاء بهذا الوصف حديث رواه أحمد في مسنده.

(٥) الخسوفات الثلاثة:

أخبرنا النبي ﷺ بأن الخسوفات - والتي هي من علامات الساعة - تقع في أماكن ثلاثة، المكان الأول: جهة الشرق والمراد به مشرق المدينة،

ولا شك أن المقصود موضع بالمشرق وليس جميع أرجائه. والمكان الثاني: جزيرة العرب، وليس بالضرورة أن يشمل جميع أرجائها، بل ربما أتى على بعض قبائلها، كما جاء في "المسند" قال رسول الله ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى يخسف بقبائل فيقال من بقي من بني فلان»، والمكان الثالث: جهة الغرب والمراد به غرب المدينة النبوية، والمقصود منه ليس عموم المغرب، وإنما موضع منه، والله أعلم.

وسؤال: هل وقعت هذه الخسوفات؟

الجواب: ما زالت الخسوفات تقع منذ بدء الخلق إلى يومنا هذا، فهي لم تنقطع عن الأرض منذ أن خُلقت، وقد أخبرنا سبحانه عن الخسف كعقوبة عاقب بها من عصى أمره، فقال سبحانه: ﴿ فَكُلًّا أَخَذْنَا بِذَنۢبِهِۦ فَمِنْهُم مَّنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا وَمِنْهُم مَّنْ أَخَذَتْهُ ٱلصَّيْحَةُ وَمِنْهُم مَّنْ خَسَفْنَا بِهِ ٱلْأَرْضَ وَمِنْهُم مَّنْ أَغْرَقْنَا ۚ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَٰكِن كَانُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٤٠﴾ ﴾ (العنكبوت). وعليه، فينبغي حمل الكلام النبوي عن هذه الخسوفات الثلاثة على معنى خاص، وقدر زائد تختلف به هذه الخسوفات عن مثيلاتها، يقول الحافظ ابن حجر: "وقد وجد الخسف في مواضع، ولكن يحتمل أن يكون المراد بالخسوف الثلاثة قدرًا زائدًا على ما وجد، كأن يكون أعظم مكانًا أو قدرًا".

كانت تلك وقفة مع أحد أشراط الساعة الكبرى، وهي بمثابة النذير بين يدي الساعة؛ ليتنبه الغافل فيستعد بعمل ما ينجيه من أهوال ذلك اليوم، وهذا هو الذي يجب أن يحوز اهتمام المسلم، وهو العمل الصالح والبعد عن الفساد العقائدي والأخلاقي، فكما مر معنا في الأحاديث أن سبب وقوع الخسوفات والزلازل إنما هي المعاصي

الألوكة www.alukah.net

بأنواعها، وفي مقدمتها الزنا وشرب الخمر والغناء، وهذا ما نراه عيانًا في زمننا هذا، حيث انتشرت هذه المعاصي انتشار النار في الهشيم، وجُوهر بها، وعدت من أسباب التمدن والتحضر، فإنا لله وإنا إليه راجعون.

(٦) الدخان:

وتليها الدخان حيث قال تعالى: ﴿ فَٱرۡتَقِبۡ يَوۡمَ تَأۡتِي ٱلسَّمَآءُ بِدُخَانٖ مُّبِينٖ ۝١٠ يَغۡشَى ٱلنَّاسَۖ هَٰذَا عَذَابٌ أَلِيمٞ ۝١١ ﴾ (الدخان). وروى ابن جرير عن عبد الله بن أبي مليكة قال: "غدوت على ابن عباس ذات يوم، فقال: ما نمت الليلة حتى أصبحت، قلت لمَ؟ قال طلع الكوكب ذو الذنب فخشيت أن يكون الدخان قد طرق؛ فما نمت حتى أصبحت"، وهذه العلامة يراها المؤمنون ولا تضرهم شيئًا وإنما هي إنذار للكافرين ببدء حلول العذاب ونزول النقمة بهم. ويمكث الدخان أربعين يومًا.

ولذلك بعد ظهور هذه العلامة تأتي ريح ليِّنة من قبل اليمن فتقبض أرواح المؤمنين جميعًا ولا يبقى إلا الكافرون؛ وذلك لصب العذاب عليهم، ومما يدل على ذلك قول النبي ﷺ: «إن الله تعالى يبعث ريحًا من اليمن ألين من الحرير فلا تدع أحدًا في قلبه مثقال حبة من إيمان إلا قبضته» (رواه مسلم والحاكم).

(٧) طلوع الشمس من المغرب:

وتلي هذه العلامة طلوع الشمس من مغربها، والشمس منذ خلق الله السماوات والأرض- وهي تطلع كل يوم من المشرق وتغرب في المغرب، حتى إذا جاء الموعد الموعود استأذنت ربها أن تطلع كعادتها،

فلا يأذن لها، ثم تستأذن فلا يأذن لها، ثم تستأذن فلا يأذن لها، فتبقى ثلاثة أيام لا تطلع الشمس، وبعد ذلك يأذن لها الله بالطلوع من المغرب، وهذا ما أخبر به النبي ﷺ في الحديث الذي رواه مسلم عن أبي ذر- رضي الله عنه - عن النبي ﷺ قال: «أتدرون أين تذهب هذه الشمس، إن هذه تجري حتى تنتهي إلى مستقرها تحت العرش فتخر ساجدة، فلا تزال كذلك حتى يُقال لها ارتفعي، ارجعي من حيث جئت فترجع فتصبح طالعة من مطلعها، ثم تجري حتى تنتهي إلى مستقرها تحت العرش فتخر ساجدة فلا تزال كذلك حتى يقال لها ارجعي من حيث جئت، فترجع فتصبح طالعة من مطلعها، ثم تجري لا يستنكر الناس منها شيئًا حتى تنتهي إلى مستقرها ذاك تحت العرش، فيقال لها ارتفعي اصبحي طالعة من مغربك، فتصبح طالعة من مغربها، أتدرون متى ذاكم؟ حين ﴿لَا يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَٰنُهَا لَمْ تَكُنْ ءَامَنَتْ مِن قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِىٓ إِيمَٰنِهَا خَيْرًا﴾ (الأنعام: ١٥٨). وقال رسول الله ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها، فإذا طلعت من مغربها ورآها الناس آمنوا جميعًا، فذلك حين لا ينفع نفسًا إيمانها لم تكن آمنت من قبل» (متفق عليه)، فعند ذلك يُغلق باب التوبة حيث لا ينفع الناس إيمانهم ما لم يكونوا آمنوا من قبل.

(٨) الدابة:

وتليهما الدابة حيث قال تعالى: ﴿وَإِذَا وَقَعَ ٱلْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَآبَّةً مِّنَ ٱلْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ ٱلنَّاسَ كَانُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا لَا يُوقِنُونَ ﴿٨٢﴾﴾ (النمل)، وهذه العلامة قرينة طلوع الشمس، فإما أن تسبقها وإما أن تليها كما بيَّن ذلك رسول الله ﷺ، حيث قال: «إن أول الآيات خروجًا طلوع

الألوكة www.alukah.net

الشمس من مغربها وخروج الدابة على الناس ضحى فأيتهما ما كانت قبل صاحبتها فالأخرى على إثرها قريبًا» (رواه مسلم وأحمد وأبو داود وابن ماجه)، وأما عن وصفها فليس هناك أثر صحيح في وصفها، إلا أنه قيل إنها دابة عظيمة الخَلْق، لها ريش وزغب (زغب: ما يعلو الغثاء من الوبر فإذا كبر تساقط) وقوائم. وإن كان لا يهمنا وصفها؛ وذلك لأنه لن يكون لأحد اهتمام بشكلها أو أن يقف ينظر إليها، وإنما سيخرجها الله لمهمة تكليم الناس فقط فتقول لهم: إن الناس كانوا بآيات الله لا يوقنون. وتضع علامة في وجوههم فَيُعرَف المؤمن من الكافر، وهذا ما دل عليه قول النبي ﷺ في الحديث الذي رواه أبو هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ قال: «تخرج الدابة معها خاتم سليمان وعصا موسى فتجلو وجه المؤمن وتختم أنف الكافر بالخاتم حتى إن أهل الخوان ليجتمعون فيقال ها ها يا مؤمن ويقال ها ها يا كافر ويقول هذا يا مؤمن ويقول هذا يا كافر» (رواه أحمد وأبو داود).

(٩) النار التي تحشر الناس:

جاء في حديث حذيفة - رضي الله عنه - أن النبي ﷺ قال: «وآخر ذلك نار تخرج من اليمن تطرد الناس إلى محشرهم»، وفي رواية: «ونار تخرج من قعرة عدن ترحل الناس».

وروى الإمام أحمد والترمذي عن ابن عمر- رضي الله عنهما- قال: قال رسول الله ﷺ: «ستخرج نار من حضرموت، أو من بحر حضرموت، قبل يوم القيامة تحشر الناس».

وعند خروج هذه النار العظيمة من اليمن تنتشر في الأرض،

وتسوق الناس إلى أرض المحشر، والذين يحشرون على ثلاثة أفواج:

الأول: فوج راغبون، طاعمون، كاسون، راكبون.

والثاني: فوج يمشون تارة، ويركبون أخرى، يتعاقبون على البعير الواحد.

والثالث: فوج تحشرهم النار، فتحيط بهم من ورائهم، وتسوقهم من كل جانب إلى أرض المحشر، ومن تخلف أكلته النار.

كما جاء في الحديث الذي رواه أبو هريرة- رضي الله عنه- عن النبي ﷺ أنه قال: «يحشر الناس على ثلاث طرائق: راغبين وراهبين، واثنان على بعير، وثلاثة على بعير، وأربعة على بعير، وعشرة على بعير، ويحشر بقيتهم النار، تقيل معهم حيث قالوا، وتبيت معهم حيث باتوا، وتصبح معهم حيث أصبحوا، وتمسي معهم حيث أمسوا».

وقد دلت الأحاديث أن أرض المحشر هي الشام، جاء في حديث ابن عمر- رضي الله عنهما- في ذكر خروج النار وفيه: «قال: قلنا: يا رسول الله فماذا تأمرنا؟ قال: عليكم بالشام».

وروى الإمام أحمد وأبو داود عن عبدالله بن عمر – رضي الله عنهما – قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ستكون هجرة بعد هجرة، ينحاز الناس إلى مهاجر إبراهيم، لا يبقى في الأرض إلا شرار أهلها، تلفظهم أرضوهم، تنذرهم نفس الله، تحشرهم النار مع القردة والخنازير، تبيت معهم إذا باتوا، وتقيل معهم إذا قالوا، وتأكل من تخلف».

وروى أبو داود عن عبدالله بن حوالة- رضي الله عنه- قال:

الألوكة
www.alukah.net

رسول الله ﷺ: «سيصير الأمر إلى أن تكونوا جنودًا مجندة، جند بالشام، وجند باليمن، وجند بالعراق قال ابن حوالة: خِر لي يا رسول الله إن أدركت ذلك، فقال: عليك بالشام؛ فإنها خيرة الله من أرضه يجتبي إليها خيرته من عباده، فأما إذا أبيتم فعليكم بيمنكم، واسقوا من غدركم، فإن الله توكل لي بالشام وأهله».

علامات الساعة الصغرى

(١) بعثة النبي ﷺ: قال الإمام القرطبي: من علامات الساعة أولها النبي ﷺ؛ لأنه نبي آخر الزمان وقد بعث، وليس بينه وبين القيامة نبي.

وقال النبي ﷺ: «بعثت أنا والساعة كهاتين، وضمّ السبابة والوسطى» رواه مسلم.

(٢) موت النبي ﷺ: فبموته انقطع الوحي من السماء وارتد الكثير من قبائل العرب وظهرت الفتن، وقال النبي ﷺ: «اعدد ستًا بين يدي الساعة: موتي ..» رواه البخاري.

(٣) فتح بيت المقدس: قال ﷺ: «اعدد ستًا بين يدي الساعة ...» رواه البخاري، وذكر منها فتح بيت المقدس، وكان ذلك في عهد عمر بن الخطاب - رضي الله عنه -.

(٤) طاعون عمواس: قال ﷺ: «أعدد ستًا بين يدي الساعة ... وذكر منها: ثم موتان يأخذ فيكم كقعاص الغنم» رواه البخاري. والموتان هو الموت الكثير، والقعاص هو داء يصيب الدواب فتموت فجأة، وكان هذا الطاعون قد ظهر في عهد عمر بن الخطاب - رضي الله عنه -

ومات فيه خمسة وعشرون ألفًا.

(٥) ظهور الفتن: قال ﷺ: «ستكون فتنًا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنًا ويمسي كافرًا ويمسي مؤمنًا ويصبح كافرًا» صححه الألباني.

(٦) ضياع الأمانة: قال ﷺ: «إذا ضيعت الأمانة فانتظر الساعة، قالوا: وكيف إضاعتها يا رسول الله؟ قال: إذا أسند الأمر إلى غير أهله فانتظر الساعة» رواه البخاري.

(٧) انتشار الزنا: قال ﷺ: «إن من أشراط الساعة... وذكر منها: ويظهر الزنا» رواه البخاري ومسلم.

(٨) انتشار المعازف والغناء: قال ﷺ: «ليكونن من أمتي أقوام يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف» رواه البخاري.

(٩) ظهور مدعي النبوة: قال ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى يبعث دجالون كذابون قريب من ثلاثين كلهم يزعم أنه رسول الله» رواه البخاري.

(١٠) كثرة الأموال: قال ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبله منه صدقة ويدعى إليه الرجل فيقول لا أرب لي فيه» متفق عليه.

(١١) كثرة القتل: قال ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى يكثر الهرج، قالوا: وما الهرج يا رسول الله؟ قال: القتل، القتل» رواه مسلم.

(١٢) شرب الخمور واستحلالها: قال ﷺ: «من أشراط الساعة... وذكر منها: ويشر الخمر» رواه البخاري.

الألوكة
www.alukah.net

(١٣) قتال العجم: قال ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزًا وكرمان من الأعاجم» رواه البخاري. وخوزًا هي بلاد خورستان، وكرمان هي بلاد يحدها من الغرب بلاد فارس ومن الشمال خراسان.

(١٤) قتال الترك: قال ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون الترك، قومًا وجوههم كالمجان المطرقة يلبسون الشعر» رواه مسلم.

(١٥) كثرة الزلازل: قال ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى تكثر الزلازل» رواه البخاري.

(١٦) قبض العلم وكثرة الجهل: قال ﷺ: «إن بين يدي الساعة لأيامًا ينزل فيها الجهل ويرفع العلم» رواه البخاري.

(١٧) رفع القرآن من المصاحف والصدور، قال ﷺ: «...ويسرى على كتاب الله في ليلة فلا يبقى في الأرض منه آية» صححه الألباني.

(١٨) شهادة الزور وكتمان شهادة الحق: قال ﷺ: «إن بين يدي الساعة...» وذكر منها شهادة الزور وكتمان شهادة الحق. رواه الإمام أحمد.

(١٩) انتشار الأمن في البلدان: قال ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى يسير الراكب بين العراق ومكة لا يخاف إلا ضلال الطريق» رواه الإمام أحمد.

(٢٠) تطاول رعاء الشاة في البنيان: قال ﷺ: «... وأن ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاة يتطاولون في البنيان» رواه مسلم.

(٢١) خروج نار من أرض الحجاز: قال ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من أرض الحجاز تضيء أعناق الإبل ببصري» متفق

عليه.

(٢٢) كثرة الشرطة: قال ﷺ: «سيكون في آخر الزمان شرطة يغدون في غضب الله ويروحون في سخط الله» صححه الألباني.

(٢٣) ذهاب أهل الخير والدين: قال ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى يأخذ الله شريطته» رواه الإمام أحمد.

(٢٤) ظهور الفحش وقطعية الرحم وسوء المجاورة: قال ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى يظهر الفحش والتفاحش وقطعية الرحم وسوء المجاورة» رواه الإمام أحمد.

(٢٥) انتشار الربا وأكل الحرام: قال ﷺ: «بين يدي الساعة يظهر الربا» رواه الطبراني.

(٢٦) ارتفاع الأراذل والسفهاء: قال ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى يكون أسعد الناس (لكع بن لكع)» صححه الألباني.

(٢٧) تباهي الناس في المساجد وزخرفتها: قال ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى يتباهى الناس في المساجد» صححه الألباني.

(٢٨) انتشار الشرك في الأمة: قال ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتي بالمشركين وحتى تعبد الأوثان» صححه الألباني.

(٢٩) اتخاذ المساجد طرقًا: قال ﷺ: «إن من أشراط الساعة أن يمر الرجل بالمسجد لا يصلي فيه ركعتين» صححه الألباني.

(٣٠) أن تلد الأمة ربتها: قال ﷺ: «إذا ولدت الأمة ربتها» متفق عليه. ومعناها: أن يكثر العقوق فيعامل الولد أمه معاملة السيد أمته من القسوة والضرب.

الألوكة
www.alukah.net

(٣١) وقوع الخسف والمسخ والقذف: قال ﷺ: «بين يدي الساعة مخ وخسف وقذف» صححه الألباني.

(٣٢) التناكر بين الناس: قال ﷺ: «عندما سئل عن الساعة وعلاماتها «... ويلقى بين الناس التناكر، فلا يكاد أحد أن يعرف أحدًا» رواه الإمام أحمد.

(٣٣) تسليم الخاصة: قال ﷺ: «إن من أشراط الساعة أن يسلم الرجل على الرجل لا يسلم عليه إلا للمعرفة» رواه الإمام أحمد.

(٣٤) كثرة موت الفجأة: قال ﷺ: «إن من أمارات الساعة أن يظهر موت الفجأة» رواه الطبراني.

(٣٥) تقارب الزمان: قال ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى يتقارب الزمان فتكون السنة كالشهر والشهر كالجمعة وتكون الجمعة كاليوم ويكون اليوم كالساعة وتكون الساعة كالضرمة بالنار» صححه الألباني.

(٣٦) ظهور الكاسيات العاريات: قال ﷺ: «... ونساء كاسيات عاريات مميلات مائلات» رواه مسلم.

(٣٧) حسر الفرات على جبل من الذهب: قال ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب يقتتل الناس عليه، فيقتل من كل مائة تسعة وتسعون، ويقول كل رجل منهم لعلي أكون أنا الذي أنجو» متفق عليه.

(٣٨) انتفاخ الأهلة: قال ﷺ: «من اقتراب الساعة انتفاخ الأهلة» صححه الألباني، ومعناها: أن ترى الهلال في أول كل شهر فتراه وهو ابن ليلة كأنه ابن ليلتين.

(٣٩) الرؤيا الصادقة للمؤمن: قال ﷺ: «إذا اقترب الزمان لم تكد رؤيا المسلم تكذب، وأصدقكم رؤيا أصدقكم حديثًا» متفق عليه.

(٤٠) غزارة الأمطار وقلة الإنبات: قال ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى يمطر الناس مطرًا عامًا ولا تنبت الأرض شيئًا». رواه الإمام أحمد.

(٤١) كثرة التجارة: قال ﷺ: «إن بين يدي الساعة.. وذكر منها فشو التجارة حتى تعين المرأة زوجها على التجارة» صححه الألباني.

(٤٢) تقارب الأسواق: قال ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى... وذكر منها وتتقارب الأسواق» رواه الإمام أحمد.

(٤٣) التماس العلم عند الأصاغر: قال ﷺ : «إن من أشراط الساعة أن يلتمس العلم عند الأصاغر» رواه مسلم. والأصاغر هم: قليلو العلم كثيرو اتباع الهوى.

(٤٤) أن تعود أرض العرب مروجًا وأنهارًا: قال ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى تعود أرض العرب مروجًا وأنهارًا» رواه مسلم.

(٤٥) كثرة النساء وقلة الرجالة: قال ﷺ: «من أشراط الساعة... وتكثر النساء ويقل الرجال حتى يكون لخمسين امرأة القيّم الواحد» متفق عليه.

(٤٦) إشاعة الكذب وكثرته: قال ﷺ: «سيكون في آخر أمتي أناس يحدثونكم ما لم تسمعوا أنتم ولا آباؤكم فإياكم وإياهم» رواه مسلم.

(٤٧) أن يتمنى الرجل الموت من شدة البلاء: قال ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه» متفق عليه.

(٤٨) تشبب المشيخة: قال ﷺ: «يكون في آخر الزمان قوم

الألوكة www.alukah.net

يخضّبون بالسواد» صححه الألباني.

(٤٩) كلام الدواب للإنسان: قال ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى تكلم السباع الإنس وحتى يكلم الرجل عذبة صوته وشراك نعله ويخبره فخذه بما يحدث أهله بعده» صححه الألباني.

(٥٠) ظهور القلم (كثرة الكتابة) : قال ﷺ: «إن بين يدي الساعة... وذكر منها ظهور القلم» رواه الإمام أحمد.

(٥١) اتباع سنن الكافرين: قال ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى تأخذ أمتي بأخذ القرون من قبلها شبرًا بشبر: قيل: يا رسول الله كفارس والروم؟ قال: ومن الناس إلا أولئك؟!» رواه البخاري.

(٥٢) كثرة القول وترك العمل: قال ﷺ: «من أشراط الساعة... وذكر منها: ويفتح القول ويخزن العمل» صححه الألباني.

(٥٣) قتال بين الروم والمسلمين: قال ﷺ: «اعدد ستًا بين يدي الساعة... وذكر منها: ثم هدنة بينكم وبين بني الأصفر (الروم) فيغدرون فيأتونكم تحت ثمانين غاية (راية) تحت كل غاية اثنا عشر ألفًا» رواه البخاري.

(٥٤) فتح القسطنطينية (إسطنبول): قال ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى يغزوها سبعون ألفًا من بني إسحاق، فإذا جاءوها نزلوا فلم يقاتلوا بسلاح ولم يرموا بسهم، قالوا لا إله إلا الله والله أكبر فيسقط أحد جانبيها ثم يقولون الثانية لا إله إلا الله والله أكبر فيسقط جانبها الآخر، ثم يقولون لا إله إلا الله والله أكبر فيفرج لهم فيدخلوها فيغنموا» رواه مسلم.

(٥٥) خروج القحطاني: قال ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاة» متفق عليه، أي: يقود الناس إلى طاعة الله، وهو رجل صالح يحكم بالعدل ويحبه الناس ويطيعونه.

(٥٦) قتال اليهود ونطق الشجر والحجر: قال ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود فيقتلهم المسلمون حتى يختبئ اليهودي من وراء الحجر والشجر فيقول الحجر والشجر: يا مسلم يا عبدالله هذا يهودي خلفي فتعال فاقتله، إلا شجر الغرقد فإنه من شجر اليهود» متفق عليه.

(٥٧) المدينة تنفي شرارها وتخرب في آخر الزمان: قال ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى تنفي المدينة شرارها كما ينفي الكير خبث الحديد» رواه مسلم.

(٥٨) الريح الطيبة تقبض أرواح المؤمنين: قال ﷺ: «.....ثم يرسل الله ريحًا باردة من قبل الشام فلا يبقى على وجه الأرض أحد في قلبه مثقال ذرة من خير أو إيمان إلا قبضته» رواه مسلم.

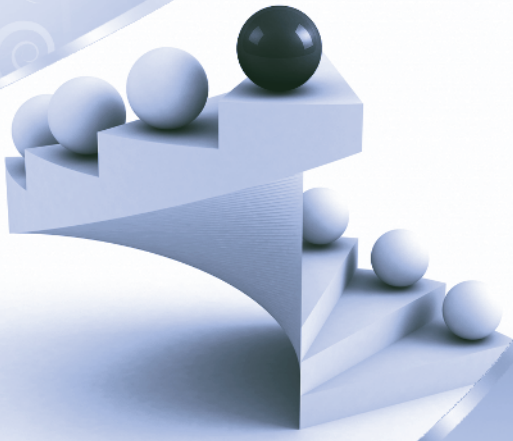
(٥٩) هدم الكعبة: قال ﷺ: «يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة» متفق عليه.

وذلك عندما لا يبقى في الأرض أحد يقول الله، فيأتي هذا الرجل من الحبشة فيهدمها ويسلبها حليتها، ولا تبنى الكعبة بعد ذلك؛ لأن الساعة ستقوم على شرار الناس.



الألوكة
www.alukah.net

بنـاء الـذات



نحتاج دائمًا إلى بناء أنفسنا بناءً سليمًا على أسس واضحة.

فكل خطأ نقع فيه، أو مشكلة تعرض لنا، أو حتى حادثة نمر بها، كلها تحتاج إلى قدرة وحكمة وحسن تصرف منا في التعامل معها، وهذه الأمور لن تأتي في يوم وليلة، بل تأتي بعد عزيمة وصبر وجلد منا.

لذا.. كانت هذه الفقرة عبارة عن مواضيع نتعلم منها كيف نبني أنفسنا بأنفسنا؛ حتى نستطيع مواجهة جميع الأخطار والمشكلات.


الألوكة
www.alukah.net

أصلح أخطاءك .. بدلاً من جلد الذات

هنالك صنفان من الناس، الأول منهما يخطئ ولا يبالي، والصنف الثاني على النقيض تمامًا منه؛ فهو يخاف أن يخطئ، وإن أخطأ لجأ إلى جَلد نفسه بسياط التأنيب والعتاب، والصنف الأول قد يكرر الخطأ، ويلدغ من الجحر الواحد عشرات المرات دون اهتمام بعواقب الأمور، وهذا الصنف من الناس تكون خسارته بلا حساب؛ لأن من لا يتعلم من أخطائه لن تتاح له الفرصة للتعلم.

أما الصنف الثاني، فهو غالبًا لا يقوم بأيّ عمل؛ خوفًا من الانزلاق في الخطأ، ولو ارتكب خطأ لام نفسه وعاتبها إلى حد إيذائها وتحقيرها.

وبالطبع، فإن كلا الصنفين على خطأ، أما المطلوب فهو أمر بين الأمرين: أي أن تتجنب الخطأ قبل وقوعه وأن لا تكرره إذا وقع، وقد تكون الملامة للنفس هنا مجدية، لكن على ألا تتعدى حدودها المعقولة، ولا تكون عقبة أمام نشاط الإنسان وفاعليته في الحياة العامة.

ذلك، أن الأسوأ من الخطأ هو أن نترك العمل خوفًا من الوقوع في الخطأ.. أما أن نتوقع أن نكون كاملين في كل شيء فهو أمر غير وارد على الإطلاق؛ فالخطأ يمكن إصلاحه، أما الإحجام عن العمل خوفًا من الزلات فلا معنى لإصلاحه؛ إذ ليس له وجود.

علينا إذن أن نجتهد قدر المستطاع، وأن نعمل بقدر الإمكان، فإذا أصبنا في عملنا فإننا سوف نحصل على امتيازين، وإذا أخطأنا كان لنا امتياز واحد، أما الاعتزال عن العمل خشية الوقوع في الخطأ فسيؤدي

إلى ضياع الفرص، فحتى العظماء الذين حققوا مكانة تاريخية كبرى فإن أعمالهم لم تخل من أخطاء، فكل البشر خطاء وجل الذي لا يخطأ .. فلماذا تسعى لكي تكون أعمالك كاملة من دون أخطاء؟

وهنا قد تسأل: ما هي الخطوات اللازمة إذن؟

والجواب: أن تقوم بما يلي:

أولاً: الإقدام على العمل حتى مع احتمال ارتكابك الخطأ، فبدل أن تتجنب الأعمال لاحتمال الزلل فيها، قم بالعمل، وحاول أن تتجنب الخطأ.

ثانيًا: أخذ العبرة من أخطائك الماضية، ثم نسيانها تمامًا، فربك غفور رحيم يتوب عليك ويغفر، فإذا استوعبت الدرس من عصيانك، وأخذت العبرة من أخطائك، وتبت منها، فلا داعي للخوف والقلق.

ثالثًا: القيام بتطوير عملك باستمرار، فلا تكرس الأخطاء من دون السعي لإصلاحها، فإذا حاولت أمرًا وفشلت فيه، كرر المحاولة في اليوم الثاني مع التصميم على التعديل والإصلاح؛ لأن الفشل هو نتيجة لمقدمات خاطئة، وإذا لم تغيرها فإن النتيجة لن تكون لصالحك بالتأكيد.

رابعًا: التوقف عن توجيه اللوم إلى نفسك وتعنيفها؛ لأن اللوم كما لا ينفع مع الآخرين، لا ينفع مع النفس أيضا!

إن عليك دائمًا أن تتقدم بثبات، ومن دون سوء نية ولا خوف، بل بثقة قوية وعميقة بأنك ستقول الكلام المناسب، وتعمل الشيء المناسب في الوقت المناسب، بحيث يعطي النتيجة المناسبة. وبهذه الثقة بالنفس،

الألوكة www.alukah.net

والتصميم على اتخاذ الموقف الصحيح، وأداء العمل الصحيح تحرز النجاح وتتجنب الأخطاء.

وفي كلمة، فإن المطلوب: ليس ترك العمل، ولا تكرار الخطأ فيه، وإنما هو العمل مع السعي لتجنب الأخطاء، وهو ما يفعله كل الصالحين والناجحين في الحياة.

حظك هو نصيبك من عملك

واقعك هو صناعة يدك، ونتيجة لمدخلاتك خلال فترة زمنية معينة.. وحظك هو نصيبك من عملك؛ فالله لا يظلم من عباده أحدًا.. تعالى عن ذلك، وما يدعيه الناس من وجود الحظ ما هو إلا نوع من اختلاق الأعذار لتبرير ضعف الإرادة وقلة الحيلة والفشل في النهوض بحياتهم إلى الأحسن والأفضل.

والحظ نوعان:

الأول: الحظ الداخلي:

وهي المواهب الإنسانية للفرد والتي تأتي جلها بالوراثة مثل:

أ- الجمال الجسدي والتناسق الجسماني والذي يكون حليفًا لكثير من الناس للوصول إلى مراتب عالية، كما هو الحال لدى الرياضيين والجميلات من النساء.

ب- التفوق العقلي والذكاء.

ج- القوة الحيوية التي تظهر في التحمل ومقاومة المصاعب والصبر، وهي التي تمد صاحبها بالعزيمة وتجديد المحاولة كلما أخفق؛

وبذلك تمنع عنه اليأس وتحجب عنه الشعور بالنقص والخيبة.

د- الحدس، وهو الحاسة السادسة التي تؤهل صاحبها لاختيار المواقف الصحيحة أمام الظروف الغامضة، وتجعله يتدارك الأحداث قبل وقوعها.

بالإضافة إلى كثير غير ذلك.

الآخر: الحظ الخارجي:

وهو ما كان خارج قدرات الفرد الجسمية، وهو أمور منها:

أ- المحيط .. فالمحيط الذي يمتاز بثقافة عالية يمنح أبناءه الرغبة في التزود من الثقافة أكثر، كما أن البيئة المحافظة على النظام تزرع النظام وحب النظام في شخصية الأبناء منذ الطفولة.. والعكس صحيح؛ فالبيئة الفقيرة ثقافيًا قد تحول دون النمو الفكري الواسع للفرد. ب- الوسائل المادية كلما زادت في محيط ما أو أسرة ما زادت إمكانات الحصول على مراتب تعليمية أو ثقافية أو اجتماعية أعلى.

ج- وجود رؤوس الأموال إلى جانب العلاقات الاجتماعية الناجحة يؤهل إلى الفوز والوصول إلى درجات أعلى.

فإذا بحثنا في بعض هذه الحظوظ المذكورة وجدنا التالي:

- التفوق العقلي والذكاء:

أكثر الناس ذكاءً قد لا يستعملون ذكاءهم لتحقيق أهدافهم.. وأقل الناس ذكاءً قد يستعملون مقدار ذكائهم المحدود وينجحون في حياتهم أكثر من المتفوقين في الذكاء.

- المحيط والبيئة:

الألوكة
www.alukah.net

ألم ترَ من قبل شخصًا فقيرًا وينجح في دراسته ويتقدم في عمله؟!

ألم ترَ من قبل شخصًا غنيًا فاشلاً في دراسته وفي عمله على الرغم من توافر كل شيء له بخلاف الفقير؟!

لا بد أن تكون قد رأيت ذلك من قبل؛ لذا فأنا لا أحتاج إلى الحديث هنا لأقول: لا حظَّ مرة أخرى.. بل هو عمل وعمل يرفع من احتمالية وصولك للنتيجة المرغوبة.

وقس على ذلك كل أنواع الحظوظ المذكورة وستجد أنك تفند كل عامل بنفسك.. فقط تذكر أن حظك هو نصيبك من عملك، وبقدر ما تزرع تحصد، فازرع الورد والزهور؛ حتى تحصد جمال الحياة وجودتها.

عقلك وتفكيرك يصنعان نجاحك

في كتابها "تعلم ابتكار الأفكار الرائعة" تقول "آلين باركر": "ليس من الضروري أن تكون مثقفًا جيدًا لتفكر جيدًا، فالمثقفون ليسوا بالضرورة مفكرين جيدين؛ إذ قد تنبع الأفكار الجيدة من الأقل خبرة.."

ولكن كيف يمكن أن يتم ذلك؟

نادرًا ما نفكر في طريقة التفكير؛ لأن بعضنا معتاد على التصرف بآلية العفوية في مجمل شؤون حياته وفق ما يسمى بالأفكار المنمطة والمعلومات الجاهزة، لكن في لحظة القرار المصيري سرعان ما تقول: يجب أن أفكر مليًا؛ كي تأتي النتيجة محمودة العواقب.

ولغاية ذلك ابتكر مدير إعلانات أمريكي طريقة معينة يمكن أن تساعد على آلية التفكير، حيث يشدد على الأمور التالية:-

- الانطلاق وليس الانتظار لمجيء الوحي/ تحرك ذهنيًا.
- التركيز على المهمة المحددة/ ماذا تريد فعلاً؟ أمعن التفكير.
- الانتباه على ما يرد إليك من أفكار؟ غربل الأفكار من الشوائب.
- التحديد، أي الاكتفاء بالفكرة المناسبة.

هذا يعني أن "المفكر" هو ذلك الإنسان العقلاني الذي يستخدم عقله في كل المواقف ولا يعتمد على غيره في التفكير، هو الذي يسعى برأسه نحو هدفه لا يترك قدميه تقودانه إلى هدف غير محدد.

مَن أنت؟ .. سؤال يجب أن تجيب عنه لنفسك

هل سألت نفسك يومًا عن نفسك؟!

مَن أنت؟.. وما أنت؟.. وبماذا تنفرد عن غيرك؟ هل أحصيت قدراتك ونظرت في إجادتك كل مهارة أو صفة؟ ربما كانت الوسيلة الأمثل لذلك تكمن في إجراء استقراء للآراء، حول عملك، ومدى نجاحك فيه، دع الآخرين يقيّموك: مديرك، أو زميلك، أو زوجتك، سجل ملاحظاتهم وانظر إلى نفسك من خلال إجاباتهم على أسئلة الاستبانة التالية، محددة بالنسب التقديرية.

أقل من ١٠٠٪ ٢٠٪ ٤٠٪ ٦٠٪ ٨٠٪ ١٠٠٪ .

- أُحسن الاستماع للآخرين.
- لدي مصداقية وأتصف بحسن التعامل.

الألوكة
www.alukah.net

- أتحدث أمام أية مجموعة بثقة واقتدار.
- أستخدم الوقت بحكمة.
- أقرأ بشكل واسع، وأحسن الاطلاع.
- أنظم مكان عملي وأدواتي.
- أخطط للمشاريع جيدًا ضمن الموارد المتوافرة.
- صاحب نفسية ملتزمة مبدعة.
- أستطيع التأثير في الآخرين وأقنعهم.
- أحلّ مشاكلي بنفسي.
- أعترف بأخطائي وأقبل النصح.
- أعتذر عن المواقف الخاطئة.
- أعطي تعليمات واضحة للآخرين.
- أتحمل مسؤولية قراراتي.
- اجتماعي ناجح.
- صاحب شخصية قيادية.
- أستطيع تحفيز الآخرين، وأتفاعل معهم.
- متواضع فيما يتعلق بإمكاناتي، ونجاحاتي.
- أتعلم من الفشل.
- دقيق في المواعيد.
- إيجابي ومرح، متحمس، ومندفع.
- حاسم في الثوابت.

- قراراتي إيجابية، قيمة، ومدروسة.
- متسامح، وأرفض الأحقاد.
- مبادر دائمًا ويعتمَد عليّ.
- مثابر، وأعرف أهدافي.
- أحسن التكييف مع الظروف، ومرن.
- لدي توازن بين أولويات العائلة، والعمل.
- أحسن مساعدة الآخرين وتقديم خبراتي بنزاهة.

والآن، هل توصلت إلى تقييم حقيقي لنفسك، هل عرفت حقًا، من أنت؟ وما أنت؟ طالع شخصيتك في أعماق الناس، وانظر إلى صورتك في مرآة تتجرد فيها من (الأنا)؛ حتى تستطيع أن تقيّم نفسك من خلال تقييم الآخرين ليمكنك فيما بعد أن تضمن التقدم.

تغلَّب على خوفك وقصورك الذاتي

نحن نعيش أقل من مستوى حياتنا، وعندما ننطلق من قيد الأشياء التي تعيقنا لبلوغ مستوى قدراتنا وطاقاتنا الكامنة في أنفسنا نرى كأننا قد خلقنا من جديد؛ لنعيش حياتنا الطبيعية التي تظهر وكأنها خارقة للطبيعة.

إن جميع الأشخاص الذين عاشوا حياة منتجة من مخترعين، وكتاب، وفلاسفة، وفنانين، ورجال أعمال... يستعملون أحيانًا بصورة غير واعية اتجاهًا عقليًا إيجابيًا يساعدهم على تحقيق أعمالهم وتطلعاتهم.

الألوكة www.alukah.net

هذا الاتجاه العقلي يأتي أحيانًا من خلال الفلسفة، والعقيدة، أو الإعجاب بحياة بعض الشخصيات التاريخية التي أعطت أعمالاً خلاقة وتركت بصمتها سير الإنسانية وحياتها نحو التقدم والازدهار.

الفشل يظهر ويبين أن الطاقة قد حولت وصبت في القناة الخطأ. الفشل كالنجاح يحتاج إلى جهد وطاقة.. إننا عادة نتصور أن النجاح هو النشاط والحيوية، وأن الفشل هو الكسل والجمود والتراخي والاستلقاء على الظهر، لكن هذا لا يعني أن الطاقة لم تصرف في حالة الفشل. الواقع أن طاقة كبيرة تصرف لمقاومة النشاط والحركة، فهناك صراع وقوة مجاهدة كبيرة تشن ضد قوى الحركة والحياة حتى نبقى جامدين وهامدين، مع أن هذا الصراع يحصل في ذاتنا الباطنة، ونادرًا ما ندركه.

فعدم الحركة الفيزيائية ليس علامة حقيقية أن قوة الحياة لم تحرق وتستنزف، حتى الكسالى يستعملون الطاقة والوقود في كسلهم.

هناك طرق عديدة لقتل الوقت، ولا يظهر أنها مضيعة للوقت. وتظهر كأنها عمل واعٍ وقيام بالواجب والعمل الصعب، حتى أنها غالبًا ما تجلب المدح والاستحسان من المشاهدين، وتطلق فينا شعور بالرضا والسرور، لكن إذا نظرنا بعمق لرأينا واكتشفنا أن هذه الطرق وهذه الأعمال تقودنا إلى أمكنة غير معروفة وغير معلومة، مما يجهدنا ويتركنا غير راضين، ونرى أن طاقاتنا قد صرفت إلى تحقيق الفشل بدا النجاح الذي نطمح بنيله من أعماقنا.

لماذا هذا الوضع الغريب؟ حيث يمكن أن تصرف ذات الطاقة لسعادتنا ونجاحنا والعيش بالطريقة التي أملناها وخططنا لها؟

الحقيقة، ليس من عاقل يواسي نفسه ويقول: عصفور في اليد خير من عصفورين على الشجرة، أو السفر بأمل خير من الوصول، أو نصف رغيف خير من عدم وجود الخبز. هذه الأمثال هي تهكمية وساخرة نتيجة بعض الخبرات، لكنها ليست للعيش بها. إننا لانخدع أحدًا، برضانا ومبرراتنا التي تقبل من مثل زملائنا طالما أنهم في القارب نفسه معنا.

الشخص الناجح يستمع إلى هذه الأصوات في الظلام بشكل تسلية ولهو وريبة وعدم تصديق، قائلاً في قرارة نفسه: هناك كثير من النفاق طليق في العالم.

إن لدى الشخص الناجح الشاهد الأفضل أن مكافأة الهدف والنشاط الموجه بصورة صحيحة يفوق جميع مخلفات الفشل، وأن إنجاز واحد صغير في الحقيقة والواقع خير من جبل الأحلام التي لا تطبق.

الناجحون يشاهدون الشمس نفسها، يتنشقون الهواء نفسه، يحبُون ويحبَون مثل غيرهم، ولديهم شيء آخر إضافي: المعرفة أنهم قد اختاروا النشاط والحركة في طريق النمو والحياة بدلاً من الموت والانحلال. لقد كان امرسون على صواب عندما كتب: "النجاح طبيعي وشرعي، يعتمد على حالة عقل وجسم إيجابية، على قوة العمل، على الشجاعة".

الألوكة www.alukah.net

استعد لمرحلة ما بعد النجاح

لا أدري لماذا ينتابني الشك كلما سمعت بخبر نجاح شخص في عمل ما، فأسأل نفسي: هل نجح حقًا؟ وإذا نجح فبأي ثمن؟ وفي أي سبيل سيصب نجاحه؟ والأهم من كل هذا، إلى أين سيقوده نجاحه هذا؟ أفكر مع نفسي هل الوصول إلى ما نسميه جميعًا النجاح، يعد نصرًا للشخص الواصل أيضًا؟

تصوروا طالبًا يتحمل الكثير من الصعاب فيتخطى كل منافسيه في امتحان دخول الجامعات، ويقبل في فرع الطب، وهو أصعب الفروع وأعلاها. يبارك له كل الأقرباء والأصدقاء ذلك، ويغبطه أترابه ويطرونه؛ لأنه استطاع أن يصرع غول امتحان دخول الجامعات الرهيب بكل اقتدار.. لكن هل يعد حقًا شخصًا ناجحًا؟ وماذا لو كان كل طموحه إرضاء والديه وإسعادهم وتمكينهم من التفاخر والزهو؛ لأن ابنهم قُبل في فرع الطب؟ وماذا لو كان بإمكان موهبته الحقيقية أن تتفجر في فرع آخر؟

ولنفترض أنه اختار هذا الفرع بكامل اختياره، فماذا لو كانت غايته من اختيار الطب المتاجرة بأرواح المرضى والإثراء على حساب عافيتهم؟ وماذا لو كان هذا الشخص عديم المسؤولية؟ هل سنسميه ناجحًا أيضًا؟ وأية صورة ستنطبع في أذهاننا عن مستقبله والحال هذه؟ لو كانت عبادة العابد وسيلة لتجارته في الدنيا أو خداع العوام، فهل ستكون له مكانة حقيقية في دنيا العبادة؟ واضح أن ظاهره الناجح لن يمهد السبيل إلى نجاحه في الآخرة. إن ثراء التاجر الموفق ظاهريًا

لن يكفل له النجاح الحقيقي في الدنيا والآخرة، إلا إذا استخدمه في السبيل الصحيح، فيعلم أن هذا المالك السيف ذا الحدين، قادر على تحقيق السعادة والنجاح الحقيقي له ولعائلته ومجتمعه، أو الانحدار به إلى قعر الحضيض. ولنتذكر ثراء تجار المخدرات الذين يشعلون المجتمعات بنيرانهم ويسلبون الحياة والكرامة من أناس أبرياء.

السياسي المحنك لا يستطيع القول إنه سلك سبيل النجاح بشكل صحيح إلا إذا كان له رصيد شعبي، وكان مبدئيًا لا يبعده المنصب عن أهدافه الأولى، فيبقى وفيًا لبلده ومجتمعه، ويتذكر دائمًا أن الناس هي التي انتخبته، وربما سلبته اعتمادها في يوم من الأيام. إذا سعى هذا الإنسان بنية خالصة لصيانة مصالح البلد والشعب، فلن يستدرجه الجاه والمنصب إلى طريق الضلال والأنانية وعبادة الذات وسيبقى كما كان سابقًا، وعندها يمكن اعتباره سياسيًا ناجحًا.

والرياضي لا يكون ناجحًا إلا إذا كان متحليًا بالأخلاق الحسنة والتواضع والمروءة والبطولة وحب الناس الذي يكمل مواهبه الجسدية والرياضية فيبني لنفسه قلاعًا متينة في قلوب الناس وعند الله - عز وجل -.

يجب أن لا ننسى أننا إذا أصبنا الذي نتوخاه لا نكون قد بلغنا نهاية الطريق، إنما وضعنا الخطوة الأولى في طريق النجاح، ولا نستطيع ادعاء النجاح بحق إلا إذا درسنا جوانب الأمر ونواحيه كافة، ونذرنا كل خطوة نخطوها في هذا الطريق الوعر خالصةً لوجه الله، وإلا لن يكون ما تمنيناه طويلاً إلا محض سراب.

الألوكة
www.alukah.net

التعلم من الأطفال .. فوائد للكبار

يمكننا أن نتعلم من الأطفال الكثير من الأشياء، ولعل معظمنا لديه فرصة عظيمة لكي يستعيد سحر الطفولة بعد عشرين أو ثلاثين عامًا من حرماننا منها، وعندما يكبر أطفالنا ويصبح لديهم أطفال يكون لدينا درس آخر لنتعلم منه.

يبدو أن كثيرًا من الآباء يرون أن عملية التعليم طريق له اتجاه واحد فقط.

ولكن سيجدون أنفسهم في حاجة إلى وقت أكبر لكي يتعلموا من أطفالهم، ووقت أقل بكثير لكي يعلموهم.

إن الأطفال يعرفون كيف يستمتعون بأوقاتهم أكثر بكثير من البالغين؛ فالأطفال يعرفون كيف يضحكون، ولا يحتاجون إلى الكثير لكي يضحكوا.

وفي بعض الأحيان لا يحتاجون إلى أي شي على الإطلاق؛ إنهم يضحكون لأنهم يشعرون دائمًا بأن كل شيء على ما يرام.

فهل أخذت نصيبك اليوم من الضحك؟!

إن الأطفال مبتهجون بطبيعتهم، إنهم لا يحللون أو يفكرون، فكل شيء حولهم وما يشغلهم هو أن يعيشوا لحظتهم كذلك، فإننا عندما نقابل شخصًا بالغًا ونجده يتسم بالتلقائية الشديدة، فإننا نقدّره كل التقدير.. لذا لنكن أقل تفكيرًا، وأكثر استجابة وتلقائية. إن الأطفال دائمًا ينبهرون بأي شيءٍ حولهم، كما أن فضولهم لا حدود له؛ فأبسط الأشياء كصخرة أو خنفساء، أو بركة صغيرة من المياه، يمكن أن يكون

مصدرًا للمتعة بالنسبة للطفل.

فكل الأشياء التي حول الطفل فيها تجربة جديدة ومثيرة، يتعلم منها ويستغرق فيها بكل حواسه.

أما البالغون فإنهم عكس ذلك تمامًا؛ إذ إنهم منغلقون إلى حد بعيد، فلا يرون في تلك الأشياء البسيطة كالصخرة والخنفساء وغيرها شيئًا جديدًا، فما زال هناك العديد والعديد الذي لا نعرفه عن هذه الأشياء التي قد تبدو لنا بسيطة، لكن المشكلة هي عندما نصل إلى مرحلة البلوغ ينسى الكثيرون منا أن هذا الكوكب مكان ساحر بالفعل، فلا نرى فيه إلى أبعد ما تصل إليه أعيننا.

والأطفال أيضًا يتقبلون كل ما حولهم، إنهم لا يحملون في داخلهم أي تحيز أو إجحاف تجاه أي شخص، فلا يهمهم إن كان غنيًا أو فقيرًا، أسود أو أبيض، كما أنهم لا يشغلهم اختلاف الأفكار أو السياسات، إنهم حتى لا يهتموا بما إذا كنت تستحم أو لا، فهم يقبلونك كما أنت.

إنهم يقبلون تلك الظروف التي حولهم دون اعتراض، حتى يأتي الوقت لذي يتعلمون فيه كيف يعترضون عليها ويرفضونها.

كم مره سمعت أطفالك يشكون من المناخ؟!

إنهم لا يفعلون ذلك؛ لأنهم يعرفون بفطرتهم أنهم كي يحافظوا على صحتهم الذهنية يجب أن يتقبلوا الأوضاع حولهم كما هي.

ألم نفرح وننده‍ش من صراحة الطفل الشديدة!!

فعندما كنت تتعلم وأنت صغير كنت تحاول مرارًا وتكرارًا، وكنت تسقط على الأرض وتنهض مره أخرى، وتسقط على وجهك وتنهض

الألوكة
www.alukah.net

مرة أخرى، وفي النهاية تعلمت كيف تسير.

فهل ما زلت تملك تلك العزيمة؟!

فكما قلنا من قبل: إن للأطفال خيالاً خصبًا جدًّا، وهو ما يساعدهم على التعلم، والاحتفاظ بما تعلموه، وتحقيق تقدم سريع.

الخلاصة: اقض بعض الوقت مع الأطفال، تتعلم أشياء أكثر عن الضحك والتلقائية والفضول، وتقبل الظروف، والتكيف، والثقة، والعزيمة، والخيال أيضًا.

فهم موجودون في هذه الحياة لكي يعلمونا!!

إزالة القناعات الخاطئة

لقد اقتنع كثير من الشباب أنه يجوز له ممارسة هذه العادة؛ حمايةً لنفسه من الفواحش العظام كالزنا، واللواط، وهم عندما يتكلمون بذلك يخيِّلون إليك أنهم قاب قوسين أو أدنى من الوقوع في الفاحشة، وأن أسبابها حاضرة بين أيديهم، وأنهم سيقعون فيها للتو واللحظة، وإذا تأملت واقعهم وجدت بينهم وبين الفاحشة أمدًا بعيدًا، لكن يهوّلون الوضع لأنفسهم ليقنعوا أنفسهم أن ما يقومون به ضرورة، ويتناقلون أن بعض العلماء أباحوه للضرورة، ولتوضيح هذه المسألة ننقل هنا فتوى لشيخ الإسلام ابن تيمية - يرحمه الله - في هذا الموضوع .

قال ابن تيمية - يرحمه الله - في الفتاوى: "وكذلك من أباح الاستمناء عند الضرورة، فالصبر عن الاستمناء أفضل، فقد رُوي عن ابن عباس - رضي الله عنهما - أن نكاح الإماء خير منه، وهو خير من

الزنا، فإذا كان الصبر عن نكاح الإماء أفضل، فعن الاستمناء بطريق الأولى أفضل.

ولا سيما وكثير من العلماء أو أكثرهم يجزمون بتحريمه مطلقًا، وهو أحد الأقوال في مذهب أحمد، واختاره ابن عقيل في المفردات والمشهور عنه - يعني أحمد - أنه محرم إلا إذا خشي العنت، والثالث أنه مكروه إلا إذا خشي العنت.

فإذا كان الله قد قال في نكاح الإماء: ﴿وَأَن تَصْبِرُوا۟ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ (النساء: ٢٥). ففيه أولى، وذلك يدل على أن الصبر عن كلاهما (كذا في الأصل والصواب كليهما (ممكن).

فإذا كان الله قد أباح ما يمكن الصبر عنه، فذلك لتسهيل التكليف كما قال تعالى: ﴿يُرِيدُ ٱللَّهُ أَن يُخَفِّفَ عَنكُمْ ۚ وَخُلِقَ ٱلْإِنسَٰنُ ضَعِيفًا ﴿٢٨﴾﴾ (النساء).

والاستمناء لا يباح عند أكثر العلماء سلفًا وخلفًا، سواء خشي العنت أم لم يخش ذلك، وكلام ابن عباس - رضي الله عنهما - وما رُوي عن أحمد فيه، إنما هو لمن خشي العنت - وهو الزنا واللواط - خشية شديدة خاف على نفسه من الوقوع في ذلك، فأبيح له ذلك لتكسير شدة عَنَتِه وشهوته.

وأما من فعل ذلك تلذذًا أو تذكرًا أو عادة، بأن يتذكر في حال استمنائه صورة كأنه يجامعها، فهذا كله محرم لا يقول به أحمد ولا غيره، وقد أوجب فيه بعضهم الحد، والصبر عن هذا من الواجبات لا من المستحبات.

ومن القناعات التي تحتاج إلى مراجعة أيضًا ظن بعضهم أن الاستمناء يحل مشكلة الشهوة المتفاقمة، وأنه يطفئ نارها، والحق أنه

الألوكة www.alukah.net

حلٌ مؤقت، بل وهمي، بل الذي يحدث أن من يمارسها يشعر بالحاجة إلى ممارستها مرة أخرى بعدها مباشرة، وهكذا يصاب بالإنهاك، ثم لو أطفأ نار الشهوة يومًا، فإنها لا تلبث أن تستعر بسرعة فيعود إلى الوقوع فيها وهكذا... فهو أراد الهروب من مشكلة فوقع في مصيبة.

ابحث عن الذهب المفقود

عندما أكون سعيدًا أرى السعادة في الآخرين، وحينما أكون مشفقًا أرى الشفقة في الآخرين، وعندما أكون مفعمًا بالحيوية والملل أرى فرصًا في كل مكان حولي.

أما إذا غضبت فإني أرى الناس عابسين من دون داع لهذا، وعندما أكون مكتئبًا أرى عيون الناس وقد بدت حزينة، وحينما أكون سيئًا أرى العالم مملاً وغير جذّاب.

ما أكونه هو ما أراه، فإذا كنت أقود سيارتي "فينكس" وأقول شاكيًا: "يا له من مكان مزدحم مليء بالدخان والضباب!"؛ فإنني في حقيقة الأمر أعبر عما أنا عليه في هذه اللحظة من الازدحام والامتلاء بالدخان والضباب، فلو أنني شعرت بالتحفيز في ذلك اليوم وكانت السعادة والأمل يغمراني لأصبح من السهل أن أقول وأنا أقود سيارتي عبر "فينكس": "يا لها من مدينة تبعث على الحياة والنشاط"، وفي كلٍ فإن ما أفعله هو أنني أصف ما بداخلي وليس: فينكس".

ويعاني التحفيز الذاتي أكثر ما يعاني من الطريقة التي نقرر النظر بها إلى الظروف الموجودة في حياتنا؛ وذلك لأننا نرى الأشياء كما هي تكون، وإنما كما نكون.

ففي كل ظرف من الظروف يمكننا أن نبحث عن الذهب أو عن الأشياء القذرة، وما نبحث عنه هو ما نجده، وأفضل نقطة بداية للتحفيز الذاتي تكمن فيما نختار البحث عنه بما يحيطنا من ظروف.. هل نرى الفرص في كل مكان؟

يقول "كولين ويلسون": عندما أفتح عيني في الصباح لا أواجه العالم، وإنما أواجهه مليون عالم محتمل.

فالاختيار دائمًا اختيارك. ما هو العالم الذي تريد أن تراه اليوم؟ الفرصة هي ذهب الحياة، وهي كل ما تحتاج إليه حتى تكون سعيدًا، فهي الحقل الخصب الذي تنمو فيه كشخص، والفرص مثلها مثل تلك الجزئيات الكمية دون الذرية التي لا تبرز على الوجود إلا حينما يراها ملاحظ؛ ولهذا فإن فرصتك سوف تتضاعف لو أنك اخترت أن تراها.

اضغط على كل أزرارك

هل اختلست النظر من قبل في كابينة القيادة لإحدى طائرات الركاب حينما تستقل الطائرة؟ إنه عرض رائع من الأزرار والروافع والأقراص المدمجة ومفاتيح التحويل.. كل ذلك تحت حاجب زجاجي ضخم.

ماذا لو أنك حين تستقل الطائرة استمعت إلى الطيار وهو يقول لمساعده "قل لي ما وظيفة هذه الأزرار؟".

لو أنني سمعت هذا فستكون رحلة شاقة فكلنا نقود حياتنا بهذا الأسلوب دون معرفة كبيرة بالمعدات فنحن لا نتمهل لمعرفة أين أزرارنا أو ماذا يمكن أن نفعل.

الألوكة
www.alukah.net

ومن الآن فصاعدًا، فلتلزم نفسك بأن تلاحظ كل شيء يضغط على أزرارك. لاحظ كل شيء يثير حماستك. فهذه لوحة التحكم الخاصة بك، فتلك الأزرار تقوم بتشغيل نظام التحفيز الذاتي بشكل كامل.

في كل مرة تقول فيها "نعم" لشيء غير مهم .. تقول فيها "لا" لشيء مهم

لا يمكن أن تكون كل شيء لكل الناس. والحكماء من بيننا هم من يدركون ذلك؛ ولهذا يجب أن تعرف أولوياتك، وتعرف أهدافك، وتعرف ما يجب عليك فعله في الأسابيع والشهور والسنين المقبلة؛ حتى تشعر أنك قد أديت دورك في الحياة بالشكل الأمثل.. ثم قل"لا" لكل شيء آخر. من المؤكد أن هذا يروق لبعض الناس من حولك، لكن هل تفضل أن تعيش حياتك طبقًا لما يستحسنه الآخرون، أم بما يتماشى مع مبادئك وأحلامك؟

احرق مراكبك

فكرة مؤثرة: الإنجازات العظيمة غالبًا ما تتحقق ونحن نعاني تحت وطأة المشكلات والأزمات. فالضغوط يمكن أن تحسّن أداءك بالفعل. ولا تبدي طاقتك في أبهى صورها إلا عندما تحتدم الظروف. ولا يظهر معدنك الحقيقي إلا عندما تضع نفسك في موقف غير مريح، وتبدأ في الشعور بأنك على المحك. عند التحديات تقوم بدور رائع في تعريفك على أفضل وأسمى ما فيك. من فضلك، توقف وفكر في تلك

الفكرة لدقيقة أو اثنتين. إن الأوقات المريحة الرخية لا تجعل منك شخصًا أفضل، بل إنها تجعل منك شخصًا كسولاً ومستسلمًا ومتبلد العقل. والبقاء في منطقة الراحة والأمان - والإبحار في الحياة كيفما اتفق - لم يحدث أن جعل أي إنسان يعلو ويكبر. والإنسان يميل بطبعه إلى أقل الطرق وعورة ومقاومة، كما أنني أتفق معك على أن من الطبيعي أو العادي أن ترغب في تجنب ضغوط تحدي ذاتك ودفعها للتألق، لكن العظمة لم يدركها أبدًا أي شخص عادي.

اعشق ما يثير غضبك

الأشياء التي تدفعك إلى الجنون هي في الحقيقة فرص عظيمة، والأشخاص الذين يثيرون غضبك هم في الحقيقة مدرسوك الأفاضل، والأمور التي تغيظك هي في الحقيقة هبات قيّمة.. فكن ممتنًا لها.. واعشقها.

إن الأشخاص أو الظروف التي تفقدك السيطرة على نفسك لها قيمة فذة؛ فهي تكشف معتقداتك المقيدة ومخاوفك وافتراضاتك الخاطئة. وقد قال العالم النفسي الشهير كارل يانج: "كل ما يغضبنا في الآخرين يمكن أن يقودنا إلى فهم أنفسنا". نقطة غاية في الأهمية.. كم كنت ستدفع لمن يعدك بأن يحدد لك تمامًا ما يمنعك من عيش الحياة التي أتمناها؟ كم يساوي حصولك على معلومات صريحة عن سبب عدم وصولك إلى المكان الذي لطالما حلمت بالوصول إليه؟ إن الأشياء التي تغضبك وتغيظك وتضايقك هي المدخل نحو نموك وتطورك وارتقائك كإنسان.. إنها معالم على الطريق ترشدك إلى

الألوكة
www.alukah.net

ما تحتاج إلى العمل عليه والاهتمام به، وإلى المخاوف التي عليك أن تواجهها وتتحداها. إنها هبات للتقدم والازدهار. بإمكانك أن تلوم من يثيرون غضبك وتلقي بالمسؤولية كاملة عليهم. أو بإمكانك أن تتصرف بحكمة، وتغوص في أعماق ذاتك لتكتشف أسباب ردود فعلك السلبية.. استغل التحديات لتنمية إدراكك بذاتك.

لا تجلد ذاتك

تعلمت أنني لن أصل إلى أعلى درجات النجاح إلا إذا توكلت على الله، ثم أخرجت أفضل ما لدي من مواهب وقدرات.

ولذلك لا تجلد ذاتك، ولا تبكِ على شيء حدث وانتهى، بل ابتسم له؛ لأنك تعلمت منه، وبطريقة أو بأخرى لن تعود إليه مرة ثانية، فهؤلاء تعلموا واعملوا، وأنت أيضًا ستتعلم وتبادر بتنفيذ ما تعلمته مهما كلفك الأمر؛ لأن هذا الذي تعلمته لن يكون له فائدة ما لم تتحلَّ بالشجاعة وتبدأ في الشروع فيه؛ ولذلك تعهد لنفسك بأن:

١- تكون قويًا بحيث لا يعكر ذهنك أي أمر من الأمور.

٢- تتحدث عن الصحة والسعادة والرفاهية بكل من تصادفه.

٣- تجعل جميع أصدقائك يشعرون بأن لدى كل منهم شيئًا ذا قيمة.

٤- تنظر إلى الجانب المضيء من كل الأشياء بحيث تعكس تفاؤلك عليها جميعًا.

٥- تفكر في الأفضل فقط، وتعمل الأفضل، وتتوقع الأفضل.

٦- تبدي حماسًا لنجاح الآخرين تمامًا كما تبدي الحماس لنجاحك.

٨- تنسى أخطاء الماضي وتبذل كل ما في وسعك لتحقيق المزيد في المستقبل.

٩- ترسم علامات السعادة على وجهك دائمًا وتقابل كل مخلوق تراه بابتسامة مشرقة.

١٠- تخصص الكثير من الوقت كي تحسن من نفسك بحيث لا يبقى المزيد من الوقت لانتقاد الآخرين.

١١- تكون أكبر من أن تقلق، وأنبل من أن تغضب، وأقوى من أن تخاف، وأسعد من أن تسمح للمتاعب بأن ترافقك.

١٢- تشجع وتطور من ذاتك ما دمت قد أجزمت على فعل ما تعلمته.

الأمانة والثقة

الأمانة والثقة، لا تتوافر إحداهما دون الأخرى.

الأمانة تعني توخي الصدق والإخلاص مع الآخرين، وأما الثقة فتتعلمها بمرور الوقت.

الثقة تعني تصديق شخص آخر والاطمئنان إليه، وإدراك أنه يقول الحق. وحين يستطيع شخص أن يبين، بانتظام، أنه يستطيع أن يصدق ويخلص، ويكمن الاعتماد عليه، فنحن نتعلم الوثوق به.

وقول الحق وتوخي الأمانة من اللبنات التي تبني الثقة، فإذا لم

الألوكة www.alukah.net

يتوافر الصدق والأمانة لن تتوافر الثقة!

ولكن تُراك تصدق فيما تقول دائمًا؟ هيا! أجب إجابة صادقة!

فلنواجه الواقع! إنك إن التزمت الصدق والأمانة في كل شيء بصورة مطلقة، فالأرجح أن تعتبر فظًا عديم الإحساس، خصوصًا إذا كان قول الصدق جارحًا لمشاعر شخص آخر.

هل يخطر ببالك موقف كهذا؟

ماذا عساك أن تقول لصديقك إذا حضر يومًا إلى المدرسة بشكل مخالف لما عليه العادات والتقاليد: وسألك إن كان يروق لك؟ هل تصدق معه؟

أصبت! إن كان شكله الجديد يروق لك فقول الحق يسير على الدوام؛ لأن الصدق في شيء يسعد شخصًا آخر، ولكنه إن لم يروق لك أصبح قول الحق عسيرًا ما دمت لا تريد أن تجرح إحساسه. وخوفك من جرح مشاعر شخص آخر لا يعني الكذب، بل يعني ضرورة التزام الحساسية ومراعاة مشاعرها في الأسلوب الذي تقول الحق به، وفيما تقوله وكيفية التصريح به.

إذن، فما أسلوب إخبار صديقك بأن تصرفه لا يرق لك من دون جرح مشاعره؟

من أشق الأمور أن تثق بشخص كذب عليك من قبل؛ إذ يصبح من المحال أن تعرف ما تصدقه وما تكذبه.. وكل طفل يريد أن يثق والداه فيه. هل تعرف السبب؟ الواقع أن الأبوين اللذين يثقان في طفلهما، موقنان أنه سوف يحسن التصرف، يتيحان له المزيد من الحرية ليفعل

ما يريد. وإذن، فالواقع يقول إن التزام الأمانة وثقة الآخرين بك ليست أمورًا تكره!

المسؤولية

ما معنى أن تتحمل المسؤولية؟ معناه أن تفعل ما يفترض أن تفعله.

معناه اتباع القواعد، سواء كان ذلك في المدرسة أم في المنزل أم في مجتمعك المحلي، وتحملك المسؤولية يعني أنك قررت قبول تلك القواعد بأن تسلك سلوكًا معينًا.

وتحمل المسؤولية يعني أيضًا أن نحرص ونحافظ على ما نراه مهمًا، مثل ما نملكه، ومثل ممتلكاتنا الغالية، وإخوتنا وأخواتنا، بل وأنفسنا ذاتها.

وتعلم تحمل المسؤولية يستغرق وقتًا طويلاً، ومعظمنا تعلم مفهوم المسؤولية ونحن بعد أطفال صغار؛ إذ تعلمنا مثلاً أنه ينبغي لنا بعد الانتهاء من التسلي باللعب أن نعيدها إلى مكان حفظها. وتعلمنا أيضًا أننا كلما فعلنا ما يفترض أن نفعله وتصرفنا التصرف "المسؤول"، تلقينا الرضا والقبول ممن حولنا، فتحمل المسؤولية أمر حميد، ومستوى المسؤولية التي نتحملها يرتفع بمرور الزمن ووفقًا لأهمية كل عمل ننتهي منه.

وتزداد كذلك توقعات تحملنا المزيد من المسؤولية، ولكن لا بأس بهذا؛ لأن تحمل المسؤولية سوف يتيح لنا المزيد من الفرص، ومن حرية فعل ما نود أن نفعله، مثل تعلم قيادة السيارة، أو قضاء بعض الوقت مع الأصدقاء. وما هذان سوى مثالين يبينان كيف يفتح تحمل المسؤولية

الألوكة
www.alukah.net

أمامنا أبواب الفرص.

واختيار تحمل المسؤولية اختيار نكافأ عليه وله ثمار إيجابية كثيرة، كما أوضحنا آنفًا، لكننا إذا اخترنا ألا نتحمل المسؤولية، فالأرجح أن ذلك سوف تكون له آثار سلبية وعواقب وخيمة كثيرة. فأي السبيلين تختار؟

هل تذكر بعض الأشياء التي تعتبر مسؤولاً عنها؟

المبادرة والدافع

إذا فعلت شيئًا دون أن يطلب منك أحد أن تفعله، فإنك تبين بذلك قدرتك على المبادرة. وإذا رأيت أنه لا بد من فعل شيء فلم تنتظر وانطلقت وفعلت اللازم، فقد أبديت ما تتمتع به من مبادرة. أي أنك قبلت التحدي وأتممت العمل.

هل تذكر عملاً أتممته ويدل على أنك بادرت وحدك إلى إتمامه؟

إنك إذا قمت بتنظيف غرفة نومك، أو بدأت في حل واجباتك المدرسية دون إلحاح من والديك، كان ذلك يعني قيامك بالمبادرة، وأنه قد توافر لديك الدافع على إتمام العمل، أي أنك تعهدت لنفسك بإتمام هذا العمل أو ذاك.

هل كنت تعرف أننا إذا انتظرنا، في بعض الأحيان، أن يبدأ غيرنا عملاً ما، فربما لم يكتب لذلك العمل أن يتم قط؟

ويصدق هذا بصفة خاصة على الحالات التي نعمل فيها بالتعاون الوثيق مع غيرنا. فإذا كان قد تسنى لك يومًا ما أن تشارك عددًا من

الطلاب القيام بعمل ما في مجموعة معينة، فربما لاحظت أن بعضهم يفضلون التراخي وانتظار مبادرة الآخرين إلى العمل. وفي غضون ذلك تجد أن الطلاب الذين يطلبون التحدي ولديهم ما يدفعهم على بحث الأمر واستكشاف طبيعة العمل هو الذين سوف ينجزونه!

وهذه كلمة تحذير قد تود التفكير فيها: قد يحدث أحيانًا أنك إذا انتظرت غيرك أن يبدي المبادرة إلى إتمام عمل ما، تكون قد خاطرت بعدم إتمام العمل. فهل تقبل وقوع هذا الاحتمال؟

هل تلتزم المبادرة بأداء العمل حين يكون مع غيرك أو تدع غيرك يبادر إلى القيام به؟

مشاركة المجتمع المحلي

مشاركة المجتمع المحلي تعني الانغماس في حياة مجتمعك المحلي، ويتحقق ذلك عندما تقدم شيئًا ما، مهما يكن، إلى الناس من حولك.

والتطوع ببذل وقتك وجهودك لمساعدة الآخرين في مجتمعك وسيلة رائعة من وسائل المشاركة، ومن الأمثلة على ذلك مساعدة الأطفال في فريق الكرة في دوري الناشئين، أو مساعدة المسنين في أداء بعض الأعمال المنزلية مثل قطع الكلأ في الحديقة وحمل البقالة.

هل تخطر لك وسائل أخرى؟

والمشاركة في الفريق الرياضي المحلي صورة أخرى من صور الانغماس في المجتمع، فهي لا تقتصر على إتاحة الفرصة لك لمقابلة أهل الحي، بل تمثل وسيلة رائعة لك حتى تفوز بتمثيل مجتمعك المحلي وتعتز به وتفخر.

الألوكة
www.alukah.net

والمشاركة في المجتمع المحلي تعني مساندة أبناء مجتمعك المحلي ودعم أنشطتهم، فإن حضور سوق محلية أو حضور استعراض محلي لا تقتصر فائدته على ما فيه من متعة، لكنه يدل على أنك تساند المشاركين في مثل هذه الأنشطة، وهذا مهم.

هل تستطيع أن تذكر بعض صور المشاركة في مجتمعك المحلي؟

الوعي بالذات

الوعي بالذات يعني وعي المرء بذاته، بما يحب وما يكره، وبما يسعده أو يحزنه. ومعرفة ذاتك تعني أنك قادر على تحديد نقاط قوتك ونقاط ضعفك، وما تجيد عمله وما لا تجيد عمله، أي كل ما ينبغي أن تعرفه عن نفسك.

والوعي بالذات عملية تعلم مستمرة تستغرق وقتًا طويلاً، وعادة ما تستغرق العمر كله. فنحن نتغير باستمرار في أثناء النمو والتقدم في السن، وهكذا تتطور قدرتنا على أداء أعمال معينة وتزداد شخصيتنا نضجًا. فنجد مثلاً أن بعض ما كنا نجيده في طفولتنا ربما لم نعد نجيده عندما نكبر، وبعض ما لم نكن نستطيعه عندما كنا صغارًا، أصبحنا نجيده الآن.

فإلى أي مدى تعرف نفسك حقًا؟

التواصل

للتواصل أهمية حيوية في أية علاقة، فهو الأداة التي نستخدمها لإطلاع الآخرين على ما نريد وما نشعر به. والتواصل نوعان: لغوى

(بالحديث) وغير لغوى (بلغة الجسد).

وفي كل شكل من هذين الشكلين لا بد من انتباه الطرف الآخر، إما بالإصغاء أو بالملاحظة. وحين يحاول شخص أن يتواصل مع شخص آخر ثم لا يشعر أن هذا الآخر ينصت إليه، فقد يشعر الطرفان آخر الأمر بالإحباط والغضب.

فالأطفال الرضع مثلاً يتوسلون بوسائل غير لفظية لإطلاع آبائهم على ما يريدونه وما يشعرون به. فإذا بكى الرضيع، فإنه يحاول أن يبلغ أبويه أنه يشعر بالضيق أو يريد شيئًا ما.. قد يكون الرضيع جائعًا أو متعبًا.

ومهما يكن سبب بكاء الطفل فلن يتوقف عن البكاء حتى تلبي حاجته. وإذا كان أحد الأبوين منتبهًا لما يحاول الطفل "توصيله" فسوف يلبي حاجاته، وعندها يشعر الوالد والرضيع معًا بدرجة ما من الرضا، لكنه إن لم يستجب الوالد لبكاء الرضيع فالأرجح أن يستمر الرضيع في البكاء.

وعندما نكبر، فالأغلب أن نستخدم التواصل اللفظي للتعبير عما نحسه وما نريده، لكننا أحيانًا نستخدم وسائل الاتصال اللفظي وغير اللفظي معًا في التعبير عن أنفسنا.

فمثلاً إذا سألنا أبوينا إن كان لنا أن نزور منزل أحد الأصدقاء وقيل لنا: "لا"، فربما رددنا بزم الشفتين والوجوم تعبيرًا عن الضيق بهذه الإجابة. وفي نكون قد عبرنا عما نريد (لفظيًا) ثم عبرنا عما أحسسناه (بوسيلة غير لفظية).

كيف تتواصل مع أبويك؟

الألوكة
www.alukah.net

ولما كان الآخرون يعجزون أحيانًا عن أن يحرزوا ما نريد أو ما نشعر به، فمن الأفضل دائمًا أن نلجأ إلى التواصل الصريح الصادق بإخبارهم مباشرة وحسب!

المظهر والنظافة

كم تقضي من الوقت في الاستعداد كل صباح؟ هل تستطيع أن تمر أمام مرآة دون أن تتحقق من مظهرك؟ وكم عدد المرات التي تفحص فيها رائحة الفم وتحت الإبط؛ كي تتأكد من نظافتها وطيبها؟

إننا جميعًا نقلق على مظهرنا ونظافتنا إلى حد ما، لكن بعضنا يزيد قلقه عن غيره. لا شك في أهمية المظهر الحسن والإحساس بالارتياح إليه، لكن الاضطرار إلى القلق بشأن المظهر قد يغدو مرهقًا.

قد لا نود الإقرار بأن الانطباعات الأولى عن الفرد عادة ما تعتمد على المظاهر، لكن ذلك صحيح. ولا بد أننا قد حكمنا يومًا على شخص ما استنادًا إلى مظهره، وأننا اعتمدنا على الانطباعات في تكوين رأي ما عن ذلك الشخص. لا أعتقد أن ذلك يعني أننا أشرار، لكنه يذكرنا وحسب بتأثير مظهرنا العام في الآخرين، ويبين مدى أهمية العناية بنفسك ليس فقط حتى نشعر بالرضا عن أنفسنا، بل حتى نحافظ على صحتنا ظاهرًا وباطنًا.

أيّ هذين تفضل، على الأرجح، أن تتعرف إليه: شخص يعتني بزينته ويلبس ملابس نظيفة، أم شخص يبدو مهملاً ويرتدى ملابس غير نظيفة؟

وأنا أيضًا، فالذي استغرق وقتًا في العناية بنظافته ويحرص على

مظهره أمام الغير، من الأرجح أن يترك انطباعات أولى أجمل من الشخص الذي لم يبذل جهدًا كبيرا في العناية بنظافته ومظهره العام.

والواقع المؤسف أن الانطباعات الأولى قد تحدد مصير الشخص في مواقف كثيرة، مثل المقابلات الشخصية التي تسبق الحصول على عمل ما، وقد لا يكون ذلك يتسم بالإنصاف بالضرورة، لكنها الطبيعة البشرية.

والحفاظ على النظافة كما ينبغي الاستحمام يوميًا، وغسل الشعر، وقص الأظافر، وتنظيف الأذنين، وتنظيف الأسنان بالفرشاة، وارتداء ملابس نظيفة. والحرص على هذه اللوازم الأساسية للنظافة لا بد أن يساهم، قطعًا، مساهمة إيجابية في مظهرك العام.

ولتتصور - وحسب - شخصًا يرتدي ملابس قذرة ويبدو أشعث الشعر وغير مهندم.. فهل تتغير صورتك أو رؤيتك لهذا الشخص نفسه لو كان يرتدي ملابس نظيفة ويبدو أنيقا مهندمًا؟

قطعًا وبطبيعة الحال! فالشخص الذي يبدو في صورة من اعتنى بزينته وأنفق الوقت المطلوب لتحقيق هذه اللوازم الأساسية للنظافة شخص يتمتع بإدراك قيمة ذاته. والشخص الذي يعتقد أنه جدير ببذل الجهد في الحفاظ على نظافته الأساسية شخص يوحي مظهره بالثقة في النفس وتقدير قيمة ذاته.

إن الانطباع الأول عن شخص ما كثيرًا ما يستند إلى مظهره ونظافته الأساسية.

هل توافق على هذا؟

الألوكة
www.alukah.net

تحديد الأهداف

الأهداف نوعان: أهداف في الأجل الطويل، وأهداف في الأجل القصير.

فالأهداف في الأجل الطويل أهداف تحددها وتتمنى تحقيقها في المستقبل. ومثال ذلك أن يسألك سائل ما تريد أن تكون عندما تكبر؟.. إذ إنه يسألك هنا عن هذه مهم في الأجل الطويل.

والقدرة على تحديد هدف في الأجل الطويل لا تقتصر مزاياها على إتاحة الوقت الذي تطلبه لتخطيط الاستراتيجيات اللازمة لتحقيق هدفك، بل إنها تساعدك كذلك على التركيز في أداء ما تفعله الآن. فمثلاً إذا كان هدفي الطويل الأجل أن أصبح معلمًا، فإن أفضل ما ينبغي لي أن أفعله هو البحث حتى أحيط بكل المعلومات المتاحة عن مهنة المعلم.

ماذا تريد أن تصبح عندما تكبر؟

هل لديك أية أهداف طويل الأجل؟ هل تعرف ما يلزم أن تفعله لتحقق هدفك؟

وأما الأهداف القصيرة الأجل، فهي ما تريد أن تحققه الآن أو في المستقبل القريب.

والأهداف القصيرة الأجل عادة ما تتسم بالمزيد من الواقعية ويسر التحقيق، كما أنها أكثر إرضاء بالضرورة من الهدف الطويل الأجل. ومن أمثلة الأهداف القصيرة الأجل رغبتك في تحسين درجاتك في امتحان الرياضيات المقبل. وعلى الرغم من أن موعد الامتحان قد

لا يحين إلا بعد بضعة أسابيع، فالفترة كافية للدراسة وعمل كل ما يلزم للحصول على درجة أفضل. وما إن يتحقق هذا الهدف، والمرجو أن يكون ذلك عند امتحان الرياضيات المقبل، يمكنك أن تنتقل إلى هدف آخر من الأهداف القصيرة الأجل.

وعادة ما تتحقق الأهداف القصيرة الأجل في فترة "قصيرة"، بحيث تسمح لك بمواصلة تحديد أهداف جديدة. ولا توجد حدود لعدد الأهداف التي قد تحددها لنفسك في الأجل الطويل أو القصير، ومع ذلك فيجب أن تكون جميع الأهداف واقعية وفي متناول يدك. وتحديد هدف طويل الأجل مثل أن تغدو من رواد الفضاء قد يكون رائعًا، لكنه لن يتسم بواقعية كبيرة إذا كنت تعاني الخوف من الأماكن المغلقة وتشعر بالدوار بسهولة من حركة مركبة تركبها.

قناعاتك مفتاح للابتكار أو الضياع

للنجاح أسباب ووسائل، إلا أن ركيزته الأولى تكمن في داخل الإنسان، وفي قناعاته التي قد تعمل بمثابة محفزات للطاقة، فتدفع الإنسان نحو المزيد من الجهد، أو تكون مثبطات توقف المسير أحيانًا، ومن هنا يتعجب الملايين من البشر ويتساءلون عن أسباب فشلهم وهم يفتشون عنها، ولا يجدونها في محيطهم الخارجي.

إذا أردت أن تنجح فعليك أن تحوّل أفكار المستقبل إلى قناعات تعيش في أعماقك وتمدك بالطاقة كلما خبت شعلة المسير.

للقناعة دور كبير في حياة البشر توضحه لنا تجربة أجريت على (١٠٠) من طلبة الطب الذين طلب منهم المشاركة في اختبار نوعين من

الألوكة www.alukah.net

الأدوية، وقد وصف أحدهما وكان على شكل كبسولة زرقاء بأنه مهدئ هائل، ودون علم الطلبة تم تبديل محتويات الكبسولات؛ إذ أصبحت الكبسولة الحمراء تحوي المهدئ بينما أصبحت الزرقاء تحوي المنشِّط، ومع ذلك فإن النتيجة كانت مدهشة، حيث إن (٥٠) في المائة من الطلبة شعروا بردود فعل تتوافق مع توقعاتهم، وبمعنى أدق مع قناعاتهم، أي بعكس رد الفعل الكيميائي الذي تحدثه الكبسولة في الجسم، مما يعني أن قناعاتهم تغلبت على التأثير الكيميائي للدواء على أجسامهم.

ومن هذا المنطلق يقال إن العقاقير ليست ضرورية بقدر الحاجة إلى وجود قناعة بالشفاء عند المريض.

وتغيير القناعات أمر ممكن وليس مستحيلاً، كثير من المسلمين اليوم وفي ظل انتشار ظاهرة السهر أقنع نفسه بأنه لا يمكنه الاستيقاظ لصلاة الفجر، لكنك إذا غيرت هذه القناعة وربطت سلوكك الخاطئ هذا بألم يجب عليك أن تتجنبه وبرغبة تريد الحصول عليها، عندها يكون مشوار التغيير قد بدأ، أحيِ في نفسك المخاوف من نار جهنم واقرأ ما قيل عن الساهين عن صلاة الفجر وعذابهم، عاهد نفسك التصدق بمبلغ ما كلما ضاعت عليك صلاة، وفي المقابل تذكر فضل وأجر صلاة الفجر وانعكاس ذلك على نجاحك في حياتك العملية والزوجية وغير ذلك.

هذا التوازن في التفكير سيولد لديك قناعة جديدة تغير سلوكك وتخطو بك خطوة إلى الأمام.

تذكر الأسماء والأعداد

يواجه العديد من الناس صعوبة في تذكر أسماء الآخرين أو ربما أعداد أو أرقام معينة، وتبدأ هذه الصعوبة من تفكيرهم واعتقادهم السلبي حول قدراتهم الذهنية في هذا التذكر، وقد تكون هناك أسباب أخرى تغذي هذه الصعوبة، وهي:

١- عدم الاهتمام بالأشخاص في أثناء مقابلتهم أو حفظ أسمائهم أو ربما أرقام هواتفهم، فإن لم تهتم بالشيء نسيته.

٢- الانشغال أو التشاغل بأمور أخرى وقت التعارف، كأن تصافح شخصًا وأنت تفكر في أمر آخر، وبالتالي تخفق في قضية تخزين الاسم، ومن ثم لا تذكره.

٣- موقفك تجاه الشخص واعتقادك بأنك لن تقابله مرة أخرى، وبالتالي سوف تقنع نفسك بعدم أهمية حفظ اسمه؛ لذا غالبًا سوف تناديه في أثناء المقابلة بعزيزي يا صديقي.

٤- عندما يتمتم الشخص المقابل باسمه وتكون غير قادر على سماع إعادة اسمه مرة أخرى؛ لذا طلب إعادة الاسم لأنه يعني الاهتمام بالشخص المقابل.

٥- الأسماء التي تكون من لغات أخرى قد تمثل مشكلة في أثناء تذكرها؛ لذا اربطها بأسماء وأشياء تستطيع من خلال هذه الروابط أن تتذكر الأسماء.



الألوكة
www.alukah.net

معلومات



"معلومات" هي فقرة نحاول من خلالها عرض العديد والعديد من المعلومات المختلفة.

فهي ليست مقتصرة على نوع واحد من المعلومات؛ بل هي شاملة لكل الحقول.


الألوكة
www.alukah.net

السلاح

السلاح أداة للهجوم أو الدفاع، تستعمل في القتل أو تدمير حصون العدو، وهي تعتبر من وسائل المقاومة أو الهجوم.

عمل الإنسان طوال حياته لتحسين سلاحه؛ ليزيد قوته المدمرة ومرماه، وسرعة حركته، وليقي نفسه.

ولقد تطور السلاح ببطء على مرّ لتاريخ الحربي القديم.

كان الفرس الذين غزوا اليونان سنة (٤٨٠) قبل الميلاد مسلحين بسهام أطرافها من الحديد، والرماح الخشبية والمقاليع، كذلك عرفوا استخدام الحراب البرونزية، والسهام المستدقة، والسيوف، والدروع للوقاية.

واستخدم قدماء الإغريق المنجنيق في حصار المدن، وعرفوا النار الإغريقية، واستخدم الرومان السيوف الحديدية، والرماح المقذوفة، والدروع؛ لوقاية الجسم، وأدخلوا تحسينات كثيرة على (مدفعية) الحصار.

وفي القرن الرابع عشر استعمل الهولنديون مدفعية الميدان، وانتقلت بدورها للعثمانيين والإفريقيين، وبرز أثرها ضد المماليك المصريين في القرن الثامن عشر.

كانت المدافع الأولى تحشى من الأمام (فوهة الأنبوبة) وتقذف الحجارة، وفي القرن السابع عشر عمل جوستانوس أدلفوس الثاني على زيادة سرعتها واقتباس أعيرتها، وجعل منها سلاحًا بالغ الأهمية.

ثم عرفت القنابل المحشوة والمتفجرات، وكان أول سلاح ناري مهم

هو الأرقمبوس، ومرمى قذيفته من (٢٠٠- ٣٠٠) ياردة، واستطاعت اختراق أثقل دروع الفرسان.

وفي منتصف القرن السادس عشر، ظهرت البندقية القصيرة، وكان مرماها (٤٠٠) ياردة، وظلت سيدة السلاح، حتى اخترعت البندقية، ثم عرف في الوقت المناسب السونكر (رمح البندقية) ظهرت البندقية في أخريات القرن الثامن عشر، ولحقتها البندقية التلقائية والرشاش، وحلت المسدسات مكان الغدارات.

وتطورت أنواع المدفعية إلى هاوترز ثقيل، وهاون، ومدافع البحرية، وفي القرن العشرين اخترعت المدافع المضادة للطائرات، والمضادة للدروع. وسرعان ما تقدم التسلح البحري، وتطورت سرعة السفن، وظهرت الغواصة، واستعمل الطوربيد والدبابة في الحرب العالمية الأولى، وأصبحت أسلحة مهمة في الحرب العالمية الثانية، واخترعت القذائف الصاروخية ضد الدبابات.

أما الطائرات التي بدأ استعمالها في عمليات الاستكشاف وإلقاء القنابل في الحرب العالمية الأولى، فقد استخدمت على نطاق واسع في الحرب العالمية الثانية.

البنادق

ما هي البندقية؟

البندقية هي سلاح ناري مسطح، أنبوبته الداخلية ذات حزوز حلزونية، والغرض منها إعطاء الرصاصة حركة دورية لا يتسبب عنها زيغ، كما تكسبها حركة منتظمة وسريعة.

الألوكة
www.alukah.net

مر تاريخ البندقية بمراحل عدة منذ القرن الخامس عشر، أهمها بندقية اليد سنة (١٤٤٦م)، وبندقية الفتيلة في منتصف القرن الخامس عشر، وذات العجلة سنة (١٥١٧م)، وذات الشطف سنة (١٥٤٢-١٦٢٠م)، وذات الكبسولة سنة (١٨٠٧م).

وفي منتصف القرن التاسع عشر اخترعت البندقية الحديثة وبدأ عصرها الزاهر، ففي هذا العصر ظهرت البندقية الحديثة التي تعبأ من الخلف (الخزينة)، كما تقدمت صناعة الرصاصة، وعلى أثر ذلك اخترعت بنادق عدة، منها:

١- بندقية شنيدر عام (١٨٦٧م).

٢- مارتيني هنري عام (١٨٧١م).

٣- ولي انفيلد.

٤- سبرنجفيليد الأمريكية.

٥- سنيدر الألمانية.

٦- جاراند ظهرت في الحرب العالمية الثانية، وهي تمتاز بخصائص فنية عدة.

الأساطيل

الأسطول: لفظ يوناني معرّب يُطلق على مجموعة من السفن البحرية التي تملكها الدولة، وكذلك يطلق على مجموعة سفن صيد الأسماك التي تعمل في منطقة كبيرة.

وللدول الحديثة عناية فائقة ببناء الأساطيل؛ لحماية سواحلها

وتجارتها، والتغلب على أية قوة بحرية منافسة.

ويتألف الأسطول من وحدات بحرية محاربة، أهمها البوارج الكبيرة، وحاملات الطائرات، والمدمرات والغواصات، ووحدات معاونة لحراسة الحاملات والمدمرات، وسفن الطوربيد، وكاسحات الألغام، والسفن البرمائية.

وكان للشعوب القديمة كالمصريين، والفينيقيين، والإغريق، والرومان، والبيزنطيين، أساطيلها.

ولما اتسعت الدولة الإسلامية في أيام معاوية ابن أبي سفيان بنى أول أسطول عربي، وشحن بالرجال والسلاح لغزو جزيرة قبرص، وبتعدد الدول الإسلامية شيدت كل منها أسطولاً كبيرًا، منها أسطول الطولونيين، والفاطميين في مصر، والشام، والأغالبة في شمالي القارة الإفريقية، ودول الأندلس.

كذلك كان للدول الغربية المعاصرة أساطيل قوية كالجنويين، وأهل البندقية، والفرنج، والبيزنطيين، والنورمانديين في البحر الأبيض المتوسط.

الدبابات

الدبابة: هي مدرعة زاحفة مسلحة بالرشاشات والمدافع أو بكليهما. وقد مر اختراع الدبابة بمراحل عدة. استخدم البريطانيون الدبابة في الحرب العالمية الأولى في معركة فليرسكورسليت في (١٥) سبتمبر أيلول سنة (١٩١٦م)، وفاجأوا بها الألمان. وقد حدث أول هجوم جماعي في (٢٠) نوفمبر تشرين الثاني سنة (١٩١٧م) بالدبابات في

الألوكة www.alukah.net

معركة كمبراي، حينما اشترك في الهجوم (٤٠٠) دبابة بريطانية شقت طريقها بين صفوف العدو.

وتوالى فوز الحلفاء سنة (١٩١٨م)، وكانت قد أدخلت عليها تحسينات عدة، وقد قامت بأدوارٍ فعالة في مراحل الحرب العالمية الثانية، وظهر منها أنواع شتى من حيث الحجم والتسلح وقوة الدروع.

وقد صنع الألمان دبابة زنتها (٧٥) طنًا، تحمل مدفعًا عيار (٨٨) ملم، وزاده الأمريكيون إلى (٩٩ملم). والروس إلى (١١٢) ملم.

ومن الأنواع التي عرفت في تلك الحرب هي:

١- ماتيلدا.

٢- كروسيدور.

٣- فالنتين.

٤- سوارث.

٥- شيرمان.

٦- غرانت.

٧- سنتورين.

وظهر مع تقدم الدبابة أسلحة مضادة لها، كالمدافع مضادة الدبابات، ومدمرات الدبابات، فضلاً عن الأسلحة الصاروخية، وأنواع القنابل الخارقة للدروع، كما استخدمت الطائرات المسلحة بالمدافع والقنابل الخارقة للدروع والحارقة الشديدة الانفجار.

الدروع

الدرع: هو قميص من زرد الحديد يلبس للحرب وقاية من السلاح (مؤنث وقد يذكر)، الجمع: أدرع، وأدراع، ودروع.

والدارع: لابس الدرع.

والدراعة: سفينة حربية مدرعة بالفولاذ.

والمدرعة: الدارعة، والدبابة المدرعة بالفولاذ، ومنه سلاح المدرعات.

والدروع برمتها هي عدة؛ لوقاية الأشخاص أو الخيل أو العجلات والسفن الحربية والطائرات أيضًا.

أهم أنماط الدروع درع المقاتل الذي يقيه من ضربات خصمه، والخوذة، والزرد، والدرع المعدني الكامل.

صنع الدرع من الخشب والجلد منذ القدم، ثم استخدم المعدن.

وكان الأشوريون والمصريون والأتردريون وغيرهم يسترون بعض أجزاء الجسم للوقاية ضد السهام.

وكان المشاة الإغريق يستخدمون الخوذة والزرد وواقية الذقن والدرع للوقاية.

وتطورت دروع المحاربين على مر الأزمان، ولا سيما دروع فرسان العصور الوسطى فيما بين القرنين الخامس عشر والسادس عشر، وصنعت من الصفائح المعدنية لتخفيف الثقل على المحارب.

ولما تطورت الحرب واتجهت إلى سرعة التحرك قلّت أهمية

الألوكة
www.alukah.net

الدرع، وقضت الأسلحة النارية عليها.

والدروع الأوروبية طرز كثيرة، وأعيد استعمال الخوذات المعدنية في أوائل القرن العشرين، وأجريت التجارب لاستخدام الدروع وواقيات الصدر، وأدخل الدرع في العجلات الحربية، وسميت بالمدرعات.

وقد بدأ استخدام الدبابة المدرعة في الحرب العالمية الأولى، ثم استعملت على نطاقٍ واسع في تشكيلات كبيرةٍ، كما درعت أنواع أخرى من عربات القتال كالسيارات، والطائرات، والسفن لوقايتها من المقذوفات الخارقة للدروع.

سلاح الجو

سلاح الجو هو: الطائرات، وهي أنواع، منها:

١- الطوافات الحربية.

٢- المقاتلات النفاثة.

٣- قاذفات القنابل.

وهذه جميعها تلعب دورًا حيويًا في الأعمال الحربية الحديثة كجزء من سلاح الجو. وهي تساند وتدافع عن الجيوش والأساطيل، كما تستطيع مهاجمة الأهداف التي يستحيل الوصول إليها برًا أو بحرًا.

ولقد استعملت الجيوش الطائرات لأول مرة خلال الحرب العالمية الأولى (١٩١٤ - ١٩١٨م)، وإبان الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩- ١٩٤٥م) كانت الأسلحة الجوية قد تطورت وازدادت وازدهرت صناعتها.

يضم طاقم الطائرة الحربية ربانًا، وملاحًا، ومدفعيًا لاستعمال الأسلحة، وتطور هذا الأمر فصار الطاقم يضم الطيار ومرافقه، ومنها ما يكون الطيار فيها وحيدًا.

وقد صنع الإنسان الرادار الذي بواسطته يستطيع تحديد مكان الطائرة وتوجيه الصواريخ من الأرض عليها، أو من الغواصة، أو من السفينة. ومن الطائرات ما لا يستطيع الرادار تحديد مكانها.

يبقى الإنسان محبًا للعلم، ولكنه هنا يحب العلم من أجل الدمار.

الطائرات الحربية

بعد أن حلقت أول طائرة في العالم صنعها الأخوان رايت عام ١٩٠٠م، تطورت الطائرات واستخدمت لأغراض سلمية كنقل الركاب، ونقل البضائع، ثم ما لبثت أن استعملت كأداة حربية.

كانت الطائرات الحربية أول الأمر مصنوعة من بعض الآلات الهشة ومن الخشب والقماش المتماسك، ومسلحة برشاش أو اثنين.

وفي نهاية الحرب العالمية الأولى في عام (١٩١٨م)، تطورت الطائرات الحربية إلى قاذفات قنابل كبيرة طويلة المدى لمهاجمة المدن البعيدة، أو المنشآت العسكرية.

ومن الطائرات المقاتلات الصغيرة وهي صالحة للمناورة ولتدمير طائرات العدوّ أيضًا.

أما الطائرات الحربية اليوم، فهي أحدث أنواع الطائرات، فقد بنيت وصممت من أخف وأقوى المواد، ومزودة بطاقة المحركات النفاثة

الألوكة www.alukah.net

التي تقودها من خلال الجو بسرعة طلقة البندقية، ومنها ما يسبق الصوت، وهي مسلحة أيضًا بأسلحة مخيفة.

ويتبارى العالم اليوم بتصميم الطائرات الحربية الأقوى الأجدر والأفضل كل هذا لمزيد من الحروب ولمزيد من الدمار.

الغواصات

الغواصة: سفينة حربية صغيرة مهيأة للغوص في الماء، والمكث تحته، تقذف سفن الأعداء بالقذائف.

والغواصة تغوص في اليم، وتهاجم سفن العدو بطوربيداتها، وأصبحت اليوم من مستلزمات الأساطيل البحرية للدول الحديث.

يرجع تاريخ صناعة الغواصة إلى عام (١٦٢٠م)، حينما صنع (فون دريبل) الهولندي الأصل ووزير جيمس الأول ملك إنجلترا أول غواصة عملية، وجربها أمام الملك، فغاصت في نهر التيمز إلى عمق أربعة أمتار وسارت مدة (١٥) ساعة مدفوعة باثنى عشر مجدافًا.

ثم تبعتها محاولة أخرى في روتردام عام (١٦٥٣م)، ضد الأسطول الإنجليزي، لكنها لم تنجح.

وعني ديفيد بوشنل الأمريكي بدراسة الغواصة، ففي عام (١٧٧٦م) صنع غواصة سماها (السلحفاة)، وكانت هذه الغواصة بيضاوية الشكل مصنوعة من البلوط، وفشلت في نسف سفينة بريطانية قبالة نيويورك.

واستخدمت الغواصة أثناء في الحرب الأهلية الأمريكية، فقام

هولاند وسيمون ليك من أمريكا بإدخال بعض التحسينات على الغواصة الحديثة بتشجيع من حكومة الولايات المتحدة الأمريكية.

واستخدم الألمان في الحرب العالمية الأولى الغواصات على نطاق واسع، كما استخدموها مع اليابانيين في الحرب العالمية الثانية.

وأدخلت بعض الدول البحرية على الغواصة تعديلات وتحسينات عدة، كما استعملوا لها الوسائل الجيدة لدرء أخطارها، كالكشف عن مواقعها من الجو، واستعمال أجهزة الراديو. وفي عام (١٩٥٣م) بدأ استخدام القوة الذرية في تسيير الغواصات.

ويعتبر جهاز ديفز أهم وسيلة لإنقاذ الغواص عند الخطر.

المطارات

المطار: اسم مكان من طار على غير قياس، وهو مكان معد بالوسائل الفنية لصعود الطائرات وهبوطها الجمع: مطارات.

والمطار مكان هبوط وإقلاع الطائرات.

ويفضل وجود المطار في مكان بعيد عن التلال والجبال، ومهابط الطائرات بالمطارات طرق ممهدة ومرصوفة، لتحمل نقل الطائرات.

وتبنى في المطار مهابط في اتجاهات عديدة؛ حتى يمكن إقلاع الطائرات في مختلف الاتجاهات تبعًا لحالة الرياح. ويراعى عدم تقاطع المهابط في منتصف طولها منعًا لاصطدام الطائرات.

وتقام أيضًا المهابط المؤقتة خلال الحروب بفرش حصائر من الصلب وتغطيتها بطبقة من التربة؛ تمويهًا على الطائرات المهاجمة.

الألوكة www.alukah.net

وتتبارى في هذه الأيام وتتنافس الدول في هندسة وبناء مطاراتها الجديدة لتكون مضربًا للأمثال.

المواد الحافظة وتأثيرها على صحتك

يتجه العالم بأسره إلى مراقبة المأكولات التي يتناولها، وقد يكون السبب في ذلك هو تزايد الأمراض الخطيرة التي تلعب نوعية الغذاء دورًا مهمًا في الإصابة بها.

إن إحدى المواد المستخدمة لحفظ الطعام هي الكالسيوم البربيوني التي تسبب في حالات الغضب السريعة التي تصيب الأطفال، واختلال النوم وقلة الراحة وغيرها من المشكلات التي يعانيها الأطفال. ويؤكد المختصون أن الكالسيوم البربيوني لديه بعض المحاسن فإنه بالفعل موجود في بعض المأكولات دون إضافتها مثل الجبن، فهي بالتالي موجودة في جسم الإنسان وتصل نسبة حصول الفرد منها إلى (١٠٪). والجدير بالذكر أن الكالسيوم البربيوني يتم إدخاله في الكثير من منتجات الخبز والبسكويت والكعك والمعجنات؛ لأنها تمنحها الطراوة والهشاشة، وتحرص مجموعة من الدول على إجراء البحوث والاختبارات على الأطعمة؛ للتأكد من خلوها من تلك المواد الحافظة لما فيها مصلحة المستهلك.

الروبوت (الإنسان الآلي)

يتكون الروبوت من نظم إلكترونية حساسة وأجهزة حساسة يمكن برمجتها لتأدية عمل معين، ويمكن مقارنة أجزاء ونظم الروبوت

بمثيلاتها في الجسم البشري، فالأذن والصوت البشري يستبدلان بمكبرات صوت تحول موجات الصوت إلى نبضات كهربائية، وتقوم خلية كهروضوئية أو كاميرا تلفزيونية دقيقة بتحويل موجات الضوء إلى نبضات كهربائية، وسوف يكون روبوت المستقبل قادرًا على أداء أعمال غاية في الدقة، مثل آخذ عينات من تربة أحد كواكب المجموعة الشمسية، أو التعرف على الظروف الإشعاعية داخل المفاعلات النووية، أو حتى القيام بعملية جراحية في القلب أو الدماغ.

زجاج لا يخترقه الرصاص

اخترع أحد الأمريكين نوعًا من الزجاج لا يخترقه الرصاص، وقد أمرت الحكومة الأمريكية بتجهيز جميع الطائرات التي يُعهد إليها الاستطلاع والاستكشاف؛ وذلك لكي تكون بأمان من نيران الأعداء، ويظهر أن هذا الزجاج أخف وأمتن من المعدن الذي تصنع منه الطائرات وقد صنعت منه طائرة لقذف القنابل بلغت أقصى سرعتها (٢٢٠) ميلاً.

كبريت حديد

سجل أحد العلماء الإنجليز اختراع نوع جديد من الكبريت يمكن إشعال كل عود ثقاب منه (١٠٠) مرة أو أكثر، ولهذا الكبريت علبة مطلية طلاء خاصًا كلما حك بها الثقاب أشعلته. وبعد إطفائه يعاد إلى العلبة مرة أخرى لاستعماله.

الألوكة
www.alukah.net

حذاء مضيء

صنعت بعض معامل الأحذية بأمريكا نوعًا من الأحذية المضيئة يحتوي على بطارية كهربائية وزر كهربائي إذا ضغط أنار ما حول الحذاء وساعد على السير في الطريق بأمان.

لاتقاء البرد

اخترع أحد الأمريكيين بطارية كهربائية صغيرة يقبض عليها الإنسان بيده للتدفئة عند اشتداد البرد. وهذه البطارية تجعل الدم يجري في العروق بسرعة.

زجاج للبناء

اخترعت بعض المصانع الأمريكية نوعًا من الزجاج الصلب يصنع قطعًا بشكل الطوب ويستعمل للبناء، وله خواص كثيرة تجعله صالحًا للبناء، بل تجعله أفضل من "الطوب" والحجارة. وقد عزمت إحدى شركات البناء في مدينة سيراكوز بولاية نيويورك على تشييد بناء ضخم من هذا الزجاج.

الكهرباء من الشمس

يقوم بعض المهندسين في معامل وستنغاوس الأمريكية، ببحوث يراد منها استيلاد التيار الكهربائي من الشمس بواسطة جهاز صغير لا يزيد حجمه على حجم الدولار، ويمكن بواسطته ادخار نور الشمس

للاستعانة به في الليل. ولا شك أنه إذا نجح هذا الاختراع فسيجعل الكهرباء في متناول كل إنسان، وسيكون فيه القضاء المبرم على شركات الكهرباء التي تحتكر الإضاءة في جميع المدن.

سمّ جديد

اكتشف سم جديد للجرذان والفئران لا يقتل من الأحياء سوى هذه الحيوانات؛ لأنه إذا تناول الإنسان أو أي حيوان تقيأه للحال ما عدا الجرذان والفئران، فإنها المخلوقات الحية الوحيدة التي لا تتقيأه؛ ولذلك فهي تبتلع هذا السم فتموت به، واسم هذا السم "سكويل رد".

أنف صناعي

أعلنت إدارة أحد المعامل الأمريكية التي تشتغل بصنع الأسلحة، ولا سيما الغازات الكيميائية المختلفة أنها في حاجة إلى اختراع ينبئ بدنو الغازات حالما تنتشر في الجو.

وتقول المجلات العلمية الأمريكية إن أحد المخترعين الأمريكيين قد تمكن من اختراع الأنف الصناعي المطلوب وقدمه إلى إدارة المعمل، فأخذت هذه بتجربته تجربة دقيقة.

المطاط والحرارة

يؤخذ من بعض التجارب التي قامت بها إحدى شركات السيارات في أمريكا أن اختلاف الحرارة في أثناء النهار يؤثر في "كاوتشوك" عجلات السيارة تأثيرًا مختلفًا، فيتمدد أو يتقلص بحسب اختلاف

الألوكة
www.alukah.net

درجة الحرارة، وقد يشتد ذلك التأثير فينتفخ "كاوتشوك" العجلات حتى لا يبقى في الإمكان قيادة السيارة بسهولة.

وتدل التجارب أيضًا على أن العجلات تفنى على طريق الإسفلت بأسرع مما تفنى على الطريق المرصوف بالإسمنت.

الطائرات تنقل العدوى

ثبت لمصلحة الصحة الأمريكية أن بعض الطائرات التي عادت من رحلة جوية في أمريكا الجنوبية جلبت معها بعوضًا من النوع الذي يحمل ميكروب الحمى الصفراء.

لذلك أصدرت تلك المصلحة أوامرها بتطهير جميع الطائرات التي تعود من جهات موبوءة بالملاريا أو بالحمى الصفراء، أو غيرها من الأمراض التي يحمل البعوض جراثيمها.

لمكافحة الضباب

الضباب هو أكبر الأخطار التي تتعرض لها السفن والقطارات، اخترع أحد المهندسين الأمريكيين أخيرًا منطادًا يُستطاع به رؤية الأشياء من خلال الضباب واتقاء الأخطار، وقد جرب هذا الاختراع فأسفرت تجربته عن نجاح تام.

العوامل الجوية نعمة

من عادة الناس أن يتأففوا من البرد والصقيع والأمطار والزوابع وما شابه، وهم يسمون هذه العوامل أحوالاً جوية رديئة. والحقيقة أن

هذه التسمية ليست في محلها؛ لأن تلك العوامل هي نعمة في ثوب نقمة، وهي لازمة لبقاء الحياة على الكرة الأرضية؛ إذ لولاها لجفت البحار والينابيع والنهار وانمحت الأرض وماتت كل نسمة حية في العالم.

الصواعق

تدل الأرصاد الطبيعية التي جمعتها إحدى المراصد الأمريكية على أنه في كل أربع وعشرين ساعة يحدث نحو أربعة وعشرين ألف صاعقة في جو الكرة الأرضية.

الفيضانات في الصين

ليس في العالم بلاد كالصين تكثر فيها الأمطار والفيضانات. والغريب أن أشد الأمطار وأغزرها هناك تسقط في فصل الصيف، ويعتقد بعض العلماء أنه لولا كثرة البراري والصحاري المستوية القاحلة ما كانت نكبات الفيضانات شديدة كما هي في الواقع؛ إذ إن السهول لا تمنع السيول لسوء الحظ كما تمنعها المرتفعات والمنخفضات. ويبلغ الفرق بين متوسط ما ينزل فيها في الشتاء مبلغًا لا يصدقه العقل، وكثيرًا ما يزيد ارتفاع نهر "اليانغ تسي" في فصل الصيف (٤٠) قدمًا، فيطغى على البلاد المجاورة ويجرف كل ما يعترض طريقه.

الضّباب

هو من أعظم المتسببين للكوارث الإنسانية، وقد حاول العلماء التغلب عليه فلم يوفقوا إلى ذلك.

الألوكة
www.alukah.net

وكثيرًا ما تتصادم القطارات والبواخر والطائرات بسبب الضباب فينشأ عن تصادمها هلاك أرواح كثيرة.

والضباب هو مجموعة دقائق من البخار المائي يبلغ حجم كل دقيقة منها جزءًا من (٢٥٠٠) جزء من البوصة طولاً. ولا تستطيع أشعة النور العادية أن تخترق الضباب، لكن النور الأحمر يخترقه قليلاً؛ ولهذا تظهر أشعة الشمس حمراء عندما تخترق الضباب الخفيف.

ويؤخذ من بعض التجارب العلمية أن الأشعة ذات الأمواج القصيرة (كالشعاع البنفسجي مثلاً) تخترق الضباب بسهولة تامة، وأما الأشعة الأخرى فقوتها على اختراق الضباب أضعف، وبناءً عليه فالقول بأن الأنوار الحمراء هي أحسن الأنوار التي تخترق الضباب ليس صحيحًا.

استخدام قوة الأمواج

في الطبيعة مصادر كثيرة للقوة لا يستغلها الإنسان، إما لأنه لم يوفق على طريقة عملية لاستغلالها، أو لأنه يعتمد على مصادر الفحم والغاز وما أشبه. ولما كانت مناجم الوقود المعروفة في العالم قد بدأت تشح ولا يظن العلماء أنها ستدوم أكثر من (٥٠٠) عام، فقد بدأت الأنظار تتجه نحو مصادر جديدة للقوة. والأمواج في مقدمة هذه المصادر التي يسعى العلماء لاستغلالها.

لتلوين الأزهار

اخترع أحد الألمان طريقة لتلوين بعض الأزهار بألوان مختلفة وتلوين البيضاء منها باللون الأسود؛ رمزًا على الحداد، ويتم تلوين هذه الأزهار بتغطيس سيقانها في محلول المادة الملونة وإطلاق المجرى الكهربائي عليها، فتكتسب الأزهار اللون المراد من دون مساس بنضارتها، ويقال: إن ثمن أوقية "أونصة" من المادة الملونة في ربع جالون من الماء يكفي لتلوين باقات عدة من الأزهار. وقد جرب أيضًا بعضهم إشباع التربة التي تنمو فيها الأزهار بالمادة الملونة فجاءت الأزهار ملونة، ولكن نجاح هذه التجربة ليس مضمونًا دائمًا على ما يظهر؛ ولذلك تفضل الطريقة الأولى.

خبز من أعشاب البحر

يقول العلماء: إن بعض أعشاب البحر تحتوي على كمية كبيرة من جميع أنواع الفيتامينات؛ ولذلك شرعت بعض الشركات الأمريكية في كاليفورنيا في إنشاء مخابز كبيرة على السواحل لصنع الخبز من الأعشاب ـ فضلاً عن الفيتامين ـ كمية كبيرة من الأيودين والمعادن النافعة للجسم. ولا يخفى أن تغذية الحيوانات بالأعشاب البحرية شائعة في أنحاء كثيرة من أوروبا وأمريكا.

ثاني أكسيد الكربون لازم للطيارين

لا يخفى أن الطيارين الذين يرتفعون إلى طبقات الجو العالية يحتاجون إلى كمية كبيرة من الأوكسجين للتنفس، إلا أن الأبحاث التي

الألوكة
www.alukah.net

قام بها الأستاذ ونترشتين الألماني (من أساتذة جامعة إسطنبول) تدل على أن الطيارين يحتاجون أيضًا إلى ثاني أكسيد الكربون (حامض الكربونيك). ولا يخفى أن الطيار إذا بلغ ارتفاعًا عاليًا شعر بأعراض مختلفة، أهمها زيادة سرعة النبض وسرعة التنفس وزيادة الضغط الدموي، وتمدد القلب وضعف القوة وتناقص النشاط ونقص كمية ثاني أكسيد الكربون في الدم – الأمر الذي يسبب ضيقًا في التنفس، وتدل التجارب الكثيرة على أن ضيق التنفس هذا يستمر مدة حتى بعد إمداد المصاب بالكمية التي يحتاج إليها من الأوكسجين، وهذا يدل على أن الحاجة إلى ثاني أكسيد الكربون لا تقل عن الحاجة إلى الأوكسجين نفسه.

المسك الصناعي

المسك من العطور التي تؤخذ من دم الغزال، والغزال من الحيوانات التي توجد في أواسط آسيا، وقد بدأ عدده يتناقص؛ لأن نوعه آخذ في الانقراض. لذلك أخذ علماء الكيمياء يفكرون في طريقة للاستعاضة عنه بمادة أخرى؛ لأن المسك يدخل في صناعة عطور كثيرة، وقد وفقوا إلى صنعه من القطران ومن بعض الزيوت النباتية، وهو لا يختلف عن المسك الطبيعي أبدًا.

لاكتشاف التزوير

اكتشف أحد علماء الكيمياء النمساويين طريقة لاكتشاف تزوير الوثائق والمستندات الرسمية. وقد ثبتت فائدة هذا الاكتشاف للحكومة

النمساوية، فأخذت به وأمرت بأن يستعان به على اكتشاف حوادث التزوير.

وتفصيل ذلك أن جميع أنواع الحبر في العالم تحتوي على مادة الكلوريد وبكميات مختلفة (وملح الطعام الاعتيادي ليس سوى نوع من أنواع مادة الكلوريد). وهذه المادة تنتشر في الورق وتتخلل خلاياه ودقائقه بالتدريج، لكن العين المجردة لا تستطيع رؤيتها. وبمعالجة الوثيقة بطريقة كيميائية تظهر آثار الكلوريد على الورق ظهورًا جليًا يمكن الاستدلال منه على تاريخ كتابة الوثيقة. فإذا كانت قد كتبت منذ ساعة واحدة فقط ظهرت آثار الكلوريد جلية واضحة. وإذا كانت قد كتبت منذ يوم ظهرت الآثار واضحة، لكن بخطوط عريضة وإذا كانت قد كتبت منذ أربعة أيام ظهرت الآثار غير جلية. وإذا كانت قد كتبت منذ شهرين أو منذ سنة أو منذ سنتين بدت على الكتابة أعراض أخرى جلية.

وبهذه الطريقة يستحيل إخفاء التزوير في الوثائق؛ لأنه إذا تم ذلك التزوير بعد ساعة واحدة من كتابة الوثيقة أمكن اكتشافه.

شبابيك من سكر

قد يدهشك هذا العنوان، لكنه حقيقة أكيدة. فقد ذكرت إحدى المجلات العلمية الأمريكية أن شابًا إنجليزيًا من العاملين بالكيمياء ابتكر نوعًا جديدًا من الزجاج لاستعماله في نوافذ المنازل، وهذا الزجاج يصنع من السكر وهو رخيص جدًا، ويمتاز بمزايا عدة لا توجد في زجاج النوافذ الاعتيادي. من تلك المزايا أنه متين جدًّا وشفاف إلى

الألوكة
www.alukah.net

حدٍّ بعيد ويسمح بمرور الأشعة ما وراء البنفسجية (بخلاف الزجاج الاعتيادي)، وإذا أمكن تعميم هذا النوع من الزجاج ساعد على رواج زراعة قصب السكر؛ لأن حاجة العالم إلى الزجاج والأدوات الزجاجية عظيمة جدًّا.

الطماطم والغازات السامة

يؤخذ من الأبحاث التي قام بها جماعة من علماء الكيمياء أن شجيرات الطماطم هي خير منبه لوجود الغازات السامة، فإنه حالما تنتشر هذه الغازات أو تبدو في الأفق تذبل أوراق الطماطم وتتدلى على صورة تجذب الأنظار. وكذلك تتأثر هذه الأوراق عندما يفلت قليل من غاز الوقود من الأنابيب الاعتيادية. وعليه تفكر بعض الحكومات في القيام ببعض التجارب لاختبار تأثير الغازات الحربية في الطماطم على نطاق واسع لعل في الإمكان الانتفاع بها وقت الحرب.

أيامك تحدد حياتك

فكرة مهمة: أيامك هي نسخة مصورة من حياتك.. فبينما تعيش ساعاتك، وتخلق سنينك. وبينما تعيش أيامك، تصيغ حياتك. وما تفعله اليوم هو ما يخلق مستقبلك. الكلمات التي تقولها، والأفكار التي ترد في ذهنك، والطعام الذي تأكله، والأفعال التي تصدر عنك، كل هذه الأشياء هي التي تقرر مصيرك، تشكل الإنسان الذي ستصبح عليه، والحياة التي ستعيشها. عن القرارات الصغيرة ـ بمرور الوقت ـ على نتائج ضخمة.. كل الأيام مهمة، لا يوجد يوم واحد غير مهم.

الأطباء البيطريون

ما البيطرة؟ البيطرة هي مهنة البيطار.

وبيطر بيطرة: عالج الدواب وسمر نعالها، فهو بيطر، وبيطار، وجمع بيطر: بياطرة، وجمع بيطار: بياطير.

والحيوانات لا تستطيع أن تشرح موضع ألمها عندما تمرض، وهذا يجعل علاج الحيوانات المرضى صعبًا بوجه خاص، في هذه الحالة تبدأ مهمة الطبيب البيطري. والأطباء البيطريون: هم الأطباء الذين درسوا العناية بالحيوانات وعلاجها، فهم يعالجون الخيول، والبقر، والجمال، والماعز، وغيرها من حيوانات المزرعة، كذلك يعتنون بصحة وعلاج كثير من الحيوانات المنزلية كالكلاب والهررة وغيرها.

وكذلك يهتم الأطباء البيطريون بإجراء الفحوص الصحية بنظام دائم على حيوانات المزرعة، كما يساعدون الحيوانات عند الولادة في المزارع الخاصة، وفي حديقة الحيوان أيضًا.

سر الخطوط الحمراء في معجون الأسنان

كيف تظهر الخطوط الملونة على معجون الأسنان؟

إن معجون الأسنان تركيبة كيميائية تستعمل لتنظيف الأسنان بالفرشاة.

بعضنا يتوقع أن هذه الخطوط موجودة أصلاً داخل أنبوب معجون الأسنان، لكن الحقيقة أن هذه الخطوط لا توجد داخل أنبوب معجون الأسنان، بل ترسم على المعجون الأبيض قبل أن يخرج من

الألوكة www.alukah.net

فتحة الأنبوب بقليل.

اخترع هذا الأنبوب الأمريكي مارافينو، وتحصل على براءة اختراع في سنة (١٩٥٥م)، واستخدمت شركة "سيجنال" هذا الأنبوب في أوروبا بداية من سنة (١٩٦٥م).




الألوكة
www.alukah.net

غزوات وحروب ومعارك



يحفل التاريخ بالعديد من الغزوات والحروب والمعارك، وهي نقاط فاصلة في حياة الأمم والدول.

لذا.. كانت هذه الفقرة للحديث عن العديد من الغزوات والمعارك والحروب؛ حتى نستفيد منها، ونستخلص الدروس والعبر.


الألوكة
www.alukah.net

معركة بورسعيد

بورسعيد: مدينة في مصر، وهي عاصمة محافظة بورسعيد ومرفأ مهم على البحر المتوسط عند مدخل قناة السويس شمالاً، أسسها الخديو سعيد باشا ودعيت باسمه.

جرت في بورسعيد معركة مشهورة عام (١٩٥٦م) بين الجيش البريطاني والجيش الفرنسي إثر تأميم قناة السويس، وتوقف الهجوم بعد أن تكبد الجيشان الخسائر الكثيرة، وإثر الإنذار الروسي الذي أطلقه (بولغانين).

معركة بيرل هاربور

بيرل هاربور: مرفأ في جزيرة أواهو (أرخبيل هاواي).

في بيرل هاربور هاجم اليابانيون الأسطول الأمريكي ودمروه سنة (١٩٤١م).

معركة حطين

حطين قرية في فلسطين.

فيها هزم البطل المسلم صلاح الدين الأيوبي الصليبيين سنة (٥٨٣ هـ)، واستعاد المسلمون بعدها المسجد الأقصى، وحرروه من الصليبيين.

معركة الزلاقة

الزلاقة: موضع في إسبانيا بالقرب من غرناطة.

فيها هزم يوسف بن تاشقين سلطان المرابطين ألفونس السادس ملك ليون وقشتالة في (٤٧٩هـ).

معركة العلمين

العلمين: موضع على ساحل البحر الأبيض المتوسط غربي الإسكندرية في مصر.

في العلمين هزم الجنرال البريطاني مونتجمري جيش الجنرال الألماني رومل سنة (١٩٤٢م).

معركة القادسية

القادسية: بلدة في العراق.

دارت قربها معركة فاصلة سنة (في ١٣ شعبان ١٥ هـ) بين المسلمين والفرس، انتصر فيها جيش المسلمين انتصارًا كبيرًا بقيادة سعد بن أبي وقاص - رضي الله عنه - على جيش الفرس بقيادة رستم.

معركة ميسلون

ميسلون: موضع في غربي دمشق (سورية).

جرت في ميسلون معركة شهيرة بين الجيشين الفرنسي بقيادة الجنرال غورو، والسوري بقيادة يوسف العظمة، انتهت باستشهاد

الألوكة www.alukah.net

يوسف العظمة، وإلزام الأمير فيصل بالتخلي عن عرش سورية سنة (١٩٢٠م).

معركة نهاوند

نهاوند: مدينة في إيران جنوبي همدان.

عندها كانت معركة حاسمة بين جيش المسلمين بقيادة النعمان بن مقرن والفرس.

سقط فيها النعمان بن مقرن - رضي الله عنه - شهيدًا، فخلفه حذيفة بن اليمان - رضي الله عنه - ، وانتزع النصر للمسلمين سنة (٢١ هـ).

معركة الوراثة

جرت بين فرنسا وإسبانيا سنة (١٦٦٧ - ١٦٦٨م). بسبب مطالب لويس الرابع عشر القانونية المعقدة في الأراضي المنخفضة الإسبانية، فغزاها الفرنسيون كما غزاها فرانشي كونتيه، ولكن عقدوا الصلح حين كونت لمقاطعات المتحدة الهولندية المخالفة الثلاثية مع إنجلترا والسويد ضد فرنسا.

غزوة بني قينقاع

قينقاع: إحدى قبائل اليهود الثلاث في المدينة.

حاصرهم رسول الله ﷺ، فرموا سلاحهم، ونزحوا إلى وادي

القرى ومنه إلى أذرعات.

غزوة بني النضير

بنو النضير: من قبائل يهود المدينة. نكثوا عهدهم مع رسول الله ﷺ بعد أن حالفوه، فحاولوا اغتياله، فحاصرهم في معقلهم، ثم نفاهم وصادر أملاكهم ووزعها على المهاجرين.

غزوة حنين

حنين: واد بين مكة والطائف في المملكة العربية السعودية.

فيه جمع مالك بن عوف النضري قبائل هوازن لحرب المسلمين بعد أن فتح رسول الله ﷺ مكة.

فسار الرسول ﷺ إليهم بجيش الفتح والمكيين وانتصر عليهم، وحاز المسلمون غنائم كثيرة سنة (٨هـ).

معركة ذات السلاسل

أول معركة كبيرة خاضها المسلمون في عهد الخليفة الراشدي أبي بكر الصديق - رضي الله عنه -، وذلك عام (١٢هـ)، وجاءت بعد الخلاص من حروب الردة التي ساعد فيها الفرس مسيلمة الكذاب.

كانت تتألف قوات المسلمين من قرابة (١٨) ألف رجل، قادهم سيف الله المسلول خالد بن الوليد - رضي الله عنه - عند مشارف بلاد فارس، فلما أبى الفرس الدخول في الإسلام أو دفع الجزية، وقعت

الألوكة www.alukah.net

معركة ذات السلاسل التي سميت بهذا الاسم؛ لأن فيها تم ربط جند الفرس بالسلاسل حتى لا يفرّوا من ميدان المعركة.

حرب الـ"٣٠" عامًا

حرب الثلاثين عامًا هي حرب أوروبية عامة، دامت (٣٠) عامًا من سنة (١٦١٨م) حتى عام (١٦٤٨م). وكانت ألمانيا مسرحها الرئيس.

ولقد تعددت الأسباب التي من أجلها نشبت هذه الحروب، منها:

١- أسباب تملك الأرض.

٢- منازعات بشأن الوراثة.

٣- الأسباب الدينية.

وتخللت طوال الحرب المخالفات المتغيرة غير الثابتة، ومعاهدات الصلح الإقليمية، والنضال كله في الأصل بين عدد من الأمراء الألمان. آزرتهم بعض الدول الأجنبية مثل فرنسا، والسويد، وإنجلترا، والدنمرك ضد اتحاد الإمبراطورية الرومانية المقدسة وآل هايسبرغ الذين كانوا يحكمون وقتئذ إسبانيا والإمبراطورية، والنمسا، وبوهيميا، وهنغاريا، ومعظم إيطاليا، والأراضي المنخفضة (بلجيكا).

بدأت الحرب حينما خلع نبلاء بوهيميا البروتستانت الملك فرديناند وانتخبوا فردرك مكانه.

وهزمت قوات الإمبراطورية بقيادة (تلي) وجيوش العصبة الكاثوليكية بقيادة مكسيميليان الأول دوق بافاريا. وهزمت البوهيميين

في معركة الجبل الأبيض سنة (١٦٢٠م)، كما خرجت منتصرة في البلاتينات على ما سنلفد وكرستيان دوق برونزوك سنة (١٦٢٢-١٦٢٣م)، لكن تدخل كريستيان الرابع ملك الدنمرك في جانب الفريق البروتستانتي، فبدأ طور جديد، لكن الدنمركيين هزموا أمام (تلي) و(فالنشتين)، فاضطروا إلى توقيع معاهدة (ليبك) وانسحبوا من الحرب (١٦٢٩م).

وظهر عام (١٦٢٩م) سبب جديد لمواصلة القتال حينما حاول فرديناند الثاني أن ينفذ صلح (أوغسبررغ) المبرم سنة (١٥٥٥م)، وأن يصادر الأراضي التي نزعت من الأمراء الأساقفة بعد عام (١٥٥٢م)، فسار جوستاف ملك السويد تسانده فرنسا إلى ألمانيا، وتغلغل داخلها وهزم القوات الإمبراطورية في بريتنفلد سنة (١٦٣١م)، وعلى نهر اللخ سنة (١٦٣٢م)، وفي لتزن سنة (١٦٣٢م).

حرب فيتنام

فيتنام: جمهورية تقع في الهند الصينية. تكونت باتحاد تونكين وأنام، وكوشين الصينية، وعاصمتها سايغون، وأغلبية سكانها من الأناميين.

احتلت الجيوش اليابانية فيتنام عام (١٩٤٢م)، وعند انتهاء الحرب العالمية الثانية قاوم حزب (فيت منه) والذي يضم الوطنيين والشيوعيين عودة الحكم الفرنسي، وأقام جمهورية يرأسها هوشي منّه، والتي اتخذت هانوي عاصمة لها. عام (١٩٤٦م) اعترفت فرنسا بأنام وتونكين على أنهما دولة فيتنام الحرة، لكنها رفضت إدخال كوشين

الألوكة www.alukah.net

الصينية في الدولة الجديدة، كما رفضت الاعتراف بها كدولة ذات سيادة، مما قاد إلى حرب عصابات بدأت في كانون الأول (ديسمبر) سنة (١٩٤٦م).

وأقام الفرنسيون سنة (١٩٤٩م) دولة فيتنام أخرى منافسة، وعينوا (باو داي) وأبرموا معه سنة (١٩٥٠م) معاهدة منحت فيتنام الاستقلال داخل الاتحاد الفرنسي، واعترفت على الفور الولايات المتحدة، وبريطانيا بحكومته، لكن روسيا وحليفاتها رفضت الاعتراف بها، واعترفت بحكومة هوشي منه.

واستمرت الحرب بين الجنود الفرنسية والقوات الشيوعية حتى عام (١٩٥٤م)، حين تدهور موقف فرنسا بعد هزيمتها في (ديان بيان فو) واضطرت إلى قبول وقف القتال الذي اقترحه مؤتمر جنيف سنة (١٩٥٤م).

وهكذا قسمت فيتنام إلى قسمين:

١- فيتنام الشمالية.

٢- فيتنام الجنوبية.

وبمقتضى اتفاقية جنيف اقترح إجراء انتخابات سنة (١٩٥٦م) لتوحيد فيتنام، لكن لم يقدر لها النجاح بسبب معارضة فيتنام الجنوبية.

وإبان استفتاء سنة (١٩٥٥م) عن رغبة الأهالي في فيتنام الجنوبية في خلع (باو داي) وتعيين (نجودنه ديم) رئيسًا للدولة.

فأعلن ديم في أكتوبر سنة (١٩٥٥م) فيتنام جمهورية مستقلة

يؤيدها النفوذ الأمريكي الذي استبدل بالنفوذ الفرنسي، عاونته الولايات المتحدة الأمريكية اقتصاديًا وعسكريًا لكي يقاوم التهديد الشيوعي.

الحروب الصليبية

الحروب الصليبية: هي سلسلة حروب شنّها المسيحيون الأوروبيون بين القرنين الحادي عشر والرابع عشر لاستعادة الأراضي المقدسة، وخاصة القدس من المسلمين.

وكان السلاجقة قد ظهروا على مسرح الأحداث في الشرق الأدنى في أوائل الثلث الثاني من القرن الحادي عشر، وأخذوا يتوسعون على حساب الدولتين الفاطمية والبيزنطية.

في عام (١٠٧١م) هزم السلاجقة البيزنطيين في معركة ملاذكرد، وأسروا الإمبراطور رومانوس ديوجينيس، فوجه البيزنطيون نداءات عديدة للغرب، كان آخرها الذي وجهه الإمبراطور ألكسيوس الأول، يطلب فيه المساعدة للوقوف في وجه التوسع الإسلامي.

وقد كان دافع الحروب الصليبية المباشر هو الموعظة التي ألقاها البابا أربان الثاني في مجمع كلرمونت سنة (١٠٩٥م)، وحث فيها العالم المسيحي على الحرب لتخليص القدس من المسلمين، ووعد المحاربين بأن تكون رحلتهم إلى الشرق بمثابة غفران كامل لذنوبهم، كما وعدهم بهدنة عامة تحمي بيوتهم خلال غيبتهم.

وقد أخذ الصليبيون اسمهم من الصلبان التي وزعت عليهم خلال الاجتماع.

الألوكة
www.alukah.net

وعلى الرغم من أن الحافز الديني للحروب الصليبية كان قويًا، فقد كانت هناك حوافز أخرى دنيوية، فقد استهدف النبلاء المغانم وتأسيس الإمارات.

وكانت للنورمان أهداف توسعية على حساب البيزنطيين والمسلمين على السواء،وكانت المدن الإيطالية تهدف إلى توسيع نطاق تجارتها مع الشرق، واجتذب هؤلاء كلهم أيضًا حب المغامرة والأسفار.

الحملة الصليبية الأولى ١٠٩٥ - ١٠٩٩م

بدأت هذه الحملة بزحف جيوش عدة غير منظمة من الفلاحين الفرنسيين والألمان يقودها ولتر المفلس، وبطرس الناسك، وآخرون غيرهما. واستهلوا أعمالهم بذبح اليهود في أراضي أتراين، وأثاروا فيما بعد البلغار والمجريين فهاجموهم وشتتوهم.

أما الفرق التي كانت قد وصلت القسطنطينية فقد نقلها ألكسيوس الأول إلى آسيا الصغرى حيث هزمها الأتراك.

وتبع هؤلاء سنة (١٠٩٧م) جيش صليبي منظم بقيادة ريموند الرابع كونت تولوز، وجودفري بويون، وبيمند، وتنكرد، وأقسم هؤلاء جميعًا باستثناء ريموند، وتنكر يمين الولاء للإمبراطور ألكسيوس الأول، وتعهدوا بموجبه بقبول سيادته على فتوحاتهم.

وزحفت جيوشهم على آسيا الصغرى، فاستولوا على كيليكيا سنة (١٠٩٧م)، وهزموا السلاجقة في دوريليوم، واحتلوا أنطاكية سنة (١٠٩٨م)، وعسقلان سنة (١٠٩٩م)، واستولوا على القدس سنة (١٠٩٩م).

وتأسست مملكة القدس اللاتينية، واختير جودفري دي بيون حاكمًا لها، ولقب بحامي القبر المقدس، كما أسست هيئتا الفرسان الداوية والاسبتارية.

الحملة الصليبية الثانية ١١٤٧ - ١١٤٩م

دعا إلى هذه الحملة سنت برنارد ليكرفو بعد أن استولى عماد الدين زنكي (١١٢٧-١١٤٦م) على الرها، وكان عماد الدين زنكي، قد أسس الدولة الزنكية في الموصل (١١٢٧-١١٦٢م).

وتزعم الدفاع عن الإسلام، وبدأ سلسلة من الهجمات على الصليبين انتهت بإجلائهم في زمن المماليك عن الشرق الأدنى لإسلامي.

وقاد الحملة (كنراد الثالث الألماني) و(لويس السابع الفرنسي)، إلا أنهما فشلا في إحراز أي نصر يذكر على المسلمين.

وقد تولى محاربة الصليبيين خلال هذه الحملة نورالدين محمود، الذي كان قد خلف أباه عماد الدين زنكي على إمارة حلب.

واستطاع نور الدين بفضل ما أوتي من مقدرة وشجاعة أن يستولي على بعض ما كان الصليبيون قد استولوا عليه، وأن يأسر (جوسلين الثاني) سنة (١١٥١م) و(بوهمند الثالث) صاحب أنطاكية و(ريموند الثالث) صاحب طرابلس.

وتابع صلاح الدين الأيوبي الهجمات الإسلامية على الصليبيين بعد وفاة نور الدين، وكان هذا في الأصل من رجال نورالدين، وصحب عمه شيركوه إلى مصر، حيث استطاع القضاء على الخلافة الفاطمية

الألوكة www.alukah.net

سنة (١١٧١م).

وبعد وفاة نورالدين ضم صلاح الدين الشام (١١٧٤م) وتمكن سنة (١١٨٧م) من أن يهزم الصليبيين في معركة حطين، وأن يستولي في السنة ذاتها على القدس عاصمة الممالك اللاتينية.

حرب طروادة

بدأت قصة هذه الحرب الشهيرة، التي امتزجت فيها الأسطورة بالواقع، عندما وقعت هيلين الفاتنة زوجة الملك العظيم منيلاس ملك إسبرطة القوية، في حب "باريس" نجل بريام ملك طروادة التي كانت تنافس إسبرطة في الجاه والنفوذ. وحينما نفذت سهام الحب بين الاثنين في أثناء زيارة باريس لإسبرطة مبعوثًا من والده تبلورت خطة اختطاف هيلين واصطحابها إلى طروادة، وقد ذهبت معه مختارة طائعة بعد أن ربط الحب بين قلبيهما.

ولم يقف الزوج المطعون الملك منيلاس ساكنًا إزاء الإهانة البالغة التي لحقت به وبشعبه وبلاده، فحشد جيشًا عظيمًا زحف به إلى طروادة، عازمًا على دك حصونها ورد الزوجة المخطوفة أو الهاربة، وقد تحالف معه في ذلك ملوك اليونان الذين عز عليهم ما حدث لصديقهم.

وشُنَّت حرب طروادة، بناءً على الأساطير، على مدينة طروادة في آسيا الصغرى من قبل الإغريق.

وزحف الجيش العرمرم بقيادة أجامنون ملك "أرجوس" والقائد العسكري العظيم وشقيق منيلاس ملك إسبرطة الجريح في كرامته.

ووصل الجيش إلى سواحل طروادة وهاجم أسوارها وحصونها العتيدة. واشتبك في معركة هائلة مع جيش إسبرطة عظيم العدد والعدة تحت قيادة هيكتور بن بريام شقيق الخاطف "باريس". ونشبت بين الفريقين مذابح رهيبة ونزال شرس واستمرت المعارك الطاحنة من دون توقف لمدة عشر سنوات دون حسم لصالح أي من الجانبين.

وفجأة تفتق ذهن "بوليسوس" أحد قادة جيش إسبرطة عن حيلة ذكية تمكن بها جيشه من اقتحام أسوار طروادة وإلحاق الهزيمة المريرة بجيشها، فقد صنع حصانًا عملاقًا من الخشب اختبأت في جوفه كتيبة من المحاربين الأشداء، وتركه عند أسوار طروادة متظاهرًا بالهزيمة والفرار مع جيشه. وسرعان ما خرج الطرواديون لجمع الغنائم التي خلفها وراءه جيش إسبرطة. وتوقفوا طويلاً أمام هذا الحصان الخشبي الضخم، متسائلين عن أوجه الاستفادة به. ثم قرروا أخيرًا الاحتفاظ به في مملكتهم كدليل ورمز على اندحار وهزيمة جيش إسبرطة أمامهم. وبالتالي أدخلوا الحصان إلى مدينتهم وأخذوا يحتفلون بانتصارهم وقضوا ليلتهم سعداء وناموا هانئين.

وفي جوف الليل خرج مقاتلو إسبرطة الأشداء المتربصون داخل جسم الحصان، ليفاجئوا الطرواديين ويعملوا فيهم ذبحًا وتقتيلاً. ثم فتحوا أبواب المدينة وأعطوهم إشارة الهجوم من كل ناحية، لتكون نهاية طروادة وأهلها بسبب "حصان طروادة" الذي أصبح رمزًا للخديعة والحيلة على مرّ التاريخ.

وقد اعتقد قدماء اليونان بصحة الأحداث المروية عن الحرب، وعن وقوعها، وقد تم تقدير وقت حدوثها بأنه القرن الثالث عشر أو

الألوكة
www.alukah.net

الثاني عشر قبل الميلاد، إلا أن العلماء في الوقت الحالي يشككون بصحة هذه الأسطورة، على الرغم من أنه في عام (١٨٧٠م) اكتشف المنقب والمستكشف الألماني هنريك شيلمان آثار مدينة في الموقع الذي كان يعتقد بوجود طروادة فيه، ويتفق معه بعض علماء الآثار بصحة اكتشافه، إلا أنه لم يتم تأكيد أو نفي صحة الأسطورة ووجود الحرب.

الدولة العثمانية تقتحم رومانيا

١ صفر ١٢٧٠هـ - ٢/١١/١٨٥٣م

كانت اللعبة الدولية للدول الإرهابية الوحشية المسماة بالاستعمارية تقوم في الأساس على فكرة تبادل المصالح في ظل توازن القوى، فإذا ما أرادت دولة أن تخرق هذه المنظومة، فإن باقي الدول لا تتورع في محاربتها والوقوف أمام طموحاتها، من أجل ذلك قامت حروب عالمية ودولية عدة، من أشهرها حرب القرم التي دارت بين روسيا وبين الدولة العثمانية وحلفائها من الأوروبيين، خاصة إنجلترا وفرنسا.

وكان لهذه الحرب إرهاصات ومقدمات عدة، بدأت بإلغاء حق روسيا في الإشراف على كنائس بيت المقدس، وانتهت بتهديد الروس للعثمانيين إذا لم يعد العمل باتفاقية «خونكار إسكله بسي» التي تعطي الروس حق الدفاع عن الدولة العثمانية، وقبل نشوب الحرب هدد السفير الروسي الخليفة العثماني «عبدالحميد الأول» بأنه سوف يحتل إقليم الأفلاق والبغدان «رومانيا» إذا لم يستجب لمطالب الروس، ولكن الخليفة رفض الانصياع للتهديدات الروسية.

نفذت روسيا تهديداتها واحتلت الأفلاق والبغدان، وحاولت

النمسا المصالحة بين الطرفين، ولكن الدول الأوروبية أوعزت للخليفة بالرفض مع وعد بالمساعدة؛ ذلك لأن لعبة الأمم كانت تقتضي وقتها تحجيم الروس وضربهم حتى لا يخرجوا عن قواعد اللعبة.

أرسلت الدولة العثمانية إلى روسيا بضرورة إخلاء رومانيا خلال (١٥) يومًا لأنها تابعة للدولة العثمانية، وأمرت في الوقت نفسه قائد جيوشها «عمر باشا» بالتحرك ودخول رومانيا، وبالفعل استطاع «عُمر باشا» أن يقتحم رومانيا في (١) صفر (١٢٧٠هـ) وأجبر الروس على الانسحاب.

مذبحة بحر البقر

٢ صفر ١٣٩٠هـ - ٨ أبريل ١٩٧٠م

وذلك عندما قصفت الطائرات الإسرائيلية مدرسة قرية بحر البقر الابتدائية، بدعوى وجود مطارات سرية للجيش المصري في هذه القرية، مما أسفر عن وقوع الكثير من الضحايا من تلاميذ المدرسة الابتدائية، وذلك في أثناء حرب الاستنزاف التي وقعت بين حربي (٦٧) و(٧٣).

مذبحة المماليك

٥ صفر ١٢٢٦هـ - ١ مارس ١٨١١م

عندما وصل محمد علي لسدة الحكم في مصر، أخذ في التخلص من كل القوى المنافسة له، حتى تلك التي وقفت بجانبه وساعدته في الوصول إلى هذا المنصب الخطير، مثل العلماء ومشايخ الأزهر،

الألوكة www.alukah.net

والحامية الألبانية الذي هو واحد من أفرادها، لكن كان أقوى خصوم محمد علي وأشدهم تهديدًا هم المماليك، حكام مصر قبل فتح العثمانيين لمصر، وولاة الأقاليم بعد الفتح العثماني.

ولقد حاول محمد علي التخلص منهم مرات عدة، لكنه فشل لكثرتهم وتخوفهم منه واتباعهم لأسلوب الكر والفر، وكان محمد علي داهية شديد الذكاء، لا يبالي بأية وسيلة تحقق هدفه؛ لذلك لجأ إلى مكيدة شريرة؛ حيث استغل مناسبة خروج إبراهيم باشا ولده على رأس حملة كبيرة للقضاء على الدعوة السلفية بنجد والحجاز، وأعد وليمة كبيرة دعا لها قادة المماليك وكبراءهم وفرسانهم وأبطالهم وذلك في القلعة الشهيرة في القاهرة، وذلك يوم الجمعة الموافق (٥) صفر (١٢٢٦هـ) - (١) مارس (١٨١١م).

ولما اكتمل دخولهم للقلعة انهال عليهم الرصاص من كل مكان، فقتلوا جميعًا ما عدا أمين بك الذي قفز بفرسه من على سور القلعة فنجا وهرب، ثم انطلق الجنود بعد ذلك إلى بيوت المماليك وأحيائهم يقتلون من يجدونه، وهكذا استطاع محمد علي وبأخس وأقذر وسيلة أن يتخلص من المماليك، وهكذا سلط الله - عز وجل - الظالمين بعضهم على بعض بما كسبت أيديهم.

روسيا تحتل أفغانستان

٦ صفر ١٤٠٠هـ - ٢٧/ ١٢/ ١٩٧٩م

بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، تغيرت موازين القوى بين الدول الاستعمارية القديمة والأخرى الحديثة، وأفلت شمس أكبر قوتين

استعماريتين إنجلترا وفرنسا، وظهرت قوة الولايات المتحدة الأمريكية التي قادت المعسكر الغربي في مواجهة المعسكر الشرقي بقيادة الاتحاد السوفييتي، وحدث اتفاق ضمني بين المعسكرين على اقتسام مناطق النفوذ، وكانت أفغانستان واقعة في مناطق النفوذ والطموح الروسي.

بدأ التدخل الروسي في أفغانستان عن طريق نشر الأفكار والمبادئ الشيوعية والدعم الروسي الكبير للأفغان، فلقد كانت المساعدات الروسية تحتل المرتبة الأولى بنسبة (٦٥٪)، وهذه المساعدات والمعونات هي أولى خطوات التدخل والاحتلال، وذلك في أثناء حكم الملك محمد ظاهر شاه.

مع امتداد النفوذ الشيوعي قام محمد داود بالانقلاب على ابن عمه الملك ظاهر شاه، وألغى الملكية وأعلن الجمهورية، لكنه اتبع سياسة متوسطة لم تعجب الروس، فعملوا على تحريك رجالهم بأفغانستان فحدث انقلاب ثانٍ على محمد داود، واستلم السلطة نور تراقي، الذي أعلن تطبيق النظام الشيوعي بالبلاد، لكنه اختلف مع زملائه الشيوعيين الأفغان من حزب «برشام» فانقلبوا عليه وقتلوه سنة (١٣٩٩هـ) واستلم مكانه حفيظ الله أمين.

كل هذه الانقلابات والاضطرابات الداخلية بأفغانستان، كان الروس وراءها وأصابعهم تحرك عملاءهم بالداخل من أجل تهيئة المناخ الدولي والعالمي لاحتلال الروس لأفغانستان، ولما تولى حفيظ الله أمين السلطة أراد أن يحجم النفوذ الروسي بالبلاد، وأراد أن يظهر بمظهر المحايد، وعمل على تحسين علاقاته مع الدول الإسلامية المجاورة، خاصة إيران وباكستان، فعمل الروس على إشاعة الفوضى

الألوكة www.alukah.net

والاضطرابات بالبلاد وكثرت الاغتيالات.

قرر الروس التدخل بصورة عسكرية في أفغانستان عن طريق عميل جديد يقود الانقلاب الشيوعي الثالث، وكان هذا العميل هو بابرك كارمل، الذي دخل كابول بصحبة (٨٠) ألف جندي روسي وهو على ظهر دبابة روسية تي (٧٢)، وقد وقع هذا الانقلاب في (٦) صفر سنة (١٤٠٠هـ)، وبه دخلت روسيا أفغانستان واحتلتها بالكلية لتبدأ بعدها فصول الجهاد الإسلامي بأرض أفغانستان.

انتهاء الحرب العالمية الأولى

٧ صفر ١٣٣٧هـ - ١١ نوفمبر ١٩١٨م

وذلك بعقد هدنة الحلفاء الشهيرة التي أنهت الحرب العالمية الأولى بين دول الوسط «ألمانيا وتركيا والنمسا» ودول الحلفاء «إنجلترا وفرنسا وروسيا»، ولقد استمرت هذه الحرب طيلة أربع سنوات، وكانت الدولة العثمانية هي أكبر الخاسرين في هذه الحرب، بسبب السياسات الهوجاء لرجال حزب الاتحاد والترقي الذين قادوا الدولة في هذه الفترة وأفقدوها في سنوات ما كسبته في قرون، فلقد دخل الحلفاء إسطنبول واحتلت إيطاليا جزءًا من جنوب الأناضول، واحتلت اليونان القسم الغربي من الأناضول، بالإضافة إلى تراقيا وانفصل العرب بعد الثورة العربية على الدولة العثمانية، وقسَّم الإنجليز والفرنسيون البلاد العربية فيما بينهم في معاهدة «سايكس - بيكو» وأعلن الإنجليز احتلالهم لفلسطين والحماية على القدس، وكانت هذه الحرب المسمار الأخير في نعش الدولة العثمانية التي سقطت بعدها بخمس سنوات.

معركة باب الشزري

كان أشهر القادة الذين نذروا حياتهم لخدمة الصليب ونشر الدين النصراني في ربوع أوروبا، هو "شارلمان" إمبراطورًا على مملكة الفرنج بأسرها من أقصاها لأدناها بعد وفاة أخيه "كارلومان".

وفي هذه الفترة التي شهدت الفورة والحمية الصليبية، تجمع الأعداء كلهم تحت راية واحدة وقائد واحد هو محط أنظارهم وملء عيونهم وحاميهم المنتظر من سطوة الفاتحين المسلمين، كان المسلمون بالأندلس يعانون الصراعات الداخلية والفتن العصبية التي دبت بين عنصري الفتح، مما دفع بعض ولاة القبائل إلى الخيانة والتعامل مع شارلمان نكاية بعبدالرحمن الداخل الذي أراد توحيد الأندلس. وكان على رأس هؤلاء الولاة اثنان هما: سليمان بن يقظان الكلبي الملقب بابن الأعرابي، وكان واليًا على برشلونة، والحسين بن يحيى الأنصاري وكان واليًا على سرقسطة، حيث تحالف الاثنان على محاربة عبدالرحمن الداخل، وإفشال فكرة توحيد الأندلس.

لبى ملك الفرنجة "شارلمان" دعوة الخونة، ووافق فورًا على مشروعهم، ومن أجل ذلك أعد حملة عسكرية كبيرة الحجم قوية التسلح.

في هذه الفترة كان الحسين بن يحيى الأنصاري والي سرقسطة وشريك سليمان بن يقظان في الثورة على عبدالرحمن الداخل يشعر بالحقد والحسد على زميله في الخيانة والثورة بسبب موقف الصدارة والزعامة الذي اتشح به عند مفاوضة الصليبيين، وبدأ الخلاف يبدأ

الألوكة www.alukah.net

بينهما ونشبت الخصومة بين الثائرين، وقرر الحسين أن يخرج من هذا الحلف وحصّن مدينته سرقسطة، وبالغ في تقوية دفاعاتها، وكانت هذه المدينة كما هو مخطط سلفًا نقطة التجمع والالتقاء بين الفرنجة والثائرين الخونة.

وصلت جيوش "شارلمان" ومعه الثوار بقيادة سليمان بن يقظان إلى مدينة سرقسطة فوجدوها شديدة التحصين، وأهلها بقيادة الحسين بن يحيى في غاية التحوط والاستعداد للدفاع عنها، وحاول "شارلمان" وسليمان فتح المدينة وضربا عليها الحصار بشدة، لكن شدة التحصين والاستماتة في الدفاع وقفا سدًا منيعًا أمام جيوش الفرنجة وباقي الثائرين، وفي الوقت نفسه جاءت الأخبار لـ "شارلمان" من بلاده أن القبائل السكسونية - ألد أعداء "شارلمان" - قد انتهزوا فرصة غيابه وقاموا باجتياح أراضيه فيما وراء الراين، وهنا شعر "شارلمان" أنه لا فائدة من بقائه في الأندلس بعدما فشل في اقتحام سرقسطة، واختلف حلفاؤه من خونة المسلمين، وأعداؤه من خلفه استولوا على أراضيه بفرنسا؛ فقرر الرجوع بسرعة إلى بلاده، لكنه غضب بشدة من حليفه الخائن سليمان بن يقظان لتخاذله وخداعه له، فقبض عليه وأخذه معه إلى بلاده أسيرًا.

اتجه "شارلمان" بجيوشه بعد ذلك عائدًا إلى بلاده عن طريق ممرات جبال البرنيه - البرانس - الكبرى، الفاصلة بين إسبانيا وفرنسا، وهناك حدث ما يجب أن نسطره بأحرف من ذهب وضياء في كتب التاريخ؛ لتعرف الأجيال الحالية واللاحقة ما كان عليه آباؤهم من عزم وقوة إيمان وشجاعة منقطعة النظير، حيث أرسل الأمير

عبدالرحمن الداخل فرقة من جيش قرطبة للتعاون مع ولدي سليمان بن يقظان المأسور لدى "شارلمان" في استرداد الأسير، على الرغم من خيانته، فقد قام مطروح وعيشون ابنا سليمان بالتعاون مع الحسين الأنصاري وجنود قرطبة، والتخطيط على مؤخرة الجيش الفرنجي.

فهجموا على "شارلمان" وجيشه، ومن هول المفاجأة أسفر الهجوم عن نتيجة رائعة للمسلمين ومروعة للكافرين؛ حيث لم يستطع الفرنج أن يدافعوا عن أنفسهم في تلك الشعاب الضيقة، وأسفر الهجوم المفاجئ عن فصل مؤخرة الجيش الفرنجي وانتزعت منها الأسلاب والأمتعة وفي مقدمتها الخزانة الملكية، وكذلك الأسرى وفي مقدمتهم سليمان بن يقظان، ومزقت المؤخرة نفسها شر ممزق، والتي كان يقودها أمير فرنجي من أخلص أتباع "شارلمان"، وأقرب أصدقائه واسمه "هردولاند" أو "رولان"، وقد قتل هذا الأمير مع جنوده في الهجمة الفجائية على مؤخرة الجيش، وكان مقتله مصيبة كبيرة على الفرنج، خاصة "شارلمان"، والجدير بالذكر أن الأدب الفرنسي خلد ذكر "رولان" هذا بأنشودة مكونة من أربعة آلاف بيت عرفت باسم "أنشودة رولان"، وهي من أشهر الأناشيد، وتغلب عليها الأساطير والخرافات، وتوضح أيضًا كيف يهتم العدو برجاله وأبطاله، ويخلد ذكراهم للأجيال من بعدهم، بل ظلت موقعة باب الشزري مستقى خصبًا لكثير من الكتاب والشعراء الفرنج، وكذلك كتاب الملاحم لقرون عديدة.

الألوكة
www.alukah.net

الحروب الصينية اليابانية

- الحرب الصينية اليابانية الأولى (١٨٩٤- ١٨٩٥م):

نشبت بسبب تنافس الصين واليابان في السيطرة على كوريا؛ إذ كانت اليابان سنة (١٨٨٥م) قد وافقت على سيادة الصين على كوريا، لكنها في عام (١٨٩٦م) حملت ملك كوريا على إلغاء الاتفاقية، حينما اندلعت فتنة ببلاده وكلل النصر السريع جنود اليابان في هذه الحرب، وأُبرمت بين الصين واليابان في هذه الحرب، وأبرمت بين الصين واليابان معاهدة شيمو نو سيكي سنة (١٨٩٥م)، منحت كوريا بمقتضاها جزيرة لياوتونغ من الصين وأعطيت لليابان.

- الحرب الصينية اليابانية الثانية (١٩٣١- ١٩٤٥م):

اندلعت هذه الحرب لرغبة اليابان في السيطرة على شرق آسيا. ففي عام (١٩٣١م) عززت اليابان حاميتها ممتلكات الرعايا اليابانيين، وضربت قوة صينية لسبب غير معروف قطارًا مشحونًا بالجنود اليابانيين بقرب مدينة (مكدن). فاستحوذ اليابانيون على منشوريا كلها.

وفي عام (١٩٣٥م) كانت اليابان قد انتزعت كثيرًا من أنحاء الصين، واستولت على بكين وشنغهاي وتانكين عاصمة الصين الوطنية وقتئذٍ.

وفي سنة (١٩٤٠م) كانت قد انتزعت من الصين جميع مدنها الكبرى على الشاطئ الشرقي، لكن الصينيين واصلوا القتال رغم

الهزائم المتوالية التي حلت بهم.

وحينما ضربت اليابان بيرل هاربر بالقنابل، وأعلنت الولايات المتحدة الحرب عليها. أصبحت الحرب الصينية اليابانية جزءًا من الحرب العالمية الثانية، فأعلنت الصين الحرب على دولتي المحور، ورغم المساعدة التي قدمها الحلفاء للصين وتشتت القوات اليابانية في ميادين متعددة، فقد ازداد مركز الصين الحربي حرجًا حتى نيسان (إبريل) سنة (١٩٤٥م). حين بدأت الجيوش الصينية تهاجم اليابانيين الذين لم يلبثوا أن سلموا في آب (أغسطس) سنة (١٩٤٥م) لدول الحلفاء بعد إلقاء أول قنبلة ذرية على هيروشيما.

سنوات وأحداث

(١٧٩٢م) أعلنت فرنسا الحرب على النمسا.

(١٧٩٣م) أعلنت فرنسا الحرب على بريطانيا، وهولندا وإسبانيا.

(١٧٩٩م) تسلم نابليون بونابرت السلطة.

(١٨٠٣م) أعلنت بريطانيا الحرب على فرنسا.

(١٨٠٥م) هزم نابليون بونابرت الروس والنمساويين.

(١٨٠٦م) هزم نابليون البروسيين.

(١٨٠٧م) هزم نابليون البروسيين في فريد لند.

(١٨٠٨م) احتلت فرنسا إسبانيا والبرتغال.

(١٨١٢م) انتهى هجوم نابليون على روسيا بكارثة عمت الجيش

الألوكة www.alukah.net

الفرنسي.

(١٨١٣م) هزم نابليون بونابرت في لايبنريغ، هزمه النمساويون، والبروسيون، والروس.

(١٨١٤م) نفي نابليون بونابرت إلى جزيرة إلبا بعيدًا عن ساحل إيطاليا.

(١٨١٥م) هروب نابليون من منفاه وحضوره إلى باريس.

(١٨١٥م) في أواخر هذه السنة هزم نابليون هزيمة نكراء في معركة واترلو.

معركة ذي قار

ذو قار: ماء لبكر بن وائل قريب من الكوفة وبينها وبين واسط.

ويوم ذي قار من أعظم أيام العرب، وأبلغها في توهين أمر الأعاجم، وهو يوم لبني شيبان.

كان أبرويز ملك الفرس أغزاهم جيشًا، فظفرت بنو شيبان، وهو أول يوم انتصرت فيه العرب من العجم.

قال بكير بن الأصم (أحد بني قيس بن ثعلبة):

هم يوم ذي قار وقد حمس الوغى

خلطوا لهامًا جحفلاً بلهام

ضربوا بني الأحرار يوم لقوهم

بالمشرفي على صميم الهام

وإن كسرى أنوشروان لما غضب على النعمان بن المنذر بسبب عدي

بن زيد، وزيد ابنه، أتى النعمان بني طيئ، فأبوا أن يدخلوه جبلهم، وكانت عند النعمان ابنه سعد بن حارثة بن لأم، فأتاهم للقهر، فلما أبوا دخوله مر في العرب ببني عبس، فعرضت عليه بنو رواحة النصرة.

فقال لهم: لا أيدي لكم بكسرى.

وشكر ذلك لهم، ثم وضع وضائع له عند أحياء العرب، واستودع ودائع. فوضع أهله وسلاحه عند هانئ بن قبيصة بن هانئ بن مسعود أحد بني ربيعة بن ذهل بن شيبان، وتجمعت العرب مثل بني عبس، وشيبان، وغيرهم، وأرادوا الخروج على كسرى.

فأتى رسول كسرى بالأمان على الملك النعمان، وخرج النعمان معه حتى أتى المدائن، فأمر به كسرى فحبس بساباط، فقيل: إنه مات بالطاعون، وقيل: طرحه بين أرجل الفيلة فداسته حتى مات ثم قيل لكسرى: إن ماله وبيته قد وضعه عند هانئ بن قبيصة ابن هانئ بن مسعود الشيباني.

فبعث إليه كسرى: إن أموال عبدي النعمان عندك، فابعث بها إلي.

فبعث إليه: أن ليس عندي مال.

فعاود. فقال: أمانة عندي، ولست مسلمها إليك أبدًا.

فبعث كسرى إليه الهامرز، وهو مرز بانه الكبير في ألف فارس من العجم. وقيل: كانت العرب مجتمعة عند هانئ بن قبيصة، وأشاروا عليه أن يفرق دروع النعمان على قومه وعلى العرب. فقال: هي أمانة.

فقيل له: إن ظفر بك العجم أخذوها هي وغيرها، وإن ظفرت فأنت بهم رددتها على عادتها.

الألوكة www.alukah.net

ففرقها على قومه وغيرهم، وكانت سبعة آلاف درع، وعبى بنو شيبان تعبية الفرس، ونزلوا أرض ذي قار، ووقعت الحرب، ونادى منادي العرب: "إن القوم يغرقونكم بالنشاب، فاحملوا عليهم حملة رجل واحد".

وبرز الهامرز، فبرز له يزيد بن حرثة اليشكري فقتله وأخذ ديباجه وقرطيه وأسورته، وكان الاستظهار في ذلك اليوم الأول للفرس.

ثم كان ثاني يوم وقع بينهم لقتال، فجزعت الفرس من العطش، فصارت إلى الجبايات، فتبعتهم بكر وباقي العربان إلى الجبايات يومًا، فعطش الأعاجم، فحالوا إلى بطحاء ذي قار، وبها اشتدت الحرب، وانهزمت الفرس.

وكانت وقعة ذي قار المشهورة في التاريخ إنها يوم ولادة رسول الله ﷺ، وكسرت الفرس كسرة هائلة، وقتل أكثرهم.

وكان أول يوم انتصف فيه العرب من العجم، وهي من مفاخر بكر بن وائل.

ثورة "١٤" تموز ١٩٥٨م

ثورة عسكرية لاقت تأييدًا من الشعب، وقعت بالعراق، وقضت على النظام الملكي، وأدت إلى إعلان الجمهورية ولقي الملك فيصل الثاني وولي عهده الأمير عبدالله ورئيس الوزراء نوري السعيد مصرعهم، وتألف مجلس سيادة برئاسة الفريق نجيب الربيعي، ووزارة جديدة برئاسة الزعيم الركن عبدالله الكريم قاسم، اشترك فيها العقيد الركن عبدالسلام محمد عارف.

وعلى إثر نجاح الثورة انسحب العراق من الاتحاد الهاشمي (العراق والأردن).

غزوة السويق

نذر أبو سفيان بعد غزوة بدر أن لا يمس رأسه ماء من جنابة حتى يغزو محمدًا ﷺ فخرج في (٢٠٠) راكب، وأغار بالعريض في ناحية المدينة فقطعوا أسوارًا من النجيل، وأحرقوها وقتلوا رجلين وفروا.

وأتى الخبر رسول الله ﷺ فطاردهم، ولكنهم أفلتوا وطرحوا كثيرًا من السويق والأزواد ليتخففوا وبلغ المسلمون في مطاردتهم إلى قرقرة الكدر.

الحرب الأمريكية الإسبانية

هي حرب خاضتها الولايا ت المتحدة الأمريكية إلى جانب ثوار كوبا ضد إسبانيا؛ لتحرير كوبا من السيطرة الإسبانية.

بدأت الثورة في كوبا سنة (١٨٩٥م)، فكبدت مؤسسات الاستثمار الأمريكية خسائر فادحة، كذلك تبينت الولايات المتحدة أهمية كوبا الاستراتيجية بالنسبة لمشروع حفر القناة في أمريكا الوسطى من المحيطين.

وأثار الشعور العدائي في الولايات المتحدة الأمريكية خطب الوزير الإسباني المفوض بواشنطن الذي نال فيه من الرئيس (مكنلي)، كما أثار إغراق المدرعة الأمريكية (مين).

عندها أعلنت الولايات المتحدة الحرب على إسبانيا في (٢٤)

الألوكة www.alukah.net

نيسان (إبريل) سنة (١٨٩٨م).

وفي أول شهر أيار (مايو) هزم الأسطول البحري بقيادة جورج ديوي الأسطول البحري الإسباني في مانيلا بجزر الفيليبين.

وفي (٣) تموز (يوليو) تحطم الأسطول الإسباني في سنتياغو بكوبا وتمكنت الولايات المتحدة من الحصول على تسليم سنتياغو.

وفي (١٢) آب (أغسطس) وقعت الهدنة، ومعاهدة باريس في (١٠) كانون الأول (ديسمبر) سنة (١٨٩٨م).

وكان من شروط هذه المعاهدة تحرير كوبا تحت وصاية الولايات المتحدة.

وتنازلت إسبانيا للولايات المتحدة عن بورتوريكو وغرام، وعن الفيليبين في مقابل (٢٠) مليون دولار.

وبذلك انحلت الإمبراطورية الإسبانية، وارتبطت الولايات المتحدة بمشاكل أمريكا اللاتينية بصورة جديدة، كما أصبحت أكثر ارتباطًا بمجرى حوادث الشرق الأقصى.

الحرب الأهلية الإنجليزية

في عام (١٦٤٩م) حوكم ملك إنجلترا تشارلز الأول بتهمة الخيانة العظمى وأعدم، وبإعدامه اندلعت الحرب الأهلية الإنجليزية، وكان الصراع في البرلمان حول وجود الملك أو عدم وجوده.

ففي عام (١٦٤٢م) اندلعت الحرب الأهلية، وكانت إنجلترا منقسمة إلى قسمين:

١- الملكيون: ويدعون أيضًا الفرسان الذين أيدوا الملك تشارلز

الأول.

٢- أصحاب الرؤوس المستديرة: الذين أيدوا البرلمان.

وكان الملك تشارلز قائدًا ضعيفًا، وأصحاب الرؤوس المستديرة كان يؤيدهم الأسطول بقيادة الجنرال اللورد فيرفاكس والورد أوليفر كروموبل.

وبحلول عام (١٦٤٩م) كان اللورد كروموبل قد هزم تشارلز وأعلن إنجلترا جمهورية، وعلى الرغم من الإصلاحات العديدة كان حكم كروموبل من دون شعبية.

وفي عام (١٦٦٠م) طلب الجيش من ابن الملك تشارلز أن يعتلي العرش.

وهكذا أعيدت الملكية من جديد.

الحرب الباردة

الحرب الباردة: اصطلاح شاع استعماله في السياسة الدولية المعاصرة في الفترة التالية للحرب العالمية الثانية؛ لوصف حالة التوتر الدولي الناجمة من الخلافات بين الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفييتي في الأمم المتحدة، حول عدد من المشاكل الدولية، كمشكلة توحيد ألمانيا، ومشكلة كوريا.

وقد ترتب عليها انقسام العالم إلى معسكرين:

١- معسكر الدول الغربية.

٢- معسكر الدول الشرقية.

الألوكة
www.alukah.net

ومحاولة كل منهما إدخال أكبر عدد ممكن من الدول في أحلافه العسكرية أو في نطاق سياسته.

وقد انتهت هذه الفكرة برمتها بعد انهيار الاتحاد السوفييتي أواخر القرن الماضي وتفكك جمهورياته واستقلالها.

حرب البوير

حرب البوير أو حرب جنوب إفريقيا: جرت أحداث هذه الحروب منذ عام (١٨٩٩م)، حتى عام (١٩٠٢م).

وقد نشبت بين جمهورية جنوب إفريقيا (الترنسفال) وولاية أورانج الحرة من جانب، وبريطانيا من جانب آخر.

فلقد ضاق صدر لبوير أمدًا طويلاً من زحف البريطانيين غير المتوقف في داخلية جنوب إفريقيا، كما زاد العداء ضرامًا عقب كشف مناجم الذهب الغنية بالترنسفال سنة (١٨٦٦م)، وحضور عدد كبير من المغامرين البريطانيين، فأبت حكومة لبوير منحهم حقوق المواطنة وفرضت عليهم ضرائب فادحة، على الرغم من احتجاجات الحكومة البريطانية.

وزاد الموقف حرجًا بحدوث غارة جيمسن سنة (١٨٩٥م) والتي فسرها الزعيم البزيري كروجر بأنها مؤامرة بريطانية للاستيلاء على الترنسفال، والتي أدت إلى إبرام محالفة عسكرية بين الترنسفال وجمهورية أورانج الحرة (١٨٩٦م) للدفاع عن استقلالها.

وأجابت الحكومة البريطانية مطلب السير الفرد ملتر الحاكم العام لمستعمرة جنوب إفريقيا وقتئذٍ، فأنفذت قوات إليها لإظهار

عزمها على الدفاع عما كانت تعده حقوق رعاياها التجارية، فطلبت حكومة الترنسفال وأورانج الحرة سحب هذه القوات، وحينما رفض طلبهما أعلنتا الحرب في تشرين الأول (أكتوبر) سنة (١٨٩٩م).

وأحرزت قوات البوير انتصارات باهرة، وانتزعت مافيكنغ، وحاصرت كمبرلي وليد يسمث.

ولكن انحسر تيار مكاسبها سنة (١٩٠٠م) بإنزال إمدادات بريطانية كبيرة العدد، حسنة التجهيز.

واحتل الجند البريطانيون بقيادة اللوردين روبرتس وكتشنر جميع المدن الكبرى، وضمت بريطانيا رسميًا دولتي البوير، كان يعتقد أن الحرب سوف تضع أوزارها بعد قليل، ولكن شرع البوير في شن حرب عصابات باسلة تحت قيادة بوثا وسمطس، فرد كتشنر على هذا الضرب من القتال باعتقال النساء والأطفال البوير في معسكرات، حيث فتكت الأمراض بعدد كبير منهم، وحصار مساحات كبيرة، وتفتيش البيوت بحثًا عن المحاربين البوير.

واضطر البوير أخيرًا إلى إلقاء السلاح، وأبرمت معاهدة فرينغنغ في (١٣) أيار/ مايو (١٩٠٢م).

حرب الاستقلال الأمريكية

حرب الاستقلال الأمريكية (١٧٧٥-١٧٨٣م): هو النضال الذي انتهى بحصول الولايات الثلاث عشرة المطلة على المحيط الأطلنطي في أمريكا الشمالية على استقلالها من بريطانيا العظمى، وقيام الولايات المتحدة.

الألوكة www.alukah.net

ففي منتصف القرن الثامن عشر اتسعت الخلافات بين بريطانيا والمستعمرات الصغيرة الممتدة بين البحر والبنيان من حيث طريقة الحياة والتفكير والمصالح.

حروب الأفيون

نشبت هذه الحروب بين الصين وبريطانيا سنة (١٨٣٩-١٨٤٢م)؛ فقد كان البريطانيون يتوقون إلى أن تلغي الصين القيود التي فرضتها على تجارتها الخارجية، فاتخذوا حجة وسببًا للحرب التي انتصروا فيها بسهولة.

وحظر على الصين استيراد الأفيون، وتم تدمير جميع مخزون الأفيون الذي يملكه البريطانيون. وأكرهت الصين على أن تبرم مع بريطانيا معاهدة تانكين سنة (١٨٤٢م)، والتي فتحت بمقتضاها موانئ كانتزن، وشنغهاي، وأموي، وتوتشاو، وتنغبو في وجه التجارة البريطانية، وتنازلت عن هونغ كونغ لبريطانيا.

حرب الباسفيك

وقعت بين شيلي والدولتين الحليفتين بيرو، وبوليفيا سنة (١٨٧٩-١٨٨٤م)، وبدأ النزاع حينما ألغى رئيس بوليفيا سنة (١٨٧٩م) العقد الذي كان يعطي شركة شيلية حق استغلال بعض مناجم النترات بإقليم أتاكما ببوليفيا.

فاندلع فورًا لهيب الحرب، ودخلتها بيرو لالتزامها بتحالف دفاعي مع بوليفيا، وانتصرت شيلي، ووقعت معاهدتان منفصلتان:

١- معاهدة أنكون سنة (١٨٨٣م) بين شيلي وبيرو وهدنة عام (١٨٨٤م).

٢- معاهدة صلح نهائية سنة (١٩٠٤م) بين شيلي وبوليفيا، وحصلت شلش من بوليفيا على مقاطعة أتاكانا، واعترفت لها بيرو بالسيطرة على مقاطعتي تاكنا وأريكا.

الحرب البلوبونيزية

الحرب البلوبونيزية هي حرب دامت (٧٤) سنة (٤٣١) قبل الميلاد حتى عام (٤٠٤) قبل الميلاد. كان هذا الصراع بين أثينا وإسبرطة في بلاد الإغريق القديمة.

حرب القرم

القرم أو القريم: هي شبة جزيرة في الاتحاد السوفييتي تفصل البحر الأسود عن بحر آزوف.

جرت فيها الحرب بين روسيا وبين تركيا وفرنسا وإنجلترا والبياموتة (١٩٥٤-١٨٥٦م)، وهي جزء من جمهورية أوكرنيا.

الحروب الإيطالية

أدت المنافسة بين الولايات الإيطالية التي ظهرت في عصر النهضة إلى دعوة بعض دول أوروبة الناهضة، خاصة فرنسا وإسبانيا للتدخل في فض المنازعات القائمة بينها، مما أدى إلى فقدان الإيطاليين حرياتهم واستقلالهم مدة قرون ثلاثة.

الألوكة
www.alukah.net

بدأت الحروب الإيطالية عام (١٤٩٤م) وانتهت عام (١٥٢٩م).

حروب البلقان

حروب البلقان، حربان قصيرتان لامتلاك الأراضي الأوروبية التابعة للإمبراطورية العثمانية، منذ عام (١٩١٢م) حتى عام (١٩١٣م).

الحروب البونية

الحروب البونية هي ثلاثة حروب بين روما وقرطاجة من أجل سيادة البحر المتوسط.

بدأت الحرب البونية الأولى عام (٢٦٤-٢٤١) قبل الميلاد، كما بدأت الحرب البونية الثانية عام (٢١٨- ٢٠١) قبل الميلاد وهي أشهر الحروب الثلاث، تمتاز بغزو هانيبال إيطاليا ونجاحه هناك إلى أن باءت جهوده بالفشل نتيجة لقصور الإمدادات. وبدأت الحرب البونية الثالثة عام (١٤٩- ١٤٦) قبل الميلاد. حوصرت فيها قرطاجنة، لكنها لم تستسلم، فتحها اسكيبيو أفريكانوس الأصغر ودمره عن آخرها.

الحروب الروسية التركية

بدأت الحروب الروسية التركية سنة (١٦٩٦م) وانتهت عام (١٨٧٨م)، أعلنتها روسيا ضد تركيا المتداعية في سبيل توسعها العظيم، وتحقيق الهدف الأول لبطرس الأكبر، وهو الوصول إلى سواحل البحر السود.

حروب السيخ

قبل السيخ نهر سوتلج حدًا جنوبيًا لبلادهم، بمقتضى معاهدة بريطانيا عام (١٨٠٩م)، لكن زعيمهم جندان خشي نوايا البريطانيين السيئة في غزو أرضهم، فعبر النهر بجيشه سنة (١٨٢٥م)، وشن عليهم هجومًا قويًا، لكنه هزم سنة (١٨٤٦م) وأرغم على قبول الحماية على بلاده وعلى سلخ كشمير، فغلت النفوس حقدًا، وثار السيخ سنة (١٨٤٨م)، لكن أخمدت الثورة سنة (١٨٤٩م)، وضم البريطانيون جميع أرضهم إلى ممتلكاتهم الهندية.

حروب العبيد

حروب العبيد: يسجل التاريخ الروماني ثلاث ثورات قام بها العبيد في تواريخ عدة:

١- (١٣٤ - ١٣٢) قبل الميلاد.

٢- (١٠٤ - ١٠١) قبل الميلاد

٣- (٧٣ - ٧١) قبل الميلاد.

وقعت الثورتان الأوليان في صقلية، أما الثالثة فكانت الثورة التي تزعمها سبارتاكوس في إيطاليا، وأخمدها آخر الأمر بقوة شديدة كراسوس ويوميني.

الحروب الغالية

الحروب الغالية: هي الحملات التي قام بها يوليوس قيصر

الألوكة
www.alukah.net

بوصفه حاكم ولايتي بلاد الغال والبريا (٥٨ - ٥١ قبل الميلاد).

كانت أولاها لمنع القبائل الهلنتية من عبور الراين للاستقرار في الجنوب الغربي ببلاد الغال.

الحروب الفارسية

بدأت الحروب الفارسية عام (٤٩٩ - ٤٤٨ قبل الميلاد).

وهو صراع المدن الإغريقية ضد الإمبراطورية الفارسية، بدأ الصراع بثورة المدن الأيونية الإغريقية على شاطئ آسيا الصغرى ضد حكم دار الأول، وساعدت أثينا وأرتريا الثوار.

الحروب الفرنسية الهندية

بدأت الحروب الفرنسية الهندية عام (١٦٨٩-١٧٦٣م) وهي تطلق على حروب أمريكا الشمالية الاستعمارية بين إنجلترا وفرنسا في نهاية القرن السابع عشر وخلال القرن الثامن عشر، وتتصل بحروب المحافظات الأوروبية، هدفها السيطرة على الجزء الشرقي من قارة أمريكا الشمالية.

معركة نهر الدم

كان لصدى انتصار المسلمين بقيادة خالد بن الوليد – رضي الله عنه - في معركة "الولجة" على الفرس ومن عاونهم من نصارى العرب في العراق، أثر بالغ في نفوس نصارى العراق في الولجة، خاصة أنه كان بين قتلى الولجة ابنا زعيمين كبيرين منهما، وهذان الزعيمان

هما "جابر بن بجير" و"عبد الأسود"، وعندما قرروا الانتقام لما جرى لهم بالولجة تجمعوا بأعداد كبيرة، واستغاثوا بكسرى، وطلبوا منه الإمدادات؛ فانتعشت آمال كسرى، وفرح بكتاب النصارى من "أليس" وكتب لقائده الكبير "بهمن جاذويه" . وكان لا يزال في المنطقة بعد هزيمة الولجة وغلطته العسكرية التي أبعدته وجيشه عن ميدان القتال . فأمره كسرى بأن ينضم للنصارى في "أليس" للصدام مع جيش المسلمين. ويتوجه "بهمن جاذويه" إلى "أليس"، وفي الطريق يعود بهمن للمدائن لأمر مهم، ويترك قيادة الجيوش للقائد "جابان" الذي كان عاملاً محنكًا، لكن شخصيته ضعيفة.

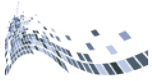
كانت الإمدادات الفارسية أقرب إلى منطقة أليس من جيوش المسلمين، واصطف أمام جنود التحالف المجوسي الصليبي، وصادف وصول خالد وجيشه أن الجيوش الفارسية والصليبية قد أعدوا طعام الغذاء وجلسوا للطعام، وعندها أمرهم القائد العام "جابان" بأن يتركوا الطعام ويستعدوا للصدام مع المسلمين، ولكن الغرور والكبر داخلهم؛ لأن تعدادهم كان يفوق الـ(١٥٠) ألفًا! وخالفوا أمر قائدهم الأعلى، ثم خالفوه مرة أخرى عندما أمرهم بأن يضعوا السم في الطعام، فإذا ما انتصر المسلمون وأكلوا من هذا الطعام ماتوا! ولكنهم اغتروا وتكبروا وظنوا أنهم لا يُغلبون.

عندما رأى خالد وجنوده هذا الغرور والكبر من جنود التحالف أصدر أوامره بالهجوم مباشرة عليهم، وبدأ القتال الذي صار ينتقل من حال إلى أشد منه لقوة الحقد والحسد الصليبي على المسلمين، وكذلك صبر الفرس؛ طمعًا في وصول القائد بهمن جاذويه بالإمدادات

الألوكة www.alukah.net

من المدائن، ولقي المسلمون مقاومة عنيفة منهم، وعندها نذر خالد لله فقال: "اللهم إن لك عليَّ إن منحتنا أكتافهم ألا أستبقي منهم أحدًا قدرنا عليه حتى أجري نهرهم بدمائهم!" وازدادت قوة المسلمين في القتال، خاصة مسلمي بكر بن وائل؛ حيث كانوا أشد الناس على نصارى قبيلتهم، ولم يطل الأمر حتى انتصر المسلمون، فأمر خالد بإمساك الأسرى، وأخذهم عند نهر أليس، وسد عنه الماء، ومكث لمدة يوم وليلة يضرب أعناقهم حتى يجري النهر بدمائهم كما نذر لله، وعندما لم يجر النهر بدمائهم قال القعقاع بن عمرو لخالد: "لو أنك قتلت أهل الأرض جميعًا لم تجر دماؤهم! فأرسل الماء على الدماء فيجري النهر بدمائهم" ففعل خالد ذلك، فسمي النهر يومها بـ"نهر الدم"، وقتل يومها أكثر من (٧٠) ألفًا من جنود التحالف الصليبي المجوسي.

الخبر يصل للخليفة أبوبكر – رضي الله عنه – ، فيقول كلمته الشهيرة: "يا معشر قريش! عدا أسدكم – يعني خالدًا – على الأسد – يعني كسرى والفرس – فغلبه على خراذيله – أي على فريسته–، أعجزت النساء أن ينشئن مثل خالد!".




الألوكة
www.alukah.net

لماذا؟ وكيف؟



تعتبر فقرة "لماذا؟ وكيف؟" من الفقرات الثقافية التي تعتمد على صبّ الفوائد والمعلومات في قالب ممتع وشيق يبدأ بـ لماذا؟ وكيف؟

فهذه الفقرة هي نكهة علمية ممتعة، ووجبة ثقافية شهية، علينا العناية والاهتمام بها.


الألوكة
www.alukah.net

لماذا يبدو القمر كأنه يتبعنا ونحن نسير؟

بطبيعة الحال، فإن اهتمام القمر بتنقلنا رد فعل سيكولوجي من جانبنا فقط، ففي أثناء حركتنا بسرعة على الطريق فإنه من الطبيعي أن نتوقع أن تمضي المناظر المحيطة في الاتجاه المضاد. وليس القمر إلا جزءًا من هذه المناظر المحيطة، ونحن نتوقع بطريقة لاشعورية أن يتصرف بالطريقة نفسها مثل الأشجار والمنازل وغيرها من الأجسام الثابتة المرئية.

والمسافة بين القمر والأرض كبيرة جدًّا إذا ما قورنت بالمسافة التي تقطعها سيارتنا في بضع دقائق، وهذا يعني أن الزاوية التي نرى بها القمر لا تتغير بصورة يمكن إدراكها، بينما تتحرك سيارتنا على طول الطريق. وإذا كان مسار السيارة مستقيمًا، فإن القمر يحتفظ أساسًا بالزاوية نفسها بالنسبة للشخص الملاحظ.. أما زاوية كل شيء آخر فإنها تتغير بسرعة، بينما تندفع الأجسام إلى الخلف، ولما كان اتجاه القمر يتغير ببطء جدًّا إذا ما قورن باتجاه الأجسام القريبة فإننا نتصور أن القمر يتحرك معنا باستمرار.

ويحدث الشيء نفسه إذا كان الطريق في وضع تكون فيه الأجسام القريبة والبعيدة واضحة من السيارة، وإذا اختفت الأجسام المتوسطة من الرؤية فإن الخداع يكون أكبر أثرًا، ففي هذه الظروف تظهر الأجسام البعيدة كأنها تتحرك مع السيارة، ولو أنها لا تتحرك بالسرعة نفسها كما لو كانت تحاول اللحاق بها. ويحدث كل هذا نتيجة؛ لأن اتجاه الجسم البعيد يتغير ببطء، في حين يتغير الجسم القريب بسرعة.

لماذا للثلج لون أبيض؟

عندما يسقط الضوء على مادة ما فإن قسمًا منه يمتص من قبل المادة، والقسم الآخر ينعكس عنها، وما عدا ذلك فيمكن أن ينفذ قسم من الضوء عبر المادة، وكقاعدة، فإن امتصاص الضوء من قبل مختلف المواد يتعلق بطول الموجة لدرجة كبيرة؛ ولهذا نرى الأشياء من حولنا ملونة.

لنفترض أن الجسم المدروس يمتص معظم الضوء في المجال الموجي، ولا يعكس سوى الأشعة الحمراء، فمن الواضح أن سقوط أشعة الشمس على هذا الجسم سيظهره باللون الأحمر، أما إذا امتص الأشعة كافة، فإنه يبدو أسود اللون، وعلى العكس فإذا عكس الجسم كل الأشعة الساقطة عليه فإنه يظهر بلون أبيض، وهذه هي حالة الثلج الطازج الذي يعكس أكثر من (٩٠٪) من الأشعة الشمسية الساقطة عليه.

فالثلج ما هو إلا جليد، لكن الجليد لا يشكل نسيجًا كاتمًا متجانسًا، بل يحوي مسامات هوائية، وعندما تسقط الأشعة الشمسية على السطح الثلجي فإنها تنفذ بسهولة نسبية عبر الجليديات الثلجية القريبة من السطح.. أما الأشعة التي تنفذ إلى العمق، فإنها لا تعطي انعكاسات كاملة عن السطوح الكثيرة التي تفصل بين الجليد والهواء الذي يملأ المسامات الداخلية في الثلج، لكن عندما تتلاشى هذه المسامات فإنه يقل انعكاس الضوء بشكل ملموس؛ لأن قسمًا كبيرًا من الأشعة الشمسية ينفذ إلى عمق الغطاء الثلجي ويمتص هناك ،فإذا

الألوكة
www.alukah.net

أخذنا قطعة جليد وسحقناها، فإننا نحصل على مسحوق أبيض اللون، وإذا نظرنا إلى نقطة ماء متجلدة نجد أنها ذات لون معتم، لكن إذا أمعنّا النظر حيث توجد فقاعات هوائية فيها نجد أنها ذات لون أبيض.

لماذا خاف العقاب الخطاف؟

يقول المؤلف/ محمد المخزنجي:

أما حكاية.. شاهدتها بعيني وأنا أستكشف إحدى براري إفريقيا. كنا في برج خشبي وسط الغابة، مخصص لمراقبة الطيور والحيوانات الطليقة، ومعنا مناظير مقربة تجعلنا نشاهد الطيور دون أن نزعجها، وقال المرشد الخبير الذي يقود مجموعتنا: "انظروا هناك، على أحد أفرع شجرة الباوباب العارية.. يوجد عقاب من نوع النيفرون، ولا بد أنه لمح شيئًا يأكله، ربما يجعلكم تشاهدون شيئًا مدهشًا جدًا".

رأينا العقاب على فرع شجرة الباوبات التي تشبه زجاجة بجذع منتفخ ضخم، وقمة رفيعة وأغصان قليلة شبه عارية من الأوراق. وكان العُقاب أقرب إلى هيئة وحجم الصقر. وبعد أن مكث قليلاً على الشجرة طار وأخذ يحوم حولها العقاب، ورأينا مجموعة من بيض النعام، كل منها في حجم كرة القدم، فكيف سيخطف العقاب واحدة ويطير بها، وهو ليس بضخامة العقبان المعتادة، بل هو لا يزيد على حجم صقر عادي؟

سألنا المرشد فابتسم، وقال: "لن يحملها، فهي ثقيلة عليه، انتظروا وراقبوا".

وبالفعل وجدنا العقاب يطير بعيدًا، ثم يحط على الأرض ويلتقطها

بين مخالبه حجرًا ويطير به. أخذ يحلق فوق بيضات النعام ويبدو أنه اختار بيضة بعينها، أسقط عليها الحجر فطارت قطعة من قشرتها. وأفهمنا المرشد أن العقاب سيحط قرب البيضة ويمد منقاره داخلها ليأكل ما بها.. لكنه ما إن اقترب من البيضة حتى ارتبك، وتراجع مذعورًا. وقال المرشد: "تصرف غريب".

وأخذ العقاب يطير مبتعدًا، ثم هبط باتجاه البيضة، لكنه ما إن اقترب منها ثانية حتى أصابه الارتباك، وطار مبتعدًا في ذعر.

تكررت محاولات العقاب للاقتراب من البيضة، وتكرر ابتعاده عنها، إلى أن طار بعيدًا بعيدًا ولم يكرر المحاولة، عندئذ طلب منا المرشد أن نهبط من برج المراقبة لنعاين الموقف على الطبيعة ونبحث عن سبب ذعر العقاب. اتجهنا نحو بيضة النعامة وملنا عليها فوجدنا فرخًا صغيرًا يطل منها وينظر إلينا بعينيه المستديرتين اللامعتين، اللتين يبدو أنهما نظرتا في عين العقاب أيضًا، فأربكتاه، وجعلتاه يبتعد.

لماذا نأكل لحم الحيوانات؟

البشر، قبل كل شيء، من أكلة اللحوم، لكنهم يحبون أيضًا أكل الفاكهة والخضراوات التي تعلموا كيفية زراعتها. وبعد أن اصطادوا الحيوانات المتوحشة طوال فترة غير قصيرة، تعلموا أيضًا كيف يربون الحيوانات ليأكلوا لحومها.

الجسم البشري في حاجة إلى أغذية محتوية على آزوت (نيتروجين)؛ لتعويض تلف الخلايا أو تأمين نموها، كما هو في حاجة أيضًا إلى أغذية فعّالة منشطة، كالدسم من دهن وشحم، لمقاومة

الألوكة www.alukah.net

البرد. وتوجد هذه الأغذية في النباتات، كما توجد في لحوم الحيوانات ودهنها. وبالإمكان الحياة بالاكتفاء بتناول النباتات فقط. غير أن الهيوليات الحيوانية، وهي أجسام تدخل في تركيب حجيرات الأنسجة الحيوانية والخلايا النباتية، هي أكثر كمالاً من الهيوليات النباتية. والغذاء المتوازن يشمل الخضراوات، والفواكه، واللحم، والسمك.

لماذا يسقط الدجاج عندما ينام؟

الدجاج، كسائر الطيور، يشعر بالحاجة لكي يجثم في مكان مرتفع طلبًا للنوم. إن له غريزة التوازن؛ وهو لذلك، يتخذ وضعية بحيث يتوزع فيها ثقل جسمه بالتساوي من ناحية المجثم.

تعيش الطيور عادة جاثمة على أغصان الشجر. والدجاجة لا تتقن الطيران، لكن يبدو أن هذا الشعور بالتوازن، المتطور جدًّا لدى الطيور والعصافير، هو من خصائص هذا النوع من الحيوانات. وأما مبادئ التوازن في الفضاء فقد توطدت خارج نطاق النوم بالعلاقات الموجودة بين العضلات، والدماغ، والأذن، وأصبحت حركات انعكاسية، مسببة بذلك آلية ضد خطر السقوط من المجثم.

لماذا لا يوجد الكنغر إلا في أستراليا؟

لم يدر أحد أن الحيوان الجرابي المعروف باسم الكنغر (الكانجارو) موجود منذ نحو (٢٠٠) سنة وحسب؛ ذلك بأن المستكشفين والمستوطنين الأستراليين إنما شاهدوه إذ ذاك للمرة الأولى.

للكنغر جراب، بالطبع، وفي أستراليا كثير من الحيوانات الثديية

ذات جراب. وتبقى هذه البلاد المترامية الأطراف، والجزر المجاورة لها هي موطن أكثر الحيوانات الجرابية المعروفة.

ظهرت الثدييات الأولى منذ أكثر من (١٠٠) مليون سنة خلت، خلال عصر الدناصير، بعضها كان جرابيًا والبعض الآخر مشيمًا. والحيوان الثديي المشيمي يزود بالطعام صغاره الذين لم يولدوا بعد، وهو في داخل جسم الأم. وفي الحيوانات الجرابية، هذه هي الغاية من الجراب، فالصغار يولدون صغارًا جدًّا وينمون في جراب الأم.

عندما تبدل مناخ الأرض نفقت الدناصير. فتضاعفت أعداد الثدييات وتطورت من وجوه عدة. وغدت الحيوانات السيدة على الأرض. غير أن الحيوانات المشيمية كانت أكثر نجاحًا من الحيوانات الجرابية. كانت أدمغتها أفضل، فضلاً عن أنه كان من الأفضل للصغار أن ينموا داخل جسم الأم بدلاً من الجراب.

واختفت الثدييات الجرابية من معظم أرجاء العالم، فهي لم تستطيع منافسة سائر الثدييات على أماكن العيش، لكن ذلك لم يحدث في أستراليا.

يعتقد العلماء أن أستراليا كانت في وقت من الأوقات متصلة بجنوب شرق آسيا، ولعل ذلك كان بواسطة سلسلة من الجزر وبواسطة برزخ.

وهكذا الثدييات الجرابية في أنحاء استراليا في زمن لم يكن هناك بعد أية حيوانات ثديية مشيمية متطورة، ولم تلق أية منافسة، الأمر الذي جعلها تحيا وتتطور في أشكال عدة.

الألوكة
www.alukah.net

(والحيوان المشيمي أو ذو المشيمة، هو الحيوان الذي له مشيمة - أي غشاء الجنين الذي يخرج معه عند الولادة).

كيف يستمتع القراء بقراءة قصتك؟

إذا أردت أن تكتب قصة مشوقة يقبل عليها الناس ويستمتعون بقراءتها عليك اتباع التالي:

(١) اختر موضوعًا جميلًا وذا مغزى واضح.

(٢) اكتبه ببساطة وبطريقة متأنية، لا تكن متعجلاً في السرد.

(٣) اهتم بالأسلوب الذي تكتب به الرواية، وحاول أن تتجنب الإسهاب في السرد الذي لا يضيف للمعنى جديدًا.

(٤) حاول أن تكون الأسطر متباعدة قليلاً لكي لا تجهد عين المتلقي فينصرف عن إكمال الرواية.

(٥) سيكون جميلاً لو أضفت صورًا أو رموزًا.

(٦) ليس شرطًا أن تكون القصة طويلة من (٣٠) أو (٥٠) سطرًا لتصبح قصة متكاملة فقد تكون قصة قصيرة من (٥) أو (٦) أسطر ومصاغة بطريقة جذابة لها معنى جميل متكامل.

(٧) لا تهتم بالمعنى على حساب الأسلوب، بحيث يتحول الأسلوب إلى أسلوب إخباري بدلاً من قصصي جميل.. طبعًا لك الحرية باختيار التعبير الذي يلاءمك، فاللغة العربية مليئة بالمترادفات والتعابير الجميلة.

(٨) لا تحقر ولا تستصغر موهبتك، فلكل منا موهبة وإن أحببت

قراءة القصص فبإمكانك كتابتها في حال صقلتها بالقراءة والاجتهاد.

(٩) اقرأ لأي كاتب كبير أنت تحبه.

(١٠) ليس ضروريًا أن تكون قصة حقيقية، بل من الرائع أن يصوغ خيالك رواية جميلة ككل الكتاب والأدباء.

كيف تحوّل الإحباط إلى قوة دافعة؟

حين كان شابًا صغيرًا حاول أن يحفظ الحديث، وحاول وحاول وحاول، لكنّه فشل أن يكون كغيره من الفتيان الذين حفظوا الكثير من الأحاديث عن النّبي ﷺ، لقد كاد اليأس أن يتمكن من قلبه، وكاد الفشل أن يلاحقه طوال حياته.

قرّر يومًا أن يمشي بين بساتين القرية، فأخذ يمشي طويلاً واليأس قد أحاط بقلبه وعقله، فاقترب من بئر في وسط بستان، فجلس قربها وراح يفكر، وفي أثناء جلوسه قرب البئر لاحظ أن الحبل المعلق في دلو البئر قد أثّر بالصخر الذي يحيط برأس البئر، وقد فتّت الصخر من كثرة الاحتكاك صعودًا ونزولاً، إذن هو التكرار والزمن..

فقرّر هذا الشاب أن يحاول مرّة ثانية في حفظ الحديث، وعاهد نفسه أن يحفظ الحديث حتى لو كرّره (٥٠٠) مرّة، فمضى يحاول ويحاول ملتزمًا بعهده حتى كانت أُمّه تملُ من تكراره وترحم حاله.. ومع مرور الزمن وقوة الإصرار والمثابرة، استطاع أن يحفظ القرآن، ويفتي الناس، ويُدرِّس وعمره دون العشرين، فألّف التصانيف والمؤلّفات الكثيرة، واستحق لقب شيخ الإسلام وإمام الحرمين.. إنّها قصة الفقيه الموسوعي "أحمد بن حجر الهيتمي".

الألوكة
www.alukah.net

وتأمّل معي تلك الحادثة الغريبة التي بدأت بمزحة، ثمّ تحوّلت إلى واقع وحقيقة، فقد ضاق "كيث أرمسترونج" المحب للفن ذرعًا بالأشياء التافهة المعروضة في صالات عرض اللوحات الفنية المحلية في لندن؛ ولذلك قذف بعض الدهان على قطعة قديمة من الخشب المضغوط وخرج بما يمكن أن يسميه الخبراء تحفه فنّية.

وأخذ "أرمسترنج" لوحًا خشبيًا قديمًا، وحفر عليه عشرات الأخادية، ثمّ قام بدهنه باللون الأبيض، ثمّ تقدم به لمسابقة في الفنّ الحديث.

وقد أصيب هذا الرجل البالغ من العمر (٦٤) عامًا بالدهشة عندما علم أن هذه المزحة التي دخل بها المسابقة والتي أسماها "فجر الألفية" قد اختيرت من بين (٦٠٠) عمل فنّي آخر، وعرضت للبيع بمبلغ (٢٢٥) ألف دولار، وأعلنت لجنة تحكيم مكونة من خمسة قضاة في مدينة لندن أن هذه اللوحة تعتبر (قطعة حفر فنية تجريدية)، أما أرمسترونج فيقول: "إنّه شيء لا يُصدق، لقد قمت بهذا العمل على سبيل الدعابة".

لذا، تعلم بأنّ الإحباط والمعاناة اللذين تتحمّلهما يساعدانك دائمًا على التقدُّم إلى الأمام متى اتعظت منهما، فهذا العالم الذي نعيش فيه ما هو في الحقيقة إلا فرصة لك لتطوّر شخصيتك.

لماذا تتعب عضلاتنا؟

العضلات هي "محركات" الجسم، ولكل عظمة يمكن أن تتحرك، هناك عضلات لتحريكها. والعضلات مثبتة بإحكام في العظام.

تحرك العضلات العظمة بطريقة السحب، والعضلة تُسحب أنها

تتمتع بالقدرة على الانقباض، أي لكي تجعل نفسها أصغر وأسمن.

وعندما تتقلص أو تنقبض تراها تسحب. وتفرز العضلة عندما تنقبض أو تسحب الحمض اللبني، أو حامض اللبنيك. وهذا يشبه السم بالنسبة إلى التعب ـ وهو السبب الرئيس للتعب الذي تحس به العضلات. مثلاً، عندما ينتزع الحمض اللبني من عضلة متعبة، يصبح بمقدور هذه العضلة أن تعود إلى العمل من جديد؛ لذا، في أثناء النهار، "نسمم" أنفسنا بالحمض اللبني باستخدامنا عضلاتنا ونحس بالتعب.

هناك مواد ثلاثة في الجسم تجعلنا نحس بالتعب، وهي تسمى تكسينات التعب، وينتجها الجسم، عندما نقوم بالنشاط العضلي. ينقل الدم هذه التكسينات عبر الجسم، عندما تقوم بالنشاط العضلي. ينقل الدم هذه التكسينات عبر الجسم، بحيث إن الجسم كله يحس بالتعب، وخصوصًا الدماغ، والعضلات وحدها، فحسب.

هناك اختيار شيق أُجري لإظهار أن الحمض اللبني والتكسينات لها علاقة بالتعب، فقد جعل كلب يعمل حتى بلغ منه التعب، فنام من شدة الإرهاق. ثم نقل دم هذا الكلب إلى كلب آخر مرتاح ومرح. وقد أصبح هذا الكلب، وسط عملية نقل الدم، متعبًا، واستغرق في النوم. ويعمل ذلك بطريقة عكسية ـ فالدم المنقول من كلب مستيقظ تمامًا ومستريح، يوقظ كلبًا متعبًا مستغرقًا في النوم.

لماذا يحدث كل هذا التعب في الجسم؟

لأن الخلايا في الجسم تحتاج إلى الراحة، فعندما نكون متعبين، ونخلد إلى الراحة يتم إصلاح التعب اللاحق بالخلايا، وتعيد الخلايا

الألوكة
www.alukah.net

العصبية في الدماغ شحن بطارياتها، وتنزلق المفاصل بالسوائل، وهلم جرا.

أحيانًا، يشعر امرؤ يمارس نشاطًا رياضيًا ما، فجأة، بأنه سينهار، فيشعر بالضعف، ويجد صعوبة في التنفس. إن هذا الإرهاق لهو حقًا، شبيه بنوع من الشلل. وسبب مثل هذا الإرهاق غير معروف، لكنه ربما نشأ عن إفراط في فرز الحمض اللبني وسائر التكسينات.

كيف يصنع دود القز الحرير؟

قبل آلاف السنين عرفت الصين سر صناعة الحرير من النسيج الدقيق الذي تصنعه يرقانة معينة وهي تكوّن شرنقتها. وقد تحفظ الصينيون على هذا السر وصانوه جيدًا، وكان الموت عقاب كل من تسول له نفسه أن يخرج من الصين دودة القز أو بيوضها.

أما اليوم، فتتم، وبالطبع، تربية دودة الحرير في مختلف البلدان في العالم، وبخاصة في الصين، واليابان، والهند، وفرنسا، وإسبانيا، وإيطاليا. وكان لبنان في الربع الأول من هذا القرن نشيطًا في هذا الحقل من تربية القز وإنتاج خيوط الحرير.

ولعل أفضل حرير ينتج بواسطة يسروع أو يرقانة فراشة بيضاء ضاربة إلى الرمادي، تقتات بأوراق التوت الأبيض.

في وقت مبكر من فصل الصيف، تضع كل فراشة من دود القز (٥٠٠) بيضة أو أكثر. وتحفظ بدقة وعناية على قصاصات من ورق أو قماش حتى الربيع التالي عندما تتفتح أوراق التوت. ثم توضع البيوض في حاضنة، حيث تفقس دودًا صغيرًا أسود اللون. ويوضع هذا الدود

على أطباق ملأى بورق التوت المقطع دقيقًا، وتغذَّى به باستمرار طوال نحو ستة أسابيع.

وعندما يبدأ الدود في تحريك رؤوسه جيئة وذهابًا ببطء، يكون قد بات جاهزًا لنسج شرانقه. فتوضع أماليد صغيرة في الأطباق لدعمها. ويلف الدود نفسه بخيط يكاد يكون غير مرئي، يفرزه من ثقوب صغيرة في الفكين. وتنجز الشرنقة التي يمكن أن تستمل على ما يراوح بين (٤٦٠) و(١١٠٠) متر من الخيوط، في مدة تناهز (٧٢) ساعة.

وهناك في داخل الشرنقة، الخادرة، وهي الحشرة في الطور الذي يعقب اليرقانة التي تكون منكمشة، ويمكن أن تنمو إلى فراشة في نحو (١٢) يومًا؛ ولذا تعرض الشرانق للحرارة لقتل الخادرة، فتوضع الشرانق في أطباق فيها ماء حار لتليين صمغ الحرير الذي يجعل خيطان الخيط الحريري متماسكة معًا.

وتجمع الخيطات من شرانق عدة معًا في خيط واحد وهي تدخل من الشرانق، وتلف حول بكرة، ثم تلف الخيوط التي على البكرة على شكل شلة حريرية. ويسمى هذا الخيط المؤلف من (١٠) خيوط أو (١٢) خيطًا، خيطًا حريرًا واحدًا.

عندما يشتري الواحد منا جوارب، مثلاً، كُتب عليها "خيطان" أو "ثلاثة خيوط"، فإن الإشارة هي بالنسبة إلى هذا الخيط الحريري. ولكن اليوم، بات النايلون من الانتشار والشهرة والرخص بحيث أخذ ينافس الحرير، وقد استبدل به كثير من الاستعمالات. غير أن الحرير يظل يتمتع بالتقدير الكبير؛ نظرًا لجماله، وغناه، ونعومته.

الألوكة
www.alukah.net

لماذا تعتبر النحلة أصغر مكيف هواء في العالم؟

النحل من دون سائر الحيوانات يعد إحدى أكثر الحيوانات إثارة للاهتمام وأروعها على الإطلاق. فالعسالة، أو النحلة التي تعطي عسلاً، مثلاً، لا تقدر قيمتها من حيث تلقيح المحاصيل الزراعية. وهناك على أقل تعديل ما يقرب من (٥٠) محصولاً زراعيًا لها علاقة بهذه النحلة. ولكي يجمع النحل عشرة أرطال من اللقاح، ينبغي له أن يزور أكثر من ثمانية ملايين زهرة، وفي كثير من البلدان وبخاصة في الولايات المتحدة الأمريكية، يؤجر النحل لتلقيح عدد غير قليل من الفواكه والخضراوات. وهو يقوم بأكثر من (٨٠) في المائة من العمل الذي لم يوجد له بعد أي بديل علمي.

نحن نعتقد أن تكييف الهواء في منازلنا العصرية أمر حديث نسبيًا، لكنه استخدم من قبل النحل العسال منذ ملايين السنين. فالهواء في ثغر النحل مبرد ومنزوعة منه الرطوبة بواسطة النحل نفسه. والحياة في القفير ممكنة فقط لدى درجة حرارة تتراوح بين (٢٠) و(٤٠) درجة مئوية.

ولمنع ارتفاع الحرارة كثيرًا داخل القفير، يقف النحل عند مدخله، وأحيانًا بداخله، ويحرك أجنحته بقوة كالمراوح، فيسبب ذلك الحركة هوائية خارجية.

ولتجنب البرد عندما تهبط الحرارة إلى نحو (١٥) درجة مئوية، يبدأ النحل بالتجمع والتحليق ليؤلف شكل كرة جوفاء. وبقدر ما تهبط درجة الحرارة يشتد تجمع النحل وتحليقه. وتولد الحرارة بفضل

الحركات العضلية التي يقوم بها النحل داخل المجموعة النحلية، مع العلم أن مصدر طاقته هو العسل.

لقد وضعت الكثير من الدراسات والأبحاث حول هذه الحشرة النشيطة، الغريبة حقًا، لكن أشهر العلماء في ميدان النحل هو العالم النباتي السويسري فرنسوا أوبير. فقد صنعت له قفافير خاصة من الزجاج، وكل اكتشافاته تمت بواسطة المراقبة ـ مراقبة الآخرين ـ؛ لأنه كان كفيفًا.

لماذا يعرف الأسد بملك الحيوانات؟

عبر تاريخ البشر اعتُبر الأسد رمز القوة، فنحن نقول "قوي كالأسد" أو "قلب الأسد". وفي البلاطات، في أرجاء العالم، استخدم رسم الأسد على الدروع، والخوذ، والرايات للدلالة على القوة والبأس.

ولعل ذلك لم يكن بسبب إمكان أي كان أن يبرهن على أن بوسع الأسد التغلب على سائر الحيوانات في العراك، بل لأن الأسود تلقي مثل هذا الرعب في نفوس البشر والحيوانات الأخرى.

كان المصريون القدامى يعتقدون أن الأسد مقدس، وخلال الفترة التي ولد فيها المسيح، كانت الأسود تعيش في أنحاء كثيرة من أوروبا. وفي سنة (٥٠٠)، قضي عليها جميعًا، واليوم، فإن الأمكنة الوحيدة التي يعيش فيها ملوك الغابة هي في إفريقيا، وفي منطقة واحدة من الهند.

والأسود هي أفراد من فصيلة القطط، ويبلغ متوسط الأسد البالغ

الألوكة
www.alukah.net

أمتار، ويزن بين (١٨٠) و(٢٢٥) كيلوجرامًا، والذكور أكبر حجمًا من الإناث. والذين يصطادون الأسود يمكنهم معرفة ما إذا كانوا يطاردون أسدًا أو لبؤة، أي أنثى الأسد، من حجم الآثار التي يخلفها هذا النوع من الحيوانات على الأرض. فقائمتا الأسد الأماميتان أكبر من قائمتي اللبؤة.

إن صوت الأسد هو الزئير، وعلى نقيض سائر القطط، فهو لا يهر، وقلما يتسلق الشجر. وكذلك على نقيض القطط، يعتاد على المياه العميقة، ويتغذى بالحيوانات التي ترعى العشب؛ لذا فهو يقيم في المناطق الطلقة، لا في الغابات. ولأنه يشرب مرة واحدة في اليوم ، فهو يعيش دومًا بالقرب من مكان فيه ماء.

ويرتاح الأسد نهارًا، ويقوم بالصيد ليلاً. ويمكن أن يحيا الأسد منفردًا أو زوجين، أو مجموعات مكونة من أربعة أسود إلى درينة من الأسود تسمى جماعة من الحيوان. وطعام الأسود الرئيس مصدره حمر الوحش، والغزلان، وبقر الوحش، والظباء. وأحيانًا يهاجم الأسد زرافة، لكنه لا يهاجم فيلاً، ولا وحيد القرن، ولا البرنيق، أو فرس النهر، أو جاموس البحر ـ كما يسمى كذلك. وعندما لا يكون الأسد جائعًا فهو لا يلتفت إلى سائر الحيوانات.

وعندما يصطاد الأسد، يتخفى حتى يمر بقربه حيوان، وربما يتذبذب ثم ينقض على فريسته بسهولة. وعندما يندفع بهذه السرعة، فبوسعه أن يجتاز (٤٠) ميلاً بالساعة.

لماذا تسبب لسعة البعوض الحكّ؟

من منا لم يسمع قط العبارة القائلة: "إن أنثى الحيوان أشد أذى من الذكر، ومهلكة أكثر منه"؟.. حسنًا، إن هذا ليصدق، بالطبع، على البعوض. وحدها أنثى البعوض، تمتص الدم. فلمنقار البعوضة بعض أعضاء المادة الغارزة، مركبة حول قناة ممتصة. فعندما تلسع الجلد تحقن الدم بسائل سام، يسبب الألم والحكة، ثم التورم.

وفضلاً عن اللسعة، فإن طنين البعوض لهو أكثر إزعاجًا، وهو مهم جدًّا بالنسبة إلى البعوض؛ لأنه نوع من نداء التزاوج، فذكر البعوض يحدث طنينًا عميقًا، خافتًا، بواسطة هز جناحيه بسرعة، في حين طنين الأنثى عالي النغمة.

والبعوض موجود في كل أطراف العالم، لكن أينما عاش، فإن كل أنواعه تبدأ حياتها في مكان ما فيه ماء.

فالأنثى تضع بيوضها فوق سطح البرك، والأحواض، وبراميل المطر، وفي الواحات في الصحراء، وحتى في علب الصفيح الصغيرة، والكبيرة. وكل أنثى منه تضع ما بين (٤٠) و(٤٠٠) بيضة، ويمكن أن توضع إما مفردة أو كتلاً مدمجة ومجموعات كبيرة على شكل طوق.

وخلال أسبوع واحد، تفقس يرقات صغيرة لا أقدام لها. فتسبح عبر المياه بنشاط وتمعج وتلو، بحيث تسمى أحيانًا المتمعجة أو الملتوية.

ولما كانت غير قادرة على التنفس تحت الماء، فإنها تقضي معظم الوقت على سطح الماء. فهناك تتنشق الهواء عبر قنوات تنفس في ذيلها وتنسج نتفًا في المادة الحيوانية أو النباتية في أحواضها بواسطة

الألوكة www.alukah.net

الفرشاة المريشة على رؤوسها.

وإذ تنمو المتمعجات هذه، فإنها تطرح جلدها، ولدى طرح الجلد للمرة الرابعة تصبح خادرى، أي أنها تكون حشرة في الطور الانتقالي بين اليرقانة والحشرة الكاملة. وهي تقضي معظم وقتها بالقرب من سطح المياه، متنفسة عبر قنوات شبيهة بالقرون تقع على ظهرها. وهي لا تأكل في هذا الطور من نموها، لكنها بعد بضعة أيام ينقسم جلدها وتخرج زحفًا منه البعوضة الكاملة.

والبعوض البالغ يعيش عادة بضعة أسابيع وحسب. وهناك بعض الأنواع يكون منها (١٢) جيلاً في السنة الواحدة.

لماذا تغرد الطيور؟

إن زقزقة العصافير لهي من أجمل الأصوات في الطبيعة. وأحيانًا عندما يتسنى لنا أن نكون وسط الطبيعة، في الريف، ونسمع زقزقة العصافير، يبدو لنا أنها تنادي بعضها بعضًا، ويروي الواحد منها للآخر قصة ما.

الواقع، أن العصافير يتصل بعضها ببعض، كما هي الحال مع الكثير من الحيوانات الأخرى. بالطبع، إن أصوات العصافير في أحيان كثيرة هي تعبير عن الفرح، تمامًا كما نهتف نحن "آه! أوه"، لكن أصوات العصافير في معظمها هي محاولات للاتصال والتفاهم.

فالدجاجة الأم ترسل أصواتًا تحذر صيصانها من الخطر، وتجعلها تقرفص بلا حراك.. ثم ترسل نداءً آخر يجمعهما معًا. وعندما تهاجر الطيور البرية ليلاً، ترسل صيحات. وهي صيحات يمكن

أن تبقى الطيور معًا، وتساعد على إعادة التائه منها إلى السرب.

غير أن لغة الطيور تختلف عن اللغة كما نستعملها؛ فنحن نستعمل كلمات للتعبير عن أفكار، وهذه الكلمات ينبغي لنا تعلمها. ولكن الطيور لا تتعلم لغتها. إنها غريزة فطرية مولودة معها وفي أحد الاختبارات، مثلاً، أبقيت صغار الدجاج بعيدة عن الدجاجات والديوك لكي لا تسمع الأصوات التي تصدر عنها. ولكن، مع ذلك، عندما كبرت كان باستطاعتها أن تصدر تلك الأصوات. تمامًا مثل الفراخ الصغيرة التي كبرت وسط الدجاج والديوك.

إن هذا لا يعني أن الطيور لا تتعلم كيف تزقزق. فالواقع أن بعض الطيور بوسعها تعلّم زقزقة عصافير أخرى. ومن هنا كان اسم الطائر المعروف بالمحاكي، وهو طائر غريد متميز بقدرته على محاكاة أصوات الطيور الأخرى. وإذا ما ربيت السنونو مع الكناري، فإنها ستحاول أن تزقزق مثله، وإذا ربي الكناري مع العندليب أو البلبل، فإن بوسعه أن يُحاكي، بصورة تكاد تكون تامة، تغريد العندليب. وكلنا يعرف كيف تحاكي الببغاء الأصوات التي تسمعها.

ولذا ينبغي لنا القول إن الطيور مولودة وفيها غريزة الزقزقة، وإن بعض التعلم أو التدريب يتم أيضًا.

ولكن، هل يعلم الكثيرون أن لدى الطيور لهجات؟ ذلك بأن زقزقة النوع نفسه من الطيور تبدو مختلفة في أرجاء مختلفة من العالم، وهذا يُظهر أنه، فضلاً عن الغريزة، فإن لدى الطيور شيئًا من التعلم في حياتها عندما يتعلق الأمر بالزقزقة.

الألوكة
www.alukah.net

لماذا يقال إن السنجاب الطائر خبير بالرياضيات؟

السنجاب الطائر خبير بالرياضيات حقًا. فهذا الحيوان الغريب يقدر مسبقًا المسافة الحقيقية من نقطة انطلاقه إلى نقطة هبوطه، مستخدمًا لذلك المبدأ الهندسي نفسه الذي يقوم عليه جهاز تعيين المدى المستخدم في المدفع، أو آلة التصوير.

فقبل أن يندفع السنجاب بجسمه في الفضاء، يميل من جنب إلى جنب، مؤلفًا هكذا خطين خياليين إلى نقطة الهبوط. وهذا هو المبدأ المعروف باسم التثليث الهندسي. ولعل معظم الناس يدهشون؛ إذ يعلمون أن السنجاب لا يطير، بل ينزلق. فهو بتحريكه قوائمه الموصولة بعضها ببعض بواسطة الأغشية؛ لكي يكتسب التوازن، يتبع الحسابات التي يكون قد قام بها بواسطة طريقة التثليث الهندسي.

لماذا تعتبر لسعة الحية خطرة؟

للحية السامة نيوب مجوفة فارغة شديدة الشبه بالإبرة الطبية التي تستعمل لحقن المريض بالدواء والأمصال. وعندما تلسع الحية امرأً، تُفرغ في جسمه ما في نيوبها من سم يسبب للملسوع المرض الخطر الذي ينبغي معالجته فورًا لتفادي الموت المحقق.

وتعد الأفاعي السامة سمًا تلجأ إلى استعماله، إما لاقتناص فريستها، أو للدفاع عن نفسها.

والسموم هي، من الناحية الكيميائية، مواد زلالية سامة تسبب شللاً تصاعديًا، وحركات ارتعاشية تتفاقم تدريجيًا. وقد تسبب أيضًا

خللاً خطيرًا في الجسم يمكن أن يؤدي أحيانًا إلى الموت.

غير أن بالوسع تفادي خطر الموت في معظم الحيان، إذا عولج المصاب بلسع الأفاعي السامة بالأمصال المقاومة للسموم.

لماذا يقف الحصان على مقدمته عندما يقوم .. وتقف البقرة على مؤخرتها؟

كان الحصان في عهد توحشه الأول يسكن السهول، وكذلك كان يرفع رأسه قبل أن يقوم لينظر حوله فيرى هل هناك عدو يترصده. وبذلك أصبح يقف على مقدمتيه.

أما المواشي فقد كانت تسكن الأحراح فلم تكن تحتاج إلى هذا الحذر. وما زالت هذه الغرائز السابقة للتاريخ موجودة في الحيوان حتى يومنا هذا.

لماذا لا تحب الحيوانات أن يحدق إليها الإنسان بإمعان؟

إن الحيوانات، فضلاً عن أنها لا تحب أن يحدق إليها الإنسان بإمعان، تتجنب نظرتنا إليها هكذا لسبب تبين أنه يتعلق باختلاف هيكلي بين العين البشرية والعين الحيوانية.

فعين الإنسان أكثر ما تكون حساسية في وسط الشبكية؛ ولذا فإن الإنسان ينظر مباشرة إلى الشيء الذي يود رؤيته. وحساسية عين الحيوان تختلف عن حساسية عيننا البشرية.. إنها موزعة بطريقة أكثر توازنًا على كل الشبكية، فهي ترى جيدًا كل شيء يقع ضمن حقل رؤيتها.. فقط عندما يكون الحيوان مرتابًا أو متأهبًا للهجوم، فإنه

الألوكة
www.alukah.net

يحدق تحديقًا مركزًا.

بالنسبة إلى الحيوان، إذن، التحديق إليه يعني تصرفًا غير ودي، حتى الكلب أو الحيوان المدلل في البيت، يمكن أن يشعر بعدم الارتياح إذا أطال صاحبه التحديق إليه بتركيز.

لماذا لا يكون لأوراق الشجر ألوان مختلفة في الخريف؟

عندما ننظر إلى مجموعة من الأشجار في موسم الصيف، فإننا لا نرى إلا لونًا واحدًا هو الأخضر.. بالطبع، هناك ظلال متنوعة من هذا اللون، لكن يبدو منظر الورق كأنه جميعًا طلي بالفرشاة نفسها. ولكن في الخريف يتغير لون الأوراق كلها، ويصبح مختلفًا ومتعددًا. فمن أين تأتي كل هذه الألوان عند ذاك؟

حسنًا، أولاً، كما نعلم جميعًا، يعود اللون الأخضر في أوراق الشجر والنبات إلى اليخضور أو الكلوروفيل، هذا المصنع الكامل للغذاء الموجود في كل ورقة، وإن ثلثي لون الأوراق أو صبغها، سببهما الكلوروفيل وهناك ألوان أخرى موجودة في الورقة، أيضًا، غير أن وفرة اليخضور تجعلنا لا نراها عادة.

ما هي بعض هذه الألوان؟

هناك مادة تسمى اليصفور، وهو صبغ نباتي أصفر يكون كذلك في الحبوب، كما في الأوراق. وهو يتكون من الكربون، والهيدروجين، والأوكسجين، وهو يؤلف (٢٣) في المائة من صبغ الورقة. وثمة صبغ آخر هو الجزرين، أو الكاروتين الذي يلون الجزر بلونه وهو صبغ برتقالي أحمر، يكون في بعض النباتات وفي الأنسجة الدهنية لبعض الحيوانات،

ويؤلف (١٠) في المائة من الصبغ. وثمة صبغ ثالث هو الأنثوسانين الذي يمنح نبات سكر القيقب والسنديانة الترمزية لونهما الأحمر البراق، وهو أحد الأصباغ الذاتية في العصير الخلوي، والتي تسهم في تلوين الأوراق والأزهار بالزرقة والحمرة.

خلال الصيف لا نرى شيئًا من هذه الأصباغ الأخرى، وكل ما نراه هو اليخضور، وعندما يصبح الطقس باردًا يتدفق الغذاء الذي تكون الأشجار قد اختزنته في أوراقها إلى الأغصان والجذوع. وعندما يتوقف إنتاج الغذاء في فصل الشتاء. يقفل "مصنع" الكلوروفيل الغذائي أبوابه، ويتحلل هذا الكلوروفيل. ومع اختفائه تصبح مرئية كل الأصباغ التي كانت موجودة طوال الوقت، فتتلون الأوراق بكل هذه الألوان الجميلة التي نستمتع بمشاهدتها.

وقبل أن تتساقط الأوراق، تتكون على قاعدة كل ورقة طبقة مزدحمة من الخلايا. وعندما تهب الريح تتساقط الأوراق، ويكون على الأملود ندبة تشير إلى موضع الورقة السابقة.

إن معظم الأشجار الدائمة الخضرة لا تطرح أوراقها لدى اقتراب الشتاء، لكنه يفقدها تدريجيًا خلال السنة، ومن هنا تبقى دائمة الخضرة.

لماذا يجتذب الضوء بعض أنواع الفراشات؟

الفراشة أو البشارة يجتذبها الضوء ليلاً؛ لأنها تحسبه، خطأ، ضوء القمر الذي تستخدمه كوسيلة إرشاد وتنقل، لكن الأضواء الأخرى تختلط على الفراشة وتفقدها حس الاتجاه الصحيح.

الألوكة
www.alukah.net

تقوم الفراشة في الدوران حول الضوء الاصطناعي مقتربة منه أكثر فأكثر، في محاولة منها لإبقاء هذا الضوء لدى زاوية القمر نفسه. ويستخدم جامعو الفراشات هذا التصرف لإيقاعها في الفخ بمصباح كهربائي خاص يطلق ضوءًا غنيًا بالأشعة ما فوق البنفسجية.

وهذه الحشرات شديدة التجارب مع هذه الأشعة، لكنها لا تستطيع رؤية اللونين الأحمر والأصفر.

ولذا، باستعمال ضوء أحمر يمكن للمرء أن يشاهدها وهي تقتات ليلاً دون أن يزعجها أو يجعلها تنفر مذعورة.

كيف يعمل الدريك؟

الدريك هو هذا الهيكل المعدني الذي يقام فوق بئر البترول، والذي تتبادر صورته إلى ذهننا عندما نفكر في عملية استخراج البترول من باطن الأرض، مع تدفق الزيت الأسود منه. غير أن ذلك بات اليوم شيئًا من الماضي. ذلك بأن أساليب الحفر لاستخراج النفط قد أزالت ذلك تقريبًا.

هناك أنواع كثيرة من الدريك تستعمل، بعضها يبلغ ارتفاعه علو مبنى يتألف من (٢٠) طابقًا، وبعضها الآخر موصول بشاحنات، وهناك نوع ثالث يقوم على منصات ومراكب للحفر في الأماكن البعيدة عن الشاطئ.

في الولايات المتحدة الأمريكية تحفر (٨٥) في المائة من آبار النفط بواسطة الحفر الدوار أو الرحوي. ويستخدم هذا النوع من

الحفر قطعًا لولبية دوارة سريعة الدوران تحفر الأرض. وتستعمل أنواع مختلفة من هذه القطع بالنسبة لمختلف أنواع الصخور. ويوصل بالمثقب هذا مواسير حفر كل ماسورة طولها عشرة أمتار، تدعى مفصلاً، وهي تزن نحو (٣٠٠) كيلوجرام.

تمسك مائدة دوارة مسطحة من الفولاذ بهذه الماسورة التي تمتد عبرها في الأرض، وإذ تدور الماسورة، يخترق المثقب المتصل بها الأرض، وتضاف الماسورة تلو الماسورة الحفارة تشق طريقها إلى باطن الأرض.

وخلال عملية الحفر، يضخ "طين الحفر" في الماسورة، فيبرد المثقب ويزيته، ومع تعمق الحفرة أو الثقب، تضاف ماسورة فولاذية طويلة بين آنٍ وآخر.

وقطع الصخور يبلد حد المثقب؛ ولذا، يجب تبديله بين حين وآخر، الأمر الذي يعني سحب كل ماسورة الحفر من الثقب تمامًا. ويتطلب ذلك عملاً كثيرًا، ويمكن أن يستغرق استبدال المثقب وإعادة الماسورة إلى مكانها الأول بين أربع وست ساعات.

وعندما تبلغ البئر عمقًا معينًا، يسحب المثقب وآلة الحفر، ويتم إنزال غلاف مملوء بالطين الكيميائي إلى البئر. وتنزل أيضًا بندقية صغيرة لإحداث ثقوب في الغلاف، فيتدفق الزيت. وفيما بعد، يضخ الماء إلى الداخل للتخلص من الطين، ويبدأ الضغط بالارتفاع من البئر. وأخيرًا يشرع الزيت في الفوران من خلال الصمامات إلى خزان مفتوح.

الألوكة
www.alukah.net

كيف تعرف أنك كبرت على قيادة السيارة؟!

كنتيجة للتقدم في السن ازداد عدد الأشخاص غير المؤهلين خلف مقاود السيارات أكثر من أي وقت مضى.

إذ أصبحوا يهددون حياتهم وحياة الآخرين على الطرقات. ولكي تتأكد أنك لست من هؤلاء إليك بعض أعراض تلك المرحلة:

١- عندما تعاني ضعفًا أو انعدامًا في الرؤية الجانبية، فأنت فقط ترى ما هو أمامك مباشرة، وتجد صعوبة في مسح كامل الطريق بنظرك.

٢- عندما تتجاوز الحواف أو خطوط تقسيم الطريق في الظلام.

فرجل الستين عامًا يحتاج إلى عشرة أضعاف الضوء الذي يحتاج إليه ابن التاسعة عشرة ليرى بوضوح ليلاً طبقًا لاتحاد السيارات الأمريكي.

٣- عندما تسبب لك الأضواء المبهرة عمى مؤقتًا حتى لمن هم في الخمسينات؛ إذ تقول إحدى الدراسات: إنهم يحتاجون إلى ثمانية أضعاف الوقت الذي يحتاجه الشباب المراهقين لاستعادة الإبصار الطبيعي.

٤- عندما تقود سيارتك للخلف، فإنك تجد صعوبة في النظر إلى الوراء من أعلى كتفيك.

٥- عندما تقوم بإيقاف سيارتك، فإنك تشعر باستنزاف لقوتك وجهد على عضلاتك، وهو دليل على تقدمك في السن وبداية ضعف العضلات.

٦- عندما لا يمكنك التوقف بسرعة كما كنت في السابق، وتقول إحدى الدراسات: إن أكثر كبار السن بين السبعين والثمانين لا يمكنهم القيام بتوقف اضطراري سريع وفعال.

٦- لديك متاعب في التركيز وسرعان ما تذهل وترتبك نتيجة أية ضوضاء أو محادثة الآخرين داخل السيارة. وقد يتمتع كبار السن بحدة الذهن إلا أنهم يجدون صعوبة في التركيز في أثناء القيادة وهم يحاولون التكيف مع إزعاج الآخرين.

٧- بغض النظر عن ضعف البصر وبطء ردود الفعل إذا كنت تعاني واحدًا أو أكثر من المتاعب التالية، فإن القيادة ستكون صعبة بالنسبة لك: التهاب المفاصل، السكري، الزرق، مرض باركنسون، اضطراب في دقات القلب، الإجهاد، الشيخوخة، وإذا شعرت بعد قراءتك لهذه المعلومات بأنك كبرت جدًّا على القيادة، فقم بتمزيق رخصة القيادة واستمتع بحياتك.

لماذا توجد حجارة في أحشاء التماسيح؟

منذ زمن طويل عرف علماء الحيوان والصيادون الإفريقيون أنه يعثر على حجارة في أسفل بطن التماسيح التي يصطادونها، لكن هذه الظاهرة لم تجد أي تفسير قط، سوى أن أحد العلماء شرّح أخيرًا (١٠٠) تمساح إفريقي، ووجد حجارة في أحشائها جميعًا.

وإثر سلسلة طويلة ومعمقة من الدراسات حول هذا الموضوع، خلص إلى الاستنتاج أن هذه الحجارة إنما تقوم مقام الثقل في هذه العظاءات الضخمة.

الألوكة www.alukah.net

فالواقع أن التماسيح، لا يسعها أن تثبت في الماء دون هذه الحمولة الإضافية الاصطناعية. ويراوح وزن الحجارة بين نصف كيلوجرام أو كيلوجرامين بالنسبة إلى التماسيح الصغيرة، وبين ثلاثة كيلوجرامات وأربعة بالنسبة إلى التماسيح البالغة، والتي يكون طولها بين أربعة أمتار وخمسة. وهذه الحجارة هي التي تتيح للتماسيح أن تطفو على سطح الماء مع إبقاء فتحات أنفها وعينيها فوق مستوى الماء بقليل من أجل مفاجأة فرائسها والانقضاض عليها.

لماذا لا يسير البشر على أربعة كالحيوانات؟

لم يجب أحد بعد عن هذا السؤال الخطير إلا بالنظريات. ولعل أغرب هذه النظريات هي تلك التي طلع بها أخيرًا عالم الأجناس الدكتور كلارك، من جامعة أوكسفورد البريطانية. فحسب رأيه، اعتاد أسلافنا القدامى، ربما، في الأصل، الوقوف منتصبين، والسير على الأرض، ليس كوسيلة للنزول من الشجر لنقل مساكنهم إلى الأرض، لكن للاحتفاظ بالوضع العمودي الذي اعتادوه جراء عيشهم متعلقين بأغصان الشجر.

ويقدر الدكتور كلارك أنه لا بد أن يكون قد حدث في عصر ما قبل التاريخ، كما يحدث في العصر الحديث، استئصال للغابات؛ ما اضطر البشر آنذاك إلى قطع البراري للانتقال من غابة في طور الانقراض إلى غابة أخرى يجدون فيها، أو على الأصح، على أغصانها، مأوى لهم ومسكنًا.

لماذا تحرك الحيوانات آذانها؟

نحن البشر نضع يدنا بشكل بوق صغير على أذاننا لكي نسمع بطريقة أفضل.. أما الحيوانات فليس لها أيدٍ، لكنها تستطيع أن تحرك آذانها وتوجهها شطر الأصوات التي تحيط بها، لكي تعرف من أي تصدر هذه الأصوات، فيتسنى لها التحسب لها وحماية نفسها من الأخطار التي يمكن أن تجرها.

إن صيوان الأذن لدى عدد كبير من الحيوانات كثير التحرك. فعندما يسمع الحيوان صوتًا فإنه يوجه هذا الصيوان، أو حوض الأذينة، كما يسمى أيضًا ـ وهو مجمع حقيقي للأصوات ـ باتجاه الناحية التي صدر عنها الصوت.

ومن المهم جدًا، بالنسبة إلى هذا الحيوان، أن يتعرف إلى هوية هذا الصوت وحقيقته؛ لكي يتأهب للفرار أو للانقضاض على فريسته في نهاية المطاف.

لماذا سمي القلب قلبًا؟

- لأنه يقع في وسط البدن تقريبًا، كما أنه مقلوب بحيث ترى قمته إلى الأسفل وقاعدته إلى الأعلى.

لماذا يصل طول الأمعاء في الإنسان ثمانية أمتار؟

- لحكمة عظيمة، ألا وهي إتقان عملية الهضم التي تبدأ في المعدة وتنتهي في الأمعاء فإن الطعام يسير في الأمعاء الطويلة ببطء؛ حتى يتم

الألوكة www.alukah.net

هضمه جيدًا، ويتحول إلى دم ينتقل بدوره إلى الكبد التي تنقيه وتحوله إلى مواد نافعة.

لماذا تسقط الأسنان في سن السابعة تقريبًا من العمر؟

- لأن هذه الأسنان الصغيرة لم تعد تتناسب مع حجم الفكين اللذين يزدادان حجمًا كلما كبر الإنسان؛ لذلك فإن هذه الأسنان تسقط بعد أن أدت مهمتها على خير وجه ليحل محلها أسنان قوية تستطيع أن تقضم، وهي المسماة، بالقواطع وتمزق اللحوم : وهي الأنياب المدببة الأطراف.

وتمنع سقوط الطعام إلى الخارج: وهي الضروس التي تطحن الطعام طحنًا فتعده للهضم.

لماذا كانت الدموع في العينين مالحة الطعم؟

- لأن الملح يعتبر من أعظم المطهرات للعين، فهو يحفظها من التعفن كما يحفظ ماء البحر المالح البحر من التعفن، وكذلك فماء العين يقي العين من الذوبان.

لماذا كان شمع الأذن مر الطعم؟

- ليكون طاردًا للذباب والبعوض والحشرات فلا تتمكن من الدخول إلى الأذن، إذ إنه لو تمكنت نملة من الدخول عبر الأذن لأصابت الإنسان بالآلام والأوجاع، ولربما أدى دخولها إلى فقد السمع، فهذا من حكمة الله – عز وجل – ورحمته سبحانه.

لماذا كان اللعاب حلو الطعم؟

- ليتمكن الإنسان من معرفة طعم الأشياء الأخرى، فيقبل ما يستساغ ويلفظ ما هو ضار أو غير محبذ، فكانت حلاوة طعم اللعاب كالمقياس الدقيق الذي يعرف به الإنسان ما يناسبه من الطعوم الأخرى.

لماذا جعل الله للرجل لحية من دون المرأة؟

- للتمييز بين الرجل والمرأة في الشكل، ولأن الرجل هو رب الأسرة؛ فاللحية تضفي عليه المهابة فيزداد احترام الناس له وتقديرهم؛ لذلك حرم الله – عز وجل – على الرجل أن يحلق لحيته كيلا يتشبه بالمرأة ويفقد ما ميزه الله به.

لماذا نشعر بالألم؟

- الإحساس بالألم نعمة من الله - تعالى - على الإنسان فهو دليل على أن هناك نوعًا من الأذى قد أصاب البدن، وهو من أجل ذلك - لأن الألم - يعتبر صفارة الإنذار التي تنذر بالخطر، وأن شيئًا مؤذيًا دخل البدن يجب التخلص منه ومعالجته على الفور.

فحينما تلسعك النار على حين غفلة منك، فإنك وبلا إرادة تسحب يدك بسرعة البرق الخاطف، وبهذا الإحساس بلسعة النار تكون - بإذن الله - وفضله اتقيت الضرر؛ إذ لولا الألم لأمكن النار أن تأكلك وتحرق يدك وأنت لا تدري إلا بعد فوات الأوان.

الألوكة www.alukah.net

لماذا يضرب البشر المثل في الظلم بالحية، فيقولون "أظلم من حية"؟

إن عالم الأفاعي عالم غريب حقًا. فهناك من الأفاعي ما لا يؤذي، إلا إذا داسها الإنسان، ومنها ما يؤذي إذا وطئت في حماها، ومنها ما لا يؤذي في تلك الحال إلا أن تكون على بيضها أو فراخها، ومنها ما لا يؤذي إلا إذا كان الناس قد آذوها مرة. والعرب تضرب المثل في الظلم بالحية، فتقول: "أظلم من الحية".

فما السبب، يا ترى، في إطلاق هذا المثل؟

إن الحيات لا تتخذ لنفسها بيتًا، وكل بيت قصدت نحوه هرب أهله منها وأخلوه.

والحية مشقوقة اللسان، ولسانها أسود؛ ولذا ترى الحية تخرج لسانها إذا ضربت لتقتل!

ومن خصائص الحية أن عينها إذا قلعت عادت، وكذلك نابها إذا قلع أو قطع بالمقص عاد بعد ثلاث ليال،وكذلك ذنبها إذا قطع عاد. وفي طباعها أنها تهرب من الرجل، وتفرح بالنار، وتطلبها وتعجب بها، وبالبن والبطيخ والشمام والخردل، وهي لا تضبط نفسها عن الشراب إذا شمته، وإذا وجدته شربت منه حتى تسكر، فربما كان السكر سبب حتفها؛ لأنها إذا سكرت خدرت. ويقال إنها تعيش قرونًا عدة.

صحيح أن عالم الحيات غريب، فلنذكر شيئًا عن انسلاخها عن جلودها.

تسلخ الحيات جلودها في كل عام في أول فصل الربيع والخريف،

وتبتدئ السلخ من عيونها. ويتم سلخها في يوم وليلة، ويصير داخل الجلد هو الخارج. وإذا هربت وعجزت عن السلخ وارتخى جسمها أدخلت جسمها بين عودين أو في مكان ضيق؛ حتى تنسلخ، فيشتد لحمها ويعود إلى قوته وشدته.

ومن قوتها، أنها إذا أدخلت صدرها في حجر لم يستطع أقوى الناس، وقد قبض على ذنبها بكلتا يديه، أن يخرجها لشدة اعتمادها وتعاون أجزائها، وربما انقطعت في يد الجاذب لها.

لماذا يعتبر الألماس ثمينًا؟

لماذا للألماس هذه القيمة الكبيرة؟ بالطبع، الألماس نادر الوجود، وكل ما هو نادر تكون قيمته كبيرة، لكن الندرة ليست كل شيء، فينبغي أن يكون الشيء مرغوبًا فيه، والألماس مرغوب فيه، حقًا.

إن قدر الألماس على عكس النور يمنحه مظهرًا لا مثيل له في العالم. والألماس هو أقسى مادة عرفها الإنسان. وهو شيء جميل يدوم آلاف السنين، وقد بات رمزًا للحب الدائم والوفاء.

والألماس ليس جميلاً، طبيعيًا، ذلك بأنه ينبغي شغله وصقله ليصبح جميلاً. وهو يوجد بشكله الخام بكل الأحجام، ويبدو باهتًا في مظهره الخارجي. ويقوم الخبراء في صقل الألماس بدراسة لكل ألماسة على حدة، وبدق، ليقرروا كيف يظهرون جمالها. فأحيانًا تنشر الألماسة بواسطة مسدس دوار سريع مشبع بغبار الألماس. وحده هذا الغبار يمكن استعماله لحت ألماسة أخرى.

إن معظم الألماس ينشر نصفين، وكل نصف يعطي شكلاً

الألوكة www.alukah.net

مستديرًا، ويصقل. وتدعى الألماسة؛ إذ ذاك، الألماسة المتألقة. وتصنع السطيحات الصغيرة التي تظهر على الألماس بواسطة دولاب من حديد الزهر، سريع الدوران، مشبع بغبار الألماس والزيت.

ويراعى في السطيحات التساوق أو التناسب، والألماسة المتألقة المتوسطة تصقل بـ(٥٨) سطيحة. وبقدر ما يزداد عدد السطحيات، يتضاعف التألق. وقد طور صاقلو الألماس سلسلة كاملة من الأشكال لصقل الألماس، ومن مثل الصقل الزمردي، والشكل المستطيل الضيق، وصقل المركيز، إلخ.

والألماس الذي يباع مجوهرات يتنوع كثيرًا من حيث اللون والجودة.

وبعض الألوان نادر أكثر من سواه. وأثمن الألماس ذلك المشوب باللونين الأحمر والأزرق، أو ذلك العديم اللون، النقي.

كيف تثبت الأرض في السماء؟

تضم السماء ملايين النجوم، والشموس، والكواكب السيارة التي هي غالبًا أكبر كثيرًا من كرتنا الأرضية الهائلة. ومن بعيد تتجاذب كلها، وتتدافع فيما بينها، بحيث أنها تبقى في توازن تام، ويبدو أن الأرض تسبح في الفضاء.

وكلنا نعرف أن الأرض تجتذب الأجسام، والشمس هي أيضًا تجتذب الأرض بقوة جاذبية هائلة، لكن الأرض تدور حول الشمس؛ ولذا فإن قوة أخرى هي القوة النابذة، تميل إلى إبعادها عن الشمس، تمامًا كما تفعل العصارة النابذة في الغسالة الكهربائية؛ لطرد المياه

من الغسيل. وهاتان القوتان، الواحدة التي تجذب الأرض نحو الشمس، والأخرى التي تبعدها عنها، تتوازنان، وتفسران لنا كيفية ثبات كوكبنا الأرضي في السماء على مدار واحد.

ماذا هناك إلى الجانب الآخر من السماء؟

تحلق الطائرات عاليًا جدًّا في الطبقة الهوائية المحيطة بالأرض.

والكواكب والأقمار الصناعية تسير في الفضاء الخالي من الهواء على ارتفاعات أكبر كثيرًا. وأبعد من ذلك توجد النجوم التي تفصل بيننا وبينها مليارات الكيلومترات. والحقيقة أن لا أحد يدري أين هي حدود السماء.

ليس هناك "جانب" من السماء. فالأرض والكواكب السيارة الثمانية الأخرى التي تدور حول الشمس، تحيط بها مليارات النجوم التي تفصل بينها مسافات شاسعة، والتي يؤلف مجموعها المجرة. ولما كان الكون هائلاً جدًا، وهو مأهول بمجرات أخرى تفصل بينها محيطات فضائية، فإن التلسكوبات التي تزداد قوة باستمرار بفضل التحسينات التي تطرأ عليها، تتيح لنا رؤيتها. أما الكون نفسه فهو لا محدود!

كيف تكون منتجًا؟

في كتابه "العادات السبع للناس الأكثر فاعلية" يروي ستيفن كوفي أو يفترض قصة لرجل في الغابة يعمل بهمة ونشاط في قطع الأشجار، فسأله شخص ما: ماذا تفعل؟ فرد عليه الرجل: ألا ترى أني أقطع الأشجار، فرد عليه: يبدو عليك الإرهاق، منذ متى وأنت تقطع هذه

الألوكة www.alukah.net

الأشجار؟.. فرد قائلاً: أكثر من خمس ساعات، لقد استهلكت قواي، إنه عمل شاق، فقال له هذا الشخص: حسنًا لماذا لا تستريح بضع دقائق لشحذ المنشار؟.. لو فعلت ذلك فسيقطع المنشار الشجرة بسرعة، فرد عليه الرجل: ليس لدي وقت لشحذ المنشار، فأنا مشغول تمامًا بعملية قطع الشجرة. تشير القصة المذكورة إلى سمة الفاعلية في العمل، فقاطع الأشجار يبذل مجهودًا كبيرًا في عمله، لكنه لا يحقق النتائج المرغوبة. الواقع يقول إن هناك الكثير من الموظفين على شاكلة قاطع الأشجار يتحركون هنا وهناك، يقومون باتصالات، يمسكون بملفات، يجرون حسابات، يدونون بيانات، ينتهون من مهمة ليبدؤوا في مهمة جديدة، يظنون أنهم يؤدون عملهم على أكمل وجه ليفاجأوا بعد ذلك بأن رؤساءهم غير راضين عن العمل؛ لأن النتائج المحققة لم تصل إلى مستوى النتائج المطلوبة. هنا ينتابهم شعور بالإحباط وخيبة الأمل، وفي أغلب الأحيان يلقون بالمسؤولية على رؤسائهم. فرؤساؤهم هم أعداء النجاح، ورؤساؤهم لم يوضحوا لهم ماذا يريدون، ورؤساؤهم من هواة تصدير المتاعب لموظفيهم... إلخ. عزيزي الموظف عندما يتكرر موقف عدم رضا رئيسك عن العمل؛ لأنه لا يحقق النتائج المطلوبة، عليك أن تعترف بأنك قد تكون كفؤًا في عملك، لكنك غير فعال. وفرق كبير بين الكفاءة والفاعلية. الكفاءة تتعلق بأفضل وسيلة يمكن أن تستخدمها لتحقيق الهدف الذي تريده، أما الفاعلية فتعني تحقيق الهدف المرغوب بالفعل، من الممكن أن يتمتع الإنسان بالكفاءة، لكنه يفتقد الفاعلية، الطالب في المدرسة يستذكر دروسه جيدًا، يمكث بالساعات على مكتبه، وفي النهاية لا يحصل على الدرجات المطلوبة، طالب آخر

يستذكر دروسه في ساعات قليلة، لكنه يحقق أعلى الدرجات. موظف يجتهد في عمله، يبذل مجهودًا كبيرًا في أداء العمل المطلوب منه، ومع ذلك لا ينجز عمله بالطريقة المطلوبة، موظف آخر يبذل قدرًا أقل من المجهود، لكنه يحقق المطلوب منه تمامًا. الحقيقة، أن الموظف الفعال له سمات خاصة وأسلوب معين في العمل. الموظف الفعال يركز على النتيجة، بينما يركز الموظف غير الفعال على الوسيلة. الموظف الفعال يركز على تحقيق النتائج المطلوبة في الأجل القصير، بينما الموظف غير الفعال ينشغل ذهنه كثيرًا بالنتائج على المدى الطويل. الموظف الفعال ينجز المهمة المطلوبة بالكامل الآن، بينما الموظف غير مماطل ومسوف في كثير من الأحيان. الموظف الفعال يفعل الأشياء مرة واحدة، بينما الموظف غير الفعال يجزئ الأشياء. الموظف الفعال يستثمر وقته جيدًا، بينما الموظف غير الفعال لا يمثل الوقت قيمة بالنسبة له.. الموظف الفعال لديه خطة واضحة في العمل، بينما يعمل الموظف غير الفعال بطريقة عشوائية. الموظف الفعال يجيد استثمار التكنولوجيا في تطوير جودة العمل الذي يؤديه، بينما الموظف غير الفعال لا يجيد استخدام التكنولوجيا في الدرجة الملائمة. الموظف الفعال يدرك كيف يحصل على مساعدة زملائه في الوقت المناسب دون أن يشكل هذا عبئًا بالنسبة لهم، بينما الموظف غير الفعال لا يدرك قيمة الحل الوسط، فإما أن يحجم عن طلب المساعدة، وإما أن يتهرب من العمل المكلف به بإلقائه على عاتق زملائه الذين في الغالب لا يستجيبون له. الموظف الفعال يعرف كيف يجدد نشاطه ويعرف كيف يعطي لجسده وذهنه الراحة اللازمة ليستأنف إنجازاته من جديد، بينما الموظف غير الفعال إما أن

الألوكة
www.alukah.net

يتكاسل في العمل، وإما أن يستغرق فيه حتى تخور قواه ويكف عقله عن العطاء. عزيزي الموظف كن فعالاً في عملك، أد عملك بإتقان، وتذكر دائمًا حديث رسول الله ﷺ: «إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه»، واحذر دائمًا أن تعمل بطريقة قاطع الأشجار.

كيف تتعامل مع "المشاغبين"؟

يقول الشيخ: محمد العريفي - حفظه الله - :

أحيانًا يتناول بعض الناس هاتفك النقال - من دون استئذان - ويقرأ الرسائل التي فيه.

كان صاحبي في دعوة عامة، وليمة عشاء عند أحد القضاة، كل من في المجلس مشايخ أفاضل، جلس صاحبي بينهم يتجاذب أطراف الحديث معهم.

ضايقه وجود هاتفه النقال في جيبه فأخرجه ووضعه على الطاولة التي بجانبه، كان الشيخ الذي بجانبه متفاعلاً في الحديث معه، من باب العادة أخذ الشيخ الهاتف النقال، رفع إليه، فلما نظر إلى الشاشة تغير وجهه وأرجعه مكانه.

كتم صاحبي ضحكة مدوية.

لما خرج ركبت معه في سيارته، وقد وضع هاتفه النقال بجانبه، فرفعته إليَّ - كما فعل الشيخ - فلما نظرت إلى الشاشة ضحكت، بل غرقت في الضحك .. تدري لماذا؟

جرت عادة بعضهم أن يكتب عبارات على شاشة الهاتف يكتب

اسمه، أو "اذكر الله"، أو غيرها، أما صاحبي فقد كتب: "أرجع الجهاز يا ملقوف".

كثير من الناس من هذا النوع يتدخلون في أمور الآخرين الشخصية، فمن الطبيعي أن يركب معك في سيارتك ثم يفتح الدرج الذي أمامه وينظر ما بداخله!!

وامرأة تفتح حقيبة امرأة أخرى لتأخذ أحمر الشفاه أو ظل العينين، وقد يتصل بك فيسألك أين أنت فتقول "طالع مشوار" فيقول: أين؟ من معك؟

مجموعة من الناس نخالطهم يعاملوننا بمثل هذا الأسلوب.. فكيف نتعامل معهم؟

أهم شيء أن لا تفقده، حاول أن تتجنب المصادمة معه، حاول أن لا (يغضب) منك أحد.

كن ذكيًا في الخروج من الموقف، دون أن يحدث بينك وبينه مشكلة.

لا تتساهل بكسب الأعداء أو فقدان الأصدقاء مهما كانت الأسباب، ومن أحسن الأساليب للتعامل مع الطفيليين هو إجابة السؤال بسؤال، أو الانتقال إلى موضوع آخر تمامًا لينسى سؤاله الأول.

فلو سألك مثلاً: كم راتبك الشهري؟

قل له بلطف وتبسم: لماذا.. هل وجدت لي وظيفة مغرية؟

سيقول: لا.. لكن، أريد أن أعرف.

الألوكة
www.alukah.net

قل: الرواتب هذه الأيام مشاكل، ويبدو أن ذلك بسبب ارتفاع أسعار البترول!!

سيقول: ما دخل البترول؟

فقل: البترول هو الذي يتحكم في الأسعار، ألا تلاحظ أن الحروب تقوم لأجله.

سيقول: لا.. ليس صحيحًا، فالحروب لها أسباب أخرى، والعالم اليوم مليء بالحروب إلى أن ينسى سؤاله الأول.

هاه.. ما رأيك ألم تخرج من الموقف بذكاء؟

وكذلك لو سألك عن وظيفتك، أو أين ستسافر، اسأله: لماذا.. هل ستسافر معي؟

سيقول: لا أدري!! أول شيء أخبرني.

قل: لكن إن سافرت معي، فالتذاكر عليك.

عندها سيدخل في موضوع التذاكر وينسى الموضوع الأصلي.

وهكذا.. نستطيع الخروج من مثل هذه المواقف من غير وقوع مشاكل بيننا وبين الآخرين.

كيف يموت الإنسان الموتة الصغرى وهو نائم؟

قال الله تعالى: ﴿ ٱللَّهُ يَتَوَفَّى ٱلْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَٱلَّتِى لَمْ تَمُتْ فِى مَنَامِهَا ۖ فَيُمْسِكُ ٱلَّتِى قَضَىٰ عَلَيْهَا ٱلْمَوْتَ وَيُرْسِلُ ٱلْأُخْرَىٰٓ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٤٢﴾ ﴾ (الزمر).

إن آية النوم لآية عجيبة ففيها يتوفى الله الإنسان (وفاة صغرى)

يستشعر فيها الإنسان بتبخر كل حواسه وسكون حركته، وكأن الروح قد انفصلت عن الجسد في وفاة صغرى مؤقتة، وكثير من الفلاسفة والعلماء شبهوا الأمر وكأن الروح في أثناء النوم تخرج من الجسد، ولكن لا نقطع عنه وتتصل به عبر حبل أثيري أو أنبوب أثيري سرعان ما تنساب عبره أو خلاله عائدة للجسد مرة أخرى عند اليقظة، وسبحان الله لقد جعل الله الأمر آية من آيته لقوم يتفكرون فيما أبدع - عز وجل - من آياته البينات؛ فسبحان الله حينما يتسلل النوم لجسم الإنسان كأن شيئًا يودع الجسد ليحل محله هذا العمل لميتافيزيقي العجيب مثلما ينسلخ جلد الثعبان ليحل محله جلد جديد، وتتم فسيولوجيًا في حركة كهرومغناطيسية، هي مجموعة مكثفة من الحلقات المتتابعة السريعة وكأنها دوامة مائية تسحب الإنسان للأعماق ليغرق في سبات عميق. وعن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «إذا آوى أحدكم إلى فراشه فليأخذ داخله إزاره فلينفض بها فراشه وليسم الله فإنه لا يعلم ما خلفه بعده على فراشه فإذا أراد أن يضطجع فليضطجع على شقه الأيمن وليقل سبحانك اللهم ربي بك وضعت جنبي وبك أرفعه إن أمسكت نفسي فاغفر لها وإن أرسلتها فأحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين».

وإن النوم لدليل بين ضعف الإنسان وعجزه، وأنه مهما بلغ من القسوة والبأس فهو ضعيف، فمما يحكى للاعتبار أن سيدنا موسى - عليه السلام - سأل ربه - عز وجل -كيف يا رب لا تأخذك سنة ولا نوم؟.. فقال له رب العزة والجلال: (خذ قارورتين وامسكها ولا تنم) فسهر موسى - عليه السلام - ليالي عدة ولم ينم، إلا أنه أخذته سنة

الألوكة www.alukah.net

من النوم فاصطدمت القارورتان ببعضها بعضًا وتكسرتا فقال له الله - سبحانه وتعالى -: (يا موسى هكذا، لو أخذتني سِنة أو نوم انطبقت السماوات على الأرض).

قال تعالى: ﴿ وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَن تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ كِتَٰبًا مُّؤَجَّلًا ۗ وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ ٱلدُّنْيَا نُؤْتِهِۦ مِنْهَا وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ ٱلْءَاخِرَةِ نُؤْتِهِۦ مِنْهَا ۚ وَسَنَجْزِى ٱلشَّٰكِرِينَ ﴿١٤٥﴾ ﴾ (آل عمران).

إنك لا تأتي الموت ولكنه يأتيك، فمهما تحصن نفسك منه ومهما تحجب نفسك عنه فإنه يأتيك من داخلك وأنت لا تدري، فالروح فيك تخرج منك متى شاء الله وقدر، ولا مفر من قدر الله - سبحانه -؛ لأن الله - تعالى - لا يعجزه شيء في الأرض ولا في السماء وهو على كل شيء قدير، فكما خلقك الله من عدم، ونفخ الروح فيك وأنت في رحم أمك بقدرته - سبحانه - قادر في أية لحظة أن يستردها منك ويردها إليك يوم البعث متى شاء وكيف شاء. فلا الإقبال على الموت يأتي به ولا الإدبار عن الموت يرد عنه، إلا أن يأذن الله ويكون قد جاء أجلهم، وكم من مريض عدنا وما عدنا، وكم من قبور تبنى وما تبنى، وكم من ملك رفعت له علامات فلا علامات له. فالموت أمر كله عجيب، والحريص عليه لا يناله إلا أن يشاء الله رب العالمين، المدبر عنه يلقاه في وجهه متى شاء وكيف شاء الله – سبحانه -، قال تعالى: ﴿ قُلْ إِنَّ ٱلْمَوْتَ ٱلَّذِى تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُۥ مُلَٰقِيكُمْ ۖ ﴾ (الجمعة: ٨).

قال تعالى: ﴿ أَيْنَمَا تَكُونُوا۟ يُدْرِككُّمُ ٱلْمَوْتُ وَلَوْ كُنتُمْ فِى بُرُوجٍ مُّشَيَّدَةٍ ۗ ﴾ (النساء: ٧٨). أجل مهما تحصن الإنسان في بروج وحصون، ولو ذهب لكوكب غير الأرض، فإنه يذهب بقدر الله إلى هناك؛ لينفذ فيه قدر

الله – تعالى –، فيموت؛ لأنه كتب عليه أن لن يموت إلا هناك، فلا قصور ولا حرس ينفع مناعة ولا شفاعة ترفع.

كيف تربح المليون؟

حقًا، فإنه بإمكانك أن تحقق ثروة طائلة إذا ما أنت انتهزت فرصة فراغك في تعلم أية مهارة كانت، أو أية حرفة أو أن تتعلم كيف تكون مفعمًا بالحماس، وكيف يكون لديك طاقة عالية، أو أن تتعلم كيف توقظ شعلة النشاط داخلك، أو أن تزيد من نسبة أرباحك، أو كيف تدبر أمورك بطريقة أفضل، أو أن تكون أبًا رائعًا لأبنائك أو أمًا مدهشة في تربية أطفالها، فإنني/ أطالبك الآن أن تتعلم، تتعلم، وتتعلم؛ لأنه في حين زيادة معرفتك فأنت بذلك تشكل مصيرك؟ وكما قال فرانسيس بيكون: "المعرفة هي قوة في حد ذاتها".

وهذا حقيقي؛ فالمعرفة قوة للذات بها تستطيع أن تربح المليون بل الملايين، فقد روى أنه كان هناك باخرة قد تعطل المحرك داخلها وحاول القبطان عمل كل ما في وسعه لإصلاحه، بما في ذلك الاستعانة بأحسن الخبراء في مجال البواخر، لكن جهوده باءت بالفشل، وفي أحد الأيام وفي أثناء مناقشة القبطان لأحد مساعديه بخصوص المشكلة نفسها اقترب منه أحد الأشخاص وقال له: "آسف لإزعاجك، فأنا أرى أن الباخرة معطلة منذ عشرة أيام، ومن باب الفضول سألت واحدًا من طاقم الباخرة فقال لي: إن المحرك به عطل، ويحتاج إلى إصلاح. فهل ما زلت في حاجة لأحد يقوم لإصلاحه"؟ ومن دون تردد قال القبطان: "نعم، ولماذا تسأل"؟ فرد الرجل قائلاً: "بإمكاني أن أقوم بإصلاحه"

الألوكة www.alukah.net

وظهرت الدهشة على وجه القبطان، حيث إن هذا الشخص لم تكن تبدو عليه علامات تدل على أنه خبير بأمور البواخر، واصطحبه القبطان إلى مكان محرك الباخرة وتركه وظل يراقبه من بعيد فأخرج الرجل من جيبه مطرقة صغيرة وبدأ يطرق على المحرك بضربات متنوعة في أماكن مختلفة ويسمع، ويقوم بلمس المحرك، ثم يقوم بالنظر إلى أماكن مختلفة في المحرك وأخيرًا طرق جزءًا معينًا في المحرك وقام بربط مسمار كان غير محكم، وبدت الدهشة على وجه القبطان عندما بدأ محرك الباخرة في العمل مرة أخرى، وسعد القبطان سعادة عارمة، وسأل الرجل "كيف استطعت عمل ذلك؟".. فرد عليه الرجل بابتسامة وقال: "المهارة" وناول القبطان ورقة مكتوب عليها رقم واحد فقط "ألف دولار" نظر إليه القبطان وقال له: "ألف دولار مقابل عمل لمدة عشر دقائق، أرجوك اشرح لي هذا" ورد عليه الرجل وقال: "بكل سرور" وناوله ورقة أخرى كتب عليها: دولار واحد مقابل الطرق على المحرك بالمطرقة (٩٩٩) دولارًا؛ لأنني عرفت بالتحديد المكان الذي يجب أن أقوم بالطرق عليه في المحرك".

ومن هنا، نرى أن مهارة هذا الرجل عادت عليه بألف دولار في عشر دقائق.

وهكذا، فكلما زادت المعرفة عندك فسوف تكون عاليًا بين الناس ويلجأون إليك ليسألوك عن رأيك في مشاكلهم وينتظرون منك النصيحة.

لماذا لا ينصرنا الله؟

يقول الله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ ٱلْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِۦ وَلِلْمُؤْمِنِينَ﴾ (المنافقون: ٨).

العزة لله ولرسوله وللمؤمنين، فما بالنا نرى المسلمين في كل أرض يذلون ويُعتدى عليهم؟! ما بالهم لا يجدون لهم نصيرًا؟! يقول الشيخ على الطنطاوي - يرحمه الله -: إن وعد المسلمين النصر، فما بالنا لا ينصرنا الله؟!

ونحن ندعو على المنابر في كل جمعة: "اللهم أعز الإسلام والمسلمين".

ونحن ندعو على الكفار: "أن يشتت شملهم، ويفرق جمعهم، وأن يجعل تدميرهم في تدبيرهم".

ألا أننا ندعو عليهم ونحن نتبع خطواتهم، ونترك أحكام شرعنا ونقتدي بهم؟!

ندعو ونحن قاعدون، والرسول ﷺ يوم بدر أعدَّ الجيش وصفَّ الجند، وهيأ كل وسيلة للنصر، ثم دعا حتى سقط رداؤه عن منكبه.. وكذلك يكون دعاء المسلم.

الله ربط نصره إيانا بنصرتنا شرعه: ﴿إِن تَنصُرُواْ ٱللَّهَ يَنصُرْكُمْ﴾ (محمد: ٧).

فهل نصرناه حتى ينصرنا؟!.

هل كنا معه في الرخاء حتى يكون معنا في الشدة؟!

هل عرفنا للمسلمين المعذبين في كل أرض حق الأخوة بيننا

الألوكة www.alukah.net

وبينهم؟!

الأخوة التي عقدتها يد الله حين قال: ﴿ إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ ﴾ (الحجرات: ١٠).

أم نحن نلهو ونلعب وإخواننا يُقتَّلون؟!

ونحن نشتغل بالعبث، وهم تستباح أرضهم وديارهم، وتهرق بسيف البغي والعدوان دماؤهم!

ما لنا نبتغي في الغرب العزة، وننسى أن العزة لله ولرسوله وللمؤمنين؟!.

أم نحن نخشاهم؛ فالله أحق أن نخشاه إن كنا مؤمنين.. إن ما عندهم من القوة زائل، وما عند الله باقٍ..

أفلا نطلب ما يبقى ونؤثره على ما يزول؟!

أنسينا أن الدهر دولاب، وأنه ينزل بالذي هو فوق، ويعلو الذي هو تحت؟!

فما بالنا نيئس من نصر الله؟!.

إن الليل ينتهي إذا أذن الفجر، فحينما يؤذن المؤذن بيننا صادقًا، ونسمعه صادقين.. نتدبر ما يقول، ونعمل بما نسمع، ونجعله دستور حياتنا.. الله أكبر لا إله إلا الله؛ يكون قد طلع الفجر، وانتهى الليل، وجاء نصر الله والفتح..

فيا أيها المسلمون! عودوا إلى الله يعد لكم النصر..

عودوا إلى الله في أنفسكم، وفي أسركم، وفي جماعاتكم.. في حربكم وفي سلمكم؛ فإنه لا يأتيكم النصر إلا من عند الله.


الألوكة
www.alukah.net

أروع المسابقات



للمسابقات والبرامج التي تستهدف الجمهور بصفة عامة طعمها المميز، ونكهتها الفريدة، فالكل يشارك فيها ويدلو بدلوه، فترسم جوًا من المرح، وحظًا من الاجتماع والألفة، يتوج بابتسامات، ومعلومات ثرية لكل من شارك، وبقدر اجتهاد كل مشارك، وقدراته تكون استفادته من هذه المسابقات.

لذا.. على الإذاعة الصباحية أن لا تقف موقف المتفرج، بل عليها أن تأخذ بالنصيب الوافر من هذه المسابقات من خلال منبرها الصداح كل صباح.

وللمساهمة في هذا المجال، جمعت لكم مسابقات متنوعة عدة، منها الإسلامية، ومنها الاجتماعية، ومنها الثقافية، ومنها الأدبية، وهكذا تنوعت المسابقات لثلاثة أسباب رئيسة، هي:

أولاً: لجذب أكبر عدد ممكن من الطلاب للمشاركة في هذه المسابقات.

ثانيًا: يختلف الطلاب في ميولهم ورغباتهم، فمن يميل إلى الثقافة قد لا يميل إلى الرياضة، ومن يميل إلى العلوم قد لا يميل إلى التاريخ؛ لذا.. نوعت المسابقات حتى يجد كل طالب ما يناسبه، ويرغب فيه.

ثالثًا: لاكتشاف المواهب والقدرات، واستخراج الطاقات الكامنة، فهناك العديد من الطلاب لديهم الرغبة والحماس للمبادرة والإقدام وما ينقصهم سوى التشجيع والتوجيه؛ لذا تعد هذه المسابقات محطة لتزويد الطلاب بالمعلومات والتوجيهات، ومتابعة النتائج والأعمال.



الألوكة
www.alukah.net

المسابقة الثقافية

مسابقة ورقية على كتاب "في بطن الحوت" د.محمد العريفي:

س١: سالم في قصة (يسدد الهدف) كان (أعمى - أصم) وكان سببًا في هداية (والده - والدته)، حيث كان قلبه معلقًا بـ(الصلاة - الصيام).

س٢: تحول ملك غسان - جبلة بن أيهم بعد إسلامه إلى (اليهودية - النصرانية)، بسبب (كبره وغروره - امتناعه أداء الحج)، مما كان سببًا في خسارته في الدنيا والآخرة.

س٣: استطاع الشيخ التأثير في الذين كانوا في المرقص بسبب (شدته وقوة جسمه - حكمته وصدقه وحسن تصرفه).

س٤: (في المستشفى) قصص مليئة بالمواعظ والعبر استخرج ثلاثًا منها.

س٥: ما تفسير الرؤيا التي رأتها أم الشاب الذي تُوفي في قصة (مفتاح الشر)؟

س٦: ما سبب بكاء الطبيب على الشاب في قصة (يرى مقعده في الجنة)؟

س٧: (على فراش الموت) قصة مؤثرة ما سببها وما نتيجتها ؟ وما علاجها؟

مسابقة ورقية على كتاب "هل تبحث عن وظيفة؟"

د. محمد العريفي:

س/ على أي شيء اختصم أولاد الرجل المريض عندما ظنوا أنه نائم؟

س/ في الوصية الرابعة من الذي أذن؟ ولماذا؟ وما نهاية المجرم في هذه الوصية؟

س/ من أعرض عن الله وتكبر.. ألقى الله عليه الرعب الدائم.. دلل على ذلك من القرآن؟

س/ أكمل: قال الشاعر: ولو لم يعظ في الناس من هو مذنب...؟

س/ ماذا يكون للإنسان إذا استعمل جسده وروحه لغير الوظيفة التي خلق لأجلها؟

س/ ما حكم الذهاب إلى الكهنة والدجالين؟

س/ ما الفاحشة التي جعلها الله قرينة الشرك والقتل؟ وما عذاب من وقع في تلك الفاحشة؟

س/ أذكر ثلاث فوائد استفدتها من هذا الكتاب؟

الألوكة
www.alukah.net

مسابقة سفينة النجاة

الحمد لله الذي علّم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم، والصلاة والسلام على معلم الأنام، وعلى صحبه الكرام، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم التمام.. أما بعد:

فهذه مسابقة في سفينة النجاة؛ حتى لا تغرق فنغرق في الحياة وبعد الممات، إنه الركن الركين والأصل الأصيل، حثّ عليه نبينا محمد ﷺ فقال: «إن أخذوا بأيديهم نجوا ونجوا جميعًا»، وإنها دعوة إلى حسن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في قالب الحكمة والموعظة.. فهيا بنا أخي المبارك نمتطي سفينة النجاة؛ لعلنا نكون من أهل النجاة.

المراجع المقترحة:

١. الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر - شيخ الإسلام ابن تيمية.

٢. الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر – د.خالد السبت.

٣. الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وأثره في حفظ الأمة – د.عبدالعزيز المسعود.

شروط المسابقة:

١. الإجابات في أوراق المسابقة نفسها، على أن تكون بخط واضح.

٢. يشارك في المسابقة ما فوق سن (١٢) سنة.

٣. آخر موعد لتسليم الإجابات (.....)

٤. تسلم الإجابات إلى مشرف الإذاعة، أو توضع في صناديق المسابقة.

معلومات المتسابق:

الاسم:

العمر:

الصف:

أسئلة المسابقة:

١. الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من أسباب الخيرية في هذه الأمة.. اذكر الآيات الدالة على ذلك؟

٢. ترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر سبب لوقوع اللعن والإبعاد.. اذكر الآيات الدالة على ذلك؟

٣. لا شك أن لإقامة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فوائد عظيمة للمجتمعات.. اذكر ثلاثًا منها؟

٤. ذكر أهل العلم أن إنكار المنكر بالقلب لا يسقط وجوبه عن المسلم بأية حال من الأحوال، لكن الإنكار باليد واللسان قد يسقط وجوبه، وذلك في واحد من ثلاثة أحوال.. اذكر هذه الأحوال الثلاثة؟

٥. متى يجب على الإنسان إنكار المنكر حتى ولو خاف على نفسه؟

٦. عن أبي سعيد الخدري- رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «من رأى منكم منكرًا).....) وذلك أضعف الإيمان» أكمل الحديث، واذكر معنى قوله ﷺ: «وذلك أضعف الإيمان».

٧. هناك بعض الصفات التي يجب أن يتصف بها الآمر بالمعروف والناهي عن المنكر.. اذكر خمسًا منها؟

الألوكة
www.alukah.net

٨. إن ترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر يحصل به ضرر كبير على الفرد والمجتمع، ويترتب على ذلك أنواع من العقوبات من الله - عز وجل - وضح ذلك؟

٩. اذكر أدلة من السُّنة المطهرة تحث على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؟

١٠. اشترط أهل العلم لإيجاب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر القدرة الحسية والمعنوية.. وضح ذلك؟

١١. اذكر نموذجًا في صبر النبي ﷺ في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؟

١٢. اذكر بعض شروط وضوابط إنكار المنكر؟

١٣. ما حكم إنكار المنكر في المسائل المختلف فيها؟

مسابقات الشريط الإسلامي

- المسابقة الأولى

اسم الشريط: قوادح عقدية.

اسم الشيخ: عبدالعزيز السدحان.

شروط المسابقة:

١. الاستماع إلى الشريط كاملاً والإجابة على ضوء ما جاء فيه.

٢. لا يحق المشاركة بأكثر من نسخة واحدة.

٣. تكون الإجابة بخط واضح.

٤. نوصي بالاعتماد على الله.. ثم النفس في أثناء الإجابة.

طريقة تسليم الإجابات:

١- توضع الإجابة داخل ظرف، ثم في الصندوق المعد لذلك.

٢- أخر موعد لاستلام المسابقة يوم).....) (الموافق:/ / ١٤٣٣هـ) .

٣- تعلن النتائج يوم).....) الموافق:/ / ١٤٣٣هـ) .

أسئلة المسابقة:

س١/ اذكر القادح السابع في الشريط بالتفصيل؟

س٢/ أكمل الحديث: (ادعوا الله وأنتم .....؟).

س٣/ ذكر الشيخ ثلاثة أحكام لكلمة (لو) اذكرها مع التمثيل لها؟

الألوكة
www.alukah.net

س٤/ ذكر الشيخ أماكن وجود السعادة.. فأين توجد؟

س٥/ من القائل (والناس بحاجة إلى ما جاءت به الرسل أشد من حاجتهم إلى الطعام والشراب....إلخ؟

س٦/ للشهيد عند الله خمس خصال وردت في الشريط.. اذكرها؟

س٧/ ما حكم الذهاب إلى الكهنة والمشعوذين، مع ذكر الدليل؟

س٨/ ما حكم تخصيص علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - بلفظ (كرم الله وجهه)؟

س٩/ كيف نتجنب القوادح التي ذكرت في الشريط؟

س١٠/ اذكر دليلاً على تحريم الحلف بغير الله - عز وجل - ؟

س١١/ ما حكم من سخر بشيء من الدين حتى ولو كان مازحًا مع ذكر الدليل؟

س١٢/ ورد في الشريط أربعة عشر قادحًا اذكر ستة منها فقط؟

س١٣/ ما حكم قول (ظلمك الله كما ظلمتني) مع ذكر الدليل؟

- المسابقة الثانية

اسم المسابقة: الأديب.

نوع المسابقة: فردي.

مدتها: راجع لمعد المسابقة.

الأدوات المطلوبة :

١- يكفي مجرد اطلاع الفرد وإلمامه بعناوين الأشرطة الإسلامية.

٢- كتابة نص من إنشائه.

طريقة المسابقة :

يطلب معد المسابقة من أفراد المجموعة كتابة: مقال أو قصة أو نصيحة، أو الكتابة في أي موضوع شاء، شريطة أن يحتوي ذلك المقال أو تلك القصة ونحوها على أكبر قدر ممكن من أسماء وعناوين الأشرطة (الموزعة) ضمن صلب الموضوع أو المقال.

وبقدر ما يحوي المكتوب من عناوين وأسماء لأشرطة مختلفة تكون الدرجة الممنوحة، مع التنبيه على وضع حاشية أسفل المكتوب يبين فيها الكاتب عنوان الشريط واسمه مفصلاً واسم المحاضر والتسجيلات إن أمكن.

من أهداف هذه المسابقة:

١- رفع مستوى الذوق الأدبي.

٢-اكتشاف المواهب الأدبية.

الألوكة
www.alukah.net

٣- توجيه المشاركين للتعرف على أكبر قدر من أسماء الأشرطة الإسلامية وأسماء المحاضرين.

٤- الاستماع لما قد يعرض للفرد من عناوين الأشرطة المشوقة، وهو المطلب الأساسي.

- المسابقة الثالثة

اسم الشريط: الخوف من الله.

اسم الشيخ: نبيل العوضي - حفظه الله -.

(يمكنك الإجابة عن الأسئلة مباشرة في أثناء استماعك للشريط، لكن حبذا الاستماع إليه كاملاً، ثم إعادته وكتابة الأجوبة منه؛ حتى تزيد الفائدة).

السؤال الأول/ في واقعنا المرير نرى الكثير من الناس من يفعلون الكبائر، ثم يستغفرون وهم يضحكون ويعتبرون الأمر هينًا.. فلماذا؟ مع ذكر بعض الذنوب والكبائر التي يتهاونون بها.

السؤال الثاني/ ذكر الشيخ أوصافًا للمؤمنين، عدّدها مع ذكر الآية.

السؤال الثالث/ ذُكر في المحاضرة مواقف كثيرةٌ من خوف السلف من الله - عز وجل -، اذكر موقفًا منها تأثرت به، مع إيراد فائدة منه؟

السؤال الرابع/ قال تعالى: ﴿ تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ ﴿١٦﴾ ﴾ (السجدة).. اذكر أسباب خوف السلف من الله - تعالى - على ضوء هذه الآية؟

السؤال الخامس/ ذكر الشيخ أن مجرد العمل الصالح لا يكفي المسلم، لكن الأمر الأهم هو كيف نحافظ على هذا العمل حتى نلقى الله - تعالى -، (وضح هذه العبارة)؟

السؤال السادس/ (الخوف من الله واجب) ذكر الشيخ أمورًا تدعو إلى الخوف من الله.. اذكرها؟

الألوكة
www.alukah.net

- المسابقة الرابعة

اسم الشريط: لا تخرق السفينة

اسم الشيخ: عبدالله بن علي الغامدي

خذ قلمك وورقتك وابدأ في الإجابة عن هذه الأسئلة مع سماع شريط:

السؤال الأول/ ما قول شيخ الإسلام ابن تيمية في الربا؟

السؤال الثاني/ ورد ت في الخطبة قصة لأبي الدرداء - رضي الله عنه - ما سبب بكائه؟

السؤال الثالث/ ما المعصية التي مثّل لها الشيخ بأنها خَرقٌ مهلك؟

السؤال الرابع/ أجب بـ(صح) أو (خطأ):

هل الرجل الذي يصوم النهار ويقوم الليل ويزهد في الدنيا، لكن لا يأمر بالمعروف ولا ينهى عن المنكر أبغض عند الله و أصحاب الكبائر أفضل منه؟

السؤال الخامس/ ما عقوبة الأمة التي لا تأمر بالمعروف ولا تنهى عن المنكر، مع ذكر الدليل؟

السؤال السادس/ ما الموضوع الأساسي الذي تكلم الشيخ عنه؟ اذكر فائدتين اقتبستهما واستفدتهما من هذا الشريط.

وفقك الله لما أحبه.

- المسابقة الخامسة

اسم الشريط: روحانية صائم

اسم الشيخ: إبراهيم الدويش - حفظه الله -.

الحمد الله والصلاة والسلام على رسول الله، وبعد.. نهنئك أخي الحبيب بأن بلغنا الله وإياك هذا الشهر الكريم.. سائلين الله - عز وجل - أن يجعلنا من المقبولين والفائزين والموفقين لعمل الخير.

أخي الحبيب:

ما عليك سوى أن تستمع إلى الشريط، ومن ثم الإجابة عن الأسئلة (الإجابة في ورقة خارجية توضع في مظروف عليه الاسم والهاتف وتسلم لمشرف .....) وآخر موعد لتسليم الإجابات// ١٤٣هـ .

تسلم الجوائز في الحفل التكريمي ..... وذلك يوم .....الموافق: / / ١٤٣هـ، بعد صلاة ..... إن شاء الله.

أسئلة المسابقة

السؤال الأول/ ذكر الشيخ قصصًا عدة.. اذكر قصةً تأثرت بها؟

السؤال الثاني/ ما السبب الرئيس لفرض رمضان علينا؟

السؤال الثالث/ أكمل ما يلي: قال ابن رجب الحنبلي - رحمه الله - :

" كل قيام لا ينهى عن الفحشاء والمنكر .....، وكل صيام لا يُصان عنه قول الزور والعمل به .....".

الألوكة
www.alukah.net

السؤال الرابع/ ضع علامة (صح) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (خطأ) أمام العبارة الخاطئة:

١- شرع الصيام لتعذيب النفوس. ( )

٢- الصيام يساعد على ترقيق القلب. ( )

- المسابقة السادسة

(وهذه المسابقة مقسمة على ثلاثة نماذج)

اسم الشريط: ثمار الأخوة.

اسم الشيخ: محمد المختار الشنقيطي.

النموذج الأول:

١. ما الأخوة في الله؟

٢. ما أوثق عرى الإيمان؟

٣. اذكر مميزات الأخوة في الله؟

٤. ماذا يجب على كل من آمن بالله؟

٥. اذكر دليلاً من السنة على أن الأخوة الصادقة لا تكون إلا لمن ذاق حلاوة الإيمان؟

٦. ما سبب تلاشي الخلافات والضغائن بين المؤمنين؟

٧. ماذا يجد الإنسان عندما ينظر إلى نصوص الكتاب والسنة؟

٨. بماذا أمرنا الله - سبحانه وتعالى - في كتابه العزيز؟

٩. كيف تنتشر خصال الإيمان الصادقة التي انتشرت بين أصحاب النبي ﷺ؟

١٠. هل وجدت أخوة أصدق من الأخوة التي كانت بين أصحاب رسول الله ﷺ؟

١١. تحدّث عن عظم الأخوة في الله وفضلها يوم القيامة؟

الألوكة
www.alukah.net

- المسابقة السابعة

اسم الشريط: ثمار الأخوة.

اسم الشيخ: محمد المختار الشنقيطي.

النموذج الثاني:

١. بماذا وصف الله أصحاب النبي ﷺ والتابعين لهم في محكم التنزيل؟

٢. ما أثر أخوة الإيمان؟

٣. اذكر الآية التي تدل على الفضل الذي فضل الله به أصحاب النبي ﷺ؟

٤. من أحق أن ترحمه؟

٥. هل تبلغ الأخوة في الله فوق الحسب والنسب؟

٦. ما أثر الإيمان عندما يدخل القلب؟

٧. من أين تنبع الأخوة في الله؟

٨. بماذا توعد الله من قطع وشائج الأخوة في الله؟

٩. بماذا جاء هدي النبي ﷺ؟

١٠. لماذا نهى الإسلام عن القطيعة؟

١١. من المنافق الذي حرك الضغينة بين الأنصار؟

- المسابقة الثامنة

اسم الشريط: ثمارة الأخوة.

اسم الشيخ: محمد المختار الشنقيطي.

النموذج الثالث:

١. كم يومًا أحل الإسلام أن يهجر الإنسان أخاه؟ وكم يومًا حرم؟

٢. ماذا يكون عندما يهجر المسلم أخاه فوق ثلاثة أيام؟

٣. ما يترتب على هجر المسلم لأخيه فوق ثلاث علامَ يدل؟

٤. ماذا أعد الله لكل من فرّق بين إخوانه بالقطيعة عن طريق النميمة؟

٥. عرّف النميمة؟

٦. ماذا أعد الله لمن سعى على جمع القلوب على طاعة الله وتأليف الإخوان على منهج الله ومحبته؟ مع ذِكر الدليل من القرآن؟

٧. أين يجمع المسلم بين المفترقين والمختلفين؟

٨. ما أعظم ثمار الأخوة؟

٩. اذكر فائدتين من فوائد الأخوة في الله؟

١٠. صح أم خطأ: آكد الفرائض بعد التوحيد والإيمان تحقيق الأخوة في الله؟

١١. استنبط من خطبة الرسول ﷺ في حجة الوداع ما يجب على المسلم تجاه أخيه المسلم؟

١٢. وما تسدي به من نصيحة لإخوانك المسلمين، مؤيدًا ذلك بنص قول الرسول - عليه الصلاة والسلام - في الخطبة؟

الألوكة
www.alukah.net

- المسابقة التاسعة

اسم الشريط: محروم في شهر الصوم.

اسم الشيخ: إبراهيم الدويش.

استعن بالله (ويمكنك الإجابة عن الأسئلة مباشرة في أثناء استماعك للشريط، ولكن حبذا الاستماع إليه كاملاً، ثم إعادته وكتابة الأجوبة منه؛ حتى تزيد الفائدة).

الأسئلة:

س١/ ذكر الشيخ آية محددة تتحدث عن مدى تحدي الشيطان وعداوته لابن آدم.. اذكر الآية؟

س٢/من المحرومة في شهر رمضان؟

آخر موعد لقبول الإجابات هو:// ١٤٣هـ.

اسم المشارك:

عنوانه:

- المسابقة العاشرة

اسم الشريط: أبناء يعذبون آباءهم.

اسم الشيخ: بدر المشاري - حفظه الله -.

يمكنك الإجابة على الأسئلة مباشرة في أثناء استماعك للشريط ، ولكن ..... حبذا الاستماع إليه كاملاً ، ثم إعادته وكتابة الأجوبة منه؛ حتى تزيد الفائدة.

الأسئلة :

س١/ ما اسم الولد الذي دعا عليه والده فشلّت أركانه؟

س٢/ من أعق الناس؟

آخر موعد لقبول الإجابات هو: / /١٤٣٣هـ.

اسم المشارك:

عنوانه:

الألوكة
www.alukah.net

- المسابقة الحادية عشرة

اسم الشريط: حراسة الأعراض

اسم الشيخ: إبراهيم السبر - حفظه الله -.

خذ قلمك وورقتك وابدأ في حل هذه الأسئلة، مع سماع شريط:

س١/ اذكر سببًا من أسباب موت الغيرة؟

س٢/ ما الاعتدال في الغيرة؟

آخر موعد لقبول الإجابات هو: / /١٤٣هـ.

اسم المشارك:

عنوانه:

- المسابقة الثانية عشرة

اسم الشريط: نهاية الأشقياء.

وشريط: نهاية السعداء.

خذ قلمك وورقتك وابدأ في حل هذه الأسئلة، مع سماع شريط:

س١/ ما العبارة التي تكرر ذكرها في كلا الشريطين؟

س٢/ من المحاضر؟

س٣/ ما التسجيلات أو المؤسسة التي أصدرت الشريطين؟

توضع الإجابة في صندوق الإجابات في .... علمًا بأن آخر موعد لقبول الإجابات هو / /١٤٣هـ.

اسم المشارك:

عنوانه:

الألوكة
www.alukah.net

- المسابقة الثالثة عشرة

مسابقة شريط الحدث:

هذه مجموعة من الأشرطة صدرت حول الأقصى، أكمل الفراغات مما يأتي، بذكر اسم المحاضر حسب المطلوب.

اسم الشريط: عندما ينطق الحجر.

اسم الشيخ: (.....). الشيخ: إبراهيم الدويش.

اسم الشريط: الجريمة الجديدة لليهود.

اسم الشيخ: (.....). الشيخ: سعد البريك.

اسم الشريط: فلسطين الجرح.

اسم الشيخ: (.....). الشيخ: ناصر الأحمد.

اسم الشريط: هؤلاء هم اليهود.

اسم الشيخ: (.....). الشيخ: متعب بن سليمان الطيار.

اسم الشريط: عذرًا يا أقصانا.

اسم الشيخ: (.....). الشيخ: سلمان العودة.

اسم الشريط: حفدة القردة حاضر وتاريخ.

اسم الشيخ: (.....). الشيخ: محمد بن سليمان المحيسني.

اسم الشريط: صور من التحدي اليهودي.

اسم الشيخ: (.....). الشيخ: إبراهيم بن عثمان الفارس.

اسم الشريط: العدو الدائم حقائق وأرقام.

اسم الشيخ: ٠.....). الشيخ: إبراهيم بن عثمان الفارس.

الهدف من المسابقة:

١- تعريف الشباب والطلاب بقضية المسلمين الأولى، ألا وهي "استعادة المسجد الأقصى من براثن اليهود".

٢- حث وتحفيز الطلاب على زيارة محال التسجيلات الإسلامية؛ للتعرف على الأشرطة الإسلامية، والحرص على اقتنائها وسماعها للاستفادة مما فيها.

"لا تنسَ الدعاء لإخوانك بالنّصر.. اللهم انصر المجاهدين في سبيلك في كل مكان".

الألوكة
www.alukah.net

- المسابقة الرابعة عشرة

اسم الشريط: التربية الذاتية

اسم الشيخ: محمد الدويش.

استمع إلى الشريط بعناية وإخلاص، ثم أجب عن الأسئلة التالية:

س١/ ما تعريف التربية الذاتية؟

س٢/ اذكر جانبًا من جوانب التربية الذاتية؟

س٣/ عدّد وسائل التربية الذاتية بلا شرح؟

س٤/ أجب بـ صح أو خطأ:

- من المفاهيم الصحيحة للتربية الذاتية الاستقلال بالنفس. ( )
- من المفاهيم الخاطئة للتربية الذاتية التفريط في الدعوة:. ( )

س٥/ من الذي تفرغ للعبادة وترك الحكم بين الناس فعاتبه الله – سبحانه –؟ مع ذكر الآية؟

- المسابقة الخامسة عشرة

اسم الشريط: لماذا لا نعمل؟

اسم الشيخ: محمد الدويش.

س١/ قال ﷺ: «اللهم إني أعوذ بك من الهم... » أكمل الحديث؟

س٢/ ما مرجع بلاء الإنسان؟ وضّح ذلك.

س٣/ ما المعوق الثاني الذي ذكره الشيخ؟

س٤/ من المعوقات: تهويل الأمر أو تهوينه وضّح ذلك باختصار؟

س٥/ كم عدد المعوقات التي ذكرها الشيخ؟ واذكر آخرها؟

"ننصحك بسماع الشريط مرة أخرى والحث على سماعه".

الألوكة
www.alukah.net

- المسابقة السادسة عشرة

اسم الشريط: الحياة الطيبة.

اسم الشيخ: محمد المختار الشنقيطي.

استعن بالله وأجب على الأسئلة من خلال استماعك لمادة الشريط:

س١/ بماذا ينشرح صدر الإنسان ويطمئن قلبه ؟ اذكر الدليل.

س٢/ ما الطريق الذي يسير عليه الإنسان ليعيش الحياة الطيبة؟

س٣/ ماذا يتمنى أهل القبور؟ اذكر الآية التي تدل على ذلك؟

س٤/ بماذا تكون السعادة الحقيقية والحياة الطيبة؟

س٥/ ذكر الشيخ أن هذه الحياة فيها داعيان فما هما؟

س٦/ قال الشيخ: إن الأطباء يقولون ... أكمل العبارة.

س٧/ الله - سبحانه وتعالى - يريد من عباده أمرين.. فما هما؟

س٨/ ما تفسير قوله تعالى: ﴿فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّينَ ۝٤ الَّذِينَ هُمْ عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ۝٥﴾ (الماعون)؟

س٩/ هناك ثلاثة عوائق تمنع من القرب من الله تعالى.. اذكرها؟

س١٠/ قال ﷺ: «إن الله - عز وجل - إذا أنزل أهل الجنة الجنة..... » أكمل الحديث؟

س١١/ هناك ثلاثة أشياء إذا فعلها العبد عصمه الله إلى لقائه

وأوجب له رحمته ورضوانه؟

س١٢/ المؤمنون يوم القيامة على ثلاث طرائق، اذكرها باختصار؟

س١٣/ طلب الشيخ ممن ابتلي بمشاهدة الأفلام الخليعة والمجلات الماجنة أمرين، اذكرهما؟

"ننصحك بتكرار السماع لمادة هذا الشريط".

الألوكة
www.alukah.net

- المسابقة السابعة عشرة

اسم الشريط: ألوان من العقوق

اسم الشيخ: عبدالعزيز الحكمي.

س١/ اذكر آية تدل على بر الوالدين، وخاصة في حال كبرهما؟ مع ذكر اسم السورة ورقم الآية؟

س٢/ بعض الناس يعتقد أن الأب ما دام سيئ الخلق فإنه يعامل بالمثل.. بماذا نرد عليه؟ مع ذكر الدليل؟

س٣/ من أية مدينة جاء الرجل يحمل والدته؟ وبماذا رد عليه ابن عمر - رضي الله عنهما - ؟

س٤/ ما معنى "رغم أنف من أدرك والديه عند الكبر ولم يدخلاه الجنة"؟

س٥/ ما جزاء من قطع والديه؟

س٦/ ذكر الشيخ أربعة عشر لونًا من العقوق، اذكر خمسةً منها؟

س٧/ أكمل ما يلي:

- قال ﷺ: «كل الذنوب ..... الحديث».

- قال ﷺ: «من أحب أن يبسط له ..... الحديث».

- قال الشاعر:

فليتك إذ لم ترع حق أبوتي (.....).

س٨/ هات صورة من واقع حياتك تبين برك بوالديك؟

- المسابقة الثامنة عشرة

اسم الشريط: طرقنا للقلوب.

اسم الشيخ: إبراهيم الدويش.

هل سمعت بهذا الشريط.. إذًا أجب عن الأسئلة التالية:

س١/ لماذا رفضت العجوز البريطانية النصرانية تأجير بيتها للعربي المسلم؟

س٢/ لماذا بكت العجوز الغربية الكافرة عندما ودعت الشاب المسلم، وبماذا أوصته؟

س٣/ من الصحابي الذي يقول: لقد رأيتني وما أحد أشد بغضًا لرسول الله مني؟ وكيف غيّر الإيمان قلبه؟

س٤/ ماذا تفعل إذا أحدثت في صلاتك؟ وهل سمعت توجيه المصطفى لنا في هذه الحالة؟

س٥/ قال الأعرابي داعيا للنبي - عليه الصلاة والسلام -: اللهم ارحمني ومحمدًا ولا ترحم معنا أحدًا . لماذا جحر الأعرابي ذلك؟

س٦/ من الدعاة الصامتون؟ وكيف دعوا للإسلام وهم صامتون؟

الألوكة
www.alukah.net

- المسابقة التاسعة عشرة

اسم الشريط: مراقبة الله في الخلوة.

اسم الشيخ: عبدالرحمن العايد.

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله الأمين، وبعد:

أخي في الله: ها نحن نضع بين يديك مسابقة الشريط الإسلامي.. فلا تتردد بالمشاركة فلربما كان الفوز حليفك بعد أن تكون الفائدة من المسابقة هي أملك، وإليك الأسئلة:

س١: متى يمكن أن نقول أن العبد في خلوة؟

س٢: جاء في تعريف المراقبة أقوال عدة.. اذكر اثنين منها، مع ذكر تلخيص ابن القيم - يرحمه الله - في تعريفها .

س٣: ماذا قال السعدي - رحمه الله - في هذه الآية: ﴿ وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُوا مِنْهُ مِن قُرْءَانٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ ﴾ (يونس ٦١).

س٤: ما الثلاث المنجيات، والثلاث المهلكات التي جاء ذكرها في الحديث؟

س٥: لمراقبة الله في الخلوة آثار عظيمة على العبد، اذكرها؟

س٦: ما الأسباب الباعثة على مراقبة الله في الخلوة، بإيجاز؟

س٧: من الأقوام المقصودون بحديث: «إذا خلوا بمحارم الله انتهكوها»، وما باعثهم على ذلك؟

س٨: ما الخلاصة التي خلص بها الشيخ في موضوع (بين المراقبة والمجاهرة)؟

س٩: أراد الجنيد - يرحمه الله - أن يختبر تلاميذه في مدى مراقبتهم لله ، فماذا فعل معهم؟

س١٠: أكمل العبارات التالية:

١- إن العبد ليذنب الذنب (.....).

٢- قيل للجنيد: بم يستعان على غضِّ البصر؟ قال: (.....).

٣- إذا خلوت الدهر يومًا فلا تقل: (.....).

٤- رأيت أقوامًا من المنتسبين إلى العلم أهملوا (.....).

٥- إن للحسنة ضياءً في الوجه، ونورًا في (.....).

٦- الخلوة هي: (.....).

س١١: انسب العبارات التالية إلى قائلها:

١- اتق الله أن يكون أهون الناظرين إليك.

٢- إن الخاسر من أبدا للناس صالح عمله، وبارز بالقبيح من هو أقرب إليه من حبل الوريد.

٣- من أحسن سريرته أحسن الله علانيته، ومن أصلح ما بينه وبين الله أصلح الله ما بينه وبين الناس، ومن أصلح أمر آخرته أصلح الله أمر دنياه.

س١٢: يحتوي الشريط على عبارات مؤثرة وعظات عظيمة، المطلوب كتابة أكثر ما كان تأثيرًا عليك في أحد النماذج التالية: حديث

الألوكة www.alukah.net

- قول أحد السلف - قصة أو حادثة.

شروط المسابقة:

١- أن يكون المتسابق من طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية فقط.

٢- المسابقة خاصة بطلاب المركز فقط.

٣- الإجابة في ورقة خارجية بخط واضح ونظيف.

٤- تذكر أن من غشَّنا فليس منا.

٥- آخر موعد لتلقي الإجابة يوم الموافق // ١٤٣هـ.

مسابقة القول الراجح

نوع المسابقة: جماعي.

الأدوات المطلوبة:

مجموعة أسئلة وأجوبة منتقاة بعناية - تسجيل الأسئلة والأجوبة على شريط - جهاز تسجيل.

الطريقة:

يقوم معد برنامج المسابقة باختيار مسائل أو فتاوى أو أمور عدة، قد تكون مشكلة عند البعض وردت في أشرطة عدة على هيئة سؤال وجواب، ويجمعها في شريط واحد في مقاطع متتالية، ثم يقوم بإسماع الأفراد السؤال أو بداية المشكلة، ثم يوقف المقطع ويطلب الإجابة بعد ذلك يقوم بإسماعهم الإجابة الصحيحة وهكذا، حتى نهاية المسابقة وانتخاب الفائز.

الأهداف:

- إفادة السامع.
- التعرف على بعض الفتاوى أو الإشكالات بإجابتها.
- مراجعة بعض المعلومات لدى الأفراد.

الألوكة
www.alukah.net

مسابقة القاسم المشترك

نوع المسابقة: فردي.

الأدوات المطلوبة: شريطان أو أكثر تتحدث عن موضوع واحد.

الطريقة:

يقوم معد المسابقة باختيار شريطين أو ثلاثة تتحدث عن موضوع واحد، ويطلب من الأفراد أن يقوموا بالاستماع الجيد لهذه الأشرطة واستخراج الأمور أو النصوص التي اشترك المحاضرون في ذكرها، ولا يشترط في هذا الاشتراك المطابقة التامة - تسجيلها في ورقة بعد جمعها، ثم تقديمها للمعد لإعلان الفائز -.

الأهداف:

١- الاستماع إلى شريطين أو أكثر والاستفادة منها (وهو المطلوب).

٢- تحصيل معلومات وافرة تتحدث عن موضوع معين وتغطية جوانب متعددة.

٣- التعرف على عناصر الموضوع (المختار) الرئيسة والتي تكون في صلب الموضوع ولا يستغني عنها أي محاضر.

٤- التعرف على طريقة وأسلوب كل محاضر في أثناء عرضه للموضوع.

مسابقة مشاكل × مشاكل

نوع المسابقة: فردي.

الأدوات المطلوبة: مجموعة أشرطة ينتقي منها الفرد بعض الأسئلة بإجاباتها "تسجيل تلك الأسئلة في شريط".

الطريقة:

يطلب معد المسابقة من المشاركين أن يقوم كل فرد منهم بإعداد (شريط)، يجمع فيه عشرًا من المشاكل المنوعة، التي تتعلق بأمور يحددها معد المسابقة، كأن تتعلق بأمور العبادات أو المعاملات أو الأخلاق أو التربية ونحوه من خلال استماع الفرد لأشرطة يختارها بنفسه، ثم بعد جمعها يقدمها لمعد المسابقة لاختيار الفائز.

الأهداف:

١- تُعين هذه المسابقة الفرد على الاستماع إلى الأسئلة التي تكون عادة في نهاية الشريط.

٢- تعريف الأفراد بحلول بعض المشاكل.

٣- جعل أبرز المشاكل في شريط واحد يستفيد منه الجميع في حلها.

الألوكة
www.alukah.net

مسابقة الأقدم

اسم نوع المسابقة: فردي.

الأدوات المطلوبة: يكفي مجرد اطلاع الفرد على الأشرطة القديمة أو السؤال عنها.

الطريقة: يطلب معد المسابقة من المشاركين أن يحضر كل واحد منهم أقدم ما لديه من الأشرطة، سواءً أكان من مقتنياته أم بالحصول عليه عن طريق البحث، والسؤال المهم أن يكون هناك ما يدل على قِدم الشريط، ثم تجمع تلك الأشرطة وينتخب من بينها الشريط الأقدم.

الأهداف:

١- إخراج تلك الكنوز من دياجير الظلام والنهل من معينها الصافي.

٢- حث الشباب على العناية بالشريط الإسلامي القديم، وأن الفائدة لا تقتصر على الجديد.

٣- التعرف على علماء ودعاة لم يدركهم هذا الجيل.

مسابقة حديث الركب

نوع المسابقة: جماعي.

الأدوات المطلوبة:

طرح موضوع مطروق في كثير من الأشرطة - مجموعة من الأشرطة تتحدث في موضوع معين - مسجل (بابين).

الطريقة:

يطرح معد المسابقة موضوعًا معينًا، شريطة أن يكون من الموضوعات المطروقة والتي تناولها أكثر من محاضر، ثم يطلب من المشاركين أن يقوموا بجمع مادة علمية متكاملة في شريط واحد تكون منتقاة من مجموعة أشرطة تحدثت عن ذلك الموضوع، بحيث يكون هذا الانتقاء يشكل موضوعًا متكاملاً بأغلب عناصره.

الأهداف:

١- الاستماع إلى أكثر من شريط.

٢- التعرف على أكثر من طريقة من طرق طرح المواضيع.

٣- التعود على ترتيب الأفكار والعناصر التي تتعلق بموضوع معين وطرحها بشكل مقبول.

الألوكة
www.alukah.net

مسابقة الجادين فقط

نوع المسابقة: فردي.

الأدوات المطلوبة:

متن علمي مع شرحه في أشرطة عدة "أسئلة ورقية على كل شريط".

الطريقة:

يقوم معد المسابقة باختيار درس من الدروس العلمية المسجلة، ثم يخبر المشاركين بأن عليهم الاستماع إلى هذه الأشرطة (الستة مثلاً)، بمعدل شريط كل أسبوع؟ إذ يستعدون لدخول اختبار المرحلة الأولى في الشريط الأول، وكل من يتمكن من اجتيازه حق له المشاركة في المرحلة الثانية، وهكذا... حتى يبقى الفائز أو الفائزون.

الأهداف:

١- الاستماع إلى الشريط الإسلامي.

٢- الاستفادة من شروح المتون العلمية.

٣- تعويد المشاركين على الجدية والصبر والجلد.

٤- إذكاء روح التنافس في الخير وطلب العلم بين المشاركين.

مسابقة مسؤولية الكلمة

نوع المسابقة: فردي.

الأدوات المطلوبة: شريط منتقى بعناية مع تحديد الكلمات المطلوب إحصاؤها.

الطريقة:

يطرح معد المسابقة شريطًا، ثم يحدد مجموعة من الكلمات من (٥-١٠) كلمات، ويتأكد من عدد تكرارها في ذلك الشريط، ثم يطلب من المشاركين استخراج الكلمات المطلوبة وإحصاءها، وإحصاء عدد مرات تكرارها، ثم تسلم لمعد المسابقة لاختيار الفائز.

الأهداف:

- الاستماع إلى الشريط بعناية منقطعة النظير.
- تعويد المشاركين على الصبر والتحمّل.
- حصول النفع والاستفادة لدى المستمع.

الألوكة
www.alukah.net

مسابقة النص الأدبي

اقرأ النص الأدبي التالي بتمعن ودقة، واستخرج منه عناوين (أسماء) الأشرطة الواردة في ثناياه، مع ذكر اسم المحاضر، علمًا بأنه ورد فيه ذِكر لـ(١٢) شريطًا من الأشرطة الإسلامية.

النص:

يا بني، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد:

أكتب لك هذه الحروف مسطرة من أب مشفق، وفيها دعوة للتأمل أوجهها لك؛ لتتأمل واقعك الذي تعيشه.. أهديها لك علك أن تعود إلى بر الهداية، حيث الراحة والطمأنينة، فحاول وأنت الحكم، فلقد حاولنا فوجدنا النتيجة، ولا تكن في زمرة المحرومين، فإن باب الهداية مفتوح، وهذا طريق التوبة أبلج قبل أن تقول نفس يا حسرتي تدارك نفسك قبل أن تداهمك اللحظات الحاسمة، حيث لا مفر، والتفت لحالك ومآلك وشمّر عن الساعد وعد كالنملة كما كنت من قبل، واعلم أن ما أصابك من الفتور والتقهقر إنما مرده إلى الالتزام الأجوف الذي يعيش صاحبه بعيدًا عن التربية الجادة والعلم النافع.

الإجابة: الأشرطة الواردة في النص هي:

- "يا بني" للشيخ محمد الدويش.
- "دعوة للتأمل" للشيخ علي القرني.
- "حاول وأنت الحكم" للشيخ سعد البريك.
- "حاولنا فوجدنا النتيجة" للشيخ سعد البريك.
- "المحرومون" للشيخ إبراهيم الدويش.

- "طريق التوبة" إصدار منوع.
- "أن تقول نفس يا حسرتي" للشيخ محمد المختار الشنقيطي.
- "اللحظات الحاسمة" للشيخ إبراهيم الدويش.
- "النملة" للشيخ ناصر العمر.
- "الفتور" للشيخ ناصر العمر أيضًا.
- "الالتزام الأجوف" للشيخ عبد الرحمن العايد.
- "التربية الجادة" للشيخ محمد الدويش.

الألوكة
www.alukah.net

مسابقة من أجمل ما سمعت

نوع المسابقة: فردي.

الأدوات: يكفي أن يتوافر لدى الفرد مجموعة من الأشرطة ينتقي منها أجمل ما سمعه.

الطريقة:

يختار معد المسابقة شريطًا مناسبًا، ثم يوزعه على المشاركين، ويطلب من كل فرد أن يقوم باختيار مقاطع معينة من ذلك الشريط، ثم يكتبها ويسلمها لاختيار الفائز. أو يطلب من كل مشارك أن يعد شريطًا من المقاطع التي اختارها، ثم يدخل به المنافسة على المركز الأول.

الأهداف:

١- الاستماع إلى الشريط.

٢- تحقيق أكبر قدر ممكن من الاستفادة من الشريط.

٣- تعويد المشاركين على انتقاء الفوائد من الأشرطة وتقييدها والاحتفاظ بها.

٤- تكرار سماع الأشرطة القديمة.

مسابقة المحظوظ

نوع المسابقة: فردي.

الأدوات المطلوبة:

مجموعة أشرطة منتقاة بعناية - سؤال تكون إجابته في أحد هذه الأشرطة -.

الطريقة: يقوم معد المسابقة بطرح سؤال أو سؤالين على المشاركين، ثم يعلن أن الإجابة موجودة في أحد الأشرطة التالية (ويذكر خمسة أشرطة في الموضوع نفسه مثلاً) ويكون احتمال ورود الإجابة في كل واحد منها، والفائز هو الأسرع في تسليم الإجابات.

الأهداف:

١) إحياء روح التنافس بين المشاركين.

٢) الاستماع إلى عدد من الأشرطة.

٣) الاستفادة من الإجابات وحفظها.

الألوكة
www.alukah.net

مسابقة الأصوات

نوع المسابقة: جماعي.

الأدوات المطلوبة:

مسجل + عدد من المقاطع المنتقاة بعناية + بطاقات لتسجيل النقاط بعدد المشاركين.

الطريقة:

يختار معد المسابقة مقاطع مفيدة من أشرطة عدة، ثم يطلب من المشاركين التعرف على صوت المحاضر أو عنوان المحاضرة أو هما معًا، ثم تجمع الدرجات ويكرم الفائز.

الأهداف:

١- الاستماع إلى العديد من الفوائد.

٢- التعرف على المحاضرين ومحاضراتهم.

- التعرف على مدى إدراك المشاركين ومعرفتهم بالعلماء والدعاة.

مسابقة التحمّل والأداء

نوع المسابقة: جماعي.

الأدوات:

مجموعة من الأشرطة منتقاة؛ لتسمع استعدادًا للمسابقة + إعداد مسابقة بين الفرق تتناول ما سمعوه.

الطريقة :

يقوم المعد بإعداد مسابقة حول مجموعة من الأشرطة (التي تسلم للمشاركين قبل المسابقة بوقت كاف للاستماع لها، وهذه فترة التحمل)، ثم يلقيها بين الفريقين ليتبين الفريق الفائز بعد جمع النقاط.

الأهداف:

١- سماع عدد لا بأس به من الأشرطة خلال فترة التحمل.

٢- تحقيق مبدأ التعاون على البر والتقوى.

٣- تثبيت المعلومة التي سمعها المشارك وترسيخها من خلال المناقشة.

الألوكة
www.alukah.net

مسابقة قالوها

اسم المسابقة: فردي.

الأدوات المطلوبة: نص أو نصوص منتقاة بعناية.

الطريقة:

يطلب معد المسابقة من المشاركين اختيار نص معين من النصوص العامة التي يكثر إيرادها في الأشرطة، ثم يقومون بإحصاء أكبر عدد ممكن من الذين أوردوا هذا النص في أشرطتهم مع ذكر اسم الشريط والمحاضر. أو يختار معد المسابقة النص، ثم يطلب من المشاركين الإحصاء.

الأهداف :

١) تثبيت النص المختار في الذهن من خلال كثرة السماع.

٢) الاستماع إلى أكبر قدر ممكن من الأشرطة.

مسابقة: نسمات ونبضات

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى طالب المرحلة المتوسطة.. يا صاحب الهمة العالية.. والمنافسة الشريفة.. هلمّ إلى مسابقة الكتاب لعلك تحظى بالمراكز المتقدمة...

١- كتاب: علاقة المسلمة مع خالقها - إعداد: زبيدة الأنصاري.

٢- كتاب: علاقة المسلمة مع نفسها - إعداد: زبيدة الأنصاري.

المجموعة الأولى:

س١: ما أثر الإيمان بالملائكة في حياة المسلمة؟

س٢: القضاء والقدر من أركان الإيمان، فما واجب المسلمة تجاه هذا الركن؟ مع الاستدلال.

س٣: ما أثر قول الله تعالى: ﴿وَبَدَا لَهُم مِّنَ اللَّهِ مَا لَمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ﴾ (الزمر: ٤٧) على قلب المسلمة؟

س٤: الصلاة عمود الدين، فكيف تحافظ المسلمة عليها؟

س٥: كيف تعتني المسلمة بكتاب ربها؟

س٦: ما الذي ينبغي للمسلمة فعله عند فقد عزيز عليها؟ وما الذي حرم عليها مع الدليل؟

س٧: ما منهج المسلمة في الصيام؟

س٨: ما الأعمال التي ينبغي على المسلمة فعلها لاستغلال أيام عشر ذي الحجة؟

الألوكة
www.alukah.net

س٩: ما حال المسلمة عند خروجها من المسجد؟

س١٠: أكمل ما يلي:

أ- المسلمة طريقها في هذه الحياة (.....)، وحبلها (.....)، ومنهجها (.....).

ب- يجب على المسلمة الحج متى (.....)، تدرس (.....)، ليكون حجها (.....)، فتعود منه وقد (.....).

جـ- يقول الإمام الرازي في قوله تعالى: ﴿لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ ۝٣﴾ (القدر): (.....).

المجموعة الثانية:

س١: ما الطريقة المثلى التي تتعامل بها المسلمة مع الناس من حولها؟

س٢: ماذا قال الحسن البصري عن المحاسبة؟

س٣: تعددت مجالات تنافس المرأة في هذا العصر، اذكرها؟ وعلى أي شيء تتنافس المسلمة الواعية؟

س٤: كثير من النساء يرغبن في امتلاك ما لا حاجة لهن به، فما حال المسلمة تجاه تلك الرغبة؟

س٥: لبدن المسلمة حق عليها، ما هي الأمور التي يجب على المسلمة لصيانة بدنها والمحافظة عليه؟

س٦: الزينة المباحة لا بد أن تكون من غير إفراط ولا تفريط،

فيكف تتخذ المسلمة زينتها؟

س٧: ما طبيعة المجالس التي لا بد على المسلمة أن تحرص عليها، هات دليلاً على فضلها؟

س٨: أكمل ما يلي:

أ- المسلمة عند اختيار صديقتها تبحث عن صديقة (.....) تعينها على (.....)، وتكون بها من (.....).

ب- من أعظم العبادات التي تكمل بها المسلمة نفسها (.....) قال تعالى: ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا﴾ (فصلت: ٣٣).

جـ- أهل الفساد والضلال يصورون حجاب المرأة بـ (.....) أو (.....).

د- من خصال الفطرة التي تحرص المسلمة عليها هي (.....)، لما في إزالتها من (.....)، وما في بقائها من (.....) و(.....) و(.....).

هـ- كانت السيدة عائشة - رضي الله عنها - شديدة العناية باستخدام (.....) اهتمامًا بنظافة (.....) و(.....).

و- المسلمة تنظر في الدين إلى من هي (.....)، وفي الدنيا إلى من هي (.....).

وفق الله الجميع ،،،

ملحوظات:

الألوكة
www.alukah.net

١- إجابة (المجموعة الأولى(في الكتاب الأول: (علاقة المسلمة مع خالقها) للمؤلفة: زبيدة الأنصارية، وإجابة (المجموعة الثانية(في الكتاب الثاني: (علاقة المسلمة مع نفسها) للمؤلفة: زبيدة الأنصارية، وكلا الكتابين متوفران مجانًا على الشبكة العنكبوتية.

٢- الإجابة تكون في ورقة خارجية وبخط واضح ونظيف.

٣- أن يحافظ كل طالب على إجابته، ويحرص على عدم النقل من غيره.

٤- آخر موعد لتلقي الإجابات يوم الموافق:/ / ١٤٣هـ.

مسابقة كتاب: شرح الأسباب العشرة الموجبة لدخول الجنة؛ كما عدّها الإمام ابن القيم - يرحمه الله -

س١: من الأسباب الجالبة لمحبة الله - عز وجل - قراءة القرآن بخشوع وتدبر وتفهم، كيف تستدل على ذلك بفعل الصحابة - رضي الله عنهم - ؟

س٢: كيف كان القرآن واجبًا من واجبات الدين؟ وما الآية الدالة على ذلك؟

س٣: إن للقرآن صحبة، فمن أحسن صحبة القرآن أحسن القرآن صحبته، وإنها لتقوده إلى الجنة في درجاتها العالية، ما الدليل على ذلك من السنة؟

س٤: نوافل الصلاة ثلاثة أقسام: (سنن، ومستحبات، وتطوعات).. فما المقصود بكل منهما، مع ذكر مثال على كل قسم؟

س٥: تتفاضل أجور المتطوعين بالصدقات، فما ميزان ذلك؟

س٦: الغفلة عن ذِكر الله من علامات الحرمان من التوفيق، اذكر الآية الدالة على ذلك؟

س٧: ذِكر الله تعالى هو زاد العبد المؤمن ورصيده عند الله، وضده الغفلة، فكيف يكون علاج هذه الغفلة؟

س٨: ماذا قال ابن الصلاح عندما سُئل عن القدر الذي يصير به العبد من الذاكرين الله كثيرًا؟

س٩: لماذا كانت مخالفة الهوى موجبة لمحبة الله تعالى؟

الألوكة
www.alukah.net

س١٠: يقول المؤلف: (مخالفة هوى الناس يكون بعدم الانحراف معهم أو الانحراف وراء رغائبهم فيما لا يوافق الحق، بل يؤثر المؤمن ما يحبه الله على ما يحبه الناس، سواء كان ذلك لنفسه أم للناس).

- قارن بين هذه الكلمات وحال أغلب الشباب اليوم، ثم استكمل ما قاله المؤلف واستخلص منه ما يتحتم على الشاب أن يكون عليه في مجتمعاتنا اليوم.

س١١: ما الدليل إلى المعرفة التامة بالله - عز وجل - ومحبته؟ وكيف يمكن للعبد أن يبرهن على سلامة هذه المعرفة وصدق تلك المحبة؟

س١٢: يقول المؤلف: "لا منعم على الحقيقة ولا محسن إلا الله" وإيضاح ذلك يرجع - بمقتضى العقل - إلى أسباب.. ما هذه الأسباب - باختصار - ؟

س١٣: الخشوع في أصل اللغة هو الانخفاض والذل والانكسار، وقد استعمل الخشوع في القرآن بهذه المعاني، اذكر آية دلت على هذه المعاني.

س١٤: كان للسلف في الخشوع بين يدي الله أحوال عجيبة، تدل على ما كانت عليه قلوبهم من صفاء ونقاء، اذكر مثالاً يدل على ذلك.

س١٥: ماذا كان جواب الأعمش عندما سأله سفيان الثوري عن الخشوع؟

س١٦: تنوعت عبارات المفسرين واجتهاداتهم في تبيين الأسرار والفوائد التي من أجلها كان الاستغفار بالأسحار فضيلة ومكرمة، اذكرها باختصار.

س١٧: ما الخصال التي ينبغي أن تكون فيمن تؤثر صحبته؟ كما ذكرها ابن الجوزي.

س١٨: عدَّ ابن القيم - يرحمه الله - منافع اعتقادية وتربوية وأخلاقية تستفاد من مجالسة أهل المحبة والصدق، فماذا قال؟

س١٩: ما الأمور التي ينبغي أن يظل القلب متحليًا بها لكي يظل معافى سليمًا من الأمراض؟

س٢٠: ذكر لنا ابن الجوزي - يرحمه الله - الطرق التي يمكن بها الوقوف على عيوب النفس، فما هي - باختصار - ؟

س٢١: استخلص من كلام ابن القيم - رحمه الله - وصفة لسلامة القلب وصحته تدوم للقلب العافية، وذلك فيما لا يزيد على ستة أسطر.

س٢٢: اكتب فيما لا يزيد عن صفحة واحدة نصيحة تبعث بها إلى كل مؤمنة تريد أن تكون في عداد المحبوبين لله - سبحانه وتعالى.

س٢٣: أكمل العبارات الآتية:

١- قال ابن القيم - يرحمه الله - : "من قُرِء عليه القرآن، فليقدر نفسه ..... أكمل).

٢- يقول ابن رجب الحنبلي - يرحمه الله - : "(أولياء الله المقربون قسمان: أحدهما: (.....)، ويشمل ذلك (.....)".

والثاني : (.....) وهم (.....).

الألوكة
www.alukah.net

٣- قال ابن القيم - يرحمه الله - : "(.....) و (.....) و(.....) يدعون إلى ما فيه البوار، ويعمين عين البصيرة عن النظر في العواقب وما يغضب ويرضي الجبار . و(.....) و(.....) و(.....) ينهين عن لذة تُعْقِبُ ألمًا، وشهوة تورث ندمًا".

٤- قال المحاسبي - يرحمه الله - : "فانظر يا أخي: إذا أصبحت فلا يكن شيء أهم إليك من (.....) فإنه (.....).

٥- لا يصلح للمرء الفطن أن يصادق كل من يصادف، فإن الإنسان (.....) و(.....) وقد يسوقه سوء اختياره للصديق إلى (.....) قريب من مصير من يسيء اختيار الوظيفة أو الحليلة أو الجوار.

س٢٤: من القائل:

١- "عليك بإخوان الصدق، تعش في أكنافهم، فإنهم زينة في الرخاء وعدة في البلاء".

٢- "ما صلح منطق رجل، إلا عرفت ذلك في سائر عمله ولا فسد منطق رجل قط، إلا عرفت ذلك في سائر عمله".

٣- " حامل القرآن حامل راية الإسلام، لا ينبغي أن يغلو مع مَنْ يغلو ولا يسهو مع من يسهو، ولا يلهو مع من يلهو؛ تعظيمًا لله تعالى".

والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله.

شروط المسابقة:

١- أن يكون المتسابق من طلاب المركز فقط.

٢- أن يكون المتسابق من المرحلة الثانوية والجامعية وما فوق.

٣- الإجابة في ورقة خارجية وبخط واضح ونظيف.

٤- أخيرًا .. تذكر «من غشنا فليس منا».

٥- آخر موعد لتسليم الإجابة هو (.....) الموافق:/ / ١٤٣هـ.

الألوكة
www.alukah.net

مسابقة: حفظ السنة

قال ﷺ: «بلغوا عني ولو آية».

يسر لجنة النشاط الثقافي أن تقدم لكم مسابقة حفظ السنة، وهي عبارة عن حفظ أحاديث من كتاب: "الأربعين النووية"، والمسابقة تتكون من أربعة مستويات، وللطالب حرية اختيار المستوى المناسب لها، وهي عبارة على النحو التالي:

المستوى الأول:

١- الحديث رقم (١): «إنما الأعمال بالنيات ...».

٢- الحديث رقم (٣): «بُني الإسلام على خمس ...».

٣- الحديث رقم (٥): «من أحدث من أمرنا ...».

٤- الحديث رقم (٧): «الدين النصيحة ...».

٥- الحديث رقم (٩): «ما نهيتكم عنه فاجتنبوه ...».

المستوى الثاني:

أحاديث (المستوى الأول) بالإضافة إلى:

١- الحديث رقم (٦): «إن الحلال بيّن وإن الحرام بيّن ...».

٢- الحديث رقم (١٠): «إن الله تعالى طيب لا يقبل إلا طيبًا....».

٣- الحديث رقم (١٧): «إن الله كتب الإحسان على كل شيء...».

٤- الحديث رقم (١٨): «اتق الله حيثما كنت ...».

٥- الحديث رقم (٣٤): «من رأى منكم منكرًا فليغيره ...».

المستوى الثالث:

أحاديث (المستويين الأول والثاني) بالإضافة إلى:

١- الحديث رقم (٢): «بينما نحن جلوس عند رسول الله ...».

٢- الحديث رقم (٤): «إن أحدكم يجمع خلقه ...».

٣- الحديث رقم (٢٦): «كل سُلامى من الناس صدقة ...».

٤- الحديث رقم (٢٨): «وعظنا رسول الله ﷺ موعظة مودع...».

٥- الحديث رقم (٣٥): «لا تحاسدوا ولا تناجشوا ...».

المستوى الرابع:

أحاديث (المستوى الأول والثاني والثالث) بالإضافة إلى:

١- الحديث رقم (١٩): «كنت خلف النبي ﷺ يومًا ...».

٢- الحديث رقم (١٤): «لا يحل دم امرئ مسلم إلا بإحدى ...».

٣- الحديث رقم (٢٢): «أن رجلاً سأل النبي ﷺ فقال: أرأيت...».

٤- الحديث رقم (٢٤): «يا عبادي إني حرمت الظلم ...».

٥- الحديث رقم (٣٦): «من نفّس عن مؤمن كربة ...».

ملحوظات:

١- الأحاديث من كتاب "الأربعين النووية".

٢- على كل طالب يرغب في المشاركة في المسابقة تسجيل اسمه في الكشف الموجود على باب حلقته.

٣- سوف يتم تسميع الأحاديث يوم (.....) الموافق:/ /١٤٣هـ.

الألوكة
www.alukah.net

مسابقة: ضع العنوان "١"

((.....))

يغلط بعض الناس غلطًا فاحشًا إذا أرادوا الاستهزاء بإنسان، أو التقليل من شأنه، فيقول أحدهم: فلان شكله غلط، ويظن قوله هين، وهو عند الله عظيم؛ لكونه بقوله هذا يتسخط من خلق الله عزّ وجل ويسخر به، شعر بذلك أم لم يشعر.

قال الله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡإِنسَٰنُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ ٱلۡكَرِيمِ ۝٦ ٱلَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّىٰكَ فَعَدَلَكَ ۝٧ فِيٓ أَيِّ صُورَةٖ مَّا شَآءَ رَكَّبَكَ ۝٨ ﴾ (الانفطار)، وقال تعالى: ﴿ لَقَدۡ خَلَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ فِيٓ أَحۡسَنِ تَقۡوِيمٖ ۝٤ ﴾ (التين).

فعلى المسلم أن يحذر من التلفظ بما يسخط ربه، فإنه مرصود وسيجده أمامه يوم القيامة، قال الله تعالى: ﴿ مَّا يَلۡفِظُ مِن قَوۡلٍ إِلَّا لَدَيۡهِ رَقِيبٌ عَتِيدٞ ۝١٨ ﴾ (ق)، وقال رسول الله ﷺ: «إن أحدكم ليتكلم بالكلمة من سخط الله ما يظن أن تبلغ ما بلغت فيكتب الله عليه بها سخطه إلى يوم يلقاه» رواه الإمام أحمد.

مسابقة: ضع العنوان "٢"

((.....))

إن من أكثر الذنوب رواجًا في المجتمعات، وأعظمها فتكًا بالحسنات وجلبًا للسيئات ذِكرهم عيوب غيرهم، والتفكه بها في مجالسهم، والحرص عليها دون مراعاة لحرمة أعراض المسلمين، ودون تحوط لما تجنيه ألسنتهم مع شدّة ما ورد في نصوص الكتاب والسنة من التحذير من ذكر المسلم بما يكره أن يُذكر به من عيب في خلقه أو خُلُقه أو أصله أو صنعته، وقد قال الله - عزّ وجل - ﴿أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ﴾ (الحجرات: ١٢).

روى مسلم في صحيحه عن أبي هريرة - رضي الله عنه - : أن رسول الله ﷺ قال: «أتدرون ما الغيبة؟» قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: «ذِكرك أخاك بما يكره» قيل: أفرأيت إن كان في أخي ما أقول؟ قال: «إن كان فيه ما تقول فقد اغتبته، وإن لم يكن فيه فقد بهته».

وممّا يترتب على ذِكر المسلم بما يكره: ثلاث عقوبات، إحداهما في الدنيا: يفضح الله المغتاب بذنب يتعاطاه، وإن تستر به داخل بيته، والثانية يوم القيامة: يؤخذ من حسنات المغتاب فتعطى لغيره، ويؤخذ من سيئاتهم فتوضع عليه، ثم يكب في النار، والثالثة إذا دخل النار - عياذًا بالله - بأظفار من نحاس يخمش وجهه وصدره بها.

الألوكة www.alukah.net

مسابقة: اجمع نقاطك

اذكر كتابًا واحدًا في الفنون التالية:

١- علوم القرآن.

٢- التفسير.

٣- العقيدة.

٤- الفرق والمذاهب.

٥- الحديث.

٦- مصطلح الحديث.

٧- علم الرجال.

٨- الفقه.

٩- الأصول.

١٠- القواعد الفقهية.

١١- النحو.

١٢- الأدب العربي.

١٣- معاني المفردات.

١٤- السيرة النبوية.

١٥- التاريخ.

١٦- الزهد.

١٧- التجويد.

١٨- الأخلاق والآداب.

١٩- التربية.

٢٠- الدعوة.

الألوكة
www.alukah.net

مسابقة: أكمل اسم الكتب

- زاد المعاد في (.....). الجواب: هدي خير العباد.
- رياض الصالحين من كلام (.....). الجواب: سيد المرسلين.
- الجواب الكافي لمن سأل عن (.....) الجواب: الدواء الشافي.
- ماذا خسر العالم بـ(.....). الجواب: انحطاط المسلمين.
- لماذا تأخر المسلمون ولماذا (.....). الجواب: تقدم غيرهم.
- سير أعلام (.....). الجواب: النبلاء.
- حراسة (.....). الجواب: الفضيلة.
- رجال حول (.....). الجواب: الرسول.
- صيد (.....). الجواب: الخاطر.
- نهاية (.....). الجواب: العالم.
- مدارج السالكين بين منازل (.....). الجواب: إياك نعبد وإياك نستعين.
- الصارم المسلول على (.....). الجواب: شاتم الرسول.
- هموم ناشر (.....). الجواب: عربي.

مسابقة: المقالة الأدبية

ماهية المقالة الأدبية:

١. شكل من أشكال التعبير الأدبي النثري الإبداعي.. وهي تعبير عن مجموعة من الأفكار بغرض توصيلها للقارئين، وإقناعهم بها، والتأثير فيهم، وهي تتألف من ثلاثة أركان: مقدمة، وعرض، وخاتمة.

٢. ويتسم أسلوبها بسمات الأسلوب الأدبي من حيث اختيار الألفاظ المعبرة، والتراكيب المنوعة السليمة والصور والأخيلة الملائمة لعاطفة الكاتب، وتتسم بالسلامة اللغوية والنحوية وتوظف علامات الترقيم في مكانها الصحيح، وتبرز ملامح شخصية كاتبها، وحجمها لا يتجاوز بضع صفحات.

أهداف المسابقة:

١. تنمية قدرة الطالب على كتابة المقالة الأدبية.

٢. إبراز واكتشاف المواهب الأدبية وتشجيعها وصقلها.

٣. تعزيز قدرة الطالب على الإقناع بالأدلة النقلية والعقلية.

٤. تشجيع الطالب على التعبير الحر.

٥. صقل أسلوب الطالب في التعبير الأدبي.

٦. توسيع خيال الطالب.

٧. التدريب على التنظيم والترتيب واستخدام علامات الترقيم.

٨. تنمية اتجاهات إيجابية نحو كتابة المقالة الأدبية.

موضوع المسابقات:

الألوكة
www.alukah.net

يكتب الطالب مقالة أدبية في واحد من الموضوعات الآتية:

(أ) حياة الشيخ: عبدالعزيز بن باز - يرحمه الله - سجل حافل بالمنجزات وفي شتى المجالات.

(ب) الشباب عصب الأمة، وأمل مستقبلها، والعامل الفاعل في ازدهارها ونموها وتطورها، وصلاحهم صلاحها، وضياعهم ضياع لها.

(ج) اللغة العربية وعاء الأمة، مستودع حضارتها وثقافتها، ورعايتها ضرورة، وحبها واجب، وتعلمها عبادة.

الفئات المستهدفة:

طلاب المرحلة الثانوية.

شروط المسابقة:

١) تشارك كل مدرسة بثلاث مقالات فقط.

٢) تلتزم المقالات بالموضوعات المطروحة سابقًا.

٣) تلتزم المقالة باللغة العربية الفصيحة السليمة لغويًا ونحويًا.

٤) تقدم المقالة مطبوعة بخط حجمه (١٦)، ويكتب عليها اسم الطالب، واسم مدرسته وصفه.



الألوكة
www.alukah.net

كفى بالموت واعظًا



للمواعظ تأثير على القلوب، ووقع في النفوس، بل هي تسمى سياط القلوب، وهي بحق سياط القلوب، لكن سياط القلوب من ماذا؟

إنها سياط للقلوب من رقدتها، وسياط للقلوب من غفلتها، وسياط للقلوب من سباتها العميق .

هذه هي المواعظ، اهتم بها السلف الصالح، وعشقها الصالحون

الأوائل، وتابعها أهل الخير والعلم في كل زمان إلى يوم المعاد.

وكان لزامًا علينا في منشطنا العظيم، الحافل بالطلاب، والمعلمين، كل في ميدانه أن نوجه لهم شيئًا من هذه المواعظ؛ لعلها تذكر الغافل، وتوقظ النائم، وتحيي الغارق، لكن لا تظن أننا نحن - أقصد أنا وأنت - في غنى عنها، بل نحن أول المحتاجين إليها، ونحن من يجب أن نبادر إليها، وفي المقابل كان من الخير والبر أن ننقلها إلى أجيالنا في مدارسهم، من خلال هذا المنبر الإعلامي (الإذاعة المدرسية).

وحتى نحفظ لهذه الفقرة أهميتها، وصبغتها الوعظية المهمة؛ أود أن أضع أمورًا ونقاطًا عدة، أتمنى أن تتبع بإتقان عند إلقاء هذه الفقرة:

أولاً: تخصيص يوم واحد أو يومين في الأسبوع لهذه الفقرة فقط؛ حتى لا تمل، وحتى يتشوق الطلاب إلى سماعها، ويبقى تأثيرها في نفوسهم.

ثانيًا: ينبغي مراعاة قصر الموعظة، بحيث تكون في عدد قليل من السطور مثلاً سطر أو سطرين أو ثلاثة أو أربعة لا تزيد؛ حتى يسهل حفظها، وإدراك مغزاها، وحتى لا يطول الكلام ويتشتت القلب فيضيع الهدف المطلوب، وهذا هو غالب مواعظ السلف الصالح.

ثالثًا: على من وكّل بإلقاء هذه الفقرة، سواءً من الطلاب أم المعلمين، مراعاة ثلاثة أشياء، هي:

١- استحضار نية العمل بهذه الموعظة قبل نقلها للآخرين.

٢- الهدوء والسكينة عند إلقاء هذه الفقرة.

٣- عمل وقفة أو وقفتين في أثناء إلقاء الفقرة؛ لشد انتباه الطلاب، ومن ثم حصول أكبر قدر من التأثير والوعظ - بإذن الله.

الألوكة
www.alukah.net

لا يمنع من قراءة هذه الفقرة الطلاب ممن هم على نوع من التقصير، أو التفريط في أمور الدين، لكن يفضل أن يخصص لها من هم على قدر كبير من الالتزام من الطلاب؛ حتى يحصل هناك قبول أكبر، فربما تساءل أحد الطلاب بينه وبين نفسه: لماذا لا يعظ نفسه قبل أن يعظ غيره؟.. لذا أحببت التنويه، لكن أيضًا أذكر أنه لا مانع من إلقائها من كلا الطالبين الصالح والمفرط، فمن يدري لعلها تنقلب الأمور ويصبح المفرط من أصلح الناس!



واخجلتاه من الوقوف بين يديك

يا إلهي عرّفتنا بربوبيتك وشرَّفتنا بعبادتك وأكرمتنا بتوحيدك، وغرقتنا في بحار نعمتك، ودعوتنا إلى دار قداستك وكرامتك ونعَّمتنا بذكرك وأنسك.

إلهي! ظلمنا أنفسنا وعصيناك بجهلنا، ولم نقدّرك حق قدرك، ولكن ما عصيناك جهلاً منا بعقابك، ولا استخفافًا بأوامرك ونواهيك، ولكن سوّلت لنا أنفسنا وأعانتنا شِقوتنا وغرَّنا سترك علينا، وأطمعنا في عفوك برُّك بنا وقديم إحسانك إلينا.

فالآن من عذابك من ينقذنا؟ وبحبل من نعتصم إذا قطع حبلك عنا؟ وإلى من نلجأ إن طردتنا؟

واخجلتاه: غدًا من الوقوف بين يديك!

وافضيحتاه: إن عُرضت أفعالنا القبيحةُ عليك!

إلهي! إن كنا عصيناك بجهلنا فقد دعوناك بقلوبنا، حيث علمنا أن لنا ربًا يغفر لنا ذنوبنا ولا يبالي.

يا إلهي! لا تحرق بالنار وجهًا كان لك مصليًا، ولسانًا كان لك ذاكرًا وداعيًا.

اللهم: اغفر لنا ولوالدينا ولكل المسلمين أجمعين.

الألوكة
www.alukah.net

يا مالكًا ما أعدلك

أنشد أبو نواس الشاعر لما أراد الإحرام بالحج:

يـــا مـــالـــكًـــا مـــا أعـــدلـــك

مـــلـــيـــك كـــلّ مـــن مـلـك

لـــبـــيـــك إن الحـــمـــد لـك

والمُـــلـــكُ لا شـــريـــك لـك

عـــبـــدُك قـــد أَهـــلَّ لـكَ

أنـــت لـــه حـــيـــث ســلـك

لـــولاك يـــا ربُّ هـلـك

لـــبـــيـــك إن الحـــمـــد لـك

والمـــلـــك لا شـــريـــك لـك

والـــلـــيـــلُ لَّمـــا أن حَـــلَـــكَ

والـــســـابـــحـــاتُ في الـفـلـك

عـــلـــى مجـــاري تـنَـســلَـكْ

كـــلُّ نـــبـــيٍّ ومـــلـــك

وكـــلُّ مـــن أهـــل لـك

ســـبَّـــح أو صـــلَّـــى لـك

لـــبـــيـــك إن الحـــمـــد لـك

والمـــلـــك لا شـــريـــك لـك

يـــا مخـطـئًـا مـــا أجـهـلـك

عـصـــيـــت ربًـــا عـدلـك

وأقـــــــدرك وأمـــهـــلـــك

عـــجِّـــل وبـــــادر أمـــلـــك

واخـــتـــم بـــخـــيرٍ عـمـلـك

لـبـيـك إن الحـــمـــد لـك

والمـــلـــك لا شـــريـــك لـك

وقف السُّؤَّال ببابك

إلهي! وقف السُّؤالُ ببابك، ولاذ المذنبون بجنابك، ورفع ذو الحاجات قصص فاقتهم إليك، ونكَّس العصاةُ رؤوس الانكسار بين يديك، وانقطعت حُجَجُ المقصرين من الأعذار إليك، وأرست سفينة المساكين على ساحل بحر كرمك وكلهم يرجون الجواز إلى ساحة فضلك ونعمك.

إلهي! امتدت أيدي السائلين على وابل غيث جودك، وتقلقت قلوبُ الخائفين من إزعاج وعيدك.

إلهي! فمن للسائلين إذا رُدّوا عن جنباك؟ ومن للعاصين إذا طُردوا عن بابك؟ ومن للمتخلفين إذا قُطعوا عن رحابك؟ ومن غيرُك يقبل التائبين إذا رجعوا؟

إلهي! خضع المتكبرون من هيبة جلالك وخشع المتجبرون لسطوة

الألوكة
www.alukah.net

كمالك وارتاح المشتاقون إلى مشاهدة جمالك.

إلهي! ردّ شارد الحائرين إلى أبواب معرفتك واهد قلوب الضالين بأنوار رأفتك، وأدخلنا جميعًا في ظِّل عفوك ورحمتك، وآوِنا جميعًا إلى ركن تجاوزك ومغفرتك برحمتك يا أرحم الراحمين.

يا منزل الرحمة من معادنها

لا إله إلا الله حقًا حقًا.

لا إله إلا الله تعبدًا ورقًا.

لا إله إلا الله إيمانًا وصدقًا.

يا منزل الرحمة من معادنها.

ومنشئ البركة من أماكنها، أسألك أن تصلي على محمد عبدك ونبيك وخيرتك من خلقك وصَفِيّك، وعلى آله مصابيح الدجى وأئمة الهدى، وأن تفرج عني فرجًا عاجلاً، وتنيلني صلاحًا لجميع أمري شاملاً وتفعل بي في ديني ودنياي ما أنت أهله.

يا كاشف الكرب.

يا غافر الذنب.

يا الله يا رب.

بك أستجير

بـك أسـتـجـيـر ومـن يُـجـيـر سـواك

فـأجـر ضـعـيـفًـا يـحـتـمـي بـحـماكا

إني ضعيفٌ أستعين على قوى

ذنبي ومعصيتي ببعض قواكا

أذنبتُ يا ربِّ وآذتني ذنوب

ما لها من غافر إلاكا

لو أن قلبي شك لم يك مؤمنًا

بكريم عفوك ما غوى وعصاكا

رباه ها أنا قد خلصت من الهوى

واستقبل القلبُ الخليُّ هواكا

وتركتُ أُنسي بالحياةِ ولهوها

ولقيت كل الأنس في نجواكا

ونسيت حبي واعتزلت أحبتي

ونسيت نفسي خوف أن أنساكا

ذقت الهوى مرًا ولم أذق الهوى

يا رب حلوًا قبل أن أهواكا

أنا كنت يا ربّ أسير غشاوة

رانت على قلبي فظل سناكا

أنت المحسن وأنا المسيء

اللهم كما لطفت في عظمتك دون اللطفاء، وعلوت بعظمتك على العظماء وعلمت ما تحت أرضك كما علمت ما فوق سماواتك، وكانت

الألوكة
www.alukah.net

وساوسُ الصدور كالعلانية عندك، وعلانيةُ القول كالسر في علمك، وانقاد كلُّ شيء لعظمتك، وخضع كلُّ ذي سلطان لسلطانك، وصدر أمر الدنيا والآخرة كلّه بيدك لا بيد غيرك، اجعل لي من كلِّ هم وغم أصبحت أو أمسيت فيه فرجًا ومخرجًا، إنك على كل شيءٍ قدير.

اللهم إن عفوك عن ذنوبي وتجاوزك عن خطيئتي، وسترك عن قبيح عملي أطمعني أن أسألك ما لا أستوجبه منك مما قضيته لي، أدعوك آمنًا وأسألك مستأنسًا لا خائفًا، ولا وجلاً؛ لأنك أنت المحسن إليّ وأنا المسيء إلى نفسي فيما بيني وبينك تتودد إليّ بالنعم مع غناك عني، وأتبغضُ إليك بالمعاصي مع افتقاري إليك فلم أرَ مولىً كريمًا أعطف منك على عبدٍ لئيم مثلي، لكن الثقة بك حملتني على الجرأة على الذنوب، فأسألكَ بجودك وكرمك وإحسانك وطولك.. أن تصلي على محمد وآله، وأن تفتح لي باب الفرج بطولك، وتحبس عني باب الهم بقدرتك ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين فأعجز، ولا إلى الناس فأضيع برحمتك يا أرحم الراحمين.

يا كاشف الضر

وكان من مناجاة خليفة العبدي في السحر:

إلهي.. قام المبطلون وقمت معهم، قمنا إليك ونحن متعرضون لجودك، فكم من ذي جرم عظيم قد صفحت له عن جرمه وكم من ذي كرب عظيم فرّجت له كربه، وكم من ذي ضرٍّ كثير قد كشف له عن ضره، فبعزتك ما دعانا إلى مسألتك بعدما انطوينا عليه من معصيتك إلا الذي عرفنا من جودك وكرمك.. فأنت المؤمل لكل خير والمرجو عند كل نائبة.

يا صاحبي عند كل شدة

كان من دعاء الحسن البصري - رحمه الله تعالى - حين طلبه الحجاج، فنجاه الله تعالى منه: يا صاحبي عند كل شدة، ويا نَجّيي عند كل كربة، ويا وليي عند كل نعمة ويا حاضري عند كل غربة، ويا مؤنسي عند كل وحشة ويا رازقي عند كل حاجة، ويا إلهي وإله آبائي إبراهيم وإسحاق ويعقوب، صل اللهم عليهم وعلى محمد وسلّم تسليمًا، واجعل لي من أمري فرجًا ومخرجًا يا أرحم الراحمين.

مناجاة

بسم الله الذي ليس شيء منه ممتنع، وبعزة الله التي لا ترام ولا تضام وبسلطان الله نمتنع، وبأسمائه الحسنى كلها عائذًا بالله من الأبالسة، ومن شياطين الإنس والجن، ومن كل شرٍ معلن أو مُسِرّ ومن شر ما خلق وذرا وبرأ، ومن شر إبليس وجنوده، ومن شر ما يتقى.. أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم.

بسم الله ذي الشأن، العظيم السلطان، الشديد البرهان كل يوم هو في شأن.. ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن ولا حول ولا قوة إلا بالله.

لبست ثوب الرجاء

لبست ثوب الرجاء والناسُ قد رقدوا
وبتُّ أشكو إلى مولاي ما أجدُ

الألوكة
www.alukah.net

وقلتُ يا عُدّتي في كلّ نائبة
ومن عليه لكشف الضُّرَّ أعتمدُ
وقد مددتُ يدي والضُّر مشتملٌ
إليك يا خير من مُدَّت إليه يدُ
فلا تردَنّها يا ربّ خائبةً
فبحرُ جودِك يروي كلَّ من يردُ

لطائف ونسمات

إلهي.. إن لك نسمات لطف إذا هبت على مريض غفلة شفته، وإن لك نفحات عطف إذا توجهت إلى أسير هَوي أطلقته، وإن لك عنايات إذا لحظت غريقًا في بحر الضلالة أنقذته، وإن لك سعادات إذا أخذت بيد شقي أسعدته، وإن لك لطائف كرم إذا شملت عاصيًا أصلحته.

اللهم!! فهب لنا من لطفك الخفي نسمةً تشفي بها مرض غفلتنا، وأنفحِنا من عطفك نفحة تطلق بها أسرنا من وثاق شهوتنا، وهب لنا من كرمك وجودك الواسع ما ترزقنا به الإنابة إليك مع صدق اللجوء والتوكل عليك يا أكرم مسؤول.... ويا خير مأمول.

من مواعظ عبدالله بن مسعود - رضي الله عنه -

١- قال رجل عند عبدالله بن مسعود - رضي الله عنه- : ما أحب أن أكون من أصحاب اليمين، أحب أن أكون من المقربين. فقال عبدالله: لكن ههنا رجل ودّ أنه إذا مات لم يبعث - يعني نفسه - رضي الله عنه - .

٢- خرج عبدالله بن مسعود - رضي الله عنه - ذات يوم، فاتبعه ناس فقال لهم: ألكم حاجة؟ قالوا: لا، ولكن أردنا أن نمشي معك، فقال: ارجعوا، فإنه ذلةٌ للتابع، وفتنة للمتبوع!!

٣- قال عبدالله بن مسعود - رضي الله عنه- : لو تعلمون ما أعلم من نفسي، لحثوتم على رأسي التراب!!

٤- قال عبدالله بن مسعود - رضي الله عنه- : إنكم في ممر الليل والنهار في آجال منقوصة، وأعمال محفوظة والموت يأتي بغتة، فمن زرع خيرًا فيوشك أن يحصد ندامة، ولكل زارع مثل ما زرع، لا يسبق بطيء بحظه، ولا يدرك حريص ما لم يقدر له.

٥- من أعطي خيرًا فالله أعطاه، ومن وقي شرًا فالله وقاه.

٦- المتقون سادة، والفقهاء قادة، ومجالستهم زيادة.

٧- إن الناس قد أحسنوا القول، فمن وافق قوله فعله فذاك الذي أصاب حظه، ومن خالف قوله فعله، فذاك إنما يوبخ نفسه.

٨- مع كل فرحة ترحة وما يملي بيت حبرة لا مليء عبرة، وما منكم إلا ضيف وماله عارية فالضيف مرتحل، والعارية مؤداة.

٩- من اليقين ألا ترضي الناس بسخط الله، ولا تحمد أحدًا على رزق الله، ولا تلوم أحدًا على ما لم يؤتك الله؛ فإن رزق الله لا يسوقه حرص حريص، ولا يرده كراهة كاره، وإن الله بقسطه وحلمه وعدله، جعل الروح والفرح في اليقين والرضا، وجعل الهم والحزن في الشك والسخط.

١٠- ما دمت في صلاة فأنت تقرع باب الملك، ومن يقرع باب

الألوكة www.alukah.net

الملك يفتح له!!

١١- إني لأحسب الرجل ينسى العلم الذي كان يعلمه بالخطيئة يعملها.

١٢- كونوا ينابيع العلم، مصابيح الهدي، أحلاس البيوت، سراج الليل، جدد القلوب، خلقان الثياب، تعرفون في السماء وتخفون على أهل الأرض.

١٣- إن للقلوب شهوة وإدبارًا، فاغتنموها عند شهوتها وإقبالها، ودعوها عند فترتها وإدبارها.

١٤- ما كان من نظرة فإن للشيطان فيها مطمعًا.

١٥- ما على وجه الأرض شيء أحوج إلى طول سجن من لسان!!

١٦- يكون في آخر الزمان أقوام، أفضل، أعمالهم التلاوم بينهم.

أخي الشاب

- هل تذكرت هادم اللذات، ومفرق الجماعات ومشتت البنين والبنات؟!
- هل تذكرت يومًا تكون فيه من أهل القبور؟
- وهل تذكرت مفارقة الأهل والجيران، والأموال والأصحاب، والأوطان؟
- وهل تذكرت ضيق القبور وظلمتها؟
- وهل تذكرت وحشتها وكربتها؟
- وهل تذكرت عذاب القبر وألوانه؟

- وهل تذكرت حياته وعقاربه؟
- وهل تذكرت الشجاع الأقرع وعظم شأنه؟
- وهل تذكرت ضرب الفاجر بمرزبة من حديد مع الإهانة؟
- وهل تذكرت سؤال الملكين منكر ونكير؟
- وهل تذكرت أتوفق للصواب من الجواب، أم يقال لك: لا دريت ولا تليت؟
- وهل تذكر نعيم القبر وروحه وريحانه؟
- أخي: فأعد للسؤال جوابًا، وللجواب صوابًا، وللصواب وللجواب صوابًا، وللصواب إخلاصًا لا رياءً.

يا ابن آدم

يا ابن آدم ..

لو عرفت قدر نفسك ما أهنتها بالمعاصي، إنما طرد الله إبليس من رحمته؛ لأنه لم يسجد لك، فالعجب كل العجب كيف صالحت عدوك وهجرت حبيبك؟!

يا ابن آدم..

اعرف قدرك، خلق الله كل الأكوان من أجلك، فكم من ملك في السماوات يسبح الله له مرتبة ﴿ تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ ﴾، ولكن هذا الملك لا يعرف طعم ﴿ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُۥٓ ﴾ و﴿ فَٱذْكُرُونِىٓ أَذْكُرْكُمْ ﴾.

فسبحان من اختارك على الكل وجادل عنك قبل وجودك بقوله: ﴿ قَالَ إِنِّىٓ أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾ (البقرة: ٣٠) وسبحان من خلق سبعة

الألوكة www.alukah.net

أبحر ويحب منك مجرد دمعة.

انظر إلى نفسك.. فإن كانت عزيزة فلا تذلها، وإن كانت ذليلة فلا تزدها على ذلها ذلاً.

من تاب ظفر ومن لم يتب خسر

يقول ابن عطاء الله: ومن تاب ظفر، ومن لم يتب خسر، ولا تقطع يأسك وتقول: كم أتوب وأنقض، فالمريض يرجو الحياة ما دامت فيه الروح.

فالتائب من الذنب هو الرابح؛ لأنه عرف الحق فالتزم به وعرف عبوديته لله فتحقق بها وعرف خطأه فسعى إلى إصلاحه، إنه ربح محبة الله ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلتَّوَّٰبِينَ وَيُحِبُّ ٱلْمُتَطَهِّرِينَ﴾ (البقرة: ٢٢٢).. أما الذي يبقى غافلاً سادرًا في غيه لا يفطن للتوبة فهو الظالم لنفسه، والخاسر لدنياه وآخرته.

يقول ابن عطاء الله: "ولا تقطع يأسك وتقول: كم أتوب وأنقض؛ فالمريض يرجو الحياة ما دامت فيه روح"، هذا والله حال الكثير منا يتوب وينقض، يعاهد الله على ترك المعصية ويرجع إليها. ربما شعر العاصي بأن التوبة لا فائدة منها في هذه الحالة فيشعر باليأس من رحمة الله، وقد يؤدي به إلى الاستمرار بالمعصية والعكوف عليها.. لكن مهلاً لا تيأس فالمريض يرجو الحياة ما دامت فيه الروح. والحديث التالي يجلي هذه الحقيقة ويوضح الحل لهذه الحالة، فعن النبي ﷺ، فيما يحكيه عن ربه، تبارك وتعالى، قال: «أذنب عبد ذنبًا، فقال: اللهم اغفر لي ذنبي، فقال الله تبارك وتعالى: أذنب عبدي ذنبًا، فعلم أن له

ربًا يغفر الذنب، ويأخذ بالذنب، ثم عاد فأذنب، فقال: أي رب اغفر لي ذنبي ، فقال تبارك وتعالى: أذنب عبدي ذنبًا، فعلم أن له ربًا يغفر الذنب، ويأخذ بالذنب، ثم عاد فأذنب، فقال: أي رب اغفر لي ذنبي، فقال تبارك وتعالى: أذنب عبدي ذنبًا، فعلم أن له ربًا يغفر الذنب، ويأخذ الذنب، قد غفرت لعبدي فليفعل ما شاء» رواه البخاري.

وقوله تعالى - في الحديث - : «فليفعل ما شاء» أي: ما دام يفعل هكذا، يذنب ويتوب أغفر له، فإن التوبة تهدم ما قبلها.

والمقصود بهذا الحديث هو الذي يذنب بسائق ضعف من بشرية تغلبت عليه، ونفس أطغته وشيطان وسوس له، ثم عاد فتاب صدقًا وسأل الله مخلصًا أن يبعده عن هذا الذنب، ويغفر له فإن الله يتوب عليه.. ثم بعد ذلك ونتيجة لطغيان الهوى والنفس عاد إلى الذنب مرة أخرى، ثم سأل الله صادقًا مخلصًا أن يغفر له ويجنبه هذا الذنب، وهذا العبد مهما أذنب، ثم تاب تاب الله عليه.. أما الذي يذنب عن قصد وتصميم وإصرار وتكبر، ثم يقول: أذنب، ثم أتوب فهذا لا يغفر الله له. وهذه حال من يتوب بلسانه لا بقلبه، واستمع لما يقوله القرطبي في شرح هذا الحديث:

"وهذا يدل على عظيم فائدة الاستغفار، وعلى فضل الله وسعة رحمته وحلمه وكرمه، ولكن هذا الاستغفار هو الذي ثبت معناه في القلب مقارنًا اللسان لينحل من عقد الإصرار، ويحصل معه الندم، فهو ترجمة للتوبة، ويشهد له حديث: «خياركم كل مُفَتَّنٍ تَوَّاب» أخرجه الترمذي.

الألوكة www.alukah.net

مقارنة بين الطائع والعاصي

يقول ابن عطاء الله: ولو لم يكن في المعصية إلا تبدل الاسم لكان ذلك كافيًا، فإنك إذا كنت طائعًا تسمى بالمحسن المقبل، وإذا كنت عاصيًا انتقل اسمك إلى المسيء المعرض، هذا في انتقال الاسم، فكيف لانتقال الأثر من تبدل حلاوة الطاعة بحلاوة المعصية؟! ولذاذة الخدمة بلذاذة الشهوة؟! هذا في تبدل الأثر، فكيف تبدل الوصف؟ بعد أن كنت موصوفًا عند الله بمحاسن الصفات، فيعكس الأمر، فتتصف بمساوئ الحالات، هذا في تبدل الوصف، فكيف بتبدل الرتبة؟ فبعد أن كنت عند الله من الصالحين صرت عنده من الخائنين، فإن كانت الذنوب منفتحة في وجهك فاستغث بالله، والجأ إليه، واحثُ التراب على رأسك وقل: اللهم انقلني من ذل المعصية إلى عز الطاعة، وزُر ضرائح الأولياء والصالحين، وقل: يا أرحم الراحمين!.

في هذا المقطع يقارن ابن عطاء - رحمه الله - بين الطائع والعاصي: فالعبد الطائع محسن لنفسه، قال تعالى: ﴿إِنْ أَحْسَنتُمْ أَحْسَنتُمْ لِأَنفُسِكُمْ ۖ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا ۚ﴾ (الإسراء: ٧).

والعبد الذي أحسن لنفسه بطاعة ربه هو المفلح يوم القيامة، قال سبحانه: ﴿الٓمٓ ۝١ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْحَكِيمِ ۝٢ هُدًى وَرَحْمَةً لِّلْمُحْسِنِينَ ۝٣ ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُم بِٱلْءَاخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ۝٤ أُو۟لَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ۝٥﴾ (لقمان: ١ - ٥).

أما العبد المنغمس بالمعاصي فهو مسيء لنفسه معرِض عن طاعة

ربه، قال سبحانه: ﴿ وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّىٰهَا ﴿٧﴾ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَىٰهَا ﴿٨﴾ قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّىٰهَا ﴿٩﴾ وَقَدْ خَابَ مَن دَسَّىٰهَا ﴿١٠﴾ ﴾ (الشمس).

المعصية قد تكون سببًا لتوقف الرزق

يقول ابن عطاء الله: اعلم يا هذا إياك والمعصية فقد تكون سببًا لتوقف الرزق، فاطلب من الله التوبة، فإن قبلت وإلا فاستغث بالله، وقل: ﴿ قَالَا رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٢٣﴾ ﴾ (الأعراف).

ولا تكن كمن أتى عليه أربعون سنة ولم يقرع باب الله قط.

وهذه حقيقة أخرى يجب أن يدركها كل مسلم وهي: أن المعصية من أسباب حرمان العبد من الرزق، يؤكد هذا قوله ﷺ: «لا يزيد في العمر إلا البر ولا يرد القدر إلا الدعاء، وإن الرجل ليحرم الرزق بخطيئة يعلمها» رواه ابن ماجة.

ويقول ﷺ: «لا ينال ما عند الله بسخطه» أخرجه الحاكم بلفظ مقارب وهو حديث ضعيف.

والرزق هنا يشمل كل أنواعه، فالمال رزق والبركة رزق والعافية رزق والفهم والحكمة رزق، وانظر للإمام الشافعي ـ رحمه الله ـ حين شكا لشيخه وكيع سوء حفظه فأرشده إلى ترك المعاصي فقال:

شكوت إلى وكيع سوء حفظي
فأرشدني إلى ترك المعاصي
وأخبرني بأن العلم نور
ونور الله لا يهدي لعاصي

الألوكة www.alukah.net

فإذا أردت استمرار رزق الله ودوام بركته عليك فالزم طاعته وتب إليه وتفكر في قوله تعالى: ﴿ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۖ وَيُعَلِّمُكُمُ ٱللَّهُۗ ﴾ (البقرة: ٢٨٢).

فإن قبلت توبتك فاحمد الله، وإلا فاستغث بالله بقلب مكسور وقل: ﴿ قَالَا رَبَّنَا ظَلَمْنَآ أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٢٣﴾ ﴾ (الأعراف).

وإياك أن يمتد بك العمر وأنت غافل لم تقرع باب الله قط: فأين أنت وماذا تفعل؟ هل استغنيت عن الله! هل أنت ترزق نفسك وتشفي مرضك!

أم أن النعم التي تتمتع بها مصدرها هو الله وحده، فهو الذي أعطى كل شيء وبيده كل شيء، قال تعالى: ﴿ مَّا يَفْتَحِ ٱللَّهُ لِلنَّاسِ مِن رَّحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَاۖ وَمَا يُمْسِكْ فَلَا مُرْسِلَ لَهُۥ مِنۢ بَعْدِهِۦۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٢﴾ ﴾ (فاطر).

فاقرع باب الله واطلب منه دوام الصحة والعافية ودوام الرزق، واسأله من خزائنه التي لا تنفد، وتب إلى الله من هذه الغفلة.

من أحب الله تطهر من العيوب

يقول ابن عطاء الله: إذا أحببت حبيبًا، لن تصل إليه حتى تكون أهلاً للوصول إليه؛ وذلك حتى تتطهر مما أنت فيه الرذائل.

من أحب الله تطهر من العيوب والنقائص، وهي هنا تشمل جميع أنواع الذنوب والغفلة عن الله - سبحانه.

هذا هو ثمن المحبة الحقيقية، أما ادعاء المحبة مع بقاء الغفلة والعيوب فهذا دليل على المحبة الناقصة والكاذبة. كما قال الشاعر:

تعصي الإله وأنت تظهر حبه

هذا لعمري في القياس بديع

لو كنت تظهر حبه لأطعته

إن المحب لمن يحب مطيع

وعندما يتطهر العبد من محبة الأغيار، ويتجه قلبه إلى شهود الله وحده، والحب له والخوف منه وحده، عند ذلك يكون أهلاً ليدخل حضرة الله ويناجيه بأنواع المناجاة من الصلاة والذكر والدعاء وقراءة القرآن، وعندئذٍ يكون العبد قد وصل إلى ربه - عز وجل -.

الغيرة على القلب والإيمان

يقول ابن عطاء الله: كفى بك جهلاً أن تغار على زوجتك ولا تغار على إيمانك، كفى بك خيانة أن تغار عليها لأجل نفسك ولا تغار على قلبك لأجل ربك، إذا كنت تحفظ ما هو لك، ألا تحفظ ما هو لربك؟!

الغيرة على المرأة تعني: ثوران النفس لإبداء المرأة زينتها ومحاسنها لغيره، أو لانصرافها عنه إلى آخر.

والغيرة على الزوجة أمر حسن إذا لم يجاوز المعقول والمعتاد، وبه يكون الحفاظ على العرض.

لكن ابن عطاء الله ينبهنا إلى ضرورة الغيرة على الإيمان، وبما أن القلب هو منيع الإيمان بدليل قوله تعالى عن الأعراب:

الألوكة
www.alukah.net

﴿ ۞ قَالَتِ ٱلۡأَعۡرَابُ ءَامَنَّاۖ قُل لَّمۡ تُؤۡمِنُواْ وَلَٰكِن قُولُوٓاْ أَسۡلَمۡنَا وَلَمَّا يَدۡخُلِ ٱلۡإِيمَٰنُ فِي قُلُوبِكُمۡۖ ﴾ (الحجرات: ١٤) فإن الغيرة تشمل القلب أيضًا.

والغيرة على القلب تعني: ثوران النفس لانصراف القلب إلى التعلق بغير الله سبحانه، كأن يتعلق بالصور والمكونات ويُملأ بحب الدنيا والجاه والرياسة والحقد والحسد.. إلخ.

إن الغيرة هنا هي انصراف القلب إلى الله وحده وملأه بالحب له والخوف منه وحده سبحانه.

كيف تطلب صلاح قلبك وجوارحك تفعل ما تشاء

يقول ابن عطاء الله: عجبًا لك تطلب صلاح قلبك، وجوارحك تفعل ما شاءت من المحرمات كالنظر والغيبة والنميمة وغير ذلك؟.. فمثالك كمن يتداوى بالسم، أو كمن أراد تنظيف ثوبه بالسواد، فعليك بالخلوة والعزلة، فمن كانت العزلة دأبه كان العز له، فمن صدقت عزلته ظفر بمواهب الحق له بالمنن، وعلامتها كشف الغطاء وإحياء القلب وتحقيق المحبة، فعليك بحسن العمل لا بكثرته.

فمن أراد صلاح قلبه فعليه بالعزم على الابتعاد عن الآثام والذنوب؛ إذ كيف يصلح قلبك وجوارحك من تلك الأمراض وأنت لم تأخذ الدواء؟ وهل رأيت أحدًا يتداوى بالسم أو ينظف ثوبه بالسواد؟.

أما الخلوة والعزلة فقد مر في الفقرة السابقة أهميتها وفوائدها.

فمن صدقت عزلته ظفر بالمنن والنعم وبمواهب الله عليه من الكرامات والاطلاع على الأسرار ودقيق المعارف وخوارق العطاء والإكرام.

وعلامة صدق العزلة كشف الغطاء عن القلب، فالغطاء سببه الغفلة عن الله وارتكاب المعاصي والذنوب، فإذا أخذ المسلم نفسه بهذه العزلة فإن الغطاء ينكشف عن القلب ويدخل حضرة الله - تعالى - ويتحقق بمقام الشهود؛ إذ يربط النعم بالمنعم والإحسان بالمحسن الأوحد - سبحانه وتعالى -، بذلك يحيا القلب ويتجه بالمحبة للخالق وينسى الأكوان ويتجه إلى المكون. فترى القلب يمتلئ بذكر الله بعد أن كان غافلاً، وذِكر الله حياة القلوب، كما قال ﷺ: «مثل الذي يذكر الله والذي لا يذكر كمثل الحي والميت».

وإذ أصبح القلب محلاً لتجليات الله عز وجل، انبثقت منه الأنوار أي المعارف التي تنسكب في القلب من دون جهد من التعلم والممارسة، واليقين الذي يرقى بصاحبه إلى مستوى الشهود والعيان.

ومن المعلوم أن أصل اليقين بحقائق الغيب، إنما يترسخ بدلائل العلم، ولكن طمأنينة القلب بها إنما تأتي من الأنوار التي تهبط إليه من تجليات الله عز وجل. وإليه الإشارة في قول الله تعالى: ﴿يَهْدِي ٱللَّهُ لِنُورِهِۦ مَن يَشَآءُ﴾ (النور: ٣٥). وهو المعني بقول رسول الله ﷺ للحارث بن مالك الأنصاري: «عبد نوّر الله قلبه».

ثم قال ابن عطاء الله: "فعليك بحسن العمل لا بكثرته".

إذ العمل القليل مع الإخلاص فيه أفضل من العمل الكثير المشوب بالرياء وحب الدنيا. والعمل القليل مع الحسن فيه كمن أهدى لملك جوهرة ثمينة فهو يمدحه عليها، أما العمل الكثير مع عدم الحسن فيه كمن أهدى للملك مائة صندوق فارغ فلا يزال يعاتبه عليها وربما عاقبه.

الألوكة www.alukah.net

اجعل نفسك كدابتك

يقول ابن عطاء الله: يا هذا اجعل نفسك كدابتك، كلما عدلت عن الطريق ضربتها فرجعت إلى الطريق، ولو فعلت مع نفسك مثل ما تفعل بجبتك كلما توسخت غسلتها، وكلما تقطع منها شيء رقعتهن وجددته، كانت لك السعادة، فرب رجل ابيضت لحيته وما جلس مع الله جلسة يحاسب نفسه فيها.

ما أجمل أن يعيد الإنسان تنظيم نفسه بين الحين والحين، وأن يرسل نظرات نافذة في جوانبها ليتعرف عيوبها وآفاتها.

وأن يرسم السياسات القصيرة المدى، والطويلة المدى، ليتخلص من هذه الهنات التي ترزي به.

في البيت، إن غرفه وصالاته تصبح مشعثة مرتبكة عقب أعمال يوم كامل، فإذا الأيدي الدائبة تجول هنا وهناك لتنظف الأثاث المغبر وتطرد القمامة الزائدة وتعيد إلى كل شيء رواءه ونظامه.

ألا تستحق حياة الإنسان مثل هذا الجهد؟ ألا تستحق نفسك أن تتعهد شؤونها بين الحين والحين لترى ما عراها من اضطراب فتزيله، وما لحقها من إثم فتنقيه عنها مثلما تنفي القمامة من الساحات الطهور؟

إن الإنسان أحوج الخلائق إلى التنقيب في أرجاء نفسه، وتعهد حياته الخاصة والعامة بما يصونها من العلل والتفكك.

ذلك أن الكيان العاطفي والعقلي للإنسان قلما يبقى متماسك اللبنات مع حدة الاحتكاك بصنوف الشهوات وضروب المغريات. فإذا

ترك لعوامل الهدم تنال منه فهي آتية عليه لا محالة، وعندئذ تنفرط المشاعر العاطفية والعقلية كما تنفرط حبات العقد إذا انقطع سلكه، وهذا شأن من قال الله عنه: ﴿ وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا ﴾ (الكهف: ٢٨).

فالنفس الإنسانية إذا تقطعت أواصرها ولم يربطها نظام ينسق شؤونها، ويركز قواها أصبحت مشاعرها وأفكارها كهذه الحبات المنفرطة السائبة لا خير فيها ولا حركة لها.

الحكمة من وجود القلب والروح والنفس والهوى

يقول ابن عطاء الله: إذا أعطيت نفسك كل ما تشتهي وتطلب من الشهوات كنت كمن في بيته حية يسمنها كل يوم حتى تقتله!

ولو جعل فيك الروح من غير نفس لأطعت وما عصيت، ولو جعل فيك النفس من غير روح لعصيت وما أطعت؛ فلذلك جعل فيك القلب، والروح، والنفس والهوى. كالنحلة جعل فيها اللسعة والعسل فلذلك تتلون، فالعسل يبره واللسع يقهره. فأراد الله أن يكسر دعوة النفس بوجود القلب، ودعوة القلب بوجود النفس.

الروح هي اللطيفة العالمة المدركة من الإنسان، وهو الذي أراده الله - تعالى -بقوله: ﴿ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي ﴾ (الإسراء: ٨٥).

وهو أمر عجيب رباني تعجز أكثر العقول والأفهام عن إدراك حقيقته. وأرجع لشرح هذه الفقرة فأقول: احذر نفسك فإنها أضر الأعداء، إنها عدو من داخل الجسد، واللص إذا كان من داخل البيت

الألوكة www.alukah.net

عزت الحيلة فيه وعظم الضرر، فإذا استحسن الإنسان من نفسه كل فيبح، ولا يكاد يطلع على عيب لها وهي في عداوتها وأضرارها، فما أوشك ما توقعه في كل فضيحة وهلاك وهو لا يشعر، إلا أن يحفظه الله تعالى بفضله ويعينه عليها برحمته.

ثم قال ابن عطاء الله: "لو جعل فيك الروح من غير نفس لأطعت وما عصيت" فروحنا من روح الله، قال تعالى: ﴿ فَإِذَا سَوَّيْتُهُۥ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِن رُّوحِى فَقَعُوا۟ لَهُۥ سَٰجِدِينَ ﴿٢٩﴾ ﴾ (الحجر).

وهذه الروح مشتاقة إلى المكان الذي هبطت منه يوم كانت بقرب بارئها. وتنتظر الساعة التي تخرج من هذا الجسد الذي حبست فيه إلى ذلك المكان؟!

فالروح تطيع خالقها وتلتذ بعبادته على الدوام.

ثم قال: "ولو جعل فيك النفس من غير روح لعصيت وما أطعت".

لأن النفس محل الشهوات والأهواء المحرمة، وهذه قد نهانا الله عن اقترافها وأمرنا بالابتعاد عنها، فلو تركت النفس تتصرف كما تريد لعصت دائمًا وما أطاعت أبدًا.

المؤمن والمخذول

يقول ابن عطاء الله: إذا قيل لك من المؤمن؟ فقل: الذي اطلع على عيب نفسه ولم ينسب أحدًا من العباد إلى عيب، وإذا قيل لك: من المخذول؟. فقل: الذي ينسب العباد إلى العيب ويبرئ نفسه منه.

كفى بك جهلاً نظرك إلى صغير إساءة غيرك، وتعاميك عن

كبير إساءتك. إن من لطف الله بك أن يكشف لك عن عيوب نفسك، وسترها عن الناس.

قال الإمام الشافعي - يرحمه الله:

عجبت لمن يبكي على عيب غيره

دموعًا ولا يبكي على عيبه دما

وأعجب من هذا يرى عيب غيره

صغيرًا وفي عينيه من عيب عمى

إن العاقل هو الذي يهتم بعيوب نفسه ويبتعد عن مراقبة غيره.

والمؤمن هو الذي يخجل من الله - عز وجل - بسبب عيوبه ويسأل دائمًا أن يعينه على نفسه بإصلاحها، هذا هو التواضع لله - عز وجل -. أما المخذول المتكبر فهو الذي لا يرى عيوب نفسه ويرى عيب غيره.

وكان الأحرى به أن يراقب نفسه فيعرف مواطن ضعفها وتقصيرها ويحمد الله أن سترها عن الناس، ثم إنه يلتمس الأعذار للغير فلا ينسب أحدًا إلى عيب؛ إذ كيف ينسب غيره إلى عيب وهو مليء بالعيوب؟!.

يقول الحارث المحاسبي: "إن المخدوع يشغل بعيوب غيره عن عيوب نفسه، والخداع النفسي لا يمكن أن ينكشف لصاحبه إلا إذا نظر إلى غيره، أما أن يكتشفه في غيره فهو عسير. إن الإنسان عند معرفة عيبه أبله وعند معرفة عيب غيره جهبذ. وعند التماس العذر لغيره وعند التماس العذر لنفسه جهبذ، وينبه إلى أن الإنسان حين يكتشف عثرة من غيره يجب عليه أن يعود إلى نفسه على الفور ليكتشف نفس العثرة في نفسه".

الألوكة
www.alukah.net

الإعراض عن العصاة والدعوة لهم في الغيبة

يقول ابن عطاء الله: كما أمرت أن تعرض عن المعصية، أمرت أن تعرض عمن عصى، وتدعو له في الغيبة، والناس اليوم على العكس، وما عسى أن ينفعك صومك وصلاتك وأنت تقع في عرض أخيك المسلم.

هناك جهلة من المسلمين يشمتون بالعصاة، ويرون أنهم أفضل حالاً منهم، وربما أساؤوا إليهم بألسنتهم وفضحوهم أمام الناس، وهذا خطأ فادح.

إن المسلم يستر أخاه، ولا يظهر الشماتة له. وفي الهدي النبوي يقول ﷺ: «لا تظهر الشماتة لأخيك فيرحمه الله ويبتليك» رواه الترمذي.

ويقول ﷺ: «من ستر مسلمًا - أي في الدنيا - ستره الله يوم القيامة» رواه البخاري.

ويقول ابن عباس - رضي الله عنهما -: "إن الله حليم رحيم يحب الستر".

إذا ما من إنسان إلا ويخطئ ويذنب ولا عصمة إلا للأنبياء والرسل.

فكلنا معرضون للخطأ، فكن عونًا لأخيك العاصي، بأن تنصحه وتدعو له في غيبته بالهداية رحمة به.

يقول ﷺ: «دعوة المرء المسلم لأخيه في ظهر الغيب مستجابة، عند رأسه ملك موكل كلما دعا لأخيه بخير قال الملك الموكل به: آمين، ولك بمثل» رواه مسلم.

وانظر إلى النبي ﷺ حين انتهى من غزوة حنين وحاصر ثقيفًا في

الطائف بضعة عشر يومًا، ثم أمر أصحابه بالعودة إلى ديارهم دون أن تفتح الطائف، فقال بعض الصحابة: يا رسول الله ادع الله على ثقيف فقال:«اللهم اهد ثقيفًا وائت بهم» رواه الترمذي.

وتحقق ذلك وهدى الله ثقيفًا بعد ذلك بقليل، فقد جاء وفدهم إلى رسول الله ﷺ بالمدينة لإعلان إسلامهم.

إن نبينا محمدًا ﷺ ينهانا عن تتبع عورات المسلمين بقوله ﷺ: «يا معشر من آمن بلسانه ولم يدخل الإيمان في قلبه! لا تغتابوا المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم فإنه من اتبع عوراتهم تتبع الله عورته ومن تتبع عورته يفضحه في بيته» رواه أبو داود.

فإياك أن تفضح العاصي أو تتبع عورته، ولو كنت تصلي وتصوم فإن صلاتك ينبغي أن تنهاك عن الفحشاء والمنكر، ومن المنكر أن تفضح أخاك الذي تورط في معصية وزلت قدمه.

أما أن تصلي وتصوم وتقع في عرض أخيك المسلم بالشماتة والفضيحة والتعبير، فاعلم أنه ليس لك من صلاتك إلا التعب ومن صومك إلا الجوع والعطش.

لا تقنِّط الناس من رحمة الله

يقول ابن عطاء الله: إياك أن تقول: ذهب الخير وانطوى بساطه، فلسنا نريد من يقنط الناس من رحمة الله، ويؤيسهم منه تعالى، ففي زبور داود - عليه السلام وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام -: أرحم ما أكون بعبدي إذا أعرض عني. فرب مطيع هلك بالعجب، ورب مذنب غفر له بسبب كسر قلبه.

الألوكة
www.alukah.net

عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ: «إذا قال الرجل هلك الناس فهو أهلكهم» رواه مسلم.

وقال ﷺ: «يسّروا ولا تعسّروا وسكّنوا ولا تنّفروا» رواه البخاري.

فمن يملك الحق أن يقنط الناس من رحمة الله ويؤيسهم منه تعالى بعد ما أعلن سبحانه أنه يغفر الذنوب جميعًا، قال تعالى: ﴿ ۞ قُلْ يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُوا۟ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا۟ مِن رَّحْمَةِ ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ جَمِيعًا ۚ ﴾ (الزمر: ٥٣).

ومن يجرؤ أن يدعي أنه أحسن حالاً من ذلك المذنب، ألا يخشى أن تكون طاعته سبب لهلاكه إذا أعجب فيها، وأن يكون الذنب سبب لمغفرة الله بسبب كسر قلبه!!.

ولذلك قال ابن عطاء الله في إحدى حكمه: "معصية أورثت ذلاً وانكسار خير من طاعة أورثت عزًا واستكبارًا".

وقال ﷺ: «قال رجل: والله لا يغفر الله لفلان! فقال الله عز وجل من ذا الذي يتألى أن لا أغفر لفلان؟ إني قد غفرت له وأحبطت عملك» رواه مسلم.

إذا ظلمك الغوي فارجع إلى القوي

يقول ابن عطاء الله: إذا ظلمك الغوي فارجع إلى القوي، ولا تخف منه فيسلط عليك. مثال من يشهد الضرر من المخلوقين كمن ضرب الكلب بحجر، فأقبل الكلب على الحجر يعضه، ولا يعرف أن الحجر ليس بفاعل، فيكون هو الكلب سواء.

مثال من يشهد الإحسان من المخلوقين: كالدابة إذا رأت سايسها بصبصت (أي: حركت ذيلها)، ويدنو إليها مالكها فلا تلقي إليه بالاً، فإن كنت عاقلاً فاشهد الأشياء من الله - عز وجل - ولا تشهدها من غيره.

الخوف لا يكون إلا من الله – سبحانه -، والظلم عاقبته وخيمة، فإذا ظلمك ظالم فلا تخف منه فيسلط عليك، بل التجئ إلى الله ليأخذ لك حقك منه.

وقد بين لنا رسول الله ﷺ أن الضرر الذي يصيبك إنما كتبه الله عليك فلماذا تخاف من المخلوقين، استعن بالله واطلب منه وحده وخف منه وحده؛ لأن بيده كل شيء، أما المخلوقات فلا يملكون شيئًا، قال ﷺ: «يا غلام إني أعلمك كلمات: احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده تجاهك، إذا سألت فاسأل الله وإذا استعنت فاستعن بالله...» رواه الترمذي.

فاشهد الأشياء من الله عز وجل؛ لأنه النافع والضار والمعطي والمانع فإن فعلت ذلك عشت مرتاح البال عالمًا بحقائق الأمور.

إن من يشهد الإحسان والنفع والضرر من المخلوقين وينسى الخالق قد أخطأ الفهم، مثاله كالدابة التي تقبل على من يدربها ولا تلقي بالاً لمالكها.

يقول ابن عطاء الله في إحدى حكمه: "إنما أجرى الأذى على أيديهم كيلا تكون ساكنًا إليهم، أراد أن يزعجك عن كل شيء؛ حتى لا يشغلك عنه شيء".

فوجود الأذى من الناس نعمة عظيمة للعبد، ولا سيما ممن اعتاد

الألوكة www.alukah.net

منه الملاطفة والإكرام؛ لأن ذلك يفيده عدم السكون إليهم، وترك الاعتماد عليهم، وفقد الأنس بهم، فتتحقق بذلك عبوديته لربه - عز وجل -.

استفت قلبك

يقول ابن عطاء الله: لو أن العباد فطنوا لم يقبلوا إلا على الله، ولم يجلسوا إلا بين يديه، ولم يستفتوا غيره، لقوله ﷺ: «استفت قلبك، وإن أفتاك الناس وأفتوك» رواه الإمام أحمد؛ لأن الخواطر الإلهية تأتي من الله تعالى فهي موافقة، وربما أخطأ المفتي، والقلب لا يخطئ، وهذا مخصوص بالقلوب الطاهرة، وإنما يستفتي عالم ولا علم لمن غفل عن الله تعالى.

قال ﷺ: «الحلال بين والحرام بين وبينهما أمور متشبهات فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك أن يقع فيه» رواه البخاري.

وقال ﷺ لوابصة في الحديث المذكور في الفقرة: «استفت نفسك البر ما اطمأن إليه القلب، واطمأنت إليه النفس، والإثم ما حاك في القلب وتردد في الصدر وإن أفتاك الناس وأفتوك».

فهذا الإثم طالما يتردد في صدرك وتحس بضيق بسببه فلماذا تسأل عن حكمه؟.

وطالما أن القلب يضيق وينفر ويكره هذا الأمر، فهل يزول ذلك بفُتيا العلماء؟!

فإذا وجد قابض مال مثلاً في نفسه شيئًا فيه وأحس بشبهة الحرام،

فليتق الله ولا يترخص بالفتوى من العالم الذي يحكم بالظاهر والله سبحانه مطلع على السرائر، إن سالكي طريق الآخرة يستفتون قلوبهم؛ لأنها لا تخطئ وربما أخطأ المفتي لعدم درايته أو لجهلة بحقائق الأمور.

كلام الأرض لابن آدم

يقال إن الأرض تنادي كل يوم خمس مرات:

- الأول تقول: يا ابن آدم.. تمشي على ظهري، ومصيرك إلى بطني.

- الثاني تقول: يا ابن آدم.. تأكل الألوان على ظهري، وتأكلك الديدان في بطني.

- الثالث تقول: يا ابن آدم.. تضحك على ظهري، فسوف تبكي في بطني.

- الرابع تقول: يا ابن آدم.. تفرح على ظهري، فسوف تحزن في بطني.

- الخامس تقول: يا ابن آدم.. تذنب على ظهري، فسوف تعذب في بطني.

قال أحمد بن حرب: (تتعجب لأرض ممن يمهد مضجعه ويسوي فراشه للنوم، وتقول: يا ابن آدم.. ألا تذكر طول رقادك في جوفي وما بيني وبينك شيء؟).

وعن ثوبان - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ قال: «إن الأرض لتنادي كل يوم سبعين مرة، يا بني آدم.. كلوا ما شئتم واشتهيتم، فوالله

الألوكة www.alukah.net

لآكلن لحومكم وجلودكم».

روى عن أسيد بن عبد الرحمن أنه قال: (بلغني أن المؤمن إذا مات فحمل، قال: أسرعوا بي، فإذا وضع في لحده كلمته الأرض وقالت: إني كنت أحبك وأنت على ظهري، فأنت الآن أحب إلي، وإذا مات الكافر فحمل، قال: ارجعوا بي، فإذا وضع في لحده كلمته الأرض، فقالت: إني كنت أبغضك، وأنت على ظهري، فأنت الآن أبغض إلي).

هكذا حال الدنيا التي جعلنا الله نسير عليها بأحذيتنا، فكيف بك يا ابن آدم وأنت فيها بين فرح وترح وألم وحلم وكدح وكد وأمن وخوف، أحوالها متقلبة ودورة ساعة تبكيك وساعة تواسيك، وساعة تأمنك، وساعة تفجعك، إنها دنيا حقيرة حقًا كالمرأة اللعوب تغويك وتغريك لترديك، عافانا الله من شرها وفتنتها وأخرجنا منها بنعمة الإسلام.

إبراهيم بن أدهم وأحد الصالحين

قال بعض الصالحين - رضي الله عنهم -: أتيت إبراهيم بن أدهم لأزوره، فطلبته في المسجد، فلم أجده، فقيل لي: إنه خرج الآن من المسجد، فخرجت في طلبه، فوجدته في بطن نائمًا في زمان الحر، وحية عظيمة عند رأسه وفي فم الحيّة غصن من الياسمين، وهي تشرد عنه الذباب، فبقيت متعجبًا من ذلك، وإذا بالحية قد أنطقها الله الذي أنطق كل شيء، فقالت لي: مم تتعجب أيها الرجل؟ فقلت لها: من فعلك هذا، وأكثر تعجبي من كلامك وأنت عدوة لبني آدم، فقالت لي: والله العظيم، ما جعلنا الله أعداء إلا للعاصين، وأما أهل طاعته فنحن لهم منقادون.

وأنشدوا:

فعالي قبيح وظني حسن
وربي غفور كثير المنن
تبارز مولاك يا من عصى
وتخشى من الجار لما فطن
ركبت المعاصي وشيبي معي
فو الله يا نفس ما ذا حسن
فقومي الدياجي له وارغبي
وقولي له يا عظيم المنن
وقولي له يا عظيم الرجا
إذا أنت لم تعف عني فمن

موعظة الحسن البصري

جلس الحسن البصري ذات يوم يعظ الناس، فجعلوا يزدحمون عليه ليقربوا منه، فأقبل عليهم، وقال: يا إخوتاه، تزدحمون عليّ لتقربوا مني؟ فكيف بكم غدًا في القيامة إذا قربت مجالس المتقين، وأبعدت مجالس الظالمين، وقيل للمخفين: جوزوا، وللمثقلين حطوا؟ فيا ليت شعري، أمع المثقلين أحط، أم من المخفين: أجوز؟ ثم بكى حتى غشى عليه، وبكى من حوله، فأقبل عليهم وناداهم: يا إخوتاه، ألا تبكون خوفًا من النار؟ ألا من بكى خوفًا من النار نجاه الله منها يوم يجر الخلائق بالسلاسل والأغلال.

الألوكة www.alukah.net

موعظة الفضل الجوهري

وقف الفضل الجوهري العالم وقال: "يا قتلى بسيوف المؤانسة والمحبة، يا حرقى بنار الخوف والاشتياق، ويا غرقى في بحر المشاهدة والتلاق، هذه ديار المحبوب، فأين المحبون؟ هذه أسرار القرب، فأين المشتاقون؟ هذه آثار الديار والربوع، فأين القاصدون؟ هذه ساعة العرض والاطلاع على الدموع فأين الباكون؟"

ثم شهق شهقة عظيمة وغشي عليه، فأفاق بعد ساعة، وهو يقول:

مذ تبدى لناظري

بلبل الشوق خاطري

حاضر غير غائب

ساكن في الضمائر

هو كنزي الذي بدا

في الرسوم الدوائر

قال الراوي: فدنوت منه، فقلت له: يا سيدي، ما علامة المحبين لله؟

قال: "إن للمحبين عند ظلام الليل عند الله - سبحانه وتعالى - نشاطًا، وبينهم وبينه انبساطًا، شغلهم الأنس بمعبودهم عن لذة الكرى، وقطعهم الشغل به عن جميع الورى، ولا يؤثرون على مناجاته منامًا، ولا يختارون على كلامه كلامًا، عرفه من عرفه، وذاقه من ذاقه، واستأنس به من استطابه".

موعظة وتوبة

عن إبراهيم بن بشار قال: كنت يومًا من الأيام مارًا مع إبراهيم بن أدهم في صحراء إذ أتينا على قبر مسنم - أي: معلم بشيء عال - فترحم عليه وبكى.

فقلت: قبر من هذا؟ فقال: هذا قبر حميد بن جابر أمير هذه المدن كلها كان غارقًا في بحار الدنيا، ثم أخرجه الله - عز وجل - ، فاستنقذه، لقد بلغني أنه سر ذات يوم بشيء من ملاهي ملكه ودنياه وغروره وفتنته، قال: ثم نام في مجلسه ذلك مع من يخصه من أهله، قال: فرأى رجلاً واقفًا على رأسه بيده كتاب، فناوله، ففتحه، وإذا فيه مكتوب بالذهب: لا تؤثرنَّ فانيًا على باقٍ، ولا تغترن بملكك وقدرك وسلطانك وخدمك وعبيدك ولذاتك وشهواتك، فإن الذي أنت فيه جسيم لولا أنه عديم، وهو ملك لولا أن بعده هلاك، وهو فرح وسرور لولا أنه لهو وغرور، وهو يوم لو كان يوثق بغد، فسارع إلى أمر الله - عز وجل - ، فإن الله تعالى قال: ﴿ ۞ وَسَارِعُوٓاْ إِلَىٰ مَغۡفِرَةٖ مِّن رَّبِّكُمۡ وَجَنَّةٍ عَرۡضُهَا ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلۡأَرۡضُ أُعِدَّتۡ لِلۡمُتَّقِينَ ١٣٣ ﴾ (آل عمران).

قال: فانتبه فزعًا، وقال: هذا تنبيه من الله - عز وجل - ، وموعظة، فخرج من ملكه لا يعلم به، وقصد هذا الجبل، فتعبد فيه، فلما بلغني قصته قصدته، فسألته، فحدثني ببدء أمره، وحدثته ببدء أمري، فما زلت أقصده حتى مات، ودفن هاهنا، فهذا قبره - رحمه الله.

الألوكة
www.alukah.net

الملائكة تغسل حنظلة

لما أحس حنظلة بحاجته إلى زوجة صالحة تعينه على أمر دينه ودنياه، ذهب وتزوج (حنظلة) جميلة بنت عبدالله بن أبي ابن سلول، فأدخلت في الليلة التي في صبيحتها كان قتال أحد، وكان قد استأذن رسول الله ﷺ أن يبيت عندها فأذن له، فلما صلى الصبح غدا يريد رسول الله ﷺ بأحد، ثم مال إلى جميلة فأجنب منها - جامعها - وكانت قد أرسلت إلى أربعة من قومها فأشهدتهم أنه دخل بها، فقيل لها في ذلك فقالت: رأيت كأن السماء قد فرجت له فدل فيها، ثم أطبقت، فقلت هذه الشهادة. وعلقت بعبدالله بن حنظلة - أي حلمت به -.

وأخذ حنظلة سلاحه فلحق بالنبي ﷺ، وهو يسوي الصفوف، فلما انكشف المسلمون، اعترض حنظلة لأبي سفيان بن حرب، فضرب عرقوب فرسه، فوقع أبو سفيان. فحمل رجل منهم على حنظلة فأنقذه بالرمح فقال رسول الله ﷺ: "إني رأيت الملائكة تغسل حنظلة بن أبي عامر بين السماء والأرض بماء المزن في صحاف الفضة".

قال أبو أسيد الساعدي: فذهبنا فنظرنا إليه، فإذا رأسه يقطر ماء، فرجعت إلى رسول الله ﷺ فأخبرته أنه خرج وهو جنب، فولده يقال لهم: "بنو غسيل الملائكة".


الألوكة
www.alukah.net

أمثال في أمثال



قال الشيخ الأديب البارع أبو هلال العسكري: «لما عرفت العرب أن الأمثال تتصرف في أكثر وجوه الكلام، وتدخل في جل أساليب القول، أخرجوها في أقواها من الألفاظ، وأشرفه وأفضله، لقلة ألفاظها، وكثرة معانيه، ويسير مئونتها على المتكلم، مع كبير عنايتها وجسيم عائدتها.

ومن عجائبها أيضًا أنها مع إيجازها، تعمل على الإطناب، ولها روعة إذا برزت في أثناء الخطاب، والحفظ موكل بما راع من اللفظ وندر من المعنى».ا.هـ.

ولأهمية أمثال العرب ذكرنا في هذه الفقرة الأمثال بشكلين جميلين:

الشكل الأول: بعنوان (مثل ومغزى) وهو يشتمل على مثل عربي مشهور، مع بيان المغزى والهدف الذي يشير إليه المثل.

الشكل الثاني: بعنوان (قصة مثل) وهو يشتمل على ذِكر مثل مشهور مع ذِكر قصته كاملة؛ بحيث يكون المستمع ملمًا بالمثل من جميع جوانبه.

وبعد ذلك قمنا بجمع العديد من الأمثال العربية، والسويسرية، واللاتينية، والفرنسية، والتركية، واليوغسلافية، والأرمينية، والإسبانية، والأمريكية، واليونانية، والإنجليزية، والكردية، والهندية، ومن ساحل العاج، ومن غيرها من البلدان.

وقد جعلتها تحت عنوان (أمثال متنوعة).

لذا.. أهيب بقادة المنابر الإذاعية أن لا يبخلوا على جمهورهم الكريم بطائفة من هذه الأمثال تلقى على مسامعهم بين الفينة والأخرى.

كما أحبذ لو كانت هذه الأمثال، وخصوصًا العربية متداولة على ألسنة المعلمين والطلاب.

ولا بأس، بل أحث على إضافة المفيد والمهم من الأمثال على هذه الفقرة، لغرض إلقائه عبر منبر الإذاعة المدرسية.

بل، إنه من المناسب والمفيد جدًّا أن يكلف المشرف على الإذاعة أحد الطلاب للبحث عن عدد من الأمثال وإحضارها، ومن ثم إلقاؤها بصوته عبر منبر الإذاعة.

والآن أترككم مع هذه الفقرة.



الألوكة
www.alukah.net

فيما جاء من الأمثال في أوله

ألف أصلية أو مجتلبة

- إن من البيان لسحرًا.
- إن مما ينبت الربيع لم يقتل حبطًا أو يلم.
- إياكم وخضراء الدمن.
- أول العي الاختلاط، أفرط فأسقط.
- أسوأ القول الإفراط. أحق شيء بسجن لسان.
- إذا سمعت بسرى القين فإنه مصبح.
- أساء سمعًا فأساء إجابة.
- أشبه امرأ بعض بزه.
- إليك يساق الحديث.
- أبدى الصريح عن الرغوة.
- أفرخ القوم بيضتهم.
- أبي الحقين العذرة.
- أعن صبوح ترقق.
- إياك أعني فاسمعي يا جارة.
- أنجز حر ما وعد.
- أزمت شجعات بما فيها.

- إن كنت ريحًا فقد لاقيت إعصارًا.
- ألوى بعيد المستمر.
- إن يبغ عليك قومك لا يبغ القمر.
- أمكرًا وأنت في الحديد.
- ابن الأيام.
- الغزو أخرق.
- إنما يضن بالضنين.
- أطري فإنك ناعلة.
- أكذب نفسك إذا حدثتها.
- أودى العير إلا ضرطًا.
- أعييتني بأشر فكيف بدردر.
- أرنيها نمرة أركها مطرة.
- استنوق الجمل.
- أنصف القارة من راماها.
- أضئ لي أقدح لك.
- اسق رقاش إنها سقاية.
- إنما يجزي الفتى ليس الجمل.
- انصر أخاك ظالمًا أو مظلومًا.

الألوكة
www.alukah.net

- إن بني صبية صيفيون.
- أينما أوجه ألق سعدًا.
- أشبه شرج شرجًا لو أن أسيمرًا.
- إذا نزا بك الشر فاقعد.
- إذا أرجحن شاصيًا فارفع يدًا.
- إذا عز أخوك فهن.
- إذا لم تغلب فاخلب.
- إلا حظية فلا ألية.
- إن في الشر خيارًا.
- إلى أمه يلهف اللهفان.
- إنما يعاتب الأديم ذو البشرة.
- أكلت يوم أكل الثور الأسود.
- أبصر وسم قدحك.
- إن الشفيق بسوء الظن مولع.
- أتاك ريان بلبنه.
- استكرمت فاربط .
- اطلب تظفر.
- ألق دلوك في الدلاء.

- احلب حلبًا لك شطره.
- أنا غريرك.
- أتعلمني بضب أنا حرشته.
- أعط القوس باريها.
- أفواهها مجاسها.
- أراك بشر ما أحار مشفر.
- أنجد من رأى حضنًا.
- أن ترد الماء بماء أكيس.
- اشتر لنفسك وللسوق.
- أمر مبكياتك لا أمر مضحكاتك.
- إذا أردت المحاجزة فقبل المناجزة.
- إن الموصين بنو سهوان.
- أعندي أنت أم في العكم.
- أعندي أنت أم في الربق؟
- أفرخ روعك.
- أخذا في الدوس.
- احذر الصبيان لا تصبك بأعقائها.
- أعور عينك والحجر.

الألوكة
www.alukah.net

- اتخذ الليل جملاً.
- أجر الأمور على أذلالها.
- أرض من المركوب بالتعلق.
- اصنعه من طب لمن حب.
- أتبع الفرس لجامها.
- أوردها سعد وسعد مشتمل.
- أهون السقي التشريع.
- إلا ده فلا ده.
- اسق أخاك النمري.
- أخلف رويعيا مظنه.
- أسائر اليوم وقد زال الظهر.
- آخر الداء الكي.
- إذا نام ظالع الكلاب.
- أرسل حكيمًا ولا توصه.
- أرغوا لها حوارها تقر.
- أحشفا وسوء كيلة.
- أغدة كغدة البعير.
- أغيرة وجنبًا.

- إذا ادعيت الباطل أنجح بك.
- إنك لا تجني من الشوك العنب.
- أخبر تقله.
- أنا تئق وأنت مئق فكيف نتفق.
- إنك لا تشكو إلى مصمت.
- استنت الفصال حتى القرعى.

الألوكة
www.alukah.net

أمثال صينية

حزن ورفض أن يتقدم:

- في سالف العصر والزمان، أراد رجل أن يذهب إلى مكان بعيد، لكنه سلك طريقًا قديمة دائرية، وبعد أن سار مدة طويلة معتقدًا أنه قطع مسافة طويلة، وجد نفسه وقد عاد من حيث انطلق، فحزن وتوقف.

تشير العبارة الاصطلاحية "حزن ورفض أن يتقدم" إلى من يرضى بالفشل، ويستسلم إلى الحزن، ويرضى بالواقع، ويحجم عن التقدم.

كيف نبني الطابق الثالث دون الطابقين الأول والثاني؟

- أراد ثري بناء مبنى من ثلاثة طوابق، فبدأ عمال البناء العمل بناءً على توجيهات الثري. وبعد إتمام بناء الطابق الأول، استعد العمال لبناء الطابق الثاني، لكن الثري قال لهم "أريد الطابق الثالث فقط، ولا أريد بناء الطابقين الأول والثاني".

فقال أحد العمال: "كيف نبني الطابق الثالث دون الطابق الأول والطابق الثاني؟" إلا أن الثري أصر على بناء الطابق الثالث. فلم يجد العمال بدًا من الانصراف.

تشير العبارة الاصطلاحية "يبني قصورًا في الهواء" إلى الخطط والنظريات المنفصلة عن الواقع أو الأمر الوهمي.

الحصان العجوز يعرف الطريق

- في حقبتي الربيع والخريف، قام الملك هوان ملك مملكة "تشي" بحملة على مملكة صغيرة في الشمال. وانطلق جيش الملك على الحملة في فصل الربيع الذي ينبت فيه العشب على الأرض الواسعة، وعاد في فصل الشتاء، الفصل الذي تهب فيه الرياح الشديدة، ويتساقط الثلج، فضل جيشه الطريق. قلق الملك قلقًا شديدًا، فقال له رئيس الوزراء "قوان تشونغ": "يمكننا أن نستفيد من خبرات الحصان العجوز". قَبِلَ الإمبراطور اقتراح قوان تشونغ، وجعل عددًا من الأحصنة الهرمة تسير أمام جيشه، وبذلك تمكن الجيش من العودة إلى مملكة تشي.

لقد استعمل الناس العبارة الاصطلاحية "الحصان العجوز يعرف الطريق" في وصف الشخص المسن المجرب الذي يلعب دور المرشد في مجال ما.

لا يحفر بئرًا إلا إذا عطش

- في فترتي الربيع والخريف، هرب الملك تشاو قوتغ ملك مملكة لو إلى مملكة تشي. وتحدث أمام ملك مملكة تشي الملك جينغ قونغ عن أخطائه، معلنًا ندمه ندمًا شديدًا، فنصحه الملك جينغ قونغ أن يعود إلى مملكته طالما أنه اعترف بخطأه. ولكن الموظف "يان تسي" من مملكة "تشي" قال: "لا يصنع الأدوات الحربية إلا إذا تعرض للتهديد، ولا يحفر بئرًا إلا إذا عطش.. لقد فات الأوان".

الألوكة www.alukah.net

تشير العبارة الاصطلاحية "لا يحفر بئرًا إلا إذا عطش" إلى أولئك الذين لا يقومون بما يتوجب عليهم القيام به سوى عندما يقعون في مشاكل، فهم غير مستعدين للقيام بهذه الأعمال قبل أن تواجههم المشاكل.

بعض الأمثال العربية
وما يقابلها من القرآن الكريم

- (ليس المُخبَر كالمعاين). جاء ذكره في قوله تعالى: ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِ ٱلْمَوْتَىٰ ۖ قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِن ۖ قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي ۖ قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ ٱلطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ ٱجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ٱدْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا ۚ وَٱعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٦٠﴾ ﴾ (البقرة).

- (اتق شر من أحسنت إليه). جاء ذكره في قوله تعالى: ﴿ وَمَا نَقَمُوٓا۟ إِلَّآ أَنْ أَغْنَىٰهُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ مِن فَضْلِهِۦٓ ﴾ (التوبة: ٧٤).

- (خير الأمور أوسطها). جاء ذكره في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ ٱلْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا ﴿٢٩﴾ ﴾ (الإسراء).

- (من أعان ظالما سلطة الله عليه). جاء ذكره في قوله تعالى: ﴿ كُتِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُۥ مَن تَوَلَّاهُ فَأَنَّهُۥ يُضِلُّهُۥ وَيَهْدِيهِ إِلَىٰ عَذَابِ ٱلسَّعِيرِ ﴿٤﴾ ﴾ (الحج).

- (لا تلد الحية إلا الحية). جاء ذكره في قوله تعالى: ﴿ إِنَّكَ إِن تَذَرْهُمْ يُضِلُّوا۟ عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوٓا۟ إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا ﴿٢٧﴾ ﴾ (نوح).

- (من جهل شيئًا عاداه). جاء ذكره في قوله تعالى: ﴿ بَلْ كَذَّبُوا۟ بِمَا لَمْ يُحِيطُوا۟ بِعِلْمِهِۦ ﴾ (يونس). وقوله تعالى: ﴿ وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُوا۟ بِهِۦ فَسَيَقُولُونَ هَٰذَآ إِفْكٌ قَدِيمٌ ﴾ (الأحقاف).

الألوكة
www.alukah.net

فيما جاء من الأمثال في أوله ألف أصلية أو مجتلبة

- إن هلك عير فعير في الرباط.
- اختلط المرعي بالهمل.
- اختلط الخاثر بالزباد.
- أحشك وتروثني.
- أجع كلبك يتبعك.
- أساء رعيًا فسقى.
- أجناؤها أبناؤها.
- إن ضج فزده وقرًا.
- إن الجبان حتفه من فوقه.
- أفلت وانحص الذنب.
- أفلت بجريعة الذقن.
- أوسعتهم سبًا وأولادًا بالإبل.
- ارق على ضلعك.
- واقدر بذرعك.
- إذا جاء الحين حار العين.
- أتتك بحائن رجلاه.

- إن الشقي وافد البراجم.
- أشئت عقيل إلى عقلك.
- أتى أبد على لبد.
- إحدى لياليك فهيسي هيسي.
- إن الحماة أولعت بالكنة.
- اسع بجد أو دع.
- أضرطًا وأنت الأعلى.
- آكل لحمي ولا أدعه لآكل.
- استه أضيق.
- آخر البز على القلوص.
- إيت فقد أني لك.
- إن الشقي ترى له أعلامًا.
- إن الشقاء على الأشقين مصبوب.
- استي أخبثي.
- است البائن أعلم.
- أصم عما ساءة سميع.
- است المرأة أحق بالمجمر.
- أريها السها وتريني القمر.

الألوكة
www.alukah.net

- أرتعن أجلى أنى شئت.
- أرها أجلى أنى شاءت.
- أبى أبي اللبأ.
- إذا حككت قرحة أدميتها.
- است لم تعود المجمر.
- أنضج أخوك ثم رمد.
- استراح من لا عقل له.
- احفظي بيتك ممن لا تنشدين.
- ألصق الحس بالأس.
- إن أضاخا منهل مورود.
- أطرقي أم عامر.
- إحدى حظيات لقمان.
- أضرطًا آخر اليوم.
- اقلب قلاب.
- أم فرشت فأنامت.
- إنك من طير الله فانطقي.
- إن وجدت لشفرة محزًا.
- أسمع جعجعة ولا أرى طحنًا.

- إذا قطعن علمًا بدا علم.
- أسعد أم سعيد. أسمحت قرونته.
- أصيد القنفذ أم لقطة.
- انقطع قوي من قاوية.
- أبعد الوهي ترقعين وأنت مبصرة.
- أو مرنًا ما أخرى.
- إن تنفري فقد رأيت نفرًا.
- انقط السلا في البطن.
- أعرض ثوب الملبس.
- أعرضت القرفة.
- أوهيت وهيًا فارقعه.
- اتسع الخرق على الراقع.
- أعذر من أنذر.
- آثرًا ما.
- أول صوك وبوك.
- أعلم بها من غص بها.
- إن ألبها لها.
- أسرى عليه بليل.

الألوكة
www.alukah.net

- أمر دون عبيدة الوذم.
- انكحيني وانظري.
- إذا رأيت الريح عاصفًا فتطامن.
- الأخذ سريط.
- والقضاء ضريط.
- أخذه أخذ سبعة.
- أجن الله جباله.
- الله أعلم ما حطها من رأس يسوم.
- اطلع عليهم ذو عينين.
- اضطره السيل إلى العطش.
- أرخ يديك واسترخ، إن الزناد من مرخ.
- اترك الشر كما يتركك.
- ألقى عليه بعاعه.
- أخذت الأرض زخاريها.
- أراه عبر عينه.
- أباد غضراءهم.
- أعلاها ذا فوق.
- ارضي إن خيرك في الرطيط.

- أرني غيًا أزد فيه.
- أوجر ما أنا من سملقة.
- أرضى من العشب بالخوصة.
- البكري أخوك ولا تأمنه.
- الأمور وصلات.
- إحدى بنات طبق.
- إنني لن أضيره إنما أطوي مصيره.
- إن من ابتغاء الخير اتقاء الشر.
- أخوك من آساك.
- أحبب حبيبك هونًا ما.
- أساف حتى ما يشتكي السواف.
- استقدمت رحالته.
- أدرك أرباب النعم.
- انباض بغير توتير.
- أقصر لما أبصر.
- أول الحزم المشورة.
- التقى حلقتا البطان.
- أي الرجال المهذب.

الألوكة
www.alukah.net

- اطرقي وميشي.
- استغنت التفة عن الرفة.
- إن كنت بي تشد أزرك فأرخه.
- اسر وقمر لك.
- ابدأهم بالصراخ يفروا.
- احلب واشرب.
- إمعة وإمرة.
- أصبح ليل.
- ألقي على يديه الأزلم الجذع.
- أعطاه إياه بقوف رقبته.
- أطرق كرى إن النعام في القرى.
- أبى العبد أن ينام حتى يحلم بربته.
- أنا من غزية.
- أهلك والليل.
- الإيناس قبل الإبساس.
- إن البغاث بأرضنا يستنسر.
- البس لكل حالة لبوسها.
- أخطأت استه الحفرة.
- أساء كاره ما عمل.

- إحدى نواده البكر.
- أصوص عليها صوص.
- إن سوادها قوم لي عنادها.
- أدنى حماريك أزجري.
- اختلفت رؤوسها فرتعت.
- إن الغني لطويل الذيل مياس.



الألوكة
www.alukah.net

ما هو؟ وما هي؟



ما هو؟ وما هي؟ .. فقرة ثقافية تحتوي على العديد من المعلومات الشيقة والمثيرة، والغريبة نوعًا ما.

تبدأ كل فقرة بما هو؟ وما هي؟.. ثم تنهال عليك المعلومات من كل حدب وصوب.

لذا.. تعتبر هذه الفقرة عنصر إثارة وجذب للطلاب، وينبغي التركيز عليها.


الألوكة
www.alukah.net

ما النكاف؟

مرض فيروسي مُعدٍ يصيب إحدى الغدتين الناكفيتين، أو الغدتين معًا. وهما أكبر الغدد اللعابية التي تفرز اللعاب في تجويف الفم، وموضعها أسفل الأذنين وأمامهما. ويصيب النكاف الغدد اللعابية الأخرى أحيانًا، كالغدد تحت الفكية. ويكثر النكاف عادة بين الأطفال من سن الخامسة إلى الخامسة عشرة؛ لتعرضهم للعدوى في المدارس، لكنه يصيب الشبان أيضًا. وينتقل المرض برذاذ الحلق والأنف من المريض إلى السليم. والمريض يعدي غيره قبل ظهور أعراض المرض بيوم أو يومين، وبعد زوال آثاره بيوم إلى يومين كذلك. وتتراوح مدة حضانة المرض بين (١٨ و٢٨) يومًا، لكنها تكون في الغالب (١٨) يومًا وتكسب الإصابة الواحدة حصانة تامة من المرض؛ ولهذا يندر أن يصاب الشخص بالنكاف مرتين.

ما سارس "متلازمة الالتهاب التنفسي الحاد"؟

متلازمة الالتهاب التنفسي الحاد (سارس) عبارة عن مرض فيروسي معدٍ يصيب الجهاز التنفسي.

الأعراض: تبدأ متلازمة الالتهاب التنفسي الحاد (سارس)، عامة بارتفاع درجة الحرارة إلى أكثر من (٣٨) درجة مئوية. وقد تتضمن الأعراض الأخرى الصداع، والشعور بعدم الراحة الكلي وأوجاع الجسم. ويعاني بعض المصابين أعراضًا تنفسية بسيطة. بعد مدة تتراوح بين يومين وسبعة أيام، تتطور الأعراض التنفسية، بظهور

سعال جاف (دون بلغم) وصعوبة في التنفس (كتمة). فترة حضانة الفيروس (أي منذ التعرض للفيروس حتى ظهور أعراض المرض) تتراوح بين سبعة وعشرة أيام، بعد ذلك، تظهر أعراض المرض.

ما السيلان؟

مرض جرثومي شديد العدوى بالمباشرة الجنسية يصيب المسالك البولية. وهو أكثر الأمراض الزهرية (أي الباهية) شيوعًا.

أسبابه: يتسبب من جرثومة بكتيرية تسمى جونوكوك (مكور السيلان). والسمة المميزة لهذه الجرثومة أنها تهاجم الأغشية المخاطية التي تبطن الأعضاء التناسلية والبولية، مسببة التهابها وتقيحها. وفي مكتملي السن، يحدث المرض على الدوام تقريبًا باقتباسه من شخص مصاب بالعدوى في أثناء المباشرة الجنسية، وليس بطريق التقبيل أو الجلوس على مقعد مرحاض لوثته العدوى.

وفي بعض الأحيان، قد تصيب جراثيم الجونوكوك أغشية العين، مما يترتب عليه العمى ما لم يبادر بالعلاج. وليس ذلك بالأمر الشائع بين مكتملي السن. غير أن الأطفال قد تصاب أعينهم بالمرض إثر ولادتهم؛ جراء عدوى تتسرب إليها من المسالك التناسلية للأم عند اجتيازهم إياها في أثناء الولادة. وقد كان ذلك فيما مضى سببًا مهمًا من أسباب ابتلاء الأطفال بالعمى، أما اليوم فقد غدت وتيرة ملتزمة، يستوجبها القانون في كثير من البلدان، أن يتكفل الأطباء بوقاية عيون جميع المولودين من الإصابة بعدوى السيلان وقت ولادتهم.

الألوكة
www.alukah.net

ما الزهري "السفلس"؟

مرض معدٍ يصيب كل أنسجة الجسم وأعضائه. ويسبب الزهري نوعٌ من البكتريا يسمى الحلزونيات او اللولبيات تنتقل من شخص إلى آخر من طريق الاتصال الجنسي، وتدخل الجسم خلال شرخ أو سحج بالجلد أو بغشاء مخاطي؛ ونظرًا إلى أن مدة بقاء هذه البكتريا حية خارج الجسم لا تتجاوز بضع ثوان، فإنه يندر انتقالها بطريق اللمس أو الأكل والشرب من إناء سبق وأن استعمله مصاب بالمرض، كما يستحيل انتقالها من طريق مقاعد المراحيض.

ويمكن البرء التام من الزهري بالعلاج، أما إذا لم يعالج أو إذا عولج بإهمال، انتشر المرض وأتلف الجسم. ولا يورث الزهري، ولكنه ينتقل من الأم المصابة به إلى جنينها، وهو ما يسمى الزهري الخلقي أو الولادي، ويظهر على الوليد وقت الولادة أو بعد ذلك.

ما الالتهاب السحائي؟

هو التهاب الأغشية التي تغطي الدماغ والحبل الشوكي، ويسمى أيضًا الالتهاب السحائي المخي الشوكي.

وهناك أنواع كثيرة من الالتهاب السحائي، أهمها نوعان، والنوع الأكثر انتشارًا منهما تسببه المكورات السحائية، ثم التدرني. ومنها أيضًا النوع غير القيحي والفيروسي.

ويحدث الالتهاب السحائي لجميع الناس من كل الأعمار، لكن الأطفال أكثر استعدادًا للمرض من البالغين. وهو أكثر انتشارًا في الجو المعتدل منه في الجو الحار.

ما الدرن "السل"؟

هو مرض معد ينتقل من مريض إلى آخر ويصيب الرئتين بصفة خاصة، لكنه قد يصيب كل جزء آخر بالجسم.

وتعرف جرثومة التدرن بعصية التدرن أو باسيل التدرن. ومع إصابتها للرئتين غالبًا، فقد تغزو باسيل التدرن أعضاء أخرى كالكليتين والعقد اللمفاوية والجلد والحنجرة والعظام والمفاصل والأمعاء وأجزاء معينة بأعضاء التناسل، ونادرًا ما يصاب القلب والكبد والدماغ.

وتعمل جراثيم التدرن ببطء إذا قورنت بجراثيم الأمراض الأخرى، مما يتيح للأطباء وقتًا كافيًا للتغلب على المرض قبل استفحاله وقيامه بتلف دائم بالجسم. غير أن بطء المرض في تقدمه مدعاة إلى طول أمد علاجه لدرجة تفوق غيره من الأمراض.

ما الحمى القرمزية؟

مرض معدٍ يصيب الأطفال، يتسبب من الجراثيم السبحية التي تحدث التهاب الحلق السبحي. ويتعرض كل مصاب بالتهاب سبحي في الحلق، أو الجلد أو الأذن الوسطى، أو مكان آخر بالجسم للعدوى بالحمى القرمزية. وينتشر المرض بصفة خاصة في الشتاء والربيع، وينتقل عن طريق الرذاذ من أنف المصاب أو حلقه، ومن الأدوات التي يستعملها، كالملابس والأطباق واللعب، وينتشر أحيانًا بصورة وبائية عن طريق اللبن والطعام.

الألوكة
www.alukah.net

ما الدفتيريا؟

مرض من أمراض الطفولة شديد العدوى يصيب - بوجه عام - الحلق وبدرجة أقل، الأنف، ويتسبب من عصيات خاصة، وقد يكون مميتًا إذا لم يعالج من فوره. وقد كان فيما مضى يعد من أعظم أمراض الطفولة فتكًا، لكنه قد كبح الآن في معظم البلدان الراقية، ولو أنه مازال واسع الانتشار في سواها من البلدان.

وتنتشر الدفتيريا، بواسطة الرذاذ الذي يتناثر من الفم، أو الأنف، أو الحلق، وقد تنتشر أيضًا بواسطة المناديل، والمناشف (الفوط)، وآنية الطعام، أو كل شيء آخر يستخدمه الشخص المصاب بالعدوى. وكذلك قد ينقل المرض بواسطة شخص في حالة صحة يكون رغم ذلك حاملاً المرض، أو بواسطة شخص يجتاز دور النقاهة من المرض.

ما داء الكلب؟

مرض فيروسي خطير يصيب الدماغ والجهاز العصبي.

وينتقل هذا المرض من الحيوانات ذوات الدم الحار المصابة بالمرض، كالكلاب، إلى الإنسان، ويوجد فيروس المرض في لعاب الحيوانات الكلبية، ومنه ينتقل المرض بطريق الجروح التي تحدثها تلك الحيوانات بالعض. وتحدث العدوى بطريق كل جرح آخر أو قرحة.

ويسير الفيروس في الجسم في الألياف العصبية إلى الدماغ، وكلما قربت العضة من رأس المصاب كان وصولها إلى الدماغ أسرع، وتتفاوت المدة بين الإصابة وظهور أعراض المرض من أسبوعين إلى سنة كاملة.

ويجب لذلك الإسراع في حقن المريض بالطعم منذ وقت إصابته؛ حتى يمكن القضاء على الفيروس قبل وصوله إلى الدماغ، والمرض مميت دائمًا حين يصل الفيروس إلى الدماغ في الإنسان والحيوان جميعًا، ويجب علاج الحيوانات أيضًا بوساطة الاختصاصيين.

الوقاية: يقلل من إصابات الكلب الأخذ بطرق الوقاية منه، ومن ذلك تطعيم جميع الحيوانات المنزلية ضد المرض في فترات منتظمة.

ما الملاريا؟

الملاريا مرض معد خطر يتميز بقشعريرة تحدث في نوبات تعقبها حمى مرتفعة. ولها الآن أدوية ناجحة، لكنها قد تزمن.

الأسباب: طفيلي الملاريا دقيق جدًا، يعيش في كرات الدم الحمراء ويتغذى على دم الإنسان. وتنقل بعوضة الأتوفليس طفيلي الملاريا – ويسمى بلازموديام – من المصاب إلى السليم.

ما حمى الورد؟

اسم قديم لحمى الطلع أو التهاب الأنف التحساسي (الأرجي)، وتتميز بإفراز مائي من الأنف، وحكة بالعينين وعطس وتورم الغشاء المخاطي للأنف. وقد يمتد المرض إلى الجهاز التنفسي.

والمرض رد فعل تحساسي لنوع ما من بذور اللقاح يستنشقه المريض، ويحدث ذلك من عدد لا حصر له من النباتات والأشجار (لا مجرد نوع واحد من الورد أو الحشائش)، وهو مقصور على بعض

الألوكة
www.alukah.net

الأشخاص دون غيرهم. ويطلق اسم المرض خطأً على تأثر الجسم ببعض المواد كتراب المنازل وشعر الحيوانات وبعض الأطعمة.

ما السعال الديكي؟

مرض معد يسبب نوبات سعال تترك المريض لاهثًا. وهو مرض منتشر، وبخاصة بين الأطفال قبل العاشرة، وعلى وجه أخص قبل الخامسة.

وسبب المرض جرثومة في الحلق، تنتشر بالسعال والعطس والأدوات التي يستعملها المريض. وتتراوح مدة حضانة المرض من خمسة أيام إلى (٢١) يومًا، وهي في المتوسط نحو سبعة أيام. وهناك طعم واق لتحصين الأطفال من المرض.

ما عدوى الأظافر الفطرية؟

هي اتخاذ الفطريات مكان إقامتها في واحد أو أكثر من أظافر اليدين أو القدمين، وهي شكل نادر يظهر بهيئة بقع بيضاء.

كيف تلتقط العدوى؟

ترتبط عدوى الأظافر الفطرية دائمًا على وجه التقريب بمرض "قدم الرياضي"، أكثر أنواع العدوى الفطرية شيوعًا، وتنشر هذه العدوى بسهولة، ويجري ذلك في المعتاد بأن تلتقط من المناشف المشتركة والأرضيات الرطبة في غرف الاستحمام، أو في غرف تغيير الملابس.

ما الطاعون؟

مرض وبائي شديد العدوى، ترتفع نسبة الوفيات فيه إذا أهمل علاج مرضاه.

والمرض أصلاً من أمراض الفئران والحيوانات القارضة كالسنجاب، وينقل إلى الإنسان بالبراغيث أو باللمس المباشر للفأر المصاب. ويسبق الوباء الإنساني وباء بين الفئران. وأشهر أنواع الطاعون النوع الدملي، وهناك أيضًا النوع الرئوي وينتقل من مريض إلى آخر بالرذاذ الذي يتطاير مع السعال والكلام والعطس.

ما الأنفلونزا؟

مرض معدٍ حاد بمسلك التنفس يصيب أحد أجزائه، من الحلق إلى الرئتين.

وما تزال الأنفلونزا مرضًا خطرًا، وبخاصة بين الأطفال وكبار السن؛ لأنه يضعف المقاومة فيهما الطريق لغيره من أمراض الجهاز التنفسي- كالتهاب الشعب وتكيسها، والالتهاب الرئوي. ويحدث التهاب الجيوب والأذن الوسطى نتيجة للأنفلونزا أيضًا، وقد يتأثر بها القلب كذلك.

السبب: سبب الأنفلونزا فيروس في جميع حالاتها. وينتقل فيروس الأنفلونزا بسرعة من شخص إلى آخر بالعطس أو السعال مثلاً.

الأعراض: تظهر الأنفلونزا فجأة غالبًا بعد مدة حضانة قصيرة. وعندما يدخل الفيروس عن طريق الجهاز التنفسي، فإنه لا يقتصر

الألوكة
www.alukah.net

عليه، بل يغزو الجسم جميعه في سرعة. وأعراضه حمى وسعال وغثيان وألم بالظهر والعضلات في جزء ما من الجسم. وتظل الحمى من يوم واحد إلى سبعة أيام، ثم تنتهي فجأة، لكن المريض يظل منهمكًا ضعيفًا بعد ذلك كأنه كان مريضًا منذ مدة طويلة.

العلاج: لا يعرف حتى الآن دواء شاف للأنفلونزا، فالفيروسات لا تتأثر بأدوية السلفا أو البنسلين، لكنها توصف أحيانًا لدرء مضاعفات أمراض البكترية الأخرى كالالتهاب الرئوي. ويجب على المريض ملازمة فراشه لا لفائدته هو فحسب، بل لوقاية غيره من هذا المرض السريع العدوى أيضًا.

ولا بد من الدفء وشرب السوائل بكثرة، كما أن تناول قرص أو قرصين من الأسبرين كل ثلاث ساعات أو أربع، يساعد على القضاء على الحمى وإزالة الأوجاع والضيق.

ما الحصبة؟

مرض فيروسي شديد العدوى. والحصبة من أمراض الطفولة، وأكثر من (٩٠٪) من الأطفال يصابون بها قبل سن الخامسة عشرة، لكنها تصيب الإنسان مرة في كل عمره. ويتكرر وباء الحصبة كل سنتين أو ثلاث، وبخاصة في الربيع والشتاء.

السبب: ينتشر فيروس الحصبة بالرذاذ الذي يتطاير من الحلق والأنف في أثناء سعال المريض أو عطسه أو تكلمه، وينتقل أيضًا عن طريق أدوات المريض كالمناديل. ويبدأ الوباء في المدارس، وينقله التلاميذ إلى إخوتهم وأقرانهم في أثناء اللعب.

ما الحصبة الألمانية؟

مرض فيروسي معدٍ بالملامسة، يعظم شيوعه ما بين السنتين الثالثة والثانية عشرة من العمر، وهو يسمى أيضًا بحصبة الأيام الثلاثة؛ إذ هو معتدل الشدة، غير أنه إذا ما اقتبسته امرأة في أثناء الأشهر الأولى من الحمل، فإنه قد يسبب تشوهات خطرة في الجنين.

وعدوى هذا المرض لا تبلغ من الحدة مبلغ الجدري أو الحصبة، لكنها كثيرًا ما تنتشر بشكل وبائي بين أطفال المدارس، ويغلب أن يحدث ذلك في الربيع وأوائل الصيف. والفيروس الذي يسبب المرض ينتشر بالملامسة المباشرة، وبالرذاذ المتناثر من سعال المريض أو عطسه. ويظل المريض معديًا منذ بدء ظهور الأعراض على حين زوال الطفح، وتبلغ هذه المدة ثلاثة أيام أو أربعة. ومدة حضانة المرض، منذ وقت التعرض للعدوى على وقت التعرض للعدوى إلى وقت ظهور الأعراض، تراوح عادة ما بين (١٤) و(١٩) يومًا.

ما حمى التيفود؟

عدوى بكتيرية ينقلها الماء الملوث بالبكتيريا واللبن وغيره من الأغذية، وبخاصة الصدفيات. ويحمل الذباب جراثيم المرض إلى الماء والطعام، وهو ينقلها من فضلات المرضى وحاملي الجراثيم. وفي المدن يقوم حاملو الجراثيم الذين يعملون في تحضير الطعام أو زراعة الخضراوات بدور مهم في نشر المرض.

وتدخل عمليات التيفود الجسم من طريق القناة المعوية ثم تتكاثر

الألوكة
www.alukah.net

في الدم، مسببة الحمى والأعراض المعوية. ومدة الحضانة من عشرة أيام إلى أربعة عشر يومًا، ثم تستقر الجراثيم في الأمعاء الدقيقة والمرارة.

ما الزحار والدوسنتاريا؟

عدوى تصيب الأمعاء السفلى، وتتسبب من بعض الجراثيم، أو الطفيليات وحيدات الخلية، أو الفيروس، وتصطحب بإسهال وتقلصات.

وهي قد تكون خطرة في الرضع والأطفال؛ ولذا كان من حسن الفطنة أن يفترض أن الإسهال الشديد في طفل صغير ناشئ عن الدوسنتاريا، ما لم يثبت ما يخالف ذلك.

وتتسم الدوسنتاريا باستطلاق البراز على درجة غير عادية من السيولة، وكذلك بحمى وتقلصات في المعدة، وتقبضات غير إرادية لإفراغ الأمعاء (حزق أو تعن)، لا تؤدي إلا إلى إخراج القليل من البراز، ويغلب أن يختلط البراز بصديد ومخاط. وقد يكون مخططًا بالدم.

وأعظم أخطار الزحار تهديدًا للمريض هو إقلال النمو، فإن البراز اللين المائي الذي ينطلق بكثرة لا يستنزف من الجسم ماء فقط، ولكنه يسلب منه أيضًا كيميائيات بدنية قيّمة. وفي الحالات الشديدة يعمد الطبيب إلى إعطاء السوائل، والصوديوم، وغيره من الكيميائيات، حقنًا في الوريد؛ بغية استنقاذ حياة المريض.

ومع أن مرض الدوسنتاريا العادي قد يمكث أسابيع قلائل إذا لم يعالج بأدويته الخاصة، فإن الأعراض الناشئة من تقرحات الأمعاء،

والإسهال، والتقبضات المؤلمة في أثناء التبرز، قد تستمر إلى أمد أطول من ذلك.

ما الجمرة الخبيثة؟

مرض من أمراض الحيوانات، يمكن أن ينتقل إلى الإنسان.

ومع أنه قد غدا نادر الحدوث فإنه يعد مرضًا خطيرًا؛ إذ إنه إذا لم يكشف ويعالج فورًا فقد يكون مميتًا.

والجمرة الخبيثة تصيب الماشية، والأغنام، والخيل، والبغال، وأنواعًا معينة أخرى من الحيوانات. وهي تنتقل عادة إلى الإنسان حينما تتمكن الجراثيم المسببة للمرض، وهي عصية الأنثراكس، أو أبواغها (أي بذورها) التي تكون على شعر الحيوانات المصابة أو جلودها أو أجزائها الأخرى، من أن تغزو قطعًا أو جرحًا في جلد الإنسان. وإذا ما استنشقت تلك البذور، فإن الجراثيم قد تعدي الرئتين، مسببة شكلاً من أشكال الجمرة الخبيثة يسمى "مرض فرازي الصوف".

والأعراض المعتادة لهذا المرض هي الاستحكاك أو المرش (أي الهرش) الشديد، وظهور قرحة من نوع خاص تسمى البثرة الخبيثة على الجلد، وتورم الغدد التي على مقربة منها. وقد تقترن الحالة بغثيان وحمى.

ويعالج هذا المرض عادة، بواسطة أنواع معينة من مضادات الحيويات أو بعقاقير السلفا.

الألوكة
www.alukah.net

ما أنفلونزا الطيور؟

تنقسم فيروسات الأنفلونزا المسؤولة عن الزكام إلى أنواع مختلفة (A وB وC)، أغلبها هو النوع (A) الذي ينقسم إلى (١٥) صنفًا (H)، وتسعة أصناف (N).

ويسبب الصنفان (H٥) و(H٧) حالات مرضية تؤدي إلى الوفاة بنسبة تراوح بين (٩٠ و١٠٠) في المائة. وتصيب هذه الأنفلونزا جميع أنواع الطيور تقريبًا.

وينتقل الفيروس بين الحيوانات عن طريق العدوى بالاتصال المباشر عبر التنفس أو البراز، أو بطريقة غير مباشرة عبر التعرض لمواد تحمل الفيروس كالماء والأغذية والأدوات والألبسة التي يستعملها المربون والعمال. وتحمل غالبًا الطيور البرية سلالات من الفيروس، دون أن تظهر عليها أية أعراض، لكن اتصال هذه الطيور المهاجرة بالدواجن هو السبب في ظهور المرض وانتشار الوباء.

هل ينتقل هذا الفيروس من الحيوانات إلى الإنسان؟

يمكن للفيروس من النوع (A) والصنف (N١/H٥) أن ينتقل من الحيوان إلى الإنسان، مثلما حدث في آسيا، وكذلك في هولندا، بواسطة الصنف (N٧ /H٧)، وتتم العدوى عندما يكون الاتصال بهذه الحيوانات كبيرًا وممتدًا ومتكررًا، كما هو الشأن بالنسبة إلى العاملين في الميدان، أو من لهم علاقة به، كالمربين والتقنيين والأطباء البيطريين وفرق التطهير.

هل ينتقل الفيروس من إنسان إلى آخر؟

لا يوجد دليل على انتقال الصنف (N١/H٥) من إنسان إلى آخر، لكن يوجد اشتباه في بعض الحالات القليلة.

ما الطائر الذي يعيش على الحرائق؟

الدخلة، أو الهازجة، طائر مغرد فريد من نوعه في مملكة الطيور التي تضم كل غريب وعجيب؛ لأنه طائر يعيش على الحرائق التي تندلع في الغابات. وهو يوجد في منطقة واحدة في العالم الفسيح هو الجزء الشمالي من ولاية متشيجان المعروف باسم "سهول جاك باين". فهناك في الأماكن المحترقة، يبني عشه في الأشجار الجديدة التي تعود إلى النمو إثر الحرائق الحرجية، وهو يفضل الأشجار التي لا يزيد طولها على متر ونصف المتر.

وهكذا يبدل مكان تناسله مرة كل (١٥) سنة عندما تكون هذه الأشجار قد تجاوزت في ارتفاعها هذا المقدار.

ويبلغ طول هذه المنطقة نحو (١٦٠) كيلومترًا، ومائة كيلومتر عرضًا.

ولعل أغرب ما في الأمر أن الأشجار التي تصبح مأوى لهذا الطائر الغريب لا تنمو إلا في الأماكن التي تتكرر فيها الحرائق وتكون تربتها غير خصبة.

إنها حقًا من أغرب تركيبات الطبيعة: أشجار تنمو في رماد الأشجار، وطائر يعتمد في حياته ووجوده واستمراره على حرائق الغابات!

الألوكة
www.alukah.net

ما أكبر دولة في كثافة السكان؟

دولة موناكو؛ إذ إن عدد سكانها (٣٠) ألف نسمة يعيشون على مساحة قدرها (٢كم٢) فقط بمعدل (١٥) ألف نسمة في الكيلومتر الواحد. وتُعد موناكو ثاني أصغر دولة في العالم بعد الفاتيكان.

ما شجرة المطاط؟ وأين توجد؟

شجرة المطاط هذه التي تنتج المطاط أصلها من حوض نهر الأمازون، في أمريكا الجنوبية الاستوائية. وقد تمت زراعتها، فيما بعد، في كل من آسيا وإفريقيا.

يرتفع جذع شجرة المطاط الأملس والأسطواني الشكل إلى علو يتراوح بين (٢٠) مترًا و(٣٠)، منفضة من الأوراق الخضراء. ولا يسع هذه الشجرة أن تحيا إذا انخفضت درجة الحرارة إلى ما دون (٢٠) درجة مئوية، وإذا امتدت فترة الجفاف، وهي تزكو في الحقول المغمورة بالماء في موسم الأمطار، وفي نبت الحراج في الغابات الاستوائية الكثيفة.

تجري الحزات على القشرة منذ أن تبلغ الشجرة خمس سنوات من العمر أو ستًا، فينبعث منها سائل لبني الشكل هو العصارة التي تجمع في دلاء. وتتخثر هذه العصارة بفعل دخان الحطب الأخضر الذي يحرق تحتها، أو بفعل مادة كيمائية، فتصبح الصمغ أو الفطيرة - أي المطاط الخام - . وينافسه المطاط الصناعي، لكنه لا يتمتع بالخصائص نفسها، ولا يمكن أن يحل بتاتًا وتمامًا محل عصارة شجرة المطاط الطبيعية.

ما الكلوروفيل .. أو اليخضور؟

اليخضور هو المادة الخضراء الملونة في النبات، وإذا كنا نود أن نختار أهم شيء يميز النبات عن الحيوان، فماذا يكون ذلك، يا ترى؟ الجواب أن النبات أخضر.. صحيح أن ثمة بعض الاستثناءات، لكن الاخضرار هو حقًا القانون الأساس الوحيد للنبات.

وهذا الاخضرار في النبات هو من أهم الأمور في العالم أجمع ذلك بأن المادة الخضراء الملونة في النبات - أو اليخضور - تمكنها من امتصاص المواد من التربة ومن الهواء، وصنع الطعام الحي. فإذا لم يستطع النبات عمل ذلك، لا يمكن للبشر والحيوان أن يوجدا؛ لأن الطعام سيعوزهما، حتى تلك المخلوقات التي تعيش على اللحم، إنما تعتمد على مخلوقات أخرى تعيش على النبات. والواقع أن باستطاعتنا إعادة كل طعام إلى مصدره الأصلي، فنجد أنه مصنوع من نبات.

ومن هنا، يتبين لنا أن اليخضور، أو الكلوروفيل، هذه المادة الخضراء العجيبة التي تتيح للنبات أن يزود الإنسان والحيوان بالطعام، حيوي لحياتنا، أيضًا.

وبمساعدة الكلوروفيل، يستطيع نسيج النبات الحي أن يمتص الطاقة من أشعة الشمس. ويستخدم هذه الطاقة لتحويل الكيميائيات غير العضوية إلى كيميائيات عضوية، أو "مانحة للحياة". وتسمى هذه العملية التخليق أو التركيب الضوئي، وأصل العبارة يوناني ومشتق من "ضوء" و"مجموع معًا".

بعض النبات ليس له لون أخضر، ولا كلوروفيل.. فكيف يعيش؟

الألوكة
www.alukah.net

فالفطر على أنواعه الخالي من الكلوروفيل لا يمكن أن يصنع طعامه؛ لذا ينبغي له أن يحصل عليه بطريقة ما، من شيء آخر. فإذا حصل عليه من نباتات أو حيوانات أخرى صار من الطفيليات، وإذا حصل عليه من بقايا النبات والحيوان المتحللة صار من الأعفينات. والأعفين هو كل متعفن نباتي يعيش على المادة العضوية الميتة أو العفنة.

وبوسع الإنسان استخلاص اليخضور، أو الكلوروفيل، من النباتات، واستخدامه بطرق شتى. وفي هذه الحالة، يمكن أن يساعد على إبادة بعض أنواع البكتريا.

ما الرمان؟

الرمان ثمر له تاريخ شيق جدًّا، وتروي الأسطورة الإغريقية أن الرمان كان الثمرة التي أكلتها برسيفون وهي في حادس. مثوى الأموات في الميثولوجيا؛ ولأنها ابتلعت ست بزور، فقد قضى عليها بتمضية ستة أشهر، كل سنة، تحت سطح الأرض! وبالنسبة إلى الإغريق، رمز الرمان دومًا بفضل بذوره وعصيره إلى قوى الظلام.

وفي الصين كان الرومان رمزًا للخصوبة، وكان لدى الملك سليمان الحكيم - حسبما ورد في التوراة - بستان من الرمان، ولما تاه بنو إسرائيل في البرية، تشوقوا إلى الرمان الذي كانوا يأكلونه في وادي النيل.

من هنا، يتبين لنا أن الرمان كان ثمرًا مهمًا في بلدان الشرق القديمة. ويُعتقد أن أصله من بلاد فارس، لكنه زرع، منذ أبعد الأزمنة في بلدان آسيا الجنوبية الحارة، وشمالي إفريقيا، وأوروبا الجنوبية،

وهو اليوم شائع في أمريكا الجنوبية، والولايات الجنوبية من الولايات المتحدة الأمريكية.

تنمو شجرة الرمان كشجيرة أو جنبة، ولا ترتفع أكثر من علو يراوح بين متر ونصف وستة أمتار. أوراقها لماعة، وفي أطراف أماليدها، أو أغصانها الصغيرة، تنمو الزهور، ذات اللون المرجاني والشبيهة بالقمع.. أما الثمرة فبحجم البرتقالة. قشرتها جلدية، وهي صفراء داكنة، مشوبة باللون الأحمر وبداخلها بذور صغيرة كثيرة، مكسوة بلب حلو أحمر، فيه عصير، غالبًا ما يصنع منه شراب منعش ومرطب. وثمة نكهة في طعمه تجعله مستساغًا، بصورة خاصة، من أولئك الذين يقطنون المناطق الحارة، الجافة.

وهناك أنواع عديدة من الرمان. والواقع أن أحد المغاربة كتب منذ نحو (٧٠٠) سنة يصف عشرة أنواع كانت تزرع في إسبانيا في ذلك الوقت! ويزرع اليوم في الولايات المتحدة الأمريكية ثلاثة أنواع من الرمان يدعى الرمان العجيب، والرمان الورقي القشرة، والرمان الياقوتي الأسباني.

ما أول بلاد استخدمت العَلَم؟

إن الفكرة القائلة أن يكون لدى كل دولة علم لفكرة جديدة نوعًا ما، لكن الأعلام وجدت منذ أقدم الأزمنة، وكانت تستخدم في الحروب لتحديد مواقع القادة.

وفي الأزمنة السحيقة كانت معظم الأعلام أعمدة منحوتة، فالأعلام اليونانية القديمة كانت مجرد قطعة من صفيحة معدنية أو

الألوكة www.alukah.net

حروف مفردة ترفع فوق أعمدة. وكان أول علم من قماش من ابتكار الرومان، ويتألف من راية مربعة مشدودة إلى قضيب في طرف رمح.

وعندما اعتمدت الولايات المتحدة الأمريكية علمًا وطنيًا، كانت الفكرة لا تزال جديدة؛ ذلك أن معظم الدول الأوروبية كانت تحارب منذ زمن طويل في ظل رايات ملوكهم، فالفرنسيون استعملوا العلم الأبيض الخاص بأسرة بوربون المالكة. وكان علم إنجلترا الأصلي راية جاورجيوس.. أما الشكل الحالي للعلم الانكليزي - أو راية الاتحاد، فقد تم إعلانه في أول كانون الثاني (١٨٠١م). ولعل أقدم علمين وطنيين هما علما الدنمارك المعلن سنة (١٢١٩م)، والسويسري الذي ظهر منذ سنة (١٣٣٩م).

عقب الثورة الفرنسية اختبر العلم المثلث الألوان لتمثيل فرنسا، واعتمد العلم الإيطالي ذو الألوان الثلاثة الأخضر والأبيض والأحمر السنة (١٨٠٥م)، وفي القرن التاسع عشر صمم كثير من الجمهوريات الأمريكية الجنوبية أعلامًا لنفسها.. وما لبثت فكرة العلم الوطني أن عمت العالم بأسره.

ولكن قليلين يعلمون أنه في المراحل الأولى لثورة التحرير الأمريكية، كانت للمستعمرات الأمريكية أعلامها الخاصة.. كان لولاية مساتشوستس علم فيه شجرة صنوبر، وولاية كارولاينا الجنوبية كان لها علم يحمل رسم الحية ذات الجلجل أو الجرس، وكان علم نيويورك راية بيضاء فيه صورة القندس، وهو حيوان من القواضم ثمين الفرو.

وتجدر الإشارة إلى أنه لدى تصميم علم الولايات المتحدة الأمريكية اقترح أولاً أن تكون راية الاتحاد - أو الراية البريطانية

المعروفة - جزءًا منه، لكن الاقتراح رفض، وتقرر استبدال راية الاتحاد بالنجوم الثلاثة عشرة.

ما القوالب؟

إن كثيرًا من الأشياء التي نشاهدها ونستعملها كل يوم مصنوعة في قوالب تشكل، وهذه القوالب هي أدوات خاصة تشكل المعادن والبلاستيك بواسطة الضغط.. إنها تمنح المواد شكلها وهي في حالتها السائلة. يصب المعدن، أو البلاستيك، أو أية مادة أخرى أو تدفع في تجويف القالب، وتترك وقتًا ما لكي تتصلب. وقالب الجيلاتين هو مثال على أبسط أنواع القوالب.

تستخدم القوالب في الصناعة لصنع قطع وأجزاء ذات أشكال يصعب إنتاجها بأدوات وآلات سواها. مثال ذلك قطع السيارة، مثل أغطية محركات السيارات المعدنية، ومخففات الصدمات.

وتستخدم القوالب في الصناعة لصنع قطع أخرى كذلك، مثل مقابض أبواب البرادات، وصناديق أجهزة الراديو، وبعض مصبعات (الراديياتور).

إن صنع قطع مثل هذه بواسطة العمليات الآلية من قطع وشحذ، وثقب، يتطلب وقتًا طويلاً، فضلاً عن هدر الكثير من المواد.. أما بواسطة القوالب فبالوسع تشكيلها كقطع البسكويت. وعلاوة على إنتاج أشكال صعبة ومتنوعة، فإن القوالب تصلح للإنتاج السريع لكميات كبيرة من القطع المتماثلة. والقطع التي تصنع بواسطة القوالب عادة ما لا تحتاج إلى صقل.. أما القطع الصعبة فإنها، ربما، احتاجت إلى

الألوكة
www.alukah.net

قليل من الصقل أو الشحذ لإزالة بعض العروق أو الحافات الخشنة.

تصنع القوالب، عمومًا، نصفين، وعندما يجمعان معًا فإنهما يكونان شكل القطعة. والقوالب إنما تشكل الشكل الخارجي، وحسب. وهناك قوالب خاصة لتشكيل الخارج والداخل معًا.

وهل تعلم أن القوالب استعملت منذ السنة (٦٥٠ ق.م)، عندما صنع المشتغلون بالمعادن نقودًا فضية بواسطتها؟! وكانت هذه النقود تصنع بصب المعدن في كتلة معدنية أصلب محفورة على شكل وتصميم معينين.

ما الثورة؟

الثورة هي تغيير أساس مفاجئ في البناء الاقتصادي والاجتماعي والسياسي يقوم به الشعب أو فريق منه في دولة ما، والنسبة إلى الثورة: ثوري.

ما الحرب؟

الحرب: نقيض السلم، وهي المقاتلة والمنازعة، الجمع: حروب.

ما المعركة؟

المعركة هي موضع العراك والقتال، والجمع: معارك.

منذ فجر التاريخ القديم والقديم جدًّا، نقرأ في الكتب أنباء الحروب والغزوات والمعارك والثورات، فلا تكاد أرض تخلو من حروب ومارك.

فعندما ضاقت الأرض بشعوبها، هجروها إلى مناطق جديدة، واحتلوها بالقوة، واستعمروها واستوطنوها، وسيطروا على خيراتها، وما الرغبة في التوسع من جديد إلا العامل الرئيس في حب السيطرة، وحب السيطرة يلزمه عامل العدد والعدة، والعدد والعدة متوافر، إذن فنحن في حرب.

والحروب في قديم الزمان كانت تعتمد على العدد، فالجيش الكبير برجاله وعدده هو الذي يربح الحرب، فلقد كان الآشوريون يسيّرون آلاف المقاتلين لاحتلال بلدة صغيرة، أما التتار والمغول، واليونان والفرس والرومان فكانوا يسيّرون في معركة واحدة أكثر من مائتي ألف مقاتل؛ لاعتقادهم أن الكثرة تغلب الشجاعة.

أما حروب العصر الحالي، العصر الذي نعيش فيه، فلا حاجة إلى هذا الكم من الرجال والمقاتلين، فآلات القتال تطورت، وراجمات الصواريخ تطلق صواريخها من أبعد المسافات وتصيب الهدف المطلوب، ناهيك عن الطائرات التي تلقي حمم الموت وهي في السماء لا يطالها أحد، بل لا يكاد يراها إنسان، ومع تقدم الحروب، وتقدم التكنولوجيا الحربية.. على قائد المعركة أن يتميز بالحنكة، والدهاء، والخدعة والتجربة، والمراوغة، فكل هذه الصفات يجب أن تتوافر فيه، وهي صفات تناسب في معناها الحرب والثورة والمعركة والغزوة.

ما حرب العصابات؟

حرب العصابات هي الغارات التي يقوم بها مقاتلون ضد قوات العدو خلال الحرب، وهم يقاتلون في مجموعات صغيرة، ويرتدون

الألوكة www.alukah.net

زيًا رسميًا موحدًا، وكلمة "غوريللا" هي كلمة إسبانية تعني" حربًا صغيرة".

تقاتل مجموعات من رجال العصابات أحيانًا خلف خطوط العدو، وهم يقومون بهجمات مفاجئة ضد نقط حراسة العدو، أو ينصبون الكمائن لقوافل وشاحنات العدو، أو ينسفون قطاراتهم. وأحيانًا يجد رجال العصابات الطعام وأماكن الاختباء بمساعدة بعض الأصدقاء الذين يعيشون في المنطقة.

إن مجموعة صغيرة من رجال العصابات قد تسبب إرباكًا وإزعاجًا لقوة كبيرة من جيش العدو، ويفشل الآلاف من الجنود في اكتشاف حفنة من رجال العصابات إذا استطاع هؤلاء الاختباء في غابة أو في الأودية، أو سلسلة جبال، أو مدينة كبيرة.

من بناة سور الصين العظيم؟

يقال: إن سور الصين العظيم هو أعظم مثال على القدرة البشرية الفائقة. يعرف هذا السور العظيم في الصين باسم حائط العشرة آلاف ميل، وهو يشكل الحدود الشمالية للإمبراطورية الصينية وقد كان طوله بالفعل نحو (٢٤٠٠) كيلومتر، بارتفاع يتراوح من أربعة أمتار ونصف إلى تسعة أمتار.

بُني هذا السور بأمر من شيه هوانغ تي من سلالة شين في الفترة من (٢٢١- ٢٠٦ق.م)، الذي رغب في منع التتار البرابرة من مهاجمة الصين، أمر شيه هوانغ تي كل رجل مقتدر في مملكته بالمشاركة في بناء السور، وكانت النتيجة العجيبة الثامنة الحقيقية في العالم.

بُني السور عبر الصين الشمالية فوق جبال عالية، وفي تعبير عن المعاناة والسخافة البشرية قال أحد الكتاب: "إن الصينيين لم يجتازوه.. لكن التتار فعلوا".

كان شيه هوانغ تي حاكمًا متوحشًا، اهتم قليلاً بالفن والتعليم، وهو الذي أمر بحرق كل كتاب في الصين باستثناء الكتب الدينية، والطبية، والزراعية، وفي العام (٢٠٦ق.م).

قاد ليو بانغ ثورة ضد سلالة شين، واستبدل اسمه إلى كاوتسو، وأصبح أول حاكم للصين من سلالة هان.

ما أسباب شرود الذهن وعدم التركيز؟

حتى نستطيع معالجة أية مشكلة علينا بداية معرفة أسبابها.. فما السبب وراء عدم تركيزنا في أعمالنا.. وراء عدم خشوعنا في صلاتنا.. وراء عدم تدبرنا لقرآننا؟

١- وجود مشكلة ملحة تطلبنا، قد تكون مشكلة شخصية - عائلية - عاطفية - مالية - اجتماعية - "ولذا فقبل دخولك في العمل انسَ مشاكلك وقبل دخولك في الصلاة انسَ الدنيا وألقها وراء ظهرك".

٢- توقع حدوث أمر مخيف والانشغال به.

٣- المعاناة من مشكلة صحية.

٤- وقوع أمر يؤدي إلى الفرح الشديد.

٥- التعود على العيش أسير الخيالات والأوهام غير الواقعية والتعلق بها.

الألوكة www.alukah.net

٦- أن يكون في محيط العمل وبيئته ما يشغل الفكر ويؤدي إلى عدم الارتياح ومن أمثلة ذلك: الترتيب غير المناسب والمزعج لمكان العمل أو شدة الحر أو البرد في مكان العمل أو شدة الضوضاء أو وجود رائحة كريهة في مكان العمل.

ومن أمثلة ذلك في السنة أن الرسول ﷺ صلى في خميصة لها أعلام فشغلته الصلاة، فلما انصرف قال النبي ﷺ: «اذهبوا بخميصتي هذه إلى أبي جهم فإنها ألهتني آنفًا في صلاتي وأتوني بأنبجانيته» رواه أبو داود. "أنبجانية: كساء غليظ".

ما الأسبستوس؟

كثيرون يعتقدون أن "الأسبستوس" اختراع حديث، لكنه عُرِف واستُخدم منذ آلاف السنين، ففي المعابد القديمة استخدم فتائل للمشاعل، ولحماية النيران الموقدة على المذابح. واستعمل الرومان "الأسبستوس" قبل ألفي سنة أكفانًا لحفظ رماد الموتى بعد إحراق الأجساد.

وهناك حتى أسطورة تقول إن الإمبراطور شارلمان كان لديه غطاء للمائدة من الأسبستوس. وكان يغسله بوضعه في النار لإحراق ما يصيبه من لطخات.

وكلمة "الأسبستوس" مشتقة من الكلمة اليونانية التي تعني "غير القابل للاحتراق"، ويعرف كذلك باسم "الحرير الصخري"، وهو معدن لا يحترق ولا يوصل الحرارة، ويكون على شكل خيوط تتخذ منها الأقمشة والأواني غير القابلة للاحتراق. والمعادن التي تكون الأسبستوس

تختلف في تركيبها، ولكل منها قوة، ومرونة، وفائدة مختلفة. ومن الناحية الكيميائية، يتألف الأسبستوس، عادة، من الكلس، والمغنيزيا، وأحيانًا يحتوي على حديد.

ولما كان الأسبستوس مؤلفًا من ألياف، فهو شبيه بالقطن والصوف، لكن ميزته في مقاومة الحرارة والنار تجعله ذا قيمة كبيرة في الصناعة، لكن العلم لم يتوصل بعد إلى إيجاد بديل عنه.

ليس ثمة أي معدن يمكن غزله خيوطًا أو أليافًا، أو قماشًا، أو صفائح. والعمال الذين يعملون في الورش والمعامل، حيث يتعرضون للأخطار، غالبًا ما يرتدون بزات مصنوعة كليًا من الأسبستوس، بما في ذلك الخوذ، والقفازات، والأحذية. ويوسع الأسبستوس تحمل حرارات تراوح بين (١٠٩٠) و(١٦٥٠) درجة مئوية، كما أن هناك أنواعًا من الأسبستوس بإمكانها تحمل درجات حرارة تبلغ (٢٧٦٠) درجة مئوية.

تصنع الولايات المتحدة الأمريكية تقريبًا نصف كمية منتجات "الأسبستوس" في العالم، لكن لا يوجد في هذه البلاد إلا أقل من (٥) في المائة من هذا المعدن الخام. ومقاطعة كيبك الكندية تنتج نحو (٧٥) في المائة من "الأسبستوس" في العالم.

ويوجد "الأسبستوس" في عروق في بعض أنواع الصخور، وتقضي الحاجة أحيانًا باقتلاع ما يعادل (٤٥) طنًا من الصخور ومعالجتها للحصول على طن واحد من "الأسبستوس".

الألوكة
www.alukah.net

ما آثارك بعد الموت؟!

إنك في هذه الحياة الدنيا من حين استقرت قدمك على الأرض وأنت مسافر إلى الله - عز وجل - ، مسافر إلى الدار الآخرة، وإنَّ مدة سفرك هي عمرك الذي كتبه الله - عز وجل - لك، والأيام والليالي مراحل هذا السفر، فكل يوم وليلة مرحلة من هذه المراحل، فلا تزال تطويها مرحلة بعد مرحلة حتى ينتهي السفر.

أخي الكريم:

هب أنك مت الآن؟

أخبرني.. ما آثارك بعد الموت؟

ما الأعمال المباركة التي ستنسب إليك بعد موتك، وستنال عليها أجرًا عظيمًا؟

ما آثارك الخيِّرة في هذه الحياة؟

من لا أثر له لا وجود له، من لا أثر له لا حياة له.

أخي: إنَّ الأعمار مضروبة، والآجال مقسومة، وكل واحد منا قد قُسم له نصيبه في هذه الحياة، فهذا يعيش (٥٠) سنة، وذاك يعيش (٦٠) سنة، و ذاك يعيش (٢٠) سنة، وأنت منذ أن خرجت إلى الدنيا، وأنت تهدم في عمرك و تُنقص من أجلك.

أخي الكريم:

هب أنك الآن في عداد الموتى.

ما الكلمات التي تتوقع أن يصفك الناس بها بعد موتك؟

هل سألت نفسك:

ما المشروع الذي تريد أن يُثبت في صحيفة عملك بعد وفاتك؟

تأمل مشوار حياتك:

كم مسلمًا علّمته من الخير؟

كم تائهًا إلى طريق الخير هديت؟

كم كلمةً طيبة غرست؟

كم حديثًا عن النبي ﷺ بلّغت؟

كم مرةٍ بين متخاصمين أصلحت؟

أخي الكريم:

الناس في رحلتهم خاسرون إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر.

فكن ذلك الرجل المبارك في حله وترحاله، كالغيث أينما وقع نفع، وليكن لك قلبٌ عامر وعقلٌ يثابر.

تقيُ خفي، نقي أبي.

نفعه متعد، وخيره عام.

يتجذر هداه في كل أرض أقام فيها.

إذا قال أسمع، وإذا وعظ جعل القلوب لربها تخشع.

يقول جل وعلا على لسان إبراهيم - عليه السلام -: ﴿ رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ ﴿٨٣﴾ وَاجْعَل لِّي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ ﴿٨٤﴾ ﴾ (الشعراء).

الألوكة
www.alukah.net

يقول الطبري في تفسيرها: "واجعل لي في الناس ذكرًا جميلاً، وثناءً حسنًا، باقيًا فيمن يجيء من القرون بعدي".

روى أشهب عن مالك قال، قال الله - عز وجل - : ﴿وَٱجۡعَل لِّي لِسَانَ صِدۡقٖ فِي ٱلۡأٓخِرِينَ ٨٤﴾ (الشعراء) لا بأس أن يحب الرجل أن يثنى عليه صالحًا ويُرى في عمل الصالحين إذا قصد به وجه الله - تعالى.

وقال تعالى: ﴿إِنَّا نَحۡنُ نُحۡيِ ٱلۡمَوۡتَىٰ وَنَكۡتُبُ مَا قَدَّمُواْ وَءَاثَٰرَهُمۡۚ وَكُلَّ شَيۡءٍ أَحۡصَيۡنَٰهُ فِيٓ إِمَامٖ مُّبِينٖ ١٢﴾ (يس).

فآثار المرء التي تبقى وتذكر بعد الإنسان من خير أو شر يجازى عليها: من أثر حسن، كعلمٍ علَّموه، أو كتاب صنَّفوه، أو بناءٍ بنوه من مسجدٍ أو رِباط أو نحو ذلك. أو أثرٍ سيئ كإعانة ظالم، أو صدّ عن سبيل الله، أو غير ذلك مما يُغضب الله وتبقى آثاره، وقيل: المراد بها في الآية آثار المشَّائين إلى المساجد.

وقد ذكر الرسول ﷺ أمورًا سبعةً يجري ثوابها على الإنسان في قبره بعد ما يموت، وذلك فيما رواه البزار في مسنده من حديث أنس بن مالك - رضي الله عنه - أن النبي ﷺ قال: «سبعٌ يجري للعبد أجرهن وهو في قبره بعد موته: من عَلّم علمًا، أو أجرى نهرًا، أو حفر بئرًا، أو غرس نخلاً، أو بنى مسجدًا، أو ورّث مصحفًا، أو ترك ولدًا يستغفر له بعد موته» حسنه الألباني.

أخي: بادر الأيام بالعمل الصالح، واملأ خزائنها بالفرائض والنوافل قبل أن تبادرك هي بموتٍ أو عجز، وقبل أن تجدها فارغة خاوية تقول: ﴿يَقُولُ يَٰلَيۡتَنِي قَدَّمۡتُ لِحَيَاتِي ٢٤﴾ (الفجر).

ما السبب الأول لإنجاب الأطفال المنغوليين؟

قالت دراسة للمركز القومي للبحوث بمصر: إن إنجاب طفل منغولي في سن مبكرة يرجع إلى سبب احتمالي، وهو أن سوء التغذية في أثناء الحمل، قد يكون السبب، خاصة أن بعض السيدات يفضلن الوجبات السريعة في فترة الحمل وعدم الاهتمام بالخضراوات.

وذكرت الدراسة التي أعدتها الدكتورة نجوى عبدالمجيد أستاذ ورئيس قسم الوراثة البشرية بالمركز أن الخضراوات تحتوي على كميات كبيرة من حامض الفوليك اللازم لإتمام الدورة الكيميائية في جسم الأم الحامل.

وأوضحت أن إنجاب طفل منغولي يعد مشكلة ظلت إلى وقت قريب مقصورة على الأمهات اللاتي ينجبن في سن الأربعين، وإن الظاهرة هي أن أمهات في العشرينات من عمرهن قد ينجبن أطفالاً منغوليين لأسباب وراثية أو طبية أو لسوء التغذية.

وأشارت الدراسة إلى الدورة الكيميائية لحامض الفوليك وعلاقتها بالانقسام غير السوي للخلية والذي ينتج منه انقسام خاطئ وطفل منغولي، ناصحة الأمهات بالإكثار من الخضراوات وتناول فيتامينات تحتوي على حامض الفوليك تحت إشراف طبيب أمراض النساء والولادة.

وذكرت أن من الأسباب التي تؤدي إلى إنجاب طفل منغولي سوء التغذية وزواج الأقارب وعدم الالتزام بفحص الراغبين في الزواج قبل

الألوكة
www.alukah.net

الإقدام على الزواج، مبينة أن الأمراض الوراثية قد تسبب تشوهات للأطفال.

وكانت منظمة اليونسكو قد منحت الدكتورة نجوى عبدالمجيد جائزة المرأة المتميزة في إفريقيا والشرق الأوسط في بحوث الوراثة البشرية والإعاقة؛ وذلك نظرًا لمشوارها العلمي الحافل الذي تميز بإجراء البحوث المتقدمة لاستكشاف جوانب حياة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وسبل رعايتهم.

هذا، وحول الموضوع نفسه كشفت دراسة سابقة في مصر، أجريت على أمهات الأطفال المنغوليين باستخدام الهندسة الوراثية أن نقص تناول الأم الحامل للأغذية المحتوية على حمض الفوليك - متوافر في البقوليات - أدى إلى زيادة نسبة الخلل في الانقسام الكروموسومي؛ الأمر الذي أدى إلى زيادة فرص إنجاب طفل منغولي.

وقال الدكتور هاني الناظر، رئيس المركز القومي للبحوث: إن الطفل المنغولي يتميز بكبر حجم الرأس والتخلف العقلي، ويمثل مشكلة لدى العديد من الأسر، وإنه أمكن من خلال رسالة ماجستير بقسم بحوث الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المركز، التوصل إلى نتائج مهمة للغاية من خلال دراسة العوامل التي تؤدي إلى زيادة نسبة إنجاب طفل مصاب بمرض منغولي من الأمهات الصغيرات السن.

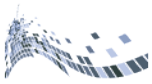
وأثبتت الدراسة عدم وجود طفرة في جين معين من الحمض النووي المستخرج من عينات الدم للأمهات، وأن هذه الطفرة لا تمثل عاملاً مهمًا لزيادة نسبة إنجاب طفل منغولي في الأمهات المصريات، لكن الشيء المهم الذي توصلت إليه الدراسة أن كمية حمض الفوليك

الذي تناولته الأمهات كان أقل من الكمية المطلوبة، وذلك عند مقارنتها بالعينة الضابطة إحصائيًا.

هذا، وأشارت الأبحاث العلمية إلى أن تناول الأم الحامل للفيتامينات يؤدي إلى وصول نسبة منها إلى الجنين تصل إلى (٢٠٪)، كما تساعد على ولادة طفل سليم ومعافى؛ فالتغذية في فترة الحمل لا تعني تناول أي طعام فحسب، لكن يجب أن يحتوي على فيتامينات ومعادن أكثر، فالحديد تحتاج إليه المرأة لزيادة عدد كرات الدم الحمراء؛ لتفادي الأنيميا ولتغطية احتياجات الجنين والمشيمة من الهيموجلوبين.

وأثبتت الدراسات أن ما بين (١٠ ٪ إلى ٢٠ ٪) من النساء يعانين انخفاض نسبة الحديد في أثناء الحمل؛ لذلك يجب تناول الأدوية التي تحتوي على الحديد لتعويض النقص في الشهور الأولى للحمل، خاصة في نهاية الشهر الثالث، حيث تكثر الحاجة إلى هذا المعدن بالجسم.

كما تعاني بعض السيدات انخفاض نسبة حمض الفوليك (ب٩) بأجسادهن ونقص هذا الفيتامين يؤدي إلى حدوث تشوهات بالأجنة، كما تقل المناعة لدى الأم والجنين في حال نقص هذا الفيتامين؛ مما يعرضهما لكثير من أمراض ضعف المناعة.



الألوكة
www.alukah.net

مقابلة مع
طـالب متمـيز



تهتم هذه الفقرة بتقديم نموذج ومثل أعلى للطلاب من خلال إجراء مقابلات مع نماذج مشرقة ومتميزة، وجعلها قدوة لكل من يراها، أو يسمع بها.


الألوكة
www.alukah.net

مقابلة مع ناجح

يسرنا الآن أن نجري مقابلة مع أحد الطلاب المتفوقين في الفصل الدراسي الأول لهذا العام.

- الاسم الكريم:
- الهواية:
- الأمنية في المستقبل عندما تكبر ولماذا؟
- تقديرك في الفصل الأول هذا العام.
- كم نسبتك؟
- ما أنسب الأوقات لديك للاستذكار؟
- هل تحب السهر؟ متى تنام؟
- ماذا تقرأ؟
- نصيحتك لإخوانك الطلاب؟
- شيء يعجبك في المدرسة.
- شيء لا يعجبك في المدرسة.
- ماذا اكتسبت من التفوق؟
- كلمة أخيرة تحب أن تقولها لزملائك الطلاب.

دقائق مع متفوق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وأسعد الله صباحكم بكل خير، يسرنا أن نلتقي خلال الدقائق المقبلة بأحد طلابنا المتفوقين.. فأهلاً وسهلاً ومرحبًا به:

- الاسم:
- الصف:
- كيف استطعت أن تتفوق؟
- كم ساعة تذاكر يوميًا؟ وما أفضل الأوقات للمذاكرة؟
- ما أقرب المواد إلى نفسك بعد كتاب الله - عز وجل - وكتب التربية الإسلامية؟
- بأية جماعة نشاط التحقت؟
- ماذا تتمنى أن تصبح في المستقبل - بإذن الله؟

وفي ختام هذا اللقاء السريع نشكر ضيفنا العزيز، ونتمنى له دوام التوفيق والنجاح - بإذن الله.

الألوكة
www.alukah.net

موهوب على الهواء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وأسعد الله صباحكم بكل خير، يسرنا أن نلتقي خلال الدقائق المقبلة بأحد طلابنا الموهوبين.. فأهلاً ومرحبًا به.

- الاسم:
- الصف:
- نوع الهواية التي تميل إليها؟
- منذ متى وأنت تمارس هذه الهواية؟
- ماذا تتمنى أن تصبح في المستقبل - بإذن الله؟
- كلمة مختصرة تود أن تقولها لإخوانك الطلاب؟

وفي ختام هذا اللقاء السريع نشكر ضيفنا العزيز، ونتمنى له دوام التوفيق والنجاح - بإذن الله.

وقفة مع طالب مثالي

الإبداع والتميز سمة قلّ من يتميز بها، ويندر من يتحلى بها... في هذه العجالة يسرنا أن نقدم لكم نموذجًا مشرفًا ومشرقًا يستحق الاهتمام والثناء.

الاسم الكريم:

الصف:

الهواية:

الهدف الذي تسعى إلى تحقيقه في المستقبل القريب؟

كل نجاح لا بد أن يسبقه إعداد وتخطيط.. حدثنا عن تنظيم الوقت في حياتك.

المعلم أخ وأب وقريب يستحق الاحترام والتقدير.. كلمة توجهها إلى معلميك الأفاضل .. ماذا تود أن تقول لهم؟

ثلاث نصائح توجهها لزملائك .. ما هي؟

الألوكة
www.alukah.net

فارس اليوم

لكل يوم فارس، وفارسنا المغوار لهذا اليوم هو أحد الطلاب القلائل الذين أثبتوا نبوغهم، وجدّوا في طريقهم، حتى وصلوا إلى مكانةٍ جعلتهم محط الاحترام والتقدير من الطلاب والمعلمين.

عرّف باسمك:

إلى أية مرحلة دراسية وصلت؟

الهوايات التي تميل إليها:

صعوبات واجهتك في مشوارك الدراسي.. ما هي؟ وكيف تغلبت عليها؟

كيف ترد على من يسيء إليك بلسانه؟.

الصلاة ثاني أركان الإسلام.. بماذا تنصح من يفرط أو يتهاون فيها؟

ثلاث وردات.. لمن تهديها؟

ثلاث شوكات بمن تغرسها؟



الألوكة
www.alukah.net

مواضيع شرعية



التفقه بالأمور الشرعية من الأمور المهمة التي علينا أن نحرص عليها أشد الحرص، فليس من المعقول أن نجهل أبسط الأحكام الشرعية ونحن قد اقتربنا من مرحلة البلوغ أو وصلنا إليها.

لذا.. كانت هذه الفقرة لعرض العديد من الموضوعات الشرعية المهمة، والتي ينبغي الحرص على تعلمها.


الألوكة
www.alukah.net

مس الذكر باليمين في أثناء البول أو الاستنجاء

لا ينبغي للإنسان أن يمسَّ ذكره بيمينه في أثناء قضاء الحاجة؛ لما رواه البخاري أن النبي ﷺ قال: «إذا شرب أحدكم فلا يتنفس في الإناء، وإذا أتى الخلاء فلا يمس ذكره بيمينه، ولا يتمسح بيمينه» رواه البخاري، واختلف العلماء في كراهة مس الذكر باليمين، فقال بعضهم: تختص الكراهة بحالة البول فقط، وقال آخرون: بل كراهة مسّ الذكر مطلقة في حالة البول وغيرها.

قلت: القول الأول أظهر، ويؤيده البخاري: «إذا بال أحدكم فلا يأخُذنَّ ذَكره بيمينه».

ورواية مسلم أصح: «لا يمسكن أحدكم ذكره بيمينه وهو يبول»؛ ولذلك ترجم عليه البخاري - يرحمه الله - : (باب لا يمسك ذكره بيمينه إذا بال).

قال الحافظ - يرحمه الله - : أشار بهذه الترجمة إلى أن النهي المطلق عن مس الذكر باليمين محمول على المقيد بحالة البول فيكون ما عداه مباحًا. ا.هـ.

حلق اللحية تغيير لخلق الله - سبحانه -

قال تعالى: ﴿لَا تَبۡدِيلَ لِخَلۡقِ ٱللَّهِۚ﴾ (الروم: ٣٠) قيل في تفسيرها: هي خبر بمعنى الطلب، أي لا تغيروا خلق الله، والهيئة التي فطركم عليها، وهي معرفة الله وتوحيده، وتوابع ذلك من خصال الفطرة..

وقال تعالى حاكيًا عن إبليس قوله: ﴿وَلَأَمُرَنَّهُمْ فَلَيُبَتِّكُنَّ ءَاذَانَ ٱلْأَنْعَٰمِ وَلَأَمُرَنَّهُمْ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ ٱللَّهِ﴾ (النساء: ١١٩).

وهذا نص صريح في أن تغيير خلق الله - عز وجل - من دون إذن من الشرع إطاعة لأمر الشيطان، وعصيان للرحمن - جل جلاله -.

ولعل في قوله تعالى: ﴿وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ﴾ (التغابن: ٣)، إشارة إلى الأمر بتحسين الهيئة والتنظيف، كأنه قال: قد فطركم الله في أحسن صورة وأكمل هيئة، فلا تغيروها بما يقبحها ويشوهها، أو: فحافظوا على ما يستمر به حُسنها، ولا تطيعوا الشيطان في أمره إياكم بتغيير خلق الله.

وقال ﷺ: «لعن الله الواشمات، والمستوشمات، والنامصات، والمتنمصات، والمتفلجات للحسن، المغيراتِ خلق الله» رواه مسلم.

فذكر علة اللعن المستدل به على الحرمة في قوله: «المغيرات خلق الله»

فحالق لحيته للحسن مغير خلق الله - سبحانه -، بل دخوله في الوعيد من باب أولى؛ لأنه شرع لها من التزين أكثر مما شرع للرجل، وحلق اللحية في معنى النمص الذي هو إزالة شعر الوجه أو الحاجبين، من المرأة للحسن، وهو في حق الرجل أقبح.

تيه بني إسرائيل

لما خرج موسى - عليه السلام - ومن معه من بني إسرائيل هاربين من بطش فرعون.. خرج فرعون وراءهم بجيشه ليقضي عليهم ... ووصل موسى ومن معه إلى شاطئ البحر فنظر خلفه فإذا بفرعون

الألوكة www.alukah.net

وجنوده من ورائهم: ﴿ قَالَ أَصۡحَٰبُ مُوسَىٰٓ إِنَّا لَمُدۡرَكُونَ ﴾ (الشعراء: ٦١)، أي أن فرعون سيدركنا.

وإذا بموسى - عليه السلام - يصرخ بلسان اليقين والثقة والتوكل ويقول: ﴿ قَالَ كَلَّآۖ إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهۡدِينِ ﴿٦٢﴾ ﴾ (الشعراء). لم يكن موسى يدري كيف ستكون النجاة، لكن قلبه كان ممتلئًا بربه، واليقين بعونه، والتأكد من النجاة؛ فالله هو الذي يوجهه ويرعاه، وفي اللحظة الأخيرة، يجيء الوحي من الله: ﴿ فَأَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنِ ٱضۡرِب بِّعَصَاكَ ٱلۡبَحۡرَۖ ﴾ (الشعراء: ٦٣) فضربه، فوقعت المعجزة ﴿ فَٱنفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرۡقٖ كَٱلطَّوۡدِ ٱلۡعَظِيمِ ﴾ (الشعراء: ٦٣) وتحقق المستحيل في منطق الناس، لكن الله - سبحانه وتعالى - إن أراد شيئًا قال له: كن فيكون.

ظهر طريق يابس وسط البحر، الأمواج كالسورين على جنبتي الطريق، وهرع موسى وقومه يسيرون في هذا الطريق الممهد داخل البحر والأمواج من حولهم، سبحان الملك!! ﴿ وَأَنجَيۡنَا مُوسَىٰ وَمَن مَّعَهُۥٓ أَجۡمَعِينَ ﴿٦٥﴾ ﴾ (الشعراء).

حلق اللحية مُثلة

عن عبدالله بن يزيد الأنصاري - رضي الله عنه - قال: «نهى رسوله الله ﷺ عن النهبى والمثلة»، رواه البخاري، والمُثْلَة: التشويه.

وعن سمرة وعمران بن حصين - رضي الله عنهما - قالا: "ما خطبنا رسول الله ﷺ خطبة إلا أمرنا بالصدقة، ونهانا عن المُثْلَة".

وروى ابن عساكر عن عمر بن عبدالعزيز - يرحمه الله - أنه قال: إن حلق اللحية مُثلة، وإن رسول الله ﷺ نهى عن المثلة.

وقال الإمام ابن حزم - يرحمه الله - في "مراتب الإجماع": (واتفقوا أن حلق جميع اللحية مثلة لا تجوز).

وإذا كان بعض العلماء عد المبالغة في قص اللحية مُثْلَة، وعد بعضهم استئصال الشارب بالحلق مثلة، فماذا يكون استئصال اللحية كلها؟

إن الوجه عضو مكرم؛ لأنه مجمع المحاسن والحواس، فمن حقه الكرامة والصيانة لا المثلة والإهانة، وهذا ما علمناه رسول الله ﷺ في قوله: «إذا قاتل أحدكم أخاه فليتجنب الوجه»، وفي لفظ: «فلا يَلْطَمنَّ الوجه» رواه الشيخان، ورأى سويد بن مقرِّن - رضي الله عنه - رجلاً لطم غلامه، فقال: «أوما علمت أن الصورة محترمة؟» رواه مسلم.

فواعجبًا من أهل زماننا، يهنئون من يشوه خلقته، ويحلق لحيته بقولهم ((نعيمًا))!

أوقات مهدرة عند بعض طلبة العلم

أكثر ما يهدر أوقات أغلب طلبة العلم (الزيارات):

الناس فيها بين إفراط وتفريط، فالزيارات والاجتماعات بيننا رابطة طيبة، وتقوي أواصر المحبة والأخوة، وتزيد العبد إيمانًا بربِّه كلما اقترب من إخوانه.

لكن إن كانت تلك المجالس عارية من الفائدة العلمية ومن التناصح، فإنِّ تركها في غالب الأحيان قد يكون هو الواجب علينا.

فمن الناس مَن لا تراه إن شئت صباحًا ومساءً إلا عند فلان

الألوكة www.alukah.net

وفلان، بل ربما لو حُلف أَنَّه ما يمر عليه يوم إلاَّ وينتقل بين اثنين أو ثلاثة من الإخوة لما حنث الحالف في يمينه تلك، وأحسب أَنَّ بعضنا يسمع عن أُناس يجتمعون في كل يوم مرةً أو مرتين، يتزاورون صباحًا ومساءً، وهذه الزيارات جزء من حياتهم.

يُقال لهؤلاء: لو أننا أخذنا بأقل القليل وقلنا: هذه الزيارة ربما تكون مدتها ساعة واحدة، فإذا كنتم تجتمعون في كلِّ يوم مرة أو مرتين، فقل: في كل أسبوع سبع ساعات على الأقل، فلو أنكم أخذتم نصفها وجعلتموه في قراءة لحصَّلتم شيئًا كثيرًا، ولشكرتم الله على ذلك كثيرًا.

إنَّ بعض الأحبّة يناقض نفسه بنفسه، فتراه مدمنًا على كثرة الخروج من منزله فإذا سمعت أسئلته، عجبت منه، فعنده من الكتب الشيء الكثير، فإذا سمعت سؤاله، علمت أنه لم يقرأ تلك الكتب، بل ربما لا يعرف أسماء مؤلفيها، ولا شك أنَّ تلك الزيارات التي ذهبت أدراج الرياح هي سبب مهم في هذا الجهل، إلا من رحم الله.

لن يفلح قوم ولّوا أمرهم امرأة

روى البخاري عن أبي بكرة - رضي الله عنه - أنه لما بلغ رسول الله ﷺ أن أهل فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى قال: «لن يفلح قوم ولُّوا أمرهم امرأة» رواه البخاري.

من الفوائد:

- ليس للمرأة أن تتولى الإمارة وما شابهها؛ لأن في ذلك مشقة عليها وفوق طاقتها لضعفها وكثرة نسيانها ونقص عقلها ودينها، وتقديمها العاطفة على العقل.

- قيام الرجال بما لا تستطيعه النساء، كما أن النساء يقمن بما لا يستطيعه الرجال من تربية الأولاد والحمل والولادة والطبخ وتزيين البيت ونظافته وما شابه ذلك.

- عدم ترك الرجل أمر البيت كله للمرأة - ولو كانت فاضلة حكيمة -، بل يتولى إدارة البيت والأولاد ولو بالإشراف، فيقرها على الصائب من أعمالها، ويرشدها إلى ما قد تخونها عاطفتها بالإقدام عليه.

ما يقوله زائر القبور

روي في "صحيح مسلم": عن عائشة - رضي الله عنها -، قالت: كان رسول الله ﷺ كلما كان ليلتها من رسول الله ﷺ، يخرج من آخر الليل إلى البقيع، فيقول: «السلام عليكم دار قوم مؤمنين، وأتاكم ما توعدون، غدًا مؤجلون، وإنا إن شاء الله بكم لاحقون. اللهم اغفر لأهل بقيع الغرقد».

تعمد النظر إلى المرأة الأجنبية

قال الله تعالى: ﴿قُل لِّلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَٰلِكَ أَزْكَىٰ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴿٣٠﴾﴾ (النور)، وقال ﷺ في الحديث: «..فزنا العين النظر» (أي إلى ما حرم الله) رواه البخاري. ويستثنى من ذلك ما كان لحاجة شرعية كنظر الخاطب والطبيب. ويحرم كذلك على المرأة أن تنظر إلى الرجل الأجنبي

الألوكة www.alukah.net

نظر فتنة قال تعالى: ﴿ وَقُل لِّلْمُؤْمِنَٰتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَٰرِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ ﴾ (النور: ٣١).

ويحرّم كذلك النظر إلى الأمرد والحسن بشهوة، ويحرم نظر الرجل إلى عورة الرجل، والمرأة إلى عورة المرأة، وكل عورة لا يجوز النظر إليها لا يجوز مسها ولو من وراء حائل. ومن تلاعب الشيطان ببعضهم ما يفعلون من النظر إلى الصور في المجلات ومشاهدة الأفلام بحجة أنها ليست حقيقية، وجانب المفسدة وإثارة الشهوات في هذا واضح كل الوضوح.

مصافحة المرأة الأجنبية

وهذا مما طغت فيه بعض الأعراف الاجتماعية على شريعة الله في المجتمع، وعلا فيه باطل عادات الناس وتقاليدهم على حكم الله، حتى لو خاطبت أحدهم بحكم الشرع وأقمت الحجة وبينت الدليل، اتهمك بالرجعية والتعقيد وقطع الرحم والتشكيك في النوايا الحسنة.. إلخ، وصارت مصافحة بنت العم وبنت العمة وبنت الخال وبنت الخالة وزوجة الأخ وزوجة العم وزوجة الخال أسهل في مجتمعنا من شرب الماء، ولو نظروا بعين البصيرة في خطورة الأمر شرعًا ما فعلوا ذلك . قال المصطفى ﷺ: «لأن يطعن في رأس أحدكم بمخيط من حديد خير له من أن يمس امرأة لا تحل له» رواه الطبراني. ولا شك أن هذا من زنا اليد كما قال ﷺ: «العينان تزنيان واليدان تزنيان والرجلان تزنيان والفرج يزني» رواه الإمام أحمد. وهل هناك أطهر قلبًا من محمد ﷺ ومع ذلك قال: «إني لا أصافح النساء» رواه الإمام أحمد، وقال أيضًا:

«إني لا أمس أيدي النساء» رواه الطبراني. وعن عائشة - رضي الله عنها - قالت: "ولا والله ما مست يد رسول الله ﷺ يد امرأة قط غير أنه يبايعهن بالكلام" رواه مسلم. ألا فليتق الله أناس يهددون زوجاتهم الصالحات بالطلاق إذا لم يصافحن إخوانهم.

وينبغي العلم بأن وضع حائل والمصافحة من وراء ثوب لا تغني شيئًا فهو حرام في الحالين.

الدياثة

عن ابن عمر - رضي الله عنهما - قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاثة قد حرم الله عليهم الجنة: مدمن الخمر والعاق والديوث الذي يقر في أهله الخبث» رواه الإمام أحمد.

ومن صور الدياثة في عصرنا الإغضاء عن البنت أو المرأة في البيت وهي تتصل بالرجل الأجنبي يحادثها وتحادثه بما يسمى بالمغازلات، وأن يرضى بخلوة إحدى نساء بيته مع رجل أجنبي، وكذا ترك إحدى النساء من أهل البيت تركب بمفردها مع أجنبي كالسائق ونحوه، وأن يرضى بخروجهن دون حجاب شرعي يتفرج عليهن الغادي والرائح، وكذا جلب الأفلام أو المجلات التي تنشر الفساد والمجون وإدخالها البيت.

تحلي الرجال بالذهب على أية صورة كانت

عن أبي موسى الأشعري - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «أحل لإناث أمتي الحرير والذهب وحرم على ذكورها» رواه الإمام أحمد.

الألوكة
www.alukah.net

وفي الأسواق اليوم عدد من المصنوعات المصممة للرجال من الساعات والنظارات والأزرار والأقلام والسلاسل، وما يسمونه بالميداليات بعيارات الذهب المختلفة، أو مما هو مطلٍ بالذهب طلاءً كاملاً، ومن المنكرات ما يعلن في جوائز بعض المسابقات: ساعة ذهب رجالي!!

عن ابن عباس - رضي الله عنهما - أن رسول الله ﷺ رأى خاتمًا من ذهب في يد رجل فنزعه، فطرحه، فقال: «يعمد أحدكم إلى جمرة من نار فيجعلها في يده؟!» فقيل للرجل بعدما ذهب رسول الله ﷺ خذ خاتمك انتفع به قال: لا والله لا آخذه أبدًا وقد طرحه رسول الله ﷺ. رواه مسلم.

الجلوس على القبر والوطء عليه وقضاء الحاجة في المقابر

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «لأن يجلس أحدكم على جمرة فتحرق ثيابه فتخلص إلى جلده خير له من أن يجلس على قبر» رواه مسلم.. أما الوطء على القبور فطائفة من الناس يفعلونه فتراهم عندما يدفنون ميتهم لا يبالون بالوطء (وبأحذيتهم أحيانًا) على القبور المجاورة دون احترام لبقية الموتى، وفي عظم هذا يقول رسول الله ﷺ: «لأن أمشي على جمرة أو سيف أو أخصف نعلي برجلي أحب إلي من أن أمشي على قبر مسلم..» رواه ابن ماجه. فكيف بمن يستولي على أرض مقبرة ويقيم عليها مشروعًا تجاريًا أو سكنيًا. أما التغوط في المقابر وقضاء الحاجة فيها فيفعله بعض من لا خلاق له

إذا حضره قضاء الحاجة تسور مقبرة أو دخل فيها فآذى الموتى بنتنه ونجاسته، بل إن من الآداب المطلوبة عند زيارة المقابر خلع النعال عند إرادة المشي بين القبور.

إعفاء اللحية رجولة وفحولة

خلق الله - عز وجل - الذكر والأنثى، وجعل وجود الشعر سمة مشتركة بينهما في مواضع ليس منها: اللحية والشارب، فإنه ميز بها الرجل عن المرأة؛ ولأن يلبس الرجل ملابس المرأة أخف من أن يحلق لحيته تشبهًا بها؛ لأن لحية الرجل هي الفارق الظاهر، والمميز الواضح بين الرجل والمرأة، وقد شرع الله لكلٍّ الزينة ما يناسب فطرته.

وأباح الشرع للنساء التزين بالذهب والحرير، وحرمهما على الرجال.

ومن المعلوم طبيًّا أن نمو اللحية في وجه الرجل أثر من آثار هرمون الذكورة، وأن الأمراض التي تطرأ على بعض المرضى، وينشأ عنها نقص في الرجولة تكون مصحوبة بسقوط شعر اللحية من الوجه، وأن هذا الهرمون لو حقن في أنثى فإنه يؤدى إلى اضمحلال الأنوثة.

وظهور أعراض الاسترجال أو التذكير، ومن أوضح هذه الأعراض: الشعرانية أي كثرة نمو الشعر في مناطق لم تكن مشعرة كاللحية والشارب، الرجال لأنهما لا يناسبان كمال الرجولة، وكما أن من جمال المرأة أن تعدم اللحية والشارب في وجهها، فإن جمال الرجل وهيبته ووقاره في لحيته وشاربه.

الألوكة www.alukah.net

حلق اللحية تشبُّه بالنساء

قال ابن عباس - رضي الله عنهما - : «لعن رسول الله ﷺ المتشبهين من الرجال بالنساء، والمتشبهات من النساء بالرجال» رواه البخاري.

وعن عبدالله بن عمرو - رضي الله عنهما - أنه رأى امرأة متقلدة قوسًا، وهي تمشى مشية الرجل، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ليس منا من تشبه بالرجال من النساء، ولا من تشبه بالنساء من الرجال» رواه الإمام أحمد.

ولا شك أن مشابهة حالق اللحية للمرأة أوضح من مشابهة من تقلدت القوس بالرجال.

وكما أن المرأة إن اتخذت لحية مصنوعة في وجهها تكون متشبهة بالرجل، فكذلك الرجل الذي يطيح بلحيته التي زينه الله بها قد تشبه بالنساء.

حلق اللحية مهانة

أئمة الإسلام لم يوجد من بينهم من حلق لحيته في حياته مرة واحدة، بل إن بعض الأمراء الذين لم يكونوا متفقهين في الدين كانوا إذا أرادوا أن يؤدبوا فردًا من أفراد الرعية لخطأ ارتكبه يحلقون لحيته، ويركبونه دابة، ويجولونه بين الناس تعبيرًا له، ولهذا نص بعض الفقهاء على أنه (يجوز التعزير بحلق الرأس لا اللحية)، أي لأن حلقها حرام، ألا تلمح أنه سُنَّ حلقُ الرأس في التحلل من الإحرام، دون اللحية؟

وبلغ أيضًا من تعظيم السلف لأنها أن رتبوا حلقها عقوبة اجتماعية قاسية ألا وهي رد الشهادة، جاء في "الميسر على خليل" أن "من تعمد حلقها يؤدب، وترد شهادته".

وقال العلامة الدسوقي: "يحرم على الرجل حلق لحيته أو شاربه، ويؤدب فاعل: ذلك".

تناقضات:

الفتوى لها أهلها

ترى في إحدى الصحف أو المجلات حوارًا مع فنان أو لاعب فتطرح عليه أسئلة شرعية ليبدي رأيه فيها: ما رأيك في الزواج المبكر؟ ما رأيك في تعدد الزوجات؟ إلى أمثال تلك الأسئلة التي لا يجوز أن يتكلم فيها، إلاَّ من هو أهل لذلك من أهل العلم والمعرفة.

ولو أن أحدًا استفتى عالمًا في أمر رياضي أو فني لانتقده الجميع. فيا سبحان الله أيكون الكلام في الفتوى مشاعًا للجميع، وفي غيرها مقصورًا على أهله.. إن هذا لهو التناقض الذي ما بعده تناقض!

تناقضات:

مواعيد الآخرين .. ومواعيد الصلاة

نلاحظ حرص كثير من الناس على ضبط مواعيدهم مع الآخرين، فإذا كان بين رجلين موعد في ساعة محددة، فإن كل منهما يحرص على عدم الإخلال بالموعد، وربما تقدم قبل الموعد بوقت كافٍ،

الألوكة www.alukah.net

وبخاصة إذا كان موعده مع شخص ذي مكانة أو له منزلة وشرف بين الناس.

وهذا كله لا عيب ولا لوم على فاعله، بل العيب كل العيب على من يخلف المواعيد أو يتأخر عنها.. لكن لو نظرنا بالمقابل إلى حال الناس في أمر صلاتهم والتزامهم بمواعيد إقامتها واستعدادهم لها وتبكيرهم إليها. إن الناظر في ذلك يرى أن كثيرًا من المصلين يتثاقلون ويتكاسلون في القيام إلى الصلاة فربما فاتتهم تكبيرة الإحرام بسبب تكاسلهم وتثاقلهم.

فنقول لهؤلاء: هل مواعيدكم والتزامكم مع الناس أعز عليكم من الالتزام بمواعيد الصلاة؟!

هوان العصاة على الله وهلاكهم

ها هو أبو الدرداء لما فتح المسلمون جزيرة قبرص، رأى صرخ أهلها، وبكاء بعضهم إلى بعض، فبكى كثيرًا، قيل له: يا أبا الدرداء: ما يبكيك في يوم أعز الله فيه الإسلام وأهله؟ قال: ويحكم، ما أهون الخلق على الله إذا هم تركوا أمره، بينما هم أمة ظاهرة طاهرة تركوا أمر الله، فصاروا على ما ترون. ولا نذهب بعيدًا، بل نقلب للنظر إلى من كانوا في رغد العيش، في هناء وسعادة، فطغى أمراؤهم، وسكت علماؤهم، وأبلس دعاتهم، فما تكلم بمعروف، وما نُهي عن منكر، ولم يؤخذ على يد ظالم، فأمهلهم الله، ثم أخذهم أخذ عزيز مقتدر ﴿وَكَذَٰلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَآ أَخَذَ ٱلْقُرَىٰ وَهِىَ ظَٰلِمَةٌ ۚ إِنَّ أَخْذَهُۥٓ أَلِيمٌ شَدِيدٌ ﴿١٠٢﴾﴾ (هود).. إليكم خياران لا ثالث لهما: إما أمر بمعروف، ونهي عن منكر

بقوة، وأخذ على يد الظالم، وإما ضرب للقلوب، ثم لعنة توجب طردًا وإبعادًا من رحمة الله - عز وجل - أقول هذا إعذارًا بين يدي الله، وإقامة للحجة عليكم، وتحذيرًا من أن يقع بنا بأس الله، فإن بأس الله لا يرد عن القوم المجرمين، بينما الأمم هانئة وادعة، تترك أمر الله، وترتكب نهيه، ولا آمر، ولا ناهٍ، إذ بالجويدلهم، والدماء تجري، والخوف والقلق يعم، هذه سنة الله، يمهل الظالم حتى إذا أخذه لم يفلته.

مجاهدة النفس

س: تغلبني نفسي على فعل المعاصي والإقبال على الموبقات.. فماذا أصنع؟

الجواب: هناك أمور كثيرة تعينك على الإقبال على الطاعات وترك الموبقات، منها:

١- صحبة الأخيار.

٢- البيئة الصالحة.

٣- الزوجة الصالحة.

٤- التفكر في مخلوقات الله.

٥- مطالعة سير الصالحين.

٦- قراءة قصص الأنبياء.

٧- شغل الوقت بالطاعات.

٨- التربية على يد شيخ مرب عالم.

٩- زيارة المقابر.

الألوكة
www.alukah.net

١٠- زيارة المرضى.

١١- استماع الشرائط الصوتية التي تتحدث عن القبر والآخرة، وكذا قراءة بعض الكتب في ذلك.

١٢- محاسبة النفس.

١٣- اللجوء إلى الله بالدعاء والاستغاثة والبعد عن المعاصي.

١٤- وأخيرًا معاقبة النفس عند التقصير إن لم تتداوَ بما سبق، فإن آخر الدواء كي، ومن هذا الدواء قلة الطعام، وهجر طعام معين تحبه نفسك، والنوم على فراش يقظ، والتصدق بمبلغ كبير عند الوقوع في المعصية المتكررة.

وإليك هذه المواقف التي تبين لك كيفية المجاهدة.

أسباب كراهية الموت

الموت سنة مشاهدة تتكرر كل يوم، بل كل لحظة، ومع ذلك يكرهه كثير من الناس ويخافونه، ويرهبون لقاءه، ومنهم من لا يسمع إلى ذكر الموت، بل إذا ذكر الموت على مسامعه لم يتأثر بأهواله وكأنه مخلد في هذه الدنيا ولن يأتيه الموت، فالأشقياء والغافلون عن الموت يكرهونه مع أن الرسول ﷺ قال: «أكثروا من ذكر هادم اللذات»، والناس يكرهون الموت لأسباب عدة، منها:

- حب الحياة الدنيا، وطول الأمل وفسحة الرجاء وعدم تذكر الموت في كل وقت وفي كل حين.
- عدم مخافة عقاب الله تعالى على ما اقترفه الإنسان من

المآثم والذنوب يجعله يتجاهل ما هو فيه ولا يتذكر الموت.

- عدم الاستعداد للموت وما بعده، وغرور الإنسان بدنياه وبعده عن منهج خالقه، وعدم إدراك الإنسان لمصيره المحتوم.
- الانخراط في الشهوات والملذات، من نساء وعقارات ومال وخدمة الظالمين، وما إلى ذلك، مما يجعل الإنسان في غفلة عما يصير إليه.
- قسوة القلب والتكبر والظلم والسعي في الأرض فسادًا.
- الغفلة والتقصير في حق الله تعالى وعدم التأهب للتوبة وعدم الاستغفار من الذنوب والتسويف وطول الأمل، وصحبة أهل الأهواء وأهل المعاصي.

قوادح الإيمان

مما يقدح في الإيمان الاستهزاء بالدين.. فهو ردة عن الإسلام.. قال تعالى: ﴿قُلْ أَبِاللَّهِ وَءَايَٰتِهِۦ وَرَسُولِهِۦ كُنتُمْ تَسْتَهْزِءُونَ ﴿٦٥﴾ لَا تَعْتَذِرُوا۟ قَدْ كَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَٰنِكُمْ﴾ (التوبة: ٦٥ - ٦٦).

ومثل هذا ما يقوله بعض المتفيقهين: إن الإسلام دين قديم لا يصلح لعصرنا، أو إنه تأخر ورجعية، أو يقولون: إن القوانين الوضعية أحسن من الإسلام، وهذا كله ردة عن الإسلام.

ومن أكبر القوادح في الإيمان الحكم بغير ما أنزل الله، فمن مقتضى الإيمان بالله الحكم بشرعه في الأقوال والأفعال والخصومات والأموال، وفي سائر الحقوق. قال تعالى: ﴿وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ

الألوكة www.alukah.net

فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴾ (المائدة: ٤٤).

فلابد من الحكم بما أنزل الله في كل شيء في البيع الشراء، والسرقة والزنا، وفي غيرها، وليس في أحكام الطلاق والزواج والأحوال الشخصية فقط.

بل من شرع قوانين للناس وزعم أن هذه القوانين أنسب وأفضل من حكم الله فهو كافر.

قال الله تعالى: ﴿ أَمْ لَهُمْ شُرَكَٰٓؤُا۟ شَرَعُوا۟ لَهُم مِّنَ ٱلدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَنۢ بِهِ ٱللَّهُ ﴾ (الشورى: ٢١).

وفي الصحيح أنه لما أنزل الله: ﴿ ٱتَّخَذُوٓا۟ أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَٰنَهُمْ أَرْبَابًا مِّن دُونِ ٱللَّهِ ﴾ (التوبة: ٣١). قال عدي بن حاتم - رضي الله عنه - لما قرأها قال: يا رسول الله.. لسنا نعبدهم.. فقال ﷺ: «أليس يحلون لكم ما حرم الله فتحلونه.. ويحرمون ما أحل الله فتحرمونه؟».. قال: بلى.. فقال ﷺ: «فتلك عبادتهم».

ومن القوادح في الإيمان موالاة الكفار، أو معاداة المؤمنين، ولا شك أنه يجب على المسلمين أن يحذروا موادة الكافرين، كما قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَتَّخِذُوا۟ عَدُوِّى وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَآءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِٱلْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا۟ بِمَا جَآءَكُم مِّنَ ٱلْحَقِّ ﴾ (الممتحنة: ١).. بل الآيات كلها تدل على كفرهم بالله، وعلى كيدهم للإسلام وأهله.

رسائل إلى محروم

أيها المحروم: إنك في حبك للصالحين وجلوسك معهم في ذلك خير كثير، والمرء يحشر يوم القيامة مع من أحب، وكذلك "المرء على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالل". ومن المتوقع من مخالطتك للصالحين أن تتأثر بهم وتتغير في كل يوم!! وكما هو مقرر أن الصاحب ساحب، ولكن يؤسفني حقيقة أن أراك تخالطهم ولا تتأثر بأخلاقهم ولا دينهم، وإن اللوم لينصب عليك حينما تقصر مثلاً بصلاة الفجر مع الجماعة، لماذا؟ لأنك تخالط الصالحين، والصالحون من شعارهم المحافظة على صلاة الجماعة، فإن هذا من التناقض بالقدوة. وإن الجمود وعدم التأثر يدعوك إلى أن تصفي حساباتك مع نفسك ﴿ وَٱلَّذِينَ جَٰهَدُواْ فِينَا لَنَهۡدِيَنَّهُمۡ سُبُلَنَاۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَمَعَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ٦٩ ﴾ (العنكبوت).

أيها المحروم: إن أصدقاء الماضي يجب أن تتخلص منهم؛ لأن ارتباطك معهم كان على ما حرم الله، فهم حقيقة يعرفون تاريخك وتفاصيل حياتك ونقاط الضعف عنك، فإذا رأيتهم قد تحن إلى الماضي وتشتاق إلى المعصية، أو يضغطون عليك ويضعفون إيمانك، كما هو الواقع اليوم، فلا تقل: أخاف أن يكشفوا أسراري أيام الغفلة، فهذا ليس عذرًا للاستمرار معهم. فإذا كنت قد بدأت صفحة جديدة ومنّ الله عليك بالهداية، فلا داعي أن تشغل تفكيرك معهم؛ فالله - سبحانه وتعالى - والناس كذلك لن يحاسبوك على ماضيك الأول ما دمت بدأت حياة جديدة، وهب أنهم كشفوا أسرارك، فكشف الأسرار في هذه الدنيا أخف من كشف الأسرار أمام الله والخلائق يوم القيامة

الألوكة www.alukah.net

﴿ يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ لَا تَخْفَىٰ مِنكُمْ خَافِيَةٌ ﴿١٨﴾ ﴾ (الحاقة)، وأظنك تستطيع أن تفرق بين الموقفين، ففكر وتأمل.

أيها المحروم: لقد أصابتنا التخمة من سماعنا للكم الهائل من المعلومات والمواعظ الإيمانية، ومع ذلك كله فإن ميزان الإيمان عندنا ضعيف، والسبب هو ترك العمل: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ﴾ (البروج: ١١)، فحديثنا مثلاً عن قضايا الأمة الإسلامية أصبح ديدننا في المجالس، ولا شك أن هذا طيب وجميل، لكن المصيبة أن حديثنا عن هذه القضايا لم نوظفه التوظيف الشرعي، بل جعلنا عادة نتكلم به بألسنتنا، لكن قلوبنا لا تحترق من الداخل لمصاب الأمة. ولكي نبرهن على ذلك أننا لم نبحث عن حل لهذه القضايا منذ زمن طويل، والحل هو:

أولاً: أن نجاهد من الداخل، فنبدأ من أنفسنا دعوة وتربية، ولغيرنا دعوة وتوجيهًا؛ حتى تصبح الدعوة هاجسًا وهمًا في قلوبنا.

ثانيًا: رجوعنا وتوبتنا إلى الله: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ ﴾ (محمد: ٧).

ثالثًا: ترجمة المواعظ القرآنية والتوجيهات النبوية إلى عمل. وهذا هو بيت القصيد وبداية الانطلاق لتحرير قلوبنا من رق الشهوات والشبهات لكي يزداد الإيمان عندنا، فالإيمان هو الحل لجميع مشاكلنا وقضايانا المعاصرة.. فما الذي جعل الصحابة ينتصرون على أعدائهم ويواصلون بين المعارك وجوارحهم مكلومة بالدماء مع قلة عددهم وكثرة عدد عدوهم؟ إنه الإيمان ولا منازع.

أيها المحروم: كم مرة دعوتك للحضور والمشاركة في هذه

المحاضن التربوية، وكم مرة أخبرتك أن هناك برنامجًا علميًا وقلت لك: لا تجعل الفرصة تفوتك، ومع ذلك كله تقابلني بالرفض والاعتذار بكثرة المشاغل الخاصة أو العامة. فإلى متى يا أخي الغفلة؟ وإلى متى الاعتذار؟ إلى أن يهاجمك هادم اللذات ومفرق الجماعات. وكيف تقابل الله يوم القيامة؟ أتريد أن تقابله صفر اليدين؟ فأين الحياء من الله؟ وكيف تجيب وهو يسألك عن شبابك فيم أبليته؟ وعن عمرك فيما أفنيته؟ فماذا ستقول له؟ إنك تقابل ملك الملوك ليس بينك وبينه ترجمان.. ما أصعب المواقف! وما أشد مرارته!! حينما تسكب العبرات، حينها يندم الإنسان، لكن هيهات لا ينفع الندم هناك ﴿ وَقِفُوهُمْ إِنَّهُم مَّسْئُولُونَ ﴿٢٤﴾ ﴾ (الصافات)، ﴿ أَن تَقُولَ نَفْسٌ يَحَسْرَتَىٰ عَلَىٰ مَا فَرَّطتُ فِي جَنۢبِ ٱللَّهِ وَإِن كُنتُ لَمِنَ ٱلسَّٰخِرِينَ ﴿٥٦﴾ ﴾ (الزمر: ٥٦).

أيها المحروم: لقد أطلت عليك كثيرًا وقد آن الرحيل، ولعلي لا ألقاك بعد يومي هذا، ألا هل بلغت اللهم فاشهد، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

الدين واحد والفِرق كثيرة

كان الناس أمة واحة، أي على دين واحد، أو رأي واحد، اجتمعوا عليه وأخذوا به: أنه لا إله إلا الله، يقول تعالى: ﴿ إِنَّ هَٰذِهِۦٓ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً وَأَنَا۠ رَبُّكُمْ فَٱعْبُدُونِ ﴿٩٢﴾ ﴾ (الأنبياء). فاختلفوا وتفرقوا، لما تباين فهمهم، وعندما تشعبت مفاهيمهم، فقال تعالى: ﴿ وَتَقَطَّعُوٓاْ أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ كُلٌّ إِلَيْنَا رَٰجِعُونَ ﴿٩٣﴾ ﴾ (الأنبياء)، يعني تفرقوا، وادّعى كل منهم أنه على الحق وغيره على الباطل. وقوله "تقطعوا" يعني جعلوا ما كان واحدًا قطعًا صغيرة، وقنع كل واحد بقطعة بعد

الألوكة www.alukah.net

أن كان معه الكل، فالموحد هو من معه الكل، واليهودي والنصراني، أو المجوسي، أو الصابئ، إلخ، كل منهم قد اجتزأ جزءًا واعتقد أن معه كل الصواب، بل إن النصارى مثلاً اختلفوا فيما بينهم فصار منهم الأرثوذكسي، والكاثوليكي، والبروتستانتي إلخ، وكفّر بعضهم البعض وكل هؤلاء ما لهم في النهاية إلى الله فيقضى بينهم فيما فيه يختلفون. والآية عامة، والحق ليس في الدين وحده، لكنه في كل شيء، والتباين فيه قد يكون ظاهرة صحية، وقد يجلبه، غير أن هناك اختلافًا وليس تباينًا، وفيه يكون الصراع والحرب والمكيدة.

إذا اقتربت الساعة تنزع البركة من كل شيء

في حديثه ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى يتقرب الزمان، فتكون السنة كالشهر، والشهر كالجمعة، والجمعة كاليوم، ويكون اليوم كالساعة، وتكون الساعة كاحتراق السعفة»، أي كأنها لمحة، والمراد نزع البركة من كل شيء حتى الزمان، فتقصر الأيام، وتمضي الشهور، والسنون سراعًا، وهذا القصر معنوي، وقال: «فإنه لا يأتي عليكم زمان إلا والذي بعده أشر منه»، وقال: «ستكون فتن، القاعد فيها خير من القائم، والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي. من شرف لها تستشرفه، فمن وجد منها ملجأ أو معاذًا فليعذ به»، ومعنى تستشرفه تهلكه بأن يشرف منها على الهلاك، وهذه الأحاديث ينبغي أن نقابلها بالشك، والصواب أن يقال: عن الفتنة أصلها الابتلاء، وإنكار المنكر واجب على كل من قدر عليه، فمن أعان المحق أصاب، ومن أعان المخطئ أخطأ.

الدعوة إلى الله

قال الله - جل وعلا -: ﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴿٤﴾ ﴾ (القلم)، قالت عائشة - رضي الله عنها - : "كان خلقه القرآن".

فالداعية إلى الله ينبغي له أن يهتم بالقرآن الكريم، وأن يعنى به تلاوة وتدبرًا وتعقلاً وقراءة على الناس وتوجيهًا لهم إليه؛ حتى يدرسوه ويتعلموه ويعملوا به، وهكذا السنة يعلمهم إياها وينشرها بينهم ويحثهم عليها، ويوضح سيرة النبي ﷺ وسيرة أصحابه؛ حتى يسيروا على طريقهم الصالح وعلى نهجهم الطيب. وهذا هو الطريق والسبيل إلى نشر الإسلام وتخليص الناس من الشرك والخرافات والبدع، وهو دعوتهم إلى الله وإرشادهم إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة، والجدال بالتي هي أحسن على ضوء الآيات القرآنية والأحاديث النبوية والطريقة السلفية التي سار عليها رسول الله - عليه الصلاة والسلام -، وسار عليها أصحابه الكرام وأتباعهم بإحسان.

عوائق في طريق التوبة

- أخي الكريم ما الذي يعوقك عن الصلاة مع الجماعة؟

(١) لذة النوم؟

لا خير في لذة تعقبها حسرة وندامة:

عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «يؤتى بأنعم أهل الدنيا من أهل النار يوم القيامة فيصبغ (أي يغمس) في النار صبغة، ثم يقال: يا بن آدم، هل رأيت خيرًا قط؟ هل مر بك من

الألوكة www.alukah.net

نعيم قط؟ فيقول: لا والله يا رب ...» أخرجه مسلم.

أخي الكريم هذا أنعم أهل الدنيا فكيف بمن دونه؟!!

أخي الحبيب هل تفضل لذة ساعة على لذة أبدية في مقعد صدق عند مليكٍ مقتدر.

(٢) المشقة؟

أخي الحبيب قد يكون في الخروج إلى الجماعة شيء في المشقة من حر أو برد أو نحوهما، لكن هل قارنت بين حر الصيف، وسموم جهنم؟ أم هل قارنت بن برد الشتاء، وزمهرير جهنم؟ ﴿وَقَالُوا۟ لَا تَنفِرُوا۟ فِى ٱلْحَرِّ ۗ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا ۚ لَّوْ كَانُوا۟ يَفْقَهُونَ﴾ (التوبة: ٨١).

(٣) الشيطان وتثبيطه؟

أخي الحبيب هل تسلم نفسك لعدوك ليلقي بها في جهنم ﴿إِنَّمَا يَدْعُوا۟ حِزْبَهُۥ لِيَكُونُوا۟ مِنْ أَصْحَٰبِ ٱلسَّعِيرِ﴾ (فاطر: ٦).

أخي الحبيب إن من تخلف عن صلاة الجماعة قد استحوذ عليه الشيطان فأنساه ذكر الله، قال ﷺ: «ما من ثلاثةٍ في قرية ولا بدون لا تقام فيهم الصلاة إلا قد استحوذ عليهم الشيطان، فعليك بالجماعة فإنما يأكل الذئب القاصية» أخرجه أبو داود.

مسائل في التوبة

١- التوبة الواجبة هي التي تكون من فعل المحرمات، وترك الواجبات.

٢- التوبة المستحبة هي التي تكون من فعل المكروهات، وترك المستحبات.

٣- التوبة النصوح هي الخالصة، الصادقة، الناصحة، الخالية من الشوائب والعلل، وهي التي تكون من جميع الذنوب، وتقع؛ لمحض خوف الله، وخشيته، والرغبة فيما لديه.

٤- التوبة الخاصة من بعض الذنوب، وهي أن يتوب من بعض الذنوب مع إصراره على بعضها كأن يتوب من الربا مع إصراره على شرب الخمر.

وحكم هذه التوبة أنها تصح فيما تاب منه، شريطة أن يكون باقيًا على أصل الإيمان.

٥- التخلص من الحقوق، والتحلل من المظالم.

٦- توبة القائل المتعمد، الصحيح أنها تقبل إذا تاب إلى الله، وسلم نفسه لورثة القاتل، ليأخذوا حقهم إما بالقصاص، أو الدية، أو العفو.

٧- توبة العاجز عن المعصية، وهي أن العاصي إذا حيل بينه وبين معصية كان يعملها كمن حكم عليه بالقصاص، أو كمن حكم عليه بالسجن المؤبد؛ فهل له توبة؟ الصحيح أن له توبة، وتكون بالندم، وترك التمني والوداد للمعصية.

٨- نقض التوبة: وهي أن يتوب العبد، ثم يرجع إلى الذنب، فيكون حينئذ ناقضًا للتوبة، ويلزمه أن يجدد التوبة، والذي يرجع عليه إثم الذنب الجديد لا الماضي؛ لأن الماضي قد ارتفع بالتوبة، وصار بمنزلة ما لم يعمله.

٩- رجوع الحسنات إلى التائب بعد التوبة، فإذا كان للعبد

الألوكة www.alukah.net

حسنات، ثم عمل بعدها سيئات استغرقت حسناته القديمة، وأبطلتها، ثم تاب بعد ذلك توبة نصوحًا – عادت إليه حسناته القديمة؛ لأن الإساءة المتخللة بين الطاعتين قد ارتفعت بالتوبة، وصارت كأنها لم تكن، فتلاقت الطاعتان، واجتمعتا.

١٠- فعل معصية من المعاصي لا يسوغ فعل غيرها.

١١- فعل المحرمات لا يسوغ ترك الطاعات.

١٢- فعل المعاصي لا يسوغ المجاهرة بها، أو الدعوة إليها.

١٣- فعل المعاصي لا يسوغ للإنسان بغض الطاعة وأهلها، وحب المعصية وأهلها.

١٤- إساءة فلان من الناس لا تسوغ للإنسان الإساءة، وإساءة الأمس لا تسوغ إساءة اليوم.

١٥- فعل المعاصي لا يسوغ الاستهانة بها.

١٦- فعل المعاصي لا يسوغ الاستهانة بالطاعات اليسيرة.

١٧- ارتكاب الذنوب لا يسوغ ترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والدعوة إلى الله.

من أضرار المعاصي

١- حرمان العلم والرزق.

٢- الوحشة التي يجدها العاصي في قلبه، وبينه وبين ربه، وبينه وبين الناس.

٣- تعسير الأمور.

٤- سواد الوجه.

٥- وهن البدن.

٦- حرمان الطاعة.

٧- تقصير العمر ومحق بركته.

٨- ظلمة القلب، وضيقه، وألمه، وحزنه، وانحصاره، وشدة قلقه واضطرابه، وتمزق شمله، وضعفه عن مقاومة عدوه، وتعريه عن زينته.

٩- المعاصي تزرع أمثالها.

١٠- تقوي إرادة المعصية في القلب.

١١- تضعف إرادة التوبة شيئًا فشيئًا إلى أن تنسلخ إرادة التوبة من القلب بالكلية، فيستمرئ صاحبها المعصية، وينسلخ من استقباحها.

١٢- المعصية سبب لهوان العبد على ربه.

١٣- شؤمها لا يقتصر على العاصي، بل يعود على غيره من الناس والدواب.

١٤- المعصية تورث الذل.

١٥- تفسد العقل.

١٦- تدخل العبد تحت اللعنة.

١٧- تحرمه من دعوة الرسول ﷺ ودعوة الملائكة، ودعوة المؤمنين.

١٨- تطفئ نار الغيرة من القلب.

١٩- تذهب الحياء.

الألوكة
www.alukah.net

٢٠- تضعف في القلب تعظيم الرب.

٢١- تستدعي نسيان الله لعبده، وتخليته بينه وبين نفسه وشيطانه.

٢٢- تنزل الرعب في قلب العاصي.

٢٣- تزيل أمنه، وتبدله به مخافة؛ فأخوف الناس أشدهم إساءة.

٢٤- تخرج العبد من دائرة الإحسان، وتمنعه ثواب المحسنين.

٢٥- تضعف سير القلب إلى الله والدار الآخرة.

٢٦- تصغر نفس العاصي.

٢٧- تعمي قلبه.

٢٨- تسقط منزلته.

٢٩- تسلبه أسماء المدح والشرف.

٣٠- تكسوه أسماء الذل والصغار.

٣١- تجعله من السفلة بعد أن كان مهيأ لأن يكون من العلية.

٣٢- تجرئ عليه شياطين الجن والإنس، فيصير في أسرهم بعد أن كانوا يرهبونه، ويخافونه.

٣٣- توقع العاصي في بئر الحسرات، فلا يزال في حسرة دائمة، فكلما نال لذة نازعته نفسه إلى نظيرها إن لم يقض منها وطرًا، أو إلى غيرها إن قضى وطره منها، وما يعجز عنه من ذلك أضعاف أضعاف ما يقدر عليه، وكلما اشتد نزوعه، وعرف عجزه اشتدت حسرته وحزنه، فيا لها من نار قد عذب بها القلب في هذه الدار قبل نار الله الموقدة التي تطلع على الأفئدة.

٣٤- تضيع أعز الأشياء وأنفسها، وأغلاها وهو الوقت، الذي لا عوض عنه، ولا يعود أبدًا.

٣٥- وبالجملة، فالآثار القبيحة للمعاصي أكثر من أن يحيط بها العبد علمًا؛ فخير الدنيا والآخرة بحذافيره في طاعة الله، وشر الدنيا والآخرة بحذافيره في معصية الله.

الفرقة بين الشيعة والرافضة

الرافضة هم الشيعة، بل الشيعة أعم من الرافضة؛ لأن الشيعة تطلق على كل من عظَّم آل البيت تعظيمًا أكثر مما يجب لهم، وأما الرافضة فهم الذين رفضوا زيد بن علي بن الحسين - رضي الله عنه - حين جاءوا إليه وسألوه عن أبي بكر وعمر فأثنى عليهما خيرًا، وقال: هما وزيرا جدي، فرفضوه؛ لأن الرافضة من جهلهم يظنون أن من أثنى على أبي بكر وعمر فقد قدح في علي، ومن أحب أبا بكر وعمر فقد أبغض عليًّا، وهذا من جهلهم، وهذا علي بن أبي طالب نفسه - رضي الله عنه - عرف الحق لأهله، فكان يقول علنًا: خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ثم عمر، لكن بعض الرافضة يقولون: شر هذه الأمة أبو بكر وعمر. نسأل الله العافية، وهم يدعون أنهم أولياء لعلي بن أبي طالب وآل البيت، وعلي بن أبي طالب وآل البيت بريء من طريقتهم، ولا سيما أن بعض هؤلاء الرافضة يدعي أن من أئمتهم الذين يقولون: هم أئمتنا من هو في مرتبة لا ينالها ملك مقرب ولا نبي مرسل، أي: أن

الألوكة www.alukah.net

أئمتهم أفضل من الأنبياء وأفضل من الملائكة، بل منهم من يقولون: إن الأئمة هم الذين يدبرون الكون، ويخرجون الله - عز وجل - من تدبير الكون، نسأل الله العافية، وهذا شرك أكبر مخرج عن الملة، من ادعى أن للكون مدبرًا سوى خالقه - عز وجل - فهو كافر مرتد عن الإسلام، حتى وإن صلى وصام ودعا وحج واعتمر، فذلك لا ينفعه، قال الله تعالى: ﴿ وَقَدِمْنَآ إِلَىٰ مَا عَمِلُوا۟ مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَٰهُ هَبَآءً مَّنثُورًا ﴿٢٣﴾ ﴾ (الفرقان).

والرافضة فرق متعددة، لكن من كانت طريقته ما وصفت لكم، أي: أنه يعتقد أن هناك مدبرًا للكون من الأئمة سوى رب الكون فهو كافر ولاشك في كفره.

خروج الريح لا يوجب الاستنجاء

خروج الريح من الدبر ناقض للوضوء لقول النبي ﷺ: «لا ينصرف حتى يسمع صوتًا أو يجد ريحًا» رواه البخاري.

لكنه لا يوجب الاستنجاء، وهنا مسألة تخفى على كثير من الناس، وهي:

إن بعض الناس يبول أو يتغوط قبل حضور وقت الصلاة، ثم يستنجي، فإذا جاء وقت الصلاة، وأراد الوضوء يظن أنه لا بد من إعادة الاستنجاء وغسل الفرج مرة ثانية، وهذا ليس بصواب؛ لأنه إذا طهر المحل فلا حاجة إلى إعادة غسله.

أخطاء يقع بها الحجاج في عرفة

أخي الطالب: هناك بعض الأخطاء التي يرتكبها الحجاج جهلاً منهم، أضع بين يديك بعضها؛ حتى تعبد ربك على بصيرة من أمرك، ولترشد من يقع فيها فمن ذلك:

- الوقوف خارج حدود عرفة أو الوقوف في بطن عرنة؛ لأنه ليس من عرفة.

- صيام يوم عرفة، وهذا خطأ فلم يصمه رسول الله ﷺ ولم يرشد إليه الحجاج، أما غير الحجاج فيشرع لهم صيامه.

- الانصراف من عرفة إلى مزدلفة قبل غروب الشمس.

- التكلف بالذهاب إلى الجبل وصعوده والتمسح به، واعتقاد أن له فضلاً ومزية وأن الحج لا يصح إلا بصعوده.

- استقبال الجبل الذي يسمونه (جبل الرحمة) عند الدعاء، والصحيح استقبال القبلة.

- الانشغال بإعداد الطعام وذبح الشياه والضحك والمزاح والكلام الباطل واللغو والتسول وترك الدعاء.

- ارتكاب المعاصي كالتصوير وشرب الدخان والغيبة والتبرك بجبل الرحمة وأحجاره والاستغاثة بالنبي والنظر إلى النساء وعدم غض البصر.

- الانشغال في آخر العصر بالرحيل، مع العلم أن وقت العصر أفضل وقت للدعاء، وهو وقت مباهاة الله بعباده.

الألوكة
www.alukah.net

- مزاحمة الحجاج والغضب والجدال والسب والشتم، والإزعاج ببوق السيارة والسرعة العظيمة حال الانصراف من عرفة إلى مزدلفة.

- من الغريب أن بعض الحجاج يحسبون أن معنى (الوقوف بعرفة) أن يظل الحاج واقفًا على قدميه إلى غروب الشمس، وهذا خطأ والصحيح أن معنى الوقوف أي الذهاب إلى عرفة والمكث فيها، سواء كان الحاج قائمًا أم قاعدًا أم مضطجعًا أم راكبًا.

وقد وقف رسول الله ﷺ في عرفة راكبًا على ناقته.

الفرق بين النبي والرسول

أهل العلم يقولون: إن النبي هو من أوحى الله إليه بشرع ولم يأمره بتبليغه، بل يعمل به في نفسه دون إلزام بالتبليغ.

والرسول هو من أوحى إليه بشرع وأمره بتبليغه والعمل به، فكل رسول نبي، وليس كل نبي رسولاً، والأنبياء أكثر من الرسل، وقد قصَّ الله بعض الرسل في القرآن ولم يقصص البعض الآخر.

قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ مِنْهُم مَّن قَصَصْنَا عَلَيْكَ وَمِنْهُم مَّن لَّمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ ۗ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَن يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ۚ﴾ (غافر: ٧٨).

وبناءً على هذه الآية يتبين أن كل من ذكر في القرآن من الأنبياء فهو رسول.

مصير أطفال المؤمنين الذين يموتون قبل البلوغ

مصير أطفال المؤمنين الجنة؛ لأنهم تبع لآبائهم، قال الله تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱتَّبَعَتۡهُمۡ ذُرِّيَّتُهُم بِإِيمَٰنٍ أَلۡحَقۡنَا بِهِمۡ ذُرِّيَّتَهُمۡ وَمَآ أَلَتۡنَٰهُم مِّنۡ عَمَلِهِم مِّن شَيۡءٖۚ كُلُّ ٱمۡرِيِۭ بِمَا كَسَبَ رَهِينٞ ﴿٢١﴾ ﴾ (الطور). وأما أطفال غير المؤمنين، يعني الطفل الذي نشأ من أبوين غير مسلمين، فأصح الأقوال فيهم أن نقول: الله أعلم بما كانوا عاملين، فهم في أحكام الدنيا بمنزلة آبائهم، أما في أحكام الآخرة فإن الله أعلم بما كانوا عاملين، كما قال النبي ﷺ: "والله أعلم بمآلهم". هذا ما نقوله، وهو في الحقيقة أمر لا يعنينا كثيرًا، إنما الذي يعنينا هو حكمهم في الدنيا، وأحكامهم في الدنيا - أعني: أولاد المشركين الذين من أبوين كافرين، أحكامهم في الدنيا - أنهم كالمشركين، بمعنى: أنهم لا يغسلون ولا يكفنون ولا يصلى عليهم، ولا يدفنون في مقابرنا.

منزلة الرجاء

الرجاء حادٍ يحدو بالقلوب إلى بلاد المحبوب، وهو الله والدار الآخرة، وقيل هو الاستبشار بجود وفضل الرب - تبارك وتعالى -، والارتياح لمطالعة كرمه سبحانه، والرجاء يكون مع بذل الجهد وحسن التوكل، ومن فوائد الرجاء: يطرح صاحبه على عتبة المحبة، فإنه كلما اشتد رجاؤه وحصل له ما يرجوه ازداد حبًا لله تعالى وشكرًا له، ورضي به وعنه، ومنها أنه يبعثه أعلى المقامات وهو مقام الشكر الذي هو خلاصة العبودية، فإنه إذا حصل له مرجوة كان أدعى لشكره، ومنها أنه يوجب له المزيد من معرفة الله وأسمائه ومعانيها والتعلق بها، فإن

الألوكة www.alukah.net

الراجي متعلق بأسمائه الحسنى متعبد بها داعٍ بها.

منزلة الإخلاص

الإخلاص هو تصفية العمل من كل شوب، أي لا يمازج عمله ما يشوبه من شوائب إرادات النفس مثل طلب التزين في قلوب الخلق، وطلب مدحهم، والهرب من ذمهم، ولا بد للسالك أن يعلم أن كل خير هو فيه فهو مجرد فضل الله ومنّته وإحسانه ونعمته، وهو المحمود عليه، فرؤية العبد لأعماله في الحقيقة كرؤيته لصفاته الخلقية كسمعه وبصره وسلامته، فالكل مجرد عطاء الله، والذي يخلص العبد من هذه الآفة معرفة ربه – ومعرفة نفسه – فالذي يخلصه من طلب العوض على العمل علمه بأنه عبد، والعبد لا يستحق على خدمته لسيده عوضًا ولا أجرة؛ إذ هو يخدمه بمقتضى عبوديته، فما يناله من سيده من الأجر والثواب تفضل منه، وإنعام عليه، والذي يخلصه من رضاه بعلمه وسكونه إليه أمران: أحدهما مطالعة عيوبه وآفاته وتقصيره فيه وما فيه من حظ النفس ونصيب الشيطان، وهذا الخط لا يعرفه إلا أهل البصائر الصادقون. والثاني هو علمه بما يستحقه الرب جل جلاله من حقوق العبودية وآدابها الظاهرة والباطنة وشروطها، وإن العبد أضعف وأعجز وأقل من يوفيها حقًا، وأن يرضى بها لربه؛ فالعارف لها لا يرضى بشيء من علمه لربه، ولا يرضى عن نفسه لله طرفة عين، ويستحيي من مقابلة الله بعمله، وقال بعض الصالحين: "آفة العبد رضاه عن نفسه ومن نظر إلى نفسه باستحسان شيء منها فقد أهلكها، ومن لم يتهم نفسه على دوام الأوقات فهو مغرور".

منزلة التوبة

التوبة من الذنوب بالرجوع إلى علام الغيوب وغفار الذنوب.. مبدأ طريق السالكين، ورأسمال الفائزين، وهي أول المنازل وأوسطها وآخرها. والتوبة هي رجوع العبد إلى الله ومفارقته لصراط المغضوب عليهم والضالين. وشروط التوبة إذا كانت في حق الله ثلاثة، هي: الندم والإقلاع عن الذنب والعزم على عدم العودة، فأما الندم فإنه لا تتحقق التوبة إلا به؛ إذ من لم يندم على القبيح فذلك دليل على رضاه وإصراره عليه. أما الإقلاع عن الذنب فتستحيل التوبة مع مباشرة الذنب. والشرط الثالث هو العزم على عدم العودة ويعتمد أساسًا على إخلاص هذا العزم والصدق فيه، أما إذا كان الذنب متضمنًا لحق آدمي فعلى التائب أن يصلح ما أفسد ويسترضي من أخطأ في حقه، فهذا الذنب يتضمن حقين: حق الله وحق الآدمي؛ فالتوبة منه بتحلل الآدمي لأجل حقه، والندم فيما بينه وبين الله لأجل حقه، وعلامات صحة التوبة أن يكون العبد بعد التوبة خيرًا مما كان قبلها، ومنها ألا يزال الخوف مصاحبًا له لا يأمن مكر الله طرفة عين، ومن انخلاع قلبه وتقطعه ندمًا وخوفًا، وهذا على قدر عظم الجناية، ومنها كسرة خاصة تحصل للقلب تجعله يلقي نفسه بين يدي ربه طريحًا ذليلاً خاشعًا، هذا مع حبه لسيده وشدة حاجته إليه، وعلمه بضعفه وعجزه وقوة سيده، وذله وعز سيده.

الألوكة
www.alukah.net

إدريس - عليه السلام -

هو أحد الرسل الكرام وأول نبي أعطي النبوة بعد آدم وشيث - عليهما السلام -، وهو أول من خط بالقلم، وولد بمدينة بابل بالعراق، وأتاه الله النبوة فنهى المفسدين من بني آدم فأطاعه القليل وخالفه الكثير، وكان له مواعظ وآداب، ودعا إلى دين الله وأمر قومه بالصلاة والزكاة والصيام، فلما خالفه قومه أمر من معه من المؤمنين بالرحيل، فخرجوا حتى وصلوا إلى أرض مصر فأخذ يدعو الناس إلى مكارم الأخلاق حتى توفاه الله تعالى.

نوح - عليه السلام -

هو نوح بن لامك بن متشولح بن أخنون، وينتهي نسبه إلى شيث بن أدم - عليهما السلام -، وهو أول رسول بعثه الله، وعاش نوح عمرًا طويلاً، وكان يدعو قومه ليلاً ونهارًا، لكنه لم يلاق منهم إلا كل تكذيب، فكانت قلوبهم أشد من الحجارة وعقولهم أصلب من الحديد، ومع ذلك كان يصبر ويتحمل في سبيل الله، ولم يؤمن معه إلا قليل، واتخذ قومه آلهة يعبدونها من دون الله، وقومه هم (بنو راسب)، وهذه الأصنام التي كانوا يعبدونها كانت أسماء لأناس صالحين، فأراد قوم نوح أن يتذكروا أعمالهم الصالحة فاتخذوا لهم تماثيل، وأسماء تلك الأصنام هي (ود، سواع، يغوث، يعوق، ونسرًا)، ولم تكن هذه الأصنام تعبد في البداية، ولكن مع مرور الزمن عبدت من دون الله، وكان قوم نوح عندما يدعوهم إلى الله كانوا يتهمونه بالسفه والجنون وهددوه

بالرجم، وكانوا يجعلون أصابعهم في آذانهم حتى لا يسمعوه، ويجعلون ثيابهم على أعينهم حتى لا يروه، وعندما أمره الله ببناء السفينة كانوا يسخرون منه ويقولون ها تركت النبوة وصرت نجارًا، وكانوا يتهمونه بالجنون؛ لأنه كان يصنع السفينة في وسط صحراء، وعندما جاء أمر الله ركب نوح ومن آمن معه فيها، وأمر الله السماء أن تمطر والأرض أن تتفجر بالماء، وجرت السفينة وهلك الكفار بطوفان الماء الشديد، واستقرت السفينة على جبل الجودي في العراق، وأمر الله نوح ومن بعده بالهبوط في الأرض ليستقروا فيها ويبدأوا حياة جديدة. ومات نوح - عليه السلام - بعد أن لبث في قومه (٩٥٠) عامًا قبل الطوفان، ثم عاش ما شاء الله له أن يعيش بعد الطوفان، ودفن قرب المسجد الحرام بمكة المكرمة.

إسماعيل - عليه السلام -

هو إسماعيل بن إبراهيم وأمه هاجر، وقد بلغ إبراهيم الخليل من العمر (٨٦) سنة عندما رزقه الله بإسماعيل، وولد لإسماعيل (١٢) ولدًا ذكرًا كلهم رؤساء قبائل، فأرسله الله إلى القبائل العربية التي عاش في وسطها وتزوج من قبيلة "جرهم" وقد زوج إسماعيل ابنته الوحيدة لابن أخيه العيص بن إسحاق. ومن نسل إسماعيل جاء العرب الذين يسمونها (العرب المستعربة)، وعاش إسماعيل (١٣٧) سنة، ومات ودفن في الحِجْر عند قبر أمه هاجر بمكة المكرمة.

الألوكة www.alukah.net

إسحاق - عليه السلام -

هو إسحاق بن إبراهيم وأمه سارة، ومن نسله جاء جميع أنبياء بني إسرائيل، وقد أرسل إلى الكنعانيين في الأراضي التي كانوا يسكنون فيها بلاد الشام وفلسطين، ولما بلغ إبراهيم من العمر (١٠٠) سنة، أنجبت زوجته سارة له إسحاق، ووصاه الخليل عند موته ألا يتزوج إلا بامرأة من أهل أبيه، فتزوج" رفقة" وهي بنت ابن عمه وأنجبت له ولدين، هما العيص ويعقوب، وعاش إسحاق (١٨٠) سنة، ومات في أرض الكنعانيين ودفن في مدينة الخليل بفلسطين إلى جوار أبيه إبراهيم.

شعيب - عليه السلام -

هو شعيب بن ميكيل بن يشجر بن مدين، من ذرية إبراهيم – عليه السلام –، وأمه بنت لوط – عليه السلام –، وكان أهل مدين قومًا عربًا يسكنون بلاد الحجاز قرب الشام، وكانوا أهل تجارة وزراعة، وكانوا أصحاب رفاهية ونعيم، لكنهم كفروا بالله وانحرفوا عن الصراط المستقيم، وفشت فيهم المنكرات التي منها نقص الكيل والميزان وبخس الناس أشياءهم والفساد في الأرض وعدم الإصلاح، فبعث الله إليهم شعيبًا فدعاهم إلى توحيد الله وذكّرهم بعذابه ونهاهم عن تلك المنكرات فرفضوا، وقالوا له لولا أنك ضعيف لقتلناك، واتهموه ومن آمن به بأنهم من السفهاء، وطلبوا منه أن يأتيهم بالعذاب، فأهلكهم الله بأن سلط عليهم الحر، وجاءتهم سحابة كبيرة من السماء فاستظلوا

بها من شدة الحر، فلما تجمعوا تحتها تزلزلت بهم الأرض وجاءتهم صيحة من السماء صمت آذانهم وأمطرت عليهم تلك السحابة نارًا فاحترقوا جميعًا، ونجّى الله شعيبًا ومن معه من المؤمنين، وعاش في قومه إلى أن توفاه الله.

يعقوب - عليه السلام -

هو يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم - عليهم السلام -، ولد في أرض الكنعانيين بفلسطين، فأمرته أمه "رفقة" أن يسافر لخاله "لابان" في العراق ويقيم عنده؛ لأنها خافت عليه من أخيه "العيص" وخرج يعقوب للسفر فأدركه النوم فرأى في منامه الملائكة وسمع نداءً من السماء بأن الله سيبارك فيه وفي ذريته من بعده، فلما استيقظ فرح بتلك الرؤيا ونذر أن يبني معبدًا عند هذا المكان، وبناه فيما بعد وهو موضع بيت المقدس اليوم. وواصل يعقوب سفره وكان لخاله ابنتان هما "لينة" و"راحيل" فزوجهما ليعقوب على أن يدفع مهرهما وهو (١٤) سنة، في رعي الغنم. ولم يكن الجمع بين الأختين محرمًا في شريعة التوراة كما هو عندنا نحن المسلمين. ووهب خاله "لابان" لابنتيه جاريتين هما "زلفى" و "بلها" وتزوجهما يعقوب بعد ذلك، فكان عنده أربعة نسوة وأنجبن له (١٢) ولدًا هم: روبيل، وشمعون، ولاوي، وإيساخر، وزابلون، وجاد، وأشير، ودان، ونفتالي، ويوسف، وبنيامين.

وتُوفي يعقوب بعد أن عاش (١٤٧) سنة، ووصى ولده يوسف أن يدفنه مع أبيه إسحاق في مدينة الخليل بفلسطين بعد أن عاش عمره في الدعوة إلى عبادة الله على دين إبراهيم الخليل، فصلوات الله وسلامه عليهم أجمعين.

الألوكة www.alukah.net

عمرة في رمضان تعدل حجة مع النبي ﷺ

عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال: قال رسول الله ﷺ: «عمرة في رمضان تعدل حجة» وفي رواية: «حجة معي» متفق عليه.

قال النووي: (أي تقوم مقامها في الثواب لا أنها تعدلها في كل شيء، فإنه لو كان عليه حجة فاعتمر في رمضان لا تجزئه عن الحجة).

قال الحافظ ابن حجر: (قال ابن العربي: حديث العمرة هذا صحيح، وهو فضل من الله ونعمة).

قال الشيخ محمد بن عثيمين - يرحمه الله تعالى - : (وهذا يشمل أول رمضان وآخره، وأما تخصيص ليلة سبع وعشرين من رمضان بعمرة فهذا من البدع).

وقال يرحمه الله تعالى: (فالعمرة في رمضان تعدل حجة كما جاء به الحديث، ولكن ليس معنى ذلك أنها تجزئ عن الحجة بحيث لو اعتمر الإنسان في رمضان وهو لم يؤد الحج سقطت عنه الفريضة؛ لأنه لا يلزم من معادلة الشيء للشيء أن يكون مجزئًا عنه).

فضل العمرة

العمرة تمحق الذنوب: عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما» رواه مسلم.

قال النووي: (هذا ظاهر في فضيلة العمرة وأنها مكفرة للخطايا الواقعة بين العمرتين).

وعن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال: قال رسول الله ﷺ:

«تابعوا بين الحج والعمرة، فإنهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد» رواه الترمذي.

قال المباركفوري: قوله «فإنهما ينفيان الفقر» أي يزيلانه، وهو يحتمل الفقر الظاهر بحصول غنى اليد، والفقر الباطن بحصول غنى القلب.

قوله: «كما ينفي الكير» وهو ما ينفخ فيه الحداد لإشعال النار للتصفية.

قوله: «خبث الحديد والفضة» أي وسخهما.

قوله: «تابعوا...»

قال ابن القيم: (ولم يكن في عمره ﷺ عمرة واحدة خارجًا من مكة كما يفعل كثير من الناس اليوم، وإنما كانت عمره كلها داخلاً إلى مكة).

تأمل في حياة الأنبياء

سبحان المتصرف في خلقه بالاغتراب والإذلال ليبلو صبرهم، ويظهر جواهرهم في الابتلاء.

هذا آدم - عليه السلام - تسجد له الملائكة، ثم بعد قليل يخرج من الجنة.

وهذا نوح - عليه السلام - يضرب حتى يغشى عليه، ثم بعد قليل ينجو في السفينة، ويهلك أعداؤه.

وهذا الخليل - عليه السلام - يلقى في النار، ثم بعد قليل يخرج

الألوكة www.alukah.net

إلى السلامة.

وهذا الذبيح إسماعيل - عليه السلام - يضطجع مستسلمًا، ثم يسلم ويبقى المدح.

وهذا يعقوب - عليه السلام - يذهب بصره بالفراق، ثم يعود بالوصال.

وهذا الكليم موسى - عليه السلام - يشتغل بالرعي، ثم يرقى إلى التكليم.

وهذا نبينا محمد ﷺ يقال له بالأمس اليتيم، ويقلب في عجائب يلاقيها من الأعداء تارة ومن مكائد الفقر تارة أخرى، وهو أثبت من جبل حراء.

فمن تلمح بحر الدنيا، وعلم كيف تتلقى الأمواج، وكيف يصبر على مدافعة الأيام، لم يستهول نزول بلاء، ولم يفرح بعاجل رخاء.

رغم صغر الأرض في الكون فقد جعلها الله موسوعة للأحياء والأموات

قال الله تعالى ﴿أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا ﴿٢٥﴾ أَحْيَاءً وَأَمْوَاتًا ﴿٢٦﴾﴾ (المرسلات).

إن ملايين وملايين الأحياء من الأجيال المتعاقبة، كفيلة بموتها أن يترمم بها كوكب الأرض، وألا تدع فرصة لحي بالعيش على الأرض، ولكن من رحمة الله تعالى أن جعل الأرض كفاتا، تستوعب الأحياء والأموات، بما يدعوك لرؤية عجيب قدرة الله تعالى، وعظيم حكمته

سبحانه.. قال تعالى: ﴿ ۞ مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ ﴾ (طه: ٥٥).

والآن يرى الإنسان أن مكونات جسده من عناصر الأرض، وأنها تعود مرة أخرى إليها بموته وتحلل جسده ثم يخرجنا الله - تعالى - من الأرض تارة أخرى ﴿ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ ﴾ (الروم: ٢٧) قال تعالى: ﴿ مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَىٰ ﴿٥٥﴾ ﴾ (طه: ٥٥). وإذا كان الإنسان يرى بعينيه مكونات جسده من الأرض، وأنها تعود للأرض، فسوف يرى نفسه وقد أخرجه الله منها تارة أخرى، ليقف بين يدي الله ويسأله "عن عمره فيما أفناه، وعن شبابه فيما أبلاه، وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه وعن علمه ماذا عمل به".



الألوكة
www.alukah.net

أسماء ومعانٍ وألقاب



هذه الفقرة هي عبارة عن عرض للعديد من الأسماء، والمعاني، والألقاب، مع شرحها وبيانها.

فكلنا تمر علينا مثلاً، أسماء الله الحسنى، ولكن لا نعرف معانيها، وهكذا العديد من المعاني والألقاب نسمعها، وقد نرددها، لكن الكثير منها يجهل معناها.


الألوكة
www.alukah.net

أسماء اللّه الحسنى ومعانيها

(اللّه) علم دال على المعبود بحق دلالة جامعة لجميع معاني الأسماء الآتية:

(الرحمن الرحيم) صفتان للمبالغة من الرحمة.

(الملك) صاحب الملك القدير على إيجاد ما يشاء وإبداع ما يريد.

(القدوس) المنزه عن صفات النقص.

(السلام) المسلم عباده من المهالك، أو صاحب السلامة من كل آفة ونقص.

(المؤمن) المصدق رسله، أو الذي أمن البرية.

(المهيمن) المبالغ في المراقبة والحفظ.

(العزيز) صاحب العزة الغالب لغيره.

(الجبار) الذي جبر خلقه على ما يشاء.

(المتكبر) صاحب الكبرياء.

(الخالق) المقدر المبدع.

(البارئ) الذي خلق الخلق.

(المصور) مبدع الكائنات ومصورها.

(الغفار) ستار القبائح والذنوب.

(القهار) الذي قهر مخلوقاته كيف يشاء.

(الوهاب) كثير الإنعام.

(الرزاق) معطي الأرزاق لجميع ما يحتاج إلى رزق من مخلوقاته.

(الفتاح) الذي يفتح خزائن الرحمة لعباده.

(العليم) العالم بكل معلوم.

(القابض) الذي يضيق على من يشاء.

(الباسط) الذي يوسع على من يشاء.

(الخافض) الذي يخفض من عصاه.

(الرافع) الذي يرفع من أطاعه.

(المعز) الذي يجعل من يشاء عزيزًا.

(المذل) الذي يجعل من يشاء ذليلاً.

(السميع) المدرك لكل مسموع.

(البصير) المدرك لكل مبصر.

(الحكيم) الذي يحكم بين عباده.

(العدل) الذي يعدل في قضائه.

(اللطيف) العالم بخفيات الأمور.

(الخبير) العالم ببواطن الأمور وحقائقها.

(الحليم) الذي لا يستفزه الغضب، أو الذي لا يعاجل بالعقوبة.

(العظيم) الذي لا يتصوره عقل ولا يحيط به فهم.

(الغفور) كثير المغفرة لعباده.

(الشكور) المثني على المطيعين من عباده، المعطي لهم ثواب ما فعلوه من الخير.

(العليّ) البالغ في علو المرتبة.

الألوكة
www.alukah.net

(الكبير) الذي تقصر العقول عن إدراك حقيقته.

(الحفيظ) الحافظ لجميع من المهالك.

(المقيت) خالق الأقوات.

(الحسيب) الكافي أو المحاسب.

(الجليل) المنعوت بصفات الجلال.

(الكريم) المتفضل على خلقه بكل خير من غير سؤال ولا وسيلة.

(الرقيب) مراقب الأشياء وملاحظها فلا يعزب عنه شيء.

(المجيب) الذي يجيب دعوة من دعاه.

(الواسع) الذي وسع غناه ما يحتاجه عباده.

(الحكيم) صاحب الحكمة البالغة.

(الودود) المحب لأوليائه.

(المجيد) البالغ في المجد.

(الباعث) الذي يبعث من في القبور.

(الشهيد) العالم بظواهر الأشياء فلا يغيب عنه شيء.

(الحق) الثابت أو المظهر للحق.

(الوكيل) القائم بأمور عباده.

(القوي) الذي لا يلحقه ضعف.

(المتين) الذي له كمال القوة.

(الولي) الناصر أو المتولي لأمور الخلق.

(الحميد) المستحق للثناء.

(المبدئ) المظهر للشيء من العدم.

(المعيد) الذي يعيد ما فني.

(المحيي) الذي يعطي الحياة لمن يشاء.

(المميت) لمن أراد من خلقه.

(الحي) الدائم الحياة.

(القيوم) القائم بأمور خلقه.

(الواجد) الذي لا يضل عنه شيء، ولا يفوته شيء.

(الماجد) المتعالي المتنزه.

(الواحد) الذي لا شريك له في الملك.

(الصمد) الذي يقصد في الحوائج.

(القادر) المتمكن من كل ما يريده بلا معالجة.

(المقتدر) المتولي على ذي قدرة.

(المقدم) الذي يقدم بعض الأشياء على بعض.

(المؤخر) الذي يؤخر بعضها على بعض.

(الأول) مبدأ الوجود.

(الآخر) منتهى الوجود.

(الظاهر) الذي ظهر بآياته.

(الباطن) الخفي الذي لا يدركه أحد.

(الوالي) الذي يتولى أمور خلقه.

(المتعالي) البالغ في العلو المتنزه عن النقص.

الألوكة
www.alukah.net

(البر) المحسن بالخير.

(التواب) الذي يرجع بالإنعام على كل مذنب.

(المنتقم) المعاقب للعصاة.

(العفو) كثير العفو عن السيئات.

(الرءوف) صاحب الرحمة البالغة.

(مالك الملك) الذي يفعل في ملكه ما يريد.

(ذو الجلال والإكرام) الذي لا شرف ولا كمال إلا هو مستحقه ولا مكرمة إلا منه.

(المقسط) العادل في أحكامه.

(الجامع) المؤلف بين شتات الحقائق المختلفة.

(الغني) المستغني عن كل شيء.

(المغني) لعباده عن غيره، يعطي من يشاء.

(المانع) الرافع لأسباب الهلاك، أو مانع من يستحق المنع.

(الضار) الذي يضر من يشاء.

(النافع) الذي ينفع من أراد.

(النور) الظاهر بنفسه.

(الهادي) الذي يهدي خلقه إلى ما يريد.

(البديع) المبدع بما لم يسبق إليه.

(الباقي) الدائم الوجود.

(الوارث) الباقي بعد فناء عبيده.

(الرشيد) الذي تكون تدبيراته على غاية الصواب والسداد، والمرشد للخلق إلى مصالحهم.

(الصبور) الذي لا يعجل بالعقوبة لمن عصاه.

أسماء ومعانٍ

اجتهاد: من (ج هـ د): بذل الوسع (للذكور والإناث).

إحسان: من (ح س ن): الإجادة. الإتقان. حسن الطاعة (للذكور والإناث).

أحمد: من (ح م د): المستحق للثناء والشكر (للذكور).

إخلاص: من (خ ل ص) تصفية الشيء: ترك الرياء في الطاعة وإتقان العمل (للذكور والإناث).

إزهار: من (ز هـ ر) تلألؤ الوجه والسراج والقمر وإشراقه، والفرح (للذكور والإناث).

أسامة: من (أ س م): من أسماء الأسد (للذكور).

إسلام: من (س ل م): الانقياد وإخلاص الدين لله، والدخول في دين (للذكور والإناث).

أسماء: من (س م و): جمع اسم: سميت به "أسماء بنت أبي بكر" ذات النطاقين (للإناث).

باسل: من (ب س ل): الشجاع الشديد ـ الأسد (للذكور).

باسم: من (ب س م): من تتفرج شفتاه بالضحك دون صوت

الألوكة
www.alukah.net

(للذكور).

تسنيم: من (س ن م) ماء في الجنة (للإناث).

تقي: من (تقي الدين) من (و ق ي): من يخشى الله ويتجنب ما يكره (للذكور).

تمام: من (ت م م): كمل. وتمام مبالغة من "تم" (للذكور).

خالد: من (خ ل د): الباقي المقيم (للذكور).

خالدة: من (خ ل د): مؤنث "خالد" - وواحدة الخوالد. وهي الجبال والصخور لطول بقائها (للإناث).

خديجة: من (خ د ج): مؤنث "خديج" وهي التي ولدت قبل تمام أول الحمل (للإناث)، سميت به خديجة بنت خويلد - رضي الله عنه - زوجة الرسول ﷺ (أم المؤمنين).

خلف: من (خ ل ف): العوض والبدل، والولد الصالح (للذكور).

خليفة: من (خ ل ف): المستخلف والسلف الأعظم (للذكور).

خليل: من (خ ل ل): الصديق الخالص والناصح (للذكور).

سالم: من (س ل م): الخالص. والبارئ من الآفات (للذكور).

سامح: من (س م ح): الجواد السخي السمح اللين (للذكور).

سبيكة: من (س ب ك): وهي من الذهب أو الفضة. وكل قطعة مستطيلة من معدن (للإناث).

عامر: من (ع م ر): المنزل المسكون بأهله: والعابد (للذكور).

عباس: من (ع ب س): الأسد الشجاع الذي تهرب منه الأسود

(للذكور).

عبلة: من (ع ب ل): الضخمة من كل شيء: والتامة الخلق (للإناث).

عتبة: من (ع ت ب): تتابع البرق (للذكور).

عثمان: من (ع ث م): فرخ الحبارى: أشهر من سمي به عثمان بن عفان الخليفة الراشد (للذكور).

عجلان: من (ع ج ل): بمعنى عاجل، من كان عجلة من أمره (للذكور).

عدنان: من (ع د ن): شعب يتصل نسبة بإسماعيل عليه السلام، كانت مساكنه بنجد، وعدنان: فعلان من قولهم: عدن بالمكان أي أقام (للذكور).

عرفات: من (ع ر ف): جبل قريب من مكة وموضع وقوف الحجيج (للذكور).

عرفان: من (ع ر ف): العلم: وإدراك الأشياء بالحواس: والجزاء الحسن (للذكور).

عَزم: من (ع ز م): الإرادة والجد والقوة: ﴿ فَٱصۡبِرۡ كَمَا صَبَرَ أُوْلُواْ ٱلۡعَزۡمِ مِنَ ٱلرُّسُلِ ﴾ (الأحقاف: ٣٥) (للذكور).

عزام: من (ع ز م): الشديد العزم، وهو اسم من أسماء الأسد (للذكور).

عزة: من (ع ز ز): القوة والغلبة والحمية والأنفة (للإناث).

الألوكة
www.alukah.net

معني أسماء مدن الإمارات العربية المتحدة

- أبو ظبي:

سميت بذلك لأنها كانت موطن الظباء، وقالوا أيضًا إن صيادًا اصطاد ظبيًا في تلك الجزيرة بعد عناء، ولما أمسكه كان متعبًا من العطش فذهب يبحث عن بئر فلما وجدها كانت قد جفت، فمات الصياد والظبي واكتُشفت جثتاهما فيما بعد قرب البئر فسموا البئر "أبو ظبي" واسمها القديم أم النار.

-دبي:

تصغير دبا وهو الجراد الذي لم تثبت له الأجنحة بعد، سميت بذلك لأن الجراد كان ينتشر فيها آنذاك قبل أن تسكن، ومن أسمائها الوصل.

- الشارقة:

سميت بذلك لوقوعها في أقصى الشرق من الإمارات التي كانت معروفة آنذاك.

-عجمان:

سميت بذلك نسبة إلى قبيلة العجمان العربية الكريمة هناك.

- أم القيوين:

أصل تسميتها أم القوتين؛ لأن موقعها كان نقطة تجمع للوحدات البرية والبحرية أيام الحروب البرتغالية وغيرها.

- رأس الخيمة:

نسبة إلى الخيمة التي كانت تنصبها الملكة الزباء على قمة جبل، واسمها القديم "جلفار".

-الفجيرة:

نسبة إلى تفجر الينابيع المائية من تحت الجبال الموجودة هناك.

ألقاب شهيرة

- أبو البشرية: آدم - عليه السلام -.
- الروح القدس: جبريل - عليه السلام -.
- خطيب الرسول: ثابت بن قيس - رضي الله عنه -.
- شاعر الرسول: حسان بن ثابت - رضي الله عنه -.
- حواري الرسول: الزبير بن العوام - رضي الله عنه -.
- أبو الأنبياء: إبراهيم - عليه السلام -.
- جامع القرآن: زيد بن ثابت - رضي الله عنه -.
- أبو الضيفان: إبراهيم - عليه السلام -.
- الحب بن الحب: أسامة بن زيد - رضي الله عنه -.
- خطيب الأنبياء: شعيب - عليه السلام -.
- ظليل الملائكة: عبدالله بن عمرو بن حرام - رضي الله عنه -.
- كليم الله: موسى - عليه السلام -.

الألوكة
www.alukah.net

- غسيل الملائكة: (أي الذي غسلته الملائكة عند وفاته) حنظلة بن أبي عامر - رضي الله عنه -.

- الكريم ابن الكريم ابن الكريم: يوسف بن يعقوب بن إسحق بن إبراهيم - عليهم السلام -.

- ذو الشهادتين: خزيمة بن ثابت - رضي الله عنه -.

- خليفة الله: داود - عليه السلام -.

- ذو الرأي: الحباب بن المنذر - رضي الله عنه -.

- ذو النون: يونس - عليه السلام -.

- ذو النور: الطفيل بن عمرو الدوسي - رضي الله عنه -.

- كلمة الله: عيسى - عليه السلام -.

- طيب الصحابة: سعد بن أبي وقاص - رضي الله عنه -.

- العذراء البتول: مريم - عليها السلام -.

- حكيم الصحابة: أبو الدرداء - رضي الله عنه -.

- خاتم الأنبياء والمرسلين: محمد ﷺ.

- راوية الإسلام: أبو هريرة - رضي الله عنه -.

- الفاروق: عمر بن الخطاب - رضي الله عنه -.

- الفارس العريان: ضرار بن الأزور - رضي الله عنه -. (لقب بذلك لأنه يقاتل المشركين عاريًا من الدروع).

- ذو النورين: عثمان بن عفان - رضي الله عنه -.

- ذو الجناحين: جعفر بن أبي طالب - رضي الله عنه -.

- صاحب الهجرات الثلاث: أبو موسى الأشعري - رضي الله عنه-.

- أبو الشهداء: حمزة بن عبدالمطلب - رضي الله عنه -.

- صقر يوم أحد: طلحة بن عبيدالله - رضي الله عنه -.

- سابق الروم: صهيب بن سنان الرومي - رضي الله عنه -.

- سيد الشهداء: الحسين بن علي - رضي الله عنهما -.

- سيدا شباب أهل الجنة: - الحسن والحسين -.

- سابق الفرس: سلمان الفارسي - رضي الله عنه -.

- ساقي الحرمين: العباس - رضي الله عنه -.

- سابق الحبشة: بلال بن رباح - رضي الله عنه -.

- سيف الله المسلول: خالد بن الوليد - رضي الله عنه -.

- أبو المساكين: جعفر بن أبي طالب - رضي الله عنه -.

- أمين الأمة: أبو عبيدة بن الجراح - رضي الله عنه -.

- كسرى العرب: معاوية - رضي الله عنه -.

- داهية العرب: عمرو بن العاص - رضي الله عنه -.

- مصافح الملائكة: عمران بن حصين - رضي الله عنه -.

الألوكة
www.alukah.net

- حبر الأمة: عبدالله بن عباس - رضي الله عنهما -.

- ذو اليدين: عبيد بن عبد عمرو الخزاعي - رضي الله عنه - (لأنه؛ كان يعمل بيده).

- ترجمان القرآن: عبدالله بن عباس - رضي الله عنهما -.

- إمام البلاغة: على بن أبي طالب - رضي الله عنه -.

- ذو الثفنات: على بن الحسين بن علي بن أبي طالب، وعلي بن عبدالله بن عباس - رضي الله عنهم أجمعين -.

- أبو تراب: على بن أبي طالب - رضي الله عنه -.

- ذو السيفين: أبو الهيثم بن التيهان - رضي الله عنه -.

- قتيل الجن: سعد بن عبادة - رضي الله عنه -.

- عروة الصعاليك: عروة بن الورد - رضي الله عنه -.

- حمي الدبر: عاصم بن ثابت - رضي الله عنه - ، (والدَّبرُ هو النحل).

- أشج بني أمية: عمر بن عبدالعزيز.

- ذو العين: قتادة بن النعمان - رضي الله عنه -.

- سفير الإسلام: مصعب بن عمير - رضي الله عنه -.

- سلطان العلماء: العز بن عبدالسلام - يرحمه الله -.

- الطاهرة: خديجة بنت خويلد - رضي الله عنها -.

- سلطان العاشقين: عمر بن الفارض.

- الصوامة القوامة: حفصة بنت عمر - رضي الله عنها -.

- حارسة القرآن: حفصة بنت عمر - رضي الله عنها -.

- الشيخ الأكبر: محيي الدين بن عربي.

- أم المساكين: زينب بنت خزيمة - رضي الله عنها -.

- صقر قريش: عبدالرحمن الداخل - يرحمه الله -.

- ذات النطاقين: أسماء بنت أبي بكر - رضي الله عنهما -.

- أسد البحار: أحمد بن ماجد.

- الزهراء: فاطمة - رضي الله عنها -.

- ريحانة النبي: فاطمة - رضي الله عنها -.

- مهاجرة الهجرتين ومصلية القبلتين: أسماء بنت عميس - رضي الله عنها -.

- الإمام الأعظم: أبو حنيفة النعمان - يرحمه الله -.

- أمام المدينة: مالك بن أنس - يرحمه الله -.

- أبو الطب: أبقراط.

- إمام أهل السنة: أحمد بن حنبل - يرحمه الله -.

الألوكة
www.alukah.net

- عالم قريش: محمد بن إدريس الشافعي - يرحمه الله -.

- أبو الكيمياء: جابر بن حيان - يرحمه الله -.

- حجة الإسلام: أبو حامد الغزالي - يرحمه الله -.

- شيخ الإسلام: ابن تيمية.

- إمام الحرمين: الجويني - يرحمه الله -.

- فيلسوف الأدباء وأديب الفلاسفة: أبو حيان التوحيدي - يرحمه الله -.

- أبو التعليم: علي مبارك.

- أسد الصحراء: المجاهد عمر المختار - يرحمه الله -.

- أبو علم الاجتماع: ابن خلدون - رحمه الله -.

- معجزة الأدب العربي: مصطفى صادق الرافعي -يرحمه الله-.

- أبو علم البصريات: الحسن بن الهيثم - يرحمه الله -.

- أمير البيان: شكيب أرسلان - يرحمه الله -.

- راوية العرب: الأصمعي.

- شهيد الفلسفة: سقراط.

- مُفسد المرأة: قاسم أمين.

- فيلسوف العرب: الكندي.

- أستاذ الجيل: أحمد لطفي السيد.

- معجزة القرن العشرين: هيلين كيلر.

- أمير القصة العالمية: سومرست موم.

- الوزير الحديدي: أوتوفون بسمارك.

- أمير الطفيليين: أشعب.

- الديكتاتور الأحمر: ستالين.

- المرأة الحديدية: مارجريت تاتشر.

- مالك الحزين: أحمد أمين.

- أينشتين مصر: مصطفى مشرفة - يرحمه الله -.

- بنت الشاطئ: عائشة عبدالرحمن - يرحمها الله -.

- أول ممرضة: رفيدة الأنصارية - رضي الله عنها -.

- شاعر الهند: رابندرانات طاغور.

- حكيم الصين: كونفوشيوس.

- سفاح الشعوب: جنكيز خان.

- الفوهور: أدولف هتلر.

الألوكة
www.alukah.net

- الجنرال الذهبي: عبدالمنعم رياض - يرحمه الله -.

- ميس كوري المصرية: سميرة موسى - يرحمها الله -.

- الباندیت: نهرو.

- حمامة المسجد: عبدالملك بن مروان - يرحمه الله -.

- المهاتما: غاندي.

- الخليفة المثمن: المعتصم (محمد بن هارون الرشيد) - يرحمه الله-.

- الخليفة الحمار: مروان بن محمد (لقب بذلك لنشاطه الشديد ومثابرته) - يرحمه الله -.

- ذو البلاغتين: محمود بن إسماعيل الدمياطي.

- تيار الفرات: القعقاع بن معبد التميمي - رضي الله عنه -.

- الطيب المطيب: عمار بن ياسر - رضي الله عنه -.

- غاندي أمريكا: مارتن لوثر كينج.

- ذو الرياستين: الفضل بن سهل - رضي الله عنه -.

كنى وألقاب

أبو الأبطال: الأسد.	أبو الأخيار: الهدهد	أبو جابر: الخبز.
أبو الأبد: النسر.	أبو الأثقال: البغل.	أبو الأشيم: العقاب.
أبو ثمامة: الذئب.	أبو أيوب: الجمل.	أبو الأسود: النمر.
أبو جعفر: الذباب.	أبو الأمن: الشبع.	أبو الجراح:الغراب.
أبو طافر: البرغوث.	أبو طالب: الفرس.	أبو جاعد: الذئب.
أبو عامر: الضبع.	أبو عتبة: الخنزير.	أبو عكرمة: الحمام.
أبو عطاف: الكلب.	أبو عوف: التمساح.	أبو عوان: الصقر.
أبو عويل: الثعلب.	أبو العلمس: الذئب.	أبوغائض:الضفدع.
أبو يعقوب: العصفور.	أبو وائل: ابن آوى.	أبو هاجم: الشتاء.
أبو النضر: الريحان.	أبو نوفل: الثعلب.	أبونبهان: الديك.
أبو ناجح: الدرهم.	أبو مشغول: النمل.	أبو ميمون: العسل.
أبو المبارك: الزيت.	أبو مرداس: التنين.	أم حفصة: البطة.
أم الرئال: النعامة.	أم ملدم: الحمى.	أم الخبائث: الخمر.
أم الندامة: العجلة.	أم خداش: الهرة.	أم حنين: الخمر.
أم رجية: النحلة.	أم نوفل: الضبع.	أم حوار: الناقة.
أم الخراب: البومة.	أم خالد: العنقاء.	أم جندب: الجراد.
أم تولب: الحمارة.	أم الأسود:الخنفساء.	أم حائل: الناقة.

الألوكة
www.alukah.net

أم جامع: السفينة. أم البيت: الزوجة. أم حفان: النعامة.

أم جعفر: الدجاجة. أم توبة: النملة. أم الحياة: الماء.

أم آدم: الأرض. أم الأشعث: الشاة. ابن الجبل: الصدى.

ابن دينار: العبد. ابن أتان: الحمار. ابن الدجى: الصائد.

ابن جفنة: العنب. ابن الحنية: السهم. ابن ذألان: الذئب.

ابن ذكاء:الصبح. ابن زراع: الكلب. ابن السحاب: المطر.

ابن السماء: الصبح. ابن زنجية: القلم. ابن العير: الحمار.

ابن غبراء: الفقير. ابن الغمد: السيف. ابن الغمام: البرد.

ابن الكروان: الليل. ابن الليالي: القمر. ابن المازن: النمل.

ابن ملاص: اللئيم. ابن ناهق: البغل. ابن اليوم: النهار.

ابن طامر: البرغوث. ابن شُحي: الشحيح. ابن هيان: الخسيس.

ابن الطريق: المسافر. بنت الجبل: الحية. بنت أُدحية: النعامة.

بنت الجويرية: الظبية. بنت ثبرة: الهضبة. بنت حية: الأفعى.

بنت برحواء: الداهية. بنت سعيد: التمرة. بنت السماء: الشمس.

بنت شحم: الناقة السمينة. بنت شفة: الكلمة. بنت طبق: السلحفاة.

بنت طود: القوس. بنت نُخيلة: التمر. بنت المنية: الحُمى.

بنت اللبون: الناقة. بنت الفكر: الرأي.


الألوكة
www.alukah.net

اقـــرأ



أول كلمة نزلت من السماء إلى الأرض هي "اقرأ".. فيها حث على العلم والمعرفة والثقافة.

وللأسف، هناك الكثير والكثير من طلابنا لا يعرفون أي شيء عن القراءة والاطلاع.

فالكثير منهم ضائعون في الرياضة والفن، وبعيدون كل البعد عن جو

الكتاب والثقافة.

لذا.. كانت هذه الفقرة بمثابة توعية وتثقيف وإرشاد للطلاب إلى أهمية القراءة والاطلاع.



الألوكة
www.alukah.net

وصف الكتاب

قال الجاحظ - وهو عثمان بن بحر - يصف الكتاب:

"الكتاب وعاء مليء علمًا، وظرف حشي ظرفًا، وبستان يحمل في ردن (أي: كم)، وروضة تقلب في حجر. ينطق عن الموتى، ويترجم كلام الأحياء. ولا أعلم جارًا أبر، ولا خليطًا أنصف، ولا رفيقًا أطوع، ولا معلمًا أخضع، ولا صاحبًا أظهر كفاية، وأقل جناية، ولا أقل إملالاً وإبرامًا، ولا أقل خلافًا وإجرامًا، ولا أقل غيبة، ولا أبعد من عضبهة (أي: نميمة)، ولا أكثر أعجوبة وتصرفًا، ولا أقل صلفًا وتكلفًا، ولا أبعد من مراءٍ، ولا أترك لشغب، ولا أزهد في جدال، ولا أكف عن قتال - من كتاب.

ولا أعلم قرينًا أحسن مواتاة، ولا أعجل مكافأة، ولا أكثر معونة، ولا أقل مئونة، ولا شجرةً أطول عمرًا، ولا أطيب ثمرة، ولا أسرع مجتنى، ولا أقرب إدراكًا في كل أوان، ولا أوجد في غير إبان - من كتاب.

ولا أعلم نتاجًا في حداثة سنه، وقرب ميلاده، ورخص ثمنه، وإمكان وجوده، يجمع من التدابير الحسنة، والعلوم والغريبة، وآثار العقول الصحيحة، ومحمود الأخبار اللطيفة، والحكم الرقيقة، والمذاهب القديمة، والتجارب الحكيمة، والإخبار عن القرون الماضية، والبلاد المتراخية (أي: البعيدة)، والأمثال السائرة، والأمم البائدة - من كتاب".

أسماء الكتب الستة

الكتب الستة هي الكتب التي اتفق علماء الحديث النبوي الشريف على تفضيلها والوثوق بها على ما عداها من كتب الحديث الأخرى، وعُرفت بكتب الصحاح.. وهي:

- الجامع الصحيح: للإمام البخاري (١٩٤-٢٥٦هـ).
- صحيح مسلم: للإمام مسلم بن الحجاج (٢٠٦-٢٦١هـ).
- سنن الترمذي: للإمام الترمذي (٢٠٩-٢٧٩هـ).
- سنن ابن ماجه: للإمام ابن ماجه (٢٠٩-٢٧٣هـ).
- سنن النسائي: للإمام النسائي (٢١٥-٣٠٣هـ).
- سنن أبي داود: للإمام أبي داود (٢٠٢-٢٧٥هـ).

قراءة الكتابة القديمة

لا يخفى أن بعض الكتابات الهيروغليفية (لغة الفراعنة) التي على قطع الجلد والأحجار قد أصبحت الآن لا تقرأ بسبب قدم عهدها وانطماسها، إلا أن أحد علماء الكيمياء في إنجلترا قد توصل إلى طريقة يمكن بواسطتها قراءتها بجلاء، ذلك بتصويرها بآلة فوتوغرافية دقيقة مستعينًا بالأشعة ما وراء الحمراء بدلاً من أشعة النور الاعتيادية فتظهر الحروف المنطمسة ظهورًا واضحًا كأنها كتبت منذ عهد قريب.

الألوكة www.alukah.net

قالوا في القراءة والكتابة

- الكتاب يقرأ في كل زمان ومكان.. واللسان لا يتجاوز سامعه إلى غيره.

- يقول المثل العربي: المرء مخبوء تحت لسانه، فإذا تكلم عرفت من هو.

- كن مهملاً في لباسك إذا اضطررت، ولكن، احتفظ بنفس نظيفة.

- الكتابة، عمل مرهق، كسائر الأعمال البناءة،إلا أنها عمل ممتع.. ومن أدرك مجد القلم، هانت لديه ومن أجله كل أمجاد الأرض.. وما دامت أقلامنا عزيزة، فنحن أعزَّاء.

كتاب ثمنه مليون دولار

هذا الكتاب هو النسخة الأولى من رائعة الشعر الإيطالي الكبير دانتي "الكوميديا الإلهية" وكان ملكًا للنحات الإيطالي أنطونيو مونتابو، وقد فقدت في سفينة غرقت في البحر الليغوري. وكانت تتضمن المئات من الرسوم الهامشية الأصلية، وكلها بريشة صاحبها الأساسي الرسام الأشهر مايكل أنجلو.

حلول جديدة وحقائق
لقراءة كل ما تريده في دقائق

اكسب وقتك.. وامتلك معلومتك:

مع فيض المعلومات الذي يفاجئ مكاتبنا يومًا بعد يوم، أصبح صعبًا، بل مستحيلاً قراءة كل السيل المعرفي القادم بالوقت المتاح، وبدأت تهاجمنا الأسئلة العديدة منها: كيف نستطيع قراءة كل هذه المعلومات بنظرة شاملة وسريعة؟

كيف نستطيع اختيار المعلومات المناسبة من الموقع المناسب وفي الوقت المناسب؟ وكيف نستطيع التمييز بين المعلومات المهمة وغير المهمة؟ وكيف نستطيع أن ننشئ من المعلومات اليومية المختلفة التي نحصل عليها روابط علمية جديدة تساعدنا في إيجاد معرفة متجددة؟

من يقف في وجه طوفان المعلومات؟

تقول الدراسات: إن عدد المجلات العلمية في العالم عام (١٨٦٥م) بلغ (١٠٠) مجلة، أما اليوم فإن عدد المجلات الصادرة يقارب (١٠٠) ألف مجلة، إضافة إلى مليون من المنشورات العلمية.

ناهيك عن المعلومات التي تحصل عليها من الصحف الإلكترونية، والرسائل اليومية، بل الساعية وكلها تستهلك وقتك وجهدك، ومن يدري ربما تتسبب في إفقادك التركيز.

أمام كل هذه المعطيات وهذا السيل من المعلومات، لا بدّ من أن تتقن وتتدرب على مهارة القراءة السريعة.

الألوكة
www.alukah.net

لقد أثبتت الأبحاث، أن الشخص العادي يستطيع أن يحدث تحسنًا يتراوح فيما بين (٥٠) و(١٠٠٪) في سرعته في القراءة، دون أن يفقد شيئًا من فهمه للمعاني التي يقوم بقراءتها... تستطيع إذن أن تزيد من سرعة قراءتك ببذل القليل من الجهد الإضافي وامتلاك مهارات جديدة تقدمها لك القراءة السريعة.

ما القراءة السريعة؟

هي رفع طاقة التعلم إلى أقصى درجة، وهي أسلوب مهني جديد في المطالعة يختلف عن القراءة التقليدية التي اعتدنا عليها؛ لأننا بامتلاكنا أدوات هذه المهارة سيكون في وسعنا أن نتلقى ونستوعب كل ما تقذفه إلينا وسائل الإعلام من حولنا مهما يكن (كتبًا ومجلات، وصحفًا وصفحات من الإنترنت).

تاريخ القراءة السريعة:

بدأ تاريخ القراءة السريعة منذ الحرب العالمية الأولى، حين اكتشفت القوات الجوية البريطانية في تلك الأيام أن بعض الطيارين لم يكن باستطاعتهم التمييز بين نماذج الطائرات المعادية من مسافة معينة، فطوّر بعض العلماء جهازًا يعكس الصور خلال فترات زمنية متباينة في قصرها، على الجدار ثم ما يلبث أن يسرع معدل عرض الصور.

وإذ بالطيارين يصبحون فيما بعد وبشيء من التمرين على استعداد لأن يحددوا خلال جزء من (٥٠٠) جزء من الثانية هوية الطائرات المختلفة.

وهذا يعني أن العين البشرية باستطاعتها أن تدرك المعلومات بسرعة لا تصدق، وقد استخدمت هذه المعرفة بعد الحرب العالمية في القراءة السريعة، وكانت النتائج باهرة، حيث استطاع المشاركون أن يقرؤوا خلال (٥) في المائة من الثانية أربع كلمات معكوسة على الجدار، والنتيجة كانت أن ارتفع متوسط سرعة قراءتهم من (٢٠٠) إلى (٤٠٠) كلمة في الدقيقة الواحدة، وهو ما يمثل الفرق بين تلميذ في المرحلة الابتدائية ورجل أكاديمي.

ولم يكتشف الباحثون إلا في أوائل الستينيات مدى قدرة الإنسان الفعلية على ضروب الأداء الخارقة للعادة، فليست العيون وحدها هي التي يمكن تعليمها، من خلال التدريب المناسب على حركات في سرعة البرق، بل يستطيع الدماغ أيضًا الاحتفاظ بأكثر من (٤٠٠) كلمة في الدقيقة، وفي مدارس القراءة السريعة وُصل إلى سرعة (١٠٠٠) كلمة، وفي حالات التدريب الخاص وُصِل إلى (٣٨٥٠) كلمة في الدقيقة.

ثورة قراءة الكتب

أول كلمة نزلت من السماء إلى الأرض على نبينا محمد ﷺ هي اقرأ، ثم اقرأ ثم اقرأ ثم (اقرأ باسم ربك الذي خلق - خلق الإنسان من علق - اقرأ وربك الأكرم).

فأول آية نزلت من السماء إلى الأرض كانت مفتتحةً بكلمة (اقرأ).

بل أقسم ربنا جل سبحانه بـ(والقلم وما يسطرون).

وكل هذا دليل قاطع على مكانة القراءة في القرآن الكريم، فهي

الألوكة www.alukah.net

على مر العصور كانت وما زالت مخزنًا لحفظ العلوم، وكذلك مفتاحًا يخرج ينابيع العلوم لتسيل على مر العصور.

ومهما اختلفت طرق الكتابة من قديم الزمان إلى هذه الساعة تظل الآثار شاهدة على أن الكتابة كانت حاضرة في جميع الحضارات التي شهدها التاريخ.

ويرجع أغلب المخطوطات وجميع الكتابات إلى أعظم حادثتين شهدتهما البشرية:

الأولى: كانت عند حدوث الطوفان الذي أغرق الأرض في زمن نبي الله نوح - عليه السلام - حتى تقول الروايات إن نبي الله نوح - عليه السلام - قد حمل جثة نبي الله آدم - عليه السلام - وزوجته حواء في تابوت؛ حتى لا يؤثر فيهما الطوفان ويجرفهما، مما يعني ويؤكد أن جميع المخطوطات التي خطتها أيادي قوم نوح ومن ورائهم من الأمم التي سبقتهم منذ أن خلق الله الأرض قد اندثرت وذهبت مع هذا الطوفان العظيم الذي ذكره الله في كتابه. والله أعلم.

الأخرى: كانت إبان غزو التتار بلاد العلم الإسلامي، حيث أغرق هؤلاء الهمج المتخلفون الكتب في دجلة وجعلوها جسرًا يمشون عليه، ولكم أن تتخيلوا حجم الكتب التي رميت في نهر دجلة حتى كونت جسرًا عظيمًا يمشي عليه هؤلاء الهمج بخيولهم وجمالهم ورجالهم وأسلحتهم.. بلا شك أن عشرات الملايين من الكتب قد رميت في هذا النهر الذي تحول ماؤه الصافي إلى اللون الأسود البهيم بسبب تحلل الحبر من الجلود بفعل الماء، فقد كانت الجلود هي الوسيلة المستخدمة للكتابة في ذلك العصر.

بالإضافة إلى هاتين الحادثتين أود إضافة حوادث النصارى الصليبيين في حملاتهم الصليبية على بلاد المسلمين، حيث أحرقوا ثلاثة ملايين كتاب في الشام في مكتبة طرابلس اللبنانية، وكذلك أحرق النصارى الصليبيون مليون كتاب من مكتبة غرناطة في الأندلس في أحد الميادين العامة.

حتى غزو الاتحاد السوفيتي الشيوعي الأخير على بلاد إسلامية مثل القوقاز والتي تقارب مساحتها مساحة أوروبا كلها، إلى غيرها من الدول الإسلامية والتي كانت بالطبع تحتوي على كتب ومخطوطات هي أيضًا نالت نصيبًا من الحرق؛ حيث أحرق أكثر من (١٠) آلاف كتاب، هذا الذي أحصي، وإن كنت على يقين تام لا شك فيه أن أضعاف أضعاف هذا الرقم قد أحرق وأبيد على أيدي هؤلاء الشيوعيين المجانين.

دعونا نقفز من هذا التاريخ كله، وهذه الحرائق المفجعة كلها للكتب والمكتبات الإسلامية إلى أعظم حريق تواجهه المكتبات الإسلامية في جميع الدول الإسلامية بلا استثناء.

إن أعظم حريق يلتهم المكتبات الإسلامية هو في هذه السنوات، بل وفي هذه الأيام، بل للأسف ما زالت جمرته ملتهبة لم تتحول إلى رماد!! فهل عرفتم ما هذا الحريق؟ وما أسبابه؟

إن إحراق الكتب الذي أعنيه هو تركها حبيسة المكتبات والأدراج من دون قراءة ولا اطلاع، فكون هذا الكتاب قد احترق يعني أنه لن يقرأ، وكون الكتاب مغطى بالغبار في المكتبات العامة والخاصة والتجارية يعني أن نوعًا آخر من الحرائق يلتهم الكتب ويمنع من الاستفادة منها.. فهل عرفتم الآن عظم مصيبة اغتيال (اقرأ) من عقول الشباب والفتيات،

الألوكة
www.alukah.net

بل حتى من براءة الأطفال؟!

للأسف، لاحظ الفرنسيون خللاً أدى إلى هبوط يسير في نسبة القراءة عند الشعب الفرنسي فنظموا برنامجًا أطلقوا عليه اسم "جنون المطالعة" نزل فيه وزير الثقافة وكبار المؤلفين الفرنسيين وكل المعنيين بشؤون الثقافة إلى الشوارع والساحات العامة والحدائق، وفتحوا أبواب المكتبات العامة على مصراعيها أمام الجماهير وأخذوا يقرؤون لها ويحثونها على القراءة في محاولة لرأب الصدع وسد الخلل.

كل هذا يجري في كل دول العالم المتحضر؛ دائمًا يغرسون القراءة في عقول أطفالهم منذ الصغر؛ حتى تصبح مثل الدماء التي تروي شريانهم.

ونحن اليوم تحولنا من أمة (اقرأ) إلى أمة (مباريات) لا نعرف للكتاب وزنًا أو قيمة، إلا ما ندر.

العيون والقراءة

ينبغي أن تكون الإضاءة كافية عند القراءة؛ لأن القراءة في الضوء الضعيف تحدث توترًا في عضلات القزحية والعضلات التي تحدد فتحة العين؛ إذ هي تحدد كمية الضوء المتسربة خلف العين؛ ولذلك ترهق العين في الضوء الضعيف إذ تجذب العضلات جذبًا شديدًا لتتسع فتحة العين؛ حتى يتيسر دخول الضوء الكافي، وتظل مشدودة لمدة طويلة.

وينبغي أن تكون الإضاءة غير مباشرة، أي لا تكون في مواجهة القارئ، وإنما ينبغي أن تكون خلفه ومن الناحية اليسرى؛ لأن الكتاب يكون في اليد اليمنى غالبًا، وبذلك يتركز الضوء على الكتاب وليس على

العين؛ لأن الضوء أمام العينين يؤذي الشبكة.

ويستحسن أن يكون الضوء مشابهًا لضوء النهار؛ لأنه أكثر صلاحية لراحة العينين؛ ولذلك يفضل الكثيرون استخدام لمبة الفلورسنت لأن ضوءها هو الأقرب إلى ضوء النار.

والقراءة في ضوء الشمس ضار بالعينين؛ لأن الوهج وكمية الضوء الشديدة المنعكسة على صفحات الكتاب على الشبكية تؤثر تأثيرًا سيئًا؛ ولذلك يكره استخدام الورق المصقول واللامع؛ لأنه يعكس ضوءًا يضايق الشبكية، وينبغي فقط أن يكون الورق أبيض، وتكون حروف الكتابة واضحة، ويستحسن أن يكون لون المدار (الحبر) أسود؛ لأنه بذلك يكون مناقضًا للون الورق فيريح العين.

وإذا كان القارئ يقرأ في كتاب أو مجلة ذات ورق مصقول لامع، يجب أن يضعه بحيث يرى الكلمات بوضوح، دون أن ينعكس الضوء على عينيه.

القراءة لُغويًا

لكي نتعرف على القراءة وهي الأداة الحضارية الإنسانية، لا بد أن نلم بمعاني هذه الكلمة وخصوصيتها، فمن معرفتنا بها تكون التصورات أوضح، وتكون الخطط لعلمنا الإبداعي في نشاط المكتبة أكثر دقة وأكثر فائدة في إنجازها، ومعرفة الشيء تُسهّل علينا التعامل معه.. فمن معاني كلمة قرأ، كما وَرَدَت في معجم الصّحاح تأليف إسماعيل بن حماد الجوهري:

القَرءُ: الطّهرُ وهو من الأَضداد، وَأَقرَأَتكَ حاجتُك: دنت، والقارئ:

الألوكة
www.alukah.net

الوقت، وَقرأتُ الشيءَ قرآنًا جمعتُهُ وَضَمَمتُ بعضه إلى بعض، وقرأتُ الكتاب قِراءةً وقرآنًا: ومنه سُمِّيَ القرآن.

وقال أبو عبيدة: سُمِّيَ القرآن؛ لأنه يجمع السّوَر فَيَضَمُّها وَقولُه تعالى: ﴿ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُۥ وَقُرْءَانَهُۥ ﴿١٧﴾ ﴾ (القيامة)؛ أي جمعه وقراءته.

﴿ فَإِذَا قَرَأْنَٰهُ فَٱتَّبِعْ قُرْءَانَهُۥ ﴿١٨﴾ ﴾ (القيامة)؛ أي قراءته قال ابن عباس - رضي الله عنهما - : "فإذا بيّناه لك بالقراءة فاعمل بما بيناه لك".

وجمعُ القارئ: قَرَأَةٌ.

وَقَرأَ: دَرَسَ، كما جاء ذلك في المصباح المنير لمؤلفه أحمد بن محمد علي الفيومي المقرئ.

والمدرسة موضع الدرس، ودرست الحنطة ونحوها درسًا وقد سمي إدريس عليه السلام لكثرة دراسته كتاب الله تعالى واسمه "أَخنُوخ".

ومِمّا تقدم؛ يتبين لنا أن في القراءة معان كثيرةً، فكما أن القراءة جمع للمعاني والأفكار مع جمع الحروف في كلمات وجمل، أيضًا في الدّراسة بحث وتدقيق عن الشيء النافع كما في دراسة الحنطة، ترمى القشورُ وتؤخذ حبات القمح، وكلما كانت الحنطة خالية من الشوائب فهي الأفضل، والدراسة قراءة، وفهم، وبحث عن الأفضل والمفيد.

أفضل وأسهل الكتب التي ألفت في العقيدة

الكتب التي ألفت في بيان العقيدة الصحيحة، عقيدة أهل السنة والجماعة، كثيرة والحمد لله، منها المختصر ومنها المطول، ومن أخصرها وأسهلها: رسالة "ثلاثة الأصول"، ورسالة "كشف الشبهات"، وكتاب "التوحيد الذي هو حق الله على العبيد"، وكلها لشيخ الإسلام

الإمام المجدد الشيخ محمد بن عبدالوهاب - يرحمه الله ، وشروح "كتاب التوحيد" ، مثل "فتح المجيد" ، و"قرة عيون الموحدين" كلاهما للشيخ عبدالرحمن بن حسن - يرحمه الله -، وغيرهما، ومن الكتب السهلة المختصرة في العقيدة: "العقيدة الواسطية" لشيخ الإسلام ابن تيمية - يرحمه الله -، وكتاب "شرح الطحاوية" للعز بن أبي العز الحنفي، وكذا قسم العقيدة من "مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية" ، ومجموع فتاوى ورسائل علماء نجد المسمى بـ"الدرر السنية" جمع الشيخ عبد الرحمن بن قاسم، وكتاب "إغاثة اللهفان" للإمام ابن القيم، و"المنظومة النونية" له، وكتاب "الصواعق المرسلة على الجهمية والمعطلة" له أيضًا.

طَالِبُ الْعِلْمِ عند شراءِ الكِتَابِ واقتنَائِه

من المعلوم أن شغف طالب العلم باقتناء الكتب أمر مسلم به، وطلبة العلم في هذا الشغف وحب الاقتناء للكتب والمراجع ما بين مستقل ومستكثر، خاصة في هذا الزمن، الذي تيسرت وكثرت فيه وسائل الطبع والنشر، وأصبحت دور النشر والتوزيع تتنافس في المسابقة على محاولة التصدر في باب التحقيق وإخراج الجديد، وهذا - ولله الحمد والمنة - من فضل الله على العلم وأهله وطلابه، ولا بد من الإشارة إلى بعض ما ينشر لا يخلو من خلل فيه بحسب الكاتب أو المحقق، ويكون الخلل معروفًا عند مشايخ العلم وطلابه المتمكنين في الطلب.

وعودًا على بدء، يقال: إن هناك بعض الأمور التي تعين طالب العلم عند عزيمته على شراء الكتاب أو الكتب، رأيت بيانها؛ لعلها تكون

الألوكة www.alukah.net

معينة له في اختياره للكتب التي يريد اقتناءها، فمن ذلك:

١- استشارة بعض المشايخ أو طلبة العلم المشهود لهم قبل اقتناء الكتاب المراد شراؤه.

٢- إذا كان الكتاب المراد شراؤه شرحًا لكتاب معين، فينبغي التأكد: هل هناك شروح أخرى للكتاب؟ فإن كان هناك شروح أخرى فعليه أن يتأكد أيضًا: أي تلك الشروح أجمعها وأكثرها علمًا؟

٣- إذا وقع الاختيار على شرح معين لكتاب معين، فالأولى التأكد من طبعات الشرح المقصود، فإن كان له أكثر من طبعة حرص على السؤال عن أجود الطبعات.

٤- إذا كان الكتاب المراد شراؤه محققًا، فليحرص علي أجود النسخ تحقيقًا.

٥- إذا كان الكتاب يتكون من عدد من الأجزاء، فليطابق رقم الجزء المكتوب على الغلاف الخارجي على الرقم الداخلي؛ للتأكد من مطابقة الترقيم.

٦- محاولة التصفح السريع لصفحات الكتاب أو الكتب؛ خشية وجود بياض في بعض الصفحات.

٧- الحرص على النسخة المجلدة وذات الخط الواضح، قال الذهبي: (من الأمور التي يشغف بها المحدث: تحصيل النسخ المليحة).

٨- إذا كان الكتاب كبيرًا، فإن استطاع أن يتصفح فهارسه ففي ذلك خير كثير؛ لأنه بذلك يعرف محتوى الكتاب إجمالاً.

٩- عدم إهمال الكتاب، برميه أو الاتكاء عليه أو ما شاكل ذلك،

قال نعيم بن ناعم: (لما سئل الإمام أحمد: أيضع الرجل الكتب تحت رأسه؟ قال: أي كتب؟ قال: كتب الحديث، قال: إذا خاف تسرق فلا بأس، وأما أن يتخذها وسادة فلا).

١٠- الاتصال الهاتفي بالمكتبات ودور النشر؛ للسؤال عن وجود الكتاب، ومعرفة تفاوت الثمن؛ ليتوافر بذلك لك أمران: حفظ بعض وقتك، وحفظ بعض مالك.

١١- ومما ينبغي أن يحذر منه طالب العلم: أن يكون همه ومقصده الوحيد في شراء الكتب هو التكثر بها وملء الأدراج في منزله ليراها الناظرون ليس إلا، فهذا مزلق خطير ومرتع وخيم.

من منكرات المكتبات

أن بعضها تصبح غاية لا وسيلة للعلم، فيكثر بعض الجهلاء من جمع الكتب وتجليدها وزخرفتها بماء الذهب! دون أن يتدارسوا ما فيها، وهم يقصدون من جمعها التفاخر والرياء؛ حتى يقال عنهم: إنهم علماء أو طلبة علم. وقد زاد أحد العلماء مكتبة من هذا النوع فأعجب بها، ولما اختبر صاحبها وجده جاهلاً لم يقرأ ولم يطالع شيئًا من كتبه، فقال له ساخرًا: كتبك كثيرة وماؤك قليل، فلم يفهم هذا الأمي معنى ما ذهب إليه العالم.

بعد هذا، أسوق هنا شيئا من نوادر وطرائف بعض أهل العلم فيما يتعلق بشراء الكتب:

عبدالله بن أحمد الخشاب: ذكر عنه أنه اشترى يومًا كتبًا بـ(٥٠٠) دينار ولم يكن عنده شيء، فاستمهلهم ثلاثة أيام، ثم مضى

الألوكة www.alukah.net

ونادى على داره فبلغت (٥٠٠) دينار، فنقد صاحبها وباعه بـ(٥٠٠) دينار ووفى ثمن الكتب، وبقيت له الدار.

الحسن بن أحمد الهمداني: قال ابن الجوزي: "وبلغني أنه رُئي في المنام في مدينة جميع جدرانها من الكتب، وحوله كتب لا تُعد وهو مشتغل بمطالعتها، فقيل له: ما هذه الكتب؟ قال: سألت الله تعالى أن يشغلني بما كنت أشتغل به في الدنيا فأعطاني".

ابن قمير الموصلي، مجلد الكتب بالموصل: قال: "أعطاني أبو عبدالله بن أبي العلاء بن حمدان دفترًا أجلده، وأكد على الوصية في حفظه، فأخذته منه ومضيت إلى دكاني، وكان طريقي على دجلة، فنزلت إلى مشرعة أتوضأ فسقط الدفتر من كمي في الماء فتناولته عجلاً قبل أن يغرق وقد ابتل، فقامت قيامتي، ولم أشك أنه سيجري لي مكروه شديد من أبي عبدالله من ضرب وحبس وأخذ مال، فعملت على الهرب من الموصل، ثم قلت: أجففه وأجلده وأجتهد في أن أسلمه إلى غلام له وهو لا يعلم وأستتر، فإن ظهر الحديث هربت، وإن كفى الله تعالى ذلك وتمت عليه الحيلة ظهرت، فحللته وجففته وثقلته حتى رجع واستوى أكثر ما يمكن من مثله، وجلدته وتأنقت في التجليد، فلما فرغت منه، جئت إلى الحاجب لأسلمه إليه من باب الدار وأمضي، فصادفت الحاجب جالسًا في الدهليز فسلمت إليه الدفتر، فقال: ادخل وادفعه من يدك إلى يده، فلعله يتوقعك، ولعله يأمر لك بشيء، فقلت: لا أريد فإني مستعجل، فقال: لا يجوز، ولم يدعني حتى دخلت إليه، فلم أشك أن ذلك من سوء الاتفاق على المؤدي إلى المكروه، ومشيت في الصحن وأنا في صورة عظيمة من الهم، فوجدت أبا عبدالله جالسًا

على بركة ماء في صحن داره والغلمان على رأسه، فأخرجت الدفتر من كمي، فقال لأحد غلمانه: خذه من يده وهاته، فجاء الغلام من جانب البركة وأنا من الجانب الآخر، ومد يده ليأخذه فأعطيته إياه فلم يتمكن في يده حتى سقط الدفتر في البركة وغاص إلى قعرها، فجن أبو عبدالله وشتم الغلام وقال: مقارع مقارع، فحمدت الله - عز وجل - على استتار أمري من حيث لا أحتسب، وكفايتي ما كنت أخافه! وخرجت والغلام يضرب".

مكتبة الحرم المكي الشريف بمكة المكرمة

تعود بدايات مكتبة الحرم المكي الشريف إلى عهد الخليفة محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور في سنة (١٦٠هـ)؛ إذ كانت بالحرم المكي الشريف قبتان، إحداهما لسقاية العباس، والأخرى لحفظ المصاحف والربعات الشريفة التي كانت تردُ إلى الحرم المكي الشريف، وكان تابوتًا مبسوطًا به مصحف الخليفة عثمان بن عفان - رضي الله عنه - نواة هذه المكتبة التي توسعت بعد ذلك لتضم كتب التفسير والحديث والتاريخ والأدب العربي والعلوم الاجتماعية والطب.

وفي العهد السعودي الزاهر أمر الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود - يرحمه الله - في سنة (١٣٥٧هـ) بتشكيل لجنة خاصة من علماء مكة المكرمة لدراسة أوضاع المكتبة وتنظيمها، وإليه تعود تسمية المكتبة بهذا الاسم.

ونقلت المكتبة إلى خارج الحرم المكي الشريف في سنة (١٣٧٥هـ)، ثم ارتبطت بوزارة الحج والأوقاف بعد إنشائها، وصدر أمر بضمها إلى

الألوكة www.alukah.net

الرئاسة العامة للإشراف الديني بالمسجد الحرام.

وقد تغيرت مواقع المكتبة أكثر من مرة، فكانت في موقع مستأجر بجرول، ثم انتقلت إلى موقع حديث أمام باب الملك عبدالعزيز، ومع توسعة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد - يرحمه الله -، تم إزالة المبني، ونقلت المكتبة إلى جرول، واستؤجر لها مبنى ضخم بشارع المنصور بمكة المكرمة، وتتكون المكتبة من أكثر من عشرة أقسام، ويتضمن قسم المخطوطات مقتنيات نادرة تصل إلى خمسة آلاف مخطوطة أصلية، منها ألف مخطوطة (٢٠٠٠) مصورة على ورق، وتضم المكتبة نسخة مصورة من المصحف العثماني الذي كتب في عهد الخليفة الراشد عثمان بن عفان - رضي الله عنه -، وهي مهداة من الإدارة الدينية لمسلمي آسيا الوسطى وكازاخستان في سنة (١٤١١هـ).

وتشتمل مكتبة الحرم المكي الشريف على عدد من المكتبات الخاصة التي أوقفها أصحابها على مكتبة الحرم المكي الشريف.

ويبلغ إجمالي ما تضمه المكتبة حاليًا ما يقرب من (٢٠٠) ألف عنوان، والمكتبة ترتبط بنهاية طرفية مع مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية.

مكتبة الملك فهد الوطنية بالرياض

نبعت فكرة إنشاء هذه المكتبة في سنة (١٤٠٣هـ)، بمناسبة الاحتفال بتولي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - يرحمه الله - مهام الحكم، وتبلورت إلى أن أصبحت واقعًا في غضون سبع سنوات؛ إذ انتقلت المكتبة إلى مقرها الجديد. وصدر نظام الإيداع

بالمرسوم الملكي رقم (م/٢٦) بتاريخ (١١) رمضان (١٤١٢هـ)، ومنذ بداية تطبيقه عام (١٤١٤هـ) بدأت المكتبة في تسجيل كل ما ينشر داخل المملكة من أوعية المعلومات، مع تثبيت رقم الإيداع عليها قبل نشرها، وتقوم المكتبة بتسجيل وإيداع نحو أربعة آلاف كتاب سعودي كل سنة، مما غيَّر التقديرات المتواضعة التي كانت سائدة في المصادر الإحصائية العربية والدولية عن حركة النشر في السعودية.

وقد اتفقت المكتبة مع المركز الدولي لتسجيل المطبوعات وتخصيص الأرقام المعيارية للكتب والدوريات (ردمك - ردمد)؛ لتكون المكتبة هي المركز الوطني المسؤول عن تسجيل المطبوعات، حيث تظهر الأرقام المميزة على المطبوعات السعودية، وقد سبقت المكتبة غيرها من المكتبات العربية في هذا المجال من حيث تطبيق المواصفات الدولية، حيث تقوم المكتبة سنويًا بتزويد المراكز الدولية في ألمانيا وفرنسا بحصر دقيق للمؤلفات السعودية، بما في ذلك أسماء الناشرين وعناوينهم، كما تمد المكتبة سنويًا منظمة اليونسكو بمصادر إحصائية عن حركة التأليف والترجمة في السعودية.

كما أصبحت المكتبة المركز الوطني لإيداع مطبوعات الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات بعد الاتفاق مع (إفلا) وهي أكبر منظمة دولية للمكتبات العالمية.

وتأتي ضمن أهداف المكتبة إصدار البيلوجرافية الوطنية، وقد أبرز التقرير السنوي لمكتبة الملك فهد الوطنية لسنة (١٤٢٠/ ١٤٢١هـ) أهم الأعمال والإنجازات التي حققتها المكتبة منذ نشأتها حتى تاريخه، وأهم التطورات التي شهدتها إداراتها المختلفة، فبلغ

الألوكة
www.alukah.net

مجموع ما تقتنيه المكتبة من أوعية المعلومات بنهاية سنة (١٤٢١هـ)، (٨٧٩١١) وعاءً، منها (٧٩٨٢٤) وعاء معلومات تم اقتناؤها في سنة (١٤٢١/٢٠هـ)، بينما بلغ مجموع ما تلقته المكتبة من إهداء وتبادل لهذا العام (١٤٢٢هـ) (٧٧٩٤٣) كتابًا مهدى من المؤسسات الرسمية والعامة والأفراد في الداخل والخارج).

مركز الملك فيصل
للبحوث والدراسات الإسلامية بالرياض

هذا المركز أحد فروع مؤسسة الملك فيصل الخيرية، وهو يرمي إلى دعم حركة البحث العلمي وتنشيطها، وتشجيعها، ولا سيما في المجالات ذات العلاقة بالتاريخ والحضارة الإسلامية.

وقد نشر المركز كثيرًا من الكتب المحققة والمؤلفة والمترجمة، كما أصدر دليل الرسائل الجامعية في المملكة العربية السعودية، ومجموعة من فهارس مخطوطاته الأصلية والمصورة، وإسهامًا من المركز في تيسير سبل وصول الباحثين إلى المعلومات، فقد أنشأ مجموعة من قواعد المعلومات المتخصصة، وتنقسم هذه القواعد إلى قسمين:

القسم الأول: قواعد ببليوجرافية: وتشمل الملك فيصل، والاقتصاد الإسلامي، والإعلام الإسلامي، والتربية الإسلامية، والمرأة، والعالم الإسلامي، والدراسات الإسلامية، والمخطوطات المحققة والمنشورة، وخزانة التراث المحقق والمنشور، والرسائل الجامعية.

القسم الثاني: قواعد غير ببليوجرافية: وتشمل المتخصصين

في الدراسات العربية والإسلامية، والدول والأقليات المسلمة، وتحوي هذه القواعد معلومات وافية عن هذه الموضوعات، وأهم ما نشر حولها باللغتين العربية والإنجليزية.

وتضم مكتبة المركز قرابة (١٠٠) ألف عنوان، وتمتلك المكتبة ثلاثة آلاف وخمسمائة دورية، وهناك (٢٦٠) ألف مقالة، ويضم المركز (٤١) ألف مخطوطة مفهرسة، منها (٢٣) ألف مخطوطة أصلية. في مختلف العلوم والفنون، حيث تقدم معلومات مفهرسة وشاملة عن هذه المخطوطات مما توفر الكثير من الوقت والجهد للباحثين عن هذه الكنوز التراثية.

كما افتتحت مكتبة الأطفال: من بين (٥-١٢) سنة، ويبلغ عدد الكتب الخاصة بهم (١٨٥٠٠) كتاب.

وظيفة القراءة وأهدافها

تؤدي القراءة على المستويين الفردي والاجتماعي أربع وظائف، تتجلى في:

١- المجال الديني: للمساعدة على عبادة الله على الوجه الصحيح، والإجابة عن كثير من التساؤلات، وحل المشكلات الدينية.

٢- المجال النفسي: للمساعدة على التكيف النفسي، ومواجهة حالات الإحباط والانفعالات.

٣- المجال الاجتماعي: للمساعدة على التكيف الاجتماعي، والتبادل الثقافي بين الشعوب.

الألوكة www.alukah.net

٤- المجال المعرفي: لإشباع الحاجات المعرفية للفرد والمجتمع في سن التحصيل الدراسي وما بعدها.

وأما أهداف القراءة: فهي تختلف من شخص لآخر، كل بحسب حاله ووضعه، ومستواه الثقافي، وولعه بالثقافة، ولكن يمكن إجمالها فيما يلي:

١- لطلب العلم والمعرفة: وهذا هدف عام، ومصاحب للقراءة منذ تعلمها في البدء، وفي هذا تحقيق لرسالة الإنسان في الأرض، وهي المستفادة من قول الله - عز وجل - : ﴿ وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴾ (طه: ١١٤).

٢- للاستذكار والمراجعة: فالدارس يحتاج إلى مراجعة معلوماته من آن لآخر؛ للتثبت منها، والتأكد من معناها، أو مقارنتها بمعلومات جديدة.

٣- لمتابعة التخصص: وهذا مرتبط بالتعلم في مجال محدد، لا يتعلق بحاجة طارئة، ولا يتوقف على مناسبة، وهناك فرق بين المتخصص المتابع لما يصدر من جديد في تخصصه، وبين كل من يكتفي بما حصَّله في دراسته ويركن إليه.

٤- لإعداد بحث: فالباحث - أو القارئ - هنا يقرأ بعقلية ناقدة أكثر، ويقارن بين الآراء المختلفة، ويستمد من ثقافته ومعلوماته ما يساعده على الرأي والحكم.

٥- للتسلية والترويح: فهي قد تساعد المرء على الهدوء والاسترخاء، بما تحقق له من متعة وترويح؛ وذلك بقراءة الموضوعات الخفيفة، والقصص السهلة، أو مراجعة الصحف، ولكن ليعلم المرء أنه

لو اكتفى بها فلن يحقق عن طريقها نموًا علميًا، أو إثراءً في دراسته أو ثقافته، ولن تساعده على تحصيل العلم.

٦- لأجل توسيع قاعدة الفهم: والذين يقرؤون من أجل هذا الهدف قلة قليلة من الناس؛ وذلك أن أكثر الناس يعتقدون أن ما يملكون من مبادئ وقدرات ذهنية وإدراكية كاف وجيد، ويكتسب القارئ من خلال ذلك عادات فكرية جديدة، كما أن القارئ لأجل توسيع قاعدة الفهم تزهر معلوماته وتثمر.

وهناك أهداف أخرى لخصها (جيري ورجرز) فيما يلي:

٧- رضوخًا للعادة.

٨- شعورًا بالواجب.

٩- لمجرد ملء الفراغ.

١٠- للتعرف على الأحداث الجارية.

١١- استجابة لحاجات عملية في الحياة اليومية.

١٢- استجابة لحاجات اجتماعية مدنية.

١٣- تلبية لمتطلبات فكرية بحتة.

تناول القهوة مع غاندي

القراءة هي واحدة من أفضل الطرق التي أعرفها للمحافظة على النجاح والتفوق. فعندما تقرأ كتابًا قيّمًا، فأنت ذلك كأنما تجري حوارًا مع مؤلفه. ونحن في النهاية نصبح ما نتحاور بشأنه. فكّر في أنك الليلة - من خلال قراءة سيرة المهاتما غاندي الذاتية، بينما تتناول فنجانًا من القهوة - ستصبح قادرًا على فهم حكمة هذا الرجل، والتعرف على

الألوكة www.alukah.net

غاياته ودوافعه.. هل ترغب في قضاء بعض الوقت مع مادونا غدًا؟ إذن فاقرأ كتابًا عنها. و الشيء نفسه ينطبق على جاك ويلش والأم وبيل جيتس وسلفادور والدالاي لاما. إن قراءة كتاب لشخص تجله وتقدره تتيح لك أن تكتسب شيئًا من عبقريته وذكائه. وبعد أن تنتهي من قراءة كتاب مهم، فمن المؤكد أنك لن تصبح كسابق عهدك. وكما أشار أوليفر ويندل هولمز: "متى اتسع عقل الإنسان بفكرة جديدة، فمن المستحيل أن يعود إلى أبعاده الأصلية مرة ثانية".

وفي أيام صباي الأولى، قال لي والدي ذات مرة: "قلل مما تدفعه إيجارًا لمسكنك، أو مما تنفقه على طعامك، ولكن إياك أن تقلق من استثمار مالك في شراء كتاب مفيد".

وقد لازمتني هذه الفكرة المؤثرة طوال حياتي. كانت فلسفته هي أن الأمر لا يتطلب إلا فكرة واحدة تكتشفها في أحد الكتب لتأخذك إلى مستوى جديد تمامًا، وتغير نظرتك عن العالم تغييرًا جذريًا. ولهذا السبب كان بيتنا مليئًا بالكتب. وأنا الآن أحاول أن أخصص ساعة واحدة على الأقل كل يوم أقضيها في القراءة. وهذه العادة بمفردها قد غيرت حياتي. فشكرًا لك يا أبي.

وربما ستكون أعظم هدية أتركها لأولادي بعد موتي هي مكتبي. وهي تحوي كتبًا في القيادة والعلاقات والعمل والفلسفة والصحة، والكثير من الموضوعات الأخرى التي أفضلها. وقد اشتريت الكثير من هذه الكتب من مكتبات من كل أنحاء العالم في أثناء سفرياتي الخاصة بالعمل. وهذه الكتب هي التي شكلت طريقة تفكيري، وفلسفتي الخاصة، وجعلتني أصبح ما أنا عليه الآن. وهي بالنسبة لي ثروة لا تقدر بثمن.


الألوكة
www.alukah.net

أثبت العلم



العلم بحر لا ساحل له، فكل يوم بحوث، وكل ساعة دراسات، وكل دقيقة اكتشافات، فهل أدركنا حقيقة أن العلم بحر لا ساحل له؟!!

لذا.. اخترنا هذه الفقرة والتي تتحدث عن الكثير مما توصل العلم إلى إثباته، وبيان حقيقته.


الألوكة
www.alukah.net

أثبت العلم: أن أداء حركات الصلاة يفيد جميع عضلات ومفاصل وأربطة الجسم.

أثبت العلم: أن الصلاة إلى جانب كونها عبادة وفرضًا على المسلم، فإنها تجعل للمسلم رياضة منظمة تساعده على بقاء عضلاته وأربطة جسمه تعمل في حالة جيدة، مما يساهم في المحافظة على قوة الجسم وصيانته من الأمراض.

أثبت العلم: أن الاستماع إلى القرآن الكريم يقوي جهاز المناعة عند الإنسان.

أثبت العلم: أن أفضل طريقة لشرب الماء هي: قبل الأكل بنصف ساعة، وبعد الأكل بساعة وساعتين، أما شرب الماء على الريق صباحا، فإنه يقضي على الإمساك.

أثبت العلم: أن الصوم عملية غسيل للأحشاء، وأن أربعة أخماس أمرضنا تنشأ عن تخمر الأمعاء، والصوم يقوم بتطهيرها من الإفرازات والإضرار.

أثبت العلم: أن الموسيقى الصاخبة تساعد على فقدان الذاكرة أو على الأقل إضعافها.

أثبت العلم: أن لعبة الملاكمة خطرة جدًّا على حياة الإنسان؛ إذ إنها تؤدي إلى تهتك المخ من كثرة الضربات، وقد مات على حلبة الملاكمة منذ سنة (١٩٢٠م) ما يقرب من (٤٤٩) بسبب الضربات القاضية التي تؤدي إلى نزيف دموي في المخ.

أثبت العلم: أن معدل ذكاء المرأة أعلى من الرجل بالنسبة لتعليم اللغات، وأن ذاكرتها بصفة عامة أقوى من الرجال.

أثبت العلم: أن هناك علاقة بين تقطيب الوجه وزيادة في نبض القلب وارتفاع درجة حرارة الإنسان عند الإحساس بالاشمئزاز.. فبعد تحليل الإشارات المخية والإشارات المختلفة ثبت أن هناك خلايا معينة في (الإيجدالا) (وهي العقد المخية التي تعد مركزًا للشعور) تنتج معلومات بصرية تستجيب للوجه، وتبدو قادرة على التعرف على هذه الوجوه، كما توصلوا أيضًا إلى أن هناك أعصابًا في المخ طولها (٢مليمتر) تساعد في تقرير ما يمثله الوجه.

أثبت العلم: أن أمراض اللثة هي السبب في فقدان بعض الناس أسنانهم، وليس تسوس الأسنان كما يبدو في الظاهر.

أثبت العلم: أن معدل وفيات الأطفال الرضع يرتفع عندما ينام الطفل على بطنه، خصوصًا إذا ارتفعت درجة حرارة جسمه، وأفضل وضع للنوم على الظهر أو الجانب الأيمن؛ وذلك لتصريف الحرارة، مع مراعاة عدم ارتدائه ملابس ثقيلة مُبالغًا فيها، في الصيف أو الشتاء.

أثبت العلم: أن عسر القراءة والفهم قد يكون سببهما اضطرابات بصرية وليس عجزًا فكريا أو حسيًا.

أثبت العلم: أن كثرة الكلام والثرثرة يؤديان إلى ضغط الدم، فلقد أجريت دراسة على عينات من الناس تفضل الهدوء وعدم الكلام بكثرة وأخرى ثرثرة، فتبين أن الأولى تتمتع بضغط دم معتدل وذهن صافٍ، أما المجموعة الثانية فوجدت أنها تعاني ارتفاع ضغط الدم.

الألوكة www.alukah.net

أثبت العلم: أن كثرة الملابس وأغطية الرأس والقفازات لا تحمي من نزلات البرد. وخير حماية من نزلات البرد:

(١) تجنب التعرض المفاجئ لدرجات الحرارة المختلفة أو لتيارات الهواء.

(٢) الابتعاد عن الأماكن المزدحمة، وعدم السهر خارج المنزل في الليالي الباردة.

(٣) الابتعاد عن تيارات الهواء مع الحرص على التهوية الجيدة لحجرات المنزل.

(٤) الامتناع عن التدخين.

(٥) الحذر من إدمان استخدام النقط القابضة للأنف.

(٦) الحرص على تناول البرتقال والليمون بكميات أكبر من المعتاد.

(٧) الحرص على تناول الأطعمة سهلة الهضم ذات القيمة العالية؛ حتى تعطي للغدد فرصة للراحة.

(٨) الحرص على زيادة مقدار مادة (الكلوروفيل) التي تكوّن اللون الأخضر – في الخضراوات، حيث تعمل على تخفيف آلام العضلات لقدرتها على التخلص من (حمض اللاكتيك) الذي يوهن العضلة.

أثبت العلم: أن وضع كميات كبيرة ومكثفة من الكريم على بشرة الوجه قبل النوم تضر البشرة، حيث تؤدي إلى ظهور الحبوب والبقع الجلدية.. ولذا ينصح العلماء بضرورة اختيار الكريم المغذي ووضع

طبقة خفيفة يتشربها الجلد فورًا.

أثبت العلم: أن المحلول السكري في فم الطفل يقلل كثيرًا من الإحساس بالألم، ومن سرعة ضربات القلب. وهذا الاكتشاف يبين أن الإسلام دين الرحمة، فرسول الله ﷺ أول من وضع المادة السكرية في فم الوليد، وذلك بتحنيكه التمر الممضوغ.

أثبت العلم: أن نزع جلد الدجاج قبل طهيه ضروري جدًا؛ لأن الدجاج ليس لديه غدد تختزن الهرمونات الطبيعية التي يفرزها الجسم، الهرمونات الصناعية التي قد يحقن بها الدجاج، وبالتالي يتم اختزان هذه الهرمونات في الدهون الموجودة أسفل جلد الدجاج، وقد تبين أن هذه الهرمونات لا تدمر بالحرارة في أثناء الطهي، بل تسيل مع الدهون وتختلط باللحم الدجاج، وهو ما يؤدي على المدى الطويل إلى الإصابة بالفشل الكلوي، وبعض حالات العقم.

أثبت العلم: أن أهم أسباب الوقاية من الصراصير:

١- ضرورة تغطية المواد الغذائية بأغطية محكمة جيدًا.

٢- النظافة التامة، ومنع وجود فضلات في المطبخ.

٣- وضع القمامة في أوعية مغلقة جيدًا.

٤- جمع أكياس بيض الصراصير وإعدامها.

٥- سد الشقوق بدورات المياة والمطابخ (لمنع تكاثر الصراصير).

٦- إضافة حمض الفينيك أو الكيروسين إلى مياه مسح الأرض.

أثبت العلم: أن البلح الطازج يساوي قيمته الحرارية قيمة اللحم البتلو، إن لم يكن أكثر. وله دور كبير في نمو خلايا المخ والأعصاب

الألوكة www.alukah.net

والجهاز الهضمي، كما أنه مهم في عمل وظائف الكليتين، كما أنه ملين طبيعي وصحي، يغني عن الملينات الصناعية الضارة. كما ثبت علميًا أن المكثرين من أكل التمر أقل الناس إصابة بالسرطان. كما أنه مدر البول ويساعد على غسل الكلى وتنظيف الكبد. كما أنه يعمل على سلامة الأسنان والمحافظة عليها من التسوس.

أثبت العلم: أن نحو (٧٠٪) من السكان البالغ عددهم (١٠٠) مليون نسمة في دولة بنجلاديش يعانون نقص فيتامين (أ) الناجم من الاعتماد الفائق على الأرز؛ وذلك سبب فقدان البصر لنحو (٢٠) ألف طفل في بنجلاديش تناولوا طعام موزون، وأضافت أن الأرز لا يزال الغذاء الرئيس لبنجلاديش، على الرغم من قيام الحكومة بحملة لحث الشعب على أكل مزيد من الخضراوات، والإقلال من تناول الأرز؛ للتغلب على نقص فيتامين (أ).

أثبت العلم: أن اللبن والتمر يكفيان الصائم عن كل الأغذية الأخرى.. وهذا ما أمر به الرسول ﷺ بتناوله عند الإفطار، فالتمر يحتوي على السكريات والأملاح والفيتامينات والبروتينات، أما اللبن فإنه غذاء متكامل.

أثبت العلم: أن هناك مشروبات تساعد على الارتواء، ومشروبات تزيد من الشعور بالعطش.

من المشروبات التي تروي: الماء والعصائر الطبيعية والجريب فروت، والعرقسوس.

ومن المشروبات التي تزيد الشعور بالعطش: عصير الطماطم،

ومشروبات الصودا والكوكا كولا والبيبسي والسفن أب، واللبن.

أثبت العلم: أن عصير البرسيم يساعد في الشفاء من ثلاثة أمراض خطيرة، هي: القلب والسرطان والسكري؛ وذلك لأنه يساعد على تخفيض نسبة (الكوليسترول) في الدم.

كما ثبت علميًا أيضًا: أن البرسيم يخلص الجسم من المادة المسببة للسرطان، خاصة سرطان القولون.

أثبت العلم: أن كثيرًا من الأطعمة التي نتناولها مثل: الفول والعدس والملوخية تعد أفضل وسيلة وقائية لبعض أنواع التلوث؛ وذلك لاحتوائها على بعض العناصر الغذائية مثل الكالسيوم والحديد والفسفور والزنك، مما يقلل من أضرار الرصاص الذي ينتقل للإنسان من خلال العوادم الصناعية، ومواسير الرصاص التي تعبر المياه من خلالها، أو من خلال الرصاص الذي يغطي المعلبات الصناعية، وهذا ما أكده تقرير رفعه الكونجرس الأمريكي إلى الرئيس الأمريكي الأسبق "بيل كلينتون".

أثبت العلم: أن الزيت المغلي مرات عدة، والذي يستعمل في قلي الطعمية والسمك والدجاج والبطاطس، له العديد من الأضرار، ومن ذلك الإصابة ببعض أنواع السرطانات وتضخم الكبد.

أثبت العلم: أن كثرة مشاهدة التلفزيون تساعد على زيادة حموضة المعدة ومن ثم إصابتها بالقرحة. خاصة إذا ارتبطت مشاهدة البرامج المثيرة بتناول الطعام.

أثبت العلم: أن جهاز الكمبيوتر يشكل خطرًا كبيرًا على صحتنا إذا استسلمنا له ساعات طويلة من دون حراك، فقد ثبت أن الجلوس

الألوكة
www.alukah.net

أمام هذا الجهاز لفترات طويلة يسبب إجهادًا كبيرًا لمناطق في الجسم، أولها العينان، حيث إن التحديق المستمر في الشاشة من مسافة قصيرة يتعب العينين.

كما يصاب الجسم بتصلب وتيبس في الأكتاف والظهر، كما تصاب اليدين بنوع من الورم في بداية الرسغ والكف؛ لذلك ينصح بعدم الجلوس كثيرًا أمام الكمبيوتر.

أثبت العلم: أن السباحة بعد تناول الطعام يعتبر خطأ كبيرًا، حيث يتوجه الدم إلى المعدة بعد تناول الطعام للمساعدة في عملية الهضم، ما يقلل من كمية الدم الذاهبة إلى القلب، مما يجعل القلب يعمل بشدة من أجل توفير كمية كافية من الدم لتزويد العضلات التي تتقلص عند دخول الماء، فإذا لم يجد القلب كفايته من الدم فإنه سيتوقف عن العمل. وقد تحدث تشنجات عضلية للكبار والصغار إذا سبحوا مباشرة بعد تناول وجبة طعم ثقيلة.

أثبت العلم: أن خير علاج لـ(الكرش) هو نصف ساعة من التمارين الرياضية اليومية مثل: المشي السريع والهرولة والسباحة، وقيادة الدراجات الهوائية، والمشي العادي، وصعود درجات السلم.

أثبت العلم: أن التوبة (كما جاءت في الدين الإسلامي) علاج نفسي مهم؛ إذ إنه تعيد للشخصية المضطربة الثقة بالنفس، وبالله وبالناس، ومن هنا لجأ كثير من علماء النفس إلى العلاج بالتماس التوبة. كما ثبت أن التوبة تخفف من حدة القلق وتذيب الاكتئاب والإحساس بتأنيب الضمير.

أثبت العلم: أن مدارس البنات تحقق نتائج أفضل من المدارس

المختلفة بصورة ثابتة ومستمرة، وأن نتيجة المدارس المختلطة عمومًا أدنى بكثير من المدارس غير المختلطة، في حين كانت نتائج مدارس البنات أعلى من نتائج مدارس الذكور.

أثبت العلم: أن (١٤٪) من الفنانين يدمنون على كل أنواع المخدرات، وغالبًا ما يتعاطون المخدر على نحو جماعي في منزل أحدهم.

كما أن (٩٦٪) منهم معرضون للإصابات النفسية والعصبية جراء الإدمان، وأن (٦٠٪) منهم يعتريهم القلق والتوتر. هذا ما أثبتته الدراسة التي تمت في مستشفى القصر العيني بالقاهرة على مجموعة مختارة من أهل الفن.

أثبت العلم: أن قشور الفواكه تطيل عمر السيارة. حيث أكدت الدراسات أن استخدام بعض قشور الفواكه مثل البرتقال والرمان وغيرها.. إلى جانب أوراق بعض النباتات مثل: الصبار والنعناع، وذلك بإعداد بعض التوليفات من المستخلصات المائية الناتجة من (غلي) هذه المواد في الماء، واختبارها في مقاومة حدوث التآكل وتكوين الرواسب في (رديياتير) السيارات، فأعطت نتائج إيجابية.

أثبت العلم: أن رواية القصص بأسلوب مريح وجذاب، تعمل على تهدئة المرضى المصابين بالأمراض النفسية، وتجلب النعاس إلى أجفانهم؛ لذلك لجأ بعض الأطباء النفسين إلى الاعتماد جزئيًا على روايات القصص والحكايات، والاستعاضة بها عن بعض الأقراص المهدئة في علاج الاكتئاب وغيره من الأمراض النفسية.

أثبت العلم: أن هناك علاقة بين المرأة وبين دولابها الخاص،

الألوكة
www.alukah.net

وعن طريقه يمكن معرفة طبيعة شخصية المرأة. وتقول الدراسة:

(١) إنه إذا كان دولاب المرأة بسيطًا في محتوياته، ويحتوي على الحاجات الضرورية، فهذه ليست دلالة على أن المرأة قوية الشخصية ذات مقدار قيادية، وليست الأشياء المادية هي اهتمامها الأول.

(٢) وإذا كان الدولاب ممتلئًا بالملابس؛ فهذا يعني أنها عاطفية، أو بخيلة.

(٣) وإذا كان الدولاب مليئًا بالصور والملصقات العائلية؛ فهذه امرأة عاطفية وتحب حفظ أسرار الناس.

(٤) وفي حالة تكاثر محتويات الدولاب حتى يبدو كالمخزن، سواء بالحقائب والملابس وغير ذلك؛ فهذا يدل على إخلاصها وحنينها للماضي.

(٥) أما الدولاب الذي يتسم بالفوضى وعدم الترتيب، وتخرج منه الأشياء بصعوبة، فإن هذا يدل على أن صاحبة الدولاب شخصية فوضوية، غير منظمة، فلا تهتم بملابسها، ولا بالآخرين.

أثبت العلم: أن ختان البنات له دور كبير في تهذيب البنات من شطحات الجنس، ولا سيما عند المراهقات، حيث أثبتت البحوث التي قام بها مجموعة من الأطباء الفرنسيين والبلجيكيين، وأكد الأطباء أن المرأة التي تعرض عن الختان تعيش حالة عصبية حادة المزاج.

أثبت العلم: أن الجنين يفكر في حركاته قبل أن يتحرك، وقبل أن يرفس، أو يحرك ذراعيه وهو في بطن أمه، وباستخدام وسائل الاختبارات الجنينية قام (د. نيلزلورس) بفحص عدد كبير من

الأجنة ممن تتراوح أعمارهم بين خمسة وتسعة أشهر، فوجد أن معظم الحالات أن ضربات قلب الجنين تبدأ في الازدياد قبل أن يقوم بالتحرك لمدة ست إلى عشر ثوان.. وهو ما يحدث بالضبط للبالغين عندما يقبلون الأمر من جميع زواياه قبل أن يقدموا على اتخاذ قرار والقيام بالفعل المناسب.

وهذا الاكتشاف يثبت أن الإنسان يبدأ في التفكير في المرحلة الجنينية بعد أن يبلغ عمره من خمسة إلى ستة أشهر.

(٣٩) إثباتًا علميًا عن المخ

١- يزن المخ البشري ما يقرب من ثلاثة أرطال.

٢- يشكل الماء ما يقرب من (٨٥) في المائة من وزن المخ.

٣- يبلغ حجم المخ البشري حجم ثمرة الجريب فروت تقريبًا.

٤- ليست هناك علاقة بين حجم المخ ودرجة الذكاء.

٥- تتولد معظم الخلايا الناقلة للنبضات العصبية تقريبًا في فترة ما قبل الميلاد. ففي أثناء فترة نمو الجنين البشري داخل الرحم، يستطيع أن ينتج أكثر من (١٠٠٠٠٠) خلية عصبية في دقيقة واحدة فقط.

٦- يتكون الجهاز العصبي بعد ما يقرب من (١٨) يومًا من الحمل.

٧- بعد الولادة تحدث طفرة في النمو لمخ الوليد تستمر حتى سن

الألوكة
www.alukah.net

العاشرة.

٨- عند بلوغ الخامسة يكون وزن مخ الطفل قد بلغ بالفعل تسعة أعشار وزن مخ الشخص البالغ.

٩- يحتوي الجهاز العصبي للإنسان على (١٠٠) مليار خلية عصبية، أي ما يقرب من عدد النجوم في مجرة درب التبانة التي تنتمي مجموعتنا الشمسية إليه.

١٠- تحاط الـ(١٠٠) مليار خلية ناقلة للنبضات العصبية ما يقرب من (١٠) تريليات تشابك عصبي.

١١- فيما بين سن العشرين والخامسة والسبعين من العمر؛ يصل معدل الضمور والوفاة المتوقع للخلايا المخية إلى (٥٠٠٠٠٠) خلية ناقلة للنبضات العصبية يوميًا.

١٢- هذا الفاقد في هذه الخلايا لا يقابله فاقد في وظائف المخ؛ إذ إن المخ يعوض ذلك بتكوين زوائد متشجرة جديدة وتشابكات عصبية.

١٣- مع بلوغ الخامسة والسبعين، يقل وزن المخ بمقدار (١٠٪) ويقل تدفق الدم في المخ لما يقرب من (٢٠٪).

١٤- تعتبر الخلايا العصبية بما في ذلك الخلايا العصبية داخل المخ أكبر الخلايا حجمًا في الجسم. وتتسم بعضها بالطول الشديد لدرجة أنها تمتد ما بين أصابع القدم والمخ.

١٥- يتراوح طول المحور (ذيل الخلايا العصبية) ما بين (٠,٠٤) بوصة إلى ياردة واحدة.

١٦- هناك ما يزيد على (١٠٠) نوع مختلف من ناقلات الرسائل العصبية (العناصر الكيميائية المخية) داخل الجسم.

١٧- لقد زاد المخ البشري حجمًا؛ إذ إن وزن مخ الإنسان اليوم يزيد قرابة (٤٠،٢) جرام على ما كان عليه وزن مخ أجداده.

١٨- تبلغ مساحة القشرة الدماغية (الطبقة الخارجية للمخ) - إن قمنا بفردها - ما يغطي مساحة مكتبك.

١٩- يستخدم المخ البشري ما يقرب من (٢٠) على (٣٠) في المائة من السعرات الحرارية التي تتناولها يوميًا.

٢٠- يستخدم مخك ما يقرب من ربع نسبة الأكسجين يوميًا.

٢١- في كل دقيقة يتدفق ما يقرب من ربع جالون من الدم داخل المخ.

٢٢- يقوم الجهاز العصبي المركزي الذي يضم المخ والحبل الشوكي بنقل رسائل لما يزيد على (٦٠٠) عضلة مختلفة.

٢٣- يتبادل المخ وباقي أجزاء الجسم ما يقرب من (٥٠) مليون رسالة عصبية فيما بينهم في الثانية الواحدة، ويحدث ذلك حتى وإن كان الشخص نائمًا.

٢٤- يتدفق ما يقرب من (١٠٠) مليون معلومة داخل النخاع الشوكي في كل دقيقة.

٢٥- تستطيع الرسائل المخية أن تسافر بسرعة تصل إلى (٣٦٠) ميلاً في الساعة.

الألوكة
www.alukah.net

٢٦- بعد إرسال إحدى الإشارات، تصبح الخلية العصبية على استعداد لإرسال إشارة أخرى في أقل من (٠,٠٠١) من الثانية.

٢٧ يحمل المخ معظم المعلومات الواردة إليه من خلال مصادر مرئية.

٢٨- تتلقى الخلايا المخية آلاف الإشارات الواردة في كل ثانية.

٢٩- يفوق تعقيد المخ البشري تعقيد أي حاسب آلي على وجه الأرض، بل إن أكثر الحواسب تعقيدًا لا يتعدى ذكاء مخ الفأر.

٣٠- لون المخ رمادي ضارب للحمرة.

٣١- تضاهي رخاوة المخ رخاوة المارجرين الخفيف.

٣٢- تشبه رائحة المخ رائحة الجبن الأزرق، إن تسنى لك شم رائحته.

٣٣- يكبر المخ وينمو من خلال عمل روابط جديدة بين خلاياه؛ إذ يشكل المحور فروعًا جديدة ويخلق المزيد من التشابكات العصبية ومع زيادة عدد الروابط، يصبح المخ أكثر دقة وتعقيدًا في التفكير.

٣٤- تقل سرعة المخ في التعامل مع المعلومات بما يقرب من (١) في المائة سنويًا بداية من سن الخامسة والعشرين.

٣٥- إن المخ لا يشعر بالألم؛ لأنه لا يحتوي على أجهزة حسية لاستقبال الألم داخله.

إذن بم تفسر الإصابة بالصداع؟ يحدث الصداع عندما تتورم

الأوعية الدموية في المخ - وليس المخ نفسه - أو تلتهب أو تتقلص بشكل غير طبيعي.

٣٦- تبقى المعلومات في الذاكرة قصيرة المدى لما لا يزيد على بضع دقائق.

٣٧- تستطيع ذاكرتك في الذاكرة قصيرة المدى أن تخزن ما لا يزيد على تسع معلومات في الوقت الواحد.

٣٨- مع بلوغك الثامنة من العمر، تكون الذاكرة طويلة المدى قد خزنت من المعلومات ما يفوق محتوى مليون موسوعة.

٣٩- يمكن أن تخزن المعلومة في الذاكرة طويلة المدى على مدى أسابيع أو شهور أو سنوات أو حتى الممات.



الألوكة
www.alukah.net

الزاد في
الموضوعات المختلفة



تتعدد الفقرات، وتتنوع الموضوعات، وقد يطول بنا هذا السِفر الكبير في الإحاطة بكل ما طالته أيدينا من درر ومنقولات.. لكن كما يقال: حسبك من القلادة ما أحاط بالعنق؛ لذا كانت هذه الفقرة بعنوان: (الزاد في الموضوعات المختلفة) لتلم شمل الموضوعات التي لم يكن لها مناسبة لذكرها تحت فقرات هذا الكتاب.

وكذلك حتى تكون لها نكهة خاصة ومميزة عن غيرها من الفقرات؛ فهذه الفقرة مليئة بالموضوعات المتنوعة، وغير المحددة في باب أو مجال، بل هي بمثابة المعلومات والموضوعات الشاملة لا المحددة.

وقد بدأت هذه الفقرة بعدد قليل من الصفحات، إلى أن فوجئت بأنها قد تجاوزت عشرات الصفحات، وهي في طور النمو ما زالت؛ إلا أنني كففت قلمي عن مداعبتها؛ خشية نفاد حبره، مع عدم تمام أسطره.

لذا.. أوصي الجميع بأن لا تمر عليه فائدة، أو موضوع، أو معلومة إلا ويدوّنها إن شعر بأهميتها العظمى، وحاجته إلى الرجوع إليها.

وها أنا أقدم لإخواني طلاب المرحلة المتوسطة هذه الفقرة المتميزة، والمفيدة. وأرجو من الله أن تنال رضا واستحسانًا من المستمعين والقراء.



الألوكة
www.alukah.net

كلمات لها معـنى

الابتسامة:

أقدم وأسرع طريقة للمواصلات عرفها الإنسان واللغة الوحيدة التي تفهمها جميع الشعوب دون ترجمان.

الشوق:

معدن نادر يتمدد بالحرارة وينكمش بالبرودة.

الأمثال:

خلاصة تجربة قيدت ضد مجهول.

الطلاق:

شركة أفلست بعد أن نفد رصيدها من العواطف.

الخجل:

فرصة نادرة تتيح للفتاة أن تبدو متوردة الوجه من دون استخدام المساحيق.

الصدق:

قارة لم تكتشف بعد.

الشائعة:

طائرة أسرع من الصوت.

الأسرار:

معلومات تبوح بها للآخرين ليقوموا باستغلالها ضدك عند اللزوم.

الصمت:

أروع حديث بين الأصدقاء.

المنافق:

كائن يمدحك في ضجة ويخونك في صمت.

الإنسان:

كائن من التراب خرج وعلى التراب عاش ومع التراب تعامل وإلى التراب سيعود.

الشرير:

شخص يدرس طبائع معظم الناس.

القلم:

القوي الذي يتكلم وينطق نيابة عن لساننا الضعيف.

الكلمة الطيبة:

الجسر الرقيق الذي يصل بين قلوب الناس فوق بحر الأنانية.

الحياة:

عبارة عن سفينة شراعها الأمل ووقودها العمل.

الألوكة
www.alukah.net

الغضب:

الريح التي تهب فجأة فتطفئ سراج العقل.

الصداقة:

عبارة عن صفقة تجارية رابحة بين قلبين وروحين.

الكتاب:

المعلم الذي لا يعلم حتى يحركه التلميذ.

الكرم:

أحيانًا يكون ضرورة دبلوماسية للتعامل بين الناس.

الأمل:

الشمعة التي تضيء لك دروب مليئة بالهم والحزن والرجاء والخوف.

التفاؤل:

هو حديقة ورد بين أشجار الأشواك.

المتشائم:

الشخص الذي مهما أقنعته بجمال الوردة لا يرى إلا الشوك.

الشرف:

الشيء الوحيد الذي لا يجوز أن يفقده المرء أبدًا ولو مرة واحدة.

البلاغة:

تعني أن تجيب فلا تبطئ وتصيب فلا تخطئ.

الحقد:

يعني شعور بالنقص تجاه الآخرين فيتحول إلى كراهية في القلب.

العمر:

ذلك الشيء الذي كلما طال قصر.

الحب:

السحر الخفي لا يعرفه إلا المجربون وهو أجمل ما في الحياة.

الحظ:

عكاز الفاشل وسلاح المنتصر.

الصبر:

أسلوب مهذب من التحمل يمنع المظلوم أو المتضرر من الشكوى.

القراءة:

مفتاح سحري يفتح لك خزائن الكنوز في كل مكان.

الزمن:

قطار سريع من المستحيل توقفه.

الاستسلام:

ضعف يؤدي إلى المذلة.

الألوكة
www.alukah.net

الضمير:

إشارة حمراء توقف الإنسان أمام نفسه ليصدق معها ولو لحظات.

الأم:

هي المخلوق الوحيد الذي نجده أمامنا في الحياة صادقة الابتسامة رقيقة الغضب.

الساعة:

حكيم يصرخ بنا ويقفز أمامنا كل ثانية ونحن ننظر إليه بنفوس محملة بالنعاس.

الوداع:

كلمة لا بد منها، لكن ما أسهل قولها وما أصعب سماعها.

تناقضات:

المسجد والوليمة

ترى بعض الناس إذا كان في المسجد ينتظر إقامة الصلاة، ثم إن تأخر الإمام دقائق يسيرة فإنك تراه وكأنه جالس على الجمر، فهو يلتفت يمنة ويسرة ثم ينظر في ساعته ثم يحوقل ويسترجع، وربما أظهر الضجر وشكا لمن حوله تأخر الإمام.

ولو أن هذا الرجل أو غيره دُعي إلى وليمة فأحضر صاحب الوليمة العشاء مبكرًا لعجب الناس من أمره، ولتمنوا لو أنه أخَّر العشاء؛ حتى

يستمتعوا بالقيل والقال.

فيا سبحان الله.. أيطيب للواحد منا أن يجلس في مجلس السمر ولو طال ما طال ومع هذا لا يستطيع الصبر دقائق يسيرة يقضيها في تهليل أو تسبيح أو قراءة القرآن.

تناقضات:

تأخير السفر للحج .. وتعجيل السفر للسياحة

يقوم بعض الناس بتأخير فريضة الحج سنين كثيرة بزعم المشقة التي تكون في الحج ويتريثون عامًا بعد عام، وهكذا حتى ينقضي العمر وهم ما بين سوف ولعلَّ، وهذا أمر لا تبرأ الذمة به، بل عليهم المبادرة إلى الحج متى استطاعوا؛ لقوله تعالى: ﴿ فِيهِ ءَايَٰتُۢ بَيِّنَٰتٌ مَّقَامُ إِبۡرَٰهِيمَۖ وَمَن دَخَلَهُۥ كَانَ ءَامِنٗاۗ وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلۡبَيۡتِ مَنِ ٱسۡتَطَاعَ إِلَيۡهِ سَبِيلٗاۚ ﴾ (آل عمران: ٩٧).

والشاهد من ذلك أن التناقض الذي يقع فيه أولئك أنهم يسافرون الأيام الكثيرة إلى أماكن بعيدة وينفقون كثيرًا من المال، دون تضجر من مشقة، بل يجدون في ذلك راحة نفسية، وهذا شيء عجيب.

يجدون مشقة في أداء فريضة من فرائض الإسلام بينما يجدون راحة في إضاعة الأيام والأموال دون فائدة تعود عليهم.

أين أولئك من قول الله: ﴿ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ حَبَّبَ إِلَيۡكُمُ ٱلۡإِيمَٰنَ وَزَيَّنَهُۥ فِي قُلُوبِكُمۡ وَكَرَّهَ إِلَيۡكُمُ ٱلۡكُفۡرَ وَٱلۡفُسُوقَ وَٱلۡعِصۡيَانَۚ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلرَّٰشِدُونَ ﴾ (الحجرات: ٧)؟

الألوكة
www.alukah.net

وإن من عقوبات المعاصي أن يزين للعبد عمله السيئ، نسأل الله أن يكفينا شر النفس والشيطان.

تناقضات:

إهمال الآباء للتربية الدينية .. واهتمامهم بالتربية الجسدية

ترى كثيرًا من الآباء يستشعرون مسؤولياتهم تجاه أولادهم وأهل بيتهم، فتراهم يتعبون ويكدحون ويجهدون أنفسهم ليضمنوا الراحة لهم ولأجل توفير المأكل والمشرب والسكن.

وإذا أصاب أحد أولادهم مكروه رأيت أثر الحزن والهم عليهم.. وهذا كله من تمام شفقة الوالد على ولده، وهو أيضًا جزء من مسؤولية الأب تجاه أبنائه، الذي يستغرب أن ترى هذا الأب الشفيق الحريص على أولاده لا يحزن ولا يغضب إذا وجد ابنه لا يصلي، أو يصاحب رفقة سوء، أو يستمع الغناء، أو يقرأ ما يضره، وإذا نصح الأب في ذلك قال: الهداية بيد الله وهو الكبير الذي يهدي الصغير إن شاء.

أليس هذا تناقضًا؟

إن هذا الأب يحزن لو جاع أولاده، ويصيبه الغم لو مرضوا، ويتفطر قلبه لو نزلت بهم مصيبة، لكنه في الوقت نفسه لا يشفق عليهم من سخط ربهم، ولا يخشى عليهم من عقوبة خالقهم، ولا يخاف عليهم من نار وقودها الناس والحجارة.. عياذًا بالله منها.

تناقضات:

الفرح والحزن

فرح بعضهم فرحًا شديدًا أو حزن حزنًا شديدًا؛ إذ فاز فريق أو هزم آخر أو إذا ارتفع سعر عقار أو أسهم تجارية، بينما لا ترى عليه أثرًا من هم أو غم إذا سمع أو قرأ أخبارًا عن قتل المسلمين وتشريدهم وسلب أموالهم، وفي المقابل لا ترى بوادر الفرح ظاهرًا عليه إذا أخبر بانتصار مجاهدين مسلمين أو بسقوط حصن العدو، وكأن الأمر لا يعنيه.

تناقضات:

الزينة في بيوت الله .. والزينة في بيوت الناس

ترى جميع الناس يحرصون على التجمل ولبس النظيف إذا دعوا إلى وليمة، وهذا أمر حسن ومطلوب؛ فإن الله (جميل يحب الجمال)، لكن الشيء الذي يستغرب ويعد من التناقض هو إهمال أخذ الزينة والاعتناء باللباس عند الحضور إلى المساجد وأداء الصلوات فيها؛ حتى أن بعض الناس يصلي في لباس مزرٍ غير نظيف، ولو أعطي ما أعطي ليذهب بهذا اللباس إلى وليمة أو إلى عمله لما فعل. وهذا من التناقض؛ لأن أخذ الزينة في الصلاة من أخذها لما سواها؛ فقد قال الله تعالى: ﴿ ۞يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ خُذُواْ زِينَتَكُمۡ عِندَ كُلِّ مَسۡجِدٖ ﴾ (الأعراف: ٣١)، وقال النبي ﷺ: «إن الله أحق من تزين له».

الألوكة
www.alukah.net

لا تتزوج من النساء

قال بعض العرب: لا تتزوجوا من النساء سبعًا: الأنانة والمنانة والحنانة والحداقة والبراقة والشداقة والكنانة.

فالأنانة: التي تكثر من الشكوى والأنين وعصب رأسها تظاهرًا بالمرض.

والمنانة: التي تكثر من المن على من فعلت فيه معروفًا.

والحنانة: التي تحنّ إلى زوجها الأول.

والحداقة: التي تنظر إلى كل شيء وتشتهيه.

والبراقة: التي تقضي أغلب نهارها في صقل وتزيين وجهها.

والشداقة: التي تتشدق بالكلام دائمًا.

والكنانة: التي دائمًا ما تقول: كان أبي كذا، وكان يعمل كذا.

اللؤلؤ الصناعي

إذا غطست قلادة من اللؤلؤ الصناعي في القهوة الساخنة، ثم نشفت القلادة صعب على أمهر الصاغة تمييزها عن قلادة من اللؤلؤ الحقيقي.

ابن الرومي

هو على بن العباس بن جريج أو جورجيس، الرومي

شاعر كبير، من طبقة بشار والمتنبي، رومي الأصل، كان جده من

موالي بني العباس. وقد قال في شعره:

كيف أغضى على الدنية والفرسُ

خئولي والـــرومُ هم أعمامي

ولد ونشأ في بغداد، ومات مسمومًا قيل: دس له السم عبيدالله - وزير المعتضد - وكان ابن الرومي قد هجاه.

ومما يدل على أنه مات مسمومًا بدواء وصفه له طبيب أخطأ تقدير أخلاطه قوله:

غلط الطبيب على غلطة مورد

عجزت محالته عن الإصدار

والناس يلحون الطبيب وإنما

خطأ الطبيب إصابة لمقدار

قال المرزباني:

لا أعلم أنه مدح أحدًا من رئيس أو مرؤوس إلا وعاد إليه فهجاه؛ ولذلك قلت فائدته من قول الشعر وتحاماه الرؤساء وكان سببًا لوفاته.

الإمام الشافعي

هو محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع الهاشمي القرشي المطلبي أبو عبدالله.

أحد الأئمة الأربعة عند أهل السنة، وإليه نسبة الشافعية كافة.

ولد في غزة بفلسطين وحمل منها إلى مكة وهو ابن سنتين، وزار بغداد مرتين وقصد مصر سنة (١٩٩هـ) فتوفي فيها.

الألوكة
www.alukah.net

قال المبرد: كان الشافعي أشعر الناس وآدبهم وأعرفهم بالفقه والقراءات، وقال الإمام ابن حنبل: ما أحد ممن بيده محبرة أو ورق إلا وللشافعي في رقبته منّة.

كان من أحذق قريش بالرمي، يصيب من العشرة عشرة، برع في ذلك أولاً، كما برع في الشعر واللغة وأيام العرب، ثم أقبل على الفقه والحديث وأفتى وهو ابن عشرين سنة.

إعدام أفشين .. أكبر قائد عباسي

كان أفشين هو القائد العسكري العباسي الذي هزم بابك زعيم فتنة أذربيجان الخطرة، وهو الذي قضى على الفتنة في مصر والتي اندلعت بعد الصراع بين الأمين والمأمون والتي استمرت وقتًا طويلاً، وهو الذي شارك المعتصم في تدمير مدينة العمورية، ومع ذلك فإن الدسائس في القصر العباسي قد روجت أنه كان زنديقًا.. ومهما كانت الحقيقة فقد هرب أفشين إلى بلدته (أشروسنة)، وهي من المدن القريبة من سمرقند، فخشي المعتصم من أن يقوم أفشين بتنظيم بني وطنه ومحاربة العباسيين، فأرسل في طلبه حتى اعتقله وحاكمه بتهمة الزندقة وحيازة تماثيل الآلهة القدماء.. ونفذ فيه حكم الإعدام في شعبان سنة (٢٢٦هـ).

وأخيرًا تزوجت كلبًا!!

بعد ثلاث زيجات فاشلة، قررت الأمريكية "ليندا كاليفانوا" البالغة من العمر (٤٢) عامًا الارتباط مرة رابعة، لكن ليس مع رجل،

بل مع كلبها الذي تطلق عليه اسم "ماكس". وتبرر ليندا هذا القرار الغريب بقولها: إنها لم تجن من أزواجها الثلاثة السابقين غير التعاسة والكذب والخيانة؛ ولذلك قررت تجربة زواج جديدة بعيدًا عن عالم الرجال!!

لا للخلاعة

أصوات هنا وهناك تنادي بالكف عن امتهان المرأة الغربية، واستغلالها جنسيًا وجعلها وسيلة رخيصة للمتعة والتجارة بجسدها؛ فكتبت: "أندريا دوراكن" عالمة الاجتماع الأمريكية تقول: "بدافع اللذة يربطوننا وكأننا قطع لحم، ويعلقوننا على الأشجار، ويصورون الاغتصاب، ويعرضونه في السينما، وينشرونه في المجلات".

واقترحت "أليس شفارزر" - وهي امرأة ألمانية - قانونًا لمكافحة الخلاعة والحد من نشرها، ومحاكمة المسؤولين عن ترويجها، لكن للأسف لم يوافق على هذا المشروع ما يصور قوة الاتجاه الإباحي في هذه البلاد.

المجاعة والقحط ينتشران في مصر والشام والحجاز

في سنة (٦٩٥هـ) هبط النيل هبوطًا شديدًا فجفت الترع ومات الزرع، ونفقت الدواب والطير، حتى بيعت بيضة الدجاجة بأربعة دراهم (٤). واستمر ذلك حتى خلت الأسواق من السلع والمأكولات فلجأ الناس إلى الكلاب والقطط، فكان الكلب يباع بخمسة دراهم والقطط بثلاثة.. ثم هبت أسراب من الجراد فتصيدها الجياع، حيث تزايد

الألوكة www.alukah.net

أعداد القتلى وظهر الوباء فحصد أعدادًا هائلة تجاوزت ثلث السكان، وقد حدث ذلك في الشام والحجاز أيضًا، ومن ثم أخذت الأزمة تختفي تدريجيًا وعادت الخيرات من جديد.

قرار بترحيل (١٣٠) ألف مسلم من إسبانيا إلى شمال إفريقيا

ضاقت السلطات الإسبانية من زيادة عدد المسلمين في مملكة بلنسية وصمودهم وتعاونهم السري والعلني فيما بينهم على إزعاج السلطات الإسبانية؛ فصدر قرار ملكي سنة (١٠١٨هـ) يقضي بترحيل (١٣٠) ألف مسلم من بلنسية إلى شمال إفريقيا. وقد تم تنفيذ ذلك القرار بالقوة، حيث حرم المسلمون من أملاكهم وأموالهم ورحلوا عبر السفن ليلقوا على شواطئ إفريقيا من دون مأوى أو طعام أو شراب.

أعمال شغب اللودين

اندلعت أعمال شغب اللودين في البدء داخل نوتنغهام في بريطانيا وخارجها، وذلك في عام (١٨١١م)، وربما دعيت كذلك تيمنًا باسم العامل نيدلود.. ولم يتفق المؤرخون قط فيما إذا كانت أعمال الشغب هذه نتيجة حركة وطنية سرية ذات فروع في كامل بريطانيا، أم أنها سلسلة من الحركات المتفرقة.

كان أعضاء الحركة عمالاً يدويين في المصانع هدفوا إلى تحطيم الآلات الصناعية الجديدة. فبعد تطور الثورة الصناعية، بدأ هؤلاء الرجال يدركون أن هذه الآلات يمكن أن تعمل بسرعة أكبر وكفاءة أكثر

مما يستطيعون تقديمه من جهد.

وقام أعضاء مقنعون من الحركة باقتحام المصانع في منتصف الليل وحطموا الآلات الجديدة، فذاع صيت الحركة وسرعان ما انتشرت، وبحلول عام (١٨١٢م) تم تحطيم الآلات، وفي العام التالي اقتيد كثير من اللوديين إلى المحاكمة، حيث حكم على كثير منهم بالموت أو النفي فيما وراء البحار.

احتلال سنغافورة من قبل بريطانيا

تقع سنغافورة في رأس جزيرة الملاوي، وكانت في عام (١٨١٩م) بيئة مستنقعية غير جذابة، حيث لا يعيش أحد سوى بعض صيادي الأسماك، وقد أساء الهولنديون ذوو السلطة الأوروبية الأقوى في تلك الحقبة إلى الجزيرة عندما كانوا يحتلون معظم المناطق المهمة في أرخبيل ملاوي.

أقنع (رافليس) الموظف في شركة الهند الشرقية البريطانية وارن هستنغس الذي كان حاكم الهند العام، بأن هذا المكان يستحق الاحتلال، فاشترته شركة الهند الشرقية من سلطان جوهور، وعين رافليس حاكمًا، فجعل المستوطنة خلال أربعة أعوام مزدهرة جدًا، بحيث بلغت تجارتها السنوية نحو مليونين ونصف المليون جنيه.

فأصبحت سنغافورة التي تقع في منتصف الطرق بين الهند والصين واحدة من أهم القواعد البريطانية في طريق التجارة الشرقية القصوى، ولمدة تزيد على (١٣٠) عامًا.

الألوكة www.alukah.net

الروس يذبحون (١٥٠) ألف مسلم من آسيا الوسطى

كانت السياسة القمعية التي اتخذتها روسيا القيصرية تجاه المسلمين بآسيا الوسطى تهدف إلى قمع العقيدة الإسلامية وتحويل المسلمين عن دينهم وتاريخهم وثقافتهم. ولكي تتمكن روسيا القيصرية من ذلك فقد شجعت هجرة الروس إلى تلك المناطق؛ ليتملكوا الأراضي ويسيطروا على الوظائف المهمة هناك.

ولقد أدت الهجرات إلى الاحتكاك بالسكان المسلمين هناك، فكثرت النزاعات والمعارك حتى دخلت القوات الروسية منطقة قيرغيزيا، مما أدى إلى وقوع مذابح دموية سنة (١٣٣٥هـ) راح ضحيتها أكثر من (١٥٠) ألف مسلم.

تأسيس عصبة الأمم

كان تأسيس عصبة الأمم جزءًا مهمًا من معاهدة فرساي عام (١٩١٩م)، وهي نسخة أولية من منظمة الأمم المتحدة الحديثة، كما كانت أول محاولة حقيقية للتعاون الدولي وإحلال السلام.

تكونت هذه العصبة المبنية على مؤتمر جنيف من جمعية من أعضاء تابعين لكل الأمم ومجلس مكون من القوى الرئيسة وأربع أعضاء آخرين والسكرتارية ومحكمة عدل دولية للنظر في الخلافات والمشاكل الدولية.. وقد اجتمع في (١٠) كانون الأول عام (١٩٢٠م)، (٢٤) ممثلاً لدول مختلفة لأول مرة.

إعدام بلاس أنغانتي الأندلسي لدفاعه عن المسلمين في إسبانيا

ولد ذلك الزعيم الأندلسي العظيم في مقاطعة ملقة عام (١٣٠٣هـ) وأخذ يتدرج في مدارس العلم حتى تخرج في جامعة غرناطة بعد دراسته الفلسفة والقانون والآداب، وسرعان ما فطن إلى أن الإسلام هو الأساس الذي تقوم عليه الحياة الحضارية للأندلس، فأنشأ العديد من المراكز التي تظهر الفكر الأندلسي فاصطدم مع الديكتاتورية الإسبانية التي قضت على الحريات في ثلاثينيات القرن العشرين، فسافر إلى المغرب وأشهر إسلامه وركز كل جهوده على ربط الإسلام بالأندلس بالأمة العربية والإسلامية في آسيا وإفريقيا. وسرعان ما رأى الإسبان خطر حركته عليهم، خاصة بعد اندلاع الحرب الأهلية عام (١٣٥٥هـ) فاعتقلوه وحكموا عليه بالإعدام في العاشر من شهر آب/ أغسطس في العام نفسه الذي اندلعت الثورة فيه.

الحجاج الإيرانيون وأحداث مكة

بعد قيام الثورة الإسلامية في إيران سنة (١٣٩٩هـ) أصبح واضحًا أن زعماء تلك الثورة قد صمموا على تصدير ثوراتهم إلى العالم الإسلامي، ولما كانت منطقة الخليج العربي، خاصة الدول العربية الصغيرة شرقي الجزيرة العربية، ودولاً عربية أخرى أكبر، قد وقفت مع العراق في وجه إيران.. فقد استغل الإيرانيون موسم الحج في عام (١٤٠٧هـ) ليقوموا بمظاهرات سياسية ضخمة في مكة

الألوكة www.alukah.net

المكرمة، فعم الاضطراب المدينة المقدسة. وسقط بعض القتلى جراء تلك الأحداث، وصورت دول العالم الغربي الحادث على أنه تقاتل بين المسلمين في أطهر الأماكن المقدسة.

إعلان بنجلاديش جمهورية إسلامية

كانت بنجلاديش إقليمًا من أقاليم الهند عندما دخلها الإسلام في القرن الثاني عشر الميلادي، هكذا إلى أن احتل البريطانيون الإقليم عام (١٣٦٧هـ)، ولما حدثت الحروب بين الهند وباكستان عام (١٣٩١هـ) نتج منها ظهور دولة بنجلاديش المستقلة، لكنها حافظت على علاقتها القوية مع الهند والاتحاد السوفيتي. وعلى الرغم من ذلك استمرت الاضطرابات السياسية هناك، حيث اعتقل الشيخ مجيب الرحمن رئيس الوزراء عام (١٣٩٤هـ) وتبع ذلك انقلابات عسكرية عدة، إلى أن اغتيل الرئيس البنجلاديشي ضياء الرحمن في أيار عام (١٤٠١هـ) فخلفه نائبة عبدالستار الذي أطاح به انقلاب عسكري عام (١٤٠٢هـ) وقد أعلن قيام الجمهورية على يد ضباط في الجيش سنة (١٤٠٨هـ). والجدير بالذكر أن عدد السكان نحو (١٢٥) مليون نسمة يبلغ عدد المسلمين منهم نحو (٨٥٪).

تدمير المساجد واضطهاد المسلمين في ليبيريا

بحلول عام (١٢٣٣هـ) أخذ الزنوج من الولايات المتحدة في الفرار والعودة إلى ليبيريا بمعونة شركات رأسمالية أرادت استعمار تلك البلاد، وفي عم (١٢٦٣هـ) تم استقلال ليبيريا فأصبحت جمهورية

يحكمها البيض الأوروبيون. وقد استمر فساد الحياة السياسية هناك إلى أن سيطر العسكريون عليها، وأخذوا يضطهدون المسلمين. وقامت قوات تشارلز تايلور في أثناء الحرب الأهلية التي دارت منذ عام (١٤١١هـ) بتدمير ما لا يقل عن (١٠٠٠) مسجد ومدرسة يتعلم فيها المسلمون هناك. ونفّذت مذابح مروعة للمسلمين فكانت تعتقل رجال الدين وتقطع رؤوسهم وتلوث بدمائهم المصاحف؛ حتى تضعف الروح المعنوية للمسلمين.

زلزال شديد يضرب القاهرة

حدث ذلك الزلزال الشديد (شدته ٦ درجات بمقياس ريختر) في عام (١٤١٣هـ) فهز القاهرة التي يقطنها نحو (١٥) مليون من السكان وأحدث فزعًا واسع النطاق بين السكان.

ولم يعرف سكان مصر حجم الخسائر التي أحدثها الزلزال إلا بعد أيام عدة من وقوعه؛ إذ تبين أنه قتل ما لا يقل عن (٥٠٠) شخص وأصاب آلافًا غيرهم.

أما الخسائر في المباني فهناك مئات الآلاف من المنازل التي تضررت بصورة كلية أو جزئية ما يهدد حياة قاطنيها بصورة مستمرة. وقد سارعت دول عربية وأجنبية بإرسال المساعدات المالية والطبية لنجدة الضحايا وتعويض المتضررين.

الألوكة
www.alukah.net

موضعان خطيران

هناك موضعان ينكشف فيهما النفاق، ويبدو وجهه الدميم:

الأول: كراهية الحكم بما أنزل الله.

والآخر: كراهية الدفاع عن الحق، والقتال في سبيل الله!!

والمنافقون عمومًا يضيقون بأنواع الطاعات من صلاة وصدقة، وربما استطاعوا الاستخفاء بهذا الضيق، أو كابروا فيه، لكنهم أمام الحكم بما أنزل الله، والجهاد في سبيله، تنكشف بواطنهم ويفتضحون!

قف واحترم

من الخير أن نحترم الأخصائيين، وأن نقف عند حدود علمنا.

والأمم الكبيرة تحترم الاختصاصيين، وتوفر لهم الجو الذي ينتجون فيهن؛ فإهانة هؤلاء تضر المجتمع كله.

وماذا عن أفراد الجمهور لو أتقنوا ما يوكل إليهم، وتركوا لغيرهم ما يحسنون.

لا يصلح الناس فوضى لا سراة لهم

ولا سـراة إذا جهالهم سادوا

وفي الحديث « ليس منا من لم يُجِل كبيرنا، ويرحم صغيرنا، ويعرف لعالمنا حقه» رواه الإمام أحمد.

لا تكن من هؤلاء

ليس هناك أذل ممن يقبل الدنية في دينه ودنياه؛ لالتصاقه بتراب ولد عليه، وقد وعد الله المهاجرين بالمستقبل الأرغد والخير الكثير في الدنيا والآخرة.

والحق أن غيرنا تحرك على سطح الأرض فعمّرها وملكها، وترك عليها عقيدته ولغته.

والمسلمون أولى بالتنقل في أرض الله؛ كي ينشروا رسالتهم ويصلوا الخلق بخالقهم

أصحاب المنافع

النفاق من أخس الصفات، وهو ازدواج في الشعور والسلوك يبدأ بأن يكون المرء ذا وجهين، ولا يزال ينمو حتى يكون صاحبه كالحرباء التي تصطبغ بألوان شتى حسب الوسط التي تكون فيه!

والكذب والحلف عليه من أول أخلاق المنافقين، وهم يقتربون أو يبتعدون حسب هبوب الريح التي تحملهم هنا أو هناك، فليس لهم محور ثابت يدورون حوله، أو وجهة محددة يرتبطون بها.

إنما هي منافعهم الخاصة التي يرنون إليها ولا يتحولون عنها ﴿إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُنَٰفِقُونَ قَالُوا۟ نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ ٱللَّهِ ۘ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُۥ ۗ وَٱللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ لَكَٰذِبُونَ ﴿١﴾﴾ (المنافقون).

الألوكة
www.alukah.net

الأمم صناعة

إن تكوين الدعاة يعني تكوين الأمة.

فالأمم العظيمة ليست إلا صناعة حسنة لنفر من الرجال الموهوبين، وأثر الرجل العبقري فيمن حوله كأثر المطر في الأرض الموات، وأثر الشعاع في المكان المتألق.

منها تتولد الجراثيم

في أحضان البطالة تولد آلاف الرذائل، وتختمر جراثيم التلاشي والفناء.

إذا كان العمل رسالة الأحياء فإن العاطلين موتى.

وإذا كانت دنيانا هذه غراسًا لحياة أكبر تعقبها، فإن الفارغين أحرى الناس أن يحشروا مفلسين لا حصاد لهم إلا البوار والخسران.

العاقل

العاقل يسمع ما يقوله أعداؤه عنه، فإنه كان باطلاً أهمله فورًا ولم يأس له، وإن كان غير ذلك تروّى في طريق الإفادة منه، فإن أعداء الإنسان يفتشون بدقة في مسالكه، وقد يقفون على ما نغفل نحن عنه من أمس شؤوننا.

نور وكمال

ليس الإسلام طلقة فارغة تحدث دويًا ولا تصيب هدفًا، إنه نور في الفكر، وكمال في النفس، ونظافة في الجسم، وصلاح في العمل، ونظام يرفض الفوضى ونشاط يحارب الكسل، وحياة موارة في كل ميدان.

لهذا سادوا من قبل

إن أسلافنا سادوا الدنيا في العصور الوسطى؛ لأنهم كانوا أعلم وأعدل، فلم يكن رجحان كفتهم مصادفة أو شذوذًا، فإذا استوحشت المعرفة والعدالة في بلادنا فالمصير معروف.

يا حسرة على العباد.. يفتخر اليهود بأسلافهم ويستحيون تاريخهم، وننأى نحن عن أسلافنا ونستحي من قرآننا وتاريخنا.

إن أي رجل في أي موقع ينسى الإسلام ويرخص رسالته، ويريد الالتحاق بأية وجهة أخرى في الشرق أو في الغرب، لا يمكن أن يتم على يديه نصر، بل سيجر علينا العار والنار ﴿إِنَّ هَٰذِهِۦ تَذۡكِرَةٞۖ فَمَن شَآءَ ٱتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ سَبِيلٗا ١٩﴾ (المزمل: ١٩).

الحياة بعد

بئست الحياة أن نبقى ويفنى الإسلام...!!

إن الضربات تنهال من كل ناحية على هذا الدين الجلد..!!

وعلى بعد ما بين الخصوم الضاربين من منازع وغايات، فقد جمعهم حب الإجهاز على الإسلام واقتسام تركته..!!

الألوكة
www.alukah.net

وقد فرض الله على العلماء أن يقولوا الحق ولو كان مرًا، وأن لا يخشوا في الله لومة لائم.

وعشاق الحق لا بد أن يحيوا معه، وإلا فبطن الأرض خير لهم من ظهرها.

والأمة التي أعنيها ليست عشيرتي الأقربين، ولا العرب أجمعين، كلا.. إنني أعني الأمة الإسلامية، حيث انتشرت في الأرض، ولمس ترابها جبهات الساجدين، وكل منهم يهمس في خشوع: "سبحان ربي الأعلى".

هذه الأمة التي أحاط بها الطامعون والحاقدون هي التي أحذر عليها، وأعمل لها، من أجلها أسوق الحقائق لعلها تعيها، وتأخذ حذرها ليومها وغدها.

قال تعالى: ﴿ فَسَتَذْكُرُونَ مَآ أَقُولُ لَكُمْۚ وَأُفَوِّضُ أَمْرِيٓ إِلَى ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ بَصِيرُۢ بِٱلْعِبَادِ ﴿٤٤﴾ ﴾ (غافر).

نحو وفاق نفسي للشباب

الزواج هو الحل الفذ لتفجر الغريزة الجنسية وتطلعها الدائم، وهو الجو الصحو لإنشاء أجيال زاكية تعرف ربها وتستقيم على أمره وتنضبط بوصاياه.

ومقتضى ذلك أن يتم الزواج بسهولة، وأن ينزاح من وجهه أي عائق، وقد جعل النبي ﷺ المهر خاتمًا ولو من حديد، أو تعليم شيء من القرآن الكريم.

والمجتمع المسلم المقدر لحدود الله يجعل تيسير الزواج كتوفير

الطعام، وينظر إلى الرباط بين الرجل والمرأة على أنه واقع محترم محتوم.

بيد أن تقاليد الرياء والفخر، وحب الظهور وعقدة الضعة، ومشاعر أخرى منكودة عرت الزواج وأقامت دونه المصاعب الجسام، فكانت النتيجة التي لا محيص عنها أن انتشرت المعصية بين الكبار والصغار، وتنفس الناس في الحرام لما عز عليهم الحلال، والسر في هذه المأساة كبرياء بعض الأفراد والأسر، والتقاليد التي أقاموها وعبدوها من دون الله.

حاكموها قبل أن تحكم عليكم

أطلب من أمتنا الإسلامية أن تحاكم تقاليدها هي إلى الإسلام، فما وافقه بقي، وما خالفه ترك، أما أن تطرق عواصم العالم الكبرى بتقاليد مزورة، وتزعم أنها تعرض الإسلام، فهذا ضرب من التزييف أخطر كثيرًا من تزييف النقود..

اللغات آيات

في العالم اليوم (٢٧٩٦) لغة، أشهرها (٤٨) لغة منتشرة في أوروبا، و(١٥٣) لغة في آسيا، (١١٨) لغة في إفريقيا، (٤٢٤) لغة في الأمريكيتين، و(١١٧) لغة في جزر المحيطات.

واللغات من آيات الله - سبحانه وتعالى - قال عز من قائل: ﴿ وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦ خَلْقُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَٰنِكُمْ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّلْعَٰلِمِينَ ﴿٢٢﴾ ﴾ (الروم: ٢٢).

الألوكة
www.alukah.net

رحمة الله على هؤلاء الأئمة الأعلام

قال الهلال بن العلاء: خرج الشافعي ويحيى بن معين وأحمد بن حنبل إلى مكة، فلما أن صاروا بمكة، نزلوا في موضع، فأما الشافعي فإنه استلقى، ويحيى بن معين أيضًا استلقى، وأحمد بن حنبل قائم يصلي، فلما أصبحوا قال الشافعي: لقد عملت للمسلمين مائتي مسألة، وقيل ليحيى بن معين: ماذا فعلت؟ قال: نفيت عن النبي ﷺ مائتي كذاب، وقيل لأحمد بن حنبل: فأنت؟ قال: صليت ركعات ختمت فيها القرآن.

لو كان الناس يحسنون في السؤال ما حرمنا أحدًا

قال الشافعي: وقف أعرابي على عبدالملك بن مروان فسلم ثم قال: رحمك الله، مرت بنا سنون ثلاث، أما إحداها فأهلكت المواشي، وأما الثانية فأنضبت اللحم، وأما الثالثة فخلصت إلى العظم، وعندك مال، فإن كان لله فأعطِ عباد الله، وإن كان لك فتصدق فإن الله يجزى المتصدقين.

فأعطاه عشرة آلاف درهم، وقال: لو كان الناس يحسنون يسألون هكذا ما حرمنا أحدًا.

بماذا اشتهر ليونارد دافنشي؟

كان ليونارد رسامًا بارزًا ونحاتًا ومهندسًا معماريًا، ولقد صمم جسورًا وطرقات عامة، وكذلك أسلحة وأزياء وأدوات علمية، ولقد

ابتكر غرفة الغواص والدبابة وصمم آلات الطيران، ولقد صنف كرئيس لنقابة الرسامين وهو في العشرين من العمر، ومن أشهر أعمال ليونارد "العشاء الأخير" التي رسمها في ميلانو، وكذلك لوحة الموناليزا والتي رسمها في فلورنسا ولقد كان مهتمًا بدراسة الجسم البشري فقام بتشريح الجثث؛ لكي يكتشف تركب الجسم، وكذلك اهتم بنمو النبات.

ما وجه الاختلاف بين الأصوات؟

أ - الأحبال الصوتية.

ب - قوة الحنجرة الصوتية.

جـ - الارتفاع والمدة والنغمة.

ماذا تعرف عن الغبار؟

يأتينا عن طريق حركة المرور وقت ازدحامها ومن حرق الوقود، ومن احتراق البراكين والغابات، ومن رذاذ مياه المحيطات أيضًا، كما أنه أيضًا عن طريق الهواء الذي ينقله من مكان إلى آخر، في حين أن الغبار عبارة عن جسيمات صلبة صغيرة جدًّا.

اصطفاء النبهاء

لما قدم النبي ﷺ إلى المدينة، جاءه بعض أهلها بغلام من بني النجار يدعى زيد بن ثابت، فقالوا للنبي ﷺ: "إن الغلام قد قرأ مما أنزل عليك بضع عشرة سورة"، فطلب النبي ﷺ: «تعلم كتاب اليهود؛ فإني ما آمن يهودًا على كتاب».

الألوكة
www.alukah.net

فتعلم زيد لغة التوراة «في نصف شهر» حتى استطاع أن يكتب للنبي ﷺ رسائلهم إليه.

لا تعلق القلب برضا الناس

اعتاد رجل السعي في طلب رضا الناس تحصيلاً للمنافع من أحد الأغنياء، فوقع بسبب ذلك في ذنوب كثيرة، منها الظلم، وإهمال الفرائض، والكذب.. وما إلى ذلك، وبسبب وشاية وصلت عنه إلى هذا الرجل الغني غضب عليه وأبعده، فجعل يتوعد الواشي بالانتقام، فرآه أحد الصالحين من علماء السلف فنصحه قائلاً: «هلا انتهيت من تعلق قلبك بالناس والدنيا، والله لو شغلت نفسك برضا ربك لحقق لك مرادك، وأغناك من فضله».

ففعل الرجل ما نصحه به العالم؛ فأغناه الله من فضله.

علام التعالي؟!

مر رجل يتباهى، يظهر عليه آثار الترف والغنى، فقال النبي ﷺ لرجل يجلس عنده: ما رأيك في هذا الرجل؟

فقال: هذا رجل من أشراف الناس، هذا والله حري إن خطب أن ينكح، وإن شفع أن يشفع، فسكت رسول الله ﷺ.

ثم مر رجل آخر تبدو عليه أمارات الفقر، فقال النبي ﷺ للرجل الذي يجلس عنده: «ما رأيك في هذا الرجل؟».

فقال: هذا رجل من فقراء المسلمين، إن خطب لا يزوج، وإن شفع لا يُشفع، وإن قال لا يسمع لقوله.

فقال النبي ﷺ: «هذا خير من ملء الأرض من ذاك الأول».

قلَّ صبري عنك يا رسول الله!!

كان ثوبان - رضي الله عنه - شديد الحب لرسول الله ﷺ، قليل الصبر عنه، فأتاه يومًا باكيًا قد تغير لونه، فسأله النبي ﷺ عن سبب تغير لونه، فقال: يا رسول الله، ما بي مرض ولا وجع، غير أني أستوحش وحشة شديدة إن لم أرك، ثم أتذكر أمر الآخرة وأنك ترفع مع النبيين فأنى لي برؤيتك؟!

فأنزل الله تعالى: ﴿وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ فَأُوْلَٰٓئِكَ مَعَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ وَٱلصِّدِّيقِينَ وَٱلشُّهَدَآءِ وَٱلصَّٰلِحِينَۚ وَحَسُنَ أُوْلَٰٓئِكَ رَفِيقٗا ٦٩﴾ (النساء).

خذ الخلافة وأرحني منها

جاء رجل إلى الخليفة أبي بكر الصديق - رضي الله عنه - في حاجة، فوجهه إلى عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - فمنعه عمر لعدم استحقاقه، فرجع الرجل ناقمًا، وقال كذبًا لأبي بكر: يا خليفة رسول الله، منعني عمر وما احترم لك رأيًا ولا سمع لك قولاً، وقال: إنه أحق منك بالخلافة.

فدعا أبو بكر عمر بن الخطاب وقال له: "يا عمر ألم أقل لك: خذ الخلافة وأرحني؟!".

فقال عمر - رضي الله عنه - : "والله ما أجد أحق بها منك، وإنما منعت الرجل لكذبه".

الألوكة
www.alukah.net

ذهب باكيًا

كان أبو طلحة يعمل في حديقته، ثم نظر فوجد الشمس على رؤوس الشجر، فألقى الفأس من يده وأسرع إلى المسجد، فأدرك العصر في آخر وقته، ولما انتهى من صلاته ذهب باكيًا إلى رسول الله ﷺ وقال له: "هلك أبو طلحة يا رسول الله، لم أدرك صلاة العصر إلا مع غروب الشمس بسبب الحديقة، فهي وما فيها صدقة لله - عز وجل - ".

أراني لم يرق قلبي

ذات يوم استمع الحسن البصري - رحمه الله - إلى رجل يعظ الناس، وبعد ما انتهى من موعظته وانصرف الناس، أقبل الحسن البصري إلى الرجل الواعظ ، وقال له ـ في السر ـ : أراني لم يرق قلبي ولم تصل موعظتك إلىّ، فإما بقلبي شيء أو بقلبك.

فانصرف الرجل باكيًا.

كيف تفتح العقول؟

كان مصعب بن عمير - رضي الله عنه - ضيفًا عند أسعد بن زرارة بالمدينة المنورة للدعوة إلى الإسلام، إذ أقبل أسيد بن حضير غاضبًا، وقال لمصعب: إن كنت باقيًا على حياتك فاخرج من بلادنا.

فقال له مصعب: "يا سيد قومه، اجلس فاسمع مني فإن رضيت قولي قبلته، وإلا أجبتك لما تريد".

فجلس أسيد، فقرأ مصعب - رضي الله عنه - بعض آي القرآن، فرقّ قلب أُسيد وأسلم، ثم أسلم قومه بإسلامه.

ابتغاء وجه ربه الأعلى

أعتق أبو بكر الصديق - رضي الله عنه - سبعة كلهم كانوا يعذبون في الله تعالى، منهم بلال، وعامر بن فهيرة، ومنهم بعض النساء اللائي أسلمن فكن يعذبن لإسلامهن، فقال له أبوه أبو قحافة: أراك تعتق رقابًا ضعافًا، فلو أنك أعتقت رجالاً أقوياء يمنعونك ويدفعون عنك!

قال أبو بكر - رضي الله عنه - : "يا أبت إنما أريد ما عند الله".

فنزل قوله تعالى: ﴿ ٱلَّذِى يُؤْتِى مَالَهُۥ يَتَزَكَّىٰ ﴿١٨﴾ وَمَا لِأَحَدٍ عِندَهُۥ مِن نِّعْمَةٍ تُجْزَىٰٓ ﴿١٩﴾ إِلَّا ٱبْتِغَآءَ وَجْهِ رَبِّهِ ٱلْأَعْلَىٰ ﴿٢٠﴾ وَلَسَوْفَ يَرْضَىٰ ﴿٢١﴾ ﴾ (الليل: ١٨- ٢١).

يعبد الله على حرف

قدم رجال إلى المدينة، فكان الواحد منهم يسلم، فإن ولدت امرأته غلامًا ونتجت خيله، قال: إن الإسلام دين صالح، وإن لم تلد امرأته ذكرًا ولم تنتج خيله ذم دين الإسلام، وقال: هذا دين سوء.

فأنزل الله تعالى قوله: ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَعْبُدُ ٱللَّهَ عَلَىٰ حَرْفٍ ۖ فَإِنْ أَصَابَهُۥ خَيْرٌ ٱطْمَأَنَّ بِهِۦ ۖ وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ ٱنقَلَبَ عَلَىٰ وَجْهِهِۦ خَسِرَ ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةَ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْخُسْرَانُ ٱلْمُبِينُ ﴿١١﴾ ﴾ (الحج).

الألوكة
www.alukah.net

أساؤوا فأكثروا

أساء أناس من أهل الشرك وأكثروا، وقتلوا وأكثروا، وزنوا وأكثروا، فأتوا رسول الله ﷺ وقالوا: إن الذي تدعونا إليه لحسن، لو تخبرنا أن لما عملنا كفارة؟

فنزل قول الله تعالى: ﴿ إِلَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَٰلِحًا فَأُوْلَٰٓئِكَ يُبَدِّلُ ٱللَّهُ سَيِّـَٔاتِهِمْ حَسَنَٰتٍ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٧٠﴾ ﴾ (الفرقان).

وقوله تعالى: ﴿ ۞ قُلْ يَٰعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُوا۟ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا۟ مِن رَّحْمَةِ ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ جَمِيعًا ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٥٣﴾ ﴾ (الزمر).

من قبائل العرب: بنو أسد

بنو أسد بن خزيمة بن مدركة بن إلياس، من مضر، كانت بلادهم في نجد، ثم تفرقوا وتكاثروا في شمال شبه الجزيرة، وراء جبال شمر، ونزلت جماعات منهم بين البصرة والكوفة.

بنو أسد بن عبد العزى بن قصي، من أجداد العرب في الجاهلية، بنوه حي كبير من قريش، منهم حكيم بن حزام.

كانت تلبية بني أسد في الجاهلية إذا حجوا: لبيك اللهم لبيك.. يا رب أقبلت بنو أسد.

من قبائل العرب: بنو بكر

بنو بكر: قبيلة يرجع نسبها إلى جدهم الجاهلي بكر بن وائل بن قاسط، من بني ربيعة بن عدنان، من نسله:

١- بنو يشكر.

٢- بنو حنيفة.

٣- بنو الدؤل.

٤- بنو مرة.

٥- بنو عجل.

٦- بنو تيم الله.

٧- بنو ذهل بن شيبان.

كان صنم البكريين في الجاهلية يدعى المحرق (المحرق)، شاركتهم فيه ربيعة كلها، أقاموه في (سلمان) وراء الكوفة، وجعلوا في كل حي من ربيعة ولدًا له. وكان سدنته آل الأسود، من بني عجل.

ومن أصنامهم (أوال)، وكان من أصنام تغلب قبلهم، و(ذو الكعبين) وكان قبل زمن صنمًا لإياد.

من قبائل العرب: بنو تغلب

بنو تغلب: قبيلة عربية يرجع تاريخها إلى جدها الجاهلي تغلب بن وائل بن قاسط، من بني ربيعة، من عدنان، والنسبة إليه تغلبي.

كانت منازلهم قبل الإسلام في الجزيرة الفراتية بجهات سنجار

الألوكة
www.alukah.net

ونصيبين، وتعرف ديارهم هذه بديار ربيعة. وأخبارهم في الجاهلية والإسلام كثيرة، وهم قبائل وبطون، منهم:

١- الأراقم.٢- وبنو غنم.

٣- وبنو عفافة.٤- وبنو حمدان.

٥- وبنو فرسان، ومن بقاياهم اليوم الدواسر.

من قبائل العرب: بنو تميم

بنو تميم: قبيلة عربية يرجع نسبها إلى جدها الجاهلي تميم بن مر بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر، بنوه بطون كثيرة جدًّا.

قال ابن حزم: وهم قاعدة من أكبر قواعد العرب، كانت منازلهم بأرض البصرة ونجد واليمامة، وامتدت إلى العذيب (من أرض الكوفة)، ثم تفرقوا في الحواضر والبوادي.

كانت تلبيتهم إذا حجوا: لبيك اللهم لبيك.. لبيك لبيك عن تميم قد تراها.. قد أخلقت أثوابها وأثواب من وراها.. وأخلصت لربها دعاها.

حفظ البيض

تدل التجارب على أن البيض إذا وُضع في جو بارد أمكن حفظه من الفساد طويلاً، وأنه إذا كانت حرارة الجو المحيط به الخامسة فوق الصفر أمكن حفظه نحو شهرين من الفساد.

أدراج الخزائن

كثيرًا ما تعصى أدراج الخزائن الخشبية عن الحركة بحيث يصعب سحبها إلى الخارج أو دفعها إلى الداخل، ففي هذه الحالة يحسن دهن جوانبها بالشمع أو بالصابون الناشف غير المبلول فتحرك الأدراج بسهولة.

لإزالة الروائح القوية

كثيرًا ما تنتشر في غرف البيت روائح قوية أو غير مقبولة، ناشئة عن طبخ الطعام أو عن دهان الأبواب والجدران، أو ما إلى ذلك. ففي أكثر هذه الحالات يمكنك أن تتغلب على الرائحة بوضع فحم الخشب في الغرف، فإذا لم يكن من السهل الحصول على فحم الخشب في الغرف، فتؤخذ بصلات عدة وتقطع أنصافًا وتوضع في جميع غرف المنزل فتمتص الروائح القوية وتتغلب عليها، ويمتاز البصل أيضًا بامتصاص رائحة الزيوت والدهون التي تطلى بها الجدران والنوافذ والأبواب.

تقوية الحرير

إذا غطست المنسوجات الحريرية أربع مرات أو خمسًا في محلول كلوريد القصدير وفوسفات الصوديوم أصبح الحرير متينًا جدًّا يصعب تقطيعه، ولا يمكن أن يبلى سريعًا.

الألوكة
www.alukah.net

غبار الهواء

كثيرًا ما يسير الأولاد في الشوارع على مقربة من كناس يثير الغبار في الهواء بمكنسته الهائلة أو آلات تنظيف الطرقات. ومع عظم التبعة الواقعة على وزارة الصحة، وكونها مسؤولة عن أعمال هؤلاء الكناسين أو الآلات، تجد الجو في بعض الجهات - حتى في أحسن أحياء العاصمة - مشبعًا بالغبار وبجراثيم الأمراض التي يستنشقها المارة، ولا سيما الأطفال الذين يسيرون في ذلك الجو المشبع بالغبار، وهم يتحدثون ويضحكون ويفتحون أفواههم، غير مدركين الخطر الذي يتعرضون له. وما دامت وزارة الصحة لا تعنى بهذه المسألة فيجب على الوالدين أن يوصوا أولادهم بأن لا يفتحوا أفواههم أو يكثروا من الحديث عند مرورهم بجهات يكثر فيها الغبار؛ كي لا يعرضوا أنفسهم لابتلاع ملايين الميكروبات التي تسبح مع الغبار.

تقليم الأظافر

تقليم أظافر الأطفال من ألزم الأمور، فقد يجرح الطفل نفسه، بل قد يؤذي نفسه بظفره. وكثيرًا ما يأبى الأطفال تقليم أظافرهم لغير سبب، سوى أنهم يتذكرون ما نالهم من الألم عند تقليم أظافرهم من قبل. والطفل قوي الذاكرة عادة لا ينسى الأشياء التي تسبب له الألم؛ لذلك يجدر بالأم عند تقليم أظافر طفلها أن تستعمل الحكمة والتأني؛ لئلا تؤذي طفلها وتجعله يكره تقليم أظافره، وقد يقوده هذا الكره بعد بضع سنوات إلى عادة قضم أظافره بأسنانه بدلاً من تقليمها

بالمقص. وهذا القضم مضر جدًّا فقد يبتلع الطفل قلامة ظفره، فضلاً عن ابتلاعه ملايين الميكروبات التي تتجمع تحت الظفر، وفي ذلك من الخطر على الصحة ما يدعو إلى أشد الحرص.

وهناك طريق بسيطة لمنع الأطفال من وضع أطراف أصابعهم في أفواههم، وهي أن تدهن أطراف أصابعهم بقليل من ماء الكينا؛ فإن الطفل إذا وضع إصبعه في فمه وذاق مرارة الكينا مرة أو مرتين لا يعود يضع إصبعه مرة أخرى في فمه.

الصوف أو القطن

للناس آراء مختلفة في أيهما أفضل، تعويد الطفل لبس الثياب الصوفية في الشتاء أو الثياب القطنية، والغريب أنك تجد هذه المسألة مثار جدل عظيم بين الأطباء أنفسهم، فإن بعضهم يصف الثياب الصوفية والبعض الآخر يصف الثياب القطنية، لكن الفريق الأكبر من الأطباء في جانب استعمال النوع الأول في الشتاء (الثياب الصوفية)؛ لأنه أحفظ للجسم من البرد. ومن الأطباء من لا يرون ضررًا من استعمال القمصان الصوفية الناعمة حتى في فصل الصيف؛ لأنها تمتص العرق وتحفظ الجسم جافًا دائمًا.

تبخير الأواني الأثرية

كثيرًا ما تكون الأواني الفنية بؤرة للميكروبات تنتقل منها الجراثيم إلى التحف المنزلية؛ لذلك يجدر بربة الدار أن تبخر تلك الطرائق من وقت لآخر؛ قتلاً لما قد يكمن فيها من الميكروبات.

الألوكة
www.alukah.net

أكل الموالح

الموالح، ولا سيما البرتقال، من أفضل أنواع الفاكهة التي يمكن إعطاؤها للأطفال من دون خوف أن يؤدي ذلك إلى شيء من ارتباك المعدة. وفي وسع الأم أن تعطي ولدها عصير البرتقال في كل وقت من أوقات النهار، فإن في هذه المادة من الفيتامين ما يساعد على نمو الأطفال والأولاد الصغار، بل إن بعض الأطباء يعتقدون أن الإكثار من تناول البرتقال يحدث مناعة ضد أنواع كثيرة من الحميات. أضف إلى ذلك أن عصير البرتقال هو من أحسن المواد التي يغذى بها المصابون بالحميات.

لتدفئة القدمين

على كل أم أن تعنى بصحة أولادها وتحفظهم من البرد بقدر ما في استطاعتها. ولا يخفى أن الإنسان صغيرًا كان أم كبيرًا، كثيرًا ما يصاب بالبرد عن طريق قدميه؛ لذلك يحسن طلاء جلد الحذاء بدهان يمنع تسرب البرد أو الرطوبة إلى القدمين. وأحسن طلاء من هذا القبيل مزيج مؤلف من جزء واحد من شمع العسل وخمسة أجزاء من زبدة جوز الهند. ويجب تسخين الحذاء قليلاً قبل طلائه؛ لكي تنفتح مسام الجلد ويدخل فيها الطلاء؛ ليحفظ حرارة القدمين ويمنع تسرب الرطوبة إلى الداخل.

السكن في الأدوار العالية

يفضل بعض الناس أن يسكنوا في الطبقات العالية من المنازل ليتمتعوا بصفاء الجو ونظافة الهواء، وهذا من الحكمة بمكان، لكن يشترط وجود مصعد (أسانسور) في البيت؛ لأن صعود السلالم العالية مؤذٍ، حتى للأصحاء وإذا كان أحد أعضاء الأسرة مصابًا بمرض من أمراض الصدر أو القلب فلا يجوز له السكن في دور عالٍ إذا لم يكن في المنزل مصعد، وخير لمثل هذا الرجل السكن في الجهات غير المزدحمة بالسكان.

البيض والغذاء

البيض هو أفضل المواد الغذائية، لكنه سريع الفساد وسبب هذا الفساد هو تسرب الهواء إلى داخله عن طريق المسام التي في القشرة؛ فلمنع هذا الفساد ولحفظ البيض طويلاً يحسن أن تدهن القشرة بمادة صمغية أو دهنية تسد المسام، وتمنع وصول الهواء إلى داخل البيضة. وبهذه الطريقة تحفظ من الفساد طويلاً.

ويمكن - زيادة في الاحتراس - وضع البيضة بعد معالجتها بهذه الطريقة في النخالة؛ فإن ذلك يحول دون تعرضها للهواء.

لاختبار الماء الصالح للشرب

إذا أردت أن تفحص الماء لتعلم هل هو صالح للشرب أم فيه شيء من الميكروبات، املأ قدحًا وضع فيه نصف معلقة صغيرة من السكر

الألوكة www.alukah.net

الناعم، وضع القدح جانبًا مدة ثلاثة أيام بحيث يكون معرضًا للشمس. فإذا كان الماء ملوثًا بالميكروبات انقلب لونه أبيض وتجمعت الميكروبات على السكر، وإذا كان نقيًا صالحًا للشرب بقي رائقًا صافيًا.

النمش

النمش كلف أو بقع تظهر في الجلد وتخالف لونه، وسببها أن في جلد الإنسان خلايا حية وظيفتها توليد مواد قاتمة اللون لامتصاص أشعة الشمس التي تقع على الجلد.. وقد تكون هذه الخلايا في بعض الأشخاص غير موزعة توزيعًا منتظمًا، فتراها كثيرة في مكان من الجسم وقليلة في غيره، فإذا وقعت عليها أشعة الشمس لوحتها وسفعتها على وجه غير منتظم؛ فتظهر الكلف والبقع في بعض الجهات ولا تظهر في غيرها.

ويقول بعض الأطباء: "إن خير علاج للنمش هو تنظيم غذاء الجسم؛ لكي ينتظم عمل الخلايا".

الأحذية الصحية

كثيرًا ما تعرق الأرجل عند المشي وتضايق الناس برائحتها الكريهة، وقلما يوجد علاج ينفع في هذه الحالة، لكن أفضل طريقة لتلافي الرائحة وتقليل العرق هي لبس الأحذية الصحية، وهذه الأحذية واسعة ذات مسام "خروم" كثيرة تساعد في تهوية الأرجل.

لا تجتر همومك

شر ما يمزق الأعصاب ويجهد قوى النفس هو ذلك الاجترار حين يتوقع الإنسان نكبة قادمة من إفلاس أو نحوه، أو حين يدمن التفكير في المستقبل فيأخذ في اجترار همومه، ويأكل نفسه؛ فيصاب بالأرق، ثم يزداد القلق فيسوء الهضم حتى يحدث ذلك "التهافت العصبي" فيصبح صاحبه من المرضى الذين يعسر علاجهم. فقد يدق القلب (١٢٠) دقة من التهيج العصبي ويشعر المريض بهمود أو إغماء، فإذ فحصه الطبيب لم يجد به شيئًا.

والحقيقة أن كل مرضه يعود إلى الهموم التي لا يستطيع التخلص منها، فخير لكل منا إذا كان به هم أن يبوح به لأحد أصدقائه أو لزوجته، فإن في البوح تخفيفًا للهم مهما كان مقداره، أما إذا بقي وهو يحدث نفسه في سره عن هذا الهم، فإن البعبع يكبر حتى يصير شيطانًا عظيمًا قد يؤدي إلى ما هو شر من الأرق إلى الانتحار.

وليس في العالم هم لا علاج له، لكن أنجح العلاجات هو البوح والإفشاء إلى صديق مخلص.

يستخدم أدوات نجارة لإجراء جراحة في المخ!!

استخدم طبيب من بيرو يعمل في مستشفى حكومي في جبال الأنديز مثقابًا يدويًا وزرادية لإجراء جراحة بالمخ؛ نظرًا لعدم توفر الأدوات الطبية اللازمة، وقال الطبيب سيزار: ليس لدينا أدوات (لجراحة المخ والأعصاب).. كان المريض يحتضر فلم يكن أمامي

الألوكة www.alukah.net

خيار إلا أن أهـرع إلى أقـرب متجر للمعدات وأشـتري مثقابًا وأن أستخدم الزرادية التي أستخدمها في إصلاح سيارتي.. بعد تعقيمها بالطبع وذكر فينيرو، أن المريض سنتنو كويسبه (٤٧عامًا) وصل إلى المستشفى الواقع في انداهوالاس على بعد (٤٠٠) كيلومتر من ليما عاصمة بيرو، إثر إصابته في رأسه بآلة حادة خلال مشاجرة، وقال فينيرو قمت بعمل ثقوب في الجمجمة على شكل دائرة وتركت مسافة خمسة ملليمترات بين كل ثقب وآخر، وأزلت الدم المتجلط الذي كان يسبب ضغطًا على المخ، وحالة كويسبه مستقرة ويتعافى في مستشفى في العاصمة ليما، وتعتبر انداهوالاس من أفقر المناطق في بيرو البلد الذي يوجد فيه نحو (٢٧) مليونًا تحت خط الفقر، وصرح الطبيب بأنه استخدم أدوات غير جراحية في خمس حالات سابقة، لكن في جراحات أقل خطورة.

اللص يبتلع فصًا من اللؤلؤ ويهرب!!

فوجئ صاحب متجر لبيع المجوهرات في إقليم بافاريا الألماني بشخص يلتقط خاتمًا ويضعه في فمه، محاولاً ابتلاعه فحاول الإمساك به، لكنه أفلت بعد أن لفظ الخاتم دون فص اللؤلؤ.

وأشارت الشرطة إلى أن صاحب المتجر استطاع الإمساك بسترة اللص التي عثر فيها على أوراقه الشخصية، مما سهل التعرف عليه، لكنه لم يقبض عليه بعد!!

أعلى درجة حرارة الإنسان!!

استقبلت مستشفى بمدينة جورجيا بولاية أتلانتا الأمريكية مريضًا مصابًا بضربة حرارة جوية، حيث لم يتحمل الارتفاع النسبي في درجة الحرارة هناك في موجة حارة بلغت فيها درجة حرارة الجو (٣٢،٢)، وبلغت نسبة الرطوبة (٤٤٪)، وبلغت درجة حرارة المصاب ويلي جونس (٤٦,٥)، وعاد إلى درجة حرارة الجسم العادية بعد علاج بالمستشفى استمر (٢٤) يومًا!!

الغزاة

ما الغزو؟

الغزو هو السير إلى قتال العدو ومحاربته. وغزاه غزوًا: أراده وطلبه وقصده. يقال: عرفت ما يغزى من هذا الكلام، أي: ما يراد. وغزا العدو غزوًا وغزوانًا: سار إلى قتاله في بلاده ومحاربته، فهو غازٍ، الجمع: غزاة، وغزى، وهي غازية، الجمع: غازيات وغواز، والاسم: الغزاة.

والغزوة: المرة الواحدة من الغزو، الجمع: غزوات. وأغزاه وغزاه: جهزه للغزو.

منذ بداية القرن السادس عشر لحق المغامرون الإسبان الأوائل بكريستوفر كولومبوس إلى منطقة الكاريبي وأمريكا الوسطى، والجنوبية، وهؤلاء الغزاة الفاتحون كانوا أول أمرهم جنودًا شبه نظاميين، ثم ما لبثوا أن صاروا متعطشين لكسب الذهب، والفضة،

الألوكة www.alukah.net

والأرض.

أما أشهر هؤلاء الغزاة من الإسبانيين فقد كان هيرناندوا كورتيز (١٤٨٥- ١٥٤٧م) والذي احتل إمبراطورية الأزتيك في المكسيك.

ثم برز فرنسيسكو بيزارو (١٤٧٠- ١٥٤١م) والذي قهر إمبراطورية الأنكا في البيرو.

وعلى الرغم من أن هيرناندو كورتيز وفرنسيسكو بيزارو صحبا معهما أعدادًا صغيرة من الجنود، فقد نجحا في غزوهم لما كان معهم من بنادق، وخيول، وأسلحة فولاذية، إضافة إلى أن سكان تلك البلاد والذين كانوا من الهنود لم يكونوا ندًا في المعركة، ولم تكن القوة متكافئة. ناهيك عن الأمراض التي تفشت بين الهنود كالحصبة، والجدري، والتي أبادت أكثر من (٧٠) مليون هندي ودمرت حضارتهم.

وهكذا فتح الإسبان طريقًا واسعًا للإمبراطورية الإسبانية الواسعة في الأميركتين دامت حتى القرن التاسع عشر.

من القراصنة؟

القراصنة: هم لصوص البحر، المفرد: القرصان. والقرصنة: السطو على سفن البحار.

وللقراصنة قصص كثيرة وعجيبة، وأشخاصها وأبطالها شخصيات مبهمة وغامضة، كتب عن بعضهم وأسهم كثير من الأدباء في خلق هالة عجيبة عنهم.

ومعظم القراصنة كانوا مجرمين، نهبوا السفن في البحار،

وقتلوا كل من سولت له نفسه مهاجمتهم أو صدهم، أو حتى الدفاع عن سفينته، النهب شعارهم، والسطو طريقتهم، والقتل زميلهم.

ظهر القراصنة لأول مرة عندما بدأت السفن التجارية تمخر عباب البحر الأبيض المتوسط منذ نحو (٤٠٠٠) سنة، وهكذا بدؤوا يعرفون، ويتناقل العالم البحري قصصهم وأخبارهم، ومنذ عام (١٥٠٠م) إلى عام (١٨٠٠م) نشط القراصنة وشاع أمرهم.

أما أشهر هؤلاء القراصنة فهو بلاك بيرد ذو اللحية السوداء، فقد سيطر على البحر الكاريبي الذي كان يدعى أيضًا محيط البحر الإسباني، وشاع أمره فيه واشتهر. أما القرصان كيد والذي كان يقال له الكابتن كيد فقد كان يهاجم السفن في المحيط الهندي.

وقد قامت بعض الدول المتحاربة بتشجيع القرصنة، لكن فقط ضد سفن العدو، ومنحوهم رسائل تفويض لهذا الأمر، كما أعطوهم رخصًا رسمية لنهب تلك السفر، وفي القرن العشرين تلاشت هذه الأعمال، لكن لا يزال هناك بعض القراصنة في بحر الصين الجنوبي، والذين يسرقون العائلات الهاربة بالزوارق من فيتنام.

بقي أن نقول كلمة للتاريخ: إن بعض الدول الكبيرة قد يخطر ببالها أن تحتل جزءًا من أرض مجاورة لها، أو بلدًا برمته، أو دولة ذات سيادة كاملة.. فهل ندعو هذا الاحتلال احتلالاً أم قرصنة؟

فاليهود احتلوا فلسطين واغتصبوها من أهلها بعد طرد معظمهم في منتصف القرن العشرين بمباركةٍ من كثيرٍ من الدول المتحضرة.

إنه قمة القرصنة!!

الألوكة
www.alukah.net

طرفة بن العبد

هو طرفة بن العبد بن سفيان بن سعد، أبو عمرو، البكري الوائلي.

شاعر جاهلي من الطبقة الأولى، كان هجّاءًا غير فاحش القول، تفيض الحكمة على لسانه في أكثر شعره، ولد في بادية البحرين وتنقل في بقاع نجد.

اتصل بالملك عمرو بن هند فجعله في ندمائه، ثم أرسله بكتاب إلى المكعبر عامله على البحرين وعمان يأمره فيه بقتله، لأبيات بلغ الملك أن طرفة هجاه بها، فقتله المكعبر شابًا.

الحطيئة

هو جرول بن أوس بن مالك العبسي، أبو مليكة.

شاعر مخضرم أدرك الجاهلية والإسلام، كان هجّاءً عنيفًا، لم يكد يسلم من لسانه أحد، وهجا أمه وأباه ونفسه، وأكثر من هجاء الزبرقان بن بدر، فشكاه إلى عمر بن الخطاب – رضي الله عنه –، فسجنه عمر بالمدينة، فاستعطفه بأبيات، فأخرجه ونهاه عن هجاء الناس.

أما وجود الشعر الهجائي في هذا العصر، فمرده إلى أن عصر صدر الإسلام كان مرتعًا خصبًا لنوع خاص من التهاجي بين شعراء الرسول ﷺ وأعدائه القرشيين واليهود، وهو التهاجي الجماعي، لا الفردي، وهذا النوع من الهجاء يمكن اعتباره هجاءً سياسيًا؛ لأنه كان يرفض زعامة رسول الله ﷺ حسب المفهوم الجاهلي، أو اعتباره هجاءً

دينيًا؛ لأنه كان يرفض الدعوة الإسلامية الجديدة.

ولما اتسع المجتمع الإسلامي واستقر، عصفت في نفوس بعض الشعراء والأهواء، وجرت على ألسنة بعضهم الأهاجي الفردية أيام الخليفة عمر بن الخطاب – رضي الله عنه –، فنهى عنه وقال: "في ذلك شتم الحي بالميت وتجديد الضغائن"، وكان إمام هذا الفن بلا منازع الشاعر الحطيئة.

جميل بثينة

هو جميل بن عبدالله بن معمر العذري القضاعي، أبو عمرو.

شاعر من عشاق العرب، افتتن ببثينة من فتيات قومه، فتناقل الناس أخبارهما.

شعره يذوب رقة، أقل ما فيه المدح، وأكثره في النسيب والغزل والفخر. كانت منازل بني عذرة في وادي القرى من أعمال المدينة ورحلوا إلى أطراف الشام الجنوبية، فقصد جميل مصر وافدًا على عبدالعزيز بن مروان، فأكرمه وأمر له بمنزل فأقام قليلاً ومات فيه.

من أول نظمه في بثينة بيتان قال فيهما:

وأول ما قاد المودة بيننا
بوادي بغيض يا بثين سباب
وقلنا لها قولا فجاءت بمثله
لكل كلام يا بثين جواب

الألوكة
www.alukah.net

من إديث لويزا كايل؟

إديث لويزا كايل ممرضة إنجليزية مغامرة أطلقت عليها النار مجموعة جنود ألمانية في بلجيكا خلال الحرب العالمية الأولى؛ لمساعدتها أسرى الحرب من جنود الحلفاء على الهرب. إلا أن صدمة هذا العمل الرهيب أرهب العالم المتحضر. كانت الممرضة كايل رئيسة لمستشفى في بروكسل، تحول إلى مستشفى للصليب الأحمر عند اندلاع الحرب. تآمرت مع مجموعة في نفق تحت الأرض، وقامت بمساعدة الجنود الإنجليز، والفرنسيين، والبلجيكيين للوصول إلى الحدود الهولندية. اكتشف الألمان المجموعة وأوقفوا كلاً من إديث كايل والبلجيكي فيليب بوك ونقلاهما إلى محكمة عسكرية حكمت عليهما بالموت. حاول السفير الأمريكي في بروكسل إقناع الألمان بالإبقاء على حياتها، لكنه لم يتمكن، ونفذ حكم الإعدام في (١٢) تشرين.

امرأة توصي ولدها

قالت امرأة توصي ولدها: أي بني: اجلس أمنحك وصيتي، وبالله توفيقك، فإن الوصية أجدى عليك من كثير عقلك.

أي بني.. إياك والنميمة، فإنها تزرع الضغينة، وتفرق بين المحبين، وإياك والتعرض للعيوب فتتخذ غرضًا، وخليق ألا يثبت الغرض على كثرة السهام، وقلما اعتورت السهام غرضًا إلا كلمته حتى يهي ما اشتد من قوته.

وإياك والجود بدينك والبخل بمالك، وإذا هززت فاهزز كريمًا

يلين لهزتك، ولا تهزز اللئيم، فإنه صخرة لا يتفجر ماؤها، ومثل لنفسك مثال ما استحسنت من غيرك فاعمل به، وما استقبحت من غيرك فاجتنبه، فإن المرء لا يرى عيب نفسه.

خوف الإمام أبي حنيفة على مشاعر أمه

قال يحيى بن عبدالحميد: كان الإمام يخرج كل يوم من السجن فيضرب ليدخل القضاء، فيأبى، فلما ضرب رأسه وأثر ذلك في وجهه بكى.

فقيل له في ذلك فقال: إذا رأته أمي بكت واغتمت وما على شيء أشد من غم أمي!

كان الإمام أبو حنيفة بارًا بوالديه، وكان يدعو لهما ويستغفر لهما مع شيخه حماد، وكان يتصدق كل شهر بعشرين دينارًا عن والديه.

لو كان الناس يحسنون في السؤال ما حرمنا أحدًا

قال الشافعي: وقف أعرابي على عبد الملك بن مروان فسلم ثم قال: رحمك الله، مرت بنا سنون ثلاث، أما إحداهما فأهلكت المواشي، وأما الثانية فأنضبت اللحم، وأما الثالثة فخلصت إلى العظم، وعندك مال، فإن كان الله فأعط عباد الله، وإن كان لك فتصدق فإن الله يجزى المتصدقين، فأعطاه عشرة آلاف درهم، وقال: لو كان الناس يحسنون يسألون هكذا ما حرمنا أحدًا.

الألوكة www.alukah.net

نزول اللبن من ضرع شاة لا ينزل لبنًا

عن ابن مسعود قال: كنت أرعى غنمًا لعقبة بن أبي معيط، فمر بي رسول الله ﷺ وأبو بكر – رضي الله عنه –، فقال: "يا غلام! هل من لبن؟" قلت: نعم، ولكني مؤتمن، قال: "فهل من شاة لم ينز عليها الفحل؟" – أي: لا تدر لبنًا – فأتيته بشاة، فمسح ضرعها، فنزل لبن، فحلب في إناء، فشرب، وسقى أبا بكر، قال للضرع: "اقلص" – أي: انضم وأمسك عن إنزال اللبن – فقلص، قال: ثم أتيته بعد هذا، فقلت: يا رسول الله! علمني من هذا القول، فمسح رأسي، وقال: "يرحمك الله! إنك غليم معلم".

وفي رواية قال ابن مسعود – رضي الله عنه – : فأتيته بعد ذلك، فقلت علمني من هذا القول: قال: "إنك غلام معلم" فأخذت من فيه – أي: فمه – سبعين سورة لا ينازعني فيها أحد.

ذكاء طير أم أجل أفعى؟

بنى أحد الطيور عشًا له في أعالي جبل أيا صوفيا في إسطنبول، وبينما كان يهم بالدخول إلى عشه لإطعام صغاره، شاهد حية كبيرة تتسلل إلى العش، فسارع بالمغادرة فورًا، وعاد بعد دقيقة ليحوم حول العش، ولما همّت الأفعى بالتهامه فاغرة فاها، إذا بها تهوى على الأرض.

وأسرع الذين كانوا على بينة من الأمر يراقبون هذا الحدث عن كثب ليعرفوا جلية الأمر، فوجدوا أن العصفور كان قد حمل نحلة في منقاره ورماها في فم الأفعى، وبلسعة واحدة من النحلة قضي على الأفعى.

لم يجد أقبح من خطه

كان الشيخ صفي الدين الهندي، محمد بن عبدالرحيم، الفقيه الشافعي، المتوفى سنة (٧١٥) هـ رجلاً ظريفًا، فيحكى أنه قال: وجدت في سوق الكتب مرة كتابًا بخط ظننته أقبح من خطي، فغاليت في ثمنه، واشتريته لأحتج به على من يدعي أن خطي أقبح الخطوط، فلما عدت إلى البيت وجدته بخطي القديم.

أحياء غير أموات

قال سبحانه وتعالى: ﴿ وَلَا تَقُولُوا لِمَن يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ ۚ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَٰكِن لَّا تَشْعُرُونَ ﴿١٥٤﴾ ﴾ (البقرة).

إن حياة البرزخ حياة خفية في علم الله - سبحانه - مهما حاول البشر من الإلمام بها، فهم يعجزون؛ لأنها انقطاع عن الدنيا وجسد الإنسان الفاني حتى يأتي يوم البعث فترد الأرواح إلى أصحابها الموتى، فيحيون مرة أخرى، إلا فئة واحدة لا موت لهم، وإن ماتت أجسادهم وفارقتهم أرواحهم فلهم حياتهم البرزخية الخاصة، إنهم الشهداء قال الله - تعالى - في حقهم: ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا ۚ بَلْ أَحْيَاءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴿١٦٩﴾ فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِم مِّنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٧٠﴾ يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٧١﴾ ﴾ (آل عمران: ١٦٩- ١٧١).

الألوكة
www.alukah.net

فهم الأحياء الذين يرزقون، لفرحون بفضل الله ونعمته والذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون.

أكبر دولة إسلامية

أكدت الدراسات الإسلامية المعاصرة أن إندونيسيا عرفت الإسلام منذ عام (٣٠) هجرية عندما حمل التجار العرب أخبار الدعوة الإسلامية إلى الجزر الإندونيسية، وهي تقع في قارة آسيا، وتمثل أكبر مجموعة جزر في العالم، وكانت مدينة "أجيه" من أولى المدن التي تعرفت على الإسلام، ومع تزايد أعداد التجار العرب تزايدت أعداد المعتنقين للدين الإسلامي الحنيف من أبناء الجزر الإندونيسية، وقد أثرت مفاهيم الإسلام وهدايته وتفوقت على جميع الثقافات والحضارات التي كانت سائدة هناك، وتولوا بأنفسهم مهام الدعوة الإسلامية ونشرها في جميع أنحاء البلاد. وقد طبق المسلمون في أغلب الجزر الإندونيسية الشريعة الإسلامية في الحكم والاقتصاد وجميع المعاملات التجارية. ويبلغ الآن عدد المسلمين بها أكبر من (٢٠٠) مليون مسلم.

إياس بن معاوية بن قرة المزني

يكنى أبا وائلة، كان قاضيًا على البصرة غزير العلم والدين.

داود بن أبي هند قال: قال إياس بن معاوية: كل رجل لا يعرف عيبه فهو أحمق، قالوا: يا أبا وائلة ما عيبك؟ قال: كثرة الكلام.

عن أبي إسحاق بن حفص بن نوح قال: قيل لإياس بن معاوية:

فيك أربع خصال: دمامة، وكثرة كلام، وإعجاب بنفسك، وتعجيل بالقضاء، قال: أما الدمامة فالأمر فيها إلى غيري، وأما كثرة الكلام فبصواب أتكلم أم بخطأ؟ قالوا: بصواب، فالإكثار من الصواب أمثل، وأما إعجابي بنفسي أفيعجبكم ما ترون مني؟ قالوا: نعم، قال: فإني أحق أن أعجب بنفسي، وأما قولكم إنك تعجل بالقضاء فكم هذه؟ وأشار بيده خمسة فقالوا: خمسة، فقال: أعجلتم ألا قلتم واحد واثنين وثلاثة وأربعة وخمسة؟ قالوا: ما نعد شيئًا قد عرفناه، قال: فما أحبس شيئًا قد تبين لي فيه الحكم.

سمع إياس من أبيه وأنس بن مالك وابن المسيب وغيرهم.

الإخلاص والرياء

س: سُئل فضيلة الشيخ: ابن عثيمين - يرحمه الله - هذا السؤال: كثيرا ما يهم الإنسان بعمل الخير، ثم يأتي الشيطان فيوسوس له ويقول: إنك تريد ذلك رياءً وسمعة.. فيبعدنا عن فعل الخير، فكيف يمكن تجنب مثل هذا الأمر؟

ج: يمكن تجنب مثل هذا الأمر بالاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم، والمضي قدمًا في فعل الخير، ولا يلتفت إلى هذه الوساوس التي تثبطه عن فعل الخير، وهو إذا أعرض عن هذا واستعاذ بالله من الشيطان الرجيم زال عنه ذلك - بإذن الله.

الألوكة www.alukah.net

أتكذبني وتصدق الحمار؟!

قصد رجل أعرابيًا ليستعير حماره، فقال الأعرابي:

- والله لقد أرسلته إلى المطحنة.

وفجأة نهق الحمار في الإسطبل، فقال الرجل:

- تكذب عليَّ وتدعي أن الحمار غائب، مع أنه موجود هناك وينهق؟!

فأجابه الأعرابي:

- غريب أمرك يا رجل.. أتكذبني وتصدق الحمار؟!!

بكاء يزيد بن مرثد

عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر قال: قلت ليزيد بن مرثد: ما لي لا أرى عينيك تجفان من الدموع؟! فقال: وما سؤالك عن هذا؟ قلت: عسى أن ينفعني الله به. فقال: هو ما ترى. قلت: فهذا يكون في خلواتك؟ قال: والله إن ذلك ليعروني وقد قرب إلي طعامي، فيحول بيني وبين أكله، وإن ذلك ليعروني وقد دنوت من أهلي، فيحول بيني وبين ما أريد حتى يبكي أهلي لبكائي، ويبكي صبياننا، وما يدرون ما يبكينا؟! وحتى تقول زوجتي: يا ويحها ماذا خصت به نساء المسلمين من الحزن معك؟! ما ينفعني معك عيش ولا تقر عيني بما تقر به عين النساء مع الرجال أزواجهن!

قلت له يا أخي، ما الذي أحزنك؟ قال: والله يا أخي لو أن الله تعالى لم يتواعدني إن أنا عصيته أن يسجنني في جهنم.

كلكم يبكي لنفسه لا لي

عن يزيد بن الصلت الجوشي، قال: دخلت على رجل عابد بالبصرة، فوجدت أباه عند رأسه وأمه عند رجليه وزوجته عن يمينه وصبيته عن يساره، فقلت: ما تجد؟ فقال: مثل دبيب النمل بين جلدي وعظامي.

قال: فبكى أبوه، فقال له: أيها الشيخ الكبير، ما الذي يبكيك؟ قال: أبكي فراقك وما أتعجل بالوحدة بعدك.

قال: فبكت أمه وزوجته وصبيته، فنظر إلى أمه، فقال لها: أيتها الوالدة الرقيقة الشفيقة ما الذي يبكيك؟ قالت: أبكي فراقك، وما أتعجل من الوحشة بعدك.

فقال لامرأته: ما الذي يبكيك؟ قالت: أبكي فراقك، وما أتعجل من الوحشة بعدك.

فنظر إلى أولاده، فقال: معشر اليتامى بعد قليل، ما الذي يبكيكم؟ قالوا: نبكي فراقك وما تتعجل من الوحشة بعدك.

فقال: أقعدوني، فلما أقعدوه قال: كلكم يبكي الدنيا، أما منكم من يبكي لما يلقاه وجهي من التراب؟! أما منكم من يبكي لمساءلة منكر ونكير؟! أما منكم من يبكي بين يدي ربي؟! قال: ثم صاح صيحة، فمات.

الألوكة
www.alukah.net

أخطر (١٠) مخلوقات في العالم

لطالما أبهرنا عالم المخلوقات الحية بثرائه وجماله اللامحدود، لكن ليس كل ما يلمع ذهبًا وليس كل ما هو تحت التراب ترابًا؛ لأننا سنشاهد اليوم مجموعة من المخلوقات المدهشة التي أنصحكم - إذا ما شاهدتموها - بالابتعاد عنها بأقصى سرعة ممكنة.

لنتعرف على المخلوقات الأكثر سمية وشراسةً في العالم؛ لأنها لا تأخذ وقتًا في القضاء على فريستها:

١- سمكة قنديل البحر المربع:

يمتلك هذا الحيوان المائي أربع عيون ولا يمتلك دماغًا، ومع ذلك فإنه يتجنب أشد الأجسام صغرًا عند حركته، وغالبًا ما يتجنب البشر كذلك، لكن فقط عندما لا يثيرون غضبه.

وقد تسبب في (٥٥٦٧) حالة وفاة على الأقل في عام ١٩٥٤م.

يتواجد السم في اللوامس اللاسعة (يبلغ عددها من (١٠ إلى ٦٠) في كل ركن من أركانه، ويصل طولها إلى (٢م) تقريبًا، وتتميز بلزوجتها لسهولة الالتصاق بالضحية، وغالبًا ما تترك ندبات كبيرة، وألمًا شديدًا، وإصابات سيئة للغاية في التنفس، ومرض القلب، والأوعية الدموية.

مكان تواجده: في المياه الضحلة بشواطئ أستراليا والمحيط الهادئ.

كيفية النجاة من هذا الحيوان الفتّاك: هي مادة الخل المنزلي

بسكبها بأسرع وقت ممكن على مكان الإصابة، فمهمة الخل ليست لتقليل الألم، لكنها لوقف تصريف السم داخل جسم الإنسان، أضف إلى ذلك حاجة الضحية إلى التنفس الصناعي، والإنعاش، والمسكنات.

٢- الكوبرا:

دائمًا وجهة نظري أن هناك أسماءً انطبقت قلبًا وقالبًا على المُسمى، ومنها هذا الحيوان الغريب باسمه "كوبرا".

تستطيع أن تشعر بالاسم ومدى خطورته وذكائه وهو بالفعل ما يتميز به، فلدغة واحدة منه تستطيع قتل فيل لآخر أنفاسه أو (٢٠) إنسانًا في غضون (٣) ساعات.

ومن المعروف أن سمها ليس هو الأشد بين أنواع الأفاعي الأخرى مثل المامبا السوداء (الأكثر فتكًا في إفريقيا والعالم)، لكن ما يميز الكوبرا أنها تستطيع ضخ السم بمعدل (٥) مرات أسرع من المامبا السوداء.

يستطيع هذا الكوبرا أن يزيد من طوله بنحو (٥,٦) مترًا (أي نحو ١٨,٥ قدمًا تقريبًا)، وتعيش الكوبرا في مناطق جنوب شرق آسيا والهند، ورغم ضراوتها وخطورتها إلا أنها تزن (٦) كجم.

٣- الحلزون الرخامي المخروطي:

يكتسب اسمه من شكله، فعلى الرغم من ضعفه الشديد وصغره، إلا أنه تم اختياره من بين (٥) أخطر حيوانات سامة، فقطرة واحدة منه تكفي لقتل أكثر من (٢٠) إنسانًا، لكن لحسن الحظ فالغرض الحقيقي من السم هو صيد الفرائس.

الألوكة
www.alukah.net

يوجد غالبًا في المياه المالحة الدافئة، فإذا شاهدته يومًا لا تفكر في التقاطه (وأرى ألا تفكر أبدًا في البقاء في هذه المياه).

يؤدي التعرض لسم هذا المخلوق إلى ألم شديد، تورم، شلل العضلات، وضيق في التنفس، وقد تم تسجيل نحو (٣٠) حالة وفاة بسببه؛ ولكن احذر فليس له مضاد لسمه!

٤- الإخطبوط ذو الحلقة الزرقاء:

رغم أنه في حجم كرة الجولف، إلا أن سُمّهُ يمَكّنه من قتل الإنسان، وفي الواقع أنه يحمل سمًا يكفي لقتل البالغين في نحو (٢٦) دقيقة.

أدعو هذا الإخطبوط بالمخدر الفوري؛ لأن تأثير سمه بالغ جدًّا على عضلات الإنسان، مع ضيق في التنفس، والموت في نهاية المطاف، ويمكن العثور عليها في برك المد والجزر في المحيط الهادئ من اليابان إلى أستراليا.

احذر: ليس له أجسام مضادة لتوقف تأثير السم!

٥- العقرب المميت:

يقول البعض إن العقارب غير مميتة نسبيًا للبشر؛ لأن لسعاتها تؤثر محليًا من ألم وتورم فقط، ولكن مع هذا العقرب فالخطورة تزداد إلى أقصى حد!

فالسم الذي يحتويه هذا العقرب مزيج قوي يؤدي إلى ألم غير محتمل، ثم حمى تليها غيبوبة، تشنجات، شلل ثم الموت المنتظر من البداية. ومن المعروف أن الأطفال الصغار وكبار السن هم الأكثر

تخوفًا من هذه العقارب عن البالغين.

ينتشر هذا النوع من العقارب بشمال إفريقيا والشرق الأوسط ويرجع اسمه إلى مدى خطورته؛ فهو مترقب دائمًا لموت فريسته.

٦- السمك الحجري:

ربما لم ولن تفوز هذه السمكة بمسابقة ملكة جمال السمك، لكنها حتمًا يجب أن تفوز بمسابقة السمكة الأكثر شرًا وسمًا وضررًا في العالم!

علاج لسعتها هو بتر الجزء المصاب بالجسم؛ لأن لسعتها تؤدي إلى شلل وموت الأنسجة للجزء المصاب، وإذا لم تعطِ العناية في غضون ساعات ستؤدي بحياة المصاب.

تخزن سمّها في عمودها الفقري البشع المنظر، لكن بشاعة المنظر لها حكمة من الله - سبحانه وتعالى - ألا وهى كيفية التعامل مع الضواري الأخرى من حولها.

يعيش أغلبها فوق مدار الجدي، وكثيرًا ما توجد بالمياه الضحلة البحرية الاستوائية من المحيط الهادي إلى المحيط الهندي.

٧- العنكبوت البرازيلي الجوال:

ذلك هو العنكبوت الذي ظهر عام (٢٠٠٧م) في موسوعة غينيس للأرقام القياسية على أنه الأكثر شعبية في خطورة سمه، ومسؤوليته عن معظم الوفيات البشرية.

خطورته تكمن في مفاجأتها لضحيتها؛ لأنها تختفي خلال النهار

الألوكة
www.alukah.net

في المناطق المكتظة بالسكان سواء داخل المنازل، الملابس، الأحذية والسيارات.

(٠٦٦.) مللي جرام فقط من هذا السم تكفي لقتل فأر صغير، كما أن المعروف عنها أنها أشد خطرًا على الحالة الجسدية للإنسان.

٨- التايبان الداخلي - الثعبان العنيف - الثعبان ذو الحراشف الصغيرة:

كلها مسميات وصفية للشكل، يصل طولها إلى مترين وتستوطن وسط استراليا وتفرز كمية سم عن العضة الواحدة قادرة علي قتل (١٠٠) رجل بالغ، أو (٢٥٠) ألف فأرًا.

ومن المتفق عليه أن سم التايبان الداخلي أقوي (٥٠) مرة من سم الكوبرا الهندية و(٦٥٠-٨٥٠) مرة من الثعبان ذي الأجراس ذي الظهر الماسي الشرقي والغربي.

٩- الضفدع السام ذو السهم:

لم تكن التسمية هنا على الشكل، لكن نسبة إلى الاستخدام؛ لأن الهنود الحمر كانوا يستخدمون الإفرازات السامة بوضعها على السهام، وبالتالي قتل الشخص في وقت قصير جدًّا.

الشكل العام للجسم ليس مختلفًا عن الضفادع الاعتيادية، ولم يتطور ليكون سباحًا ماهرًا، وإنما قافزا ماهرًا، حيث قوة وطول الأرجل الخلفية، وبشكل عام ينمو الضفدع السام من (٢ إلى ٥) سم، فهو صغير الحجم، ولا يقفز أكثر من (١٠ إلى ٢٠) سم، في أحسن الأحوال.

تعتبر هذه الفصيلة من الأنواع السامة جدًا، وتقتل الإنسان بمجرد ملامستها لها، حيث يفرز جلده مادة سامة أسمها "باتراكوتسينا"، و(٢) ميكروجرام من هذا السم الذي يحتوي جلد الواحدة منها يكفي لقتل (١٠) بالغين، وأيضًا يمكنها قتل (٢٠٠٠٠) من الفئران، وتنتشر في وسط أمريكا الجنوبية.

١٠- السمك البخاخ:

هذا النوع من الأسماك يجعل الحي (ميتًا حيًا)؛ لأن في فترة تسمم جزء ما بجسم الإنسان به يؤثر على اللسان والشفتين ويهلك أنسجتهما، كما أنه يؤدي إلى التقيؤ، سرعة ضربات القلب، صعوبة التنفس، شلل العضلات، وأخيرًا اختناق عضلات الحجاب الحاجز، ومن ثم الموت.

وغالبا ينتهي المصاب بالموت من فتره (٤ إلى ٢٤) ساعة من وقت الإصابة.

وتُظهِر الإحصاءات أن هناك من (٢ إلى٤٠) حادثة تسمم سنويًا بين عامي (١٩٩٦م إلى ٢٠٠٦) في جميع أنحاء اليابان، وتصل إلى (٦) حالات وفاة.

والمحير - سبحان الخالق - أن هذا النوع من الأسماك به قطع صالحة للأكل في اليابان وكوريا، لكن المشكلة مثل ما سبق ذكره أن الجلد وبعض من أجهزتها سامة جدًّا للإنسان.

- من الصعب حقًا أن نقول هذا المخلوق هو الأكثر سمًا في العالم، أو هو الأغنى باحتواء المواد الكيميائية السامة، أو هو الأشرس من

الألوكة www.alukah.net

الآخرين، وضحاياه لا تعد ولا تحصى خلال العام، بالفعل إنه تعبير خطير جدًّا للمخلوقات السامة التي تستخدم المادة الكيميائية السامة في المقام الأول للدفاع عن نفسها، وذلك عن طريق اللدغ، الطعن أو العض.

ومع ذلك من الناحية النظرية حاليًا، إننا نتفق جميعًا أن كل حيوان سام هو خطير حقًا.

مواقف للرِّجال شريفة

١- ضرب الحجّاج بن يوسف رجلاً من أهل العراق بالسياط فأُتي إليه، فقيل:أتدري من جلدت؟ قال: لا. قيل له: لم يُدرك رجلٌ بالعراق أبين ورعًا منه ولا أصلح!

قال: فبعث في طلبه، فلما جاءه قال: اعفُ عني واستغفر لي، فإني فعلتُ ما فعلت بجهالة. فقال: والله ما فرغتَ من ضربي حتى عفوتُ عنك! قال الحجاج: ولمَ ذلك وأنت تعلمُ أني ظالم لك؟ قال: كرهت أن يقف مثلي مع مثلك يوم القيامة!!

٢- سُمع رجلٌ من بني مُـرّة يعظ ابنًا له وقد أفسد ماله في الشراب، فقال: لا الدهر يعظك، ولا الأيام تُنذرك، والساعات تُعّدُ عليك، والأنفاس تُعّد منك، أحبُّ أمريك إليك أردُّهما بالمضرّة عليك.

٣- وصّى رجلٌ آخر وأراد سفرًا فقال: آثر بعملك معادك، ولا تدع لشهوتك رشادك، وليكن عقلك وزيرك الذي يدعو إلى الهدى ويعصمك من الرّدى ألجمْ هواك عن الفواحش وأطلقه في المكارم فإنك تبُّر بذلك سفلك، وتشيد شرفك.

٤- جاء رجل إلى حاتم الأصم فقال: ما تشتهي؟ قال: أشتهي عافية يوم إلى الليل. فقيل له: أليست الأيام كلها عافية؟ فقال: إن عافية يوم أن لا أعصي الله فيه.

٥- قام رجلٌ إلى معاوية فقال له: سألتك بالرّحم التي بيني وبينك. فقال: أمن قريش أنت؟ قال: لا. قال: أفمن سائر العرب؟ قال: لا. قال: فأية رحم بيني وبينك؟ قال: رحم آدم. قال: رحم مجفّوة، والله لأكونن أول من وصلها. ثم قضى حاجته!!

٦- قال الأخفش: كتب رجلٌ من أهل البصرة إلى أخ له: أما بعد، فإنه يُسهِّل عليّ طلب الحاجة أمران فيك وأمران لي وأمر من قبل الله، وبه تمامها. فأما اللذان فيك: فاجتهادك في النُّجح ومبالغتك في الاعتذار. وأما اللذان لي: فإني لا أضيِّق عليك بعذري، ولا أصون عنك شكري. وأما الذي من قبل الله عز وجل: فإيماني بأن كل مقدور كائن، والسلام.

٧- عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال: أربعة لا أقدر على مكافأتهم: رجلٌ بدأني بالسلام، ورجل وسّع لي في مجلسي، ورجل اغبّرت قدماه في حاجتي، وأما الرابع فلا يكافئه إلا الله. قيل: ومَنْ هو؟ قال: رجل نزل بدار فبات مفكرًا ليلته بمَنْ ينزّل به، ثم رآني أهلاً لحاجته فأنزلها بي!!

٨- حدّث رجل فقال: حججت مرّة، فبينا أنا أطوف إذا أعرابي يدعو، فشغلني عن دعائي، فإذا هو يقول: اللهم إني أسألك قليلاً من كثير، مع فقري إليه القديم وغناك عنه العظيم. اللهم إن عفوك عن ذنبي وصفحك عن جرمي، وسترك على قبيح عملي، عندما كان من

الألوكة www.alukah.net

خطئي وزللي، أطمعني في أن أسألك ما لا أستوجبه منك. اللهم أذقتني من رحمتك وأريتني من قدرتك وعرّفتني من إجابتك، ما صرتُ أدعوك آمنًا، وأسألك مستأنسًا لا خائفًا ولا وَجِلاً، بل مُدِّلاً عليك بما قصرّتُ فيه إليك فإن أبطأ عني ألححت بجهلي عليك، ولعلّ إبطاءه عني خير لي لعلمك بعاقبة الأمور. فلم أرَ مولى كريمًا أصبر على عبد لئيم منك عليّ؛ لأنك تدعوني فأُولّي، وتتحبب إليّ فأبغض إليك نفسي، وتُقدِّم إليّ فلا أقبل منك، كأنّ لي الطول عليك فلا يمنعك ذلك من الرحمة والإحسان إليّ بجودك وكرمك، فارحمني بتفضلُّك وفضل إحسانك.

قال : فخرجتُ من الطواف، فالتمستُ صحيفة ودواة فكتبت الدعاء!!

٩- قيل: إن رجلاً أتى إلى بعض الحكماء، فشكا إليه صديقه، وعزم على قطعه والانتقام منه. فقال له الحكيم: أتفهم ما أقول لك فأكلمك أم يكفيك ما عندك في فورة الغضب التي تشغلك عني؟ فقال: إني لما تقول لواعٍ. فقال: أسرورك بمودته كان أطول أم غمُّك بذنبه؟ قال: بل سروريً. قال: أفحسناته عندك أكثر أم سيئاته؟ قال: بل حسناته. قال: فاصفح بصالح أيامك معه عن ذنبه، وهب لسرورك به جرمه، واطرح مئونة الغضب والانتقام للوِّد الذي كان بينكما من سالف الأيام.

١٠- دخل رجلٌ على سالم بن قتيبة الباهلي يكلمه في حاجة يطلبها منه، فوضع نصل سيفه على إصبع سالم واتكأ عليه!! وجعل يكلمه في حاجته وقد أدماه، وسالمٌ صابر، فلما فرغ الرجل من حاجته وخرج، دعا سالم بمنديل، فمسح الدم عن إصبعه وغسله، فقيل له: هلاّ

نحيّت رجلك أصلحك الله، أو أمرته برفع سيفه عنك. فقال: خشيت أن أقطعه عن حاجته!!

١١- قال رجل لأحدهم : العلم والمال يؤخذان من البطن!! قال: وكيف ذلك؟ قال: أمسك عن الشهوات يكثر مالك، وأقلل من الأكل يكثر علمك!!

١٢- نظر رجل من الحذاق إلى رجل من جهال الناس عليه ثياب حسنة ويتكلم ويخطئ، فقال له: تكلّم على قدر ثيابك أو البس على قدر كلامك!!

١٣- قال رجل لبنيه: يا بنيّ أصلحوا ألسنتكم؛ فإن الرجل تنوبه النائبة يحب أن يتحمّل لها، فيستعير من أخيه دابته ومن صديقه ثوبه، ولا يجد من يعيره لسانه!!

١٤- قيل: إن شرّ الرِّجال: قليل الغيرة، سريع الطيرة، شديد العتاب، كثير الحساب، قد أفل نخره، وأدبر دفره، وهجمت عيناه، واضطربت رجلاه، يفيق سريعًا، وينطق وجيعًا، يصبح خليّا، ويمسي رحيّا، إن جاع جزع، وإن شبع جشع!!

نام المراقب الجوي فتأخر هبوط الطائرة!!

اضطرت طائرة تابعة لشركة الطيران الأسترالية كانتاس إلى إرجاء هبوطها في مطار بالعاصمة كانبيرا في أثناء رحلة داخلية؛ لأن مراقب الملاحة الجوية كان يغط في نوم عميق ولم يقم بمهام عمله في الموعد المقرر.

الطائرة التي كانت قادمة من مدينة "بيرث" غرب أستراليا

الألوكة www.alukah.net

ظلت تحلق فوق كانبيرا لمدة (٢٠) دقيقة حتى وصول كبير مراقبي الملاحة الجوية الذي كان مقررًا أن يبدأ عمله.

رجل صالح ينصح ابن مقلة

ذكر أهل السير أن أحد الصالحين دخل على ابن مقلة، الوزير المجرم العباسي، سفاك الدماء، وناهب الأموال، فاعترض عليه هذا الرجل الصالح، وأمره بالمعروف، ونهاه عن المنكر، فما كان منه إلا أن جلده عشر جلدات، فقال: أتجلدني يوم آمرك وأنهاك؟ اسأل الله أن يقطع يدك ولسانك. ويستجيب الله دعاء المخلصين الصادقين، ما مر عليه ستة أشهر حتى أخذت أمواله، وقطعت يده، وقطع لسانه، وأخذ يبكي، ويكتب على الحيطان:

إذا ما مات بعضكم فابك بعضًا فإن البعض من بعض قريب

يا عباد الله: الأمر والنهي من خصائصنا إن كنا نريد الخيرية والأمان والاطمئنان، ومتى تركناهما فلننتظر الجوع، والدمار، والحرب، والخوف، والجفاف، والغضب، والمقت، واللعنة.

متوفى أم متوفٍ

- أيهما أصح أن نقول : فلانٌ "مُتَوفٍ" أم فلانٌ "مُتَوفًّى"؟

المتوفّى بفتح الفاء المشددة مع القصر (اسم مفعول) يطلق على الشخص الذي وقع عليه فعل الموت.

أما المتوفٍّ: بكسر الفاء المشددة (اسم فاعل) هو من يتوفى الأنفس ويميتها وهو الله - سبحانه وتعالى -.

أم الشافعي

إذا نشرنا صفحة العهد العباسي، بل صفحة العهد الإسلامي لا نجد في تضاعيفها أمرًا دنت له قطوف العلم والحكمة، ودانت له نواصي البلاغة والفصاحة كمحمد بن إدريس الشافعي، فهو الشهاب الثاقب الذي انتظم حوشي الأرض، فملأ أقطارها علمًا وفقهًا، ذلك أيضًا ثمرة الأم العظيمة.

فقد مات أبوه وهو جنين أو رضيع، فتولته أمه بعنايتها، وأشرفت عليه بحكمتها، وكانت امرأة من فضليات عقائل الأزد، وهي التي تنقلت به من "غزة" مهبطه إلى "مكة" مستقر أخواله، فربّته بينهم هنالك.

وكانت أم الشافعي - يرحمها الله - باتفاق النقلة - من العابدات القانتات، ومن أذكى الخلق فطرة، ومن طريف ما يحكى عنها من الحذق والذكاء: أنها شهدت عند قاضي مكة هي وأخرى مع رجل، فأراد أن يفرق بين المرأتين، فقالت له أم الشافعي: "ليس لك ذلك؛ لأن الله سبحانه وتعالى يقول: ﴿أَن تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَىٰ﴾ (البقرة: ٢٨٢). فرجع القاضي لها في ذلك. قال الحافظ ابن حجر: "وهذا فرع غريب، واستنباط قوي".

أم البخاري

مات إسماعيل والد البخاري ومحمد صغير، فنشأ في حجر أمه، ثم حج مع أمه وأخيه أحمد، وكان أسن منه، فأقام هو بمكة مجاورًا يطلب العلم، ورجع أخوه أحمد إلى بخارى فمات بها.

الألوكة
www.alukah.net

وروى غنجار في تاريخ بخاري، واللالكائي في "باب كرامات الأولياء" منه: أن محمد بن إسماعيل ذهبت عيناه في صغره، فرأت والدته الخليل إبراهيم في المنام، فقال لها: يا هذه، قد رد الله عليه بصره.

وأم البخاري كانت عابدة زاهدة صالحة، وبصلاحها وفقهها ودعائها جعل الله لها كرامة وهي رد بصر ولدها عليه بعد فقدانه، كما أنها هي التي من وراء البخاري الذي ملأ طباق الأرض علمًا.

أم المتصدق

استدعي نائب مصر أسد بن الفرات يومًا، فقال له: ويحك، إن نيتي فيك سيئة، وإني في كل وقت أريد أن أقبض عليك، وأصادرك، فأراك في المنام تمنعني برغيف، وقد رأيتك في المنام من ليال، وإني أريد القبض عليك، فجعلت تمتنع مني، فأمرت جندي أن يقاتلوك، فجعلوا كلما ضربوك بشيء من سهام وغيرها، تتقي الضرب برغيف في يدك، فلا يصل إليك شيء، فأعلمني ما قصة هذا الرغيف؟.

فقال: أيها الوزير، إن أمي منذ كنت صغيرًا، كل ليلة، تضع تحت وسادتي رغيفًا، فإذا أصبحت تصدقت به عني، فلم يزل كذلك رأبها حتى ماتت، فعلت أنا ذلك مع نفسي، فكل ليلة أضع تحت وسادتي رغيفًا، ثم أصبح فأتصدق به. فعجب الوزير من ذلك وقال: والله لا ينالك مني بعد اليوم سوء أبدًا، ولقد حسنت نيتي فيك، وقد أحببتك.

فهذا قد نفعه الله بأمه وصنيعها، وهي التي زرعت فيه التصدق، وحثته وحضته عليه.

في الحركة بركة

رغم تقدم (أبي الأسود الدؤلي) في السن، إلا أنه كان دائم الحركة والنشاط.

وكان وهو في سنه الكبيرة تلك يركب بغلته ويذهب بها إلى المسجد ليصلي مع الناس جماعة.. قال له رجل يومًا:

يا أبا الأسود.. أراك تكثر الركوب وقد ضعفت عن الحركة وكبرت في السن، أما كان أودع لك وآمن لو لزمت بيتك؟!

فقال له: صدقت، ولكن الركوب يشد أعضائي ويقوي أعصابي، وأسمع وأنا راكب البغلة وماضٍ بها في الطريق، ما لا أسمعه في بيتي، وأستنشق الريح الصافية، وألقى إخواني وأحبائي الذين يلقون علي السلام، كما ألقي عليهم السلام.

أما لو جلست في بيتي - كما تنصحني - فسيغتم بي أهلي، ويأنس بي الصغار ويشاكسونني، ويجترأ عليّ الخادم، وكل من كان يهابني؛ وذلك لطول جلوسي بينهم، حتى لو العنزات تلقى فضلاتها عليّ وأنا قاعد، فلا يقول لها أحد: هش!

مجلب الضرر وذاهب بالرشد

ما رأيت أذهب بالرشد، وأجلب للضر، وأقتل للتقوى من اللسان السائب!

لقد بلوت الكثير من متاعب الناس الخلفية والاجتماعية، فوجدتها تعود إلى كلام تنقصه الروية، وأحكام ينقصها السداد، ومسالك تقوم

الألوكة www.alukah.net

على الظنون الغالبة والشائعات الطائرة! ورأيت أن هذا يتكلم ليمدح نفسه، وهذا يتكلم ليذم غيره، وهذا يريد كشف سر مخبوء أو خطأ مستور، وهذا يريد انتقاص كبير أو إهانة كريم، وهذا يريد الغمز واللمز، وهذا يريد انتقاص الإضحاك والسخرية، وهذا يريد قطع الوقت بلغو لا ثمرة له وهذا، وهذا.

إن الكلام السيئ يضيع المروءة، ويميت الصداقة، ويقطع ما أمر الله به أن يوصل، وما يأذن الله لأحد أن يسيء القول إلا في حالة واحدة: أن يذكر بشر من اعتدى عليه، وكأنه يتظلم ممن أصابه وينشد الإنصاف:

قال تعالى: ﴿ ۞ لَّا يُحِبُّ ٱللَّهُ ٱلْجَهْرَ بِٱلسُّوٓءِ مِنَ ٱلْقَوْلِ إِلَّا مَن ظُلِمَ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا ﴿١٤٨﴾ إِن تُبْدُوا۟ خَيْرًا أَوْ تُخْفُوهُ أَوْ تَعْفُوا۟ عَن سُوٓءٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَفُوًّا قَدِيرًا ﴿١٤٩﴾ ﴾ (النساء).

الإنكا

هم السكان الأصليون لبيرو، كان لهم إمبراطورية واسعة وممتدة في أمريكا الجنوبية تشمل مرتفعان الإنديز.. وقد انهارت عام (١٥٣٣م) أمام الغزو الإسباني بقيادة فرانشيسكو بيزارو، الذي أعدم أتاهوالبا، آخر ملوكهم بعد استلامه للغزاة.. وكانت حضارة الإنكا متميزة، تشمل العمارة، فضلاً عن الطرق الجبلية والمعابر والقناطر.. وكانوا يعبدون الشمس، ويحنطون أمواتهم.. وكوزكو كانت عاصمتهم.

ما الفرق بين التعليم والتعلم؟

التعليم يأتي من الخارج وهو مهم، بينما التعلم يأتي من محاولة الشخص ومثابرته وهو أهم.

والتعليم في الغالب يتم بالتلقين، وهذا خطأ، بينما إن تم بالتلقي فهذا الأفضل؛ لأنه يعطي فرصة للمتلقي أن يفكر ويفهم ويناقش ويستوعب ﴿فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٍ فَتَابَ عَلَيْهِۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٣٧﴾﴾ (البقرة).

التعلم عملية أصعب، لكن لا يقوم بها إلا العظماء، وكانت طريقة ابن سينا وابن الهيثم وأولئك العلماء.

التعليم محدود بمنهج محدد وبنصوص يلتزمون بها، بينما التعلم مطلق بموسوعية وتتعلم كل ما تحتاج إليه، فليس له قواعد... ومن أمثلة الذين عرفوا بالتعلم في العصر الحديث عباس العقاد فهو لم يكمل الشهادة الابتدائية في زمنه (المتوسطة الآن)، لكنه الكاتب العبقري المعروف.

التعليم يحتاج إلى المال ونهايته الشهادة، بينما التعلم يحتاج إلى الرغبة والدافع ونهايته العلم والخبرة والحكمة والثقافة.. وما أجمل أن تدخل التعليم وتمارس عادة التعلم، وبذلك تكون قد ضربت عصفورين بحجر واحد.

الألوكة
www.alukah.net

مذاكرة التأمل والتعمق

أتخيلك يا ابن سينا وأنت تتعلم بالطريقة نفسها.. تتعلم معلومات لها أصول، وبالتالي تفهم العلم بالشكل الصحيح، أنا أعرف أن تلك الطريقة تستهلك وقتًا إلا أن وقتها يعوض وينفي مصطلح النسيان والملل والصعوبة.

وحينما تتجمع لديك مجموعة كبيرة من المعلومات التي استوعبتها خلايا مخك تحس بإحساس غريب يدفعك إلى أن تخر ساجدًا لله؛ لأنه علمك قوة إعجازه في خلقه.. "فالعلم هو دراسة قوانين الله في كونه"، وحينما تتعلم فإنك تعرف تلك القوانين الإلهية، وحينما تفهمها وتستوعبها يزداد قربك وإيمانك بالخالق، وبهذا تكون حققت غاية وجود العلم، أبعد هذا يتركك الله؟ أبعد هذا ننسى العلم؟

لهذا، أدعوك لتغير مفهومك، المفهوم المحرك والدافع، فمفاهيمنا قد صدأت وتعفنت، أدعوك لتمتلك مفهومًا جديدًا يجعلك تؤدي أعمالك بمنتهى السهولة والتلقائية.

مواقف للرِّجال طريفة

١- قيل لرجل: بكم تبيع شاتك؟ قال: اشتريتها بخمسة، وهي خير من ستة، وقد رأيت دونها بسبعة، وقد أعطيت بها ثمانية، وفي نفسي أني لا أبيعها بتسعة، ولكن لا أنقصها عن عشرة، فمن أعطاني بها أحد عشر بعتها له، وإلا لم أبعها، والسلام!!

٢- ابتاع رجلٌ غلامًا، فقال له: إنا نبرأ إليك من عيب فيه. قال:

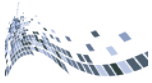
ما هو!! قالوا: يبول في الفراش قال: إن وجد فراشًا فليفعل!!

٣- كتب رجل إلى قاضٍ في أمر قوم من جيرانه اختصموا: إن الذي لم يجر بينهما غير مفهوم، وقد أردتُ الاستصلاح فعاد استفسادًا، فإن رأى القاضي أدام الله عزله، أن يصفح عن كتابي فإن فيه نقصًا.

فقال القاضي: لا، بل فيه زيادة لام، كفانا الله تعالى شرّها (يعني اللام الزائدة في كلمة عزله، وكان المقصود: أدام الله عِزّه).

٤- قال رجلٌ لبعض الظرّاف: قد لدغتني عقرب فهل عندك لهذا دواء؟ فقال: الصياح إلى الصباح!!

٥- أتى رجلٌ نخاسًا فقال: اشتر لي حمارًا ليس بالصغير المحتقر، ولا بالكبير المشتهر، إن أشبعته شكر، وإن أجعته صبر، وإن خلا الطريق تدفّق وإن كثر الزحام ترفّق، لا يصدُم بي السواري ولا يدخل بي تحت البواري. إن ركبته هام، وإن ركبه غيري نام، فقال له النخّاس: أنظرني قليلاً فإن مسخ الله القاضي فلانًا حمارًا اشتريته لك!!



الألوكة
www.alukah.net

المرادفات والأضداد



لغتنا العربية بحر لا ساحل له، ويا للأسف فاليوم يعتقد الكثير من الطلاب بأن اللغة العربية معقدة وصعبة، والحقيقة هي أن اللغة العربية يسيرة وممتعة، ولكنها تحتاج همة ودربة.


الألوكة
www.alukah.net

الكلمة	المرادفات	الأضداد
اشتداد	قوة، تشدد، استحكام، استفحال، تعاظم	ضعف، ليونة، مرونة، سهولة، يسر.
اشترى	شرى، ابتاع، تملك	باع، تاجر، أنفق
اشترك	شارك، ساهم، أسهم، قاسم	استأثر، تفرد، استحوذ، سيطر، حاز
اشتط	أفرط، تجاوز، شط، أغرق، أسهب، أسرف، تمادى	توسط، اعتدل
اشتعال	اتقاد، احتدام، اضطرام، توقد، التهاب، توهج، تأجج، احتراق	انطفاء، خمود، تهدئة، خبو، همود، إسكان
اشتعل	اتقد، اضطرم، التهب، تأجج، استعر، احتدم، توقد، تلهب	انفطأ، خمد، خبا، همد، سكن، هدأ
اشتمال	احتواء، تضمن، شمول	خلو، فراغ، إصفار، خواء
اشتهى	رغب، أحب، ود ، تاق، اشتاق، صبا، أراد	اشمأز، كره، أبغض، قلا، عاف، أعرض عن
اشتهر	نبه، برز، عرف	غمر، طمس، ستر، جهل.
اشتاق	حنين، شوق، توق، صبابة، وله، صبوة، وجد	اشمئزاز، كره، بغض، قلى، استهجان، إعراض عن

الكلمة	المرادفات	الأضداد
أشجى	أحزن، أشجن، أترح، أكأب، غم، ساء، كدر	أفرح، سر، أطرب، أراح، أبهج
اشجن	أترح، أحزن، أغم، غم	أفرح، أطرب، أراح، أبهج، سر
إشراق	لمعان، بريق، تألق، تلألؤ، إضاءة، إنارة، تنوير	خبو، انطفاء، خمود، اسوداد
بلاء	مصيبة، خطب، محنة، بلية، ابتلاء، كارثة، بلوى، نكبة، ضيق، كربة.	فرح، نعمة، اغتناء، بحبوحة، رخاء، رغد
بلادة	غباء، غباوة، بله، بلاهة	رزانة، حصافة، تعقل
بلاهة	بلادة، غباء، غباوة، بله، غفلة	ذكاء، حلم، وقار
بلبل	فرق، شتت، بدد، شرد، شعث، بعثر	جمع، ألف، وفق، قرن، لملم، لم
بلبلة	قلق، اضطراب، اختلاط، تشوش	أمن، اطمئنان، سلام، هدوء، سكينة
بلع	سرط، زرد، ابتلع، استرط، ازدرد، ازدرم، لهم، التهم	تقيأ، قاء، استفرغ، تهوع

الألوكة
www.alukah.net

الكلمة	المرادفات	الأضداد
بلغ	أدرك، احتلم، شب	عمر، هرم، أسن، شاب، شاخ، كبر
بلغ	أدرك، وصل، انتهى إلى، تناهى	ابتدأ، بدأ، شرع، افتتح، استأنف
بلغ	حدث، روى، أعلن، خبر، عرف، حكى	صمت، سكت، خرس، وجم، أطرق، أنصت
بلل	شفاء، برء، بل، بلول	توعك، اعتلال، وصب، مرض، سقم، داء
بله	حمق، طيش، جهل، حماقة، غباء، غباوة، بلاهة، غفلة	رصانة، رزانة، حلم، تعقل، ذكاء
بلهاء	خرقاء، حمقاء، رعناء	حليمة، عاقلة، ذكية، فطنة، رصينة.
تقييد	أسر، قيد، تكبيل وتصفيد	تحرير، إطلاق، إخلاء، سبيل، تسريح
تكابر	تعاظم، تشامخ، تعالى، تكبر، تعجرف، تغطرس	ذل، حقر، صغر، امتهن، خضع
تكاتف	تعاضد، تعاون، تضافر، تضامن	تقاعس، تخاذل، تنابذ، تعارض، تفارق
تكاثر	تزايد، ازدياد، كثرة	قلة، تراجع، تضاؤل، تنازل

الكلمة	المرادفات	الأضداد
تكاسل	فتر، وني، كسل، تواني، تقاعس، تباطأ، تراخي، أهمل	اجتهد، كد، جد، اهتم
تكاسل	كسل، فتور، تثاقل، تواكل، إبطاء، إهمال، تقاعس، تراخ	اجتهاد، كد، جد، اهتمام
تكبد	عانى، قاسى، كابد، تحمل، تألم، تعذب، تجشم، تكلف، ذاق	ارتاح، انشرح، انفرج، سعد، اطمأ،، طرب
تكبر	كبر، كبرياء، تيه، خيلاء، عظمة، عجرفة، غطرفة، غطرسة، عجب، زهو، غرور، تجبر	تواضع، تذلل، مهانة، خضوع، إذعان
تكبر	تاه، اختال، تبختر، تعجرف، تباهي، تجبر، تغطرس، علا، تشامخ	تواضع، أذعن، تذلل، استكان، خضع
تكبيل	تقييد، تصفيد، ربط، إغلال	تحرير، إطلاق، تسريح، إخلاء، سبيل
ثلب	ذم، سب، شتم، تعبير، لمز، همز، قدح، طعن، تشنيع	مكرمة، مديح، مفريظ، إجلال، مدح، تكريم

الألوكة www.alukah.net

الكلمة	المرادفات	الأضداد
ثلب	ذم، سب، عاب، شتم، عير، لام، انتقد، لحا، قذف، لمز، همز، قدح، طعن	مدح، حمد، أكرم، احترم، وقر، أجل، بجل
ثلة	جماعة، حزب، طائفة، فرقة، عصبة، رهط، مجموعة، فريق، كوكبة، قوم، فصيلة، عصابة	قلة، بعض، قليل، جزء
ثلم	ثلمة، فرجة، خرق، ثقب، ثغرة، شق	انضمام، التحام، التصاق، التزاق
ثلم	ثقب، خرق، خرم، نقر، شق، فلق، شج	لحم، ضم، لصق، لزق
ثلمة	ثلم، فرجة، ثغرة، شق، خل، ثقب، خرق، فتحة، ثغرة	انضمام، التحام، التصاق، اندماج
ثمرة	فائدة، نفع، طائل، عائد، منفعة	ضرر، مضرة، أذية، سوء
ثمين	نفيس، غال، قيم	بخس، زهيد
ثنى	حنى، لوى، عطف، عقف، قوس، حدب، طوى	قوم، أصلح، نظم، سوى، سدد

الكلمة	المرادفات	الأضداد
ثنى	نهى، زجر، ردع، صرف عن، نحى	سمح، أباح، أجاز، أحل، سوغ
جوى	حزن، شجو، شجن، ترح، كمد، كآبة	فرح، سعادة، بهجة، سرور
جوى	محبة، ود، حب، مودة، غرام، وداد، هوى، عشق، هيام، صبابة، ولوع، لوعة، ولع	كره، بغض، قلى، مقت
جواب	أفاق، رحالة، مسافر	مقين، نازل، ساكن، حال
جواد	كريم، سخي، وهاب، معطاء، وهوب	بخيل، حريص، شحيح، ممسك، مقتر
جود	أطاب، حسن، حمل، زين، طيب	قبح، بشع، شنع، أردأ، أفسد
جود	كرم، سخاء، أريحية، ندى، بذل، عطاء	بخل، حرص، شح، تقتير، إمساك
جودة	صواب، سداد، إصابة	ضلال، انحراف، جنوح
جور	إجحاف، طغيان، غشم	عدل، إنصاف، قسط، رحمة
جوز	أباح، أجاز، سمح، أحل، حلل، رخص، أذن، سوغ	منع، ردع، حرم، زجر

الألوكة www.alukah.net

الكلمة	المرادفات	الأضداد
جول	جال، طاف، طوف، تجول	استوطن، نزل، حل، ثوى
جولان	سفر، ارتحال، رحيل وتجول، طواف، سياحة	استيطان، نزول، إقامة، ثواء
جون	أسود، أدهم، أطلس، فاحم، حالك	أبيض، مشرق، مبيض، لامع، بهي
جوهر	لباب، صميم، لب، زبدة	خارج، ظاهر، قشرة
حاذق	ماهر، أريب، نحرير، خبير، قدر، بارع	أحمق، أخرق، غبي، جاهل
حار	سخن، سخين، حام، ساخن	بارد، صرد، قار
حار	تحير، احتار، ارتبك	أدرك، صمم، عزم، انتبه، وعى
حارب	قاتل، عارك، واقع، قارع، نازل، صارع، ناوش	سالم، استسلم، هادن، هامد
حارس	ناطور، خفير، حام، حافظ	سارق، لص، مختلس، سلاب، نشال
حاز	نال، اكتسب، أحرز، أصاب، ظفر، امتلك، ملك	أضاع، فقد، خسر، بذر
حازم	قوي، شديد، صارم	عاجز، مترد، جزوع، هياب، خوار

الكلمة	المرادفات	الأضداد
حاصر	طوق، اكتنف، حصر، سيج، أحاق	أطلق، أوسع، أفسح
حاصل	أثـــر، نـتـيـجـة، حـصـيـلـة، محصلة، خلاصة	بداية، أول، افتتاح، استهلال
حاصل	غلة، ناتج، نتاج، دخل	كساد، عقم، بور
حاضر	متأهب، مستعد، مهيأ	متحير، مرتبك، متردد
حافز	سبب، داع، باعث، دافع	مثبط، معوق، رادع، مخيب
حافظ	حارس، خفير، أمين، رقيب	مختلس، لص، سارق، نشال، سلاب
حافظ	ثابر، واظب، داوم، لازم، لزم	أهم، استهتر، تريث، توانى، تخاذل
خف	أسرع، عجل، نشط، سارع	أبطأ، تريث، تأنى، تمهل
خف	ضؤل، نقص، تناقص	زاد، نما، تكاثر، تزايد
خفارة	خجل، حياء، خفر	وقاحة، صفاقة، أباحية، تهتك، خلاعة
خفة	ظرف، لباقة، رشاقة، رقة، لطف	فظاظة، خشونة، إرهاق، ثقل، غلظ
خفة	سفاهة، نزق، حمق، طيش، حماقة، رعونة، غباء	وقار، حلم، رزانة، حصافة

الألوكة
www.alukah.net

الكلمة	المرادفات	الأضداد
خفة الروح	بشاشة، دماثة، ظرافة، هشاشة، لطافة	اكفهرار، عبوس كلوح، وجوم
خفت	سكن، هدأ، سكت، خبا، فتر	علا، توقد، توهج، ازدهر، دوى
خفر	خجل، حياء، خزي، خفارة، استحياء	وقاحة، صفاقة، إباحية، خلاعة، مجون، تهتك
خفر	حرس، راقب، رقب، حفظ	اعتدى، تعدى، آذى، أساء
خفض	غنى، يسار، ثروة، رفاهية، ثراء، نعمة، رخاء، رفاهة، سة	شظف، إملاق، إعسار، فقر، احتياج
خفض	خف، أنقص، نقص، قلل	زاد، أنمى، أكثر
خفق	تحرك، اهتز، رج، رجف، ارتجف	سكن، توقف، ثبت، مكن، متن
خفقان	وجيب واضطراب، ارتجاج	سكون، هدوء، اطمئنان، خبو
خفي	اختفى، استتر، توارى،غاب، تستر	ظهر، بدا، بان، صرح، تجلى
دنية	عار، شنار، سوءة، مسبة، عيب، منقصة	إباء، ترفع، وقار، تأبه، تعظم

الكلمة	المرادفات	الأضداد
دهى	خدع، غش، داهن، خاتل، مكر	صادق، وفى، أخلص، نزه
دهى	عرى، اعترى، ألم، حل، رزأ، لحق، ناب، غشي، طرق	زال، ذهب، امحى، أعرض، انقضى
دهاء	ذكاء، فطنة، فهم، حصافة، رصانة	جهل، غباء، حمق، رعونة
دهاء	خداع، مكيدة، حيلة، دسيسة، مكر، احتيال، مخادعة، غش	صدق، وفاء، إخلاص وأمان، نزاهة
دهش	تحير، شده، ذهل، عجب، انشده	علم، درى، أيقن، أدرك، تعود
دهشة	عجب، غرابة، روعة، ذهوب	تعود، علم، دراية، اعتياد
دهم	عرى، دهى، اعترى، ألم، ناب، غشي	زال، ذهب، فني، اندثر، انقرض
دهم	باغت، فاجأ، داهم، طرأ، فجأ	زال، ذهب، فني، أعرض، انقضى
دهماء	همج، رعاع، غوغاء، سفلة، عامة	خيرة، صفوة، أخيار، أصفياء، زبدة

الألوكة www.alukah.net

الكلمة	المرادفات	الأضداد
دهمة	سوداء، اسوداد، كهبة، فحومة، دعجة، دجنة	بياض، إشراق، إنارة، ضياء، لمعان
دهور	أسقط، أوقع، أردى، أهوى	أمسك، التقط، لقط، تناول
ذبول	يباس، وهن	خضار، رطوبة، إوراق
ذبيح	قتيل، مقتول	حي، عائش، باق، مخلد، دائم
ذحل	ثأر، وتر، حقد، عداوة، بغضاء، شحناء، ضغينة، ضغناء	عفو، صفح، غفران، اغتفار، حب، ود
ذر	طلع، بزغ، أشرق، انبلج، نجم	غاب وغار، أعتم، أفل
ذر	بعثر، بدد، فرق، نثر، رش، ثر	جمع، ضم، كتل، وحد
ذرأ	أبدع، خلق، أوجد، أحدث، أنشأ، برأ، فطر، كون، أبتدع، ابتكر	قلد، احتذى، تأسى، امتثل، حذا
ذرابة	فصاحة، ذلاقة، بلاغة، بيان	عي، لكنه، عجمة، لعثمة، ترد، حصر

الكلمة	المرادفات	الأضداد
ذرب	حدد، أحد، شحذ، أرهف، سن	فلل، فل، كسر، ثلم
ذرب	فصيح، بليغ، لسن، مصقع، مفوه	عيي، ألكن، أعجم، متلعثم، متردد
ذرف	سكب، صب، أسال، سفك، أهرق، أراق، سفح، أجرى	حبس، منع، أوقف، كبح
ذروة	أعلى، رأس، هامة، قمة، قلة، قنة	حضيض، سفل، درك، قعر، أسفل
ذرور	شروق، طلوع، بزوغ	غروب، غياب، أفول، أصيل
ذرية	نسل، سلالة، خلف	عقم، عقر، محل
راع	سائس، قائد، مدبر، حاكم، وصي، مسؤول	خاضع، ذاعن، مستكين، ذليل، وضيع
راعي	لاين، لاطف، جامل، تساهل، تسامح	قسا، ظلم، جار، بغى
راغب	تائق، رغبوب، طامع، مشته	زاهد، معرض، متقشف، متخل عن
رأف بـ	عطف، رق لـ، رثى لـ، شفق على، رحم، حن على، أشفق على، حدب على	ظلم، قسا، جار، استبد، أجحف، بغى

الألوكة
www.alukah.net

الكلمة	المرادفات	الأضداد
رأفة	رحمة، شفقة، رقة، حنان، محبة، مودة، رفق، تحنان، حنو، عطف، تحنن، تعطف	بغي، ظلم، قسوة، جور، إجحاف
رافض	ممتنع، معترض، آب، أبي، عاص	قابل، راض، موافق، خاضع، مذعن
رافق	صاحب، اصطحب، واكب	فارق، تخلى عن، ترك
راق	أفرح، سر، أجذل، أبهج، أعجب	أحزن، غم، أساء، ألم
راقب	رقب، رصد حرس، خفر، حفظ، رعى، حافظ	اعتدى، تعدى، آذى، أساء، أضر
راقد	مستلق، مضطجع، ممدد، هاجع، نائم	مسهد، ساهر، واع، متيقظ، يقظ
راكد	آجن، آسن، فاسد	شذي، عطر، أرج
رام	طلب، التمس، ابتغى، رجا، أراد	أحجم، امتنع، انزجر، كف
زري	ذم، تعيير، تنقص، اغتياب، تشنيع، تنديد	مديح، تفريظ، تعظيم، تكريم، احترام
زعامة	سيادة، رئاسة، قيادة، إمامة	خضوع، انقياد، رضوخ، امتثال، تدلل

الكلمة	المرادفات	الأضداد
زعج	أزعج، أضجر، ضايق	أراح، أفرح، ألهى، فرج عن، هدأ، أطرب
زعزع	حرك، هز، قلقل، زلزل، تلتل	ثبت، رسخ، وطد، أيد، دعم، متن، ركز
زعم	ظن، توهم، تخمين، تقدير	تأكيد، تصديق، يقين، تثبيت
زعم	كذب، زور، باطل، إفك، تلفيق، فرية	صدق، إخلاص، وفاء، أمانة
زعم	حسب، ظن، توهم، خمن، خال، تصور	تيقن، تأكد، علم، درى، ثبت له
زعم	رأس، قاد، ساد، تزعم	خضع، تذلل، استكان، أذعن، رضخ
زعيم	سيد، رئيس، نقيب، إمام	حقير، ذليل، مذعن، خاضع
زعيم	كفيل، ضمين، كافل، ضامن	معتد، مؤذ، ضار، مسيء
زغرد	صوت، صاح، صات	سكت، صمت، خرس، وجم
زغل	غش، خداع، مذق، مكيدة، حيلة، دهاء	استقامة، صدق، أمانة، إخلاص، وفاء
ساب	أخاذ، فاتن، ساحر، جذاب، خلاب، مغر، آسر	قبيح، كريه، دميم، شنيع، بشع
سابغ	ضاف، وافر، مسهب	قليل، نزر، ضئيل، شحيح

الألوكة www.alukah.net

الكلمة	المرادفات	الأضداد
سابق	غالب، نافس، بارى، زاحم	استسلم، خسر، أخفق، انهزم، انغلب
سابق	متقدم، متجاوز، بارز، باذ، مبرز	متأخر، خاسر، مخفق، منهزم، متغلب
سابقة	فضل، نعمة، كرم	بخل، شح، تقتير، إمساك
ساتر	حاجز، فاصل، سد، حجاب	كاشف، مظهر، مسفر، معلن، موضح
ساجل	حاج، جادل، ناقش، حاور، ناظر	وافق، ايد، ماثل، واءم، شاكل
ساح	تجول، تنقل، ترحل، طوف	توطن، لبث، أقام، سكن، استقر
ساحر	أخاذ، فاتن، جذاب، خلاب، مغر، بديع، رائع	قبيح، دميم، كريه، شنيع، بشع
ساحق	عميق، سحيق، بعيد، قصي	قريبو دان، مجاور
ساخ	غاص، غطس، انغمس	عام، طفا، سبح
شجة	شق، كسر	تجبير، إلحام، وصل، ضم
شَجَرَ	نشب، نشأ، حدث، وقع	انتهى، زال، مضى، أعرض
شجع	تشجع، تجاسر، أقدم، جرؤ، اجترأ	جبن، تردد، خاف، توانى، فرق، هاب

الكلمة	المرادفات	الأضداد
شجع	حرض، جرأ وجسر، حمس، حفز، استحث	جبن، ردد، خوف، هيب
شجن	حزن، غم، أسى، شجى، كمد، كآبة، جزع، جوى، كرب، كربة	فرح، سرور، ابتهاج، بهجة، غبطة، سعادة
شجن	ساء، أحزن، أشجن	أفرح، أسر، أبهج، أسعد، أرِح، أطرب
شجن	حزن، اغتم، شجي، اكترب، كمد، اكتأب	فرح، سر، ابتهج، ارتاح، انشرح
شجن	حزن، شجي، انغم، اكتأب، اغتم، كمد	فرح، سر، ابتهج، طرب، اغتبط، سعد
شجو	حزن، غم، كرب، كربة، شجن، كمد، كآبة	فرح، سرور، سعادة، هناء، انشراح
شجي	حزين، شاجن، كئيب، كامد	فرح، مغتبط، سعيد، هانئ، منشرح، طرب
شجي	حزن، اغتم، شجن، تكدر، اكتأب، ابتأس	فرح، سر، طرب انشرح، سعد، اغتبط
صبر	حلم، أناة، تجلد	جزع، خوف، فرق، جبن، اضطراب

الألوكة
www.alukah.net

الكلمة	المرادفات	الأضداد
صبر	تحمل، تجلد، جلد، احتمل، أطاق، تصبر، اصطبر	جزع، خاف، فرق، اضطرب، جبن
صبر	جلد، حلم، احتمل، تحمل	جزع، جبن، خاف، ارتاع، فرق
صبوة	حب، هيام، غرام، هوى، شغف، كلف، عشق، صبابة	كره، بغض، مقت، اجتواء، قلي
صبوحة	حسناء، مليحة، جميلة	بشعة، قبيحة، شنيعة، دميمة
صبور	صابر، متحمل، جلد، جلود	جزع، جزوع، فرق، هياب، خائف، جبان
صبي	شاب، فتى، ناشئ، يافع، غر	شيخ، هرم، كبير، مسن، كهل
صبيب	نهمار، همر، هطل، انصباب، انسكاب	توقف، انحباس، كف، امتناع
صبيب	عسل، شهد، أري	علقم، مر، حنظل
صبية	فتاة، بنت	شيخة، هرمة، هردبة، كهلة، مسنة
صبيح	جميل، حسن، مليح، بديع، سوي	بشع، دميم، شنيع، قبيح

الكلمة	المرادفات	الأضداد
صبيحة	صباح، إصباح، فجر، فلق، بكرة	مساء، عصر، أصيل، ليل، مساء
صح	يقن، ثبت، تحقق، حق، صدق	أوقف، أبطل، منع، عطل
عبأ	اكترث، اهتم، بالى	أهمل، أعرض عن، استهتر
عبأ	جهز، أعد، هيأ	توانى، تأخر، تردد، تقاعس
عبأ	اختزن، ملأ، حشا، أترع، أفعم	فرغ، أفرغ، أخلى، أشعر
عبادة	نسك، تعبد، اعتكاف	تهتك، خلاعة، عهر، فجور، فسق
عبالة	سمن، جسامة، بدانة، ضخامة	نحافة، ضمور، ضعف، نحول رهافة
عبث	مزح، هزل، لعب، مجن، مرح، دعب	جد، رزانة، رصانة، حصافة، تعقل
عبث	احتقر، ازدرى، امتهن، هون	كبر، عظم، فخم، أكرم
عبثا	سدى، باطلا، دون جدوى، بلا فائدة	مفيد، مجد
عبد	رقيق، مملوك، قين، قن	حر، سيد

الألوكة www.alukah.net

الكلمة	المرادفات	الأضداد
مخاطر	مجازف	مترو، متباطئ، متردد، متقاعس
مخافة	خوف، خشية، اتقاء، حذر، احتراس، حيطة	ارتياح، اطمئنان، أمان
مخافة	زهد، ورع، تقوى	كفر، إلحاد، زندقة
مخالة	ظن، حسبان، تخمين، تقدير	تأكيد، تثبيت، تأييد
مخالط	اجتماعي، محب للعشرة، كثير الاختلاط	وحشي، ضار، جاف، منعزل، انفرادي
مخالطة	معاشرة، مصاحبة، معايشة، مجاورة	عداوة، تباغض، خصومة، تناحر
مخالف	مخطئ، مذنب	مصيب، سديد، حصيف، برئ
مخالف	مغاير، مختلف، مناقض، مواجه، مباين، معاكس	مشابه، مماثل، مؤيد، مناصر، موافق
مخالفة	إخلال، خرق، عصيا، انتهاك	مشابهة، محاكاة، تأييد، مناصرة، موافقة
مخبأ	مخفي، مستور	واضح، معلن، ظاهر
مخبر	واش، نمام	مادح، مقرظ، مكرم

الكلمة	المرادفات	الأضداد
مخبوء	دفين، مكتوم، مستور، مكنون	ظاهر، مكشوف، معلن، واضح
مخبول	مجنون، معتوه، ممسوس، أبلة	عاقل، فطن، لبيب، رصين
مقبل	آت، قادم	راحل، مدبر، معرض، ذاهب
مقبور	ملحود، مدفون	منبوش، محفور
مقت	ضغينة، حقد، كراهية، بغض، قلى	حب، ود، محبة، مصافاة، عشق
مقت	أبغض، حقد، كره، قلى	خالل، صافى، علق، أحب، ود
مقتبل	أول، فاتحة، بداية	عاقبة، انتهاء، ختام، خاتمة، نهاية
مقتتل	معركة، قتال، عراك، حرب	سلم، هدنة، هدوء
مقتدر	موسر، غني، ثري	معوز، مملق، فقير
مقتر	بخيل، شحيح، ضنين، ممسك	مبذر، مسرف، مبدد، كريم
مقترف	مرتكب، مذنب	طاهر، عفيف، نزيه
مقتص	منتقم	مسامح، غافر، صافح
مقدار	قدر، منزلة، مكانة	حقارة، سفول، اتضاع

الألوكة www.alukah.net

الكلمة	المرادفات	الأضداد
مقدام	شجاع، باسل، بطل، شديد، كمي	متقاعس، ضعيف، جبان، متخاذل
مقدر	مكتوب، مفروض، مقضي، مبرم	مخير، تخييري
مقدرة	طاقة، قدرة، استطاعة، وسع	عجز، تقصير، ضعف، خور
مقدمة	طليعة، بداية، تقديم، مطلع	خاتمة، نهاية، عاقبة، مآل
مقدمة	ذريعة، حجة، مبرر، تبرير	عائق، حائل، رادع، مانع
مقذوف	منبوذ، متروك، مطروح، ملقى	مقرب، دان، مثبت
نم بـ	أفشى، باح بـ، أباح، أبرز	أضمر، أخفى، ستر، كتم، كن
تم بسره	أبدى، أظهر، أعلن، أشاع، أذاع	أخفى، كتم، ستر، أضمر
نما	علا، سما، ارتفع	انخفض، نزل، وطئ
نما	كثر، وفر، غزر، فاض، زاد	قل، نزر، تراجع
نمى	وصل، بلغ، أدرك	بدأ، شرع، طفق، انتسب
نما	نبت، ظهر	ذبل، انتهى، أكمل
نماء	بركة، نمو، غزارة، خصب	جدب، قحط، محل
نمال	نمام، واش، ساع	مكرم، مادح، مقرظ

الكلمة	المرادفات	الأضداد
نمر	عبس، جهم، كلح، قطب، اكفهر	انشرح، ارتاح، تهلل، طرب، بشر
نمق	كذب، اختلق، افترى، ابتدع، لفق	صدق، أمن، أخلص، نزه
نمق	زخرف، رقش، دبج، وشى، طرز	قبح، شنع، بشع
واقعة	مصيبة، نائبة، داهية، ملمة، كارثة، خطب، نكبة، ضراء	مسرة، هناءة، فرح
واقعي	مادي، ملموس	داخلي، روحي، أسطوري، خيالي
واقف	قائم، ناهض	قاعد، ماش، جالس
واكب	ماشي، ساير، صاحب	خالف، عارض، ناقض
وال	حاكم، سلطان، ملك	ممتهن، ذليل، حقير
والى	أخلص لـ، صدق، وفى، أطاع، صادق	أفك، عارض، أبى، رفض، كذب
والي	اعتاد، دأب على	حار، استغرب، اندهش
والس	خادع، ماكر	صرح، أمن، صدق
والس	كذاب، أفاك	مستقيم، صادق، أمين، نزيه
والع	كذاب، أفاك، خراط	مستقيم، نزيه، صادق، أمين

الألوكة
www.alukah.net

الكلمة	المرادفات	الأضداد
واله	محب، عاشق، صب، كلف	كاره، مبغض، ماقت، قال
وامق	محب، عاشق، مستهام، مغرم، متيم	كاره، مبغض، قال، ماقت
وان	تعب، واهن، منهوك، مرهق	مرتاح، منشرح، طرب، آمن




الألوكة
www.alukah.net

الخاتمة

- نسأل الله حسنها -

عندما يبدأ المرء في أمرٍ ما قد يعتريه من الشكوك والمثبطات، ما يجعله ربما يثني العزم عما أراد السعي له.

وهذا الأمر حصل معي عند شروعي في هذا الكتاب خصوصًا، وسائر الحقيبة عمومًا، بل أصبح يناوبني باستمرار، وكنت أحتاج إلى مسكنات تخفف عليّ هذا الألم، ولم أجد مسكنًا أقوى من رؤيتي لخاتمة هذا الكتاب؛ لأن المثبطات والمحبطات قد يئست من تكرار المحاولات، بل حتى هي أيضًا أصيبت بالإحباط المزمن، والتثبيط المطبق.

ومن هنا، أرسل رسائلي إلى كل القراء والمهتمين لأقول:

(بُذِل في هذا الكتاب من الجهد الكثير، وأضيف إليه من الكنوز الشيء الثمين، ونقح من الشوائب حتى أصبح كالماء الزلال، فلا تفوّتوا على أنفسكم ومن تحت أيديكم من الطلاب الاستفادة من هذا الكتاب، بل اجعلوا له نصيبًا وافرًا من اليوم المدرسي يروي ظمأ الطلاب، وينعش عقولهم، ويجدد سلوكهم).

ولا أدعي الكمال ولا التمام، بل أعترف بالنقص والتقصير، فكل بني آدم خطاء، فإن أصبت فمن الله وحده لا شريك له، وإن كان من زلل فهو من نفسي والشيطان، مع الوعد بالتجديد والتغيير في طبعات

هذا الكتاب القادمة - بإذن الله - إن كتب الله لنا البقاء إلى حينه.

ولا أجد أجمل ما أختم به هذا الكتاب إلا عبارات الحمد والثناء لله - عز وجل -؛ فهو المستحق للحمد والثناء والمجد، أحق ما قال العبد، وكلنا لك عبد.

والحمد لله رب العالمين.



الألوكة
www.alukah.net

المحتوى

المقدمة	٧٤٥
ألفاظ منهي عنها في الشرع	٧٤٧
أحاديث منتشرة ينبغي الحذر منها	٧٦٧
الرياضة للجميع	٨١١
معالم من العالم	٨٣١
وتلك الأيام نداولها بين الناس	٨٨٩
أفكار صغيرة لحياة كبيرة	٩٠٥
تعرف على الغذاء الصحي والمناسب	٩٢٥
أشراط الساعة	٩٥٥
بناء الذات	٩٨٥
معلومات	١٠٢١
غزوات وحروب ومعارك	١٠٤٧
لماذا؟ وكيف؟	١٠٨٧
أروع المسابقات	١١٣٥
كفى بالموت واعظًا	١٢٠١

أمثال في أمثال	١٢٣٩
ما هو؟ وما هي؟	١٢٥٩
مقابلة مع طالب متميز	١٢٩٣
مواضيع شرعية	١٣٠١
أسماء ومعانٍ وألقاب	١٣٤٥
اقـــرأ	١٣٦٧
أثبت العلم	١٣٩٣
الزاد في الموضوعات المختلفة	١٤٠٩
المرادفات والأضداد	١٤٨٣

الألوكة
www.alukah.net

أفكار

مقترحات

الألوكة
www.alukah.net

ملاحظات

للاقتراحات والملاحظات

الرجاء التواصل مع المؤلف عبر العناوين التالية:

المملكة العربية السعودية - منطقة تبوك



+٩٦٦ ٥٠٣٢٤٥٥١٩



abdulaziz9955@hotmail.com



ص.ب 104 تيماء 71941



facebook.com/abdulaziz9955



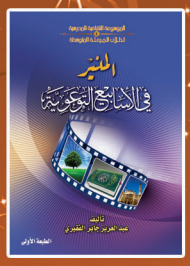
twitter.com/abdulaziz9955



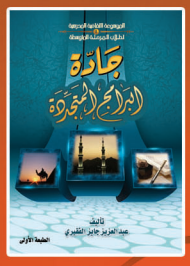
Abdulaziz995566

الحمد لله رب العالمين

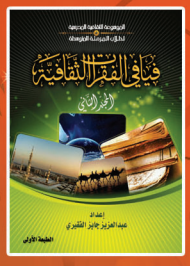
الألوكة
www.alukah.net

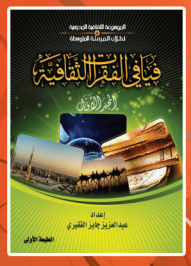


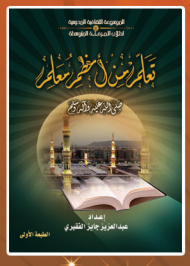


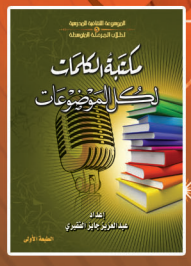


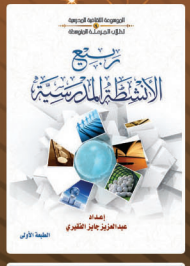


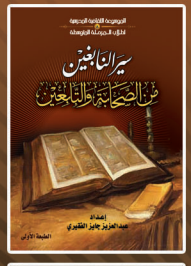
















الموسوعة الثقافية المدرسية
لطلاب المرحلة المتوسطة

التعريف: هي موسوعة ثقافية موجهة للأبناء من عمر (١٣) سنة إلى (١٥) سنة.

الفكرة: تقديم موسوعة ثقافية شاملة لتلك الفئة العمرية تزودهم بشتى حقول المعرفة.

الأهداف:

- إعداد جيل من الأبناء يحمل قدرًا كبيرًا من العلم والثقافة تمكنه من تطوير نفسه وتطوير مجتمعه من حوله.
- تقوية صلة الطالب بربه من خلال سرد القصص والعبر.
- تعريف الطالب بسنة نبيه صلى الله عليه وسلم بأسلوب سلس، وطرح مرن.
- تقديم نماذج من سير الصحابة والتابعين ليتعرف عليها الطلاب.
- عرض لقصص تاريخية، يتعرف الطلاب من خلالها على أسرار العظمة الحقيقية.
- تطوير الذات من خلال طرح عدد من المهارات التي يستطيع الطلاب التدرب عليها.
- شغل وقت الطالب بحزمة من الأنشطة المتنوعة والتي تعطي الطالب الكثير من المعلومات والمهارات مع المتعة والسرور.
- تم رصد مئات من الكلمات التي جمعت سحر البيان، وبراعة الإتقان، لتؤثر في نفوس الطلاب؛ فتحسن سلوكهم، وتقوم أخطائهم، وترشدهم إلى ما فيه خير، وتنهاهم عما فيه شر.
- المسرحيات والمشاهد تُعد من الأنشطة البارزة والمهمة بل والمؤثرة في هذا العصر .. ولذا؛ قدمنا لطلابنا نماذج جاهزة، جمعت التجديد، والفائدة، والمتعة.
- عرفنا الطالب والمعلم بجماعات النشاط وكيفية استغلالها الاستغلال الأمثل.
- بذلنا الجهد الكبير لتقديم العديد من البرامج الجاهزة لكل المناسبات السنوية من أسابيع توعوية، وغيرها.
- هذه الموسوعة هي صديق وفيّ، يبحث عن طالب ناجح، ومعلم مخلص، ومدير نشيط، ليكونا معًا صداقة حميمة، وعلاقة طيبة، على حقول من العلم والمعرفة والثقافة والنشاط.

محتويات الموسوعة:

١. الأفكار الذهبية في الإذاعة المدرسية.
٢. المنير في الأسابيع التوعوية.
٣. الحقيبة الذكية في الموضوعات الثقافية.
٤. جادة البراعم المتجددة.
٥. فيافي الفقرات الثقافية (١).
٦. فيافي الفقرات الثقافية (٢).
٧. مكتبة الكلمات لكل الموضوعات.
٨. تعلم من أعظم معلم صلى الله عليه وآله وسلم.
٩. سير النابغين من الصحابة والتابعين.
١٠. ربيع الأنشطة المدرسية.
١١. الحاشد للمسرحيات والمشاهد.
١٢. مراجع الموسوعات الثقافية المدرسية.

نحيط علمًا: بأن هذه الموسوعة ليست حكرًا على المدرسة؛ بل هي للبيت، والمسجد، والمكتبة، والمراكز الصيفية، وسائر الملتقيات الثقافية.